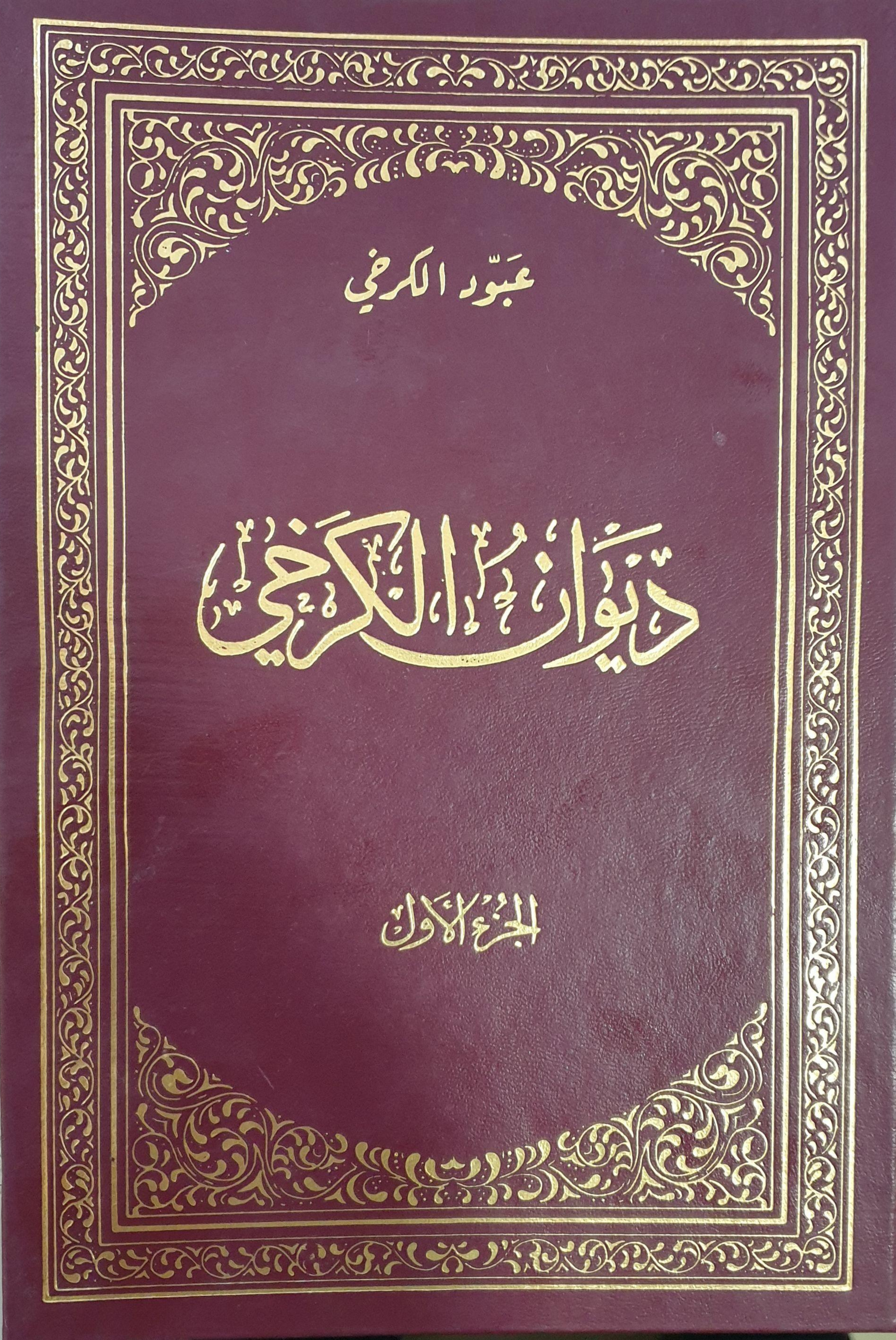


عبّود الكرخي
ديوان الكرخي
الجزء الأول

عبّود الكرخي






الجزء الأول



عبود الكرخي
(١٨٦١ - ١٩٤٦)



# مُقَدّمَة الدّيوَان

# تمهيد

كان بودنا أن نمهد للديوان بمقدمة طويلة نوضح فيها قيمة الشعر الزجلي العامي من الوجهة الأدبية والمقام الذي يشغله هذا النظم القومي لدى كل أمة حية سواء في الشرق أو الغرب. ولكن الكلمات والمقاطيع الشعرية المنشورة في هذا الباب لجمهرة من أساطين العلم والشعر والأدب وكلها حول هذا الموضوع قد اختصت في بحث وتحليل منزلة الشعر العامي ومقام (الكرخي) فيه. هذه التقاريض قد أغنتنا عن تلك المقدمة التمهيدية المطلوبة إذ سيجد المطالع فيها ما ترومه نفسه وتبغيه.

# العامية والفصحى

من طبيعة قراء الفصحى أن تعزف أذواقهم عن قراءة ما تنتجه العامية من أدب وشعر وإن كان سوى الخلق قوي السحر رائع الأداء، مع أنهم يتصلون بالعامية اتصالاً وثيقاً أكثر أوقاتهم مناقلة ومحادثة وحواراً، ولا يتعرفون إلى الفصحى إلا في بطون الأسفار وصحف الأخبار في يسير من ساعات يومهم بالقياس إلى الزمن الذي يستهلكونه في مراس الأولى ليل نهار.

في ظاهر هذه الطبيعة تضاد في الاتجاه والتواء في المنطق، فهي ترتاح إلى العامية حين تتناقلها في البيت وفي السوق وفي السمر وفي المدرسة أيضاً، وهي تنقبض عن العامية حين تقرؤها في كتاب أو صحيفة أو إعلان . . . ارتياح وانقباض، وميل وعزوف! ما منشأ هذا التناقض أو التضاد؟ وإلى أي شيء مرده؟

منشأ هذا، في رأينا، العادة؛ ومرده إلى الاكتساب بطول المزاولة وكثرة المران ووثوق الصلات. فقد اعتدنا منذ الصغر أن لا نواجه الفصحى إلا مكتوبة مدونة، فمارسناها في شؤون خاصة وأحوال استثنائية في دراستنا وفي منشآتنا، وهجرناها إلى العامية فيما عدا ذلك من شؤوننا العامة في كل مكان وزمان. اتخذنا لنا لغتين متمايزتين خصائص وأساليب وأداء: للحالة الأولى لغة، وللحالة الثانية لغة، فاكتسبنا طوال الأيام هذه العادة، ونشأنا وإذا في طبعنا ذوقان مستقلان نشعر في قرارة نفوسنا بأن لكل منهما نصاباً خاصاً به إذا تعداه الاستعمال بأن تحدث متحدث في المجلس أو في السوق مع صاحب حانوت مثلاً بالفصحى المعربة أو استعرضنا كتاباً وهو منشأ بالعامية شعرنا تواً بالقلق يعتور هذا النصاب، ونبت أذواقنا عن لغة المتكلم ولغة الكتاب، فسخرنا من المتكلم بالفصحى في تخاطبه، وأحسسنا بالانقباض يختلج في صدورنا وبالألم يحز في نفوسنا من عامية الكتاب. وإذن فنحن حين تنبو أذواقنا عن اللغة العامية

المكتوبة وآدابها المدونة إنما تخضع لحكم العادة وطبيعة الاكتساب ، فالعامية ليست بالنابية في ذاتها ، وأدبها ليس بالأدب المجفو البغيض ، ولكن العادة غالبة ، والذوق متأثر إلى مدى بعيد بما اعتاد من ممارسة الفصحى مقيدة والعامية مطلقة .

هذا هو التعليل الذي نعلل به هذه النبوة في أذواق الخاصة عن الأدب العامي . ومهما يكن من جفاء أدباء الفصحى عندنا لهذا الأدب العامي فإن الأدب العامي هو أدب جمهرة سكان هذه البلاد يتذوقه مئة في المئة منهم إذ يبلغ بالتعبير عما تجيش به عواطفهم ما لا يبلغه هذا الأدب الفصيح الذي يعلو أفقه عن متناول مدارك الجماهير . وما هذا الأدب الفصيح الذي يطالع أدباؤنا الناس به مجلوا في قوالب البلاغة العربية البارعة إلا أدب خاص لا تستشعر حلاوته سوى طبقة خاصة سلخت السنين في التوفر عليه حتى تعلقت أذهانها بروائعه وشاقها الفهم إلى ترديد النظر في بدائعه . ونحن نتمنى مخلصين أن تزال هذه العامية وأن تخلفها الفصحى في كل قطر ليتحد اللسان وتشترك الأذواق فندرك في أقرب وقت وفي أيسر كلفة ما نصبو إليه من الوحدة العربية العامة في كل شيء ، ولكن هل علم أدباء الفصحى عندنا ـ إلى اليوم ـ كنه الرسالة الأدبية التي تحمل إلى الشعوب حتى نطمع في زوال العامية وسيادة الفصحى؟ الحق أن هذه الوظيفة العظيمة هي جزء من أجزاء هذه الرسالة ، وأن هذه الوظيفة إنما يمكن أن يضطلعوا بها إذا هم وفقوا فعلموا أنهم مبعوثون إلى الناس برسالة ، ثم أدركوا قدسية هذه الرسالة وأحسوا جلال وظيفتها وأثرها في الحياة ، فهجروا هذا التعابث بالكلام ، والالتواء في الاتجاهات التي يستهدفونها ، ونطقوا عن شعور صادق فياض ، وتعالوا عن مجاراة الأهواء حتى لم يطمعوا في رضى أحد كائناً من كان ولم يخشوا غضب أحد كائناً من كان شأن المرسلين ! وفي يقيننا ان هذا الضرب من الأدباء قد يتيسر وجوده في طبقة العامة ويتعسر في أدباء الخاصة . وفي الواقع إننا لنجد في كثير من نفحات هذا الديوان ـ مثلاً ـ من معاني رسالة الأديب ما لا نجده في شعرائنا الفصحاء ، وما زال هذا الأدب الفصيح مجنياً عليه بتيسيره لغير ما خلق له ! ولئن ظل المتأدبون يستغلونه للاكتساب والحظوة في تبذل وإسفاف وملق . ويجافونه عن الحق وعن تقريبه إلى المدارك

في يسر وخفة فسيطغي هذا الأدب العامي على الأدب الفصيح حتى لا يبقى عليه لا محالة .

وفي رأينا إن هذه العامية كان يمكن في شيء يسير من الجهد أن تدحر منذ أن ذر قرنها أيام الفتح الإسلامي بسبب «عملية» الامتزاج التي قام بها الإسلام بين شعوب الأرض أبيضها وأسودها لو كان علم الأدباء معنى الرسالة التي يحملونها إلى الناس حق العلم ثم أحسنوا أداءها إليهم ، ولكنهم تركوا جهاد هذا الفساد الذي يصيب من اللغة إلى طبقة من الناس وقفت في عملها موقف المدافع الذي يعمل على جمع شمله ولم شعثه ، فحسبت أن فيما تدون من لغات وتضع من مقاييس ردءاً عظيماً تقيمه في وجه العامية . وهجروا هم طبقات الناس إلى ملازمة أبواب الملوك وأرباب الثراء يمتدحونهم في ملق وكذب ودهان ، وأسفوا إلى حياة الخلاعة والمجون يقتلون في الكاس والطاس والقينة والغلام ما رزقوا من مواهب فنية وعبقريات فياضة إلى أن نسيهم الناس كما نسوا الناس أول مرة ، وخلا الزامر بنفسه يغني لغير سامع من الشعب ، وخلا السامر من المطرب الذي ينفض عليه ما تجيش به نفسه من ألوان العواطف والمشاعر ، وتعطلت القيثارة ، وسكتت الأوتار ، ولا بد للشعور من ترجمان ، وللإحساس من معبر ، وللسرب من حاد يطربه ويسليه ، وأين ذلك وقد صار الشعراء إلى واد والناس إلى واد؟ والشعراء ينطقون بلغة هي بحجزة عن السواد والسواد يتكلمون ويفهمون لغة غيرها تصيب من ألسنتهم وسلائقهم يوماً بعد يوم؟ فلم يكن لهم بد من أن يلقوا بأسماعهم إلى من يتولى أداء هذه الوظائف ويتصل شعوره بشعورهم وينطق بما تتحرك له المشاعر وترتاح إليه العواطف ، وإذا العامية ولها كيان ، وإذا العامة ولهم أدب وترجمان ، وإذا لكل صقع أدب قومي له طابع خاص ولون خاص إن أردت أن تعرف مبلغ تأثيره على الشعور وتعبيره عن الإحساس واجتزاء الجماهير به عن أدب الفصحى فانظر إلى شيوعه في أناشيدهم وأغانيهم من زجل ، وموالياً ، وكان وقوماً ، وعروض البلد ، ومزدوج ، ومكارى ، وملعبة ، وطقاطيق ، ومنلوجات ، وما إلى ذلك من أسماء وأشكال وتقاسيم هي كل يوم في ازدياد بما تولد قرائح الزجّالين من صنوف الأوزان وضروب الفنون مما عجز عنه شعراء الفصحى!

أليس عجيباً أن ينتج الأدب العامي، والعامية عقيم، هذه المبتكرات؟ ويعجز الأدب الصحيح، والفصحى ولود، عن لحاقه في ميادينه ومجاليه؟.

الحق أن العامية مهما أيسرت أعجز أن تعلق بغبار الفصحى، وأن ما نقرره من وقوف الأدب الفصيح إنما مرده إلى ما لمحنا إليه من تضييق شعراء الفصحى آفاق الشعر وقصره على أغراض معدودة محدودة لا تتصل بشعور الجماهير ولا تعبر عما يحسون في أنفسهم من المعاني التي لا يحصرها ضبط، فكان وجودهم في الناس كعدمهم، وتقدم إلى الميدان أهل الزجل فكانوا للناس موسيقى الجيش ونشيد الكشاف وزامر الحي وسامر الناد وبلبل الروض، ونفضوا على الأرواح الظمئة كل ما تترقرق به نفوس الناس من ألوان العواطف!

فلا عجب إذن أن ينضب الأدب الفصيح بعد أن أنبطته القرائح عيوناً وأسالته جداول يوم كان ترجمان الشعوب العربية بحق وجدارة.

ولا عجب أيضاً أن يخصب الأدب العامي فيكون أدباً قومياً يستوي لمطالب رائعة ويلطف حتى يعلو إلى حد الفتنة وحتى لا تخجل الفصحى أن تستعير منه على ما فيها من غناء، وما لها من رواء. والأمثلة على هذا من القديم والحديث في بغداد والشام ومصر والجزيرة والأندلس أكثر من أن يتسع لها المقام، وإنما نروي منها مثلاً حكاه أديب مصري وهو رائع الصورة تدرك به ارتقاء العامية، وبلاغة آدابها، قال: «أذكر أنني كنت في سياحة نيلية مع شاعر النيل حافظ بك إبراهيم وسمع ملاحاً يغني:

والفرش حيران بهم بالليل ما ناموا

فارتج رجة عنيفة من (الفرش حيران بهم) ورأى من فوره أن هذا المعنى البديع ينبغي أن ينظم في شعر العرب، فنظم بيته المأثور:

حار الفراش بنا مما نكابده … وضاق صدر الليالي عن تشكينا

* * *

وبعد فإن نفس الكلام ليطول بنا في موضوع الأدب الفصيح والأدب العامي، وبحسبنا هذه اللمحة الضرورية نقدمها الآن بين يدي هذا الديوان،

وقد رغب إلينا صاحبه أن نكتب له كلمة ، والوقت ضيق الرقعة ، والرغبة إلينا في مثل هذا المطلب تقدير لا يسعنا أن نقابله إلا بتقدير مثله .

وهذا أول ديوان بالعامية البغدادية تنتجه المطبعة عندنا ، وأدق مجموع ينطق بما تضطرب به النفوس من ألوان العواطف ومختلف النزعات نطقاً يغلب عليه صدق التعبير ودقة الأداء في أساليب متنوعة مبتكرة من قصص وحماسة وسياسة وتندّر ومفاكهة وغزل وهجاء في لغة بغدادية حلوة ندية الوقع في السمع لكنها مشوبة بشيء غير يسير من الفصيح الذي يتأثر به الشاعر مما يقرؤه في دواوين الشعر العربي الفصيح أو يقتبسه من معاني الشعراء المعاصرين ، ونحن نلاحظ على لغة الديوان هذه الملاحظة وأمنيتنا أن تنال قبول الشاعر فيما يقوله بعد من الشعر إبقاء على الصبغة العامية كما تتكلم بها جمهرة الشعب وتمثيلاً لها في أمانة وسلامة . أما ما وراء ذلك من مقاصده فكله معجب مطرب وإن كنا لا نقره على بعض مذاهبه في الغزل والهجاء والمديح .

والشاعر قدير بلا شك ، وهو رافع لواء الشعر العامي في العراق غير منازع في تقدمه ومنزلته من الشعراء ، وشعره صورة للمجتمع فإن فيه كثيراً من الحقائق الاجتماعية والسياسية وفّق في تصويرها إلى مدى كبير . وصورة لنفسه أيضاً تعبر عن نوازعه وطبائعه وذكائه وبداهاته ومفاكهاته والتفاتات ذهنه . وها هو بين يدي قارئه ، ونحن نزعم أنه واجد فيه متعة ولذة سيحبيان الشاعر إليه ويغريانه به إلى حد كبير ، وحسب الشاعر ذلك من قرائه .

محمد بهجة الأثري

حول ديوان الكرخي:

# كلمة في الشعر واللغة

مهما تفنن علماء الأدب في تعريف الشعر لم يخرجوا عن كونه اندفاعاً نفسياً ينبعث من بين العاطفة والشعور بدافع من الطبيعة، أو الدين، أو الحب، أو الألم، أو السرور، أو غير ذلك من أحوال النفس.

يبدأ بالجمل القصيرة وينمو مع الزمن حتى لا تكاد تسعه الأوزان والقوافي. ولا يتأتى من طريق التكلف والتقليد. ولا فرق في ذلك بين أمم الشرق والغرب خواصها وعوامها.

يلازم البشر في جميع تطوراته، ويعبر عن الحياة في جميع صفحاتها، ويباري اللغة في جميع أطوارها.

واللغة العربية كغيرها من اللغات تطورت على ممر القرون تطوراً قسمها إلى قسمين لغة القاموس ولغة العامة. إلا أن الفرق بينها وبين غيرها هو أن اللغات الأخرى جمعت شملها حكوماتها المستقلة وأفادها التطور. ومن العوامل في جمع شملها مكافحة الأمية، وتهذيب القواعد صرفها ونحوها وبلاغتها، واستعمال المألوف من الألفاظ وترك المهجور منها، والجمع بين رقة اللفظ وجزالة المعنى، والسير في اساليب البيان مع التطور الاجتماعي المستمر، بحيث أصبح لكل سنة قاموس خاص بها يختلف عن الذي قبلها بزيادة الألفاظ الحديثة.

وبهذه العوامل استطاعت أن تؤلف بين لغة الخواص ولغة العوام، إلا فيما له علاقة بالعلوم العالية. وإن تعاقب الحكم الأجنبي على البلاد العربية كان من نتائجه العناية بلغة الحكم، وإهمال لغة البلاد، وانتشار الأمية إلى أقصى حد.

فتشعبت اللغة واختلفت اللهجات، حتى أصبحت لهجة المدن غير لهجة البادية، ولهجة البادية مختلفة باختلاف العشائر والقبائل، وباختلاف الأصقاع، وعز التآلف والتفاهم بين البدو والحضر وبين طبقات البدو أنفسهم، وابتعدت الأكثرية الساحقة عن الحضارة ابتعاداً جعلها تحاكي الإنسان الأول في مناحي الحياة.

ولولا أن العربية هي لغة الدين لتناكرت حتى طبقات الخواص من أقاليم

الناطقين بالضاد. لأن التطور اللغوي تمشى في كل قطر مع الحالة الاجتماعية والسياسية في ذلك القطر، وهي تختلف عن الحالة في القطر الآخر. ولا تختلف أمة من أمم الغرب في طبقاتها وأمصارها وأريافها من هذه الناحية، وإذا ما وجد شيء من التفات في لغة من لغاتها فإنه منحصر في كلمات معدودة هي من بقايا عهد الانقسام وقد تناولتها القواميس، وفي نبرات حروف معلومة لا يتغير بها وضع الألفاظ فضلاً عن الالتباس في المعاني.

ولا يتسنى للأمة العربية السير على قدم الأمم التي سبقتها في طريق الإصلاح ما لم تتحرر إدارتها وسياستها من كل سلطة أجنبية.

أما في موقفها الحاضر فقد تفيدها المعالجة من ناحية التلقين باللغة التي يفهمها القوم. والشعراء خير واسطة لهذه المعالجة إذا كانت لهم جرأة أدبية يستمدون منها القوة والثبات مهما أصابهم من إرهاق، لأن السلطة الأجنبية من شأنها أن تحطم كل عمل يبعث اليقظة والانتباه.

ولعل ذلك هو الذي دفع الأستاذ (الكرخي) إلى أن يثور ثورة أدبية ويصدر (الكرخ) ويضمنه نبذاً من المواضيع الاجتماعية وبعض الوقائع نظماً ونثراً، وينبه إلى حقائق مجهولة لدي العوام من طريقي الجد والهزل، تتخللهما النكت المستظرفة وضروب الأمثال العامية الموقعة أحسن توقيع:

جمع في أسلوبه بين لغة العوام وما يقارب اللغة الفصحى تدريباً للعوام على الفصيح من القول، وهو أسلوب حديث في الأدب العامي، والأدب العامي في بلاد تتغلب عليها الأمية لا يقل شأناً عن أدب الخواص.

تناول في نظمه ونثره الوصف والمدح والرثاء والنقد والتفنيد والمزاح ولم يترك فرصة إلا انتهزها للتنبيه إلى ما شذ عنه القوم، وأحسن وأجاد لولا الشطحات التي قلما سلم منها شاعر طرق باب المجون.

ومن خصائص شعره أنه تتناقله الألسن، وتتطلع إليه الأسماع.

أما ديوانه فلم يدون فيه الكثير مما هو محفوظ في الصدور، وربما طوى رعاية للظروف. فإذا ما ساعدت الأقدار على نشر ما طوى منه فعندئذٍ يقدر شعر الكرخي حق قدره.. ولكل مقام مقال.

بغداد - ٢٣ حزيران ١٩٣٣ فهمي المدرس

# إلى شاعر الأمة

لله درك يا (عبود) من رجل … يا رافعاً في القوافي راية الزجل
جريت جرى قدير في مزالقه … لم تخش من زلق فيه ولا زلل
إذا اختشبت من الأزجال قافية … تركت منها ذوي التنقيح في خجل
وتسكت المتروي حين تسكته … من شعرك الزجل الراقي بمرتجل
فاستقص جهدك فيما أنت قائله … في الشعر من وصف ما في القوم من علل
فإن شعرك مرآة يلوح بها … ما في الطبائع من وجود ومن بخل

* * *

وانشر على الصحف ما يشتاقه أبداً … أهل العراقين من حاف ومنتعل

معروف الرصافي

# إلى شاعر الشعب

الشعر ما قاله (الكرخي عبود)      ففيه للأدب الشعبي تجديد

شعر يفيض من القلب المشع له      على اللسان. فما إن فيه تعقيد

كالدر يزداد حسناً في تألقه      إذا تحلت به اللبات والجيد

على ابتكار معانيه له حسدوا      وكل مبتكر في الشعر محسود

لا يستوي الناس في اتقان صنعتهم      والقول كالفعل مذموم ومحمود

ما في الذي لم يلن للشعر من صمم      وإنما عنده الإحساس مفقود

الشعر ليس بمبق فيه من أثر      كأنما قلبه في الصدر جلمود

يا حبذا البلبل الشادي بروضته      وحبذا شعره. وهو الأغاريد

* * *

(عبود) إن عدت الأفذاذ في بلد      فأنت في أول الأفذاذ معدود

(عبود) شعرك لولا ماء رقته      لعلقته على لباتها الغيد

خلدت شعرك إذ جددت كسوته      من البيان. وفي التجديد تخليد

فتحت للشعر أبواباً ولا عجب      ففي يمينك للنظم المقاليد

إذا هجوت فنيران مؤججة      وإن شدوت فاغرود واغرود

افرح بدنياك ما أنست طيبتها      فما لياليك فيها كلها سود

إن الزمان عجوز من تقادمه      وما على وجهه البسام تجعيد

جميل صدقي الزهاوي

# العامية في الشعر والنثر

لغتنا في هذا الزمان لغة كتابية مدونة في الكتب والصحف ولغة حوار أو كلام نتكلم بها وهي تختلف عن لغة الكتاب اختلافاً يتفاوت في المواطن والموضوعات، حتى يمكن القول إنها لغتان متباينتان الفصحى والعامية.

ويرى بعض المفكرين من متكلمي العربية في هذا العصر أن اللغة الكتابية هي غير لغة الحوار والتفاهم بين جمهور الناس وأن أبناء هذا الجمهور حتى من المتعلمين والدارسين لا يطيقون التعبير عن أفكارهم ويمثلون نوازعهم كلها تامة غير منقوصة باللغة الكتابية كما أن تلك الكتابات الفصيحة لا تتصل بحياة الجمهور من القارئين ومعظمهم من العامة لأنها بعيدة منهم غريبة عنهم. لذلك هم يجزمون بوجوب ترك اللغة الفصحى والأخذ باللغة العامية في الكتابة والتأليف في الصحف والمجلات والكتب وهذه الفكرة يكثر أنصارها سنة بعد أخرى ولا سيما في العهد الأخير وقد انتبه القوم إلى القومية وارتكاز حياة الأمم أو الشعوب عليها.

وأكبر من ينصر هذه الفكرة علماء الغرب ذوو العلاقة بالعرب أو المستشرقون الذين يقضون حياتهم في دراسة لغة العرب وتاريخهم وآدابهم وأديانهم وكل ما يتصل منهم بسبب لأنهم هم أول من بذل الفكرة في بلاد الشرق ولأنه لهم من ورائها فائدتان: فائدة علمية بتدوين اللغة العامية وهي قسم مهم من تاريخ الأمة العربية وفائدة سياسية. إذ إن تنفيذ هذه الفكرة يفت في عضد الوحدة العربية ويباعد بين الأقطار العربية إذ يصبح بعد زمن لكل قطر لسان يختلف عن شقيقه وتنفصم عرى الجامعة اللسانية التي تعقدها الآن اللغة الفصحى الموحدة ومعقد هذا العقد «الكتاب العزيز» ودستور الفصاحة الخالدة.

وإني أمج فكرة الأخذ بالعامية وإحلالها محل الفصحى وأحار بها جهد طاقتي ولكنني في الوقت نفسه أود أن تدون العامية في الكتب والرسائل لدراستها

والسعي إلى تقريبها من الفصحى ما أمكن إلى ذلك سبيلاً كما هي الحال في لغة المتعلمين في هذا الزمان.

وأشد ما أحرص على تدوينه الشعر العامي والأغاني الشعبية بلغة الدهماء فهي ذخر غال من أنفس الأعلاق في تاريخ الشعوب وبخاصة شعبنا العراقي.

وإعجابي عظيم بأمير الشعر العامي (الملا عبود الكرخي) لأنه شاعر شعبي يتغلغل شعره في طبقات الأمة كلها وهو يكتنز في أشعاره ثروة طائلة من إحساس العامة وصور أفكاره ونظراتها إلى الحياة وهو يمثل عيشة طبقات الشعب ذات الصبغة المحلية البحتة أكثر مما يمثلها أعظم شاعر عندنا من شعراء الفصاحة العدنانية.

رفائيل بطي

# إلى الشاعر العظيم

إن كنـت تطلـب ماجـداً محموداً ... في النـاس فاقصـد بينهـم (عبودا)
لتـرى فتـى عز النـظير لشخصه ... بمـكارم لا تستطـاع جحودا
فليأت منـكر مجـده متعنتا ... ليرى له غرر الخصـال شهودا
خلـق كمـا هب النسيم مرافقاً ... عزمـاً يكاد يصـدع الجلمودا
يغـدو لديه إذا انبـرى متكلماً ... شيخ المعانـي والبيان وليدا
ينشـى من الكلمـات كل نصيحة ... فتـرى بهـا درراً نظمـن عقودا
هنيت يا قطـر العـراق بشخصه ... شهمـاً غدا لبنـي العـراق عميدا
ما زال يخـدم شعبـه بيراعه ... فيسوق نحـو الخصـم منـه جنودا
أنشـأت يا (كرخـي) خير صحيفة ... خرت لهـا صحف البـلاد سجودا
تبغي نجاة الشعب من أيدي العدى ... ولـذاك تبـذل ما استطعـت جهودا
قد أظهـر الحسـاد ما قد أضمروا ... في قلبهـم قدمـاً عليك حقودا
فاسلـم ودم وابشـر بفتـح عاجل ... لا زلـت مبتهجـاً تعيش سعيدا

نصير الحق

# الكرخي أمير الشعر العامي

الشعر عبد وهو معبود    والقصد فيه وهو مقصود
لا يدرك الجمهور شعر امرء    ما لم يكن في الشعر تجديد
ماذا يفيد الشعر أصحابه    وجل ما في الشعر تعقيد
الشعر كالجند بمنظومه    له من الأفكار تجنيد
إن رمت للجمهور من شاعر    فشاعر الجمهور (عبود)
فاق على الأقران في نظمه    وهو بما فاق لمحسود
يلعب بالألفاظ لعباً كما    في يده منها مقاليد
كأن في جيد العلا شعره    سمط من اللؤلؤ منضود
تود منه الصيد تيجانها    ومنه تبغي حليها الغيد
كسرعة البرق غدا شعره    له على الألسن ترديد
وأقبل الكل على حفظه    كأن في معناه قنديد
فيه لأرباب النهي سلوة    ومنه للأطيار تغريد
وهو موسيقى النفس في ضمنه    ما يفعل (القانون والعود)
ممتنع سهل لمن خاضه    كالماء لكن فيه جلمود
(فملا عبود) ولا غيره    موقفه في الشعر مشهود
توسع الشعر بألفاظه    والشعر عند الكل محدود
لو وضع الكل بميزانه    لزاد في الرجحان (عبود)

عبد الرحمن البناء

# الزجل وأدبيات العوام

إن للعامة في كلامها أدباً وشعراً كما للخاصة عند جميع الأمم ولما كانت العربية الدارجة اليوم غير العربية الفصحى من وجوه كثيرة أصبحت مسافة الفرق بين الشعر العامي والشعر الفصيح بعيدة جداً غير أن هذا البعد لم يكن إلا من جهة اللفظ فقط أما المعاني الشعرية فهي واحدة في اللغتين الفصحى والعامية من دون فرق ولا اختلاف وتختص أدبيات العامة بأنها هي الواسطة الوحيدة لمعرفة ما للسواد الأعظم من الأفكار والعادات فإذا أردت أن تعرف ما هي عواطف السواد الأعظم من كل أمة وما هي عاداتهم التي يجرون عليها وأفكارهم التي يفتكرون فيها والمنازع التي ينزعون إليها فانظر في أدبيات عوامها فإنها هي التي تمثل لك حالتهم الاجتماعية تمثيلاً صحيحاً لا غبار عليه فمن هذه الوجهة يكون الزجل أو الشعر الصحيح إذ هو كالمرآة تنعكس فيها حالة السواد الأعظم ظاهرة للعيان بما يتضمنه من ضروب أمثالهم وعاداتهم وأخلاقهم بخلاف الشعر الفصيح فإنه لم يزل يمثل لنا حالة الأولين بما يتضمنه من أمثالهم وغيرها ولا ريب أن شعراً يتضمن أمثالاً مضروبة في وقائع وقعت في هذا الزمان أصدق تمثيلاً لحالتنا الاجتماعية الحاضرة من شعر يتضمن أمثالاً قيلت في وقائع وقعت قبل عشرة قرون.

وقد اشتهر في قول الزجل أو الشعر العامي في هذا الزمان كثير من الشعراء في جميع الأقطار العربية كمصر وسوريا والعراق وهؤلاء قسمان قسم يحسن الشعر الفصيح ويقول الشعر العامي أيضاً ويجيد فيه أكثر من الفصيح وقسم لا يحسن إلا قول الشعر العامي والغالب على هؤلاء الأمية وقد يكون منهم من يحسن القراءة والكتابة على أبسط وجه.

وقد انتهت الشهرة في الشعر العامي اليوم في العراق إلى حضرة صديقنا الملا عبود الكرخي الشاعر المطبوع الذي طالما أحدثت قصائده الرنانة ارتجاجاً في مجامع العامة وابتهاجاً في نفوس الخاصة في أنحاء القطر العراقي كافة فهو

جدير بأن يعد نابغة العراق في الشعر العامي على الإطلاق.

إن شاعرنا الكرخي متعلم تعليماً بسيطاً بحيث يحسن القراءة والكتابة ولذا ترى على شعره مسحة من اللهجة الفصحى وشعره المسموع إذا هو أنشده أشد تأثيراً في النفوس من شعره المقروء في الصحف وهو على الهزل أقدر منه على الجد على أنه في كلا الفنين أقدر من شعراء الفصحى على أحداث حركة في أفكار السواد الأعظم لأن شعره مفهوم عند العامة أكثر من شعرهم فنسأل الله أن يوفقه إلى نظم كل ما يعود على العامة بالمنفعة وينهضهم إلى كل ما يعلى شأن الوطن.

معروف الرصافي

# تحية الشاعر للشاعر

صاحب (الكرخ) لست أدري بماذا　　　أنا أسدي إليك واجب شكري

كم نكات على لسان عوال الـ　　　ـناس مسبوكة بنظم ونثر

لك منشورة على صفحات (الـ　　　ـكرخ) أضحت بأحسن الشعر تورى

كم رأينا إليك من وخزات　　　وانتقاد على السياسة مر

إن نقد السياسة اليوم عند الـ　　　ـحر من شأن صادق القول حر

نبه اليوم بالأخص عوام الـ　　　ـناس في نشر شعرك المستمر

أخلص الناس للبلاد أراه　　　من تفاني لأجلها لا لأمر

كل حق يضيع ما لم يجاهد　　　دونه أهله بجهر وسر

محمد حسن حيدر

# ديوان الكرخي

سيدي الأستاذ المحبوب الملا عبود الكرخي عمره الله :

عودنا المولدون والمحدثون في دواوينهم أن نرى الأبواب الآتية في تصانيفهم : باب الغزل والنسيب ، باب المديح والتهاني ، باب الرثاء ، باب المراسلات والتقاريض والأغراض ، باب الوصف وشكوى الدهر والحماسة والفخر ، باب التخميس والتشطير وتكاد جميع دواوينهم لا تخرج عن هذه السدود سدود ياجوج وماجوج أما ديوانك يا مولاي فأول شيء منه جذب نظري زينة صدره فالناظر إليها يخيل إليه أنه يمتع بصره بمدخل الكاظمية أو مشهد الحسين أو مشهد علي ، يتلو هذا المدخل صورة ملكنا العزيز صاحب هذه الديار (غاز) الأول المعظم تليها طلعتك الدالة على انتباه وتيقظ وإذا بالديوان مقسوم إلى مقدمة ثم يجيء بعدها الباب الأول في الاجتماع والسياسة فالباب الثاني في سبيل الصحافة فالباب الثالث في النقد والمداعبة فالباب الرابع متفرقات فالباب الخامس في الغزل والتشبيب وبذلك ينتهي كتابك الثمين .

وقد وقفت على كثير من قصائده فوجدتها غرراً بل درراً لا بل دراری ، وأظهرت للعالمين أن العبقرية العراقية لم تزل على ما كانت عليه في عهد العباسيين من ابتداع معان لم تعرف قبلهم . أقول - والحق يقال - إن كل قصيدة من قصائدك تساوي ديواناً من دواوين المولدين الذين يكررون معاني من سبقهم ويلوكونها لوكا حتى إذا اطلع الواحد على منظوم من منظوماتهم لم يحتج إلى مطالعة سائر دواوين القوم من أمثالهم .

وامتاز شعرك أيضاً بحفظ لغة العراق الخاصة به وبآدابه وأخلاقه وآرائه فكل ذلك جرى بالمطالعة والاستفادة منه ، ولذا تراني شاكراً لك هذه الهدية النفيسة متمنياً أن يخرج الجزء الثاني من هذا الكنز النفيس وعسى أن لا يمضي زمن طويل على مروره والله يوفقك لسواء السيل وخدمة اللغة والوطن .

صديقك الودود

الأب انستاس ماري الكرملي

(ض)

# الشعر الشعبي

تفضل على الشاعر الزجلي الاجتماعي الملا عبود بتقديم نسخة من ديوانه العام ولما تصفحته وجدتني قد تصفحت العراق كله نعم فإن بين دفتي ذلك الديوان عراق الثلث الأول من قرن العشرين فها أنا أتجول في شوارعه ونواديه ومراسحه ومقاهيه في ريفه وحواضره أسمع الحوار السياسي والاجتماعي والنقد الأدبي واللوعة الاقتصادية والصبر ابتسامة الأمل وأسمع أنة الألم بلغة عراقية وتمثيل صحيح يقوم به شاعر الجمهور في زجله الشعبي فدفعني إلى وضع الكلمة الآتية : -

قد يتصور البعض أن الشعر شخصي وأن الشخصية الشاعرية تستمد إلهامها من مواهبها الخاصة وتسبح في أفق خاص فليس للشاعر ولا للشعر رابطة اجتماعية إذا فما هو الشعر الشعبي ، ولكنا نقول لهذا البعض أن الشعر انبعاث نفسي يندفع ويزخر بين الشعور والعاطفة وعليه فناحيته الشخصية هي قوة ذلك الانبعاث وجهة ذلك الاندفاع ذاك هو الطابع الخاص وهو الذي يطلق عليه الأدباء هذا نفس فلان وتلك ديباجة فلان ولكن ذلك الأديب الموهوب والشاعر المطبوع يستقي إلهامه وأحلامه من وسطه وشعبه فهو يحمل رسالة الشعور العام ويتعاطى بصقال العاطفة العامة وتربيتها ومن هنا تعمر جهة الشعر الاجتماعي ويكون الأدب أدباً شعبياً وفي العراق اليوم مجموعتان من الشعر، الشعر المدرسي وهو القريظ والشعر العامي وهو الزجل فأيهما الشعر الاجتماعي وفي أي المجموعتين نجد الأدب الشعبي الذي يزخر بالشعور العام ويسمو بالعاطفة الاجتماعية؟ كان العراق فصيحاً واللغة الفصحى عامة فيه وشاملة فكانت الكوفة والمربد وبغداد والحلة وهي الكوفة الثانية وما بين تلك المدن من البيوت الضاربة على ضفاف الرافدين والأحياء المنتشرة هنا وهناك تلفظ باللغة الفصحى ولا تلوك سواها فكان القريظ هو الشعر الشعبي منه غناؤهم ونواحهم ونغمته شايعة في النادي والمأتم والسوق والشارع والميدان والديوان لها الكتابة والخطابة فكان مجازه طرباً واستعارته حية وتشبيهه مستملحاً للألفاظ أجراسها وللأسلوب

رونقه وللكتابة بلاغتها فالبيت من الشعر الرقيق والمثل المضروب والجوامع من الكلم تمتزج بكل النفوس وتخاطب سائر الأرواح وتمالح كل ذوق وبعد أن فسدت اللغة وضعف الأسلوب شاعت اللغة العامية ولسنا الآن في صدد تاريخ اللغة العامية وهل هي نسيلة للغة الفصحى أو عديلة ولكن نريد أن نقول إن اللغة العامية أصبحت هي الدارجة في البيت والشارع والسوق والنادي وأصبحت لغة المتجمع العراقي لغة الغناء ولغة المناحة وقد اختص بها كلما جد من المجاز والتشبيه والكناية والاستعارة تلك الأنواع التي هي روح اللغة وأصبحت لغة الأمثال السائدة وجوامع الكلم ولغة التشبيب والغزل والزجل الحربي فالجرس لألفاظها والرونق لأسلوبها، وأصبح للغة (الحسجة) ما بين اللغات العامية في العراق المقام الرفيع الذي كان للغة قريش بين بقية اللغات العربية فاللغة العامية اليوم هي اللغة الشعبية أما الفصحى فقد أصبحت لغة المدرسة أو بالأخص لغة الدراسة وانعزلت عن كل النواحي الاجتماعية المجاز فيها والتشبيه والكناية والاستعارة والمثل المضروب والتركيب المستملح كله قديم جامد متحجر قد جف رونقه وخرس جرسه وإذا تصفحت مجموعة شعرية لمن يقرضون اليوم الشعر باللغة الفصحى تشعر من نفسك كأنك في ديوان من دواوين العهد العباسي أو مجلس من مجالس القرن الرابع للهجرة ارتجاع وانتكاس وبذلك أصبح الشاعر وكأنه يتعاطى مهنة خاصة ويخاطب جماعة محدودة لا يمتزج بوسطه ولا يخاطب اجتماعه أما شاعر الجمهور الذي يحرك نخوتهم ويبعث عاطفتهم ويلمس آلامهم فهو شاعر اللغة العامية وهذا الزجل العامي هو الشعر الاجتماعي العراقي وفي قافيته تتلألأ الدمعة العراقية وتلوح الابتسامة وإن ديوان الكرخي اليوم هو الديوان الوحيد الذي يطلق عليه بحق ديوان الشعر الشعبي والزجل الاجتماعي.

علي الشرقي

# الشعر الزجلي
# بين العامية والقريض

أهدى إلي الشاعر الشعبي الوحيد (ملا عبود أفندي الكرخي) الجزء الأول من ديوانه المحبوب فرأيته روضة غناء حوت أزهاراً وأوراداً يقتطف منها من أراد الاقتطاف ويستنشق بها من أحب الاستنشاق فدعاني داعي التقدير أن أكتب حوله كلمتي هذه فأقول: -

إن شعر الكرخي يشتمل على أبهة (امرىء القيس) وطرب (الأعشى) ورغبة (زهير) واعتذارات (النابغة) وغضبة (جرير) وفخر (الفرزدق) ومدائح (أبي تمام) ومحاسن (البحتري) ونفسية (المتنبي) ولطائف (كشاجم) وظرائف (ابن الحجاج) وبدائع (بديع الزمان) كل ذلك بلغتنا العراقية العامية التي يألفها عشاق الأغاني الشعبية وتواق الشعر الزجلي والتي هي لغة التفاهم اليوم بين عموم أفراد شعبنا المحبوب.

أعجبتني من أديبنا الكرخي وطنيته الصادقة التي لا يزال ملازماً لها وحملاته الجبارة على من ناوأه في مبدئه العزيز وشجاعته الأدبية التي لا يبالي معها من الوقوع على الموت أو وقوع الموت عليه وأريحيته الجميلة التي أكسبت شعره ظرافة جذبت إليه القلوب وقادت إليه النفوس.

رأيت للشاعر الكرخي طريقة خاصة في شعره وأسلوباً ممتازاً في نظمه يختار من لغة التفاهم ألفاظاً واضحة دالة على معان جليلة وينتقي من الكلمات ما يألفه الحضري والبدوي ويجتنب المتنافرات التي استعملها بعض الأعراب ولم يأتلف إليها المدنيون وربما رصع نظمه بكلمات من اللغة الفصحى ترصيع الملوك تيجانهم بالدرر واليواقيت مع المحافظة على المألوف دون المنفور مراعاة للسامعين وتسهيلاً على الرواة.

عاشرت من الشعراء الشعبيين أناساً كثيرين واستنشدتهم أشعارهم

وانشدوني من القصائد والمقاطيع والمثنيات والمفردات في عموم الأبـواب الشعرية وأنواعها فلم أجد في نفسي لأحد منهم ما أجده للشاعـر الكرخـي من الأكبار والإجلال ولا لشيء من أشعارهـم ما في شعـره من الروعـة والجمـال فالكرخي أراه شاعراً بتمام معنى الكلمة إذا وجه فكره إلى موضوع يريد أن ينظم فيه أحاط منه بالشاردة والواردة ولم يغادر من ذلك الموضوع صغيرة ولا كبيرة بخلاف غيره من أولئك الذين رأيتهم وبهذه العبقرية قد امتاز شاعرنا الكرخـي على غيره من الشعراء الشعبيين .

جعفر نقدي

# مقدمة الطبعة الثانية

ظهرت الطبعة الأولى من هذا الجزء عام ١٩٣٣ بقطع متوسط يعد ٣٢٥ صفحة، أخرجتها (مطبعة الكرخ) وأشرف عليها صاحب الديوان نفسه، فصدرت إلى الأسواق بورق صقيل وتبويب جميل وطباعة متقنة، وبأقل مما قدر لرواج هذا الجزء من الوقت اختفى من المكتبات كلياً.

وكان في نية صاحب الديوان إخراج بقية الأجزاء في حياته، إلا أن هذه النية لم تتحقق لأسباب كثيرة كان أهمها بيع (مطبعة الكرخ) التي كان يمتلكها، والتفرغ للعمل الصحفي، وتأخر فن الطباعة في ذلك الحين.

وفي عام ١٩٥٥ وبعد أن ودع الشاعر الحياة ظهر الجزء الثاني من ديوانه، فما كاد يقع في متناول الأيدي حتى تواردت علينا الرسائل من مختلف الجهات، وواجهنا الكثيرون من محبي الشعر الشعبي وكلهم يلحون بطلب الجزء الأول الذي دخل في عداد الكتب النادرة منذ أمد بعيد.

ولذلك لم يكن بد من التفكير في إعادة طبعه تلبية لطلبات الناس ونزولاً عند رغباتهم.

وهنا أشار علينا من نقدر مشورتهم بأن نجعل الطبعة الجديدة صورة من الطبعة السابقة، بينما ارتأى غيرهم أن نعيد النظر في مطاوي الديوان فنخرجه بشروح مستفيضة، ورسوم تعبيرية لأغلب القصائد وتنقيحات وتعديلات تلائم روح العصر، وكدنا نأخذ بالرأي الثاني لولا إلحاح القراء بوجوب الإسراع في إصدار هذه الطبعة.

ولكننا على قدر ما سمح لنا الوقت أخرجنا هذه الطبعة وهي تختلف عن سابقتها من وجوه عديدة، فقد ألحقنا بعدد من قصائد الديوان أقساماً جديدة كان الشاعر قد نظمها بعد صدور الطبعة الأولى وقد وجدناها مؤخراً بين مخلفاته، ثم

إننا عززنا بعض الكلمات المبهمة بشروح نافعة، كما أننا أضفنا إلى المقدمة ثلاث كلمات نفيسة في تقريض الديوان كان قد أرسلها كاتبوها إلى صاحبه بعد صدور الجزء الأول، الأولى للعالم اللغوي الجليل الأب أنستاس ماري الكرملي، والثانية للعلاّمة الكبير معالي الشيخ علي الشرقي، والثالثة لفضيلة العالم الماكن الشيخ جعفر نقدي.

هذا إلى مزايا أخرى في التصحيح والتنقيح والتعليق والطبع.

أما من حيث الشكل العام وطريقة التبويب والتقديم للقصائد ونوعية الرسوم التعبيرية فقد حرصنا على إبقائها كما كانت في الطبعة السابقة مع تغيير بسيط لا يعدم المساواة كلياً بين الذين يقتنون أياً من الطبعتين.

وبما أن الغاية من نشر هذا الجزء هي خدمة الشعر الشعبي العراقي وإحياء ذكرى أميره المرحوم عبود الكرخي فقد حرصنا على أن يكون سعر الجزء الواحد منه مناسباً جداً بحيث يسد تكاليف الطبع والنشر والتوزيع. فإن كنا فيما بذلناه من جهد قد وفقنا في إخراج هذه الطبعة بالشكل الذي يرتضيه القراء ويحوز قبولهم فهذا حسبنا ورائدنا والله الموفق للصواب.

حسين حاتم الكرخي

# كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وسلام على عباده الصالحين

وبعد: فلقد تحقق رجاء الأستاذ الفاضل المرحوم فهمي المدرس حينما قدم مقدمته للطبعة الأولى لهذا الجزء من الديوان بقوله: ـ أما ديوانه (يعني الجزء الأول منه) فلم يدون فيه الكثير مما هو محفوظ في الصدور، وربما طوى رعاية للظروف فإذا ساعدت الأقدار على نشر ما طوى فعندئذٍ يقدر الكرخي حق قدره.

نعم: لقد ساعدت الأقدار وبقيت مراعاتنا للظروف إلى حد ما فأتيح لنا نشر ما أمكننا نشره وهو مجموع ما ضمته دفتا الجزء الثاني من الديوان من أبواب الشعر في مختلف صور الحياة مما لم ينشر في الجزء الأول منه، وذلك بعد تظافر من الجهود وتكاتف من الهمم بيننا وبين ورثة شاعرنا الألمعي صاحب الديوان وأخص بالذكر منهم حفيد المرحوم الكرخي وهو الشاب الأديب النابة حسين الكرخي، الذي جمع فأوعى في صدره وقراطيسه الكثير من شتات القصائد المبعثرة والمقطوعات المنتشرة في بطون الجرائد القديمة والطروس البالية والصحائف المنسية مما لم يتيسر لغيره التوفر عليه أو الوصول إليه ـ فالحق يقال: إنه لولا جهوده المشكورة وجلده المحمود لما تمكنا من عرض تلك الصور المنوعة من أدبنا الشعبي الرائع ولبقيت تلك الآثار والصور محتجبة في الصدور والسطور حتى يعفوها الزمان بعد أمد قصير أو طويل. غير أن ظهور طلائع ذلك العرض لتلك الصور قد نجم قرنه ببزوغ شمس الجزء الثاني من الديوان في أفق عالم المطبوعات بحلته القشيبة وطبعته الأنيقة وتبويبه الجميل، ما أعاد إلى أذهان قراء الشعر الشعبي وعشاقه من الخاصة والعامة ذكريات الجزء الأول وما تركته في نفوسهم من لوعة ولهفة أصبحت معها ندرة النسخة الواحدة منه بمكان

لو ظفر بها طالبها لاشتراها بأي ثمن كان .

فلا غرو إذا انهالت علينا سيول المطالبات والمخابرات حول ضرورة إعادة طبع الجزء الأول الذي مضت على طبعته الأولى مدة غير قصيرة .

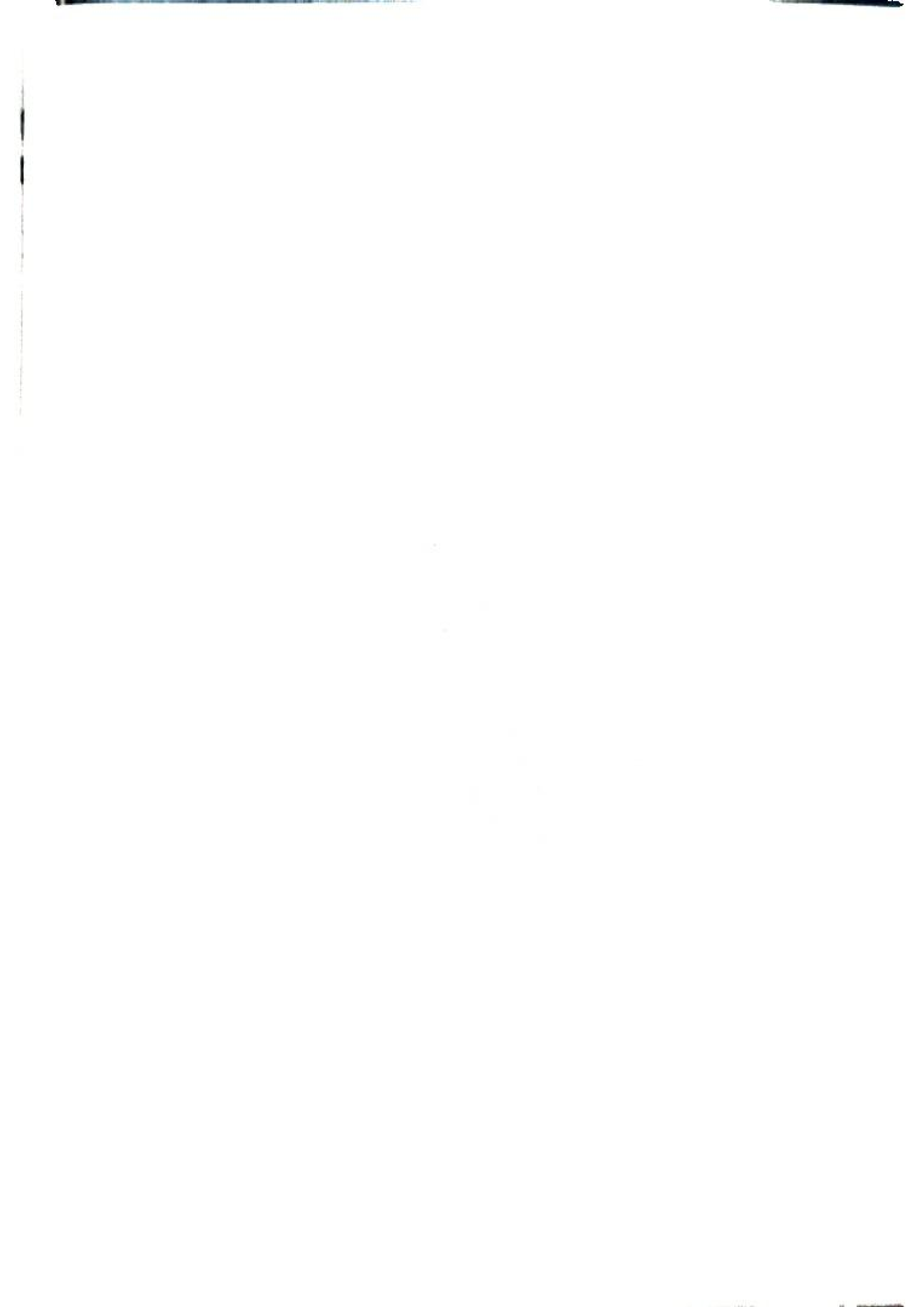
وها نحن نقدم بين يدي القارىء الكريم هذه الطبعة وما تمتاز به من الصحة والتحقيقات والإضافة والتعليقات على الطبعة السالفة وذلك نزولاً عند رغبة المطالبين وبما نقصده من أداء الخدمة عن هذا الطريق ، إذ المفترض على الإنسان أن يفارق هذه الحياة الدنيا وقد ترك فيها أثراً محموداً وخدمة صالحة لمجتمعه من أي سبيل كانت أو أمكنت ، فالعبرة من الوجود أن يضيف الإنسان إلى الحياة أكثر مما استلب منها .

والشعر الصادق النافع من وسائل الخدمة المعنوية للمجتمعات إذ به تخاطب عواطفهم وتستثار هممهم وأفكارهم وتستعرض صورهم على شاشة هذه الحياة متلونة بالألوان التي اصطبغ بها ذلك المجتمع المنعكسة صوره عليها في شؤونه المختلفة وأحواله المتقلبة .

فالشعر ـ على العموم ـ لغة العاطفة ومرآة المجتمع الصافية إلا أنه يتفاوت في آثاره وتأثيراته وفي نقله للصور وإبلاغها إلى الأذهان تفاوتاً يدركه السامع لأول وهلة فيجد الشعر الشعبي من بين سائر فنون الشعر وأبوابه أبلغ أثراً وأجمل آثاراً وأصدق في نقل الصور وتصوير المعاني وتقريبها إلى الإفهام بأبدع أسلوب وأعذبه وآلفه وألصقه بالمعنى المراد ، فهو تتفهمه وترغب فيه العامة وتستسيغه الخاصة ، لهذه المزايا وغيرها آثرنا طبع هذا الأثر الخالد عسانا قد وفقنا للمساهمة في مجال الخدمة الاجتماعية عن هذه السبيل ولكل امرىء ما نوى .

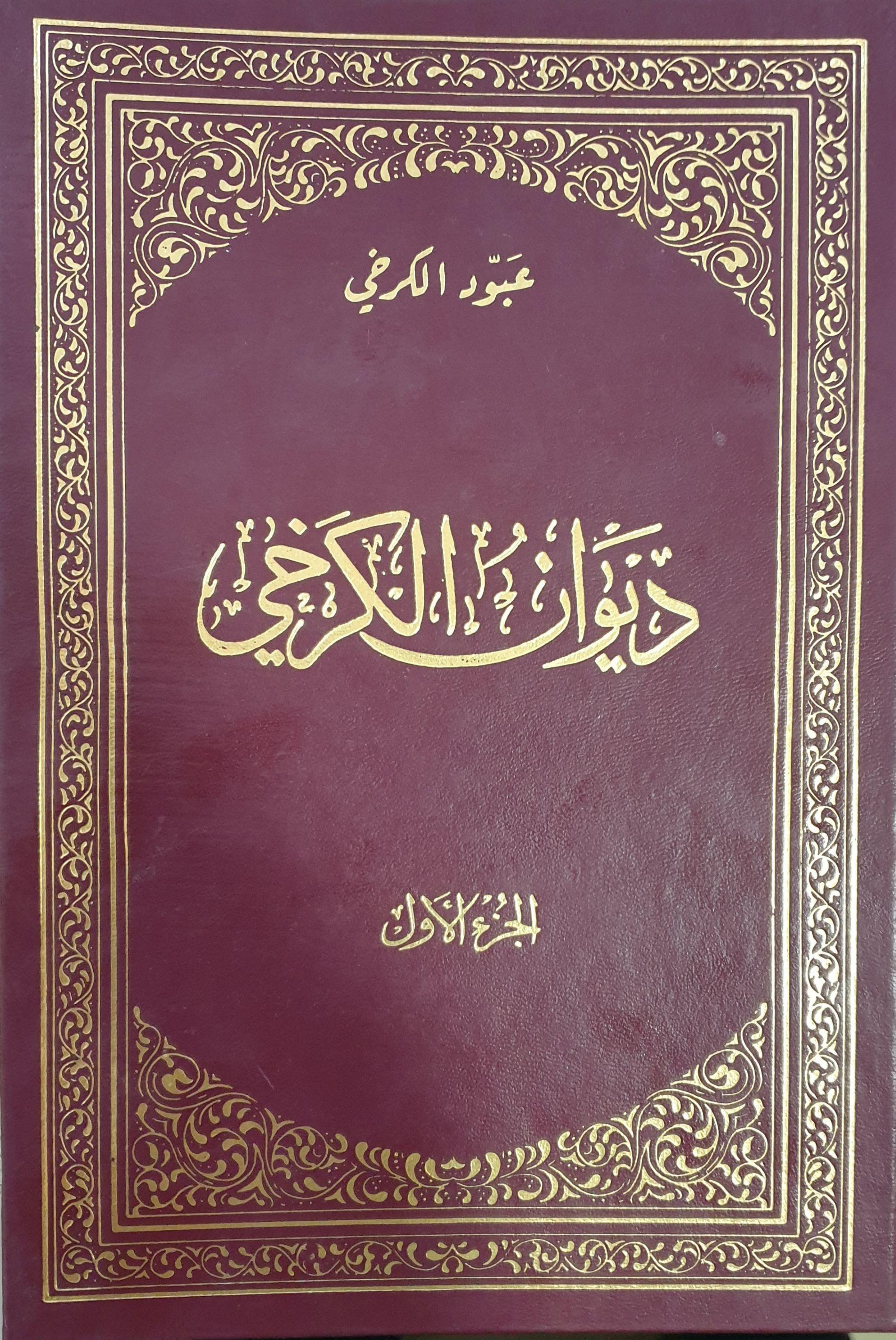
رشيد الصفار

صاحب مكتبة الحقوق





# الإجْتَماع وَالسّيَاسَة


عبّود الكرخي
ديوان الكرخي
الجزء الأول

## ٢




للمرأة العراقية من الآلام والاتعـاب ما يدمي الافئدة والقلوب ولما كان من واجب الشاعر الثورة في وجه الظلم والطغيان المحيق بكل عنصر من عناصر شعبه وقومه • لذا فقد قام ( الكرخي ) بهذا الواجب بنظمه هـذه المعلقة الخالدة وهي قصيدة ( المجرشة ) الذائعة الصيت فقد عالج فيهـا تعاسة العراقية البائسـة وشقائها في حياتها كل ذلك بأساليب انتقادية لاذعة وبروح اشتراكية عالية • والاستحسان الذي قوبلت به هذه الخريدة العصماء لا يدلك عليه مثل قول كبير شعراء العرب الاستاذ الرصافي في قصيدة من قصائده الروائع والتي ارسلها ( للكرخي ) فقد جاء فيها :

( وصف لنا ابنة بؤس ذات مجرشة      تقطع الليل في نوح وتعديد )

وقد ترجمت ( المجرشة ) الى اللغة الفارسية ونشرت في جريدة ( شفق سرخ ) الطهرانية عام ١٩٣١ ، كما انها نشرت في كراس مستقل عام ١٩٢٤ ، ثم نشرت في جريدتي ( العراق ) و ( الكرخ ) واذيعت من الراديو العراقي عدة مرات •

# المجرشة

ذبّيت روحي عالجرش وادري الجرش ياذيها
ساعه واكسر المجرشه والعن أبو راعيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه والعن أبو السوّاها
اشجم سفينه البالبحر يمشي ابعكسها اهواها
ايصير اظلّن يا خلگك متجابله آنه وياهـا
كلما يگيّرها النـذل آني ابحيلي ابريهـا

* * *

ساعه واكسر المجرشه بحرگه واشـد احزامي
واركض وره الذبها الوكت وانشـد على جسّامي
يفرف ابجمجه لأم عطب وآني (الگطب) جدّامي
عشره يشاركها ابرحل(١) وحـده ابعطي يخلّيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه والعن ابو ستادي لعن
وانصب جواين بالعرب والبس انا ثياب الحزن
دنياك عشره اتلابست ويّه النذل دبس اودهن
والمثلي وامثالي غـدت كاس الصبر تسگيها

---

(١) الرحل : بفتحتين وسكون الخرج الذي يطرح على ظهر الدابة .

ساعه واكسر المجرشه　　وا گصد ابو الحمله علي
واطلب امرادي وانتحب　　بلجي همومي تنجلي
تار البگلبي اسمرت　　بهل المروّه وتصطلي
ما شفت واحد ينتخي　　من اهل الرحم يطفيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه　　وانحر على طرّة (عفج)
بالشط لذب روحي قصد　　وآصير مرتع للسمج
ناصب شرك دهري الي　　وجزوه ونتّاله وشبج
من صرت هالأبن الزنه　　لروحتي معابيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه　　واسكن بجي المگبره
گلبي ليحزن واستچن　　وحدي ولا عيني تره
أوله امنظلي ابهالقهر　　ومعذّبه واتمرمره
اگرب لي خطوه لو متت　　اكرص ونامن بيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه　　وانحر على الخوج الخله
روحي يهالوادم صفت　　من كثر همّي امخلخله
بالفاينه حظّي غرز　　عندي الميشوم انخله
رابض على راسي الجذع　　وبچيدني سآيها

ساعه واكسر المجرشه — والمن ابو اليجرش بعد
حظي يهل ودّي نزل — والجايفه حظها صمد
سامت امري واسكتت — لّلي وعدني ابهالوعد
نصبر على الدنيه غصب — للحــد وانبــاريها

* * *

ساعه واكسر المجرشه — وانشد على أم البخت
دنياك من قالوا بلى — يا صاح للشين انتخت
للأبتر الأجدع جحش — حطّوا على ظهره الرخت
والمنكّيه ابهالزمن — حطّوا اجلال اعليها

* * *

ساعه واكسر المجرشه — وانسف على راسي نسف
تربان واستادي البمر — انتف شعر دقنه نتف
ويّه المخرّم يا دهر — اصبحت متماضد حلف
تفحم دعاوي ابن المجد — والدعـــوته اتلبّيهـا

* * *

ساعه واكسر المجرشه — واضرب على صدري بصخر
وابجي وابجّي (الممدنه)[1] — واعتب على فعل الدهر
بلجي اموت اولا اشوف — اتجيــدني بنت البمر
كل المنافع دهرنـا — لأهل الندر يرويهـا

---

(١) الممدنه : المعدان .

| | |
|---|---|
| ساعه واكسر المجرشه | ومن حيلي ابداً ما اضم |
| ليلي ونهاري يا عرب | الطم على اخدودي لطم |
| الناس بالكيف وصفه | وآني بهضيمه والسكم |
| لحد يبو الشاره علي | زوج البتول اكفيها |

* * *

| | |
|---|---|
| ساعه واكسر المجرشه | والعن ابو راعي الشلب |
| وآني انم اتمرمره | يروبحتي شنهو الذنب ؟ |
| إشجم گطايه البالفله | من جوعها ترعى العشب |
| ودجاجة العميه الدهر | تمن لـگط ينطيها |

* * *

| | |
|---|---|
| ساعه واكسر المجرشه | وانحر على شيوخ الچفل |
| واشچي على امي جزم | چي بلشتي ابهالرجل |
| شايب عدم ادرد عبد | اسود تفس ارگش عجل |
| دوّار عنين المرم | عينه الدگن غاشيها |

* * *

| | |
|---|---|
| ساعه واكسر المجرشه | وانحر على اسلاف (اصلبه)(١) |
| من درد شيبان المرم | باحيته تختل عگربه |
| من وجهه يتفصّل مدس | والخشم چنه منصبه |
| النوح النبي بسفينته | سكان لازم بيها |

---

(١) من العشائر العراقية المتنقلة .

ساعه واكسر المجرشه     واشمر انا السايح سمه
وادعي على الچان السيب     امي وابويـه بالعمه
ام كشره وام بوز الجلب     چي يرضه ربي امنمّه
گندها باعلى مرتبه     وچوخ وزري يچسيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه     وزيگي اشـگه للجمب
وانخه ابعمامي اللي مضوا     وايل وقحطان وكعب
عند (ابو گليگل) اصبحت     بنت العشيره والعرب
بالعكس بنت الكاولي     شيخ اخذت ايداريها

* * *

ساعه واكسر المجرشه     والمن ابو راعي الجرش
گمدت يداده ام البخت     خلخالها يدوي ويدش
وآني استادي لو زعل     يمش شعر راسي معش
هم هاي دنيه وتنگضي     واحساب اكو تاليها

* * *

ساعه واكسر المجرشه     بسنوني وامشي بياده
الباب الحوايج حافيه     واشچيله حالي گصاده
.واندر نذر كل ثروتي     للـگيّم اوللسـاده
بلچي يفك سجني عجل     والدعوتي ايلبّيها

ساعه واكسر المجرشه واسكن مع اسلاف البدو
اسرح ولا اجرش شاب ويشوفني بعينه المدو
بِحِل المجارش والشلب گوموا على حظي انشدوا
وياي ، يگلولي الخلگ بسيانه طامس بيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه واضرب على امتوني ضرب
والعن ابو الـگير وزنت والمجرشه ويدّه وگطب
استادي على راسي النذل كل ساعه لنّه منتصب
ويگول هـذي عبدتي من السوگ انا شاريها

* * *

ساعه واكسر المجرشه واشتم اهل كل هالوشر
بقرات اجرش ساهره من المغرب الوجه الفجر
(بالبدله) تسحل و (الحَبَر) (والتيللي) بنت الزفر
شرحه مگرفعه مرعبله وملبوسها محايها

* * *

ساعه واكسر المجرشه واشعل ابو استادي شعل
يزغ عليّ ابن السجن لولا شويّه ردت ازل
اتوخّرت بنت الملا واتجدمت بنت النذل
طابوگ نايم يالعلي گام الشگنگ بيها

ساعه واكسر المجرشه ولا اشوف بنت البرذعه
همّي يهل وادم كلف فيل وسبع ما يجرعه
بنت الاسافل بربمت طاحت ابخير او مممه
وبنت الاماجد دهرها بالمنعسه ايكاويها

* * *

ساعه واكسر المجرشه واشتم عمامي اوكل هلي
والساكن ابكاع (الخرم)[1] وانحر على اهل (الشوملي)[2]
طول العمر احصد ولم مكسور وسفه منجلي
ينخش ابذرعاني السِفه[3] بخبز الدخن اگضيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه كلّه على اعناد الرجل
واطوي الفيافي ماشيه برجلي شبه طي السجل
همّي يها لوادم نـكل ما ينحره حيد الزمل[4]
محور بكلبي ياعرب والچبدتي چاويها

* * *

ساعه واكسر المجرشه والبس اهدوم الموده
والشكره عكبت لي وره وصار السبگك للسوده

---

(١) الخرم : مقاطعة زراعية في لواء الحلة (٢) الشوملي : نهر في لواء الحلة
(٣) السفه : قشور الشاب (٤) حيد الزمل : الجمل النشيط الذي يتقدم قطار الابل

لا شاة عندي بهاسنه — ولا خايفه من الكوده[1]

ولا عندي للسخره حماره — ولا احد يكريها

* * *

ساعه واكسر المجرشه — والبس الشفقه براسي

واسكاربيلي الاكجلي — وآشكـگك بمداسي

والبس مثل وحده — افرنجيه واذب الباسي

ذبح التكشّف راسها — والطالعات ايديها

* * *

ساعه واكسر المجرشه — بحركه واعيط ابعيطه

ومن راسي انزع فوطتي — والبس انا البرنيطه

دنياك خربطها الوكت — صارت يَوَلْ خربيطه

الگرعه صفت وام الشعر — خلّاقك امساويها

* * *

ساعه واكسر المجرشه — وانشد على أم البخت

دنياك الى ام الـگمل — والشرحه والگرعه صفت

وهالمال ابو زربيه انمّجه — بالذيب تفرس اصبحت

والبومه تطرد بالصگر — والزاغ والخاتيها

* * *

(١) الكودة : صنف من الرسوم

ساعه واكسر المجرشه　　وانهج على (المنّاوي)[1]
ايدي انبرت من هالعمل　　والجسم منّي خاوي
هالمال (ابوضريج) الدجاجه[2]　　اليــوم تطرد واوي
والمال (ابوسوار) الجلب[3]　　بطن النمر يفريها

* * *

ساعه واكسر المجرشه　　والبس الباس التنتنـه
چي فوگك درد الله ، الذل　　استادي ضربني ابچنه
بالهيمه عطشان الأسد　　والهوش ممتاش ابهنـه
هل مال (ابو هدلان)[4]　　للدجله شرب صافيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه　　والون أبو كل من جرش
بالشلب اجرش للفجر　　واقبض فلوسي من دبش
ماخذ (الون) مال البلابوش　　ابو الطـگمات الجحش
والمنـگيه (بابليس)　　اتمرگلت رجايهـا

* * *

(١) المناوي : مقاطعة زراعية في لواء الحلة
(٢) ابو ضريج : داء الدجاج
(٣) ابو سوار : داء الـكلاب
(٤) ابوهدلان : داء البقر

ساعه واكسر المجرشه | واصعد على ( الطور الجبل
سينا ) واناجي مثل ما | ناجاه موسى واندهل
واشچيله همّي وسوء حظي | جرحي خزّن والأمل
بللي جرحها الچبدني | لابد أن يداويها

* * *

ساعه واكسر المجرشه | واخطب خطب رنّانه
بلكي استادي يتّمظ | ويكف عني لسانه
تموت الأفاعي من | سموم المگربه . وذبّانه
اصغيره حقيره لجاة | هامـــة أسد تدميها

* * *

ساعه واكسر المجرشه | والعن ابو استادي او هله
ايراعي الكسيفه العاطله | والنادره تطرح گله
التنبل أبو رطبه الشينه | ابهالزمان امـــدلله
وآني الجميــله النادره | بيضه ابحاكي اشويها

* * *

ساعه واكسر المجرشه | وانحر على النمسه وبجر
وهناك انكر « تبّع | وقحطان والطائي ومضر »
ترضه يالمسيّر سفينة | ( نوح ) يارب البشر
( عبيّان ) ابوها اكحيله | واحصان الجرد يشبيها

ساعه واكسر المجرشه	وبستادي لاسوي العجب
الذنب راس اصبح أسف	والراس اصبح بالذنب
نصبر على الحصرم غصب	لابد وان ناكل عنب
ميصير دوم امغيّمه	هم ربّــك ايصحّيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه	واهتك حيايه والستر
وآصخم استادي ابشحم	والفحم . بصخام الجدر
حافظ درس دهري بلثامه	وملدنه وكذب وغدر
الّا المقــه والعفــو	أعمــه الكلب ناسيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه	وامشي على شيوخ النجف
غر الأشرسي كاسد	ونافك الخرنوب وحشف
لا تعتقد اني على الدنيــا وان ابدي الأسف
لكن على حادي الابل	غير الذي حاديها

* * *

ساعه واكسر المجرشه	واكسر انا الركيه
وحبهـا اطشره بالملك	عن قصد سوء ونيّه
مثل الذي يداري الماي	وشـايله ابصينيــه
والبنت أبو كريوه دهر	تا اصبح ايداريهـا

ساعه واكسر المجرشه — واقسم أنا برب الفاق
وبللي ابّطن الحوت ابن — متّى النبي (يونس) نطق
كلّه كتبته بالورق — عندي فقط . الّا الزلق
ما قيدتهـا ابدفتري — او غيري فلا قاريها

• • •

ساعه واكسر المجرشه — وادري بليّه فائـده
لنوات ألني مثلـا — أضرب حديده بارده
انسان اذا حبله فتل — والسعد اعلم ساعده
مناره التي بسوگ الغزل — لوي الحبل يلويها

• • •

ساعه واكسر المجرشه — وكاس الصبر لا اجرعه
واسكن انا بلحدي ولا — كل يوم انّي مزعزعه
صاير صحبحب يا دهر — للجايفـه ومگرفمه
والمثلي وامثـالي عدو — صاير يبومه اعليها

• • •

ساعه واكسر المجرشه — والعن أبو استادي الترس
من المغرب الوجه الصبح — صاير على جرثي حرس
شوف الفطايس طايفه — بالبحر والايلو ركس
وچلاب أمـت شارده — يطرد بهـا واويها

ساعه واكسر المجرشه والحيته اهلسها هلس
لستادي هالشين الطبع من وجهه يتفصل مدس
لو يحكموني بالصاب لو يطمروني بالحبس
ماجوز انا من دعوتي لو لشتي أفنيها

• • •

ساعه واكسر المجرشه وانحر على اسلاف اعزه
واجمع نساوين البدو وانصب على حظّي عزه
بنت الذي يركّص شواذي امكرّمه وامعزّزه
وبنت الأماجد دهرها لابد أن يـكاويها

• • •

ساعه واكسر المجرشه واخلص من الشدّه وجفه
والعن ابو استادي النغل هالنيرهسز وبدوفه
آني شغلتي الدهر عطّلها وغـداها معكرفه
وشغلة البومه اهتم لها وطي السجل يطويها

• • •

ساعه واكسر المجرشه واتبع ملاليح السفن
هل يكطعون الأبحر واسكن انا باقصى المدن
تضرب اللاونطه ودزگن بنت ابن مشوي الاذن
وتفرگك العبده وعبد گبل الفجر رجليها

ساعه واكسر المجرشه ياناس لتسلوموني
البطيخ أبو كحله كسد سارلي وافريدوني
والشجر نافگ هالوكت وينچ رمد يميوني
شوفوا الدهر امسى حراميها لها حاميها

• • •

ساعه واكسر المجرشه واخلص من الضيم او قهر
واضرب البيده ابايلتي والعن ابو فعل الدهر
عيني تشوف (اشميط) (ومميط) أصبح و(حمزه الطسبر)
واحنيش وافتيش ونجرو متزين صاروا بيها

• • •

ساعه واكسر المجرشه والعن أبو هالعيشه
گلبي يهل ودى انكسر من القهر كسر الشيشه
من الطبه ذابحني استادي الأدبسز ابريشه
سگمني الملعون الأهل لروحتي ياذيها

• • •

ساعه واكسر المجرشه وانحر على (الهنديه)[1]
السيف أعمه بهالعصر والتجرح البرديه
بنت الحموله اسرسره ومترفهه العاديّه
بحكلي ادگن وانتحب وعورتي اعميها

(١) الهندية : طويريج وهي مدينة تقع في الوسط بين الحلة وكربلاء .

ساعه واكسر المجرشه والعن ابو استادي الهبش
لحيته شبه تمر چشمچي وشواربه ذيولة كدش
من احچي ويّاه ابرفق يكشخ عليّ وينتفش
بأوزاعه هل ابن الجحش لروحتي سايبها

* * *

ساعه واكسر المجرشه وانحر على عتّانه
وارجع على هيت وحديثه واهل راوه وعانه
أم راس المفلفل چچل والفتخه والگردانه
لبست.وانا اگشور الشلب لگذيلتي طاميها

* * *

ساعه واكسر المجرشه وانحر على البو محمد
يجي العماره هناك اصخم گصّتي واترمّد
واشچي على استادي الابن مشوي الجهامه الأدرد
يعاكس شغلتي وكل وكت للخامله اياشيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه واگطع من الدنيه الأمل
للجرش ما ارجع بعد الّا بابره يخش جمل
كل يوم ناصبلي عزه استادي النغل مال الثول
عقلي انذهل جسمي نحل روحي السگم لافيها

ساعه واكسر المجرشه واصعد ابرجلي للفلك
واوصل الى سابع سمه وبيـدي أزمه للملك
من يوم امص جمي . الدهر لاحگ على عمري وكالك
يمبّر عليّ . كل وكت للمامنه يجريهـا

* * *

ساعه واكسر المجرشه واشمل ابو اللاموني
واعتب على اهلي وعمامي المن زغُر عافوني
اهل المجارش يا عرب مَرد اللبن مردوني
دهري ميصفه او لا صفه نفسي ابسكم سايبهـا

* * *

ساعه واكسر المجرشه وانحر على اهل ( الصيره )
وانشد على شيوخ العرب اهـل الشيّم والغيِره
يرضه الّآهي بالرفـاه العبـده أم خنفيره
تخدمها حرّه وكل وكت كاس الصبر تسگيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه وآخر به من كوره
للغزل قصـداً . همّتي عند النـذل منكوره
حظ المسعده يا خالگ مثل الذهب من كوره
طالع . وحظ الخايبـه كل مامنه يراديهـا

ساعه واكسر المجرشه والعن ابو الـگيّرها
واحرگ ابو كل من اعتشاره وفاسه انجرها
بعناد هالظالم استا دي روحتي مرمرها
للكفر يا اهل الرحم ابن الزنه يقرّبها

* * *

ساعه واكسر المجرشه والعن ابو اليگطع مَهر
طفله . على شايب هرم يفطن على حفر البحر
وصله سختيانه الوجه واللحيه تشبه للأبر
الله ميقبـــل هالبشع لروحـــتي سابيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه وانحر على (الـكرّادي)
(وللشطره والقامة سكر) واخلص انا من استادي
بلطواته عذّب مهجتي الظـــالم وفتّ افادي
عذّبني بالسب اوشتم لمرارتـــي چاويهـــا

* * *

ساعه واكسر المجرشه وانحر على (زاغنيه)
(وهبهب والهويدر وشه ته وبهرز وبرگنيه)
لو اذب روحي آبير عميه واخلص من الدنيّه
تهت اوسيت ذبت اومتت يا ربي ما تكضيها

ساعه واكسر المجرشه　　واركب انا بطيّاره
(للفيصليه وابو صخير　　وعـكر والجمـــاره)
وارجع على سلاف (السميد　　بمفيج والدغــاره)
(وعبيـــد والعزّه وشمّر　　واعنزه) انخيهـــا

* * *

ساعه واكسر المجرشه　　وانحر على (بمكوبه)(٥)
ولا يلعب بعقلي سنا　　دي مثل لعب الطوبه
احلف يمين بهـــلي الشــــرجي التوبه من هل نوبه
انجان ألزم مجرشه　　بيـــدي واجرش بيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه　　واسكن بارض (الحيره)
اوفق ولا طول العمر　　ابقى ابقهر والحـــيره
حظي لزك بيّ مثل　　ما بالبياض الـــگيره
تلزك، وصرنا غصب لُمْ　　وجـــه الردي نماشيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه　　وانحر على (سامرّه)
كسدت الحلوه بهالزمن　　صـــار الوكت للمرّه

---

(٥) هذا المقطع والمقاطع الستة الآتية نظمت بعد صدور الطبعة الأولى من هذا الجزء .

الفحام يرضه خالقي شـــايل بايده الدرّه
عالداعيه هـــذا المثل صح يا عمـــامي بيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه وانحر على ( الفلوجه )
المدله النحيفه كاـده صار الوكت للعوجه
ام وجـه المقّبج الغبره طاغيـــه ومطعـــوجه
بالدگل تذرع شامخه واحسن رجل حاويها

* * *

ساعه واكسر المجرشه واسكن بحي ( الحلّه )
معدن الشعر وعـلم والحـــلم وأزيح المله
ستادي المضموف البخت ظـــالم وادنى زلّه
يلخمني لحمــه عـــلى حليـگي وشفتّي يدميهـــا

* * *

ساعه واكسر المجرشه وانحر على ( صنعا اليمن )
اطوي الفيـــافي ماشيه يا خلّتي واترك وطن
جوخ اللاوي كاسد ومحّد يشتريه اما الچبن
نافـگك واسفاها غـــده بهـذا الزمن عاليهـــا

* * *

ساعه واكسر المجرشه والعن ابو رجلي الهرم

لحيته شبه حزمة (كُبَر)(١) و (كلابك) آهين الخشم
شفته شبه شفة بغـل مهدوله ، احدب والجسم
بالي ، وعرعرته بركبته من الكبر لاويهـا

* * *

ساعه واكسر المجرشه اتكسّر وامشي ابايله
البغداد للشاعر الكرخي اعتني واحچيـله
عن التعب والسهر وال جوع وعطش اشچيـله
يكتبها بالكرخ الجريده وللملك يحچيهـا

(١) الكبر : بضم وفتح صنف من النباتات الشائكه

على ألسن الحيوانات :

# الهر والجريدية



**القصيدة التالية قصيدة سياسية تتناول الحديث عن وضع من أوضاع العراق فى عهد الانتداب • وقد نظمت يوم اجتمع المجلس التأسيسى الاول وصادق على المعاهدة الاولى التى فرضتها حراب المستعمرين على البلاد •**

* * *

انظر الى الهر الدِرّج سيديّه ... براسه وافترس جمله جريديّه

* * *

صادف يوم هر ايجول وسط الدار ... يترقب الفرصه يريد يگنص فار

ذاك اليوم متوفق بقى محتار ... واتأثر رجـع مفلس بتاتيّه

بعد ذلك گطع عقله وفكره يشوف ... في بيت (الگار) يدخل يحب ايطوف

مُجرّد ازدخل حالاً رجع مخطوف ... من شوقه وفكره يشوفله نيّه

ومملومك على بيت (الكِار) اشكال   حاوي تمّن امهبّش ودهن المال

وماش وحمّص وبرغل وقند اكلال   ومعجون الطماطه وعدس گونيه

جريديّه وينظرون الأكل الوان   فرصه يشاهدون وحاصل اطمئنان

ليل انهار يرعون وحقيقه سمان   صار الجرذي ذيله يطلع اوگيه

والحاصل نحب نرجع على الزّون   تحب ايصيدهم بالحيلات ايكون

لف سيديّة علّگ سبحه هالملون   طب حالاً البيت (الكار) دفعيه

اخذيضرب ركعوالوِ ترصلّي امليح   ويجرّ الوِرد يستعمل التسبيح

يقره أدعيه ويستحرم من الريح   يسجد الف ركعه الشيخ ليليه

لكن حضرة السيد الهر ابقاه   يدعي شكل وبگلبه شكل وبلاه

لابد ما أمرعكم نحـــول الله   منكم ما أخلّي جريدي قطعيّه[1]

جريديه وشافوا هر هالمساكين   للغايه انزعجوا بقوا مبهوتيـن

اكبر كل عداوه ويّه البزازيـن   هذي مسأله طبعاً قديميّه

صارت ولوله عدهم على هالحال   هذا يگول سيد فيه حسن آمال

والآخر يگول الهر أظن حيّال   وقسم الثالث يگول اصبروا شويّه

عقدوا مجلس وعملوا الراي ابسر   فد مندوب منهم يرسلوه للهر

يكشف هالقضيه مبشّر ومنذر   ويرجـــع عالأثر يخبر الجمعيّه

---

(١) امرعكم : افزعكم .

حالاً واذاً بالجرذي اقبل ليه ... يدغدغ بيه عضة ويفرك ابرجليه
وردا اكرّمه باذنه وشرمخه بايديه ... قطماً محترك ويدگ خليليه (١)
رجع حالاً الربعه وانطه معلومات ... ان الهر سيّد انخر السادات
عضيته وشرمخته تره دفعـــات ... ابداً يا جماعه ممترض بيّه
خليليّه يدگ وبالذكر يعمل ... ويسبّح ويدعي ابد متململ
آذيتـــه ومنّي السيد اتحمّل ... اظنه مترْك وماسك العالميّه
حالا واذاً ردوا على المندوب ... هر ايصير قابل يصطلح ويتوب
للتأكيد اخذ نائب معاك ايذوب ... يمني ثنينكم صيروا فدائيّه
جرنديين راحوا حالاً وشافوه ... لأجل التجربه تفلوا عليه شتموه
ودمنه عالعمامه اثنينهم كفخوه ... كلهم : خصمكم ربي يسفليه
آني منزوي سيد من الأبرار ... جايز من أكلكم مني اخذوا ثار
اضرب ركعه ياجاويد ليل انهار ... اصلّي شوفوا گصتي شلون مجويّة
گله الجرذي خيّر صرت عنه وجاي ... اجابه الهر : لا تلهيني يا مولاي
گله الجرذي هذا تبن تحته ماي ... والعمامه تحتها ابليس كل طيّه
اجابه الهر انتم معشر الجرذان ... ما بيكم اجريدي عالم ويقظان
آني جيت أنقذكم من الانسان ... والبزون والمگرب مع الحيّه

---

(١) محترك : لم يبد حراكا .

اجابوه انت للبيت الكار محتل — ام منقذ نحب من حضرتك نسأل؟
جاوبهم الهر منقذ أحب اعمل — لكم كل المنافع شغله خيريه
لكم أفتح مدارس كثره للأولاد — وانشي فابريقات اعمل استعداد
وافتح جادّات واخترع ايجاد — الطرق تنوير ايضاً كهربائيه
واذا تكلون بيت الكار بيه اموال — كثره كافيه واحنه فلا جتهال
ممنون الحقير اعطيكم استقلال — تام وناجز ابصوره نهائيّه
ويلزمكم كلامي سند تمتبروه — ثابت سيف قاطع جزم تتخذوه
وبيت الكار هذا لازم اتشوفوه — يترقه طبيعي القاط الف ميّه
رجعوا على الجمعيّه المندوبين — اعطوهم خبر للغايه مسرورين
دخلوا على الهر اجمعهم ستّين — احتاطوا بيه واكتسبوا الامنيّه
اخذ يتصافح وياهم ويتفـــاهم — ويّه كبارهم يحچي ويتنــادم
يگول الهم عليكم مابقى كل هم — هنيئاً الكم حصلتم الحريّـــه
فقط هالموقع ارطوبه هنا لو كان — نمضي نجلس ابتنور خوش امكان
طول الليل اصلّي من السهر وجعان — خايف لا اطيح ابداء ابو ريّه
لبّوا دعوته وساروا الى التنور — يقدمهم الهر مكيّف ومسرور
(رواج) بأسفله يشبه الى الزاغور — وگف بالباب كي يبعد الوحشيّه
اخذ يعمل تعارف حب لي گدّام — الجماعه يدخلون وفي الحقيقه تمام
ما قبلوا وگلهم عادة الملاّم — هذي هو شغلكم شغله شرعيه

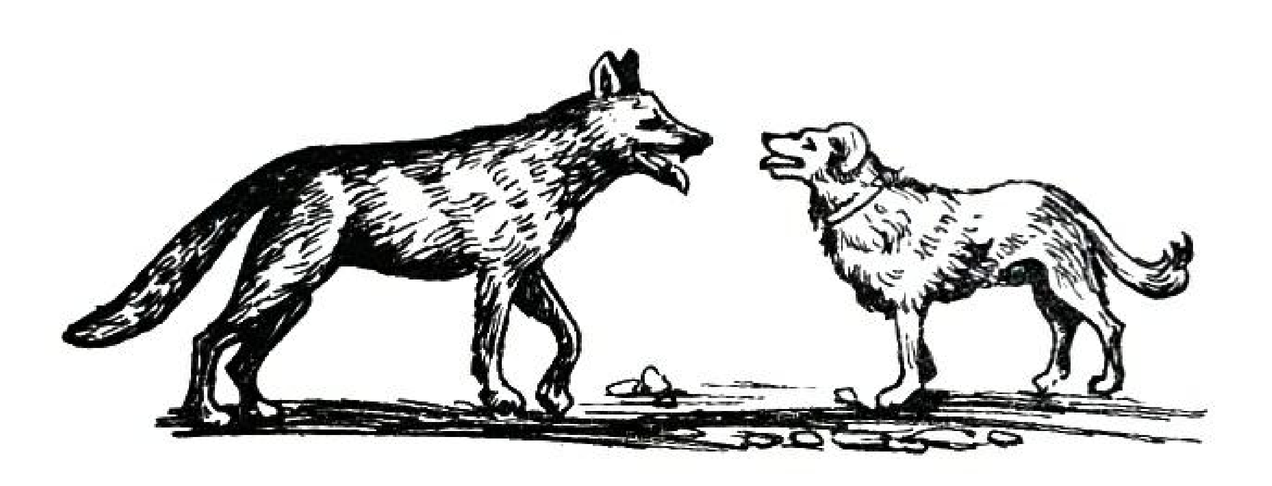
دخلهم امامه الهر نصف الليل ستين وابد ما نـگص منهم ذيل
كلوا وانحدر من خلفهم كالسيل حصلت غايته وشاهد المزيه
مجرد ان دخل وازورت اوداجه گلهم مطلقاً بيكم إلي حاجه
للتنور حالاً حشك برواجه سيديته وربض فوگاها البابيه
گالوا هكذا منك حصل مأمول صح المثل عن هذا العمل معمول
تحير الناعه شتمدد وشنگول يحاوين الشوارب وين هالنيه
جاوبهم الهر بالأقشه انـگرضون قصور الجيده بيها ايضاً اتحفرون
وبحبوب الدهن ترعون وتظل گون من بمعده الظروگ انتم حراميه
لابد افترسكم كون آخذ ثار مايطلع ابد نفاخ منكم نار
گالوله اطلعت غشاش يامكار وين العهد هذا يكون تاليه ؟
جاوبهم انجبوا لفوه لا تلفون طحتوا بشركي مو قابل اتنجون
ريامنه اعملت الـكم عاد لتظنون عنـــكم انثني يا ادبسزيه
گالوا : انت مغرور وقوي لاباس تـگدر تفترسنا ضعاف نحن ناس
فقط يالاسف بالصدگ والناموس انت جبتنه ابشغله سياسيه
حقيقه خوش طرشه جينه نتفود تالي الليــــل نـگطنه بالمود
گلنا الهر داوه جرحنه وهود خلانـــه السيد عشه الواويه
جاوبهم الهر گمتوا نحو تحجون ايضاً شعراء اطلعتوا وتنظمون
وبالأمثال صرتوا ايضاً اتضربون وطلعتوا اوافي فيلسوفيه

حالاً واذاً بالهر مثل النيص | بيهم دخل تسمع فقط نيص وقيص
وبعضاً بيهم ايصيحوز ويص اوّيص | صفتهم على الأطلاق دفيّه

* * *

انظر الى الهر اشمل هالمتلوف | هذا من المحقق بالمثل معروف
ابو كربوه يبيّن بالابر ونشوف | حيث النهر ميستر تره ميّه
كذلك للضعيف وللقوي ياصاح | انظر كي يحيط ابملك وترتاح
لأن كار الضعيف ابهيمه والضحضاح | ضايع حقّه طبعاً ما بها طيّه
وانم بالبير امدراسي غصب وآصيح | واضبت اللغز ما انظم ابتصريح
من البير انا خايف انكلب وآطيح | هاذي وين جاتلي هالبليه
ذاك الوكت صح المثل بم احسين | جنتي ابوحده مدربتي صرني اثنين
علاوه فوك حملي حطوا المنين | وأصل الحمل ريش ولايجي وكيه
حيث الجرذي والبزون نار وغاز | ضد وايضاً الأطيار وبه الباز
تركت نظم الصراحه وكثرت الماز | ما اتمكن انظم بالعلانيه

# الذئب والكلب



**في هذه القصيدة تتجلى للمطالع صورة حية للحرية التى يقدسها الحيوان فضلا عن الانسان • وفيها عبرة بالغة للشعوب المستضعفة والمستسلمة للذل والهوان •**

اشرح لك قضية الذيب ابو سرحان ‌‌ ‌ وبيه الكلب عبره تصير يا اخوان

* * *

عبره في الحقيقه انصير للقراء ‌ ‌ قسم الأعظم اموات بنظر احياء

داء الذل مشكل مرض انكس داء ‌ ‌ قاتل سم صاير للذكي وانسان

صادف كلب يوماً بالفلاة ايجول ‌ ‌ ينظر ذيب للغايه تلف مملول

حاله ابتهلكه بداء الورم مسلول ‌ ‌ يمكن من كبل عامين اظن وجعان

كله الكلب ما بالك اخي بهالحال ‌ ‌ والفت الفلا تخبط وعر وجبال

عايش عيشه ضنكه تشاهد الأهوال ‌ ‌ مترقب وخايف طالما عدمان ؟

عمرك يا ابو سرحان برد او حر ‌ ‌ تتحمل صعوبه زحمه عر اوجر

ليل انهار هايم عالوجه بالبر — انت اليوم صاير هدف للرعيان
امشي وياي حالا بالولايه فوت — عيش ابراحه نام ابدفو احسن قوت
اعلم لو بقيت اليوم انت تموت — حيث انك نحيف من المرض تلفان
اصحبني لكي تدخل اخي بالدار — ربّ البيت ايضاً يكرم الخطّار
انواع الأكل تفترس ليل انهار — افخر لحم شرط ايكون لحم الضان
اقلا بالبلاد انظر قصور وشوف — جيده شامخات وبالمدينه اتطوف
هوش اسمان ايضاً والغنم آلوف — انواع الوحوش او ماعدا الخرفان
واضرب شوربه من الصبح عال العال — بطنك تدفه صحّة تكتسب في الحال
يوقيك البرد والحر عدنا ظلال — تجلس بالحديقه اتجول بالبستان
اوفق ما تهيم وبالفلاة اتجول — وتدوس الگطب والعوسج وعاگول
مترقّب وخايف جايع ومذهول — ماءك بالصعوبه ودايمي ظمئان
تعال اصحبني تنجح بالغنيمه اتفوز — لحم الضان لحم البقر لحم اعنوز
اكتب لك سند يومين صحّه اتحوز — بالنعمه تعيش وتكسب الآمان
اجاب الذيب ياكلب انت صرت اليوم — ناصحني وامشي وياك دوم دوم
كي اخلص من الشده وعليّ حوم — بالبر . وجنابك صاحب الاحسان
اخذ يمشي معاه الذيب قد مقدار — ينظر الى الكلب برگبته آثار
لون الكلب ابيض عنقه بي زنجار — يشبه الى الطوگ. الذيب ظل حيران
حالا واذاً بالذيب گلبه ارتاب — گله ما الذي بعنقك اخو الكلاب

اجاب الكلب هذا اثر والاسباب | افهمك بيها كي يحصلك اطمئنان
هذا اثر طوك بركبتي يحطوه | وبزنجيل حدّادي اخي يربطوه
طول انهاري لو صار المشه يحلّوه | خوفاً لا اعض الطارش وجيران
فقط بالليل كله ما انام وكوف | انبح عالحراميّه وادلّي اضيوف
طول الليل اهرول من بعيد آشوف | لأجل الميشه اولى ماظل جوعان
اجاب الذيب اتشكّر صرت ممنون | منّك ياذليل النفس يا ملعون
لو قُطّعت إرباً إرب يا مجنون | قطعاً ما اصحبك يا بعر حيوان
يا حيوان اغبر يا اخو الـكلابات | هل شاهدت ذيب يعيش بنوالات
اذا تدفع الي من الابل مليونات | وصخول وبكر والغنم والغزلان
قطعاً ما احط الطوك والزنجيل | لحظه ابركبتي وللذل أبد ما ميل
حيوانات بالبيده الدمها يسيل | من نابي وفاض ابسيلها الوديان
احنه الناس بينا تضرب الأمثال | من صرنه اذيابه نـكرّب الآجال
نكطع وعر نصمد شامخات جبال | نبلع هوه نفرس ضان نا كل جان
ذيابه من اختلقنه من العدو منهاب | قطعاً من تفك وسيوف لو لا طواب
انتو يا صقيمين العقل بجلاب | عشتوا بالأساره وبحكم نسوان
رب البيت ما لك هالردي الطرطور | يستعبدني وبحكمه اظل مأسور
آني من صرت بيرغ علم منشور | عايش حُر مطلق عيشة السلطان
نعم لو خيّروني تعيش ست ايّام | ديج او لو دجاجه تعيش ماية عام

اقبل ذبح حُر ومستقل ائام ساعه ولو ادخل اسفل النيران

انت سمعت لو شاهدت يا مسكين بذيابه بقوا للغير مأسورين

كل جبّار ذللناه مغرورين ما نقبـــل الذل وطفلنا يقظان

اذا ليرات دفعولي نصف مليار جنه ما اطبها اعتنه عيب وعار

اوفقلي بحدّ السيف أخوض النار اهون منزلي واجعلها لي مسكان

ترضى يبنما نحن نحول اذياب بالرقه تحت اجلاف والاذناب

يا أيهـــا الـكاب اعلم انا انعاب عد قومي ولا اجلس بعد ديوان

اقاليم البــلاد املـكنا يا ابـكم والعرنين من عدنا ردي ماشم

من راقب الناس يموت اعلم غم وباللذّات فاز الجسر والعنوان

* * *

ناظرت الى القوّه والضعف والريب يامولاي مسألة الجلب والذيب (*)

يلزم عبره هذي تصير عند الشيب جمله والـكهول اليوم والشبّان

يا شبّان يعرب ايها الأكرام وابناء الـكتب والحرب والأقلام

وابناء العوالي السمر والصمصام وأحفاد الأماجد تبّع وقحطان

اجدادكم غر وسادة الأعلام حكّام وأسود وقادة الآنام

الذي ظهرت جحافلهم بارض الشام والأندلس والقاهره وهندستان

---

(*) هذا القسم لم ينشر في الطبعة الأولى .

خذوا مني نصح يا عمدة الأمجاد هبوا للعلم يا ناطقين الضـــاد
لكي تحيوا ذكر اولئك الأجداد وبيكم ترتقي يا ـادتي الأوطان
حياة الأمم بالعلم وحزم إعلم ومن لا يتعلّم يستحق الذم
ليوم المحشر وللعاقبه أسلم دلائل عندنا بالغرب يا اخوان
انظر للجهل ارجو واضراره كما بالعلم احب تنظر وآثاره
انت تخترع ( تنّور وكواره ) ومن خوص النخيل (امكانس وزبلان)
و( جزوه ) تصنع وبيها تصيد طيور گنبر والـگطه والزاغ والزرزور
والديج الحجل والفختي والمصفور وتگدر للسفينه تنجر السكان
وتعرف للزبل تنجر ( المـكرافه ) و(ثبت) للگفهجي و(مردي وغرّافه)
و(شبيج والكرفه) تصنعها و(حذّافه) لصياد السمچ و ( الربج ) للطليان
وهوّ يصنع المدفع وغواصه وانت للطفل تصنع (الوصواصه )
ومضخة ماي يصنع عال والقاصه وانت بالدلو تسقي على الثيران
وفي قعر البحر انظرهم يغوصون وتاره بالسماوات العلى يطيرون
المصاعب ذلّلوها ودائمي يجدّون النوايب قلّلوها ، ما بهم كسلان
كذلك اختراع الأورباويين للرشاش مدهش يا عراقيين
وغاز المختنق ودبابه والزبلين واللاسلـكي والطياره بالاتقان
خذوا مني نصيحه ولا أظن ينصح غيري موطنه بشعر اعذب وأملح
علم من دون قوّه قط فلا ينجح ولا تسوه القوه بلا علم فلسان

الضعيف وقوي صادف يوم يتفقون الى الصحراء من كبل الفجر يسرون
فكره عندهم للكنص يصطادون اصطادوا ارنب او واحد من الغزلان
القوي القسمه اراد تحذر اتأهب وكله للضعيف الخامل الأشعب
اختار اتريد ارنب هالك اخذ ارنب غزال تريد ارنب أخذ يا نعسان
والعمده احب تمشوا على محور واحد بالحياة الأصوب وأجدر
الصدك احسن وسام ويتحلى الصدر بيه اليوم ، إي والمصطفى العدنان
أما البشر اقوى من قرينه صار بالجد وعـلم يا ايها الأحرار
الواوي يفرس الجاجه ، وتفرس فار الهرّه ، بالصكور تتكّل العقبان
والشاهينه لو جاعت تهم بفج الخله تفرس غراب وعكعك ودعاج
وسمج يا كل سمج انظر الى الكوسج يا كل ابا جنسه (الجرّي والكطان)
كل آفه عليها سلّط الأوحد آفه ، قدرته جلّت الباري الفرد
حتى عالحديده انسلّط المبرد وعلى بعض الرجال تسلّطت نسوان
ما اكدر اكولن بفاتي يا ناس بيربجي وادري الموت ماهو نعاس
كم مقدام كم ضرغام كم حساس كم متري وكم طاغي وكم عنوان
يوجد بالشعب كثره الرجل هيّه والمرأه هو قط ما بها طيّـه
منها يخاف إعلم خوفة الحيّـه عقل تنطيه دوم وصاير له لسان
خصوصاً اذا صارت زوجته طفله جميله وعالمه وعيونها شهله
وزوجها بشع مستولي عليه جهله عجوز ادرد هرم يوعي على الطوفان

هذا الأوامرها لابد ان يخضع　　خوفاً مركزه عدهه ليتزعزع
ومنها على فلوس التتن يتوقع　　ساكت إذا فك حلگه اكل جربان
لأن عمره محقق يطالع ثمانين　　والعنده عمرها ما بلغ عشرين
يحافظ على وضعيته رجل مسكين　　كلما يجي يطلع عندها غلطان
دعني لا تلمني بحگلبي شبت نار　　وصرت مافرّق البارد تره من الحار
بالمگلوب اشوفه للفلك يندار　　البلبل بالقفص واتفرد الغربان
يضرب مثل هذا بالنمل مشهور　　اذا يطغى جناح ايصير له ومغرور
اول ما يطير ويصرطه العصفور　　يصبح بالنتيجه من الحيا خسران
ومثل ثاني اليضرب داعي بالثور　　اذا يشبع يذرّي ويطلع من الطور
والداعي كذلك فلا يسمع شور　　والما يسمع الشور اعتقد غلطان
هـذا المثل يتطبق على الداعي　　الى الكاذب وخائن ابد ميراعي
تمس حظه اكلها لخبزة الراعي　　لذلك صار قتله عن يد الرعيان



٣٦

# الواوي والديك

## أو

## على مرسح السياسة



للخدع والدسائس في هذا العهد القدح المعلى في اقتناص الشعوب الضعيفة وافتراسها . ولما كانت اساليب الاستعمار الاوربي المكشوفة تنطبق كل الانطباق على اساليب الثعالب في مداجاتها وريائها لذلك نظم ( الكرخي ) هذه القصيدة التي صور بها حقيقة رائعة من حقائق الاستعمار الغاشم ولكن باسلوب قصصي طريف على لسان الواوي والديك .

* * *

ارجو بالقوّه وبالضعف اعتبر ها هو ادناه مدروج ابشعر

* * *

توجد اهنا مسأله بيها مثل يضربو بالواوي من يعمل حيل

درج سيديّه براسه عن عمل وعلّك السبحه بركبته من الفجر

من الفجر لازم طريقه للصباح     عد طالوع الشمس يسمع ديج صاح
في الحقيقه صار عنده انشراح     واخذ يدبيله دبي بصنطه وستر
بستر والصنطه عليه يدبي يسير     وصل عنده الديج من شافه الفقير
جفل وين انجلج ويگدر يطير     حالا اتيبّس ولا يمكن يفر
الواوي گله يا اخي ولم الرفيق     من المحقق بالمثل گبل الطريق
واعلم آني اليوم للغايه شفيق     لحضرتك والمسأله بيها أجر
اجر يحصل لي فلا بيها كلام     ( راحله ) ابذلك ايضاً والطعام
قاصدين انحج بيت الله الحرام     وبالسلامه ترد ترجع عالوكر
وبالشرف ياديج صدگك واعتقد     بالطريق آويك من حر وبرد
وصرت سيد عندي سبحه (للورد)     والصلا اعمل تراويح او ( وتر )
وجزت ايضاً بعد من اكل الدجاج     فكري في كل سنه وعام ارفج الحاج
واظن بالداعي وحضرتك امتزاج     نصير قطعاً لا تخاف وتختصر
الديج اجابه يا اخي مو مستطيع     الى الحج اتركني وادعيني اسيع
الواوي گله في الحقيقه انت دريع     الديج ردله خايف ان لا انقدر
الواوي جاوب ما تفهمني السبب     من طرف تعطيلك ويا للعجب
شرعاً وعرفاً عليك الحج وجب     هذي شرعيه اخي جم بقصر
حيث انت ديج عامي من السواد     للديانه اظن تجهلهـا جماد
لأن حاصل واوي يبذلك الزاد     وراحله لربك دگلي شتعتذر ؟

الديج كله ايضاً بحفظ البدن واجب ومنك حصل لي سوء ظن
(ان سوء الظن من حسن الفطن) مطلقاً وياك دمي ينهدر
جاوبه الواوي تحب احلف يمين لحضرتك حتى تصير اعلى يقين
الديج ردله آني منك مو امين والطريق ايضاً اخي زحمه وخطر
انتو يا معشر الواويه مليح ما جربتوا ويانه من ممدى القبيح
جاوبه الواوي انا سيد صحيح النسب ايضاً بالعمامه اعتبر
الديج كله هالعمامه شبكه لانها وفكرك اتذبني ابتهلكه
جاوبه الواوي انا من مملكه طالع ومتمدن وصاحب قدر
قدر عندي وايضاً ابقومي رئيس قاري بالمكتب رجل فاهم مسيس
وتحت طية اعمامتي ماكو ابليس والدسيسه ومكر ما عندي وغدر
للدناءه عنها والحيله غني وبكلامي ثابت ولا انثني
خاندان وفيلسوف ومدني ولا اظن يوجد قريني بهالعصر
الديج كله اشهد انت خاندان فقط إلكم غرض بينا من زمان
يا (ابو الويو) آني موكاسب امان خايف اتصخمني بصخام الجدر
جاوبه الواوي سمعت واوي احترف عن كلامه لو على صابه اعترف
ربما خايف أأمنك بالشرف والبخت والحظ كافي اختصر
الديج كله يا ابو الويو اعمدت الخدمتك ارفع على الله توكلت
بالشرف والبخت والحظ اقسمت كافي امشي ويالك بالبير انحدر

مشوا بالنيّه السـلامه عازمين (مكّه) ايضاً (والمدينه) قاصدين
بيـنما هم بالطريق مصادفين شط غزير وفيض زحمه بالعبر
الديج گلّه شلون نعبر هالبحر جاوبه الواوي احملك عالظهر
الديج گلّه هذا اكبر كل خطر والمسافه اثلث دقايق للجسر
الواوي جاوب زرگه كالّمح البصر الديج گلّه يا اخي نمشي شهر
اشوف اوفق ما نطفره للنهر ويلزم الواحد على شغله حذر
الواوي جاوب ارجو منك لا تلح آني من بطن امي متعلّم سبح
صير عاقل اركب افهم واصطلح تحب اكتب لك سند اشرح سطر
الديج گلّه بالأقل اسرق جراب انفخه ونركب عليه عين الصواب
جاوبه الواوي العرب عدهم اجلاب يعضضوني غير ممكن انكر
ركب خايف هذي سفره قاتله ويقره قالوا اركبوا فيها وابتله
الآيه بسم الله مجراهـا تله ومرساها والدمع منّه يذر
وصلوا النصف الخليج الواوي صاح گلّه للديج انت بجناحك عجاج
لا تعجّج صار عندي انزعاج ونغرگ آني ويّاك حيث الشط غزر
جاوبه الديج بتذلل وانكسار فهل ممكن مني بيه عج وغبار ؟
الواوي گلّه انجب لناغي يا حمار تراب نايم على جناحك نص شبر
جاوبه الديج ابو الوبو يكون عود انطيتني انت مواثيق وعهود
واقسمت بالشرف والرب الودود يكون تنقذني من الشط ادّخر

انچان هذي يا عضيدي مثل ذيج　　في الحقيقه خوش مر گه وخوش ديج
عدله جانت عوجه صارت بيها بيج　　جاوبه الواوي گمت تنظم شعر
فيلسوف النحو المنگارك يلوگ　　قال زيدٌ قال عمرٌ وتبـوك
طلعتلي نحرير عالم ابو ضروگ　　مطلقاً اعلم على اكلك مصر
الديج گله گمت تتحرّف عليّ　　يا معوّد انصف واذخر شويّ
سمعت اوشاهدت عج ابوسط ميّ　　الواوي گله انجب لا تحجي زجر
جاوبه الديج انت مغرور وقوي　　الحق معاك آني ضعيف وملتوي
انت تفعل ما تشاء وتهتوي　　القوّه الها الحق قط ما تنّكر
فقط اتأسف اتگول آني وثيق　　من البرد والحر آويك وشفيق
واذاً بالديج يصرخ (قيق قيق)　　گطع زردومه وبطل كل السحر

* * *

ناظرت للقوّه والحيله ومكر　　والدليل الديج مافاده المذر
فالضعيف يريد له موت وگبر　　حيث شغله دائمي زحمه وعسر
تركت من نظم الصراحه اقتدوا　　بالمثل يا ايهـا الامّه اهتدوا
عن عدوّه قابل اينام العدو　　من الاشاره عاد يا صاح اعتبر
اليدري يدري مثلي هم گلبه احتمس　　واللي ما يدري تره گضبة عدس
(اي برادر جونمن عيس بسس　　اون پسر نامرد كذّاب واشر)[1]

---

(١) جملة فارسية ومعناها يا اخي يا قلبي حبيب يكفي هذا ابن النذل .

چيف بصرك بالتكاون جارها وتاكل اشجارين فوگ اشجارها[1]

ايهـــا الشبّان يا احرارها من النظم چل القلم جف الحبر

ارجو منـكم استعدّوا للعلم كي تنالون العلى عزم وحزم

يا بني يعرب يطيبين الاســم انتموا في غفله عن هذا العصر

يا شبيبه يا شبيبه ما الكم انتموا اموات فيقوا ويالكم

قد بححت من النداء اجمعكم من مابّي الدعوني كي ابتشر

الثوم بمكوسي ادگه جبي فطير وطحت من اعلى المناره بقمر بير

من المحقق رايح البئس المصير وبجهنّم مع النمرود انحشر

---

(١) شجار : وجبة الخبز في التنور



# الذئب والحمل

## أو

### — القوة والضعف —

مما لا شك فيه ان القوى يخلق للضعيف ذنوبا ليفترسه • ومن هذا التشريع القصيدة التى تصف موقف الحمل الضعيف تجاه الذئب القوى المفترس فقد صور فيها ( الكرخى ) صورة للضعف والقوة فى مختلف الادوار والاطوار لتكون عبرة لمن اعتبر • وقد نشرت فى مجلة ( اليقين ) البغدادية عام ١٩٢٣ •

* * *

اشرحلك حكايه غرض للتذكار … مسألة الحمل والذيب كي تختار

* * *

صادف حمل هرفي يعني ابن الضان … يطلب ماي للغايه تلف ظمآن

وصل جدول ابراس الجبل بي طغيان … منّه عالسهل تتحدّر الأنهار

لما شاهد الماي اعتراه اسرور … حالاً ورد عالجدول ابغير شعور

معلومك فؤآده من العطش بجمور … طبعاً درب گاطع ممشه نص انهار

اخذ يشفي غليله ويشرب ابترتيب من الاسفل . وشاهد ادعس الحل ذيب

يشرب ماي من راس الجبل تغريب رابض . ينظر ابعينه شرار ونار

مدّه صار لابج بالفيافي يلوع ما ضاك اللحم يتلهّف من الجوع

يمكن نص شهر لابل يزيد اسبوع ويشاهد فريسه شلون حاله صار ؟

حالاً اخذ يتحرّف عليه اجود بالشدّه يكشّر يرتعد ويزود

هذا والحمل يتذال المكرود عقله تاه منّه ولا بقتله افكار

اخذ يتكلم ابشدّه وعليه ايزير : ليش المي تخبطه وبيه طين ايصير ؟

اجابه الحمل بالرقّه وحسن تدبير : ميكم ينحدر عالداعي بالحدّار

كلّه الذيب انت سبب خبط الماي ما تخلص اشيفصلها بعد دعواي

اجابه الحمل آني ضيفكم مولاي هل قابل جنابك تطرد الخطّار

ايضاً ميّ بالجدول غزير وفيض كافي وخادمك ممطوش يوم الگيض

آويني واترك كل زعل والغيظ واجرك عالكريم الواحد القهّار

كلّه الذيب تتكلم نحو طرطور زيدٌ ضرط گب ارماد بالتنّور

تتمضرط وتتجمص ابو البمرور من اين العلم يأتيك يابيمار ؟

اجابه الحمل اسمحلي ابو سرحان هل شاهدت مني غلط او نقصان

كلّه الذيب إخسأ يا بعر حيوان يا ابن الغنم يا خائن ونكّار

حالاً واذاً بالذيب ابدى الناب وكلّه من گبل سنتين وانت شاب

للنايه قذفتني بشتم ما الأسباب ؟ لابد منك آخذ انتقام وثار

الحمل طأطأ اراسه وگله آني وين — حاضر للمسبّه من گبل عامين
يامولاي عمري ما بلغ شهرين — قطعاً لا ولا ارتع دغل واشجار
رضيع من الثدي اشرب لبن وآروم — لانّي كل نهاري مستجل ومبلوم[1]
ما حلو ابلامي قط ولا مفطوم — ارضع بالحليب امتص ليل انهار
ثمّ اظهر الذيب انتّر افتح فاه — اخوك شتمني مامن فرق انت وياه
اجابه الحمـــل مالي اخ لا والله — اظن اكلي تريده . الحِفظ ياستار
گله الذيب اهلك ايضاً يسبّون — خالك وابن عمك والذي ينزلون
وّياك . وغنم هل بمّـكم يرعون — وكلهن الك عرفه وياه حتّى الجار
اجابه انا ابرأ سيدي من السب — حضرتكم ولا ارتع مماه والعب
غيري بجنه وآني يكون اتعذّب — هذي مسأله ما تجري عالكفار
لاكنّي ضعيف وبالطبع مغدور — للقوّه الحق وهـذا مو منكور
افعل ما تشاء انتِ قوي ومغرور — اساء الغير وآني احمل الأوزار
الضعيف اليوم كلما يحتزم ويحوم — يتمسّك ابعروه بيها تسع افصوم
حقير ايعيش بالدنيه من المعلوم — ما تقبل نبي قطعاً ولا انكار
گله الذيب الدا غرض مده سنين — وّياكم وهذي لذوه يامسكين
تسبّونا وتشتمونا ولا مبـالين — كم منكم نقاسي الشدد والأضرار

---

(١) مبلوم : مشتقه من كلمة ( بلام ) وهو كيس يوضع في فم الحمل لمنعه عن الرضاعه من ثدي أمه عند حاجة مالكها الى الحليب .

من غير المسبة طالما تهدّون    كل اجلابكم هل عنكم الحامون
والرعيان ايضاً هل بكم يرعون    نلاقي الشر من عدكم كرار امرار
كلكم خصمنه يامعشر الخرفان    خزّيتوا محاسنه مع العربان
وثعلب والفهد والأسد والغزلان    والواوي وارنب والوعل والفار
مادام العداوه ارث عدكم دوم    وبّانه على طول احنه الكم كوم
لگمه جيتني للحلگك انت اليوم    افترسك طبيعي منك آخذ ثار
وثب واشتد ونخفز عليه وصال    صوله مزعجه شبنه تهد اجبال
گطع زردومه هالمال الجاب في الحال    مانجه ولا نفعت اله الأعذار

* * *

تركت نظم الصراحه وكثرة الاقوال    وصرت انظم ابشعري دائمي الأمثال
من يفهم لغز يدرك وسيع البال    تكفيه الأشاره بالرمز تذكار
مطالب للضعيف افرضها حق اعام    فريسه للقوي الفاتك بطل ضرغام
امعنوا بالشعر بي لغز يا اسلام    ما اگدر اصرّح وانشر الأخبار
يحكّي الشعري اجمله رقطاء    ناعمة اللمس لدغتها اكبر داء
ويحكّي اگبه شاديه ورقاء    اخلب بيه گلب العاشگ وبحتار
وتاره اظن يحكّي ابث انشاد    للغايه مهيّج يحرق الأكباد
ابجّي السامين اشراف اهل بغداد    يتّعظون جمله صغارها وكبار
فليتعظ من نظمي عموم القوم    نصحي فرض الهم كالصلا والصوم
ما عدنا سوى كثر الحجي واللوم    وعجّزنه الشعب بالنظم والأشعار

كلامي هذا وجهته الى الشبان ... ماذا يمكن الكم فضل عالأوطان
بنيتم شامخ من الوهم والأوهان ... واتمسكتم بحبل النحيف وهار
باجزاء الوطن يوجد كثير اعمال ... اعملوها بأخلاص ودعوا الاهمال
انتم يا بني يعرب بكم آمال ... طيبه وطالما الكم حسن آثار
خلوا الغيركم مسألة قال وقيل ... اشتغلوا بعمل يظهر لنا التأويل
واجتنبوا الوساوس لأن كثره اتزيل ... عنكم كل علم يا ايها الأحرار
الشعب يتلهف احر كه كثير ايود ... يرجو من الشبيبه بالعلوم انجد
لأن داء التكاسل داء اكبر ضد ... للعاقل يقتله ويجعله معيار



## ٤٧

# النقارة

من قصائد ( الكرخي ) التي تناولتها الألسن بالذكر وتحدثت بها الركبان قصيدة ( النقارة ) الذائعة الصيت • وقد تبسط فيها الشاعر فاسرف في نقد الاوضاع التي كانت محيطة بالبلاد يوم نظمها كما انه تناول الاسباب ومسببها باللوم والتقريع والنقد والتحليل فابدع واجاد كما هي عادته في امثال هذه الميادين •

* * *

اياكِ اعني واسمعي يا جـــاره — واستيقظي ما حاجـه للنقّاره

* * *

ما حاجه للنقاره يامال الثوَل — قم اسمع من الشاعر الكرخي زجل

عامي شعر حاوي ضروب من المثل — (للبحتري) يطيّر جميع افكاره

فليتعظ من هالشعر كل مستمع — يفهم وبيه تصريح سهل اوممتنع

والناظمه ما يجبن وشاعر برع — يا وسفه ما من مشتري لاشعاره

هذا المراقي انشغف حالاً وافتتن — من سوء حظه اتمسّك ابحب الوطن

شاهد ابقومه اعوجاج ابهالزمن — بالتفرقـــه والجار يمكر جاره

والمشكل اينا ظر محيطه مو عدل — يردون رمح اطويل ويضمّه عدل

حيث السبع يفرس ويحظى بالاكل — هالواوي اشهد لك كضه اوطاره

اهل الغدر صاروا شبه شاة الفات ... من غير راعي بالفيافي اتشتتت

حس المحسة بالطويله خرخشت ... المجروح گطع رشمته وجاره

المجروح منفص بل الف شمطه شمط ... من خوفه گطع رشمته وگلبه انهبط

ظل السليم من الجرح أمن سبط ... تحت الحمل ما صار بالمكاره

تحت الحمل ما صار اشهد لك نجح ... أمن حياته من الجرح حصل ربح

ذاك الطمع غره المسكين انجرح ... تحمل حمل عشرين طن اعياره

جريدي المزين يلحس امسنه مثل ... وينام متهني بلا شده او وجل

لكن اجريدي الفستق وتين وعسل ... والكشمش ولوز وجبن ونخاره

هذا الحياته بتهلكه ومنكوبه ... حيث المصيده كل وكت منصوبه

منهـا فلا يسلم ولا بد نوبـه ... ما تكرصه ونصير بيه الشاره

بعرا گنا من هالقبيل اهوايه ... اهل الطمع ارد اصبغلهم رايـه

كالطير يتعمد على الحبسايه ... يدري اكو جزوه وعد منگاره

لابد على ذيل الجاب تسمع مثل ... سنين انوضع بالگصبه قطعاً منعدل

من طبعه ذاته عقربيه من الأزل ... يلسع عما يصادف ولو بحجاره

هجاي انا مشهور لازملي سمت ... بالخاصه من الاعوجاج اتكلفت

ما اترك انظم انثر ولا التفت ... لو انصلب واتملك بگناره

من اخ لا تأمن ولا أب او ولد ... وبهالعصر اتگول يوجد معتمد

حنضل يحصدولك ونطارم شهد ... يا صاح هـذي عادة النكاره

يتخاذل اهل الشعب مامن شفقه — مات الصدك بس الجذب عدنه بقه
كل يوم اشاهد بالجرايد مزلقه — تنتشر متكلي شسوي الجاره ؟
نصيح اسمعوا ياناس من عدنا وعوا — طبعاً اذا اوعيتموا تنتفعوا
انتم نيام استيقظوا بل اسرعوا — هـذا الدهر حافر لكم آباره
اتحدوا بالصدق وصداقه معاضده — يلزم عليكم بالموده مساعده
اغفلكم الضفدع وامضى معاهده — شلت يداه انهجم عمره وداره
انظر الى الغربي والى اخلاصه — بالعمل شوفه شلون يعمل قاصه
والمدفع ودبابه والغواصه — ولاسلكي والزبلين والطياره
وانت جنابك تعمل الصاريه — للسفن ولأهل الجرد ماويه
وزنبيل والعلاكه والتلديه — وتنور طين ومنقله وكواره
وطابوك نحرك ماطلي بالكوره — وتعمل الجص ايضاً اتفسر نوره
وزنجاري دف ومطبج وطنبوره — ونيْ وربابه ودنبك وزماره
وللزبل تعمل من خشب مكرافه — ومشحوف بردي وكفه والغرافه
وكرفه وشبج والشص والحذافه — آلات صيد السمج والفراره

* * *

لا تحتقر مسكين عندك تجربه — تموت الافاعي من سموم المكربه
والعرش (للبلقيس) هدهد خربه — وزرفت السد (مأرب) حقيره فاره
لا تحتقر شيئاً وضيع ومحتقر — فلربما ينسال دم من الأبر
ومن بعد هذا تسمع وعندك خبر — كالنيص وينه الليث ينمى بداره

دنياك يا صاحب عباره فد وزن شبه الرياح انظر ودع عنك الحزن
تجري بما لا تشتهي اهل السفن هــذا سماوي قدر ما من چاره
كل مسأله لابد لها علّه وسبب فالطمع غرم والعقل منهم ذهب
اصبر على الحصرم لكي تاكل عنب تصفي الك من كل جهات الداره
انظر انجوم البالسمه بكثر المطر هل شاهدت يكسف سوى "شمس وقمر"
ايضاً جيَف تعلو على وجه البحر وبأسفله درّه بوسط محّاره

* * *

صارت صنعتي لعبه من كثر العجز لعبة الطفله التلعب الطمّه الخرز
حامل قهر زادي زهر نومي فزز خايف ابصدري دائمي الحرّاره
فضيلة الدينــار حكّه وافتهم ايغرّك بشكله ونقشه والأسم
كلنا زعم برجالنا يكوه العزم خلّونا هالظــلّام بالصرّاره
يا خاينين الوطن صرتوا اعجوبه للخزي اتقمّصتوا ولبستوا ثوبه
انتوا وظيفتــكم جمب والطوبه ومصرع وديلاب الهوه وفرّاره

* * *

من حاج بكناش القرآن الشايله آني وعلى راسي مركنه سايله
ذوله يكون اليمدلون المايله الله يجرّم للوطن احراره
ماشفنه من عدكم سوى الحيله وفتن كلا ولا بيكم حميّه عالوطن
ابناء جلدتكم اضربتوهم اذا بذبه ومطر اللوز من طيّاره



# في سبيل الصحافة

مناعب الصحافة :

# عزرائيل الجرائد

للصحافة العراقية البائسة من الآلام والاتعاب ما يكل الواصف عن وصفها • وقد كتب لصحيفتى الشاعرين الرصافى والزهاوى وهما ( الأمل والاصابة ) الموت ، وها هو ( الكرخى ) هنـــا ينوه بمتاعب الصحافة ويشير الى موت الصحيفتين المذكورتين •

* * *

احمــد البــاري انا في عالم الدنيــــا صحافي

* * *

فقط صاير مثل واوي الخضر خاتل جسمي خاوي
انخاف لامثل ( الزهاوي ) ومثل ( معروف الرصافي )
(للرصافي )( الامل ) كانت و ( الاصابه ) ما اصابت
اخطت وفلست وخابت ( للزهاوي ) ضنوها خافي
اخاف متعيش الجريده واوكع بشدّه شديده
يصير راسي بالمصيده وانثبت احمق خرافي
( مادّه ) بيهــا مخافــه تخيف حريــة الصحافه
( ثلاثه والعشرين ) آفه تبتلع كل الأوافي

لأن في القطر المراقي زاد حبّي واشتياقي
الممده ما اعرف اتاقي يومه اثول گلبي صافي
ولذا كم جلف خائن كاب مبغض المواطن
في فؤاده لؤم خازن ودّه يسعى في تلافي
هو للأحمـــق حبيب ويشتم الحر اللبيب
وعلى الشاعر والأديب دائمـاً يحجي منـافي
لا اظن راسي ينخّي للدني وكاذب وبلخي
شاعر الجمهور (كرخي) استاد في نحت القوافي
اسـفاً ما يطلقوني من الاساره ويتركوني
حـدّدوني وجتفوني وبالحبل ضبّوا اجتافي
بگيت حاير وگد حيلي وضيّمت رشدي ودليلي
كنت احب اشفي غليلي في كلام ونصف شافي
كنت في كل عدد أهيج اشتم الخائن واعوج
لـكن انظر شوك عوسج في طريقي وآني حافي
جان شفت اشلون اقدح وفي بحـار الهجو اسبح
من المديح القدح اروح عندي فيه السان وافي
كنت انا مطلق زمامي وطالما اكتب مرامي
صار ابن (ريعه) امامي وجان بالماضي خلافي

زاد همّي وكثر ضيمي — وعلّه صارت في صميمي
فطب نفساً يا خصيمي — شبعت من شتمي عوافي
كم اشاهـــد من زماني — غصص . وبشدّه رماني
الصادق يحبني . وجفاني — الكاذب بكل التجافي
الجاهـــل اعماله مبرابح — والاديب اصبح يخوّع
فالى م الظــلم ، قطّع ؟ — يا دهر بـك اوكافي
عيبي اشتم ما اونّي — وخاب في احبابي ظنّي
مستحق الذنب مني — قتلت نفسي باعترافي
هالصدك لاحكّ عليّ — والكذب ذبني ابيّه
يدّعـــون الوطنيّه — بزعمهم أُسد واوافي
كذبوا والله كلهم — شعبنا اصبح خصمهم
بشتمي ما انحرف عنهم — بل عليهـــم انحرافي
للدخيل الوطن اصبح — فيه جيف يضرب وبسبح
صار صاحب دار افلح — والعراقي عنــــده لافي



# الشانتاج !.

في عهد احدى الوزارات العراقية سنت الحكومة قانونا صارما للمطبوعات انهك الصحف وقيدها ، وكان يومذاك معالي ناجي شوكت وزيرا للداخلية ، وفي البرلمان تقابل الكرخي معه ودار الحديث حول الصرامة والشدة الواردة في القانون المذكور ، فقال له معاليه على سبيل المداعبة :

ـ ما وضعنا قانون المطبوعات الا من اجلك لانك ( شانتاج ) ، والمقصود بهذه الكلمة الفرنساوية المولع بالهجو .

فنظم الكرخي القصيدة التالية والتي تناول فيها هذه النقطة فعالجها معالجة النطاسي البارع باسلوبه الفكه اللذيذ .

* * *

ناس تاكل بالدجاج | وناس تتلگه المجاج
--- | ---

* * *

بالدجاج الناس تفرس | تطبخ وتشوى وتحمس
--- | ---
وانا مگدّي (ططوه) مفلس | شبه ثوله من النعاج
اشبه النعجه الثوله | من الـكَـديش اشلع انموله
بومـه خامل والخوله | امتزجت بجسمي امتزاج
گبل ما ارضع الدايه | زاد يا ربي بلايـه
تاكل الجاجه عشايه | ولقبـوني (بشانتاج)

( الشانتاج ) اللي يجرّد　قلمــه ويشتم وينقد
ودائمي بخوّف يهــدّد　العالم ويعمل هيـاج
كلام هـذا فرينساوي　ينسبو للجري وعاوي
وانا إن شاهدت واوي　يصيبني ابسرعه انفلاج
هل لقب ذبّـه عليّ　الحر وزير الداخليه
هـذه اكبر هـديّه　ابّسه ( للكرخي ) تاج
انا اشكر (ناجي شوكت)　(شانتاج) الكرخي انمت
بهل لقب عقلي تشتّت　كلبي همّه هاج ماج
( الشانتاج ) بأنّي حال　ذبني يا ( ابا طـلال )
لقب ازعجني محال　يزول عني الانزعاج
قسم في بيته وحاجـه　ما احل رجل الدجاجه
غيري لسأل ماكو حاجه　لليمين واحتيـاج
انا اليضربني ابسطره　وكفخه والدمغه ودفره
هـاك اكلّه اخذ عشره　بلغمي ترابي المزاج
فكرتي فكره وحيده　الشر قطعاً ما اريده
ودليل عندي بالجريده　شلون صار الها رواج
انا والمهنـه عباره　للدسمات وماكو جاره
تشبه ازواج النصاره　طبقي من ذاك الزواج

عندي مبدأ ما ابدله　　وعمري للموطن ابذله
والردي الأعوج اعدله　　دائمي من الاعوجاج
العمده من اشنم الفاسد　　الى كل احمق معاضد
راح يكتب بالجرايد　　على الكرخي احتجاج
يفوتني عند الحكومه　　وحب يظهرلي البومه
بيض واترفرف اهدومه　　وكلبه اسود جمب صاج
وانا في فضله حمود　　ودائمي بمدحه اجود
جمب صاج هدومي سود　　وكلبي ابيض عظم عاج
للأجانب جاي رايح　　دائمي ويعمل فضايح
اذا اعطيه النصايح　　زعل وتكدّر وضاج
ما نصح في كل زمانه　　وعالكذب راهم السانه
عرّض ابداه الخيانه　　وفلا يرهمله علاج

* * *

يا وزير الداخليه　　ناجي شوكت ذو الحميّه
وضمت احسن لقب بيّه　　للقيامه ( شاتناج )

# الصحافة والنواب والأعيان

**على اثر الانقلابات فى العراق وبعد سقوط الوزارة الشوكتية . وتاليف الوزارة الكيلانية صارت جريدة ( الكرخ ) تحاسب بعض المتهاونين من النواب والاعيان محاسبة دقيقة . فاضجرتهم تلك الانتقادات البريئة . وصاروا يراجعون المصادر العالية طالبين اقفال الجريدة . وبهذه المناسبة نظم ( الكرخى ) هذه القصيدة الساخرة .**

* * *

بالأبره اكانه الشكر وسكتنه     وجزنه من الصدگ ونريد عيشتنه

* * *

حيث الصدگ ستقّطنه وآذانه     وادعانه تلف ما نملك الآنه

مع الأخ وابن والجار عادانه     وثلثين اهل هذا الشعب عادتنه

لعب بينه الصدگ ياصاح مقروبه     مثل ما تلعب الصبيان بالطوبه

لأنها دائم الأوكات منگوبه     من الـكفخات ياربي سدارتنه

من السطرات ياربي انموج فجّي     ومنگوبه السداره وانحب وابجي

بعد بالصدگ لا تعتقد ان اججي     واتحمّل نفـاق اذناب امّتنه

انا والكذب من بعد الفطام اضداد     والزمت الصدگ لزمه على المتاد

فيما عندنا عز وشرف نزداد     تبيّن واذآ حط ابـكرامتنه

وعلى اي مال عندي الاصوب واحسن     هبّش هبّش اوفق اطحن واطحن

اذا نحچي الصدگ افرض حملنا مَنْ وادغار ونصف تطام علاوتنه
شايل على راسي منـــارة الجامع وقزان الحاج بكناش وقهر جارع
عن الوطن نحچي الصدگ وندافع انظر واذاً زعلوا جماعتنه
من يگدر على حلگ السبع جايف يگول ودائماً يبقى وجل خايف
من الآن انا وصاعد اكتب اسوالف اوفق ما يسدّوها الجريدتنه
اكتب مثل ما يردون مني الناس على النقاء والسلوة والخنّاس
والأكرع افريج وطنطل استيناس نستانس وهذي تصير ونستنه
اذا احچي بصراحه وصدگ اتكلّم گالوا كذب هذا صرف شتم وذم
من الكرخ الجريده جرعت كاس السم ونجوم الضحى المشؤومه راوتنه
كل ما احب اتماشر واستمزج مع العالم . كلامي ابد ما يخرج
انا بالشط ويگولولي لنتحج اتفقوا حالا وثبتوا عجاجتنه
عن اطباع اذا اكتب المخزيّات گالوا ليش تتعرّض بشخصيات
حرت اشلون اداري واكسب الراحات وهذا الممر يگضي وهذي شغلتنه ؟
گلبي من الصحافه ياعرب مجروح ودمعي على الوجنه طافح ومسفوح
الصحافة اهل مصر يكون فدوه تروح وقربان ونذر ادعو صحافتنه
( الكوكب والبلاغ ) العقل منها يهول و(سياسه وروز يوسف ايضا والكشكول)
تنقد في حكومتها و (سعدزغلول) وتلتي دائماً في القاهره الفتنه
وجريده بسوريه عنوانها (الدبوّر) تلعن روح ابو الخائن من الجمهور

لو نحجي عُشر ماتحجي كنا انزور　　مقبرة النجف والناس لمنتنه

لولا نريد ننشر عُشر من معشار　　مما تنشره (الدّبور والأخبار)

بالمكلوني چان ايركّبونا احمار　　وذيله يسلمونه عوض رشمتنه

گلبي انمرد مرد اللّبن واحوالي　　صفت تشبه الى مشمش الزردالي

لو توفيقنـــا من ربنا عالي　　ما چان الصحافه اتصير حرفتنه

على نفسي لقد آايت انا من الآن　　ما اعترض (بالنائب) ولا (الاعيان)

اسمع كم عضو من بينهم زعلان　　ما يحمـل شقه واظهر مسبّتنه

اذا داعبتهم صاروا الك اضداد　　وراحوا للوزاره يطاردون اطراد

هذا يصيح فكّونا وذاك الداد　　يصيح (الكرخ) يا اسلام هتكتنه

بعدوين انطي وجهي وين اولّي اصار　　بگلبي يا اهل ودّي شرار ونار

اذا داعبت اشراف الشعب احرار　　صبغوا بالمواطن سوده رايتنه

ما اصنع طحت والله انا بمحنه　　روحي اصبحت ياناس ممتحنه

اذا امدح بهم گالوا انشتمنه　　لأن بالنقد طلعت حمره صوفتنه

تعالوا نلطم ونبچي على الأيام　　وناطخ وجهنا بشحم وفحم وصخام

صرنا مسخره للخاص اخي وللعام　　ذوله انشا الله نوّاب امّتنه؟

ساكت غصب عيني انشوف گلبي ايسوف

اشـبه خنفسانه ملفلفـه بالصـوف

لزمت المثل هالمشهور والمعروف　　(جزنه من العنب ونريد سلّتنه)

* * *

لو حبلي على الغارب يخــلوني    اللجنه بالاذاعه وما يعنوني (*)
شفت شلون جان المن ابو الدوني    الخائن هل عايه اتحل لعنته
لاكن مالأفاده ضاربيني لجام    فرنكي، ونبت بلهاتي مدى الايام
دع الواوي الخنث يشبي عالضرغام    ما دامت اللجنه اليــــوم منعته
(يازغ خنجرم رولم نيا چبكم)    اخوتل اشبه الواوي الخضر ابـكم
بشمري انا تعودت الشتم والذم    والاسباب ناس انـــذال وازتنه
جمر الغضه بگلبي اشتعل هب وشب    ومن الخونه اسمع الشتم وسب
مثل گرعه الدجاج ولا بد يقولب    ما اگدر اكوكي الكُرُك نكرتنه
تقّال السمه اربط بغير حبـــال    اتفل فوگ گالولي كفر في الحال
وان طأطأت راسي بدقني صار تفال    ساكت غصب گولوا اشنهو چارتنه؟
ومن طبعنا نغفر دايمي الزّلات    ولا مثل الذي يتطلّب كلاوات
عفاف النفس إحنه إعتقد والفات    عن حالاتنه عن حالته فتنه
آني اللي يهددني بتفگ وسيوف    اجرّدله لساني مجرّب ومعروف
بيه آلات ناريه عدد آلوف    اهجى من (جرير) ومن (حُطيئتنه)

* * *

واذا تسألني عن بعض المراقبين    يسمون المصالحهم وكذابين

---

(*) هذا القسم والأقسام الأخرى التي تليه نظمت بعد صدور الطبعة الأولى من هذا الجزء وفيها يعالج الشاعر داء التلون السياسي ثم يعرج على مشكلة فلسطين فيوسعها بحثاً وتحليلا، وقد أذيعت القصيدة كاملة من الراديو العراقي

على ابناء جلدتهم اسف صلفين — اما للأجانب حال جلبتنه
اذا صادف وزاره عندنا سقطت — و وزاره غيرها بالمملكة اتشكلت
فكرتهم اتبدلت حالا انقلبت — وقوتّه قولهم هذي وزارتنه
مادام الوزاره ثابته يمدح — ويثني فاذا سقطت بها يقدح
بعواطف موطنه هذا الذي يجرح — وشوه بالبلاد اليــوم سمعتنه
تراهم بالوزاره السلف ينتقدون — لاكن عالخلف يثنون ويمدحون
تقلب منهم اقسم بالقلم والنون — وهذي اعظم الآيات آيتنه
يوجد نمم بيهم في زمان الفات — بمصر الظلمات يدوّر كلاوات
شايب هرم عمره تسع تسعينات — يفطن على حفر الشط دجلتنه
يشبه للدجاجه ناكص الخلقه — تموت وعينها عالمزبله تبقه
بمثل هذا الذي اوطاننا ترقه — لا والخالقه والخلق صورتنه
هذا الذي يسبّب تفرقه والفل — مثل واحد قتل والثاني جاك ايفل
واحدهم عن البغله فلا ينزل — عنادي وأخرتنه هذي خطتنه
بعض بيهم سريع الانقلاب ويد — طولى عنده يتقلب ويتردد
على ابناء قومه يجس ولا يرتد — وهذي اتمس الحالات حالتنه
لذلك انا كل العجب اتعجب — على واحد فرج يضرب ويتقلب
يكثّر على الراحوا بالشتم والسب — ويمدح بالإجوا فتها المرارتنه
بالموطن فرح بُعده وحزن قربه — لأن للشعب اصبح قاضيه ضربه

يتلوّن مثل ما دائمي الحربه     تتلوّن ويلتي بالوطن فتنه
هذا الذي الباري انزل الآيات     بالحكم عليه وكثر اللعنات
گلبه گلب ذيب الوجه وجه الشاة     اعوج طبعه يمشي خلاف ارادته
ما تكتني بمدح الخلف إلا بنقد     السلف يا خائن المبدأ ويا انكد
الخلف حاشاه يقبل قسماً بالفرد     الصمد نقد السلف ام يقبل الفتنه
اذا سمعكم يطرق يا عراقيين     الخلف يقبل بنقد السلف معتقدين
من عندكم اكبر غلط مشتبهين     لا والذي صبنه وصنع خلقته
علينا من الاجانب هذه العادات     المنحطه . اتتنا ابها السادات
تتالي بالتزلف دوم الى السلطات     گبل ما نعرف اعمالها النفمتنه

* * *

توجد مسأله بيها العقول اتحير     عويصه ومشكله الحق للشجون تثير
فلسطين الشهيده يا حسافه تصير     للصهيوني لگمه . سوده رايتنه
تعالوا نلطم ونبچي على الايام     ونلطخ وجهنا بفحم وشحم وصخام
العروبه اذا عن هذي البليه تنام     لا يمكن حقيقيّه عروبتنه
اُباة الضيم هيّـا يا نزاريين     حجاز وسوريه ومصر ويمانيين
وايران وتركيـه والعراقيين     الصهيوني كسر يا ناس شوكتنه
يگولو لي الخلك انت رجل ملغوث     تسب الناس من اهل السقر مبعوث
قبل مليون عام النا مُلكْ موروث     من اجدادنا وغصبوا وراثتنه

بني صهيون يا الطاغين بعوره — صخره العرب وانتو شبه قارورة
تضرب تنضرب بالطبع مكسوره — وبعد متفيد شيشتكم بصخرتنه
امّا فإذا رادوا يحلفوني — بديني ودينكم احلف وبعيوني
(وبالسيفر السكندّري) يصهيوني — ( واشخينه وانعيله ) وجمع أمتنه
اكول المتدي انت ومتحزّم — حزام الشر يا صهيوني عالمسلم
لذلك جاني انت وابنظر مجرم — ولا بد ما يصيبك فشل حوبتنه
بالتيمسي لا تغتر يا مكبرود — الحكم بالسيف والماجزير بدشهود
تاريخ العرب بالأندلس موجود — جيش اسبانيـــه بالحرب شتتنه
إذاً فليعلم الصهيوني ما تترك — إلا اذا من منخل جمل يبرك
ودجاجه بغير ديج بشرط ماتكرك — وصهيوني الأصل يطلع كرابتنه
وجلب الماني (بادن) يفرسه الارنب — وامراوغ وحيله يترك الثعلب
وشايب طايحه سنونه يكرّز حب — وبرديــة الهور اتفوق شلفتنه
والابرقجي ببـــلاد الجر ينجح — وبحر الخزر تسمع بيه جف وشح
ويتعلم الكرخي بالشعر يمدح — وتتن يشرب الوهّابي بجكارتنه
ونخل الفيل يمشي على سلاك التيل — ونهار الدنيا تبقى ما يصير الليل
والمعموري تسمع سالبه حسقيل — ونطرد ضيفنا ونخون امانتنه
ونزرع بالفيافي كرون يطلع هوش — وبالدجله بابن نبني مناره وحوش
ومن ققفاسيه نحوي خلال الطوش — ومن (بنبي) رطب تترس حقيبتنه

ونحفر بالشهر بالأبره ست آبار   وعراقي عربي معلوم يحمل عار
والحيتي اسرسحها اثلث اشبار   ودثوه تصير حزمة شوك لحيته
مختل للمكربه تصير والزنبور   كنّه بثّه ويمشمش بها المصفور
حمره صفره ليلاقي نقش زرزور   وريحتها مثل باب الـگبر نتنه
وانا جاسوس اصبح للبريطاني   ام اتجنّس بجنسيّه يوناني
ام عن كل منافق اقطع الساني   عنّك نترك وتنعدل فـكرته
ودبج يبيض بيضه لو يوذن ابلال   وبالريس يفوق المنگيه زمال
اذا هذي الحالات انجزت في الحال   تفل وتنتهي اعتقد دعوته
والّا تظن نترك مو خزي مو عيب   علينا. ياابن مشوي الابن والشيب
دعوة فلسطين تصير دم كايب   لأن هذي أساساً هيّ ديرته

* * *

يگولولي اللجنه ابتعد ما دام   شمرك لغز ويهيّج الرأي العام
ولا يمكن بعد تلقي مدى الايام   لأنك فلا تسمع امر لجنته
واذا گالوا الكرخي بالاذاعه يذيع   قصيده ثارت العالم كهل ورضيع
قامت قيامتهم هيع تسمع هيع   هيع وهرعوا وسموا قصيدته
تثار الدخن ذبّه يا اخي يوگع   على روس الخلايق حالاً تجمّع
والابره اذا ذبّيتها تسمع   حسها ما هو مخيط شرط ابرته
عراقي يكرم الله وشاعر الجمهور   بنفسي اندعى وبين الملا مشهور
شويعر لقبوني حبذا شرور   اللجنه يا جماعتنـه باذاعتنـه

وانا يكفيني كل الفخر بالأول — العلي صدره النبي جدّه الكتاب انزل

مؤسس قطرنا الفذ الملك فيصل — الراحل اخا الهمّه الكان قدوتنه

كان ابشمري يلتذ ويقدمني — وعليّ دائمي يرسل يكرمني

وعلى غيري يفوّقني يقدّرني — يكلّي : في الحقيقه انت ونستنه

وهذا الشبل من ذاك المزبر اشهد — خزنه للوطن وبضمنها عسجد

غازي ملكنا الراحل زكي الجد — ما بين الممالك رفع رايتنه

ما دام انا بشمري سيدي معجب — غازي الراحل الجاور كريم الرب

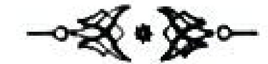
ومرأه وكهل شاب وشايب من الشعب — دع حاسدنه يعلنهـا المسبتنه

لذا ايها الصهيوني انكسر كوزك — وعن (حايط المبكي) عاد مش بوزك

بسته يا ابن مشوي الاذن عوزك — بالعبري نغنّي ما هي بستتنه

* * *

عفا كي عفا كي على فند المملتينو — انا تعبتو وانا شقيتو على الحاضر اخذتينو



# عند مقدم الفريد موند

عندما هبط العاصمة اللورد الانكليزى الصهيونى الشهير ( السر ألفريد موند ) وقامت فى وجهه المظاهرات احتجاجا على سياسة بريطانيا فى فلسطين وأوقفت الحكومة البعض انتصرت جريدة ( الكرخ ) للشباب الموقوفين وهم طلبة الحقوق وغيرهم ممن نالهم التنكيل فعوقبت الجريدة بالاقفال . فنظم ( الكرخى ) هذه القصيدة المؤلمة الدامية وقد تناول فيها هذه القضية ووصف حراجة موقف الصحافة فى سبيل تأديتها الواجب المفروض . فجاءت كما يراها المطالع صورة ناطقة لألمه وأذاه .

* * *

ماذنب الجريده دائماً تنسد ؟ — هل سبّت عنب زرباطيه الأسود ؟

* * *

ام سبّت عنب ابيض وديس العنز ؟ — ام اصفر كشمشي عال آخر طرز ؟

امسرقت الخزنه من الحكومه وكنز ؟ — في حيره صرت لا اعرف المقصد

ام شتمت المثري الممسك الاخطل ؟ — حضرة افندينا خلقة الارول ؟

ام سبّت (افريج الاكرع) و(طنطل) ؟ — ذاك السندويل الشايب الأدرد

عقلي انسلب من راسي وذهب فكري — وصرت من حيث ادري لا ولا ادري

هل تعطيلها كتبت على المثري — (الصهيوني ألفريد اليهودي موند) ؟

هذا هو الأصوب والأصح كتبت — على (الصهيوني) ولطلابها انتصرت

ويمكن عن الموضوع الأساسي شت — داعيكم على نفسي انا اشهد

ما اعرف العلّه والسبب مجهول — عندي واصبحت من هالعمل مملول
متى سوء التفاهم مع (الكرخي) يزول؟ — وارباب الصحف عنهم يزول الدرد؟
فلو ينشال هذا الدرد يظهر كان — كل سافل دني وحيّال بالميدان
كذلك كنت المن خائن الاوطان — خادم ابو الشفقه الأدرد الأنكد
محقق كان في اسم الصحافه الحق — يظهر وكذا الباطل اظن يزهق
وبالميدان يطلع من هو الأصدق — انا امّا خوّون الموطن الأبعد؟
وابو كربوه يبيّن بالعبر و(الكرخ) — تلخ اهل المخازي بالمكانس لخ
كم طاغوت من اقلامها وندخ — وصاحبها (الكرخي) بالهجو مغرد
كل ساعه وخرخشولي الخرخاشه — وبالموطن صرت ريّس الأوباشه
برجلي وضعوا المربط وتفراشه[1] — مكطوع اللسان امچتّف احدّد
على راسي الأوامر صفت والانذار — مثل واحد على يافوخه طاك امدار
معلّك على راسي الخيط تيره اطفار — من ينكطع حالاً لحذ أتوسّد
ما اسكت اذا بالضرب جلبوني — الى راس الجسر وبحبل شنقوني
ام في قعر بير اظلم يحبسوني — ويخبرني الحاكم انت تتأبّد
شلون اسكت وانظر نغل يفرس دود — وحر مستعبد اصبح والعبد معبود
والسرحان تفترسه الچلاب السود — بلبلها سكت وغرابها غرّد

---

(١) التفراشه : القفل المحكم لربط الفرس

كذلك يا حبيبي راحوا اليقرون ... ماتوا يا حسافه وتمّوا اليخرون
وجريدي المطابخ يفرس البزّون ... واهل الادب هلكي والغبي مسعد
ومن البقر اصبح شارد ومهزوم ... اسد.والصكر تفترسه الخنيثه البوم
وسوك البصل غالي ابهالزمن والثوم ... وعرموط اصفهان اصبح ذليل و(بد)[1]
دعني لا تسلني يا اخي (عبّاس)[2] ... الراس اصبح ذنب والذنب اصبح راس
صار الفحم تتهافت عليه الناس ... وفوك الزبل مرمي اللؤلؤ وعسجد

———:o:———

(١) بد : لفظه فارسية معناها الردي. (٢) شقيق الشاعر الكرخي .

# من عراقيل الصحافة

لم يتهيأ في العراق الى اليوم الجو الحر الذي تستطيع فيه الصحافة ان تقوم بواجبها كما ينبغي . ولما كانت آلام الصحافة كثيرة ولا يستطيع سوى المصور الماهر على تصويرها لذا ففي القصيدة التالية سيلاحظ القارىء كيف ان ( الكرخي ) اجاد في النظم وابدع في التصوير بوصف ناحيــة من نواحي آلام الصحافة المتعددة أثناء الاقفال الخامس لجريدته ( الكرخ ) .

* * *

اضبط حسابك وعدّه (الكرخ) كم سدوها سدّه

* * *

اضبط حسابك لتنسه هذي صارت سدّه خمسه

خوش لعبه خوش ونسه اشكر الباري واحمده

اشكر المــولى انا في عالم الدنيـــا صحافي

مو حقود وگلبي صافي فقط حظّي طاح سعده

الذنب من عندي معلّم لكل ردي استعمل الذم

مستحق وبالجهنّــم دعني اتحمّـــل الشدّه

جبال همّي ما تشيله ودمعي ما يبطل وشيله

جـــلال حطّوا عالكحيله وعالكديشه سرج عدّه

ولذلك زاد ضيقه كلبي وافقدت السليقه
الشوك ينبت بالحديقه وبالزبل تنبت الورده
للشريف اصبح معادي الزمن ويوالف المادي
وعليهِ من بلادي سوف اشرد اشر شرده
آه لوله الغزل يسطر على مطاويّه واظفر
چان سب وشتم انشر دائمي وللخام اسرده
كلبي يألف الى كلمن فيه للوطن حسن ظن
ما عدا الكذّاب العن روح ابوه وروح جدّه
من الصحافه كاس من سم جارع وكلبي مألم
(فورد) ذاك المثري اعلم لا تصدّك ان احسده
احسد جريدي (شوني)(١) مزين المشهور فنّي
من المصر الحس منّي وانام متهني العمده
العمده قطعاً من اهالي ومن حكومه ما ابالي
حايج امگابل اعيالي من العسل احله وشهده
من العسل والشهده عندي احله ما من رجل ضدّي
اكلي همّي وشربي دردي اليجچي وتايه انضده

---

(١) شوني : لقب يطلق على حلاق بجانب الكرخ اسمه عبدعلي وهو من اصدقاء الشاعر .

(الكرخ) مبدأها يخايب ... ما تداعب غير ناشب
والشم كل دني وكاذب ... من قديمي مستمدّه
ايها الكرخي ، الصحافه ... ادعت بمقلك خرافه
الكرخ جـله والرصافه ... يألفولك قبـل مدّه
انظم وكثّر نحيبك ... لا تظن واحد يجيبك
اذا بالدنيـا نصيبك ... يا حبيبي عظم كـدّه[1]
انـا عندي حسن نيّه ... مع كلمن ذو حميّه
فاذا يشفق علـيّه ... عبـد اصير العبد عبده
يوجـد اهنا عندي نقطه ... وطحت في شدّه او ورطه
الساني ما اگدر اضبطه ... ولا اتمكن اسنده

—✡—

(١) كدّه : بضم وتشديد على صيغة الأمر بمعنى إسلخ ما في العظام من بقايا لحم وكلها فذلك خير من الحرمان .

# عذاب الصحافة وعقابها

هنا قد اتخذ ( الكرخي ) طريقة طريفة في وصف آلامه من سد جريدته ( الكرخ ) فهو في هذه القصيدة يعود باللوم والتعنيف على نفسه فيهاجمها من حيث أباحت للقلم الشطط فحاسبها محاسبة الرقيب العتيد • وهي كما سيلاحظها القراء قد جاءت مبتكرة في بابها وقد نظمت بمناسبة الاقفال السادس لجريدته •

* * *

كل وكت بسته جديده — تطلع السد الجريده

* * *

كل وكت تطلعلي بسته — إثبت اضبط شنت شنته[1]

هذي صارت سده سته — اضبط احسابك وعيده

اضبط احسابك وعده — (الكرخ) كم سدوها سده

دظل عاد احمل الشده — اليجي من ايده الله يزيده

ليش تتكلم يبومه — دائمي ضد الحكومه

السمه ابسدها لا تلومه — مستحق . لا عابت ايده

ليش يا اثول انتآمي — على اصحاب الكراسي

دظل بالآلام قاسي — وصار راسك بالمصيده

---

(١) شنت شنته : تعبير بدوي بمعنى ( شنو انت ) ويستعمل للاستصغار.

جوز اترك لا تداعب بعد اصحاب المناصب
النائب النائب النائب شغلته إعلم شديده
لا تلقلق الك اصلح لأن ما اعتقد تنجح
طول عمرك اذا تنبح ما يذبّولك ثريده
لأن فيهم اذا تمدح عليك ردّوا انت تقدح
فعليه اترك اصلح لا يعدّوها مكيده
التوبه من هالنوبه ربّي ارجو ان تغفرلي ذنبي
البعض يا اسلام قربي خزنه اصبح بعدي عيده
وين انت وهالمصايب وين يا (كرخي) تغايب
دظل سايب بومه لايب سووا البطنك عصيده
ابهنتك يا بومه سمسع لا تواعي لا تشنّع
ابلع او وصوص او ممع عيش حر عيشه سعيده
اذا امدح يقدحوني اذا اقدح يحبسوني
اذا اسكت يلعنوني يحرت يا شغله مفيده
حيّروني استزملوني قشمروني رزّلوني
حبّذا لو يشنقوني للوطن اطلع شهيده
كنت اصير اليوم اكبر من (سعد زغلول) اشهر
سمعه طيبه الى المحشر بوسعي استحصل وحيده

ما هو مثـــل اليوم انا في    عالم الدنيـــا صحافي
عايش ابذل او خرافي    اشبه الحرمـــه (حميده)
جم وجم كبلك اتجموج    يا معصّب يا ملكّج
انملس حالا فج على الفج    من كبل مدّه مديده
وجيتني جربان تنفخ    انت خشمك شبه بربخ
تريد تتطـــاول اوتنفخ    على العـــالم يا سريده
شغلتك كانت شراره    صـــارت ابكبر المناره
شلون تمـــل هالجساره    و حارّه تدري الحديده

———:o:———

# آلام الصحافة

نفثات متألم مصدور يصورها لك ( الكرخي ) في قصيدته التالية وذلك عندما ناله التنكيل باقفال جريدته ( الكرخ ) للمرة السابعة . وحسبك أن تمعن النظر جيدا في ابيات القصيدة ليتجلى لك الابداع التام بتصوير الم الشاعر وأذاه مما اصابه . فجاءت القصيدة آيات بينات .

* * *

(الكرخ) هم رجعت انسدّت هل سياسيّات كتبت ؟

* * *

ما اصدّگ ليت شعري صرت انا حاير بأمري

نحل جسمي وتاه فكري والعقل منّي انشدّت

گلبي صارت بيه علّه مثل واحد داس (ملّه)(1)

(الكرخ) هل عملت الزلّه ام على العالم اتمدّت ؟

اريد اسأل ولو بومه الداعي اشبه دفه جومه

شلون سدّتها الحكومه وعلى أي مسند استندت ؟

كون عنها الشعب راضي ام عليها ذنب ماضي

ام اظن بغلة القاضي (الكرخ) هالمسكينه ركبت ؟

اضبط احسابك واتبعه للقلم بالحق اشبعه

هذي صارت سدّه سبعه هل خيانه ( الكرخ ) عملت ؟

---

(1) مله : بفتح وتشديد نار تراب الفحم الناعم .

يا ترى عملت جنـايه ... ام بدت منهـا السـايه؟
المن انقدّم شـكايه؟ ... روحي يا اسلام طفرت
لأن ادري خصـماني ... يا حبيـبي شفعـائي
زاد يا ربي بـلائي ... من الصحافه روحي ملّت
شلون يا ربي المـدّه ... طالت وزادت الشدّه
فتى نسمع العـكده ... خلصت انحلّت انفلّت
هـذي عكده ما يفلهـا ... ربّـك ولا ظن يحلها
الدهر وبّانـه عملهـا ... الشملنه فرّق وشتّت
خلصت ولازم تسمه ... للطبـل ربّك يركمه
هل طرق سمعك الشمه ... للصبح مملوكه تمّت؟
كانت الوطأه خفيفه ... قبـل نوعاً ما طفيفه
جاها مخلوق (الحليفه) ... عايزه جانت النمّت
جاها ذو الهمّه الرفيعه ... سيء الخلـق وطبيعه
ابقمري الوطن يبيعه ... اي وحق (عمّه وتبّت)
جاها من يرفع الزحمه ... وزاد بالطنبـور نغمه
وحكم المشؤوم سهمه ... ابـكلب هذا الشعب انبت
يخـسر ابهـذي فكرته ... وتنفصم لابد عروتـه
اعتجب في نفسه وگروته ... حالاً انتفخت اوزمّت

—— : o : ——

# الاغلاق الثامن

## لجريدة (الكرخ)

**كل من يطالع القصيدة التالية والتى نظمها ( الكرخى ) بمناسبة الاغلاق الثامن لجريدته ( الـكرخ ) يلاحظ كيف انها جاءت مترعة بآلامه من جهة وعواطفه الثائرة من جهة ثانيـة ولا بدع ولا عجب بعد ذلك اذا ما سمى ( الـكرخى ) شاعر العواطف والشعور ٠**

* * *

هذي صارت عدد سدّه ثمانيه (الكرخ) هل كانت جنايه جانيه ؟

* * *

هل انسدّت عن (اخذ منّي مقال (يامخنّث) يا ربيب الاحتلال)

ام عن (المجلس النسواني)، ورجال الحكم عدّوها عليها سايه [1]

(الافتاحيه) عليهـا اقفلت ام عن (الهندي البابو) عطلت [2]

ام قصيدة (فتى النهضه) اثرت ام (الاعلانات) بيها هوايه [3]

---

(١) المجلس النسواني: هو الباب الدائم في جريدة (الـكرخ) المعنون (مذكرات خجه خان)

(٢) الهندي البابو: كان الاستاذ خلف شوقي الداوودي يحرر باب (خواطر هندي) في جريدة (الكرخ) بتوقيع (البابو چتر بنارجي)

(٣) فتى النهضه: توقيع مستعار كان رئيس تحرير الجريدة المرحوم عبدالأمير الناهض يذيل به ما ينشره فيها من قصائد.

ام سياسيّات كتبت لا اظن — حيث صاحبها امين ومطمئن

بقيت انا حيران دايخ بمتحن — للصحف سوده سأصبغ رايه

شلون بصرك يا صحافي يا فريد — عصرك ويا ايها (الكرخي) البليد

اذا بكره صدر قانون الجديد — سم دسولك ( بسمبگسايه )

لا تلقلق بعد اعــلم يحبسوك — واذا تشطح يلعنون امّك وابوك

سنّوا القانون الك كي يلقموك — حجر . لا تلفي يبعد (اجلايه)

ماعدا القانون صدّك واعتقد — سوف تحمل هضم والضيم ودرد

لصحه ياعدّاد روج البحر عد — الرايحه ازيد تره من الجايه

الرايحات ازيد من الجايات الوف — يا شليف الصوف عيش انظار وشوف

ما الافاده ؟ قاتل الله الظروف — السلّمتني ابهالزمان امرايه

انصحك يا ايها (الكرخي) المرم — وشاعر الجمهور يا خاوي الجسم

من الصحافه جوز مادام (القزم) — خصمك امدعبل شبه كبّايه

ياصحافيين انا رابعكم — لو فرضنـــا تحسبوني (...)

اتركوا شغل الصحف اوفق لـكم — ولا تطمسون القــلم بدوايه

لأن هــذا اعلموا قانونكم — كطع كل ألسنكم قيدكم

فليـــه اتركوا مهنتكم — وانحروا الهيمه على (الدوّايه)

* * *

خصمي فليعـــلم المنه اتهدّدت — اناشفت اجريدي شايب ماخفت

معيدي شرّاي الطلايب من صرت — للدعاوي اشتريهـــا شرايه
آه منك يا زماني كم اجـــــد — نكب من عندك هضم قهر ودرد
انا الجنت اخبط على الروب الزبد — صفيت اطلب لبن من (علاّيه)
هذهِ إحدى المخازي يا جبان — وعلى هذي فقس واحمل هوان
انا شاهدت القهر منْ هالزمان — قبل ما ارضع ثدي من الدايه
كم اعاني نـكب من هذا العمر — وطالما اجرع ابـكاسات الصبر
اشبه الأرنب ولابد بالجحر — خايف انستّر ادور ازوايـــه
شلون عذّبني زماني بالصحف — وما شفت واحد يعاملني بلطف
والحـكومه عني قطعاً ما تكف — الـكفر قرّني حقيقه قرايه
في بلادي الارمني (قحطاني) — صار والداعي اطامت (يوناني)
(حميري المندي وانا الألماني) — وجدّي مسقط راسه في (رومانيه)
صرت اخضع للمخنّث والزغل — وللمدحدح شبه دعبولة جمل
للرحه يصلح گطب صونة بغل — صار فوكي وجان امس جوايّه
درس منّه بالالئامه العكربه — اخذت . وللجدر حجمه منصبه
بمبدأه ودينه وربّه ومذهبــه — هالمذبذب ما اله صرمايـــه

—✤•✤—


في النّقد والمُداعَبة

مناقشات برية :

# المبادىء والأخلاق

**عندما تالفت الوزارة ( الشوكتية ) قرر الحزب الوطني العراقي مقاطعتهـا واتفق كافة اعضاء الحزب على ذلك ولكن البعض من اعضـاء الحزب الوطني خرجوا على ذلك القـرار وانضووا تحت لواء الوزارة ( الشوكتية ) فتزكوا في النيابة وتسنموا الكراسي البرلمانية وقد نظم ( الكرخي ) يومذاك هذه القصيدة الرائعة والتي تحدثت بمطلعها الصحف المحلية طويلا • آثرنا نشرها هنا لما حوته من البداعة والابتكار •**

* * *

عبالي عنـدهم نيّات ... حسنه طامت اكلاوات

* * *

عبـالي حسنه نيّتهم ... وللأوطان خدمتهم
طلعت تالي صوفتهم ... حمره . من كصاص الشاة
عمت عيني على الألقاب ... وي هوّه على الأحزاب
يا وسفه على الأنمـاب ... يا حسره على ما فات
بهل العهـد والذمّـه ... جنتوا البارحـه لمّه
كل واحد تحت نجمه ... صرتوا امفرّقين اشتات
الباقي بالحزب خايب ... والاستفنى طلع نايب
نوحن عاد يحبايب ... ودكّن حيل يبنيّات

فرحنه وكلنه متفقين — وللاوطـــان متفادين
طلمتوا تالي نفعيّين — همـكم لزك ربيّات
لعبتوا بمقـــل المساكين — وخزّيتوا الوطن والدين
هنا صح المثل بالطين — بلّه زدتوا بل بلّات
احلفـــــولي بذهبكم — وموطنـــكم ومبدأكم
كولولي وثيقتـــكم — حيّه لو حكمها مات؟

* * *

كلمن بالوجود انسان — يطلب صيد يا اخوان
لـكن الشبابك الوان — معروفـــات مختلفات
هذا يصيد زاغ وبط — والآخر سمچ بالشط
وبهم يكنص ويتخبّط — يصيد انواع حيوانات
تبيّن مايـــه بالمايـــه — الـكم مقصـــد وغايه
انا اصبغ لـكم رايه — سوده . والشعب رايات
صرتوا اليـــوم اعجوبه — وعنـــد الناس العوبه
لعبتوا بالوطن طوبه — حقيقه انجس اللعبات
يمابيكم المـــالي الرب — يا عبّـــادة المنصب
امّن شعبنا وعلّب — الـكم . وانضرب سطرات
ابو كلاش اليجد ويجيب — ويا كل ابو الجزمه ابطيب

كلبكم طلع كلب الذيب     او وجهكم طلع وجه الشاة
على الكرسي تربّعتوا     واحسن منصب لگفتوا
تعبتوا كثره شتمتوا     حقيقه نفعت الشتمات
طبّلتـوا وزمّرتوا     وصيّحتـوا وهوّستوا
رأسـاً واذاً حزتـوا     المناصب . والمراقي مات
دنانير اسرطوا وبالقير     يلف ( الوطني ) الجرجير
هبّوا عاد . للتأخـير     يا اخـوانا آفات
هبّوا للنيابه يكون     بالسرعه ولا تبالون
ودعوا اهل الوطن يلفون     ما تنفهـم اللغوات
حصّلتـوا مقاصـدكم     والضخمه رواتبكم
ولأبنـاء جلدتـكم     اعميتوهم من الكفخات
بنيـابتكم اهنيـكم     لأن نجحت مساعيكم
فقط هذا الشعب يبكم     ميأتمن بعد هيهات

# آثارنا المهربة

يتذكر الجميع ولا شك حادثة تهريب آثار المتحف العراقي من قبل مستشار الاوقاف السابق المستر ( كوك ) وكيف تكهربت الافكار لهذا النبا المريع • وقد سجل ( الكرخي ) يومذاك هذه القضية المبهمة المهمة بقصيدة رائعة نشرتها جريدة ( الكرخ ) في حينها فكان لها الوقع الحسن لدى الشعب العراقي باجمعه • وها هي ننشرها هنا للعبرة وللذكرى •

* * *

لا تلقلــق يحبسوك ولا تگول انهزم ( كوك )

* * *

لا تـگول انهزم اعلم يا عراقي كثير تندم
جوز الى عاقبتك اسلم لا بنشتر يضربوك
لا تـگول انهزم (مستر كوك) . يا قشمر يأبتر
يضربوك ارفيع نشتر يلمنون امّك وابوك
من العراق آثار هرّب لا تـگول وتالي تتعب
لأن واحد (كوك) ينهب غيره يا (كرخي) لكوك
جبل غيره (وكوك) ذرّه اهون بقاطات شرّه
تريدني اكسر الجرّه ويلمنــوني ويلمنوك
يا سليمتهم تخايب في حقوقك لا تطالب
هذا (مستر كوك) صاحب بالشرف حامل صكوك

لا فقط (كوك) الوزاره     خانهـــا وللاستشاره
اسكت واوضع اصفاره     باسمم لا يصلبوك
عمـل لا تعتقد ينكر     من كفر ابليس اشهر
الشفقلي حاضر محضّر     يلبس وانت نحـوك
موت يا مسكين اقّك     فطير مثل الشجر گلبك
ليش ما تنظر الملك     منّه صاروا يطردوك؟
اخنس اسكت يا قبيح     او بالك السرّك تبيح
اذا تتكلم صريح     حجر حالاً يلقموك
دظل مد الدهر خايف     باقي يا قشمر وزايف
اذا گلت السبع جايف     حلگه حالاً يقتلوك
فقط مستر (كوك) خاين     انگيزي للأماين
كثره نعرفهم ولكن     لا تصرّح يعدموك
اذاً فليحي (الوزير     شيخنا) حر الضمير
الكان الى (المستر) نصير     وعامله بحسن السلوك
ايها (الشيخ) الأريب     وحضرة الفذ الأديب
الشاة اذا گالوا او ذيب     اتفقوا اعلم يغفلوك
ولا المرّه مع الفـــاره     ولا صكر عاشر احباره
اعمـل الدنياك جاره     ايوهدنوك اعزلقـوك

ايهــا الشرقي المثّر ... لا تصير افطير قشمر

من اهالي الغرب احذر ... لو فرضنا ايسايسوك

منهم احــذر يا فطير ... وكن على وكتك بصير

يحفرولك عميـه بير ... وبيهـا تالي يكربسوك

اللي يباشرهم المــده ... طالما طايح ابشدّه

اذا تطعمهم الشهده ... سنين حنظل يطعموك

كلبه ملمونه السياسه ... قــذره مملوءه نجاسه

تريد توفيقك تعاسه ... يزيد . بيهـا يدخلوك

بالنتيجه انت اصقع ... من عليها يا مزعزع

(كوك) فلقوله ميطلع ... فكم كوك احسب ابكوك



# الحر إذا وعد وفى

المعروف لدى الجميع ان ( الكرخى ) يضع على عينيه ( المنظرة ) ولا يستطيع من دونها المطالعة او الكتابة وله صديق حميم لاحظ ان اطار منظرته قد رث واندثر فتبرع له بصنع اطار من ذهب وعلى هذا القرار اخذ منه العدسات ووعده باعادة المنظرة كاملة بعد اسبوع ولكن مر على الموعد مدة طويلة ولم يعد في خلالها الصديق ولم تعد المنظرة فاستشاط ( الكرخى ) غضبا وارسل له هذه القصيدة التي جاءت بصفة انذار نهائى .

* * *

اقبل نصيحه ومخطره — اسرع ودزلي المنظره

* * *

دزها وفكنا من الوعد — ما اكدر اتحمّل بعد
شبه الصواعق والرعد — من ازعل الساني تره
من الساني ما واحد سلم — خايف من صواب القلم
ماينفعك تالي الندم — اجيــك لو بالغرغره
چم آمر وشيخ انجبه — وسهرتله بليل الدجه
ما ينفعك تالي رجــه — اقسم ( بعمّه ولم تره )
اقسم بصورة ( لم يكن ) — (والحجر الاسعد والركن)
(هر كزشما كريه بكن[1]) — تحمــل مرار وعنقره

---

(١) لفظة فارسية ومعناها لو كلما تبكي

| | |
|---|---|
| يـﮕلبي حريجيه تشب | جبي عاملتني بالجذب |
| انت صديقي ولا احب | بالشين اسمـــك ينطره |
| يش باشت يابو بشت | اخبـــار هجوي ما نشت؟ |
| ما تـﮕدر انطير ونشت | ادعيـــك مزة ومسخره |
| ما جوز انا اعـــلم بيتي | هجوي الك كله وزن |
| حرب البسوس انصيراطن | ويّاك لو للمـﮕبره |
| تدري شكثر شايل هضم | ويّاك اريد اكسر عظم |
| من حيلي ابداً ما اضم | ينطيك شمري مسطره |
| حيث آني مامون وعبس | مسموم ناعم باللمس |
| ازحف على بطني ومس | وبطارف الساني اشمره |
| بشمره اكتّيه للقلم | وصوابه اكبر كل ألم |
| مو ملعبه وبرد وسلم | إلا اليعرفـــه قدّره |
| ميقدّره إلا الشهم | عالي جنـــاب ويفتهم |
| ايضاً ذكي وعنده عـــلم | ممن يعرفه ولـﮕره |
| ويّاي جم دفعه اكذبت | من ﮔهوة الجامع طرت |
| عيوني تلف اعمه صرت | ما اﮔدر اكتب فقره |
| ما اكتب ولاهب ودب | معكوس انظم من جذب |
| اعوج مثل ذيل الجلب | بول الجمل راجع وره |

راجع ورِه بول الجحــل     منّك اخي گطمت الأمل
مو عيب تمّل هالعمل     ويّاي لعبه وقشمره ؟
آني معيدي من عفج     لو عجمي تضربني فرج
هالمنظره عظم السمج     ما تنبلــع اعـلم تره
اسرع ودزها من الصبح     رازونــه خلّي للصلح
من طيز رح اتحي رح     يا نمم جاري وتنحره
عِد اصدقاءك اشتمكي     هل عدم انت برمكي
عنّك اكلهم خرّكي     ما يدري بيها مكشّره
الجامات ردهن بالعجل     منّك فلا يحصل امل
لاوربة عكن للعمل     دزّيتهــا لانـگلتره
شهره كسبت انت صخي     من آنه تجفل ترتخي
الجامات ردهن يا اخي     واسمع حجي منه او وره
جرابك عليه آني سبحت     شفتك غدير وطلفحت
مثل السراب انت طلعت     بالهيمه مابيك اشجره
حسابك المندك معتبر     يومك طلع ثاري شهر
شهرك سنه وسنتك دهر     دهرك اليوم الآخره
بالآخره ما اعتقــد     منظرني ترجملي وترد
حيث آني بجنان الخلد     وانت بلظى تاكل خره

انت بلظى تحمل خجل | وآني بفردوس الأمل
انهـار ومصفّى عسل | خمر ولبن الله ذكره
اكرع خمر واشرب لبن | وآكل عسل (پنجه بزن[١])
وانت اليعبدون الوثن | تعمل اوياهم مشوّره
تُحشر وياهم يا خبل | وِيّه اليعبدون العجل
والّلي اضربه الربّه بنبل | واليعبد الـ (...) المره
ملكاك بجهنّم خطر | وينوشني منّك ضرر
مادام مأواك بسقر | دزهـا بليّه جرجره
جرجير لتصير افتهم | هالمنظره ترجع جزم
تاخذهـا منّي وتنهزم | ما تنفعك كل معذره



(١) پنجه بزن: كلمة فارسية ومعناها اضرب بالخمسة.

# مداعبة خفيفة

**( خضر العجاج ) من اصدقاء ( الكرخي ) وهو امامي في احد افواج الجيش العراقي الظافر ولما كان المومأ اليه من المولعين باكل ( الباجة ) فقد نظم له ( الكرخي ) هذه القصيدة الرقيقة الفكهة يداعبه بها مداعبة الخل لخله :**

* * *

دعني يا ( خضر العجاج ) من المنّه وانزعاج

* * *

ارجو دعني من المنّه وشمري لازم ان ابثه

لصاحبي ايضـــاً احثّه واعدله من الاعوجاج

عدل انت وغيرك اعوج ناهج باحسن المنهج

فقط اسمع بيك تاهج ما تحب لحـــم الدجاج

طبيعتك زينه وحلوه مبتلي ( بالپاچه ) بلوه

تحب ( شردانه ودلوه وكرشه ) من لحم النعاج

ما كو حاجه انت تعرف ( پاچة ) الزينه وتحرف

نيّه مستويه اتلفلف ناصح المعـــده ومزاج

من الغنم تاكل الروس والجـــاجم والمكوس

على بذلك هالفلوس نريد نعمــــل احتجاج

ممزج بيهـــا مزاجك — ما تبـــالي باحتجاجك
للمرض صارت علاجك — عندكم احسن علاج
كروش وشرادين اسمع — عشره تاكلهن متشبع
ولذا صـــاير مروبـــع — ( فنتك ) ذات ارتجاج
مردرد مروبع مروكن — جبر تشبه جذع برين
بالوزن تطلع ربع طن — (هودسن)عاصي(ابكراج)
ارجو منك يا ( خضيّر ) — بالصـــداقه لا تغيّر
انا خويدمـكم اصغيّر — البسك في راسي تاج
اعرفك من صغر سنك — بالخويدم حسن ظنك
اذا تزعل كلبي منك — ينصدع صدع الزجاج
يا ( خضر ) اقسم بربي — حزبـكم واحد وحزبي
كلبك اسود وآني كلبي — ابيض من المظم عاج
وانت اشهد . يوم انشد — يا(خضوري)بفضلي تجحد
كلبك اسود اسود اسود — على( الكرخي ) چمب صاج
انا كل قصدي ومرامي — فيك امدح يا ( امامي )
امام ( للفوج ) وأمامي — يا ( خضر ) انت سراج

# صاحبة المقام الرفيع

## ـ الدجاجة ـ



عندما كان ( الكرخي ) يزارع اقتضت الضرورة ان يزور احد الشيوخ . فذبح له الشيخ المذكور دجاجة ولكنه اخذ يطنب بمدحها ويجيد بوصفها مما جعل ( الكرخي ) ينظم هذه القصيدة البديعة والتي إجاد وابدع فيها بالتهكم على الشيخ ودجاجته .

* * *

خايض الهول وعجاجه      وعاكر البكمه الدجاجه

* * *

للورد باكله عاكر      ما يمزهه على الخاطر

من دبرهه صار تاجر      لورد متري شبه ( راجه )

زحيافانيّه شكله      تنتنه وريش ابرجله

هراتيّه صح اصله      تسوه مايه من انعاجه

حجم يضتهـــــه نواله ... ابكبر حجم البرتقاله

ما تزوبـــل بالزباله ... ولا تنكر (قضه حاجه)

ماتشم ريحـــة الميضه ... من الصبح لابد فريضه

من ابو صفارين بيضه ... تبيضـــله شبه الزجاجه

ثوبه كل شكل ريشه ... وحنطه ما تلگط شبيشه

من دبرهه عاش عيشه ... جيده مأكوله وخراجه

ذيلهـــه اسود واصفر ... ظهرهـــه ابيض واخضر

راسهه ليـــلاقي احمر ... بطنهـــه حمره ألاجه

بيهه متمسّك كمروه ... چنْ اله صارت وذروه

يهود صاروا اهل ثروه ... (مردخ وموشي الخواجه)

لاتصدّگ وان تبرك ... على البيض وتظن تكرك

احتاج مدّه وصار هكلك ... بيضهـــه سد احتياجه

خيل تسوه الف شكره ... ومن الشاة الفين غرّه

نياك تسوه الف عفره ... مجرّده وذات الحداجه

سألت من جيرانه ربعه ... اخبروني جبس طبعه

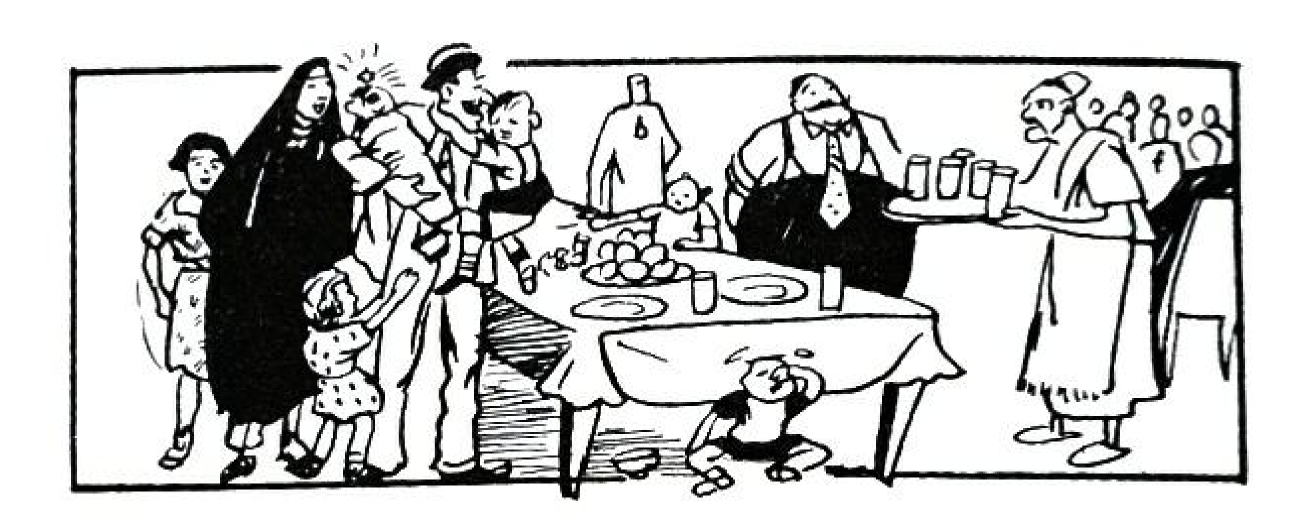
تزوّج ابنسوان سبعه ... من المراتيه زواجه

الدجاجته يحبها قيـــامه ... هل ابن مشوي الجهامه

اذا يتمرّض مرامـــه ... ضروگهه تصلح علاجه

دخلت مهجومه وعربد    على خدّامـــه الأبعد
انگلب وجهه حالا اسود    صار يشبه جمب صاجه
سلّمت ما رد سلامي    تكلّمت الخـــم كلامي
جلست اشبه للحرامي    الهتلي ومگطّع اخراجه
بيه حالاً خاب ظنّي    عافني وانهـــزم عنّي
شافني وانزعج مني    وحالاً اظهر انزعاجه
صفنته جايع تلف اطوي    بليل چلبه اسمعته يعوي
سراج كان ابيّنه يضوي    من هجسني طفه سراجه
المعـــده يعرفني البلخي    اسألني يا شاعر (الكرخي)
بالدجاجه إلك اصخي ؟    فأجبته ماكو حاجــه
اريد امشي للقبايـــل    ( شمّر واولاد وايل )
والرياض وجبل حايل    واگطع الدجله فواجه
وعند ( ابن هذّال ) ازّجه    بالبـــدو وادعيه فرجه
هناك لازم ان أفلجه    سوف يعرف انفلاجـه
احب احتج بالمشاير    على الشيخ الفاق مادر
بعد ما يدري الشاعر    مشكل وزعه احتجاجه
فكري اشرحها صريحه    بالقبـــائل هالقبيحـه
للظـــوالم والجليحـه    وللغزالات وخفاجـه

# عبث الأطفال في الولائم



كان ( الكرخي ) مدعوا في وليمة كبيرة أقامها أحد الذوات لمناسبة ما ولوحظ هناك وجود طفل صغير جاء به أبوه معه . فكان الطفل ينغص على المدعوين راحتهم بصراخه وصياحه وعبثه بالزاد والمأكولات فاغتاظ ( الكرخي ) غيضا تدلك عليه العبارات التهكمية الواردة في هذه القصيدة التي يصف فيها الوضع ويداعب من طرف خفي والد الطفل الذي جاء به الى الحفلة وسبب تكدير صفو راحة المدعوين .

* * *

صارت ودارت بالبلد      يتبختر ابجلاس ولد

* * *

يتبختر ابجلس طفل      عمره سنه وچنّه هبل

لابس جناجل والحجل      عالسفره يلعب منطرد

منطرد يلعب واليمگك      داره على الطرشي ومرگك

حضرة افندينه دبگك      محروسه عنده معتمد

معتمد . مفطوم وصبي | يخبط شجر ومحلّي
( بمبع ) ايسوّيله الغبي | ويكلّه ( تحوّافّه ) برد
ياكل تمر يخره نوه | شايل (اسفوف ابوالهوه)
( المسط ابمبّه والدوه | وكماط وحظينه ومهد )
ابنه عبد اسود تفس | من وجهه يتفصّل مدس
مخطاته تلعب النفس | ومجردم ابوجهه كَرَدْ
بعده طفل مال الكمع | راهــم للءزايم طبع
تعجبت منّـه ياربع | كلبي من اوزاعه انمرد
للاكل - مكموع - اعفسه | برجله الابن المنجسه
وفوك الاكل نشتم فِسه | من الطفل ويضرّط بعد
والاتعس ابن القندره | فوك الفرش بال وخره
ويتفل علينه باليسره | غرّكنه بتفاله وشرد
شاهدنه انواع النكب | من هالعزيه ياعرب
مو ممكن انوجّه عتب | يم الطفل قطماً ابد
نعتب على الوالد بمر | جابه على العــالم ضرر
فاتل الشارب كالوتر | راسه بكبر حجم البكد
الأكمه الاكاوها زهر | طامت . الكل منهم ضجر
اشراف هم ماية نفر | ضاكوا اذيّه والكمد

الوالد عبد مرته لذا     تخـــدم ابنها هالحذا
حاكم اكن يا حبّذا     اصلب افنديته بمهد
تحكم عليه مرته الحبش     ويّاك اخذ ابنك ومش
وشيل الحضينه كي تمش     جحره اذا تخره الولد

# ١٠٠

## الجواب المسكت

**الابيات التالية يرد بها ( الكرخي ) على أحد المتجاوزين عليه المتسترين وراء الامضاءات المستعارة وقد أرسل تهجمه في البريد • فأجابه على صفحات ( الكرخ ) بما يأتي :**

* * *

فليعلم خصيمي العاهر الخامل ... في يمناي قاطع سيف انا حامل

* * *

حامل سيف اضرب بيه حر. وجلف ... وطعاً ما اضربه لأن استنكف

اطلب منك باسم العرب تحلف ... اذا عضك الكلب اتعضه هل قابل؟

فلو كل كلب يعوي يلقموه احجار ... صار الطين كل مثقال في دينار

هل يستوي احصان (المعنكي) وحمار ... كلا لا ولا مجنون والعاقل

هل يمكن انقيس الثور بالضرغام ... ام يمكن انقيس العود بالصمصام

وانقيس الاسود يصير بالأنعام ... ام عاطل غبي بالعالم العامل

ام هل يستوي المعلوم والمجهول ... والخرنوب مثل اماتبس المسقول

و(ابن عبدكه[1]) انقيسه (بردخ وشاؤول) ... وانقيس الأصايل خيل بزمايل

ما اغتاض من سفلي ودني وخالص ... من الغيره وشهامه سافل وراقص

مسبة فاذا تأتيني من ناقص ... في حقي شهاده انني كامل

---

(١) ابن عبدكه : واسمه ابراهيم وهو من اشهر الأشقياء العراقيين . وقد قتل قبل بضع سنين وهو شيخ مسن على يد أحد طلاب الثأر وكان آنذاك حارساً في أطلال ( بابل ) قرب الحلة .

# بشرى إلى الخمارين



**عندما صادق المجلس النيابى على قانون تنزيل رسـوم ( العرق ) الوطنى نظم ( الكرخى ) هـذه القصيدة الرائعة ونشرت فى حينهـا بجريدة ( الكرخ ) وقد رفع فيها خالص تهانيه الى شرذمة من الخمارين على سبيل السخرية فجاءت آية فى الابداع والابتكار ٠**

* * *

يلزم للمبشّر اكبر ابشاره     يجمعوها ويدفعوها الخمّـاره

* * *

يجمعوهـا ويدفعوها العراقيين     من الموصل الى البصره الخمّارين

مهتوكين منتوفين مهلوسين     واحدهم غـده ما يملك الباره

وممكوساً نمزّي هالقچمچيّه　　　خصوصاً اهل (هبهب والوجيهيّه)

(وحد منزيّد وزاغنيه وبركنيه)　　　و (بكر كوك) وبأطراف العماره

دع الخماره عاد اليوم ينتمشون　　　ويسرطون ويجرعون ويسكرون

ويجب العرك لازم ان يطمسون　　　ابو المگده قوي مجرور دوباره

الحلّاق بملاوي الحلّه هالملعون　　　(عليوي وابن دروش صاحبه حسّون)

وثالثهم قروچي (جواد ابن حنّون)　　　اهنّيهم بُطـــل كل منهم اعياره

و (اسيود) اهنّيه المدمن الخمّال　　　و (حسن كرماشه) حارس من گبل جمّال

وسادسهم الجيّالي (حسن) بكّال　　　و (ابن مصفّي عبّودي ابن ساره)

والختّار هالمشهور في (بدره)　　　العرم لاتعتقد ان يصحه من سكره

و(كاظم ابن اخو كارون) بالبصره　　　على شربه مداوم ليله وانهاره

واهنّي الجيرلنگي[1] من نسل انجاب　　　مع التمّن يشربه للمرك خوشاب

(والسيّدوفي) الخمّار والأرباب　　　ما تختلف بالبطلين افكاره

واهنّي اليسرط البرج العرك بسبوع　　　خيّاط العبي الحر الوفي (جذوع)

و(حسن ايضه الأجنطه ومحسن المربوع　　　والكظاوي فارس) يشبه اكواره

والبيلع على ريگه ربع ستّه　　　الزنگي الأسود العينه جرك (لفته)

---

(١) الجيرلنگي : لقب اطلقه الشاعر على شخص معروف ومن عائلة بغدادية اشتهرت بالورع والتقوى وقد داعبه الكرخي بعدة قصائد منشوره في هذا الجزء

ودلّال البغال ( اخضير المفته ) (والحاج رشيد الكهوجي ) بشاره
واليترد خبز بالمرك هالجدّي مختار النصاره الأربجي ( حمدي )
( ومعجل چايچي وكاظم ابن مهدي ) كل عمره فلا يصحه انهجم داره
(ورشيد ابن ابو املو بل واحمد الاكرع) على ريگه بطل زند العبد يكرع
ومن الخمر مايصحه ( زكي ) ويشبع (ابن عزّاوي) من (عگوبي طيّاره )
( وجبّار السبع ) اوتيلچي اصبح بصبيق الخمر چف يضرب ويسبح
و ( سيّد حسن )ساقي للخمر يصلح شيخ القمرچيّه اشتهر بقماره
واهنّي المستجد ابشربه هالايّام (مجيد ايوب) مثري صاحب الحمّام
ليل انهار يكرع لا تظن اينام ابد . بالديوخانه يساقي زوّاره
واليفطر ويتسحّر عرگ لو صام بشهر رمضان (دعبول الذكي البلّام)
( وحمودي ابن راضي )حلو الهندام والأبكم ( رؤف ) السكّر الفاره
وبعد اعرف جماعه كثره شرّابه الوف الما ترد صدره القرّابه
على المشروب باع املاكه وثيابه من الجمله ( حريص ) ابو الزماره
امّا ( الويسكي وشمبانيه وبيره ) والفرنجي المشروب وبعد غيره
ذاك اليشربه براسه فلا غيره توجد . وحگ ربّي وجنّته وناره
تزقنب اسرط ابلع عاد ليل انهار يا مهتوك يا مسكين يا خمّار
شرطا يكون لا تسكر تصير اشرار التنزيلات صارت قرشها باره
يختاره ابلعوا واسرطوا ليكون بالسچّينه ام الياي تتشاقون

خفيف اتزقنبوا ارجوولا تسكرون ويعدّوكم الصاحين بسكاره
بختّاره حقيقه اليــوم كيفيّه صارت عندكم هالشغله نفميّه
غنّوا وارگصوا واعملوا الجوبيّه واجابوا الطبل والدنبك ونقاره
بايديكم وبالچمچه يشرّبين لطّوا عاد بالخمـــره يسكّيرين
يا مفلس مثل ما يشرب الزنكين إشرب وطر إگظي مثل اوطاره

# رد التحية بمثلها
# أو بأحسن منها

داعب ( الكرخي ) في احدى قصائده أحد الناس في جريدته ( الكرخ ) ويظهر ان تلك المداعبة قد حفزت أحد أقاربه على نظم قصيدة يهجوه بها وأرسلها في البريد ومطلعها :

( سبحان رب السواك من بعد موتك أحياك )

وقد نظم ( الكرخي ) قصيدة على نفس البحر وبعين التقفية يداعب بها ذلك المجهول ونشرت في حينها بجريدة ( الكرخ ) وها هي :

* * *

يا بومه گلّي اشوازاك — هاك اخذ منّي ما جاك

* * *

هاك اخذ منّي يا نذل — يا زشت يلمالك اصل
زمال اجدع انت بالفعل — تصلح لحمل الشوّاك
يمش ابلشت يابو بشت — اخبار هجوي ما نشت
ما تگدر اتطير وتشت — اي وحگك رب السوّاك
ما جوز انا عنّك ولك — مگلوب اذا اندار الفلك
من وهدنك من قشمرك — من علّمك من دلاّك ؟
عمّك اظن الحرّ كات — (عالكرخي)بومهوجسّرك
اقسم ابرب الصوّرك — فشقي وتبن اترس فاك

هالك اخذ منّي يا طرن — ياحيز ابن مشوي الأذن
بُمدك فرح . أكبر حزن — عند الخلايـك مـاكاك
كاسات تجرع من صبر — منّي واقربك الكفر
(بالكرخي) مكصوف العمر — ما تدري يلمن موتاك
وازاك عمّـتك يا نذل — حجمه مثل حجم العجل
من شواربه تفتل حبل — للـگفچي وللكلّاك
جاموسه عمّـك بالحجم — من شواربه تفتل حزم
حـلّانه راسه والخشم — (بابور) لهـل التراك
عمّـك ابو وجه العبس — من وجهه ينفصّل مدس
يشبه الحـولي بالجنس — وشـواربه چاك وچاك
اشواربه ذيولة كدش — تصلح (اتفاره) للطرش
كل متره تنباع ابقرش — وجلال منهن ينحاك
(الكرخي) اشتهر شاعر جري — يا ابكم ويا سوطري
لو للهجـو يا سرسري — تـتاهله چان اهجاك
لكنّما يـدري تره — بارحامك احجار الـ . . .
وشارب العم للقندره — تطلع فرج منّه الـكاك
عمّـك اتبين خرّكي — وانت محقق . . .
يا زغل طحت ابشركي — أكبر بلاء الله ابلاك

يا ناگص ويا بد ذات ... يا نـــذل يا بعرة شاة

خذ مني عاد السطرات ... تحضر ومدها العاباك

يـكلينـا يا عــواي ... شبلشك گلي ابدءواي ؟

احذر تره ـال الماي ... يا بربري من جواك

مني اخذ شتم وسب ... يا كلب يا ابن الـكلب

مخنث زنيم واشعب ... لعنه على من ربّاك

هاك اخذ شتمه الداعيك ... (الكرخي) بعمرك يبليك

ما دام انا حي اهجيك ... للموت ابد ما انساك

لو تنصف انت مجسرت ... و(عالكرخي) يابومه اكتبت

من حيث اصحك من جنت ... جاهـــل وتلبس شرباك

واعگال دگسن تلبسه ... ابيض رفيع اتنكـمه

فقت الشبيبه والنسه ... أغيد ترف يا محـــلاك

عمـــك ابن جدك ابن ... سوجري اشكاله اظن

ابيض جبر صاحب بطن ... والشعر اصفر كوّاك

عمـــك محقق بالفعل ... قح انـگليزي بالأصل

اشگر حلو عيونه جحل ... وعيون اقرانه اركاك

# لواء الظلم والجور

**ليست صفات النـاس جميعا حسنة الظواهر والبواطن ولما كان الشعـراء ابواق وحي الانسـانية ، كما يقول ادباء الغرب . فها هو ( الكرخي ) يعرض على ستائر قصائده احد الهياكل البشرية الممتلىء بالنواقص الظاهرة والمستترة .**

* * *

من بطش مولاك احذر　　　ايهـا الظـالم الاكبر

* * *

من اصواب الباري اصحه　　　ما يطيب اعتقد بجرحه
للعـدل هدّمت صرحه　　　انـكليزي صرف قطمر
صرف قطمر انـكليزي　　　باللـؤم شكلك غريزي
اترك العنـونه وييزي　　　الك يا مغرور استر
الانـكليزي يا مسودن　　　من جنابك كثره احسن
حيث انت جاهل ارعن　　　خبل ومصمصم امشنتر
على العـالم ايش حازب　　　للاذيه وعبس غاضب
العربي تحقـيره واجب　　　عندك وتخدم ( المستر )
اصحه يا مغرور مهـلاً　　　لا تطش يا عاني جهـلاً
للنفاق او زور معدن　　　كلبك اسود وجهك اصفر

طلعت من فرعون احرى ... تنظر المخلوق شزرا
اين يا مسكين كسرى ... اين عاد واين قيصر ؟
للعراقي الحر تنكبه ... وللدني المثري اتحبه
لابد اتشاهد النكبه ... اصطبر امهل اتمتر
يا غرور اگعد ابحدك ... لا اتظن واحد يودك
كل عراقي اليوم ضدك ... حيث طاغي تعمل الشر
مجرم انت اليوم جاني ... بالشعب ما الك ثاني
فكره عندك بريطاني ... من كفر ابليس اشهر
قسم بالكيوس ربك ... وجب عند الامه سبك
لا تظن واحد يحبك ... في العراق اعلم ياغبر
للعرب انت اتلفتهم ... وبخنهم حقرتهم
والأجانب وقرتهم ... ريت يومك يوم اكشر
لأن ذاتك عقربيه ... دائمي وتجري الرديه
انظر ابعينك شويه ... الناس . لا تطغى وتكبر
العربي كلبك تجعله ... وانگليزي تبوس نعله
الوالدك لازم اشمله ... في هجائي يا مكدر
فكرتك والحق قويه ... فكره بحته تيمسيه
على الأمه العربيه ... من صرت بالغدر تظهر

الف سيّد راقي جدّي — النمل ابو الكپّوس تفدي (١)
مبدأك لا فقط ضدّي — ضد كل الشعب اسفر
للعراقي ضربته فالـه — ابگلبه صار بأثنى حاله
ما عدا شعري مقّالـه — خذمن (الناهض) واحذر (٢)
الوطني تدري يسبّك — ما تحسبه مثل كلبك
على الشفقه يلين گلبك — عالسداره صخر مرمر
شرك ناصبلك وجزوه — رحت للاوطان فدوه
تمبد الينطيك رشوه — وللظلم سوّيته (متجر) (٣)

---

(١) الكپوس : البرنيطه

(٢) الناهض : المرحوم عبدالأمير الناهض رئيس تحرير جريدة (الكرخ) وهو ابن أخ الشاعر الكرخي.

(٣) متجر : تجاره

## نصيحة بلا ثمن

وتلك النصيحة المجانية هي القصيدة التالية والتي يقدمها ( الكرخي ) الى احد المشتغلين بالعدل والقانون ينبهه فيها الى خطاياه ويلفت نظره الى العثرات التي ارتكبها وبعد كل ذلك يدله على مسالك العدل والانصاف ويهديه الى سواء السبيل ٠

* * *

هاك اخذ منّي مقال     يا ربيب الاحتـــلال

* * *

هاك اخذ منّي قصيـــده     رائقـــه جيده فريده
شغلتك صعبـــه شديده     خذ نقد منّي تمال
تمــال خذ منّي اتلقّه     ولا تظن ان الف ورقه
معبس وسيّىء الخلقه     ذو لئـــآمه واحتيال
مدعبل امردرد امدحدح     للجمـــل دعبوله تصلح
فيك روح العدل تنجح     لا تظن قطماً محال
تدعي ابنفسك دعاوي     كبار يا رب البـــلاوي
للعـــدل (يا قزم) ناوي     يصير حالاً في زوال
طبعك اعوج ذيل ضب     وشوكه في عين العرب
من صرت اكبر غضب     عالمـــداله لا تزال

انت لاديني وتنكر ... حكم الباري وتكفر

تحارب المظلوم . تنصر ... جميع ظالم بالنضال

تجحد ابربك كفور ... وملحد واشعب عقور

هذا حجمك للطيور ... مكرطف ويصلح نوال

تنظر السوجري بعينك ... خالقك افرض بعينك

دنانيرك انت دينك ... دارس الظلم وضلال

للظلم سويته قدوه ... للمداله رحت فدوه

ظلم ،حيله، شده، قسوه ... جمتهن اربع خصال

ما نصرح ما يسمنه ... بأسمك من الكذب دعنه

انت ما تفهم المنـه ... وتندعي رب الكمال

زين ادري في منيتك ... قربت او وجبت اذيتك

خفف الوطأه ومشيتك ... الماي من جوّاك سال

الدخيلّ من مولاك اوجه ... عندك افرُض غبي وابله

( جك ) للندّاف تشبه ... يابسه صمونة ارمال

بالوطن انت مماتك ... كثره اوفق من حياتك

لأن معروفه صفاتك ... بالجنوب وبالشمال

ما اكف عنّك بتات ... لا ورب الكائنات

يصير اذا تسرح الشاة ... وذيب ويوذّن (ابلال)

# شكوى محرقة

هي القصيدة المندرجة في اسفل هذا الشرح • ففيها عبرة ابية ودمعة نبيلة يسكبها الشاعر ( الكرخي ) لما يراه من طغيان الشخص الموجهة اليه هذه القصيدة وجبروته وفي هذه القصيدة منتهى الابداع في الوصف المسبوك بقالب النصيحة ، والردع المنغرس في اروع التدليل على مسالك الحق والوجدان •

* * *

ما يريد ايلف ورقه — عن الكرخي (بجّه سقّه)[1]

* * *

ايها الطاغي الملقّب — بجّه سقّه ( يا مذبذب )

الكرخي هل اجنى واذنب — ام وجدتم عنده سِرْقه

ام لكون ايحب بلاده — وبالوطن زاد اعتقاده

للصدك سوّاه عاده — اعملتها دقّه ابدقّه

انت جرثومه وعثله — في المواطن صرت حثله

للعراقي اتريد قتله — وتسجد النمل ابو الشفقه

مدحدح امدعبل املهمد — وجهك ابيض كلبك اسود

بغيرك الاوطان تسعد — بيك يا غدّار تشقه

---

(١) بجه سقه : لقب اطلقه الشاعر على أحد الأشخاص ، وقد اشتهر بالجور والقسوة على أبناء جلدته .

خذ نصح مني يأبكم    يا مصخم يا ملطم
بيك هـذا الوطن اعلم    لا تظن ( يا قزم ) يرقه
للدخيل اليـوم انت    يلزمك تلبس شفقته
فكرتك طبقي فكرته    وذوقك ايضاً مثل ذوقه
عقلك ابراسك اجمه    والمثـل لازم تسممه
هل طرق سمك الشممه    للصبح مملوكه تبقه ؟
هدف شخصك للمسبة    عيد بعده حزن قربه
كل مساويك ابغربه    للشعب عمت وشرقه
امدعبل وتشبه البعره    من الدخيل اكسبت نعره
وقاسي قلبك قدر شعره    فلا يوجد فيه رقه
هاك اخذ مني قصيده    زينت جيد الجريده
وهجوي لا بد ان اعيده    ابكل عدد مني اتلقه

---

# إلى الطاغية

**اشـد ما يلاقى الاحرار فى حياتهـم هو طغيان الطغاة ومن هـذا القبيل الشخص المغنى بهذه القصيدة فقد وجهها ( الكرخى ) لاحد دعاة التجبر والغطرسة وفيها ناقشه مناقشة المشفق الغيور على المصلحة العامـة من جهـة وقضية الوطن من جهة ثانية ٠**

* * *

ابسطره أضربه (البجّه سقّه) واعوجه إلفجّه

* * *

اضربه (البجّه ي سقّه) اليف الكاب والشفقه
وأحز بالقندره عنقه زنخ ذو رائحه زنجه
القلم اوفق من السطره يخليه الكفر يقره
ويصبح بالملا عبره وينشل بنتّة ورجه
امدعبل يشبه الطخماخ ومكرافه الى الاوصاخ
راسه للهرس مدراخ وطوله للجدر جمجه
سوه التيمسي قدوه راح الشمبنا فدوه
ناصب للعرب جزوه وشرك هالجرم وشبجه
المقول ابغلطاته تحير ويدعر دعرة الخنزير
اذا ما يؤذي يوم اتصير بجلده هالزغل حجه
من طبعه الغدر اظلم من فرعون هالأدغم
عالم بالكذب يفهم وتنبل بالصدگ دچه

لمين وخائن الاوطان　　　واطباعه طبع نسوان
لو يلبس حجل وعران　　　وفوطه وچرغد ولكچه
انا كنت اعتقد رحمه　　　على العالم طلع نقمه
قبيح المنظر وحجمه　　　لمسح القندره فرچه
شعر راسه الدني مفاقل　　　عبد ومحبتر امدعبل
عشر اسنين يتجادل　　　عنود وجدلي لوچه
وجوه اشراف اهل بغداد　　　صاحوا من افعاله الداد
الى قندرة موشي مراد　　　يصلح هالنذل اكچه
عند السرسري ينحب　　　وعند الوطني ينسب
سچه فلا تخرج قلب　　　تعيسه انجس السچه
تحمــل شتم واللعنات　　　وعنده صار مليونات
من الماي اذا يطلع مات　　　اشبه شيء بالسمچه
عنده روح دساسه　　　وفاسه طاحت ابراسه
حجمه شبه مكناسه　　　يصلح الى الليونچه
طبعه يقدّر الاجلاف　　　ويطعن دائمي الاشراف
يشبه (چك) للندّاف　　　امدعبل يابسه (درچه)[1]

---

(١) الدرچه : صونة الحيوان .

# في سبيل العدل

**في هـذه القصيدة يناقش ( الـكرخي ) أحد المتمردين على العدل والانصاف وقد استمر في قصيدته طورا له منذرا وطورا يوافيه كناصح أمين • وانفراده باسلوبه هذا المعدود من السهل الممتنع هو نادر الوجود في شعر الشعراء •**

* * *

يا عدو الانصاف وعدل　　يا قـــذر يا بيب الزبل

* * *

يا عدو العـــدل ويا قذر　　يا خلقـــة الارول زفر
من الـكذب حملت القطر　　ما يحمله حيـــد الزمل
وجهك قبيح اشمقبحه　　يا قزم يا قطب الرحه
لا بدّك من المصلحه　　تنطرد بغته وتنعزل
تنطرد لابـــد يا طرن　　ياكلب ابن مشوي الاذن
( وعلاوتك ) طن بالوزن　　مَن ونصف اصل الحمـــل
قدحـــك وذمّك يا نجس　　بالـكرخي قطعاً ما يمس
المنخل فهل عين الشمس　　سدها ورع ضمّه عدل؟
جدّي وابويه كل احد　　يوصفهم بغيث ورعد
فالشبل من ذاك الاسد　　والاسد من ذاك الشبل
من الملعنه اترك ولك　　بالناس لتعبّر كلك

يا حنقبـــاز اشمهيلك لوني وتلعب عالحبل
بيدك دوه جلبــك عوه خبزك فطير ولستوه
تشبه الدولاب المـــوه بدنياك لابد تنخذل
الخدمة ابو الشفقه ولع يا خائن الأمه الرذع
ما تنتعي ما تـــنردع وبخمرة الدنيا تمـــل
يحق للمواطن يا طرن ان تصبغ اثياب الحزن
لابد متعبر بالسفن بالمثـــل غصباً عالابل
لابد يصحيّهـــا الولي والغيم بمتـــه ينجلي
ذاك الوكت يا كاولي تستهون النفسك قتل
(يا خائن الحق) يا بعر شخصك على العالم ضرر
منك فـــلا غير الشرر يطافر على الناس (ونبل)
خشمك جمب للقندره وتونيّة صابه ممكّره
لابد من خشيمك تره هالعنونه تطلع فتـــل
انت وابو الشفقه المرم في كل ضروره تلتثم
من الخنفسانه يا قزم اعند ولا قط تنمـــدل
طخماخ حجمك للسفن للقندره وجهك (برن)[1]
راسك شبه دبّة دهن خشمك مثل ظاف العجل

---

(١) البرن : خشم القندرة .

من ابليس انت بالنظر ... يا كلب ادهى وامر
حوبة الموطن بالسقر ... يوم القيـــامه تشتعل
نصح العراقي المحترم ... ما تسمعه باذنك صمم
من الانكليزي يا اغم ... تسمع دوي ضراط النمل
بهذا الوطن حظك كسد ... وبكصتك ما ظل سعد
تشبه ابو الجنيب أبد ... يا قزم ما تمشي عـــدل



# اسفاف ابناء التايمس
# بحقوق البلاد وقوانينها

المستر ( بيكز ) من ابنـاء بريطانيـا وقد تنعم بأموال العراق وثروته حتى تفتقت جيوبه الرقيقة المزاج لكثرة تكدس الاموال فيها حتى اذا ما كل ومل قرر السفر الى بلاده ولكن قبل أن يسدد ما فى ذمته من الرسوم الرسمية لامانة العاصمة ٠ وعمد الى طريق الهرب والتلاعب كمـا يعمد الرعاع والسوقة فحاول اجتياز الحدود كلها لو لا همة الدوائر المختصة ٠ وقد نظم ( الكرخى ) القصيدة التالية يصف فيها الوضع وينقد سياسة التساهل التى عمدت عليها الحكومات العراقية السابقة ٠

* * *

فـكنه يا ( ملّا بلنبز )     لا تـگول انهزم ( بيكز )

* * *

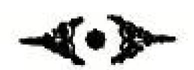
لا تـگول انهزم . ورقه     لف . يا ابشع الخلقه
ما هي چرّاويّه شفقه     لابس . امكرّم امعزز
لا تلقلق يحبسـوك     ويلعنون امّك وابوك
لأن قبله انهزم ( كوك )     ( مستشار الوقف ) ابرز
ابرز اشهد كل مهاره     هالبريطـاني ونداره
للـوزاره . الاستشاره     يديها . بربّ المهوزوز
بالمهوزوز ادعو آنـه     البسته متروسه بقوانه

كلمن ابخون الأمانه — بحب شجر كرز وبرز
لا تسلني يطـول شرحي — بهالقضيه انهدم صرحي
( الدفتري محمود صبحي ) — (الفرج[1])هذا البطل اوعز
بيك (يالكرخي) انه اشهد — لغوي ما تسكت وانـكد
حظ(كوك وبيكز) امرد — شاب . حظك شيخ عجز
الى ( بيكز ) ما كو حاجه — انـكليزي اتفت مزاجه
ايصير واوي من دجاجه ؟ — ارتهب والضمضم اتهزهز
طرق سمك يا مشتر — كلب والواوي تعاشر
ام اجريدي اكبور ابتر — عاشر اغريريه بزبز
يصير انا (الـكرخي) العالي — صوتي . مني الجسم بالي
اللف المـكنكر (اعگالي ) — على ( البرنيطه ) عتز
يا عراقي مو اصـــابه — تحچي . اترك كل طلابه
مقرباز انت . وجنـــابه — (بيكز) ابداً ما تقربز
الغربي مستانس وغيره — طايـــح ابشده وحيره
(ويسكي) يبلع و ( بيره ) — ويلبس ( الماهود والخز )

---

(١) المقصود بهذا الاسم مدير جوازات السفر وقد اوعز له امين العاصمة الدفتري ليحول دون سفر ( بيكز ) .

وانت تترقنب يبائس عفن ( خبز اشمير ) يابس
تمشي حافي (بشت) لابس شعر جلدك بيه نفز
يا (عراقي) كن امين وصير مني في يقين
اذا تحسب خاينين في العراق اليوم تعجز
المثل صح بيهم (الصوف تلزمه يطير الخروف)
واحسب واكتب الوف مثل (كوك) ومثل(بيكز)



# الجنس اللطيف والنصف لطيف

من مواقف ( الكرخي ) المشهورة في وجه بعض الشباب والنساء واستهتارهم وتعمدهم سلوك بعضهم مسالك البعض الآخر في الزينة والبهرجة ؛ هذه القصيدة الانتقادية اللاذعة . وقد جاءت والحق يقال احسن معبر عن راى امة اسلامية شرقية عريقة في التاريخ والادب والحسب والنسب :

* * *

علـكله الزمانك راية السوده انواع الخزي أجد على الموده

* * *

أجد للرجـال الحف وتواليت والسانه يموجه بـ(يس سراوريت) (١)

وادعه الآنسه المحجوبه بنت البيت تطلع سافره وبالطرق مهدوده

رويداً تمشي تتبختر افروع ادلوع وتمايل رهيفه من (السموم) اعوع (٢)

الحيا من عندها في هالزمن مخلوع من امها وابوها فلا منشوده

من ذهب ابو الميبه لابسه بالزند (دماج) في لسان العرب اي (معضد)

دمها حار ما تسمع نصح كل فرد مغروره وتشبه طيره طاروده

شمسيّه تشيل وللنوّه ( اسوارين ) تلبس دائمي وملبوسها من الزين

عفصه شايله ( بالجنطه ) عن العين كي لا تـكن عند الناس محسوده

---

(١) جملة انـكليزيه ومعناها [ نعم سيدي تأمر ]

(٢) السموم : الهواء الحار .

حذي الحق معاها لكن ال . . .　　يا قرّاء قطعيّاً فلا ممـــدوح

وجهه شبه ديج الابكم الشلّوح　　حيث اشواربه بالموس مكروده

هـــذا الذي ( يتكحّل ويتبودر　　ويتغزغز ويتسبدج ويتمطّر )

طوله غصن حامل باللحظ ورور　　ردافـــه زاعجاته مبرّز انهوده

معشوق وعشيق امرأه يتمثّل　　يترجرج ويتمقلج ويتكحّل

(مُخ عصفور) يلبس ثوب من ململ　　ورسم محبوبته ايدكّه على زنوده

وبعض منهم الى زي النسه ميّال　　وعنده هالعمل من احسن الاعمال

ويشرب (ويسكي وشمپانيه) من العال　　و(جن وفيرموت او بيره والسوده)

يألف للطرب مد الدهر والكيف　　والحافظه عباره عن شفار السيف

اشهد دائماً مكرم ويأوي الضيف　　للغـــايه ونهايه يخون بوجوده

ما يسمع نصيحه من الصديق واخ　　مطوّس راسه في دعواه قط ما طخ

اذا تخبر جنابه : هيئتك تصلخ　　يجاوب فوت عنّي الشغله مسروده

زرزور المنقّش فكأن نقّاش　　ناقش وجهه املس سالم النگراش

(الحمره وخيط والسبداج والمنگاش)　　اذا فتّشت جيبه كلهـــا موجوده

* * *

الدنيه ـ ياسعد ـ تشبه الى دولاب　　الهوه تصعد وتنزل اتعس الالعاب

البنت انـگص شعرها بالعكس والشاب　　يسرسح كذلته ويعطّر اجعوده

خربطنه الزمان وغدت خربيطه　　وصار (ابن الوطن) يلبس (البرنيطه)

(وسبداجه بحمله وحمرته وخيطه)　　ويحف دائمي المغرور بخدوده

واحدهم سفيه وجاهل ومجنون     يتخيّل اكل (مَن السمه وساهون)

لو عنده علم يفهم ؟ اكن ممنون     اذا يلبس (الشفقه) ويبرما بزوده

يا ماشا الله عمرت (الي طقّه)     حالق شاربه ومنكّس (الشفقه)

بتبديل القيـــافه يعتقد نرقه     كومي المهتلف صبّي متروده

العلم اشرف من (البرنيطه والكبّوس)     و (لا ونطه) وتحلق شاربك بالموس

كن نحرير عالم تكسب الناموس     واوضع فوك راسك خركه مسروده

عيني اتشوف كلبي ايسوف حامل هم     كثره . وبالدقايق كاس اجرع سم

ساكت غصب ما اتمكّن اتكلّم     ادري بالزبيبه يا عرب عوده

لأن هذا عمل رضرض اعظامي رض     وناب الزمن حالاً في فؤادي مض (*)

انا شاعر الجمهـــور وعليّ فرض     ان اعدل الموجه ومنّي مربوده

الكرخي يذكروه اعريفي من طبعه     يهجي الناس يتكلّم على ربعه

اضوّي الغيري حارگ نفسي كالشمعه     بل ازيد صرت اشبه الى الدوده

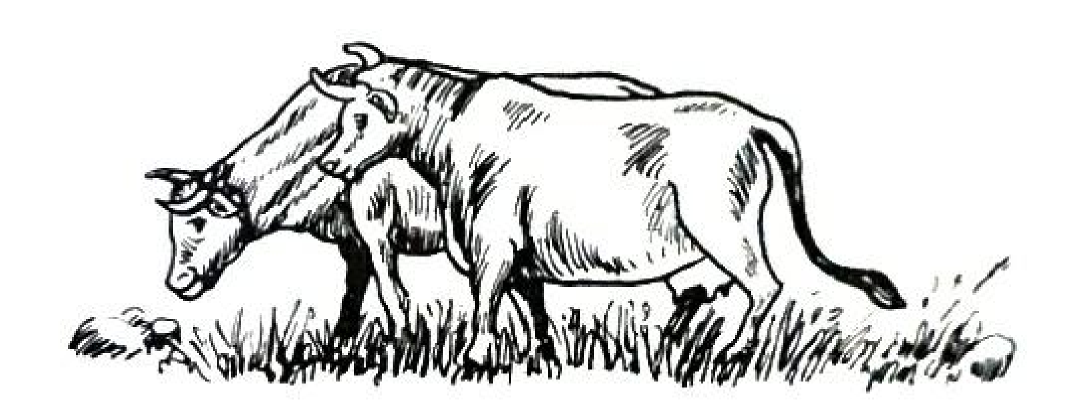
الدوده يطعموها ورك تكي قوت     تنسج لهم خز وبالنتيجه تموت

الداعي مثلها انفع فقط ممقوت     عند اهل الوطن اشماري مفقوده



(*) هذه الابيـــات الستة لم تنشر في الطبعة الاولى وقد وجدت مؤخراً بين مخلفات الشاعر .

# مشكلة الهوايش



سرق أحد اللصوص من ( الكرخي ) بقرتين وذلك عندما كان يزارع فيما مضى من الايام · وعندما ضبط اللص متلبسا بالجريمة قاده حسب العرف والاصول الى مفتي تلك الجهة فكانت فتواه في هذه القضية مناقضة للعدل والاصول فاستشاط ( الكرخي ) ألما ونظم هـذه القصيدة التي حوت من التعابير التهكمية والعبارات اللاذعة أبدعها وأروعها :

* * *

فتاها الشيخ فتوه عال ولزّمني الصلخ في الحال

* * *

في الحال وفتالي خوش فتـــوه خاليه بالبوش
يگلّي انت مالك هوش اترك واگطع الآمال
اترك لا تطالب عاد وارجع اسكن (ابْغداد)
ولا يدري (لابن مجلاد) اكندو (لابن هذّال)

واكد وياه للبدوان (للنوري ابن شملان)

لو (عدّاي ابن جريان) لو (للشبل والشلال)

واركب (صديتي[1]) من الخيل المشهوره شذوب الذيل

واوصل (للحميدي) ابليل اشجيله على الاحوال

وانكس بفرعي غاره لو اركب بطيّاره

الطرّة عفج دغاره يفتيلي ابن (صلال)

وارجع على الشيخ (الير)[2] (وعجيل الشيخ ابن ياور)

و (ابن حاج صگب مظهر) وعلى (علوان بن شلال)

وبم (احريز ابن نارين وشمّر وعنزه ومعين)

وللبرغوث مشهورين ذرب يگطع القيل وقال

وعلى (الدشته الكرويّه وبجمع وكرخيّه)

وبني (ويس ويزيديّه وربيعه وللعمور الجال)

و(خفاجه) شيخهم (صگبان) و (خير الله ابو موحان)

وكل اشيوخ (كردستان) اكراد الساكنه بجبال

و (المشحن ابن حردان والجاسم ابن عدوان)

وثالثهم (علي اسليمان وابن اصويت) هالفعّال

---

(١) كان للكرخي فرس اسمها (صديه)

(٢) احد مشايخ عنزه

و( بني هاجر مع العجمان ) و( اهل الجوف والجولان )
و(شرارات)والى(الدرعان) يمهم عارفه ( ابن هلال )
و(ابن حليس شيخ اصليب) ذاك اللي يعيب العيب
الهوايش مثل دم (اكاليب) دعوتهن ومن هالمال
ونرجع (للماره) انعود على ( فالح ابن صيهود )
اكّله ( ارحيّم الداود ) لزّمني قضيب ازمال
ما تنفك من بلواي شيفصلها بعد دعواي
هـــذي فتوتك وتّاي والله خوش فتوه عال
(المكاني) بحلالي يبوك للمثلي وعليـــه ايلوك
شفت احمار ضاع ابـوك راح وصاحبـــه دلّال
دلّال وذهبله احمار ما يخفى عليـــه لوطار
مثل هذي ابد ما صار خلّتني ابفكر واشكال
شكال وفكر والتشويش منهــا والفصيله انعيش
عاد اللي مضه بالريش وهذي صابت الدلّال
احلفلك ( ببو الحسنين ) وصره ( سيد الكونين )
انسرقن منّي هايشتين فيهن تضرب الامثال
وحده ضلفهـــا افرق صفره ابجلدهـــا رونق
ابقرة ( نبي موسى ) الحق ما كو نسبه فرق اجبال

العمده مطفــل وتابع | لا تجفل ولا ترابع
صفره لونهـا فاقــع | تسر الناظرين وعال
وعلى البـكمه احن واون | علاجي چبن بالمهـاون
رستاكيه تحلب من | ثلث اوقات ست ارطال
مطلوبه وعليهـا حوم | مجرب وابطنها تــوم
اعد اوكاتهـا كل يوم | گفزت من شهر شوّال
وگمت بالهيمه والضحضاح | بين الـگوم جاسم طاح
يسبني الراعي والفــلّاح | حتى الشايب الجــوّال
لا بالعرب بالاعراب | آني طحتلي باذنــاب
راحوا فدوه للربّاب | والمطّــار والبـگّال
طحت ابناس وحشيّه | همج اجـلاف سرحيّه
نشّـاله وحراميّـه | ويشربون الخمر انذال



# صاحب عكال اللف

ودع ( الكرخي ) عكاله اللف بقصيدة فكاهية عدد فيها ما كان يصيبه من اضراره واذاه ونشر تلك القصيدة الوداعية في عدد من أعداد جريدته ( الكرخ ) في وقتها • وانبرى للرد عليه احد المعكلين فاخذ يكيل له السب والشتم بلا سبب ولا مبرر • وبطبيعة الحال تولى ( الكرخي ) الرد عليه بقصيدة نشرها في حينها • وها هي بحذافيرها :

* * *

كل ارجالچن فـدوه للمعگّل بعمره ما مخط قطماً ولا رهول

* * *

كل ارجالچن فدوه لبو الشاله صح المثل بيه الـكمكه تبراله

لا يمخط . ولا من حلـگه رهواله يرهولها . ابو عمشه اسد منهل

كل ارجالچن فدوه لأبن عمّي يفضل ( بالـكريشه والملس ) يمّي

يعاونّي بخبز وطحين والهمّي يشيله . والفراش من السطح نزّل

كل ارجالچن فـدوه للمگبّع زنوده بارده وبس الحلـگ يبلع

يمشي بامري بالطاعه ولا يجزع خفيف ابصُخرتي مو عاجز وتنبل

كل ارجالچن هندس وظلمه وليل يردون المره من غير چسوه وچيل

( ابو محيسن ) فلا بيه اعوجاج وميل امصنصف لا تظن حطحوط ومرعبل

كل ارجالچن فدوه للمحبتر ابو عگال المدتّم أدعم مكنكر

رزن سندان مو طيّاره ومشنتر لـكن من خ... حدّادنا اشكل

كل ارجالچن فدوه لحلو العينين ابو عگال الخمس طيّات مو طيتين

من اسليمه بحفظه الباري ومن البين على مولاه هالرّجال اصبح كَل

كل ارجالچن فدوه ( لبو عميشه ) على المعده خفيف ويشبه الريشه

السده ولحمه بريم اضبط من الـگيشه صك ابرُفُع مسبوك الردف ارطل

كل ارجالچن فدوه لبو وليدي المهنـدم والمرهّم ( ابو مهيدي )

اصحة زين خبز ايدي وعجن ايدي من جهله ذكى بالزور ما يعمل

كل ارجالچن فدوه لبو عمشه سهل صاحب طيبيه وفـكرته هشه

مجرّب شاعر وناثر طلع غشّه على كل المسائل اشهد استفحل

* * *

استفحل فكره ان يتطـّم احجامه المسكين الفشيم اروس اليتامه

انت يا معگّل بالنظر جامه والداعي حجر جلمود يا أثول

الجامه . أي زجاجه . يعني قاروره تضرب تنضرب بالطبع مكسوره

بيك اسمع مثل سمچة المزهوره صاير ما تنـام الليل تتجوّل

ليلك ما تنامه وبالنهار اتطوف فـكرك بالقضيه يا جبان اتشوف

تخبط خبط عشوا خنفسانه ابصوف صاير يا سخيف الراي يا أخطل

اذا يفرس الشاهينه فرخ عصفور واسرافيل ينفخ بغتةً في الصور

و ( بلجيكا ) اذا ينهدم منها السور في يومين شرط من الخشب معول

ويطنج مع الحيه يكون يجتمعون      وجريدي حلف يصبح مع البزون
و (الهندو وسيك) بمكه يعتقدون      و(حاج المصري) بغته يترك المحمل
عنك ما أفتد قسم بالرحمان      إلا الذيب يسرح بجاه وبه الضان
نخلص بمكن ابذي، اعتقد انجان      يخبروني المعگل خنزر وشحل
فجك ما تشوفه دايره الشرجي      ابو وجه المزنجر . تشبه الزنجي
طحت ابشركي مو قابل اتنجي      قسم (بالمصطفى الهادي النبي المرسل)
من غشك ومن وهدنك ياطرطور      يكرير المزابل يا جميب الجور ؟
عنك يا ملكج ما اكف بالطور      اقسم . لذا وحي من السما انزل
عنك ما اكف اعتقد يا أرعن      ولو شمرك الشاذ بأذني ما طنطن
تستنثي بشرط انه تبش وتطحن      وتطوي بالمطاوي وتنزل اعغزل
حظك يا مرعبل يا معگل طاح      بالهيمه بجفره وصرت بالضحضاح
دظل خايف واصفك عادراح ابراح      اقلاً جان عني من الخلگ تسأل
يهرير المطاخ بومه يعطلط      ليش ايكون تتوهدن وتتورط
من كل زيك ركمه شمرك اخربط      مثلم اعوج ويشبه الى المنجل
اذا داعيك حي وانظم الاشعار      اهجي بيك ما دام الفلك ينـدار
لأنها مساله وبعد الحبل جرار      دم اكليب من شتمك إلي اسهل
يكرير المزابل يا رديء الحال      بيني وبينك استفحل القيل وقال
شيخلصها جيب احبال وتدي ارجال      سيسفح من هجائي دمك الجدول

احب اسأل جنابك يا بغيض الجار شويعر انت أم شعرور أم شمّار ؟
ستصبح من هجائي بهالقرب افرار شـارد بالبوادي حافي ومشچّل
نفعك كاسمع ( بالكحل ) افراط و(السبداج والحمره وگرص وخطاط)
شريفه هذه الصنعه ومايه قاط من نظم الشعر ـ عندالنسه ـ افضل
لو مثلك نجـاره هذه ترتاج عندي ـ ياممگل ـ لا تظن احتاج
ابيع واشتري (بالكحل والسبداج وگرص وخطاط والحمره ودهن صندل)
أوفق ما اليسوه يسبني واليسوه كامثالك علينه استعملت قسوه
يبيّاع ( الكحل وخطاط ) للنسوه حالك حالهن عند النسه امدلل
يبياع ( الكحل وخطاط والحمره ) ومن العقل ما تملك ربع ذرّه
اسكت لا تدعني اكسر الجرّه استر على نفسك أوفق واجمل
يبياع ( الخطاط وحمره والديرم ) وجليس المشتريّاتك النسا محرم
چذب من گال انت سوطري وابكم أخو الأخطل حقيقه قط فلا تزعل
بعناوشتي معاك اليوم يامجنون اتصير اعتقد ما بين الملا ممنون
حتى في العراق الناس يتعجبون مع (الكرخي) البيبع اخطاطها انجادل
يبيّاع (الگرص) يا ركن الولايه (بكحلك) شالوا النسوان الك رايه
بچمك شوفه يا أغبر بالمرايه بشع مكروه يشبه خلقة الأزول
طبيعه شينه بيك ويا ردي المندام ذاتك عقربيّه تاذي خاص وعام
سنجاوي شموص اتمض من گدام وتزگط من وره وأجدع اذن اجدل

# القطار المتكاسل البطيء

سافر ( الكرخي ) في سنة ١٩٢٧م الى كركوك وامتطى القطار ولكنه تالم كثيرا لبطئه وسيره الوئيد المتواني . وزيادة على ذلك فالراحة ليست متوفرة والسكينة مفقودة فيه تقريبا . فازعجه ذلك ونظم القصيدة التالية ينقد فيها وضع القطار وحالته . ونشرها في حينها بجريدته ( الكرخ ) وننشرها هنا لما حوته من النقد اللاذع والتهكم الأليم .

* * *

اعرج اركب لك حمار — واجتنب درد ( القطار )

* * *

اجتنب درد البطي — واركب مكرّم مطي

متاعك التمر ازكطي — ومَيّك من ( البيب ) حار

لأن ماكو ( بالمحطّه ) — زقنبوت وخبز حنطه

سوى الماي ومن تصرطه — تلتهب بحشاك نار

اركبته من ( باب المعظّم ) — ساعه خمسه ابليل اظلم

الليل كلّه يا مصخّم — يمشي بينا والنهار

يمشي مشي الخنفسانه — واثگل من الزرزبانه

عاقل ويمشي ابرزانه — يگطع البر ابوقار

روح سل عنه ( الوزير ) — للوقف او ( المدير )

آه لو اركب بعير — عمره ست اشهر حوار

جان اوفقلي واسرع — أولى من ركب المطرطع

امتاعي بالجنطه واتبع — ولا احمل هالمرار

من الجلوس انكسر ظهري — داخ راسي انعاب صدري

من المشاق انتحر فكري — ـ ايّها الساده ـ انتحار

من الهزيز انهد جسمي — وعمت عيني ونحل عظمي

(امهجّر) اركب صار عزمي — ( ثور رستاكي احمار )

اذا تسأل عن الراحه — مسأله عيب وقباحه

لوله ابدي كل صراحه — ابقلمي وانطي قرار

(الكرخي) لو ينطي قراره — ايرتكب العالم حماره

كلبه شبّت بيه ناره — كلّه من درد القطار

# الاسف

القصيدة التالية نظمها ( الكرخي ) على أثر التحريض الذى قام به البعض ممن نالهم رشاش انتقاده . وهى كما سيلاحظ القارىء مرآة صافية يتجلى على صفحاتها وفى ابياتها الاباء الذى يتجسم فى روح ( الكرخي ) ونفسيته الكبيرة .

* * *

الاسف كل الاسف يا للاسف ... صرت للتنفيد اكبر كل هدف

* * *

مستحق الساني صاير بي ښبگ ... للكذب عاديته والزمت الصدگ

للسقر. مادام انا (چاكوچ) ادگ ... ولوصرت (سنداز) حايزلي شرف

انا اشتم ما اخاف واتقي ... من المخنث والشلاتي والشقي

وامدح الحر الوفي الصادق تقي ... بالنقد منذ انشئت كلبي انشغف

كم لنا ضربات في الشعر المهول ... ومجاني ايذلل الأسد وخول

قلم حامل يقطر السم القتول ... يعجز الوصاف اذا فيه وصف

فادمت الداعي حر و ( بالعراق ) ... اشتم اصحاب الدناءه والنفاق

همه لي تملو على السبع الطباق ... حرفتي الاشعار من احسن حرف

انا (الكرخي) شاع صيتي بالامم ... يشهد ابحقي القرطاس وقلم

لم اقل يوماً بـ(لا) او (لن) و(لم) ... (للحطيئه) و(لجرير) احسن خلف

جرّب الدهر نضالي للبصير ورِوى وقـــع بياني يا حقير
انا لن هدّدت بالسيف الخطير حالاً الساني اجرّد . يا كنف
حيث انا ثابت عراقي وطني لا تصدّك عن كلامي انثني
هل من الممكن مناره تنحني وبحر زاخر يبس اوجف ونشف ؟
طحت مدّه بايد أبكم والأصم ما يفرقون التبر عن الفحم
بهالزمان ( الجحش ) ذبّوله لحم و(للاسد) ذبّوا تبن خايس علف
مع هالعالم ايكون اكضي العمر ؟ ما بهم قطعاً دبك كلهم غبر
لأن ممكن يلتزك تمر ابتمر وغير ممكن يلتزك حشف ابحشف
ماكو چاره يكون امشيلي شهر اشوف اوفق ما اطفره للنهر
هنا اخي تسكب العبره والقهر نفسي متطاوعني اجلس ( بي طرف )
كلبي يألف للشجاع وللغيور وللكريم وللاديب وللوقور
فاز باللذات من كان جسور ومن يراقب ناس غم مات وتلف
لكن العمده الدهر مد وجزر كم له ضربات من شأنه الغدر
صرت مثل الطير ومضيع الوچر وابن عمّي يريد يضربني شكف
موس بالع ما بكه بيّ ربح ارد اطامه خوفي ليكون انجرح
وان ردت ابقيه طبعاً انفضح صرت في حيره ابزردومي وكف
سلمت امري الى عزّ وجل ايقنت بالموت واكطعت الامل
هذي علّه طلعت اكبر كل علل طير وموكّر على خوصة سعف

انا مالي ومال حبّي للوطن ... كي اقاسي الشدد في هذا الزمن
چوخ اعرفه . الناس يگلولي جبن ... البطل زاد ولكن الحق انحذف
(عريتهم) بعضهم من چذب ... منفعة ذاته الرجل لازم يحب
يغتنم فرصـــه ويجعلها كسب ... كل من تلقاه (بالنوط) انشغف
من حچي العالم طحت بالمنگنه ... وفوگ درد الله ضربني ابعيجنه
حبّـذا ميّت انا وعمري سنه ... وملتحق (بالعرب) يا نعم السلف
ايهـــا الدهر لماذا هالغلط ؟ ... جاهل اترقّه صعد عالم هبط
والغبي التوفيق ويّاه ارتبط ... هـــذه الدنيا مسائلها تُحَف
بالسماء (النجم) مليونات الوف ... متزعزع مطلقاً انظر وشوف
لكن(الشمس) ابتلاها بالكسوف ... و (البدر) ياصاح كم دفعه انخسف

# العشرة تسعة ...

يعلم الكل ولا شك ان ( الـكرخى ) اشتغل فى الزراعة مدة ليست بالقصيرة وذلك فى عهد الاحتلال . وقد أصابه من امتهانه لهـذه المهنة كل ضر وشر . ولذا فابدع وأروع والد قصائده التى نظمها هى القصائد المختصة بالزرع وهذه القصيدة هى احدى تلك الدرر الغوالى فليتأمل فيها المطالع فسيجد المهارة الكبرى فى نظم الفكاهة وصيغتها باسلوب شعرى رقيق :

* * *

ربع عمري انـگضه ياحيف بالخسران      بين ( اصوين وادمينه وجرو وطـگمان)

* * *

ناس اجلاف سرحيه همج أوباش      ازرع بينهم (حنطه ودخن والماش )

و(اشعير وگطن والاذره والخشخاش)      بأرض اليوسفيه ولزمتي (شطيطان)

لغوات الفلح كل وكت عاط وباط      تأخرنه وزرعنه حنطه تالي شباط

گالوا من قديمي المثل صار ضراط      ابدقنك ياسليمتهم دظل تعبان

جنت افتـكر مصلحة (الزرع) دسمه      تالي اصفيت (چب چبلاغ ) بالرشمه

(العشره تسعه) صارت مثل بالچشمه      الطمس صح المثل واصبح شجي ندمان

في علمي ( الفلح ) اهل الطنب اسياد      يعزون النزيل وسادة امجاد

اهل منسف وسيف وبالوغى آساد      لو صار الحَرُب واصطفت الشجعان

لهذا جنت انا في بلدتي ( بيّاع      شرّاي) ورجل تاجر طويل الباع

تركت الدار والتجره وصرت زرّاع　　وقلمه ابنيت واجنيت البقر والضان

من الضان اظن الف وفوكها تسعين　　ومن خيل الأصايل سارحه عشرين

حير ابلا عدد ومن البقر سبعين　　وربعه مشرّعه ويفتر بها الفنجان

(حنيني) من الصبح ويّاه (قمر الدين)　　ولو صار الظهر اذبح لهم (ورجين)

اقلاّ على السفره يا كل اثمانين　　كل ليله العشـه لابد عشر ألوان

كل هذي المشقه طليت تالي طوش　　عند الجاورنهم يقتضي موخوش

اثاث البيت والخيل وحمير وهوش　　انسرقن اصبحت متمذهب وهلكان

تبيّن ناس نشّاله وقرچيّه　　ولوّاطه وخماره وزنويّه

كل عيب الشرع بيهم حراميّه　　واحدهم سفيه ويمكر الجيران

تالها اصفيت ابطرك هايشتين　　وجحش ابتر واجدع اعرج الرجلين

أمّا نقد ما املك ولا فلسين　　يقره يجيبي (ربّاز وابن رجوان)

الهايشتين سرقوهن من المكرود　　لكن على السارق عندي كثره شهود

يوجد شيخ اسمه (ارحيم الداود)　　هذا (عارفه) ويفتي على العربان

مشينا الى الشيخ الداعي والحيّال　　حرامي الهوش اسمه (اكويظم الشلال)

أمام (العارفه) شهدوا الي في الحال　　عشر اشهود حلفوا ايضه (بالقرآن)

كل هذي الصراحه (العارفه) طردني　　وعشر جلدات اعطى فتوه يجلدني

وشتّمني زياده وبعد هدّدني　　وآمر هجّوه هذا (احضري) خرّيان

# مناطحة الأكباش

**هـذه القصيدة من القصائد الانتقادية الطريفـة وكان ( الكرخى ) قد نظمها فى العهد التركى البائد يداعب بها احد المولعين بمناطحة الاكبـاش . واسترسل فى وصفه ووصف كبشه وتطرق الى شواربه الطويلة الهائلة :**

* * *

مابقه بشارب (ابو يوسف) شعر      (خروف) عنده الوسط من گرنه انكسر

* * *

ولهـذا تاب ما يجني طلي      من قهر ( گرمه وحبشي وشاولي )

انكسر باليمنه الگرن الحربلي      والذي باليسره من نصّه انفطر

يا هله ( بدعبول ) كشاف الحزن      راحلي ابگرنين ورجعلي ابگرن

طلع يحرن ـ مال ابو زربه ـ حرن      خايف يخوتل مثل واوي الخضر

يا هله ويا مرحبه ابكر الغنم      هشم الخيـاره المترگرنه انهشم

صفحه مگرز صار لي وصفحه أجم      علف ريت التا كله سم وزهر

الذنب منّك يا أخي ( يمگوب ) صار      وتندعي انت رجل رب الكسار

شواربك بيهن اظن تنظر اكبار      وبعـد ما تحسب الشده والخطر

في جني ( الحرفان ) قط مالك وقوف      ولا تگدر يا أخي اتكاسر ( خروف )

( شواربك ) اشهد مثل عنز الگطوف      احبـال واجارات تصلح للبقر

بجني (عوسي) امطاوله اگرونه طوال هش گرنه وراخي ما بيها سؤال
لوله اعثم تجني ومدعبل (شفال) گصير اللشه وبگرونه عكر
كل (خروف) امطاول وابيض أبش گرنه هذا يصير فاشوشي وهش
بطارف الابره اذا گرنه انخدش ينگرم حالاً گرم راس الجزر
جابها والناس نومه من الفجر حضرة (الخرفنجي) ذو الهمه الحذر
شواربه بالطول كل صفحه شبر موترات ويشبهن خيط الوتر
اتكاسرت (بالمنطگه) وترزلت و(خروف حبشي بالمعظم) وفشلت
وهذي ثالث دفعه (بالسيف) اسقطت من بعد ما جنت تبرم معتبر
جنت من تنخه (الخروف المعتمد): (حا) ولك دعبول (حا) جبش الهدد
ابكلّه (مسعود) اضربه وحده وشرد ومن على الطوفه إلى البقچه طفر
وجنت تحسن زين اشهد بالمغاط وصار الك بالناس كثره اختلاط
(شواربك) كانت عباره عن ارباط اليوم مهلوسات من كثر القهر
من بعد كسرة (خروفك) صرت عار على (الخرفنجيّه) كلهم يا حمار
دظل عاد اطرح گله واحمل مرار شاربك مهلوس محروگ الجـگر
بعد ما تمغط ولا تضرب افصوص ولا تتمكن (طلي) تجني وتلوص
اعرفك من صرت كذّاب وشموص ولا أظن واحد على جرابك عبر
مالكم طالع بعد اترك بنات لا تربّي خل قطعاً للمات
أوَ ما تنظر البهن هاطلات اشواربك تشبه السبّاحة نهر

چان عندك ( چبش ) مشهور وقبه ( للمعظّم ) يوم شلته بحربه
(چبش حبشي) اضرجه بكلّه واگابه وكسر سنسوله وخشمه والظهر
الچبش چبش (احمد الحمّو) ياصقيع ذاك بيه التعب قطماً ما يضيع
اسمه ( شعلان ) وشبه سور المنيع صمد گرنه وبيه ميأثر طبر
چان عند ( ابن الخله موسى ) فحل يخيف ارطل اسود امربد بطل
اگرون عنده تشبه اگرون الوعل بالمناطح صيت حصلّ واشتهر
وعند ( احمد ابن حمّادي ) چبش اذا شافه السبع حالاً يندهش
ابنسبته عندك طلي يطلع ( فنش ) وذاك ( تيك ) اليوم يطلع بالنظر
منين اجيب (ابن الخله وكرمه وسرور) و(ابن بسهيّه)التتنچي(وعلي سور)
و( ابن شطبه محمد وعوده ) احضور و ( احمد الحمّو وبن سمو عمر )
ذوله ( خرفنچيّه ) نعرفهم صحيح ما يربّون الفحل الاّ مليح
ماهو مثلك يا عفطچي يا قبيح ( كر ) تجني من(ابن عنا گي بحر)



# على وتر الألم والشكوى

( للكرخي ) نفثات متمردة حرة يستهجن فيها معاكسات الزمن ويستنكر بها مماجنات الدهر الخوان . وينقد كل ذلك بأساليب على غاية في العظة والحكمة وبروعة تلقي في قلب القاريء الانقياد والتسليم لآرائه . وها هو في قصيدته التالية يصور بعض اتعابه واوجاعه وقد جاءت الصفات المنظومة والموسومة هنا اصدق معبر لعواطف نفسه الجياشة بالألم والشكوى .

* * *

بين حانه وبين مانه   يا عرب ضاعت الحانه [1]

* * *

ضاعت الحانه وصفينه   ناس غربه بالمدينـه

السرسري يجسر علينه   والمخنث والزنانـه

شلون عذبني زماني   بالصحف دهري رماني

بالجحر اصبح مكاني   والغبي المنصب مكانه

تعـال انظر يا رقيبي   الصكر يفترسه شيبي

ونعل دگوا يا حبيبي   من ذهب للخنفسانه

من الصحافه صرت امايز   نفـي . بالأفلاس فايز

زفه امامـلاح عايز   لي . ودنبـك والكمانه

---

( ١ ) حانة ومانة زوجتان لشخص فقد لحيته بينهما فذهبت هذه الحادثة مثلاً سائراً فيما بعد .

طحت في شدّة وورطه ... بالمدح ما عندي سلطه
بالهجو افهـم وأسطه ... زين اهجي باسطوانه
تو لّمت من صغر سني ... بالهجــاء وصار فنّي
اغلب الاشمار مني ... اذا تسمعها بقـهـوانه
الكذب والتزوير ضدّي ... والصدگ محروز عندي
عربي خالص وجدّي ... ما اظن خنت الأمانه
لأن عامي وبكر شعري ... ودائمــاً وقّاد فكري
كلمن اتداخل بأمري ... طيّرت دينـه وامانه
والذي هجيتــه بقصيده ... وانشرتهـا (بالجريده)
لعنت ابو روح اليريده ... (السنتري) ذاك (الشبانه)
اتفتّت مني المراره ... وگلبي شبّت بيه ناره
(الكلب) اصبح بالمناره ... و (الأسد) بالأدبخانه
تساوت ام الشمر (بدعه) ... (بالنيابه) مع الگرعه
عالأقل سوّوها قرعـه ... فعسى يأتي سرانه
نائب ادرد كنت اقيسه ... الراسه مدراخة هريسه
قيمته ما تسوه (پيسه) ... (البيسه) كل اربعه (بآنه)
آه لو عندي حبايب ... كنت انا اصبحت نايب
وخبزي كان اعلم بخايب ... داعي تحت النجانه

ايها (الكرخي) الأثول ... إنلصم واسكت يأخطل

الشغل صاير يا مخبّل ... التمـــاس وخاطرانه

الوكت صاير (للزلنطح) ... يطلّع اكرونه وينطح

والأديب اليوم اصبح ... مسخره وطايح دبانه

يگلّي ربّي گوم اسرده ... للّبن والحـــام اسرده

واكسر (الركيه) عمده ... يكفي اتحمّل اهانه

لئن جارع كاس من سم ... گلبي يگطر دائمي دم

اذا يأس رجل اعلم ... طـــال بالدنيـــا لسانه

# تقلبات الدهر الماجن

**هـذه القصيدة الرائعة من قصائد ( الكرخي ) المشهورة وقد ضرب فيها على وتر النقد اللاذع للزمن الساخر والدهر الخوان وجاء في نظمها بطريقة مبتكرة جديدة فجعل الصدر من كل بيت على تقفية خاصة والعجز منه على تقفية اخرى ٠ وهي بحق من غرر قصائده الفريدة ٠**

* * *

الدهر يا للأسف غدّار يألف للدني وابكم

* * *

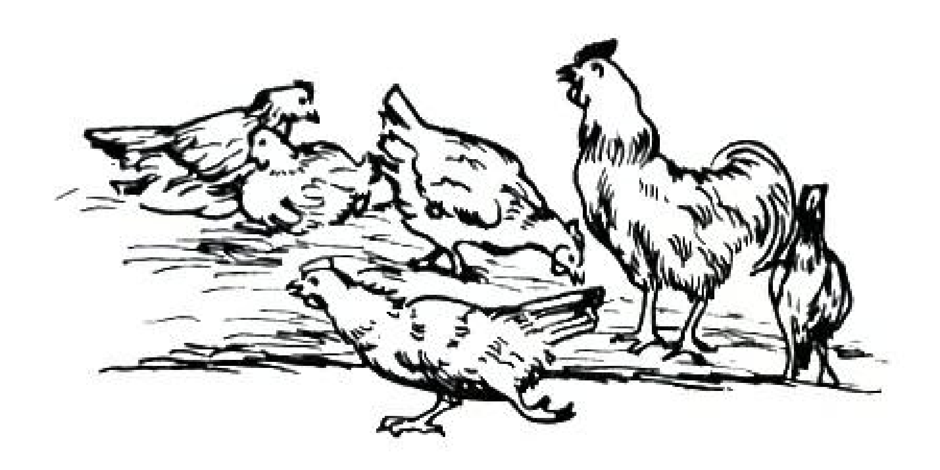
اذهب منّـــا دينار وعوّضنا بنصف درهم
گلبي بيه شبّت نار وجارع كاس انا من سم
صرت ما فرزنه للحـــار من البارد ولا افهم
على اهل المكارم غار وبجيوشه الزمن لملم
( بالكوفه ) الوفي التمّار بـگتال ( النبي ميثم )
اقسم ( والنبي ) المختار گلبي اليوم يگطر دم
اشوف اجراب يگرض فار وضميري يا اخي اتألّم
وفرخ الجاج بالمطيـــار منّـــه الصگر يتعلّـــم
وابو سرحان صار افرار من شاة الغنم وانضم
وكلب الاجرب الهرّار منّـــه الذيب يتهزّم

وسرج خلوه فوگ احمار ابتر اجدع وادغم
وكحيلانها دوّار اصبح بالجرد معدم
والهوش انشب الاضفار بالآساد وتهمهم
الدهر فتّاك بالاحرار من قالوا بلا . صمّم
يحرم بطال حر ( سردار ) ويرزق عوره ( نامحرم )
الى سابع سمه انـدار فكري واصمد ابسلّم
وأسأل ربّنا الجبّار لمّا بالرزق قسّم
يمدّوني من الكفّار اخاف وتالي اتندّم
اريد اركب جمل خوّار واهج ابليل انا اظـلم
رزق اللوذعي اعقدار وعلى الدب وغبي انعم
سليمه كرفتك يا عار وتطمّك ( يكرخي ) طم
گوم والفت الأنظار الى الاوباش يتلطّم
والبس مكنمه وسوار وفتخه وحجل يصخّم
ونفسك حالاً بآبار ذب للعاقبه اسلم
جسمي نحل ليل انهار بالع زهر واتكرضم
واحدهم خزي ومعيار بطرگك الكشخه ومهندم
دجاجه وچلگك المنكار ابن المنجسه - تكرم -
يگلّي ربّي صير اشرار واستعمل قدح والذم

| | |
|---|---|
| السـاني يشبه المنشـار | بل اقطـــع اذا شتم |
| فقط بعد الحبل جرّار | ما اترك انا اعــلم |
| يا حافــظ ويا ستّــار | على الشر اذا انحزّم |
| اذا اشتم . بلا انـكار | لا تمتقـــــد اتوهم |
| اسب من يعمل الاضرار | وامدح انخم واشيم |
| شتمي لوحه في مسمار | على الـكلب الدني يرهم |
| وعلى الانجاب والاخيار | لا تمتقـــــد اتكلّم |
| بهم ساقط من الانظار | يفرك خاتمــه ويشتم |
| عن نفسه وعن الجار | وعن أهله الغبي الاشرم |
| (وظائف) حسب ظنّه كبار | فكره يريد يتسنّـــم |
| اذا ( بالوطن ) شبّت نار | قطعيّـــاً فلا يهتـــم |
| همّه الرجل كاسب كار | و ( بنواط الخضر ) لملم |
| دينه ( دنانيره ) صـــار | الطمع هالأبن المجردم |
| بدمعي انظمت (هالاشعار) | وتحمّلت هـــم وغـــم |
| ( ذهب من عندنا دينار | واقبضنا العوض درهم ) |



# لزيادة المعلومات



زار ( الكرخي ) اثناء تجواله بمدن ( الجنوب ) وقراه احدى النواحي القاصية • وهناك وجد قاضيها في وضع طريف لطيف فهو يتحدث بافاضة واسهاب لكل زائر عن امور لا علاقة لها بشؤون منصبه القضائي الجليل • فبعث الحادث المذكور في نفسه الشعور ونظم هذه القصيدة يصف فيها ما شاهده ورآه بامانة تامة وقد آثرنا نشرها لما حوته من الابتكارات اللذيذة في اساليب النقد والتهكم :

* * *

تريد تدرس علم ؟ امضي للجليل  حضرة القاضي وسيّدنه النبيل

* * *

اتصير تاريخي ومسألتك رواج  بشهر واحد بعد ما من احتياج

والمهمّه تدرس احوال الدجاج  ماعدا عـلم الزراعه والنخيل

حيث عند القاضي ديج ابيض مليح  وكت في وكته على القولب يصيح

يستحق مد الدهر اشهد مديح  محله هندامه وعرفه هالطويل

طويل عرفه وبيه كل ريشه شكل ... اعوجاج بركبته برجليه حجل

وبيه عاده ما ينام ولا خمل ... عالأصول ايصيح قط ماله مثيل

خمس اصابع بيه ومردرد جثيث ... عالصلا يندهني ويحني حثيث

ابيض وبالدار يطرد كل خبيث ... بالامارات القويّـه والدليل

بديج عرش الله ابد ماله ربط ... وجنت اذبله خمص اجوهر لگط

سبع شلّوحي ومن يگمط گمط ... الف جاجه ما تجر شربة سبيل

تاره ويّـه الولد يتصارع تمام ... وتاره في منگاره ياخذلي سلام

انطيت فتوه ظروگه مونگسه وحرام ... ويوصفه الدكتور لطخه للعليل

الديج مسألته شرحناها صريح ... وحسن اخلاقه شرحناها مليح

وبيه عاده على القولب من يصيح ... ابو الردّه ويهتدي بحسّه الدليل

والدجاجه منهـا حصّات الفخر ... جانت تبيّض مثل زخ المطر

ومن انكوكي صوتها نغمة وتر ... الگلب تدعيه خاشع وتدعيه ذليل

ورد باگله وشكلها من الحشيش ... تنتنه ورجليها متروسات ريش

زحيلفانيّه امدحدحه ما تعيش ... چلبيّه ومن هوه الغربي تميل

اصبحت لي چالمنيحه المعاش ... مصرفي من ط... طالع بلاش

ابغير فاصل بيضها بكثر الگشاش ... كبار ابو صفارين ويشتهي العليل

ابيع منها البيض هالراهي الكبار ... يهود صاروا اهل ثروه واعتبار

( مردخ وشمّيل واسحاق وعزار ... وسيرح ويعقوب وشلومو ورييل)

(ني نمه) كل وكت انعتها شفيق اتگول آله مطربه حسها رقيق
هظاله الها من تناغي (قيق قيق) الغير نغمه ابد كابي ما يميل
شلون اذا توميلها بيدك اتمد راسها يمك وحالاً تستمد
الى الخدمه تصير لك شبه العبد وتمتثل امرك فلا الها مثيل
والدجاجات اخبرك عنهن يبدج بساعه وحده اتگول ضاربون ابهيج
فوللن منهن ومنهن بيو ظريج ماتن ابقدرة الجبار الجليل
وأصل جاجاته هدوهن من هرات لحضرته ستة بناتي مشكلات
من رسن طيّب حقيقه اماً تصلات وديجهن وياهن العرفه طويل
يبهن الصفره تحب منها طبع اعقل من البيض واثنين البكم
ابداء ابو اخرتان ماتت يا ربع وانصبغ منكارها ازرك ابنيل
وبيهن الحنين اكلها يا لطيف ومنهن البكمه انسلگطت بالكنيف
ووحده جربه وريشها صاير خفيف بالمربانيـه ماتت بالصليل
عگب ما كركهن وصارن ربيج اثاث قوّاب عنده من غير البرج
يريدله عفطه ولزكه ابحب دبج ماد سلمومه مثل خرطوم فيل

* * *

وندرس ايضاً يا اخي علم النخل وتعرف (النثيه) حقيقه من (الفحل)
(لخل) عند القاضي دفوله البدل ميّة روبيـه وجاوبهم قايل
ونومي حامض ميّه من گبل الوذان على الريك اشرب قدر نصف استكان
قوّه ينطيك اعتقد مثل الحصان اتصير وتكوّر وترفع بالشايل

تصير مثل القاضي من اهل الكمال | رجل راقي اسد من شم الجبال
(باون انطمش الف) اعطوا وگال | فلا اقبضهـــا بايدي مستحيل
والى القز ايضاً اخي تدرس الدود | من حضرته الفاهم الحر الودود
يشيل راسه بالسلام ايضاً اينود | الك يوگف عدل ثابت مستطيل
فاذا تجلس ابديوانـــه تحب | عن كلامه الصدگ عاري من الكذب
گال ديجي الزين ابو صوت المذب | وگالت الجاجه الهراتيه الاصيل
وگال ماي النومي حامض اشربه | وبشتال التال اعمـــل تجربـــه
واذا يبيض شيبك خضبـــه | (بحنه والوسمه وماي الزنجبيل)
وامرد المشمش الزردالي وحط | معاه خريط ايضه واخبط بي خبط
ودوده والسكماني والراس السخط | انخين اعجنه . على الجبه ما يسيل

# خطب أليم ـ ومصاب عظيم

**لأحد المدرسين في مسجد من مساجد القرى بقرة وقد ساقها الجوع لالتهام العشب المدسوس فيه السم الموضوع لابادة الجراد فماتت . وقد لاحظ ( الكرخي ) ان ممات هذه البقرة قد أحدث تعكيرا في نفسية صاحبها مما يستلفت النظر . لذا اهتم للأمر ونظم هذه القصيدة التي نشرت في حينها بجريدته ( الكرخ ) فحازت الاعجاب ونالت الاستحسان :**

* * *

گوموا عزّوا شيخنا (عبدالحكيم) في ممـات الهايشه التشبه الريم

* * *

شيخنا (عبدالحكيم) اعني الخطيب والمدرّس والمعلّـم واللبيب

إمام في جامع (الفلوجه) اديب قصير قامه اسمر امسلوع ذميم

ايّها الشيخ المحنّك والجليـل وفاقد الصفراء ام ذيل الطويل

ادعو ان يلهمكم الصبر الجميل ربّنا الجبّـــار ذو العرش العظيم

على هايشتك اذا مد الزمان تحزن انت الحق ممك يا قهرمان

لأن هذي يعبدوهـا (اليانيان) عنـدهم في زعمهم رب ورحيم

فقط اسمع يا اخي منك الذنب والى موتتها صرت انت السبب

دظل عاداشتري (الجلّه والحطب) وچان عندك زبلها حايل مقيم

لأن طامت لها فكره ان تعيش على العاده حول دارك بالحشيش

طلعت تركض خلفها سمعت وشيش وشوشة عربيد في وسط الصريم

خرجت حضرتكم معربد خلفها مصلّخ اسود بالطبـــع جفّلتها
راحت اترابع ورفعت ذيلهـــا وجرعت من السم كاس من الحميم
راحت انطارد الحيوانه طراد وعشب اكات فيه من سم الجراد
ما خفت يا شيخ من رب العباد ان يذبّك حالاً ابنـــار الجحيم
من اتوفّت ليلك اسمع ما تنام حق اعطيكم ولا قطمـــاً تلام
لأن ولّاده وتولدلك اتـــوام حبّذا لو كان هايشتك عقيم
ثلث اوكات الحليب . ابكل وكت رطل تحاب هكذا الداعي اسممت
ما تهب ولا تدب ولا تشت على الجوع اسبوع قابل تستقيم
الف يا وسفه عشه الواويّـــه صـــــارت الصفره الرستاكيه
بقت تجمر بنتهـــا الحوليّـــه خلفها الحيـــــوانه بالليل وتهيم
عندك الحوليّـــه تحيي ذكرها ( بالزبل ) وتزيد ايضاً خرهـــا
راح شرها وأتاكم خيرهـــــا فطب نفساً وقر عيناً يا حليم
احلم ارجو ايّها الشيخ الخطيب ولا تبقه دوم محزون وكئيب
بنتها قاطين تنطيكم حليب صفره فاقع لونها خدها وسيم
والذي ادعى النـــــار ابكلبنا بالأصل طلعت حفيدة ثورنا
الذي ارثيته من قبل هذا انا بالجرايد صاحب الطبع السليم
ذاك ثوري البغته عض السانه ثلث فدن يسحب مثل خصيانه
شاع صيته بمفج وبمنّـــانه وبالبداوه وبالرعي اهل الغنيم

ولذا نحن اشتركنا في المصاب … معكم بالحزن ايضه واكتئاب

لأن هايشتك اخي بالأنتساب … تنتسب (للثور) مالي من قديم

حضرتك والداعي يلزم كل عام … يقتضي لحم وشحم ناطخ اصخام

مثل (هايشتك) و(ثوري) بالأنام … فلا يوجد وحق زمزم والحطيم

عليك يلزم ايها الشيخ الأغر … تصبغ اثياب الحزن مد الدهر

وعلى صدرك تضرب ابصم الصخر … وبالتعازي دائمي وتصحب حريم

عكب عين (الهايشه) عقلك خفيف … صاير . اسمع بدنك ايضاً نحيف

راسك امبتّل فرخ جنّي انخيف … بشع تخرع اسود مصلبخ عديم

عمامتك بيضه وجبتك كلكلي … امبطنه ابنكبور من جلد الطلي

القندره صفره وصايه عـلي … وزختك ماوي اعيل من النسيم



# الدخيل المتنمر

**شركة السكك الحديدية تكاد تكون محتلة بكافة وظائفها من قبل الآثوريين . وخصوصا قبل اليوم ! . ولما كان ( الكرخي ) كثير السفر والتنقل بين مدن العراق عن طريق السكك الحديدية لذا فهو اكثر الناس الماما بشذوذ هؤلاء الدخلاء واسفافهم بحقوق ابناء البلاد وقد نظم الكثير من القصائد ونشرها في حينها بجريدته ( الكرخ ) وهذه واحدة من تلك القصائد تختص بمفتش في القطار يسمى ( ازدو ) :**

* * *

شاهدت ( ازدو ) ، مرار      ذقت منـه بالقطـار

* * *

ازدو آثوري مفتّش      كمل بهدومه معشمش

حنقبـاز احمق ومدهش      من فمه يطفر شرار

كل عراقي عنـده كافر      دائمي ويؤذي المسافر

شلون مقلاجي وماهر      للؤم منبـع وعـار

بالقطار اشتهر ظلمـه      يضرب السيّد وحرمه

لو انا حاكم احكمه      بالشنق اعطي قرار

لأن هالظـالم عدوّه      كل ابن آدم وحوّه

ذرّه ما عنـده مروّه      يحقّر اكبار وصغار

لأنْ ما عنده الچبير      هالغبي الّا البعـير

يحقّر الحرمه وفقير — وللظلم سوّاه كار
ماشفت آثوري مثله — للعراقي يريد قتله
بوجه شايب رشگ تفله — رجل ذو عفّه اوقار
شلون مشؤوم ومهين — للمسافر . هاللعين
اذا كلّمته بلين — ثورة البارود ثار
جميع من يركب اسير — بالقطار . ويستجير
من ظلم (ازدو) الاجير — كل مسافر شرد طار
بسط حرمه شلون بسطه — مدهشه . وذبها ابورطه
ومن مسافر شمر جنطه — وخُرج ومخدّه وازار
وتفل في وجه الافندي — و(باليسكن) حقّر الكردي
وضرب شلّاقات هندي — من اهالي زنجبار
ابليس ابو مرّه بعينه — هاللعين ابن اللعينه
دخيل راكب بالسفينه — ويضرب الملّاح صار
غيري عنّه روح اسأل — هالمخنّث هالمرعبل
بالدقايق صار يعمل — امدافع وعركه وشجار
خشمه افنص شبه صونه — اشرح مبحاق اعيونه
راويه حلگه . سنونه — حجمها حجم الخيار
شبه گصّة (دب) گصته — ونمرة ( الارول ) نمرته

درست وعابت جهرته　　بشع يخرع بالنهـــار
افحج افاج اعوج ادرد　　اطمش اطرش ابرش انكد
اقحم ادغم افخم ابمــد　　اصلع اكرع راسه حار

* * *

من حكومتنا الفتيّه　　ارجو تحسم هالقضيّه
(ازدو) آثوري بليّـــه　　على روس الناس صار
انا ارجـــو يستمدّوا　　(شركة الريل) ويجهدوا
بطرد هالآثوري (ازدو)　　لا يعسم افتقـار
لأن (ازدو) يريد عركه　　دوم . يا حضرة الشركه
فعليـــه (الريل) تركه　　اهون . وبركب حمار
(الريل) تركه ما كوچاره　　وعرجه يركبله احماره
لأن يسقط اعتباره　　يحمـــل العـــار وشنار
لو ( مدير الريل ) عنده　　خبر عن (ازدو) وحقده
كان امر حالا ابطرده　　والى غيره عبره صـــار
فعليه من ( المدير )　　ارجو انظـــاره يدير
على ( ازدو ) هالشرير　　وجب طرده من القطار

# كره فارس

**اثناء تجوال ( الكرخي ) بالوية الشمال وذلك في السنين الماضية . اضافه أحد الوجهاء . وفي غضون وجوده في دار هذا الوجيه استاء منتهى الاستياء من خادمه المسمى ( كره‌فارس ) . فنظم هذه القصيدة التي داعب بها الموما اليه مداعبة قاسية ونقده نقدا اليما كما ستراها :**

* * *

على الكرخي ( كره‌فارس )    صار هالملعون حارس

* * *

صار حارس على الكرخي    ( فارس ) الدهري البلخي
فهل من معلانه منخي    وبينهم عملوا دسائس
لا اصدّق ليت شعري    هل صُدُگ معلانه يدري؟
انسلب عقلي وتاه فكري    من جهنّم نار قابس
من الفجر دفره ضربني    وازبد وارعد وسبني
باستكان الجاي ضبني    ودلع گرصة خبز يابس
ما دريت اشصار بيّه    شلون شاهدت الاذيّه
دائماً يزغ عليّ    والوجه مغضب وعابس
يوم خمسه الداعي عنده    الظهر قطعاً ما تغدّه
يشوفني ويدير لغده    وجهه بالمگلوب لابس

من الفجر لليّل انطر عيني للزقّوم تنظر
بالمشه جلبلي خبز مُرّ والمرگ لحم الفطايس
على ريگي الصبح طالع بالبلد ضايع وسايع
للمشه اطوي وجايع من حياني صرت آيس
يجي المغرب هزلي راسه وجابلي مرگه بكاسه
مخمخمه وريحة نجاسه منها تظهر بل نجايس
ويوم قدّم (شيخ محشي) من اكلته طلع غشي
الليــل كلّه بطني تمشي واصبحت باللاش طامس
ويوم قدّم لي (طماطه) بايته ويمكن اخراطه
و (بانيه) تشبه المخاطه فكأنّي كاله عالس
وثاني ليـله جاب (شلّه) ثخينه سوده شبه جلّه
سرطتها ربتّـلي علّه هالنحس ابن النواحس
و (كباب) قدّم لي الأغبر مثل ذيل الجلب أحمر
جايف امجلفط وأكثر جيفه من لحم الفطايس
شلون طرشة ملح ربّي ما تگلّي شنهو ذنبي؟
اسمــع بأيذاني سبّي واشبه الشاحوذ جالس
داءاثّر بيّه جوعــي وانحنت منّي ضلوعي
من البچه امست دموعي كخليج الطامي (فارس)

بغرفه مهجوره هجرني | هناك مرغلني وطمرني
( البگ والذبّان ) اكلني | ( والمكارب والخنافس )
نكب من عنده اقامي | بالـكنس طيّر انامي
بليـــل اظلم على راسي | تشتغل أربع مكانس
بليل لمهم ساعه سبعه | يزمّ الخطّار طبعه
لأن معدودين ربعه | أربعه ( وفارس ) الخامس
ربعــه بجمعهم عليّ | يكنسون وطفيليّه
نحس ذاتــه عقربيّه | صار إله بتحقيري واهس
انساب عقلي وين أولّي | ( احمار باب ) ايضاً يگلّي
يخطر ابفكره الدلّي | لسان ( كردي ) ما امارس
بشع بالمنظر واحدب | شفته شرمه شبه ارنب
عنده شارب ذيل ثعلب | إذا جانسته يجانس
النهايه الحچي يبطي | الـگفت من غبشه جنطتي
( وشفّي ) شلته تحت ابطي | وبقچتي فيهـا الملابس
زاد من عنده تلاشي | وشگبنت حالاً افراشي
للمحطّه طراد ماشي | درب ساعه بليل دامس

# كاعد بالسفينة

# وكاسر عين الملاح

يكاد لا ينتهي الشذوذ الذي يأتيه بعض ( الآثوريين ) من موظفي القطار ٠!٠ ففي هـذه القصيدة يصف ( الـكرخي ) احد هؤلاء الاجلاف وهو المسمى ( مندو ) ويحصى القليل الوجيز النادر من أعماله وتصرفاته الكثيرة المتعددة ٠

* * *

شاهدت لوتي شلولو　　بالقطار واسمه ( مندو )

* * *

رفيع راسه بشع يخرش　　ادرد او وجهه مكرمش

اصله آثوري مفتش　　يشبه المجنون ( محّو )

كلبه قاسي عـدم سيره　　اشعب واسود ضميره

يروح فدوه لأبو الغيره　　الخانجي المشهور ( علّو )

و ( جورج ) لا تعتقد منّه　　رجل والشدات فنّـه

( وباباجان ) ايضه ( ويوحنّه　　وآنطوان وزّيه برجو )

وكبيرهم ايضاً مفتّش　　بدقنه نختـايه تعشعش

لحيمي كان اصبح مريّش　　اسمه ( سيمون ابن برتو )

شبه جزّة صوف دقنه　　أي لحيته يمني عفنـه

خشمه كبّايه وبطنه　　مطحبله بطن ( ابن حسّو )

لحيته دنوه كثّه بتّه ... طويله واعريضه ورثه
بالعراق اليوم عشّه ... (الهندي والآثوري) امسوا
ذوله للموطن عباره ... صفوا جرثومه وحقاره
والعراق اصبح قطاره ... ملكهم جاروا وظلموا
ومدير منهم ( بالسماوه ) ... دب معدن للغباوه
وجهه اسود جمب طاوه ... الناس من أوزاعه ضجرو
ومدير يوجد بالمحطّه ... ( بحلّة ) الفيحاء ورطه
هو آثوري وضنطه ... على المتجر منّه كلّوا
السيك (جوني) الباو ألمن ... من عليها هل مفنن
للحيل والكذب معدن ... حنقباز ( وجوري چيرو )
من الهنود العجم اهون ... ناس مستورين آ قلّن
لكن الأرمن الأرمن ... ثروة الاوطان نهبوا
الدخلاء اكبر مصائب ... شاهدت منهم عجائب
انه مسألة الأرانب ... للحقيبه شلون علسوا
شلون علسولي الجنطه ... وارجعت مثل ابو ...
سممت بالفاره وقطّه ... اجتمعوا اصطلحوا اعتشروا
فالأرانب الى الهندي ... (صوفي) هم اصبحوا ضندي.
ولذلك فرح عندي ... يصير اذا من شعبي ولّوا

الدخلاء اليوم سببهم ... وجب عندي ما احبهم

بُعدهم عيد وقربهم ... حزن،(حوحو)أكل(جوجو)

اللذوه ما منها فوائد ... ولا في نظم القصائد

قبل هذا بالجرائد ... ناس قبلي كثره كتبوا

اوعدونا يهججوهم ... عن وطنا ويدفعوهم

يطردوهم يكرفوهم ... فلا كرفوا ولا طردوا

ولذلك صرت آيس ... من جهنم نار قابس

من نفس (لندن) مكانس ... جلبوا الاوساخ كنسوا

زبل كنسوا ما يقارب ... الف طن وفكر صائب

لو يكنسون الأجانب ... في وعدهم كان اوفوا

للتجاره استحصلوها ... وللصنايع لفلفوها

وللمناصب اشغلوها ... سادوا وشادوا وحكموا

وحضرة (الكرخي) جنابه ... شغلته صارت ربابه

صحفي صاير مرحبابه ... براس(راضي)وذيل(مندو)

# أخلاق وطبائع وعادات

الظاهر ان القصيدة التالية ليست قصيدة شعرية بل هي – كما يتجلى للقارىء من ابياتها – صورة مصغرة للاخلاق الشاذة التى يتخلق بها بعض رواد الملاهي وطلاب القصف واللعب • والانتقاد الذى ياتى من هذا النوع وفي سبيل المصلحة العامة قد اعتاد ( الكرخي ) على ان يجيد ويبدع فيه •

* * *

تاجر وعـداد النجم رمانتين ابغدايد ماتنلزم

* * *

رمانتين اعلم أبد ما تنلزم اترك بعد

ان كنت موعود ابوعد يوفيك مولاكم جزم

تاجر ورمال اعتقد ما يجتمع يا مقتصد

عندك ملك كثره ونقد وانت صرت شايب هرم

شايب ورجلك بالگبر وكانز الليرات الصفر

لو متت مگصوف العمر مليون شتمه تنشتم

هل طرق سمك بالوطن عن (ابن دله) بهالزمن ؟

ما صابه من غير الجفن اعتبر بومه وافتهم

والشاب ذاك اليندعي عالم حكيم ولوذعي

مثلك امبهذل ما يعي — للعيب ابن مشوي الخشم
يصرف ويبذل مبتلش — ( بحتيش وفتيش وهبش )
وللوطن ما يصرف قرش — مضروب جيبه ابطلسم
بأوتيل إذا ينغط يجب — يا بوي عجّل بالشرب
سر مهر ( آمير ) وعذب — والمزّه من أحسن قسم
خيّل اتزقنب مو اقل — من نوط ابو المشرة بذل
من بعدها هج انتقل — للراقصه يدوّر اسم
لو يضربوه النبي عصه — يسكر وبالمرسح عصه
الاّ يذب ( للراقصه ) — نوطين ابو العشره القرم
اما بآنه السرسري — لأم العلى ما يشتري
ولكل مخزيه الصوطري — يسوّي وعلى الشر يحتزم
يحب الملاهي منشنف — موت اكرفه البومه كرف
ما يستحق لين ولطف — بل يستحق دفن ورجم
بالك تطب وانت كسر — للسوك يالفادي نثر
ذيج الليالي يا عتر — صح المثل جانت حلم
للوطن شايبكم ضرر — والشاب ادهى وأمر
خزيتوا قحطان ومضر — لو ثتوا طيبين الاسم
استاديه في شرب الخمر — تولعتوا في اكل الهبر

وقـار بنواط الخضر ما فيكم الحر وشهم
اكل المبر يعني الشرح كلباصطي مربة بملح
حقـاً ولازم ينمسح مقلي بدهن طيب دسم
ما فيكموا من يؤتمن كلا ولا حسن الفطن
مو عيب يترقـه الوطن بيكم ويزداد الألم
اشهد ( بأوتيل الفرح ) حلوين في ضرب القدح
برتي بهمتكم نجح قطر العراقي والنعم
اصبحتموا للمدرسه اعــداءها يا منجسه
الأمه الفقيره البائسه وضمتوا بها لطخه او وسم
اصبحتوا اعداء الأدب خزيتوا اشراف الشعب
لطخة السوده بالعرب صارت وفي ابيض هدم
يا خائنــين اعمالكم كلها مخـازي ويلكم
ادعو على اعمــاركم في ساعه اقــدم بالمجم
تحفون في وجناتكم والمطر بتواليتكم
قسم الغواني قسمكم طبقي على ذاك القسم
من اجلكم عند الامم حملنا مخـازي يا بوم
ما دام انا حامـل قلم مني خذوا سب وشتم

# يشويعلي !..

**من القصائد الانتقادية الذائعة الصيت والتى نظمها ( الكرخى ) فعالج بها داءا دفينا من الامراض المتسربة فى طبقات خاصة من الشعب ثم عاد باللوم العنيف والنقد اللاذع على نفسه كما هى عادته فى اكثر قصائده .**

* * *

يشويعلي يشويعلي نارك ولا جنّة هلي

* * *

دمعي على خدّي جره حامل مرار وعنقره

الأوّلي صاير وره واللي وره صار اوّلي

صار اوّلي نادر حذر ابعد ذكر اشرف قدر

وصفيت انا انظم شعر صاير صحافي وحقّلي

اصبحت انا اقره الكفر ارنب ولابد بالجحر

هلكان واظبني الفكر لا يرحل ولا ينجلي

الدنيا مثل شاة الفلات من غير راعي انشتّت

بنت العشيره انزوّجت بالمثري ذاك الكاولي

يا دهر ما هذا الغلط ؟ جاهل صعد عالم هبط

طيّحت اشراف ابورط وللخائن الكاذب ولي

يا دهر جرّد معولك لابد مينـدار الفلك

هذا محقق يــوم الك ... اعتقد بومه ويوم الي
( يا كرخي يا ملا طرن ) ... گوم اصبغ اثياب الحزن
للسبع ذبوله تبن ... واللحــم ذبوه للطلي
جسمي خوه وظهري انحنه ... وصار العنه لأهل العنه
بس بالحصاد اسمي انه ... ومكسور وسفه منجلي
(توفيق)[1] ياخوي التفت ... بمي تره تهت وسبت
اطرش الزفه اصبحت ... بين البــدو (مرزه قلي)
مني الذنب لغوي وجري ... اشبه الحرمـــه بنظري
تـگول الچلب ذيله احمري ... كلمـا انگلها اعـگلي
قط ما بقى لي امــلا ... لابد اسب الدخلا
لا ناقتي ترعى ولا ... فيهـــا الأجرب جملي
اصبح زمانك للنذل ... والرح ضموه ابعدل
ارجوك فـكنه من العذل ... دعني اسب يا عاذلي
الأنول عليّ يقترح ... ان انظم ابشعري مدح
من المدح دعني والقدح ... شغلي وفني وعمــلي
الّا اذا صبغ العبيــد ... السود يكشف والحديد
ايلين والشيعي ( يزيد ) ... ايسمّي ويهودي (علي)

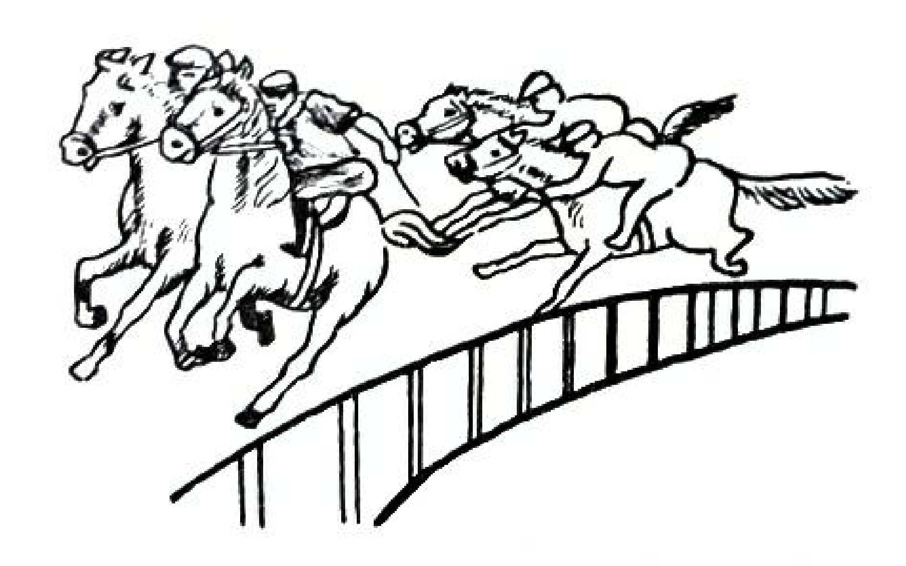
---

(١) توفيق : هو شقيق الشاعر الـكرخي .

ذاك الوكت ما اعتني     بشتم الدخيل الأرمني
واصحب الكذّاب الدني     خائن بلاده الحربلي
عقلي انساب ظهري انهشم     من هالعمل صاير ورم
ابن الوطن مفلس عدم     والأرمني مثري وملي
حامل قلم قط محله     شاعر وحق عقد الوله
ليمّضه في الحال اقتله     جرّار عگرب مندلي
أخافني دهري والسبب     بعض المسائل يا عرب
عنّه على هـذا الشعب     اصبح الهندي ورومي

---

# أضرار السباق !.



**كثر لغط الصحف وكتابها للاضرار الناجمة من وجود الريسز في العراق • ولكن أحسن من شخص هذا الوباء المتفشي بالعراق هو ( الكرخي ) في قصيدته التالية • ففيها قد ابدع أيما ابداع واجاد منتهى الاجادة بوصف النتائج المنتظرة من وراء هذا البلاء المكشوف •**

* * *

شبيك امفيّم ومعبس ؟ اظن خسران ( بالريسس )

* * *

(بالريسس) اظن خسران تمشي مشية الوجعان

دظل اگفي العمر هلكان وكش ذبّان والنجرس

تاليهـا انزمر زمرك بومه وانوكل عمرك

اظن تلحگك على عمرك وجهك صاير امقلفس

گبلك كم ذكي وحسّاس ... اصبح يشتكي الافلاس
هذا (الريس) ادعى ناس ... كل منهم عدم مفلس
فلوسك راحت ودارك ... وحلائل اهلك وجارك
تاليهــا ظهر عارك ... اصوابك بالـگله مچيّس
البست دشداشة الخاكي ... وتالي صرت ترياكي
الف يا حبّذا ( جاكي ) ... لـكن صانع ( السيّس )
قمرجي صـــاير وتفتر ... مثل ( حسين ابن بندر )
و( عيفان ابن اخت خنفر ) ... واللوتي ( كچل ويّس )
متولّع بمــال الويــل ... تلعب في سباق الخيل
طراد تروح لو بالليل ... اذا ليل الدجى عسعس
گلّي وين ظال ( ونّك ) ... وخمس اعمانك ( وسكنك )
دظل عاد ابشمر دقنك ... يا مال الشــول اهلس
تلهج هذي مثل الطير ... تركض احسن من الغير
وهذي بقت ( بالنوّير ) ... وهذي ( ون ويليــس )
هذا الريس المثرين ... اهل صوله وملّاكين
اليوم اصبحوا مهتوكين ... وكل منهــم المستفلس
انفقــدت منهم الثروات ... وصاروا بالحيــا اموات
وعلى هــذه مايونات ... احسب يا حبيبي وفس

نصحتك مرّه يا اخطل ما تقبــل نصح اتول
انـكلك لا تبول اعقل تصبح حالاً امنجس
لو شارب خمر و . . . . تستعمل ، لهـــا كل باب
ملـكك راح طير اجراب من هذي البلاد ونِس
اسمع شتمي ليل انهــار لأن بعد الحبل جرّار
ما تقبل نصيحه حمــار ولا عندك ذكاء وحس
بضلمك نشبت الفـاله ولا بطّلت هالحــاله
استعجل شوفلك كاله وبيها من وكت اعلس
على راسك غشاك الدين بل ازيد يأعمـه العين
هج وطير بومة بين ومن قطر العراقي نِس

# المسلم وعيد الكرسمس

تحتفل الطبقة المسيحية ببغداد فى كل سنة بعيد الميلاد ولاحظ ( الكرخى ) ان البعض من الاسلام المعممين يشتركون فى هذا العيد فيأتون من الموبقات ما يندى جبين الفضيلة من ذكره من سكر ولعب ولهو وقصف ٠ وقد نظم هذه القصيدة الانتقادية الرادعة يلوم بها هذا الفريق من المسلمين ويهديهم الى سواء السبيل :

* * *

الى المسلم اتبيّن عيد الكرسمس ... لا للانگليزي الساكن التيمس

* * *

لا للانگليزي ولا الألماني ... ولا الأفرنساوي ولا اليــاباني

ولا البلجيكي كلا ولا اليوناني ... لـكن الى من بالونسه متحمّس

كم في عيد الكرسمس اشوف وكم ... سكران الصبح مطرب ويترنم

يصلّي الفرض مسلم مؤمن معمّم ... من سكره درنگه صاير وميحس

سألته بالكرسمس اذا عندك عيد ... ذب اعمامتك واخلص من التنقيد

علّكلك صليب العيسوي بالجيد ... والبس شفقه تبقى الدهر متونّس

يگلّي طير اعبر (كلاك) يامسكين ... عيد اليــوم عند الاوربّاويين

اجبته نعم هــذا للمسيحيين ... يخصهم من قديم الزمن متأسّس

وانت بوادي نوم من السكر متفيق ... وهذا العمل ميناسب الك ويليق

بعينك شاهدت قسّيس أم بطريق — يشرب بالطرق سكران أبد ميحس؟

وجنابك بالمسيحيين قس اسلام — وعلى حساب اليهود انت لنا حاخام

ليش ايكون مستسفه جري مقدام — في كل الملاهي دائمي اتنجّس

واهل اوربّه ليش ايكون يا ملمون — بزي اسلامنا قطعاً ميتزّيون

هل قابل ان يصومون ويصلّون — واحدهم يزكّي ماله ويخمّس

لو حضرة جنابك شفقه بالهامه — تلبس يا اخي وتذب العمامه

على الاطلاق هذا الوطن اسلامه — ما واحد ابفعلك يعلم ويهجس

هذي عمامتك اعلم شعار الدين — عند امّة محمد بالعراقيين

لكون الاجنبي واحد قوي وزنگين — تتمثّل حضرتك فيه يا مفلس ؟

ذب اعمامتك من راسك واوفق — عليكم اقترح من هاللبس أليق

هدش ترگص على الشانو مثل (لقلق — زاده) لو مثل (عصعوص) بالسركس

انت بالنظر لعمامتك عاقل — لكن بالفعل طائش ولد جاهل

ليش ايكون للصوم وصلا هامل — وعلى فعل المعاصي زين مستفرس

سداره بالأقل البسها واتسدّر — ام طربوش كي في سكركم تجهر

واذا للمايخانه حضرتك تنحر — بعد متخوتل امكيّع ونس اتنس

اذا انت مصرّ تريد تتونّس — شفقه انصحك ان تشتري وتلبس

حتى اذا شيطانك الك وسوس — اركض وره اللي في صدرك ايوسوس

اقلاً اذا تترقنب خمر بالليل — وتدخل مايخانه أم الى الأوتيل

ما في باس او تمضي لسباق الخيل    خارج بلد بغداد اعني بالريس
والبلبس اعمـــامه يسلك اعسلك    شريف ايكون (لك) لعنه على اهلك
ولازم تعتقد يا سرسري فملك    بكرامة كل رجل لابس اعمامه عس
سألتك بالشرف هل هذه حاله ؟    من مثلك اتخزي الوطن افعاله
مني فـــلو تسأل يا نذل كاله    كثير اوفق لكم من هالسكر تعلس
اليوم الوطن في فلسين ما يشريك    لأن انت معمم والمعمم سيك
من غير السكر اسمع حضرتك بيك    يا ستار من كثر العمل سفلس
بشريعة حضرة الهادي النبي ضريت    بهذي عمامتك بيضاء من لفيت
على سكرك علاوه ( بيس والأوريت )    تحچي انكليزي مثل وحده (مس)
خذ مني نصح يا حضرة المفتر    بالخمر وسكر تظهر وتتجاهر
هالدفعه اذا تتخابل وتسكر    أرحمك الله يگلولك اذا تعطس



# مهازل الانتخابات

قبل مدة من الزمن وفى عهد الوزارة العسكرية جرت الانتخابات الابتدائية للمجلس النيابى وكان مركز الانتخابات فى جامع الحيدرخانة · ولكن المؤسف ان بعض المهازل الشائنة جرت فى هذه الانتخابات كما وقعت بعض الاعتداءات على البعض من جراء التصادم بين الكتل المختلفة · فنظم ( الكرخى ) يومذاك هذه القصيدة ونشرها فى حينها باحدى الجرائد السياسية المحلية ·

* * *

يوليد لا تبلانه (بجامع الحيدرخانه)

* * *

ارجوك لتروح انضبط ليش انت مو واحد سبط ؟

آني وجنابك ننبسط عشره ولو وِيّانه

جمر الغضه نيرانهم سم الحيايه احرابهم

قدرك محقّق عندهم ما يسوه ربع الآنه

الداعي رحت يوم (السبت) (عالانتخاب اتفرّجت)

مخطوف مرعوب ارجعت عقلي انسلب ايمانه

شاهدت منهم مسأله اتخوّف واكبر مشكله

والحاصلي كلمن اله ما يحچي قط بلسانه

بلسانه ما يحچي وعجل حالاً يهفّك بالعجل

تحجي محقق تنكنل — كلمن معاه اعوانـــه
باليسره ينطي (التسكره) — وباليمنـــه شايل خنجره
وبمبّه حاشك وروره — تخوّف ، عدس خزّانه
واكفلك ابنص للدرب — يگلك اخذ لا تنضرب
مجبور تاخذها غصب — حازب هوَّ واخوانـــه
ليروح لا بد ينجلخ — جلخه نظيفه وينـدرخ
حصّلنه يا (كرخي) الصلخ — يا مرحبـــــه بهالجانه
يا مرحبه ابراعي الشفج — شايل على چتفه الخرج
عفطه ولزگه احب دبج — صان البطل ( اوطانه )
شاهدت كل القشمره — ( بهالانتخاب ) اعلم تره
اعجوبه صرنه ومسخره — وصيحة فشل رنّانـــــه
هذا العمل يوجب اسف — في حق اصحاب الشرف
من حيث ابناء الطرف — انجـــــاب اهل اديانه
يبهم حقوقي ومقتـــدر — والتاجر الحايز قـــدر
يصير اعتباره ينكسر ؟ — والكاسره اقرانـــه ؟
هـــذا عملهم يا ترى — لو يأتي من اهل القرى
لا باس . لكنّه جرى — ( بالعاصمه ) وآذانـــه
حملنه المخـــازي والفشل — والمسخره بين الدول

انظر الى هـذا العمل — انعس شكل جريانه
ابكل (عاصمه) من هالشدد — لا تعتقد يوجد ابد
ايصير ( بسميچه وبلد — وكريطمه وعتّانه )
امثال هـذي الولوله — وعركه وبسط والقاقله
تحدث (ابزهره ودوخله — وهويدر وبروانـه )
نعمه وفضيله ما ظفر — منهم على الداعي شرر
ممنون هم الله ستر — چم صاحب الحـامانه
كم من مشاغب محترم — ( بالجامع ) انظرهم لمم
(هالانتخاب) احلف قسم — عنـد الدول خزّانه
الطايح اخي رايح شنو ؟ — واليقره واليسمع منو ؟
انگلهم اعقلوا سكّنوا — كلمن يفوت ابشانه
هذا العمل يوجب حزن — للغايه محزن يا طرن
مو اكل ( عنبر بو ) تظن — و ( التمّن وطرشانه )
اولاد ( قحطان ومضر ) — يكفيكموا كل الفخر
اكلك منافع يا كُبَر — هالطايح ابيحـانه

# في عهد الشدة

**عندما صادق احد المجالس النيابية السابقة على قانون المطبوعات الذي شدد النكير على الصحف واصحابها . نظم ( الكرخي ) هذه القصيدة الفريدة ونشرها يومذاك في جريدته ( الكرخ ) فتهكم بها ما شاء له التهكم على الاوضاع الشاذة التي قيدت الصحافة وحطمت الاقلام :**

* * *

ابعبّك اضحك وصار الحبل جرّار   غاب القط إلعب يا خنيث الفار

* * *

غاب القط عاد اتنوّع ابلعبك   يا خائن الأمّه واضحك ابعبّك

بعد ما يعترض (صخني) على كذبك   ولا سحرك ومكرك ايها المكّار

خلالك يامراني الجو بيض اصفر   على مهلك اتونّس اجبر واكسر

كنز.عنفص.اركص طبّل وزمّر   وكتلك يا عدو اهل المواطن صار

لوح ابلوحه اسرط يامذبذب كون   من ( اهل الصحافه ) يادني مأمون

و ( مجلسنا الموقّر ) منّه كن ممنون   كص السان اهل الصحف بالمنشار

ويامومسه سيحي في بلد ( بغداد )   حبابج على الغارب بالشوارع عاد

واشمخ على اهل الشرف ياك...   ومن يكدر ايكول انت قرخ هبّار

ويا صاحب الاوتيل اسرط ولتدير   بالك (للصحافي) جسر ارجو اتصير

بايدك اضرب وبالجمچه والچمچير   والمن روح ابو السكّير والخمّار

| | |
|---|---|
| واهني حضرتك في مهنتك يا لص | اسرق على كيفك طارد وعنفص |
| وبمكصك الشاطر يا حرامي گص | ثروة كل غني ومثري من التجار |
| يا خائن الأمه اسرح وامرح | وعلى (الكرخي) البومه اشلح وا لمح |
| انعمد يا مرائي اشتم واقدح | (اشراف العراق الساده والاحرار) |
| جان (الكرخي) وا گف لكم يا مجنون | بالمرصاد يا كذاب يا ملعون |
| لكن ما الأفاده؟ إدعي (للقانون) | اصبح سيف قاطع (عالصحف) بتار |

* * *

| | |
|---|---|
| كم من غني يذهب الى (المطبوعات) | طالب سد (جريدتنا) جناب الذات |
| حضرته يريد ان نكتب الملغيات | حوادث همالايا ومالطه ونيبار |
| وعن نجمة الزهره وزحل والمريخ | وعطارد والجزائر واق واق. ومسخ |
| وعن بحر المحيط وجبل قاف. وديخ | النخل. والكرب ايضه وسعف والجمار |
| والاكرع افريج وطنطل وخناس | وعوج ابن العنق اطول عموم الناس |
| والسعلوه والعفريت والكركاس | والعنقاء والغول وجبل زيبار |
| وامدح كاكه وكلمبه وجلب الماي | وحمزه الطبر والزربول ابن مشاي |
| واحتيش ايضه وفتيش ابن اخو دواي | وحلبوص ابن جروه حامل المگوار |
| وامدح دائماً بشميطها ومعيط | واليحاق الشارب واليحف الخيط |
| ومرموص ابن اخو اشعيطان جده گريط | واهل السدر بيكو واهل شط الكار |
| ونكتب خبر موشي ابو اعتيق البيع | التاجر مع شلومو وگلاه انت بقيع |

على الحاف المشكك مستوي دعديع ... ومخدّه حشوها من النتر اورار
وسيقوا الى الشرطه من اصوابه مات ... شلومو. وانفشخ موشي خمس فشخات
وجرت في حقّهم حالا التحقيقات ... ومردخا بن حوكي انهجم منّه الدار
وقدوم الراقصات اكتب الى الاوطان ... من (باريس) ازف بشرى الى الشبّان
ونكتب غادر العاصمه اعنيفص خان ... لترويح النفس قاصد الغير اقطار
وشرّف عاصمتنه حضرة الكالوش ... ابو وجه السختيان البمر حنفوش
والمموري اشگح سرق خمس اجحوش ... والبحراني جاسم طارد الخطّار
وشرّف عاصمتنه حضرة السركس ... واعلانات انشرها عن الريس
والراقصه وصلت عاصمتنه مس ... الروسيّه ابركصها خلّدت آثار
وبزردومه واحد صابته ارصاصه ... بزمان الحرب. واحترگت الغوّاصه
ولصوص بأمريكه كسروا القاصه ... والمنطاد في تسمين نسمه طار
واتحسّنت صحّة مسيو بونكاره ... وبمنشوريه سقطت الطيّاره
والشاب المهندس عنده سيّاره ... بيهـا يمتّي يغسلها ليل انهـار
وسيقوا الومسات احيده وزهيّه ... الى الشرطه وفطومه وشكريّه
وكلثومـه وامّونه وحمـديه ... واحلة الذهب نصبوا لها مختار
ومن (القاهره) شرّفت (بت باشه ... سليمه) عوزها دنبك وخرخاشه
وبت ام الشعر ليـلو وعوّاشه ... احكمن خمس تشهر واثنمش دينار
وبالملاكم نجح جستن الألماني ... وبجر الحبـل فاته البريطاني

وبخطّــة الحرب انتحر يوناني وعبر بحر الخزر ميجر بري الطيّار

* * *

نتناطح وكاحه اكرون عدنه طين وكرون المقابل چلّــگ وآهين

عناد الخنفسانه عنادنه صلفين من تشمرها (اُلك) دفمه ترد اردود

هالقانون يهــل الرحم ادعاني عبره ومضحكه للنذل خلّاني

قيدابأيدي. طوكٌ ابعنقي . ولساني گصّه . وجرّوا رجلي باقوى اجمار

## ارهاق الأحرار والتضييق عليهم




فى السنة الرابعة من جريدة ( الكرخ ) نشرت فى أحد أعدادها كلمة فى باب ( خجه خان ) عن لسان ( ام قدورى ) بعنوان ( باشا صرت من بشونك ) فأغلقت المطبوعات جريدة ( الكرخ ) • وعند عودة الجريدة الى الصدور نظم ( الكرخى ) هذه القصيدة ونشرها فى باب الحوار بين ( خجه خان وزمرتها ) وقد آثرنا نشرها لما حوته من البداعة فى الاسلوب والفكاهة المسبوكة بروح الدعابة :

* * *

ارجوج ( ام قدّوري )      جوزي ايسمع ( نوري )

* * *

جوزي يـ ( أم عوّاشه )      من الدنبك وخرخاشه

لتسمع اذن ( الباشه )      يكاويج اسمي شوري

لا حلّفيج بالســـاده — و ( المصطفى واولاده )
جوزي انركي داده — ومن غير دنبك ثوري
( الكرخي ) الفي ملّازبل — من كل ( سياسه ) منعزل
كسروا اضلوعه كسرة الـ — ـنجاسة الفرفوري
( للكرخ ) سدّوها انهجم — بيته . ولطخ وجهه ابفحم
من ربعه شلّع وانهزم — ساكن ( ابگهوة حوري )
والسبب انتي ودنبـكج — الله يكافي الملّج
بشغل (السياسه) شوهدنج؟ — صرتيلي ( ميجر بوري )
شغل ( السياسه ) بمّــه — مو خرز لعبة طمّــه
( للكرخي ) بين ايطمّــه — وطم اختج (ام ستّوري )
غنيلنـــه عالمشمشه — حتّي للمـــهاره مشه
وغنّيلنـــه عالمجرشه — واقريانـــه المنصوري
وغنّيلنـــه يشويملي — نارك ولا جنّـــة هلي
بقرناطه دگيّلي إلي — من نغمة (الطنبوري )
(ختّجه ) انخيّط والتشگك — مثلج البلدنيك تدگ
وياج انا احجي الصدگ — مو مثل غيري صوري
تدرين ( ريس الوزره ) — ما يقبل ابـكل معذره
تالي ايوكلنه (...) — بالابره مو بالقـــوري

صرنه لكل عيّاره فرجه وكل مكّاره
عوزج بعـــد نقّاره اتدكّـيانه و بالبوري
آني ادگ زنجاري دف ما يسمعه جاري
ولكل حكومه انجاري مو مثلج انتي نجوري
گومي يداده ( خجّه خان ) وإسمي الهرجه
لكل زفره صرنه فرجه والسبب ( ام قدّوري )
گومي ( يأم قـومي ) داده وشبلي اهمومي
هـذا شهرنا . وصومي ابرمضان دمي فطوري
سدّوا ( الكرخ ) وجاني (الكرخي) شبه(يوناني)
لو (روسي) لو (الماني) لو (هندي لكنا هوري)
( الكرخي ) بعد ميعارض بيــه اشتغه كل باغض
وبأبنه ذاك ( الناهض ) ( عبدالأمير أموري )
غنّيتي و (الكرخي) هلك (ياشه صرت من بشونك؟)
گلّي وين هما يلك ضربوه ضرب كمبوري
هـذي الذي جابت بله براسه وظل يطرح گله
( زنده بله مرده بله ) انتي يأم قدّوري
من انسدت (الكرخ) عبس اصبح (الكرخي) بال نجس
قدره فلا يسوه فلس (مصحف)وعد(گاووری)

# من نكبات الزرع

**عندما كان ( الكرخي ) يزارع فرضت عليه الغرامات الجسيمة بقصد التعجيز والتضييق · وأدى ذلك الى حجره فى قضاء المحمودية من قبل الحاكم العسكرى الانكليزى وقد عين مراقبا عليه أحد ( الشبانه ) فنظم يومذاك هذه القصيدة الرائعة والتى تعد بحق من أبلغ قصائده التالية :**

* * *

شبه اليباده وبربري　　حطّوا عليّ (سنتري)[1]

* * *

حطّوا عليّ نوبچي　　(فنجان) ما يفهم حچي
احمق ملقّب سختچي　　امفقّص امدّبغ قمري
قمري وحاوي من الجذب　　مغرور يشتمني ويسب
ينبح مثل نبح الچلب　　ارعن طويل وسوطري
سوطري امحيّرني البول　　يگلّي امشي (بالدبول)[2]
(لفتن وريتن)[3] عالاصول　　اتگول (كرنل) سوجري
سوجري ومن انگلتره　　يتمقاج ابن القندره
يتمحيل الابن (...)　　امجوّت الفتره ابقمري

---

(١) السنتري الحارس . (٢) الدبول اسرع (٣) لفتن وريتن أي يميناً ويساراً .

تدري اشكثر شايل هضم ... جريدي وبالملي عظم
يحكم عليّ فد حكم ... قائد الجيش العسكري
هو السبب صار اشتكه ... يحچي عليّ ابمنتكه
آني صرت (بن عبدكه) ... لو (ابو انجور الشمّري)
يحكم عليّ بالأكل ... نگـّازه تمن والفجل
ما يقبل ابلحم الابل ... ويريد صوده وروزبري
روزبري يريدا بن الجدگ ... يحكم عليّ بالدگ
لو ادري يتزقنب صدگ ... عند اهله هذا الحشري
عند اهله ياكل هالنجيب ... الدخن يتزقنب هليب
دينه اتركه مملگ صليب ... اشلون زشت وسرسري
سرسري وطاغي منتفش ... يأمرني (هوات)[1] اولا تمش
يحاچيني (بالتيك وفنش)[2] ... يشبه الى (ميجر بري)
هم هذي آثار الزرع ... نصحوني قط ما اقتنع
تالي السنه اجمع جمع ... يطلع خساره ابدفتري
بين الفلح آني طحت ... نصحوني ابداً مقنعت
صاير عدم تهت وسبت ... ما شاهدتلي (همشري)[3]
(همشري) ولا كو معاونه ... ازرع واخسر كل سنه

---

(١) هوات أي قف . (٢) بالتيك وفنش أي الحسن والردىء . (٣) همشري الرفيق .

يدي جرحت ايدي انه — وجويت گلبي اعحوري
اعحوري واندب كل ولي — ( المختار والفارس علي )
شبه المره انگلها اعگلي — انگول الچلب ذيله اعوري

* * *

والحاصل الدنيه تمر — طيبه على الياكل هبر
بدله الصبح بدله الظهر — والمغرب ازبون الزري
ينزع زري ويلبس برك — ويجر ( قلبات العرگ )
يميروه غسّال الخرگ — محشوم ما يغسل بري
متبرّي من كل مصلحه — ما يگعد الّا للضحه
مو حگّي لو ردت امدحه — امره سريعاً ينجري؟
ما ياكل ويلبس چُرك — اضبط من العنده ملك
كشمير لابس والكُرُك — ويزاحم ( ابلوكي كري )
مو مثلي صاير مسخره — بول الجمل راجع وره
ضايگ مرار وعنقره — .... عيب ابنظري
بالدنيه اعلم مانجح — غيره . ولا مثله ربح
مستروح وفاز وفاح — لابس الجزمه الكُدري
خز لابس وساعه ذهب — وشروال ماوي من حلب
ما يعرف الضيم وتعب — سالم الحصبه وجُدّري
يميروه گوّاد وترس — هوّ لزم چلوه وجلس
احسن ميگلوله فلس — مگرن وصاير قطمري

ايجد ابو كلاش ويمتني — وياكل ابو الجزمه هني
والناس من آل وبني — يجدّون للجبنتري
محبتر وصايرلي بغــل — بمصلحته زارعله نخــل
مسمعت فد يوم اشتغل — ايمــامل ولا يشتري
احسن بهالمسلك سلك — طاير مقرنص للفلك
مو مثلي ذبّيت (التُلك) — مگصگص وصاير عنبري
لو أسألك بالمصطفى — مثله اكو عايش عفــه؟
واني تره عايش جفــه — مفلس وشاجخ خنجري
لاحگك عليّ هالخجل — ما اعرف اعمل هالعمل
اشبه هبش صاير ملل — بيدي انفبش منخري
دين صرت وآجر ورد — حضرة جنابي منفرد
صفگه ايسوّولي الولِد: — صاح الدبج بالانگري
خادم لبو گرن المتر — مروبع وصايرلي عتر
يقبض الخرده من الفجر — ميراجمــــه للمشتري
منّي اخـــــذ صح الخبر — غير الچبش مو معتبر
ميأثر بگرنه الطـــبر — بس طارفه اشويّه طري
(والجارشاخ العجمي گفت — والكسكش وگردن كُلُفت)
(بنجه بزن از باب مُفت — درچنده كيفت كيمري)

كر المز برد وسّلم — بالوسط ياكل واللحم
لو يمرح ابوسط الغنم — گيصون ياكل واحمري
تزوير يحچون وباطل — ما يگدرون اهل شغل
كاتلهم الهبري وكمل — كلهم فگر من قطري
غير انتو واحدكم صاف — هذا الشغل زحمه وكاف
هوّ طفل طب للصنف — متـلط و (رجـتري)(١)
لابـله فيروزه شـذر — لاونطه بهـدومه عطر
كاتب على گصته سطر — مطبوع قط ما ينبري
ما ينبري صاير طبـع — راهم المصاحته طبـع
شايله بيرغ بالربـع — رجّـال ميبالي وجري
نال الشغل بالمنقـره — واتوفق والله انصره
ما يدري بالصار وجره — يشرب هني ويا كل مري
اهنا اكو فد مسأله — الدنيـه تحب أم الطله
جابت على راسه البله — چي يلبس ويا كل مري

(١) الرجستري : أي المضمون المسجّل .

# لقد سرقت الزولية

**في احدى سفرات ( الكرخي ) بالقطار سرقت منه زولية . وعندما أخبر مدير محطة القطار ورجال الشرطة لم يلاق من الجميع الاهتمام الكافي . فاستاء لهذا التهاون ونظم هذه القصيدة التي صار يخاطب فيها المحررة في جريدته ( الكرخ ) السيدة (خجه خان ) فجاءت القصيدة طريفة بمعنى الكلمة .**

* * *

تعالي وجلّبي اجروحي بطرانه كل ارجالچن مثلي لو بس آنه

* * *

تعالي وجلّبي جروحي (لخجّه خان) وشوفي اشلون حظّي تاه بالوديان

قطعاً ماجرت گبلي على (النسوان) لا وحياة بيت الله واركانه

سليمه تكرفه الاثول مساواهن ولا هالطايح الحظ گعد وتّاهن

(للنسوان) ميملّق ولا يداهن وفرجه صار لفلانه وفلتانه

اخبرچ بالجره والصار يا (خجّه) يبعد روحتي يا باجي يا انجـه

منّي (بالقطار) انسرقت (الفجّه) وصرت اصفگ الراح ابراح حيرانه

صرت اصفگ الراح ابراح اضرب حيل على صدري وانخه (الشرطه)هل(بالريل)

الظهر منّي انسرقت . وسفه لو بالليل اوفق ما اظل يا (خجّه) وجلانه

يا (خجّه) انسرقت منّي زوليّه شغل (ايران) معموله و(رشتيّه)

على حسابي انا ( مايون روبيّه ) قيمتها ولا تنگص ربع آنــه
لأن عنتيكه محيو كه بمهد (ساسان ) ويمكن گبل (كسرى) صاحب الايوان
الى ( عبد الحميد ) اهديها لمّا كان بوكته مستبد وشاه شاهانه
الامام ( القلم ) مني انسرق والحسره اجر ( بالريل ) كل الليل (للبصره )
السنه (الزوليّه) طبره فوگها طبره زحمه مشكله دانه بأثر دانــه
واللي زاد بالطين اكبر البلّه مدير والمحطّه عزره ( بالحلّه )
هل(ناعر قطان[1] ) ابگلبي حط علّه ما يسمع دعوتي انصمّت آذانه
نصف من القطار استملكوه اهنود والنصف الاخير(ارمن)على المعهود
دع ( ملاطيل ) يصبغ اهدوم السود (الكرخي)الاثول ويفرك اد . . .
الدعوه يندعي ابنفسه من الأحرار شاعر وطني ثابت جري مغوار
اشبه شيء بالمــبرد وبالمنشار على اهل المخــازي يطلع السانه
في لغواته ميداري الوكت مسكين معادي ما يسوس وساسه حرف السين
خشم امداس من دون ( العراقيّين) هلك نفسه على ( قومه واوطانه )
الله يلعنج يا غبره من سفره مشؤومه وشلت منها قهر كثره
خلّاني زماني ( الموشي والعزره ) اسير والى ( الهندي) ابو الصالونه
بين(اسحاق)طحنه و(موشي وخضوري) و(هندي وارمني ورومي وآثوري)
(اليهودي)اخفوطأ وماعدا(الجوري)[2] ( الهندي ) من بلاده ابلوته ابلانه

---

(١) الناعر قطان لفظة عبرية ومعناها الشاب القوي (٢) الجوري لفظة هندية ومعناها الحرامي

وروح المملكه اخواننا (الشرطه) عنّا اليرفعون الزحمه والورطه
خلّوني بطركك (الشف والجنطه) بسته عوزني ( ميحانه ميحانه )
واخي (عبدالعزيز) الجان (بالمشهد) هو (القائمقام) اطويل راهي مرد
(مدير) اصبح (ابنهر الشاه) وسفه رد اردود وكل اهالي (النجف) خُلّانه
يحكّلي على الزوليّه ( يحمّودي ابن وادي) يخوبه اتلف اوجودي[1]
(الرومي بالقطار وهندي ويهودي ) معايه اليوم دگوا دگّه مردانه
(يحمّودي ) اخبرك بالجره والصار دلّال اسمعت منه يضيع احمار
ما يخفه عليه لو صار طير وطار يحلّق للسمه ايجلّب الجنحانه
لأن معلوم حضرتكم سمعت ازمال بالدنيــا يضيع وصاحبه دلّال
اذا شاب الغراب ولو يوذن (ابلال) ام شاهينه تفرسها الذبّانه
لو يمشي عدل حالاً ابو الجنّيب ام يمكن مناره تنوضع بالجيب
ام طفل المهد ينبت ابراسه الشيب وتدري شكثر حب داخل الرمانه
ما يمكن بأن اترك (الزوليّه) وحق كلمن ابراسه لبس (قحفيّه[2])
وإلاّ انجبر انظــم سياسيّه (قصيده) ترج (اوربه) ورنّانه
قطّعنه الهجو وتركنه عادتنــه وجزنه من المنب ونريد سلّتنه
طحنه بين حانه ومانه واسكتنه و( بالربل ) الموقّر ضاعت الحانه

---

(١) المرحوم حمودي الوادي صديق حميم للشاعر وهو صاحب (علوه) بجانب الكرخ

(٢) القحفيه أي البرنيطه .

## ١٩٦

# حكم وعبر

**من أبدع قصائد ( الكرخي ) التي عالج بها مفارقات الدهر وأحصى بها متاعب الزمان وآلامها هي هذه القصيدة الذائعة الصيت . وقد نشرت للمرة الاولى في مجلة ( اليقين ) البغدادية لصاحبها الاستاذ محمد الهاشمي الذي درج على نشر قصائد ( الكرخي ) فقط في حقل الشعر الشعبي من مجلته المذكورة .**

* * *

الدنيه قشمره وتلعب اجعيباوي ... مثل فرخ الدجاج اليطرد الواوي

* * *

الف وسفه عليهم راحوا اليقرون ... ماتوا ما بقوا بس عوّوا اليـ . . .

هل قابل اجريدي يطرد البزّون ... والعود الجنه والسيف متساوي ؟

قابل ينتخب عالسيف طرفه عود ... وعلى در وزبرجدها الحصو الجلمود ؟

اثاري هالدهر مخرب مع ( عبّود ) ... گام الداس شغل الدهر عمياوي

عمياوي الدهر يربط ابغير احبال ... كل شغله بلشامه وملمنه وخبال

البومه اتصيد والحُر اختفه بجبال ... وكم سافل طالع بفلوسه متفاوي

متفاوي ويدري الناس خاص وعام ... بالأمثال ضربوا للشگنگك گام

والطابوگك بالآساس مخفي ونام ... من شأن الدهر الملمنه هاوي

يهوى الملمنه وبالغـير ماله كار ... ومتحارب مع الاشراف والاحرار

لاتعجب اليوم اجراب يگرض فار ... ولا تعجب دهرنه لو بغه يكاري
هذا الدهر چم وچم ادعى ناس ... جانوا ذيل سوّاهم برنجي وراس
وبيهم أحرب وياهم وبالآساس ... نزلهم ابسطره من ايد يسراوي
يسراوي ضربهم سطره عالمعتاد ... لأن يألف الى الاوباش والاوغاد
اريد انشر انا شعري لأهل (بغداد) ... يستمعوه من واحد ذكي وراوي
آني مثل ابو كلاش اليجد ويجيب ... ويا كل ابو الجزمه ويلبس ابترتيب
حيث ابهالزمان الشاة تطرد ذيب ... يا وسفه صرت گرّاص الـ . . . .
گرّاص الـ . . . خايف من الداب ... يگولوله تمضك شوفلك مخثاب
يركض منهزم والناس طاب وطاب ... هالمسكين شارد كل وكت داوي
داوي كل وكت واعرف عليّ حوم ... ودهري ماصفالي ياخلگ فد يوم
وربعي اللي اعاشرهم عليّ (گوم)[1] ... ما اگدر اصرّح احچي سنطاوي
ما اعرف اتاقي ولا اتلبلب ... ولا يمكن اجامل صاحب المنصب
مثل گرعة دجاج ولابد بقواب ... ما اگدر اكوكي نگر خرساوي
لاعلم آني اذرع بالد كل ما خاف ... وابلع غيم وآكرّز نخل بطراف
لابد لي صديق واخ من الاشراف ... اخلص يا نخل من كل البلاوي

---

(١) گوم : اعداء .

# نصيب أبناء الوطن من مناصب البلاد

عندما كان ( الكرخي ) في العمارة وذلك سنة ١٩٢٧ اقترح على صديقه الملا جاسم اليابس الشاعر العامي المعروف في العمارة أن يغير ملابسه الشعبية فيرتدي السترة والبنطلون والفينة . وامتثل المذكور طلبه فغير ملابسه . ولكنه اخذ يعتب على ( الكرخي ) لانه لم يجد له وظيفة بعد تغيير زيه وصاز يندد بارشاده له على تغيير ملابسه امام جمهرة من اصدقاء ( الكرخي ) فنظم له هذه القصيدة ونشرها في حينها على صفحات جريدة ( بغداد ) للمرحوم الشاعر الاستاذ عبدالرحمن البناء .

* * *

امفتّال في حسب ظنّه (الكرخي) وضامن الجنّه

* * *

المثل هذا على اللابس (فينه) وللأدب دارس

( العماري جاسم اليابس ) اشعاره لهـــا رنّـــه

فخر كل اهل ( العماره ) قويّـــه وعال اشعاره

العلم منذ انتشأ كاره وشعر الفلسفي فنّـــه

گبال هذا لباسه چان ( عبا وزبون والهميان )

و(صوف اعگال والجذيان) شبه المظـــم داسنّه

دان رجله مملوءات ... حجار . ويشبه الشافمات
كل السنه مخنايات ... اقدامه بصبغ حنه
( ازبونه والعبا واعكال ... والجبه مع الشروال )
ما ينحرمن الجمال ... كافات وفدهدنه
(عبا) لابس طويله اكشاش ... تجمع . للزبال كشاش
جلاب البالطرف اوباش ... من اذياله يهشنه
نصحته ابنصح صاغ ابصاغ ... ايذب (اعكاله واليشماغ )
وبالركبه ( البايذباغ ) ... يشده ويجذب الونه
( ستره وبنطرونه ) الصين ... ما حاكوا ولا برلين
(وجوراب وآسقي وبوتين ... وفينه ) عمل ( افيينه )
حالا بدل وجدد ... القيافه وصار يشبه لورد
وعبره اصبح الكل فرد ... والنسوه يمدحنه
وراح الأهله اخبرهم ... ( ابنصب عالي ) بشرهم
( ابكرسي ضخم ) امنوم ... وازال الهضم عنه
مستعجل بنه الملف ... كبل مايشتري (الأشدف)
وزماره علينه ودف ... لزم بيده وحقرنه
تبين في (ابو انصيف ) ... وظيفه ايريد (متصرف)
زعل خشمه ارفعه مشنف ... علينه وما ضحك سنه

يمكن داخل ابفكره ... يلبس ( الفينه والستره )
يصبح صاحب الامره ... ( ابكرسي ) ضخم يتهنه
عند احبابه والاخوان ... علينه يشتكي زعلان
وعليه ايصيحن النسوان ... (يجهودي[1]) ويندهنه
بلسان المدنه ( اجهودي ) ... مثل ما اسمع ايهودي
حگهن تره اعمبودي ... اذا النسوان صاحنه
ومثل ما اسمع ويحچون ... بيه الناس يشتبهون
يوجد بالعماره يكون ... شكله ( اسحاق بن حنّه )
تبيّن سند ماهرله ... (الجاسم) حضرة (المنّه)
وتحت وبخت ضامنله ... ( الحكومه ) تمتني منّه
(ابو نصيف) اخي جاسم ... جنابك عاقل و فاهم
اذا اوعدتك ( ابحاكم ) ... اثبت ذاك والخمنه
جنابك تعمل الضوضاء ... بالداخل وبالأنحاء
وتتكلم مع (البنّاء) ... الصحافي الشاعر (البنّه)
(الكرخي) طلع عامل لاش ... معاكم يقضي وغشّاش
وتعدّوه من الاوباش ... حق بيدك (يالمجنّه)[2]

---

(١) يجهودي : أي يا يهودي بلسان اهل الجنوب .
(٢) يالمجنه أي ايها المكنى وهي مشتقة من ( الكنايه )

گبل عندك اخي دكّان    عطّار وتبيع (اشنان)
و(هوه جوّه ودهن كتّان    ودوه حمّام والحنّه)
و(چاي وشكر بلّوري    وامشاقيب فرفوري)
و(اخواشيگ والقوري    وازنابيل من صنه)
ليش اتركتها وصفّيت    تحچي (ابيدس والأوريت)
وتمل دائمي اتواليت    وعلى الونسات تتمنّه
الوظيفه روح مش بوزك    منها وكسّر (اگزوزك)
اللب اكلوه من جوزك    وذبولك گشر منّه
لب الجوز صه ياهوه    الارمن والهنود اكلوه
وگشره يا اخي ذبّوه    على الصارت بهم حنّه
على الحنت الطيّارات    فيهم مع الدبّابات
مدافع ضخمه والبنبات    (باوربه) لها رنّه
ناس اليتحرون اعجاج    وناس الياكلون الجاج
يحگلي اگطع الانجاج    وشدعي على الأخرنه
يحگلي اسرد اهدومي    واغذّي الروح بهومي
(هندي وارمني ورومي)    كل منهم استعبدنه
عشرتك ابد ما تنمل    تمشك بالاثر وعمل
طرق سمك بالمغسل    كفيل وضامن الجنه

٢٠٢

# استهتار أصحاب الثروة

## ومجازفاتهم بالاموال والاملاك

هناك الكثير فى العراق من الوارثين الذين نالوا الثروات بغير جد ولا تعب أو نصب يأخذون بتبذير ما ملكت ايديهم بكل سفاهة ووقاحة ٠ ومن ذلك الشاب المقصود بهذه القصيدة فهو يكاد يكون أكثر اصحاب الثروة استهتارا ٠ وقد قام فريق من الغيارى برجاء ( الكرخى ) لينوه بجريدته ( الكرخ ) طالبا الحجر على هذا المبذر ٠ فنظم هذه القصيدة الرائعة اللاذعة يشير بها الى افعاله ويطلب ( الحجر عليه ) ٠

* * *

روح للقاضي واخبره ( للچبرانـگي ) يحجره

* * *

( للچبرانـگي ) يمنعه وعن ملاهيه يردعه
بساعه وحده صرف تسعه ذهب ايره عين صفره
( للچبرانگي ) ينصيحه وارجو يعطيه النصيحه
لئن مسألته فضيحه طبره صارت فوگ طبره
يحجره يسوّيه (مرگي[1]) للأديب ( الچبرانگي )
بليله (قلبه[2]) عرگ يسگي اويسكي صندوگ عشره

(١) المرگي لفظه هنديه ومعناها الميت (٢) القلبة برميل عرق يسع ماية قنينه

ألا يا راعي الفضيله القاضي ذو الهمّه الجليله
( الجبرلنكي ) بكلّ ليله تياترو يسوّيله سهره
ليله ونهاره المبجل صرفه يا قاضي ممدّل
الف روبيّه مكمّل للخلايق صار عبره
فهل في اوزاعه راضي سيدي الفاضل القاضي ؟
الناس ودها يكون قاضي القاضي حالاً على عمره
يدخل بأوتيل ( تكرس ) غني ويخرج منّه مفاس
اذا يصرف ابد ميحس لأن ما يصحه بسكره
ارجو من راعي الوجاهه القاضي ذو العفّه ونباهه
يحجره ومن السفاهه فعسى ينصلح امره
لان هذا الشاب جرله فلا ينطي النفسه مهله
شوّه اسم الشوس اهله ناس من اطيب الأسره
اسرته اسره شريفه طاهره وحرّه عفيفه
( والجبرلنكي ) كسيفه شهرته انحس الشهره
بساعه وحده الدنانيره الف يصرفها الفيره
اربع صناديگ بيره صرف في ( حفلة الجزره )
عمامته تگلگ ابراسه دايخ وفاقد حواسه
البطل بيده يجيبه كاسه وراقصه جاله ابحجره

نهاره كلّه وليله لاهي — بالفساد وبالملاهي
أنا ادعو من المَــي — يبدّله اليسره بعسره
ايها القاضي (بُقم) — (للجبر لنكي) فقم
صيرله ارجو خصم — فعسى خشمه تكسره
ايها القاضي الملازم — على الفقه الأبي الحازم
الله يقبلها العالم — عليه خبز الدخن حسره
والغبي اللي جهله ظاهر — وبأوامر دينه عاهر
حارز وخازن وذاخر — (ذهب) عالمنكر يطشره
يرضه ذو السبع الشداد — (الوقف) يصرف بالفساد
گوم يا قاضي العباد — اقره (بالمُنزل) وفسره
(وقف) عائد (للرساله) — يصير يصرف عالسفاله
هــذه يا قاضي حاله — افتنا ارجوك. واقره؟
اقره بالمُنزل المحُكم — حيث مني انت افهم
(للجبر لنكي) المكرّم — تحجره ارجو وتخطره
ايها القاضي الغيور — العالم ابكل الأمور
اليحجره المــذا الغرور — ايصير بالفردوس قصره
خل يجي (الواقف) ويلگي — (وقفه) بيد (الجبر لنكي)
يضربه في الحال سنكي — مثلّت بگلبه يحشره

# الراحة المفقودة

# في بعض محطات القطار

في هذه القصيدة يصف ( الكرخي ) الاتعاب التى عاناها والعوائر والعراقيل التى لاقاهـا من محطة قطار شهربان الى مركز المدينة اذ أنه عندما وصل الى محطة شهربان اخذ يبحث عن عربة لركوبه فلم يجد • وكذلك بحث عن حمال ليحمل له حقيبته فلم يجد كذلك • ونظم القصيدة حينذاك •

* * *

من ( المحطه ) ( الشهربان ) قـــدم اضرب ياجبان

* * *

قدم اضرب على العاده نصف ساعه بل زياده
تشبه السايح ايســاده بربري من ( أردهان )
شيل خرجك مع الجنطه على اجتافك ( للمحطه )
يكون تض . . الف ضر . . لكي توصل للمكان
كثره يتحمل كسافه الرجل من بعد المسافه
يشيل خرجه على اجتافه ويحمل الشده وهوان
دوم يتحمّل رذاله وحالته أتعس الحاله
لا زمال ولا زماله ولا كديشه ولا حصان

عدا تعبك كون حاضر — على اسبابك وحاذر
على زردومك مخاطر — لأن لا آن او ودان
يكثر ما امشي انبره — النمل مال القنـدره
الأكجه طارت من وره — وانشاع منها الدبان
عگب طرش الحساويه — البيض. حگك الطم بايديه
والـكجاوه الاورتيـه — ومحمـل وتخته روان
وين كروان (النبطلي) — وين (سونه القزربطلي)
وين (سلمان البرطلي) — وكراوين اهل (اسفهان)
اعرج اركبلك احمار — واجتنب دزد (القطار)
يكون تتحمـل مرار — والقهر طول الزمان
اركب ابسياره (شوفر) — من كفر ابليس اشهر
تسير سرعه ابغير ينجر — توصل بأمن وأمان
شاهدت (هندي) شرير — في (محطتهـا) يسير
لا طويل ولا گصير — اسود واعوج لسان
هو (هندستاني) شاب — سألت منه . ردجواب
(جناب يا بابا جناب — جناب) شبه البهلوان
بد (للك) جناب (الهندي) ضبني — في دقيقتهـا بلفني
تلفني ومردني ولفني — شـلون لوني ولبلبان

يرضه رب الجبروت — رزقي يوم ابيوم قوت

الأسد من جوعه يموت — وكلب ياكل لحم ضان

الوطني اصبح مكدي — عدم . والثري المندي

الحكم اعتناه عندي — بيوم كنت اعمي الجبان

لأن خايف يحبسوني — و ( بالجزاء ) ايجندلوني

جتفوني وحـدوني — وحطوا ابحالكي عنان

# أحد الدخلاء

**وما اكثر الدخلاء ــ وفي الماضي القريب على الخصوص ــ وها هو ( الكرخي ) يناقش في قصيدة من قصائده أحد هؤلاء الاجانب الذين قذفتهم بلادهم فوجدوا في ربوع العراق المرتع الخصب والمسكن الهادىء المريح ٠ فعاثوا وعبثوا كيفما شاؤا وشاء لهم جشعهم المخيف وبشعهم المتطرف الغريب ٠**

* * *

شاهدت هندي مدعبل　　يشبه .... على تل

* * *

على التل يشبه ....　　ولسمته لسمة عكربه
شيل قندرتك واضربه　　على دماغه هالمرعبل
شفته جالس بالرميشـــه　　مشيطن وذاته خبيثه
ابليس ( ابو مرّه ) وريثه　　استارثه ومنّه استحصل
من ابو مرّه الحيله　　استارث الأبن الشميله
وصـار الى الثعلب زميله　　ثعلب ابعينه مكحل
اسود وتلصف اسنونه　　بيض . ومبحلق اعيونه
خشمه افنص شبه صونه　　وكل شعر راسه مفلفل
صورته المكروهه بشعه　　وللكذب سوّاه صنعه
ممقص مدنّغ وطبعه　　اعوج ويشبه المنجـل

ادعس ادبس تفس ابلس | من ابو مرّه وانحس
الگمل بهدومه مكدّس | خلقته خلقة الأزول
اعوج افاج قذر اشرح | يزگط وينهش وينطح
سكر بالمستنقع اصبح | يشبه الچلب المبلّل
هذا عجن ايدي وطبخي | اعرفه سوطري وبلخي
من عرفني انا الكرخي | اتيدّس اتجنّز استزمل
بالمحطّه شفته جنّه | ابليس والحيلات فنّه
تقدّمت في الحال منّه | وصرت اختبره واسأل
سألته بابو انت هندي | گلّي ( تُم طيّار جلدي )
رجعت صارت فكره عندي | اتركه من حيث يزعل
سألت واحد اسمه (داخل) | بالصدق والحزم داخل
گتله هذا الهندي عاقل ؟ | في كلامه لو مخبّل
اجابني يا (كرخي) دعني | لا تسل ارجوك منّي
انت عن اشغالي سلني | ايش اصنع ايش اعمل ؟
بعين گتله روح حافه | ( بالرميثه ) عنده حرفه
گلّي قطعاً ما اعرفه | وشغلته يا كرخي اجهل
گتله ( بالمشار ) يمشي | شفته لكن چان يمشي
فوگ راسه انجانه طرشي | يصيح : ها شلغم مخلّل !

| | |
|---|---|
| ويوم ( بالكرنه ) لحته | ( وبالزبير ) اتبالي شفته |
| ( وببو صخير ) يابيع كفته | بكل مدينه جان يعمل |
| جان يعمل كل سفاده | وابد ما عنـده وجاهه |
| ثور ما يملك نباهـــه | يندعي لنــدني وكرنل |
| من اتگله انت ميجر | يفتخر ويگول اكبر |
| منه من تسأل الأغبر | هل عراقي انت ؟ يزعل |
| يزعل الابن المشموط | فكره عالكرخي اينمضرط |
| طالع من ( لورنس ) اضبط | ابن مشوي الاذن واكمل |
| في بــلاده شبه سنگي | مصاخ وتنفان (مرگي[1]) |
| بالطرق نايم و ( لنگي[2]) | بيه ( هاجوري ) مشمل |

* * *

| | |
|---|---|
| گوم يا كرخي الشلولو | شوف اهل (الجاوچلو[3]) |
| نخل يا مسكين شتلوا | بالمواطن عرگك ثيل |
| يا اميمه گومي شوفي | وصبر مر برياگي دوفي |
| هد لحيته وصار صوفي | وجان يجلدها بمنجل |

(١) المرگي لفظة هندية ومعناها الميت .

(٢) اللنـگي لفظة هندية كذلك والمقصود بها الشمال الذي يتشمل به الهنود

(٣) الجاوچلو أي اذهب اعد .

# الأخلاق والطبائع

يكاد ( الكرخي ) ينفرد وحده بالابداع والابتكار بنظم القصائد الانتقادية الفكاهية القاسـية • ولذا أصبح يسمى بحق ( شاعر النقد والفكاهة ) ومن قصائده التي سارت بها الركبان والتي تناقلتها الألسن القصيدة التالية وفيها يصف أحد أبنـاء الذوات الذين مارسـوا الرذيلة فمزجوها بأثواب الفضيلة وهـكذا أساؤا الى محيطهم بوجه عـام وأنفسـهم بصورة خاصة •

* * *

سيّد شاطر ولوتي ويسمّي الخبز (روتي)

* * *

بحله عمـامته براسه غَوي ويجوّت احواسه
يضرب تجّـة الباسه كلّ يوم الصبح اوتي
يحب المزّه باذنجان مقلي وتكّه لحم الضان
والعرموط والرمّان والتفّـاح والتـوتي
ولع منذ انتشأ بالكيف وفاق الراقصه (جوزيف)
من قبل الفجر بالصيف يشرب خمر بيّـوتي
صارت مذهبه ودينـه الونسه وماحله عينه
صوتـه يشبه السينه كمانـه وعود منحوتي
فرض مثل الصلا والصوم عنده الشرب دايم دوم

حتى في العراق اليــوم　　اصبح رجل بمقوني

يشرب بطــل ويعربد　　يسكر يزبد ويرعد

شايب هرم صاير جد　　ويفطن على طالوني

خشمه يشبه المصرع　　اخرش اشرح واكرع

طويل اعريض ومطرطع　　ويشبه (جسر بربوني[1])

اذا تنظر بأحــواله　　كذوب وذاته ملاله

لكن ينظر اعماله　　يبق الدهـــر مبهوني

كل الأسف طير الحر　　يفترسه فرخ صرصر

وليــلو والتبر والدر　　كاسد مــع الياقوتي

مكلوب الفلك ينــدار　　ويأنف للنذل وحمار

وذو الهمه الرفيعه صار　　رزقــه قوت في قوتي

---

(١) جسر بربوني : يقع على نهر الفرات في لواء السماوة .

# من مشاهد الانتخابات النيابية

**كثيرا ما تجرى فى الانتخابات النيابية بعض المهازل من ترشيح بعض الضعاف العجاف لانفسهم • ولما كان ( الكرخى ) قد اعتاد وتعود على نقد كل شاذ غير مالوف • لذا فهو فى قصيدته التالية ينقد احد هؤلاء الهزال باسلوب مسدد حكيم •**

* * *

حامــل بأيده ربابــه   يصيح : ( يحبّب ييابه )

* * *

صمد في اعلا المنــاره   يصيح كل ليله ونهــاره

عمت عينه انهجـم داره   شلون سوّاها طـلابه

عجّز الامّه وحكومه   صاحب الخلقه المشومه

الشعب ميريده البوسه   شايبه وكهله وشبابه

الناس كل منهم يعرفه   كاذب اسليمه تكرفه

للنيابه يريد حرفــه   فكره يجملها جنابه

خائن الموطن وربّه   هدف اصبح للمسبّه

بالدقيقــه الف قلبــه   إذا تحسب انقـلابه

كل عراقي خاب ظنّه   فيه . أشعب ماكو منّه

اللعنه والكذب فنّــه   من الحيل صار اكتسابه

يا فقير اجمع حواسك — ضاع بالاوطان باسك
نخله لو تطلع ابراسك — فلا تتناول نيـــابه
جوز اترك عاد يـزي — ولا تقلق يا عزيزي
روح بوس الانكليزي — نعله واستحصل جوابه
قبل اقـــدام ابو الشفقه — وسند انطيك انت ترقه
تصير جربه الى السقّه — وانت للسايح اجرابه
گبل ما ترضع الدايه — بالنفــاق ارفعت رايه
انا في علمي جنـــايه — گربك وبُعدك اصابه
الواوي تفترسه دجاجه — وينجبر كسر الزجاجه
والخصي يفوز بزواجه — وغنم تسرح والذيابــه
تصير يمكن اظن نايب — عن مواطنه يخايب
حيث انت للخرايب — بومه تصلح لا خرابه
ربنــا الجبّار اسأل — لـيدك الترفعهــا تنشل
حيث انت ابكم اثول — خليع للموطن اسلابه
تندعي رب المفـــاخر — في لسانك علم ظاهر
بحر للموطن وزاخر — واذاً نطالـــع سرابه
ايهــا التافه الاثول — اعوج المبـدأ كمنجل
من جنابك احب اسأل — فهل تحسن للخطابه ؟

لسانك اعوج اذا تخطب … عدل طولك اذا تنصب
الثور اذا بالارض يكرب … هم عدل يطلع كرابه
لأن طبعك الخبج افلج … مثل ابو الجنّيب اعوج
طير اجرب اشلع ازرج … واحمل الشدّه وكتّابه

# ومن مشاهد الانتخاب أيضاً

وهذه القصيدة ايضا تتناول بالنقد والمداعبة بعض المرشحين بوجه عام ولو ان النظم ساق ( الكرخى ) الى وضع صيغة النقد بصورة الفرد :

* * *

نفسه رشحها الأبمد ... غايتــه ينجح الأنــكد

* * *

نفسه رشحها الخايب ... فكره ينتخبوه نايب
خائن الاوطان كاذب ... متلوّن ثور اجرد
من عليها كلب اقبح ... هالدني جاسوس يصلح
غير ممكن وان ينجح ... بالنيــابه هالمنــدّد
فلو يترك كان انجب ... الى شخصه هالمذبذب
لأن اصبح لوتي اكذب ... من (ابو مرّه) وازيد
صورته اجرد واكرط ... فاذا سألوه اقنــط
واذا سُوئل افرط ... خنفسانه منها اعنـــد
يبيع للخطّــار ماء ... والمُمــيّز للنســاء
والمقصّر بالعطـــاء ... وجهه ابيض كلبه اسود
لو دخن حفنه ايدّه ... والبحر قارص آبرده
ويعبره اعتقد . وحده ... منّــه ما توكع الأنــكد

حمار يصلح الى الطمّه　موت شاله وبين طمّه
قل حميده وكثر ذمّه　من البخل ماسك المكود
من ديار الكلب تنال　عظم فكرك يا زمال
حدّثت نفسك محال　ايّها السائل الأنكد
ينفخ ابنفسه البعر　ورق خالي من الثمر
وبرق ما فيه المطر　خشن طبعه طبع مبرد
فاذا ساءل الحف　واذا سألوه سوّف
مذ نشأ ملمون اخاف　اذا بين الناس اوعد
نصير للباطل حقود　ويمتذر عذر الحسود
ناكر الباري جحود　بحكم الرحمن يجحد
كرير يصلح للمزابل　ساقط وحيّال سافل
فكم من قاصد وسائل　بالسفاهه وشتم ردّد
هرير يصلح للمطابخ　بالبخل عرنينه شامخ
كبل هذا جان نافخ　بالتنك . اجرب امسرود
بـ ( لا ) فصيحاً هالأغم　واصبح اخرس في ( نعم )
بومه ومصخم املطم　ابنه في اوزاعه يشهد

# وعد الحر دين

**انشأ ( الكرخي ) حديقة في داره بمحلة ( باب السيف ) وطلب من صديق له يسمى ( مصطفى ) وهو من اصحاب البساتين أن يتفضل عليه بهرش ( كالبتوس ) فوعده بذلك ولكنه صار يماطل في الانجاز . فأرسل له هذه الابيات العتابية التي نشرها في جريدته ( الكرخ ) .**

* * *

سألته گتله وين (كالبتوزك) ؟    گلّي اترك يا اخي ومش بوزك

* * *

انا ما اعطيك ( كالبتوز ) ابد    لا وحق ( الواحد الفرد الصمد )

گتله ليش ايكون تخاف بالوعد    من القلم متخاف يوم ايتوزك ؟

گلّي منّك ما اخاف انهج وطير    يا مگصگص يا مگرطف يا فطير

شلّع ابراس القلم مسكين گير    انت عندي اليوم كاسد سوگك

وقدركم ما يسوه عندي پاره    لا وحق ( المصطفى وانصاره )

يا شلولو تشبه الطيّاره    وخفيف عندي يا صحافي روزك

گتله ادري همّتك محروزه    عندي . عاد انطيني (كالبتوزه)

واذا ما عندك انطيني ( موزه )    يگلّي روح اشتري وانت شموزك ؟

گتله سيّد انت جدّك مصطفى    على العالم . يا اخي يا ( مصطفى )

بعـــد والدكم على الدنيـــا العفا　　كبل موته كنت اودّه الموتك

اعني عن والدكم ( السيد امين )　　ثابت الميعاد ذو عفّـــه رزين

ما هو مثلك توعد . وناعم متين　　مثل حبل الوبر قط متفوتك

ما تفوتك شغله قطعاً والصديق　　عندكم ما يسوه باره والرفيـــق

آني عنـــدك تعتبرني مو وثيق　　وانت عنـــدي معتبر ناموسك

# رسالة تسلية
# إلى صديق عزيز

( للكرخي ) صديق ودود · أصابته خسارة كبيرة بالشعير والماش وعندما لاحظ ان تلك الخسارة قد أثرت بصديقه الى درجة ما · نظم له هذه القصيدة مواسيا ومسليا ونافدا ومداعبا · فجاءت بحق من غرر قصائد التفكهة البريئة ·

* * *

(شعير) حارزلي و (ماش) ... وطايح ابشدّه وتلاش

* * *

بتلاش صاير ركَد حزمه ... وانهدم حيله وعزمه

براحه ياكل ابو الجزمه ... لكن ايجد ابو كلاش

صارلي تاجر علوجي ... (بالصفُر) و (الخضُر) بججي

بالوبه اصبح طبلجي ... ورآسه بالزاغور خاش

وسفه يخسر (بالشعير) ... الثاث يمكن هالفقير

ابيض وكَلبه فطير ... سالم من الاغتشاش

اغفله السوّاله دلاله ... صاحب الربح الغزاله

استانس وكَيّف عباله ... ابكَشّها كَش الكَشاش

(الماش) اصبح ابو الفسوه ... من (الشعير) اليوم اشوه

عشر روبيّات يسوه يحمل امناسب بلاش
صلب (ماشه) عال موهَشْ اخضر وسالم من النَّش
يجري لا تعتقــد أربش لا ولا بيــه الرباش
من (الشمير) ابنفعه ناوي يشري خانات وعلاوي
والمغــايز والگهاوي والدكاكين وحواش
وحاسب احسابه الخايب ايرشحوه الناس نايب
ويرتقي بأعلى المناصب يركب ابسيّاره (ناش)
لو (بيوك) اشويّه اكبر لوله سيّارة (الشوفر)
يصير اله رونق ومنظر يرتدي احسن اقماش
نفسه كبرت خرب طبعه ونفر جيرانــه وربعه
وإذن بالعشره تسمه وطمس للهامــه ابلاش
اغتر (بشميره) و (ماشه) وعلى احسابه يصير باشه
انتمش وازداد انتماشه وصار عنــده انتماش
مستحق يخسر وحيل صارلي رجّال ايل
بالعرابي صــار ذيل وبالتركجه چان (باش)
من (الشمير) الضرر صابه وبرد هالتاجر اصوابه
مثل ما اسمع . اجرابه اليوم هالمسكين فاش
قبل مدّه اشميره حصّل چم قرش . من شغله بطّل

انشعشم انسودن انخبّل — عقله تاه ودراسه طاش
كابه شبّت بيه ناره — وسقط من اعلى المناره
كبل ميسوّي تجاره — مستريح وزين عاش
جئت انصحه وبيه متمض — كل نصيحه لنصحي يرفض
العام ناجح ركض يركض — والسنه يمشي يواش
لأن حصل بالشمير — تسمع الحسه جمير
جان كل فكره يطير — وهاج بالعالم وشاش
جم كلاب بالناس جوّه — عنده من جانت الثروه
وجان من يدخل ابكهوه — يسوّي ثوره واغتشاش
من الخساره هالفقير — صار بفچوچه يدير
وابتله بداء الحمير — ابرجله صاير (قره قاش)

# التجارة الخاسرة

**اشترى ( الكرخي ) في احدى السنين كمية من ( التمر ) للمتاجرة وشاءت الاقدار ان تهبط اسعار التمر في ذلك الوقت فاضطر أن يبيع تمره بخسارة كبيرة . لذا فقد تاثر من ذلك ونظم القصيدة التالية يلوم بها نفسه ويعود بالنقد على عدم ترويه بالامور :**

* * *

مت لا يگصوف العمر ... تاجر صرتلي (بالتمر)

* * *

مت لا يگصوف الأجل ... تاجر صرتلي بالعجل

اشوهدنك مال الشول ... ظل كاس عاد اجرع صبر

اليشتري (الزهدي) بالسلف ... يقبض تمر خايس تلف

( وخلال وليان وحشف ) ... جايف مثل باب الگبر

من صاحبه ذاك القبح ... يأتيك كل فكرك ربح

من يقبض اشوفه سمح ... من ينطي قرآك الكفر

فاتت الوعده من الشهر ... نصه . وانا شايل قهر

طالبته . ادركنه المطر ... خوفي (التمر) لا ينمطر

جاوب اخي قصر الجمع ... اوفق إلك ما تجتمع

ما تطلب انت انقاسع ... روح اشتكي وأجاب أمر

وصاحب (السيف) ايضاً عاس	كل حقي والحيتي هلس
حيال من ( تون وتبس )	اصله . وقره بعلم الجفر
يرد ( اسفهاني ) بالأصل	ما ينصرع ما ينمدل
لوني ويلعب عالحبل	لفلفني وادرني دمر
شيطان احلفلك قسم	( بالمصطفى ) سيد الأمم
( بالعرب ) ماظن و (العجم)	مثله درس سحر ومكر
ناظرت بالصار وجره	اشلون صارت جرجره
يشتغل بالبيع وشره	(الكرخي) ابو حظوظ الغبر
بيتك دوه چلبك عوه	خبزك فطير ولستوه
ياكل تمر يخ... نوه	(الكرخي) يظل طول العمر
موتـه متتهـا امعامله	( زنده بله مرده بله )
ظليت بس اطرح گله	أرنب ولا بد بالجحر
للجبس قطعاً والجبس	ما يصلح واصبح نجس
ما يشتروه اهل الدبس	الا اليجرون الخمر
مو شغله هينه وتافهـه	ملزوم امشي ابكل جهه
( الجتجوخمركو ) انواجهه	( وشلومو بن ام الازر )
انجر ( عرگ ) نتوكل على	( الشيطان ) مبغوض الملا
ويشيع اسمي ( ابكربلا )	(ميخنجي) صارمن الظهر

حصلت يا ( كرخي ) اكتني    من الباعك ( التمر ) الوفي
بيك العدو خل يشتني    احرز (عرگك) احسن ذخر
كلمن يبشرني انجحت    (بالتمر) يا ( كرخي ) فزت
لملمت كثره وحصلت    لفلف من انواط الخضر
( اليوم وغداً ) اقسم انه    (بالمشمر ومكه ومنه)
سنة اللي منها اتود غنه    لابد مياتيك الفگر

٢٢٦

# الرسوم الكمركية

المعروف ان آلات الطباعة معفاة من الرسوم الكمركية . ولكن الغريب ان اجزاء مطبعة ( الكرخ ) عندما وردت الى العاصمة اعفيت كلها من الرسوم الا ( المقص ) فان الدائرة أصرت على استيفاء الرسم . فاستاء ( الكرخي ) من ذلك ونظم الابيات التالية ينقد بها نفسه ويتهجم عليها .

* * *

مُت يا ( كرخي ) ياصملوك — بيش اتنبّب بيش احوك

* * *

بيش احوك يا ( كرخي ) — وبيش اتنبّب يا بلخي

حل الخرّاطه وارخي — وظل طول عمرك مهتوك

يحسدوك تسرط تلزك — وبين الخلايق تكرك

اتجيب طاري الكمرك — يا ( كرخي ) وتالي يهينوك

لا تلغي ولا تتشاهد — وعن ( القانون ) اتباعد

( للغيره ) ( وحبر ) و ( كاغد ) — إنطي الرسم ليحبسوك

من الكمرك ماتتخلص — ولا تمكن تتملّص

ولو ما تدفع ( عالمكص ) — بكصّك جان يكصّوك

# تهاني خالصة

## لوجه الود والمحبة

**كان لأحد معارف ( الكرخى ) ( كروة ) ثقيلة اضجرته طيلة زمنه الذى قضاه يتحمل مرارتها • حتى قيض له فى يوم ما قصهـا على يد أحد الاطبـاء • فنظم ( الكرخى ) له هـذه القصيدة مهنئا ورافعا آيات الفرح والسرور :**

* * *

ألمثري صاحب الثروه　　استراح وگصها للگروه

* * *

خلص من بعد ما گصها　　ولا يسمع انفصفصها

ولا يعصرها ويرصها　　ويمرّضهـــا للكسوه

لباسه گصّفه متره　　ومثله گصر الستره

لأنهـا گروته موتره　　وتر ومن الوتر اقوه

حجمها حجم ركيّه　　مدعبله ( قزربطليّه )

صمله مرصرصه گوتيه　　مو مثل الدلو رخوه

اذا تنتفخ وتفسفس　　تسمع منها مزعج حس

ما يتمكن ايجلس　　بجاس لا ولا گهوه

(الحب) عن گروته فرقه　　شبر . شيشيلها حقّه

تصلح جربه للسقّه　　والى خض اللبن شجوه

مكلفته حقيقه الحد ... منهـا تعب يتكبد
ما يگدر درج يصعد ... ولا علوه ولا ربوه
واذا فيهـا هواها يدور ... حقيقه تونّس الجمهور
تسمع دنبك وسنطور ... وكانه من ابن (شوّه)
من تنضرب بنوايه ... يتأثر تره هوايه
لأنهـا هوه معبّايه ... وقوّيه تشبه الحصوه
بالنـــومه معذّبتـه ... وبالمشه مكلفته
وبين الناس فاضحتـــه ... تاخذ نفس من جوّه
يلف العيش والطبشي ... وبالليــل النبي يمشي
بين الخاذه من يمشي ... معلّگ دائمي دلوه
حامل دلـــوه وبناحط ... بيـــه ويشخر ايشاخط
سافل بالنظر ساقط ... فدوه يروح للنسوه
مثله لا تظن اجلال ... يوجد . للبخل ميّـــال
حتى يصحب معاه حمّال ... يحمل گروته بكروه
يعد نفسه من الاشراف ... لعين اشعب نسل اجلاف
يطير من الصفير الخاف ... بل اخوف من الططوه
العقل منّـــه ولا ذرّه ... علمك منتشر شرّه
خلقتـــه تشبه الجرّه ... مگطومــــه بلا عروه

ابو كريوه النبي الخايب — يريد يصيرلي ( نايب )
بومة بين وخرايب — ست افلوس ما يسوه
وزياده قشمر الدنوان — يريد يصيرلي ( اعيان )
ثور امهجر وحيوان — مابيه الوطن نخوه
يا كرولي ويكريوان — ويا ثور ابشكل انسان
ماء العذب بالأوطان — انت كدرت صفوه
تحته جرك قط ميدوس — وعند الأجنبي جاسوس
دينـه ومذهبه لفلوس — يبيعه ويقبـل الرشوه
حايز انجس الحـالـه — يخاف ارعن من خياله
بالأوطان امثـالـه — فلا يوجد ، طلع هفوه
على بصله وخبز شمير — اذا عزموه هل جرجير
سنه افرض مسافه ايسير — ويسري من المشه سروه
عليه صح المثـل واوي — جسر خواف دنياوي
مع الشيطان متخاوي — شقيقه وبالكذب اخوه
وبالزور ونفـاق اجيد — ويلسع لسمة العربيـد
شرك ناصب يريد يصيد — العـالم داعي وجزوه
ماصخ لا تظن مملوح — وعلى وجهه الرذاله تلوح
الى ( مادر ) البومه يروح — قربان ونذر فـدوه

# وصف وجيز

# لأحد الناس

القصيدة التالية قصيدة وصفية تناول فيها ( الكرخي ) أحدهم فصار يصفه وصفا تحليليا دقيقا من قمة راسه الى اخمص قدميه . كل ذلك مع اسهاب باطراء عاداته والثناء على طبائعه ولكن باسلوب دعابي طريف .

• • •

شاهدته بالقلمه ، شبر طوله حلو عرضه فتر

• • •

شاهدته في (قلعة سكر) دلال يفهــم معتبر
يشبه الى خيط الوبر صح المثــل ناعم جبر
خيط الوبر نعم اعتبر طخباخ يصلح للسفر
عيونه بهن حولة حسن مثل الظبي يجفل نزر
يلغي ربابــة كاولي وحجمه شبه بعرة طلي
جرّار اصفر مندلي لسماته كن منها حذر
اخلاقــه مشؤومه شرس يشبه (البز ابو المرس)
مدراخه راسه للهرس جفجير طوله للجــدر
من اول العام انهجه والكرخي ندّد منهجه

وجهه شبه وجه انمجـــه | وكلبه مثل كلب النمر
يشبه الى (طزالگلاگ) | زحاف ذيـله بالطبگ
يركض مثل ركض السلگ | گطاع سناية متر
عيونه هدبهـا مگرطفه | وشويرباتــه منتفـه
بزر الدجاج الزحلفـه | هالقزم من ذاك البزر
طولك الى عرضك يضر | تشبه الى يبب الخمر
مخلص إلك مد العمر | ممنون عبـدك للكشر
الطاگ الرحه تصاح گطب | طولك. ومشرب للشطب
انهـج اخي بالك تطب | للـوگ يالنادي نتر
بالتركي احول حواكي | ومن تمشي اعوج جنبكي
عن خصمي ذاك البرمكي | تنــدار قربان ونذر
يا رمح الرديني العـدل | طولك ولا ضمك عدل
يفـداك المذبذب نذل | عمره طاسع عمر النسر
ليش اسكرت وتمايلت | حزت الحسن وتدللت
عود الحلبـلاب اطلعت | مهلاً اخي لاتنكسر
مهـلاً اخي لا تنعقج | يالزلفك مطر مسج
دكه وضمتهـا بالحنج | لو حجر فيروزه شذر
يا (قزم) مهلاً لا تطش | جهلاً يبو وجه الوحش

ادعيلك احدار الـكديش حالاً عليك و ينحدر
ليشوف طولك يخترع منك يبو خلق البشع
للمنقله تصلح ودع ودوايـــه تصلح للحبر
انظر الى حجمك ولك قزموز وعيونك بُلَك
ملعون قحچي للملك كلمن يشوفك ينذعر

# محمد عبد الوهاب

يوم اقيم ( المعرض الصناعى الزراعى ) فى بغداد استقدمت ادارة المعرض المطرب المصرى ( محمد عبدالوهاب ) ليحيى حفلات ليلية معدودة على ستائر مرسح المعرض . وقد دعى ( الكرخى ) لحضور الحفلة الاولى التى أحياها المطرب . وعندما لاحظ ان الدعاية التى بثت له أكثر مما يجب وان صوته ومقدرته الفنية لا تتناسب مع التهريج الذى احيط به نظم له هذه القصيدة ونشرها فى حينها بجريدته ( الكرخ ) .

* * *

المثل من مدة اسمعه ( بالمُيدي ) وصرت اتبعه

* * *

من صرت مشتاق ودّي انظر بعيني ( المُيدي )
اليوم شاهدته وعندي المثل صح اعرفت نفعه
كنت اسمع عن ( محمد بن عبد وهاب ) اوحد
رقيق صوته قاري مفرد في بلاد الشرق نبعه
وكنت أود انظر خلقته دائمي . واستمع صوته
منـّه وصلتني دعوته احضر ابليلة الجمعه
الحفله ( بالمعرض ) ورحنه ثمانيه تقريباً احنه
طحنه بالشدّه وحنه من المزاحم ماكو وسعه
الوف ( بالمعرض ) اجتمعوا قبل ست ساعات هرعوا

ما فتهموا . ما ستمموا ... ما عـدا اصوات ربعه
لأن اعوانه عرفتهم ... ناس ( مذهبچيه ) كلهم
هم على الشانو حسبتهم ... يردّدوله عــدد نسمه
حاضرين ايردّدوله ... واذا يغلط صفّگوله
ومن يغنّي يهلهلوله ... اصبحوا سيفه ودرعه
سألت واحد من ربعهم ... گال انا اعرف شغلهم
ستّه ( مذهبچيّه ) منهم ... لو ( المذهبچيّه ) سبعه
گتله ( مذهبچيّه ) دسته ... گلّي ( مذهبچيّه ) ستّه
گتله هم ( مذهبچي ) انت ... گلّي اسكت ماكو وسمه
صديق چان اجنبي مهله ... ما نطاني صرف جهـله
ذاك اذا تضرط النمـله ... ضراطها حالاً يسمعه
سألته گلّي ما سمعته ... لـكن ابعيني لمحتـه
يدردم يلعب ابشفته ... واضع ابأذنه اصبعـه
بالقرينــه آه يليلي ... يغني يمكن آه يليلي
آه يليلي آه يليلي ... عادها تسعين دفعــه

* * *

آه اوف اشلون ربّي ... ما تـگلّي شنهو ذنبي ؟
تيّهت يا ناس دربي ... بعيني ما ركدت الدمعه

يا عراقيين الى م (الكرخي) ما تصفوا الكلامه؟
اذا تاتيكم مدامـــه رافصه . طرتوا بجرعه
واذا ياتيكم مغنّي ولو مو دارس وفنّي
براس واحـدكم الجنّي صار كل منكم يتبعه
واذا ياتيـكم السركس وسينما ناطق وريــس
اللورد بيكم صار مفلس انعس الأطباع طبعـه
يوم رومي ويوم سندي ويوم روسي . ويوم هندي
ويوم اجت (فطومه رشدي) و (ست بديعه يعني بدعه)
وبعدها الأستاذ اجانه (سامي شوّا) ايدك كمانه
بين حانه وبين مانه ضاعت الحانه بسرعه
بالدقايق وبن هرجه اتيت فطومه العرجـه
صرنا للمخلوق فرجه ومأكل ومرتع ومرعه
الزمن لو حكمه بأدينه چان نلعن دين دينـــه
المثل صح اليوم بينـــه نشبه الجاجـه الـﮔرعه
يا عراقي مني يقّن داءك اصبح داء مزمن
ان ﮔلت بعرور ممكن صار باﮔه . غيري قنعه
روح قنّع غيري اجدر لأن بعرور المطشّر
غير ممكن يا غضنفر يصير باﮔه من تجمعه

# يوسف وهبي

للأزمة الاقتصادية التى حلت فى البلاد القدح المعلى بنظم هذه القصيدة • فقد وفدت فرقة رمسيس لصاحبها ( يوسف وهبى ) الى العراق واخذت تجبى المبالغ الطائلة من جيوب ابناء البلاد الخالية • فتأثر ( الكرخى ) ونظم القصيدة الانتقادية والتى تناول بها ابناء البلاد قبل كل شيء :

* * *

راح ( ابو جاسم ) اجانه ( يوسف الوهبي ) ابمكانه

* * *

راح ( ابو جاسم ) وربعه هم ( المذهبجيّه ) تسعه
ريت روحه بلا رجعه بجـاه الله العالي شانه
كنت انا اسمع شهرته عاليه وحسنه خلقته
وكنت انا اعتقد صوتـه يفوقها لصوت القـوانه
بالقـوانه اعتمادي فيه زاد . وفت فؤادي
قاري ( يا جارة الوادي ) تطربلهـا الخنفسانه

* * *

يا عراقيّن هاكم خبر فيـه الله ابتلاكم
( يوسف الوهبي ) اجاكم اهرعوا اندلّوا مكانه
( لفرقةالرمسيس ) احزبوا ( بوكر ورامي ) العبوا

( ويسكي وبيره ) اشربوا — واسكنوا ( بالمايخانه )
يوم اجت (رحلو) اللطيفه — واعقبتها ست (عفيفه)
ويوم اجت(ماري)النحيفه — شايفه ( نوح ) ابزمانه
ويوم اجانه ( سامي شوّه ) — بيده يستعمل القوّه
شفته فوگ . وشفته جوّه — من يدگ ( سيني كمانه )
ويوم اجته ست (امينه — الحلبيّه ) و ( ست سكينه )
هلكنه ما ظل حيل بيدنه — الفگر كاس المر سگانه
وجوق(سركس) من افانه — الهم والغــم اعترانــه
بين حانه . وبين مانه — يا عرب ضاعت الحانه
ضاعت الحــانه وصفينه — ناس غربـه بالمدينه
الراقصه تنصب علينه — والمخنّث والزنانــه
والله شدّه شلون محنــه — لعبت انفسنا ودخنه
تلفنه وهلكنه وصرنه — طفال ونلوص ابـ . . .
فرقة (الرمسيس) جايه — هبّوا هيّــا الروايه
اذا ثروتــكم اهوايه — لموا ( للطيّار ) اعانه
لموا ( للطيّار ) يامن — بيكم الجاهل وارعن
لابو الشفقه زين نذعن — حذاه نبوسه من دبانه
والابن عنك الشمي — عليه دبية أفعى تدبي

ونقبل (اليوسف الوهبي) يموت اخيك في مكانه

* * *

اذا ( ام كلثوم ) حمت أمي عن الزاد ضربت
واذا ( فطومه ) انشلت بنت (رشدي) اشتدعزانه
ومن (سعد زغلول ) مات قلبنه كل الكائنات
( بالجبايش ) جاينات صارت و ( راوه وعانه )
ويوم مات ( المنفلوطي ) كثر همي وقل قنوطي
موتي يا روحي وشوطي لأن مملوءه رعانه
وعندنا (ريس الوزاره ) افزع (اوربه) انتحاره
بطل (سعدوني) اعتباره راقي سيد عالي شانه
(بجرايدهم) خبر ذكروا مختصر ازيد مكتبوا
ماهتموا . ما اعتبروا اعتباره بربع آنه
واحنه يوم (العاصمتنه ) شرفتها راقصتنه
ويوم (أبو جاسم) اجتنه (جوقنه) هدت قوانه
بعد ما كنتم أكارم هدف صرتم للشتايم
اتركوا صيروا أوادم يبزي نتحمل اهانه

# أم كلثوم

**وهذه القصيدة كسابقتها توضح للقراء والرأى العام ان بلادا كبلاد العراق تعانى ما تعانى من مضض الأزمة ومصائب الفقر والفاقة لا يجوز أن يحتل كراسى اللهو فيهـا من يجز الاموال جزا وينتزع النقود انتزاعا . و( ام كلثوم ) قد استوفت عوض العشر ليـالى التى احيتهـا فى العاصمة عـام ١٩٣٢ (٢٠٠٠) دينار ! فاقرأ وتعجب .!.**

* * *

| | |
|---|---|
| هله ( بأم كلثوم ) ابشري | كلما تردين يجري |

* * *

| | |
|---|---|
| يا هله بست الغواني | الكامله وحلوة معاني |
| يعجز ابمدحج الساني | وكذلك اهل قطري |
| كل رجال من أهل شعبي | لدعوتج لازم ياتي |
| عالهم عاد انتي اجي | وعظمهم ارجوج اكسري |
| للجبـــــايه استمدّي | وبعد ما تثرين ردّي |
| كبل منّج ( بنت رشدي | فاطمه ) وكم رجل (مصري) |
| منهـــم ( محمد ) السوّه | انقلاب . الفوگ جوّه |
| وقبل منّه ( سامي شوّه ) | الكمنجاتي . رجل عصري |
| واعقبه ( يوسف الوهبي ) | على روس الناس يشبي |

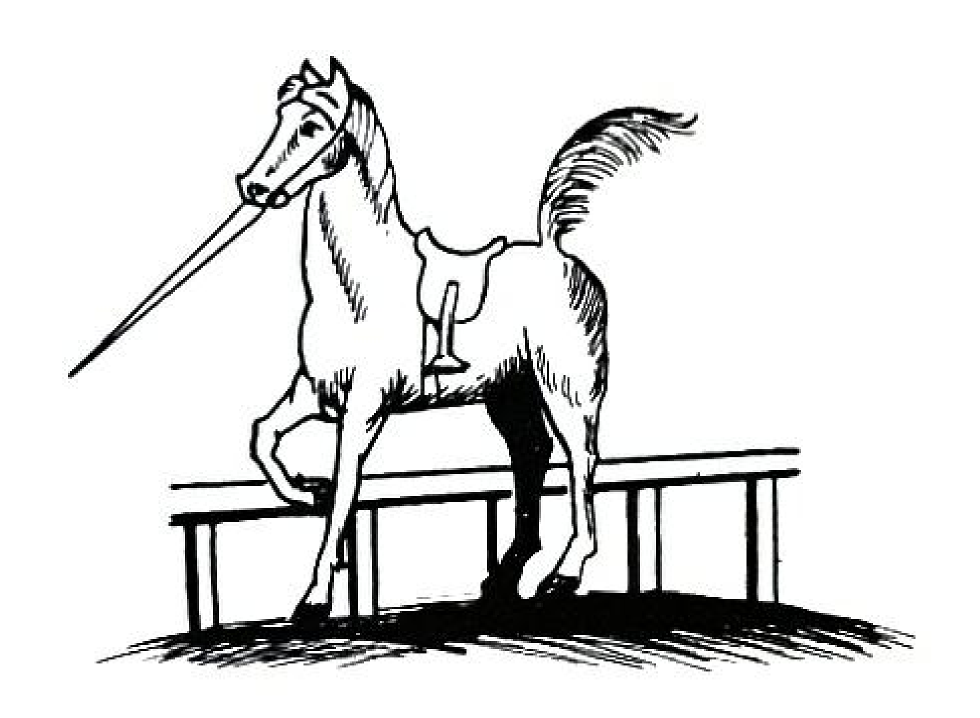
وجيتي انتي . عاد الهي بهمقانا . گولي وامري
ائمري وگولي يبنت يا مليحتنـــا ( يست )
وعجلي ( بمـــالي فتنت بلحظك الفتاك ) إقري
گباج محمد سهادي سببه . وفتت فؤادي
غنه ( يا جارة الوادي ) مطربت قطماً بعمري
آخر انتي ما سمعتي من ( محمد ) وانعظتي
انفضح لـكن اشتهرتي انتي روحي عاد اشكري
اشكري واخذي ( دراهم ) من ( عراقيين ) اكارم
گبل منج ( ابو جاسم ) رجع من هالوطن مثري
من اجانه على الموده ( محمد ) وتسمه اجنوده
شبر زلفه على اخدوده اذا اكذب روحي اشبري
طلع يشتم ( كوكين ) ولذا صوتـــه نخين
ما إله بصوتج قرين بالقوانه حسب فكري
من ( ابو جاسم ) يعمدن للاغاني . صوتج احسن
هلكنا لاجل الطرب والفن وحل يا جاويد كفري
من ( مصر ) جانه الجبنتي ( محمد ) و ( طيره ) اجتي
وجيتي . بالطين انتي زدتي بله . يا ( ست ) اتبغتري
ارجو منج تعذريني يا مصونه وتتركيني

لا تلوميني . دعيني — انا شبت وشاب (شعري)
فلو (شعري) شاب انتوا — للمواطن ما دخلتوا
من (مصر) جان امتنعتوا — اي وحق (سترج) وستري

* * *

يا ( عراقيين ) اسرعوا — وبدراهمكم اجمعوا
صوت (ام كلثوم) اسمعوا — وبشّروا كلمن ميدري
ارهنوا حالاً ملكم — بيعوا بالنقدي لحفكم
هذي (ام كلثوم) اجتكم — جيب هذا الشعب تفري
تحبكم ( الست ) وتحيكم — من بعيد وتعتنيكم
ما تجوز . الآ عبيكم — منكم . (المصريه) تشري
يا ( عراقيين ) انا من — هذه الساعه مداهن
لأن انظر بالمواطن — عبث ـ هالملعون ـ دهري
اصيح حتى بح صوتي — بالدقايق طول سنتي
ما احد يسمع لنوتي — وقل ـ يا للاسف ـ صبري
الى اسفل درك سرنه — ومسخره للناس صرنه
فلوسنه راحت . عمرنه — انهجم . يهجم ربي عمري
فاذا وصلت ( مدام — راقصه ) . و (صيدالحمام)
و(ريسز) و (سركس) اصخام — اتصخمت من جمب جدري

# حصان ابن زهره الطويله



يوجد فى البصرة أحد غواة السباق ويسمى ( صالح بن زهرة الطويلة ) وله حصان طالما يتطاول به على الأقران من المتسابقين • ولاحظ ( الكرخى ) غروره هـذا فنظم له هـذه القصيدة التى جاءت بحق من غرر قصـائده التهكمية المصاغة بقالب الثناء والاطراء •

• • •

حلو من يرفع شليله (حصان ابن زهره الطويله)

• • •

حلو من يرفع شايــل ويركض اثمانين ميل

اصيــل هوّ والاصيل ( صالح ) واُمّه الاصيله

(حصانك) اعلم بين (زهره) — صار للحصانه بهره
الخائن اعتناه شعره — بجاءه من تحت ذيله
ريت عمره يكون اثله — صار (للحصانه) مثله
ماكو منه ماكو مثله — (حصان) مايركض قبيله
فكم دفعه استحصل (الكب) — من جميع الخيل اصلب
ابوه (صكلاوي) معرّب — وامّه مكصوصه (اكحيله)
غلب (عفته) وغاب (سلمه) — وغلب (بدريه ودله)
اسأل المولى يسلمه — هالفلو ويكوّي حيله
وين (بدريّه وسلوه) — وين (نمشه) وين (منوه)؟
(خالده وطلحه وزهوه) — مع (مسيعيده وليله)؟
وين (رشدي ودار بيّه — واغا خان وصفديّه
وغفله ورعيده وبذيّه — وذيبه وزوينه وكميله)
وين (محنه وناهريّه) — وين (شمسه وطارميّه)
وين (سنجار ومزيّه) — وين (رستونه وقبيله)
وين (ربدان) المصخم — وين (نصّار) اللطّم
وين (زمرود) المكرّم — وين صارتلي (عسيله)
ورجال ايضه شريك (صالح) — شركه في كل المصالح
ما يعملون الّا صالح — ماكو كل منهم مثيله

ذوله اسم اجبير المهم ( بالعراق ) وعم فضاهم

عايزه ما بدت منهم على العالم هالقبيله

حيث همّه يسده بلحمه على الناس اصبحوا رحمه

ما هو مثلي خشم جزمه النقد صايرلي وسيله

لا بإيدي خلاله ثمره لا ولا بلساني ثمره

تعلّمت صنعه وشمره صخفي من اتمس وسيله

واضبت كار الصحافه ومنها شاهدت الكسافه

تالي عمري يا حسافه ضيّمت راس الشليله

العمده هالمسكين جيبي انضرب اوني ياحبيبي

من حلب لنّك ابشيبي هلهليله . هلهليله

هلهليله يا يطربه ( الكرخي ) طايح بالمسبّه

صار للانذال لعبه وشايل الـ . . . بشليله

# العريضة الضائعة

في عهد اشتغال ( الكرخي ) بالزراعة وذلك في ايام الاحتلال العسكري البريطاني للعراق ـ قدم عريضة لمتصرفية بغداد تتعلق بشؤون مزارعه . ومن غريب الصدف ان موظفي الدائرة الذين كان أكثرهم من الهنود والارمن وغيرهم أضاعوها فنظم هذه القصيدة المحتوية على تهكم لاذع وانتقاد فكه .

* * *

ما خطر يوم اعلى بالي يضيع مني ( عرضحالي )

* * *

يضيع منّي واظل حاير يطردوني بالدواير
تدري بيّـه شلون صاير حال ( برخو ) صار حالي
حالي حال ( حسين بندر ) دايخ واثـول وافتر
والمترجـم هالمشكّر نجز شغلي وانتخالي
يشوفني وحالاً اسرلي سيزر وقهوه شكرلي
ويابلي قـدّم اسكملي يجب يجاس باحتفالي
ما دريت اشصار بيّه اشلون شاهدت الاذيّه
الاودچي ينتر عليّ ويل حالي ما جرالي
آني اخطل ُبل بومه ريبه عندي من (الحكومه)
شموزني لو عندي جومه حايج امگابل اعيالي

عيالي وزعاطيطي يمّي — دردي بطاني ولبسي همّي

مو مثـل هاليوم دتّي — براحة ايدي وخم فالي

من الصبح للعصر ابقـه — مثل واحد عنده يسرقه

آه لو لابسلي شفقه — چان اشرف من (اعگالي)

( بالمگال ) ابرتي عايل — آني جزّة صوف شايل

هـذا يصلح للزمايل — رشمه واشباك الحوالي

تعبت من كثر (البراوه) — اتزقنبتلي اعروگ طاوه

وابيض وبيض وحلاوه — على افادي صار جالي

ادعم (اعگالي) امكنكر — علم ما عندي واغبر

مسلم وعـ... مطهر — مزّه صاير للأهالي

بعتـه اتعذب بربي — لا بجيبي ولا بعبّي

والبگه براسك يقطي — ما شفت شخص انتخالي

لبسوا الناس (الفيـاني) — وبيوم اعگال (اگحطاني)

و ( المهامه ) الّا آني — (عگالي) عالي شبه جالي

ادعم (اعگالي) ازبيري — حزامي خرگه عگب سيري

توهدنت هدّيت طيري — وكل وكت لازم انوالي

تدري بيّه شلون صاير — لو انقال ابنص طهاير[1]

الف واخ... بگيت حاير — لوله اخ... والف تالي

(١) ويقصد بذلك المقال .

# إلى شوكت علي

**يتذكر القراء ولا شك الضجة التى حدثت فى صحافة العراق وصحافة العالم على أثر زواج الزعيم الهندى ( شوكت على ) بفتاة انكليزية • وقـد تناولت كافة الصحف ( شوكت على ) بالنقد والاقذاع • وانبرى ( الـكرخى ) للميدان فنظم القصيدة التالية التى نفث بها كل ما يكنه قلبه من الم ورفعها الى ذلك الزعيم •**

* * *

منهو الزعيم وحقّلي (لورنس) لو (شوكت علي)؟

* * *

إن كلت (لورنس) افتكر كذّاب انا اطلع أشر
(شوكت علي) معفرت عتر گرنه منبل حربلي
من حيث هالهندي شهم عالي جناب ويفتهم
ايضاً ذكي وعنده علم ناسك . ابي . زاهد . ولي
العمده اخذ احسن مره مستوره من (انگلتره)
حرّه وعفيفه وطاهره وصار بسناها يصطلي
متبّري من كل مصلحه ما يگمد الّا للضحه
مو حكّي لو ردت امدحه فوك النواني يمتلي
يجد ابو كلاش ويمتني ويأكل ابو الجزمه هني

والهند من آل وبني — نمي وتجد للشفقلي
كذبوا وهيّ المشكله — (لشوكت علي) من شافنه
ورد البنفسج شفّته — حنطاوي اسمر عـلي
ريم الفيافي ركبته — والبدر شع من كمّته
نرجس اعيونه وشفّته — قيطان احمر كلكلي
شاب اغيد وبعده طفل — يتمايل وطوله عدل
بحواجبه يضرب نبل — بحسنه الاوانس تبتلي
يكولون رب الحركه — (لورنس) ذبّه بتهلكه
وّياه اجره الفذلكه — وكاده مثل كود الطلي
يتهموه بعض السذجه — مذ نشأ اعوج منهجه
و( بالتيمسيّه ) زوّجـه — ( اورنس ) رب ايـخيلي

• • •

يا ( غاندي ) المفخره — ربها . ازعجت انكلتره
انت رجعت حالاً وره — و(شوكت علي) صار اوّلي

# إلى لبنان

سافر ( الكرخي ) الى سوريا ولبنان بقصد الاصطياف واتفق على السفر مع شركة « دبش وعكاش » وكانت السيارة التى أقلته ذات (١٦) كرسى . فأعطاه وكيل الشركة عهدا باجلاسه في الكراسى الامامية ولكن عند السفر اضطر للركوب فى المؤخرة وعلى الكراسى الخلفية لان الركاب قد احتلوا الكراسى الامامية ولما كان المرحاض فى مؤخرة السيارة لذا فقد تاثر كثيرا ونظم هذه القصيدة الانتقادية يصف بها وضعه هناك :

* * *

سافر (الكرخي) الصحافي وانتفش ... (لسوريه بشركة العكّاش ودبش)

* * *

سافر ابسيّاره ضخمه (سكس ويل)[1] ... من شكلها فلا يوجد مستحيل

ذات ستّة عشر كرسي . قط مثيل ... مالها ، من حسنها عقلي اندهش

الساعه ستّه من الصباح انحرّكت ... وعلى كرسي يابلي عال اجلست

كل زوجين بها الداعي شفت ... اثنين . حيث الرجل بالمرأه انشبش

(فرينساوي وانكليزي وجرمني) ... جامعه (وسوري وورومي وارمني)

بينهم يوجد بعد جم وطني ... من (المراقيين) اجهلهم (همش)[2]

وجان عن يمناي (آثوري) مرار ... ضكت منه وشبّت باحشائي نار

---

(١) ( سكس ويل ) أي ستة دواليب (٢) ( همش ) لفظة فارسية ومعناها جميعاً

يروح فدوه للـكديش وللحمار ونذر راح الضلف حيوان الوحش
سيّء الخلق ولئيم ومحتقر من ابو مرّه الزغل ادهى وامر
خدوده مكروده مثل عگد الصخر بشع اقچم افنص ابوجهه تبرّش

* * *

والذي اخلف معي القول ومعاد وعدم سوّاني وفت منّي الفؤاد
وكيلهم بالعاصمه السوري (فؤاد) جرح عاطفتي ومعلاگي خدش
قول اعطاني العصر تركب تره بالامام . الصبح ركّبني وره
مجاور المرحاض واشتم بالخ... ومن وحيف اضراطهم عقلي انخرش
من بلد (بغداد) الى (الشام) ارتباط بالـكنيفه مرتبط احسب ضراط
صار في جسمي من الجيفه انحطاط ومتت . عايزلي يهل ودّي نعش
لأن بعض الاغبياء اكلوا (تمر زهدي. والبيره) اتزقنبوا او (الخمر)
ضراطهم مزعج وجرّعني المر واذني من ضرطاتهم مسماطرّش
اطرّشت من اضراطهم منّي الاذان صوتها شبه المدافع ترمي دان
بلا فاصل اعلنوا (بامبرمان) جرابهم (للشام) ما فرّغ وفش
انا (الكرخي) الراس اصبح بالذنب يكرّم الله . وطامس بقعر الادب
واذا بالمرحاض غربي الريح هب على وجهي بولهم رشوه رش
عند (عكّاش ودبش) هـذا الولد (فؤاد) يعني يصير عمده ومعتمد ؟
(فاذا يا كرخي ما عندك سند روح عاد اقبض افلوسك من دبش)

# بلدية الزبير

**انتقد ( الكرخي ) في هذه القصيدة تقاعس بلدية ( الزبير ) عن واجباتها المفروضة عليها . ودلل على اهمالها في نقاط هامة وردت في صلب القصيدة :**

* * *

(للزبير) تسوّي نيّـه وشوف حال البلديّه

* * *

تسوّي نيّـه , بالعجاله لكي تنظر الى الحاله
تشوف اكوام الزباله فوگ روس الأفنديّه
فاذا كل خطوه سنّه تمشي . لكاليك انفتّه
چلاب وبزازين ميته وارول وجرذي وحيّه
واذا تدخل (للزبير) جيفته تطرح الطير
بهالبلد وتريد خير ؟ لا وحق رب البريّه
قابلوني ناس يبكوا من القذاره الكل يشكوا
انا استرحم وارجو من حكومتنه العليّه
يشتكي السيّد وحجّي منها . والابيض وزنجي
اذا صار الريح شرجي يقتل اهل الناصريّه
لأن مشؤومه كسيفه ودائمي اتهب منها جيفه

تروح فدوه للكنيفه — اليزحـوها الجشمجيّه
يا ( سليمان ) المكرّم — ابن ( گرطاس ) المفخم
انت اشهد احشم اشيم — اسد من اسره زكيّه
انت اهلاً للكيـاسه — وتستحق اعلا رياسه
فهـل ترضه بالتعاسه — الناحيـه تبقه ردّيه ؟
( للجبايش ) كشّفتهـا — و ( الشفاثه ) نقّـدتها
والى ( جصّان ) اشتمتها — بالقصيده العاميّـه
هالنواحي النقّدتهن — واشتمتهن والعنتهن
(ازبيرك)اذءو راحت المحن — ايّهـا الريس فـدّيه
لأن بزبيرك نجاسه — تشبه اوزاع السياسه
قذره مملوءه تعاسه — منها تظهر كل اذيّه
كم وكم بالناس نكثت — بالدول عزّت وذلّت
زاغت وراغت وكذبت — بيهـا شمره ثعلبيّـه

# يعقوبه

**القصيدة التالية . قصيدة انتقادية اصلاحية تناول فيها ( الكرخي ) وضعية ( بعقوبة ) فجاءت كما سيلاحظها القراء آية في النقد والوصف البديع الطريف .**

* * *

ادعو بالالـــه اليغفر التوبه ... فدوه الديلتاوه تروح بعگوبه

* * *

فدوه تروح بعگوبه الدلتاوه ... ونذر تندار عن حجاج اهل جاوه

وعن ( جبّه وحديثه وعن اهل راوه ... وعن بلدة عنّه ) البالناس محبوبه

( هويدر بهرز وشفته وخرنابات ... وحد مجبيرٌ وحدمزيد وزاغنيات )

الى ( هبهب ومنصوريّه وعليبات ... وجبزاني ) فدء راحت الف نوبه

فدوه تروح ( للمشّار والبصره ... والى الكوت وللعماره والى الشطره )

وادعو النار بيچ تشب يا غبره ... وعلى اهل النفاق يكون مگلوبه

يلزم الى بعگوبه نعل معووج ... عن العين بيها نملّـگ وبابوج

ولاش وخنس والخشي بدرج ممزوج ... وفردة كاله مشرومه ومنگوبه

الشغانه فدوه يا مال الهجم رحتي ... وخفيتي يغبره وعبتي ودرستي

في القطر العراقي انتي من صرتي ... من دون المدائن چلبه مجلوبه

بالصورّ المبـــدر ادعو وانجومه ... بعگوبه تسكن في الحال مهجومه

على اليسرق البيض المسك البومه — من الخانات وبعبيها بعبوبه

دني ومثري ورذيل وسيء الأجوال — يسرق استكانات المقاهي جلال

مثله لا تظن هذا الرجل حيّال — صاير للوطن هالنذل مقروبه

في مدة زماني كم شفت نكبه — حتى صرت ما بين الملا عجبه

لعب بينه الدهر يا للاسف لعبه — مثل ما تلعب الصبيان بالطوبه

في بعگوبه صرت اشبه الى خوجه — مردخ مالخنجي وساكن العوجه

فرق ماكو عن الساكن الفلوجه — ذاك الصار للاطفال العوبه

الكرخي راحلي البعگوبه يتفوّد — تالي طوش نگطلي بالمعوّد

بيادة عجم يضرب قدم حافي رد — يشبه هايشه بهدلان مضروبه

من بعگوبه راجعلي الصبي مهتوك — حايج راح الى لندن (بشوت) ابحوك

الجومه مطمطمه ومكسّر المنكوك — بيش ينبب وضاعت النبّوبه

يا قاصدها خذ منّي نصح ورجوع — ارجع لا تموت من العطش والجوع

في جدرانها الزاد وشرب ممنوع — على قطعه كبيره بثاني مكتوبه

ابعگوبه الكرخي صكّك اسنونه — وسلّمها الربّه وغمّض اعيونه

وغده ميفرزن الكتّابه من صونه — ولا يفرز التمره عن الخرنوبه

يحگلي الطم واصفگ الراح ابراح — احزن على نفسي واترك الافراح

حيث اهل الحسد گالوا الكرخي راح — يتنزه رجع امعاه معيوبه

# بدره

الكثير من مدن العراق لا تزال متقهقرة من الوجهة العمرانية والصحية وها هو ( الكرخي ) في قصيدته التالية يعالج وضع مدينة ( بدرة ) فيشخص علاتها ويرشد اصحاب الحل والعقد فيها الى وجوب اصلاحها وقد نشرها في حينها بجريدته ( الكرخ ) ٠

* * *

بالك واياك ان تمر بدره وتنگلط بالعمر

* * *

لا تدخل البدره ابد وتشاهد الموت وشدد
ائمته ذو الهمه الاسد ( براهيم ابن صالح شكر )
كان انتقد بدره ولا مثله وصفها بالملا
ويعاتب الرئيس على اهماله . واهماله الكثر
من الجيفه يصفر الوجه مني . ومنت ما انتبه
هدمان تلفان وشبه ارنب ولا بدلي ابجحر
بزازينها وچلابها ابوا . . . خر . . .
اوساخها ازبالها للدب تقتله من يمر
يا للاسف كل الاسف رئيسها سواها تلف
اليدخل البدره من الجيف موت وقهر كثره يجر

يا رئيس البلده . حذر تندعي . وفاهم مبتكر

ارجوك قط لا تعتذر مني فلا الكم عـذر

انتم على اتلافهـا صممتـم واعدامهـا

يهودهـا واسلامها ما تنفع انت بل تضر

كل رجل منك يشتكي ممسك بخيل وخركي

والحال انت البرمكي والدهن من عكسك يخر

ضوضاء بيهـا ودغدغه ولغوه وريسها طغـه

المشهور ذو الهمه البغه قرته اهاليهـا الكفر

يا بدره ادعو يامنج رب الملا ما اقبحج

آليت ما ادخل الج يا منجسه طول العمر

اليوصل الى بدره قبل ساعه محقق ينقتل

اوساخ والجيفه وزبل بصحة الجاموسه تضر

عالرئيس اسمع ساخطه كل اهل بدره . ورابطه

صاروا . وعملوا مضبطه حالاً الى اولي الامر

اليدخل البـدره ينهزم مشؤومه هل مال العجم

بمكودها تمشي وتشم ريحه مثل باب الكبر

بدره اذا شاهدتها بالطرق ميته جلابهـا

من حضرته اهالها مهموك في شرب الخمر

من قبل هذا يعتني ... يها . ولباسه الوطني
زبون وعباه واليمني ... كراكيش هميانه خضر
اشچخلي سداره بهامته ... والپنطـــلون وسترته
والورده شدها برگبتـه ... و (چفوف) بچفوفه حمر
حالاً ترك كل مصلحه ... ما يسكمد الّا للضحه
لحظـــه فلا اسمع صحه ... كسلان من كثر السكر

# شفائه

المثل المعروف والمتداول على الالسن قول النــاس ( من شفاثة تريد عافية ) وعلى هــذا الاساس قد نظم ( الكرخي ) قصيدته هذه يصف فيهــا بلدة ( شفاثة ) وذلك بعدما زارها لامور خاصة ولاحظ وضعها .

* * *

| | |
|---|---|
| من ( شفاثه ) يا بليد | عافيه فكرك اتريد؟ |

* * *

| | |
|---|---|
| نعم من قريــة شفاثه | خذ لئـامه وخذ خباثه |
| السل والحمّه وراثــه | من قديمي مو جديد |
| لعــنة الله عليهــا | وعلى والد والديهـا |
| لأن مشؤومه وبيهـا | مرض للغـايه شديد |
| بيهــا انواع العلل | تيفو والسال وشلل |
| للمريض اعـلم امــل | ماكو بيهـا ولا يفيد |
| من اهاليها السنون | طايحــه وصفق البطون |
| من الرمد طمش العيون | موتــه كلهم تبديد |
| بالأزقــه جالسين | وعلى الحـايط منتجين |
| مقملين مقافسين | جمهم كثره عــديد |

تروح الى ( جصّان ) فدوه　　والى ( بدره) والى( بسوه [(١)])
واذا تفسي الف فسوه　　ربحـه ما تشتم اكيد
لأن هالقريه كسيفه　　اصبحت مزبله وجيفه
مثـل واحد بالـكنيفه　　يريق مائيه قميـد
لأن قابل بالطهاره　　تجلس وتشتم قذاره
فشفائـه الحق عبـاره　　تطرح الثور الشديد
اهاليهـــا جايفين　　من المرض ومزرخين
ما عدا واحـد سمين　　بينهم يطلع وحيـد
شاربه مفرفش چبير　　والحجم حجم البعير
سوطري مخنّث فطير　　وسرسري كافر عنيـد
يكفر بربّه ودينه　　لو شرب بيره قنينه
نذر عن ( تراكك ) رجينه　　يروح ابن مشوي الايد
مذربن وبالك تـكربه　　ولسعته لسعة عكربه
شيل قندرتك واضربه　　بشرط اكچتها حديد
في شفائه اسألت عنّه　　منين هذا ؟ نور چنـه
جاوبوني اهله سنّه　　وهوّ مستشيع جديد
وسألتهم هـذا وين　　ولايتـه واصله منين

---

(١) قرية في لواء السليمانية على الحدود الايرانية .

جاوبوني من ( الحسين ) منهزم جانه طريد
سألت واحد منه واثق انا كثره . ورجل صادق
كلّي هــذا كان سابق كاولي ويسكن البيد
سألت ايضاً رجل جاري كلّي هذا ( كنكواري )
وعمه يمكن ( سبزواري ) (خدش والسك يك خريد)[1]

---

(١) جملة فارسية ومعناها ( هو والكلب سواء )

# نتيجة الغدر

( للكرخي ) صديق قدم له في يوم ما منتهى المجاملة وأبعد حدود اللطف والتكريم فأضافه وادب له مأدبة ومن بعد ذلك غدر به غدرا لا يبيحه عرف ولا يسلم به ذوق فنظم له القصيدة التالية :

* * *

لتلوم يا صاح الكفر | لوم اللئيم الكفره

* * *

وازاه هالكلب وضجر | عالكفر هوّه الأجبره
شدعي على فعل الدهر | للنذل شدّه وآزره
للپشت والزشت وبعر | والدني وخائن ناصره
ذاك الابن مشوي الظهر | الملح والزاد انكره
حجار الادبخانه حجر | من حجر انجس بالـ...
فطير آني يشبه للشجر | گابي يهل ودّي تره
ما وافق ( الكرخي ) شهر | يمشي جنابه واطفره
طفره مشومه للنهر | هالمرّكي وظهره اكسره
اغتر وعلى جرابه عبر | بيه ابن كلبه ما دره
حسباله يخل ومعتبر | امّه نجيبه وطاهره

(عزوبيّه) سوّاله وزهر بالزاد دسله وازهره
من الآن انا وصاعد بشر لا تنتقد امدح تره
قلام وحبر عندي ونظر اجـلاف اسبهم بالسره
عاد انت خذ منّي حذر اهجيك لو بالغرغره
ثبّت الى اين المفر؟ اتبعك لو للمكبره
لابد ميرميك الدهر بالصار اعلمك والجره
عنّك فلا كف مختصر لا وحگك (عمّه ولم تره)
الّا اذا جمع البقر يطرد اسود الكاسره
والليلو يكسد والدرر والفحمه فاقت جوهره
لو تسمع افترسوا صگر بومه حقيره وگنبره
وشيشه اذا كسرت حجر وعضي الوتد بالمرمره
(بالكاوليه والنورّ) وبومسات (القاهره)
ونشّالة (النمسه ومجر) وبراقصات (انگلتره)
ولا (بالقطيف ولا قطر وبروسيه وبأنقره)
ما من مثيلك مختصر نشأه خسيسه فاجره

• • •

كلب وعقور وكم عكر من رجل بالناس ومره
ناشيء من الموسج شجر والكُبَر انكس شجره

ما ينجرع فوك الشكر ... توثيّـه خشنه مـمكّره

من تنصحه اتراك ، يصر ... بول الجمـل يرجع وره

عالمجتمع عيـن الضرر ... هالخائن الامّه تره ؟

بـكل الملا اؤمه انتشر ... هالسرسري ابليس انشره

يطرب ويستانس وطر ... ياخذ اذا نـكبه جره

نـكبات كم سوّه وغدر ... للظـلم اصبح مسطره

فاسد اذا طـاح ابّحر ... نجسه وصفوه عكّره

بايده اذا واحد ظفر ... احسب احسابك دمّره

گلبه مثـل صم الصخر ... قاسي وشبه المرمره

چم وطني وحر اندمر ... منّه وجـهـم بيته ادمره

من الثعلب ادهى وامر ... يطلع الابن القندره

لو غير هالبُـثت انتحر ... باليمني الحز منحره

من حيث للظلم انتصر ... ويساعد اهل المنـكره

بالبطل والزور اشتهر ... اعمـاله كلهـا عفتره

للظلم والرشوه انتصر ... وللعدل هالطـاغي اهجره

ماجوز منّـه الهالبمر ... اقسم ابرب الصوّره

## ٢٦٤

# علي قاو

واذا ما انخرط ( الكرخي ) في ميدان الهزل الانتقادي فقد يأتي بالبينات المبتكرة والآيات المبهجة المسرة وها هو في قصيدته التالية قد تناول ( علي قاو ) الذي يدعي انه من رجال السيف والقلم ومن اعلام الصنعتين الشعر والنثر • فصار يتحدث عنه للرأي العام بنقد عذب وتفكهة لذيذة :

• • •

على اهل الشعر داو     صاح حضرة ( علي قاو )

• • •

( للزهاوي ) الف قاط     فاق حضرة ( علي ضراط )

كذب من گال انحطاط     ابشعره صار اصبح خكاو

يفهم وشاعر كبير     وطني حر الضمير

ابر كبته داء الحمـير     صـار يا وسفه جذاو

(تيك) چان اصبح (فنش)     يزاگط وينهش نهش

واعتراه داء الـكيدش     تخشمه يا وسفه سقاو

شاطر وعنده متـانه     واعند من الخنفسانه

ويلعب ايضاً زورخانه     دائمي ياخذ شناو

شعره راثق الى (الاخطل)     فاقه محشوم ومبجل

يتهموه ارعن مخبل     يضرب الصاحب ابكاو

ما يراوغ ما يكاوي فلسفه ـ الملطوم ـ حاوي
فاق كل شعر ( الزهاوي ) الأصله من ( قرية زهاو )
في زمان الترك مخزم چان كل طاغي ومجرم
وچان بالمطبخ ايلملم فضله يترقنب ( ايلاو )
بالبلد شاعت اعلومه مثري . لكن اسف بومه
يخدم اجلاب الحكومه يريد يلبسله اكلاو
ما يحبني وآني عندي روحي. لكن فكره ضدّي
صارلي ( پنجابي هندي ) طردني كلّي ( بيچه جاو[1] )
كذب من گال اعوج اثول عدل يشبه الى المنجل
من بلد (زاخو) ـ استحصل شهره طيبه ـ الى ( الفاو )
ارقه من شعر ( الرصافي ) شعره عال السانه دافي
يتهمـــوه احمق خرافي ( دال.لام ـ ايضاً ـ او.واو[2] )
من الصبح ياكل الموز والظهر فستق ولوز
والمشه يخبط الجوز وتين وارد من ارجاو
بطل، يستاهل مديح بسرّه قطعـــاً ما يبيح
(علي بيگ) اسمهالصحيح ولقّبـــوه ( ابعلي قاو )

(١) بيچه جاو لفظة هندية ومعناها ابتعد عني

(٢) مجموع حروف الشطر الأخير تشكل لفظة ( دلو )

# السائق دويج

اتفق أن كان ( الكرخى ) عائدا من الناصرية الى قلعة سكر وامتطى احدى السيارات وكان سائقها يسمى ( دويج ) وحدثت بعض العراقيل فى الطريق مثل نفاد البانزين وغير ذلك وكذلك دفع الجشع ذلك السائق الى شحن سيارته بالركاب . لذلك تضايق ( الكرخى ) منتهى التضايق ونظم هذه القصيدة الفكاهية اللذيذة . ننشرها للتفكهة والتسلية ليس الا .

* * *

دويج اسمك يا حقير بنسبتك يطلع صغير

* * *

لأن لين بالمريچ وعدل قط مابيك پيچ[1]

ليش ما سموك ديچ وحارس ( القولب ) تصير

تصير حارس للدجاج دوم يا حلو المزاج

وتترك ( الفورد وگراج ) والـگطاك الحنطه وشعير

وحمص بجوهر نحط الك والتمن لـگط

والف ( بنتايه[2] ) گمط بيوم تگمط يا فقير

ديچ يدويچ الك لائق اوفق ولتصير سائق

بالمغـارب والمشارق مالكم قطعاً نظير

---

(١) البيچ لفظة فارسية ومعناها الاعوج . (٢) بنتايه فرخة الدجاج .

ليش يدويج الحزين      يا ابو مرّة اللامين
ما تدير البانزين      كافي بالفورد وتسير؟
على الكرخي تسوّي حيله      وقدم يضرب بطل حيله
بانزينك (للطحيله[١])      خلص حالاً يا فطير
گوم احلفلي بدينك      كان كافي بانزينك
الكرخي مدريته يهينك      بالجرايـد لو تطير
يا دويجي ارد اخبرك      شوف لك راي اليدبرك
انصحك ثم انذرك      الك من احسن نذير
بانزين اترس كفايه      وناس لا تحمل هوايه
لا اوكلك من خ . . .      تروح الى بئس المصير
من لواء الناصريّة      ركبنا خمسه دون اذيّة
واذاً واحد بليّه      بالطريق الكم يشير
ركب صرنه عدد ستّة      الى الشطره وكلبي فتّه
واذاً كلمن تفگته      ثنين منكر ونكير
ثنينهم ركبوا عونطه      لأن اهل التفگ شرطه
خاف لا ياكلها بسطه      من اديهم بالأخير
ثم غادرنا الشطره      ثمانيه بشدّه وحصره

---

(١) الطحيله ارض قرب قلعة سكر

مجملاً بدويج عشره — مع السائق هالطربر
الطربر اعنيه الطويـل — الأرمني السائق دخيل
غريب في شعبي نزبل — سيء الخلـق وشرير
دويج اعرفك گبل حاجه — ما اكو اـكسر الزجاجه
حاشا ديبج انت دجاجه — مجاري وتسوگ الحمير
اعرفـك انت مجاري — گبل اـكديشك تباري
اليوم للموسوي تجاري — خوجـه يعقوب واجير
للنهر بالسرعه گيج[1] — يا مرعبـل يا دويج
رحت فدوه عن دميج[2] — الخـادم العبـد الأمير
فكم سائق قبلك انت — مع الكرخي اجره نكته
تلفته وحبسته وهنتـه — ترذّل واصبح حسير
فكم قبلك ناس كثره — صـار المخلوق عبره
صرطري لزّمتـه قدره — وصار يبچي ويستجير
منهم الأحمق ( لطيف ) — والغبي السوري ( نظيف )
و (عبد الى الساده) الكسيف — و ( جمه ) طار من الصفير

---

(١) گيج لفظة تركية ومعناها اعبر . (٢) دميج اسم احد الخدم



# مُتَفَرِّقات



# دمعة الاخلاص

## يذرفها ( الكرخي ) على الفقيد العظيم

**عندما وصل الى العاصمة نبأ وفاة صاحب الجلالة عاهل الامة الملك فيصل المعظم . اهتزت البلاد من أقصاها الى أدناها وقام الكرخي في يومه بواجبه تجاه الفقيد العظيم فنظم هـذه القصيدة الرائعة . والقاها في جملة مواقع . وآخرها على وفود الطلبـة قرب تمثال صاحب الجلالة . وقـد نشـرتها جريدة ( الاستقلال ) في حينها .**

* * *

يا سفينه التايهـه وطرها الفلك     مات فيصل يا غريب اذكر هلك

* * *

مات فيصل مات عزّك يا فقير     يا عراقي ، وين بعده تستجير ؟

من الشدد والنكب وبيوم المسير     بعد عينـه غاد منهو اليكفلك ؟

هو الحصّل على استقلالك تره     يا عراقي وارغم الانـكلتره

تعب تجد اجتهد شعبك حرّره     ومِلِك حـلم وعـلم ما غيره ملك

يا عراقيين قومـــوا يا اباة     الضيم . فيصل ملكنا يا ناس مات

الأجنبي من ايده خلّصكم بتـات     وچان ناصب الـكم الجزوه وشرك

مات سور الامّه كشّاف المحن     فيصل الأول بطل شمس الوطن

سويسره المشؤومه ولبلدة ( برن )     بالهجم ادعيلهـا ابرب الفلك

مات فيصل والوطن منّه انهدم ... ركن بالقرآن احلفلك قسم

لوله ما سميه فلا عصبـــة امم ... چان ندخل والشعب يمكن هلك

مات فيصل بطـــل الأمه العزيز ... على الشعب . اهتزت الدنيا هزيز

بعـــده اخذوا حذركم يا انكليز ... عالملك غازي فلا يعبر كلك

مات عز العرب والعمده وعميد ... وراح ابو الهمّات ذو الرأي السديد

بعد فيصل بالملك غازي اكيد ... يا شعب يقـــوه محقق املك

لأن نعم الخلف من نسل الكريم ... فيصل الاول الضرغام العظيم

وانت يا غازي على العدل مقيم ... والشعب حولك التف وآزرك

يا مليك الشعب يا غازي الأمين ... ارجو ان تحذر من المستعمرين

والمراقبين اضحوا ناهجين ... شيبها وشبّانها في منهجك

والدك اعداء هـــذا الشعب عين ... فكّس منهم صار اله عالوطن دين

بطل النهضه الملك جدّك حسين ... خلّفه الفيصل وفيصـل خلّفك

وانت تحيي الذكر وتزيد الفخر ... حيث هذا الشبل من ذاك الهزبر

ودليل عندي منك المستر ضجر ... ارتعد واتيبّس خضع حالاً الك

فطب نفساً وقر عينـــاً يا ملك ... نام افرح استرح لا ترتبك

شبلك الغازي اسد اعلم سلك ... ايها القـــــدام لازم مسلكك

# تحية الجيش العراقي الظافر

**كان ( الكرخي ) أول من نظم قصيدة يحيي بها الجيش العراقي الباسل عند عودته من القضاء على حركات التيارية وكان قد أعدها لالقائها في محطة القطار يوم مهرجان الاستقبال العظيم ولكن حال دون ذلك عدم استقرار الحالة لكثرة الناس وازدحام الساحة بالمستقبلين · وها هي بنصها الكامل :**

* * *

بكَ اهـلاً يا موقّر        ايّها ( الجيش ) المظفّر

* * *

وطأت يا مقـدام سـهلاً        حلات يا مغوار اهـلاً
انت قد احسنت فعلاً        سوف يذكر الى المحشر
للبـــلاد اعلا منار        شيّدت اغـلا نخـار
ذكر ( قحطان ونزار        ومضر ) احييته و ( حمير )
لقـــد اديّت الامانه        واخضعت اهل الخيـانه
حلال في بطنك لبانـه        الوطن فيه انت اجدر
ايّها الجنـــدي الغيور        واسـد القطر المصور
انت للاوطان سور        مطاسم ابشيمه امبسمر
يا بواسل يا جنود        الشعب ياشوس واسود

لقـــد ابذلتم جهود ... وهمّـه تذكر ثمّ تشكر
الوطن في مسعالك همّـه ... انزال . وابتهجت الامّه
وعالحـدود انراق دمّـه ... اخوك . فيه الشعب يفخر
انت للاوطـان حرزٌ ... انت كهف انت كنزٌ
انت ذخر انت عزٌّ ... للبـلاد وعلم تنشر

* * *

فقط يا باسل علينـه ... الذنب اجانه من ادينه
ادعو يوم الاجوا لينـه ... چان ذاك اليوم اكشر
حكومتنا السكنّتهم ... قـدّرتهم ، وقرّتهم
زرّعتهم . عيّشتهم ... فضل سوّت فلا ينكر
بالنتيجـه هالاراذل ... هالاسافل . هالانانذل
قابـلونا بالقنابل ... والبنادق عـدا الورور
عمل هالظـــلاّم عملوا ... ردي ودم الجندي شربوا
على القتلى نفط صبّوا ... عالجثث نيران تسعر
قطّعوا ايديهم ... قلعوا اعينهم
كسّروا ارجلهم ... منظر يفسّر المرمر

* * *

الا يا عز البـــلاد ... وجذوه من ذاك الزناد
اخبرك عن الرماد ... نار تحته لصحه احـذر

ايّها الجندي الباسل والمدافع . والمناضل

واعي كن لا تكن غافل عن المستعمر الاحقر

للوطن اعطيت حقّه انت فيك الشعب يرقه

كن حذر من ابو الشفقه عگرب وجرّار اصفر

هو الاشمل هالفتيله ومدّة بالقولب الذيله

للغدر سوّاه وسيله وكم شعب غافل استعمر

ايّها الجندي الامين وصاحب العزم الرصين

الغدر للمستعمرين من كفر ابليس اشهر

اخبرك ياخي الجندي مخازيهم كثره عندي

بين عربي وبين كردي تفرقه بدّوا اتذكّر

ما عدا كل هذا عنّي اسأل وخذ خبر منّي

بين (شيعي) وبين (سنّي) فتنه سوّه هالمثر

للوطن مامون غشّه صاير وفكره يغشّه

هو (للآثوري) حشّه قسم في صاحب المحشر

من المطامع شلع سنّه وخاب بالتفرقه ظنّه

(يهود والشيعه وسنّه والنصاره) صرنه معشر

صرنه معشر اخويّه امّه وحده عراقيّه

و(الكراد) اعلم سويّه و(عرب) ياحضرة المستر

انت ذاتك عقربيّة ... دائمي وتجري الرديّه
على الامّـه المراقيّـه ... كلبك اسود وجهك اصفر
أيها المستعمر احنـه ... امّـه وحده جوز دعنه
الوالدك لازم نلعنـه ... اتركـ اسكت الك استر
أيها المستعمر آيس ... كون يا رب الدسايس
لا تداهن لا تسايس ... تندم وتتعب وتخسر

* * *

هالك مني اخذ صدقي ... عن شقيق البطل (برقي)
ذو الحميّه (بكر صدقي) ... شلون للاوطان آزر
بطل حازم ربض ربضة ... اسد (اللآنوري) شتّت
جبال من عزمه اندكّت ... والعدو من بأسه اضجر
والوزير الداخليّـه ... الأسد رب الوطنيّـه
للحكومـه (الجرمنيّه) ... الرئيس المشهور (هتلر)
فاقه بالافعال (حكمت) ... ناضل ودافع واثبت
قسم في (عمّـه وتبّت) ... زاد (هتلر) هالموقّر
الفخر كلّه للعميـد ... صاحب الرأي السديد
هو (الـگيلاني رشيد) ... صدقه للاوطان اظهر
الرئيس الأفخم الأشيم ... اسد اصيد احشم اكرم

| | |
|---|---|
| اذا ( ناپليون ) اعلم | بيه قسته فلا يذكر |
| ايها الجندي الغازي | دعني من اهل المخازي |
| عن ولي العهد ( غازي ) | سمعت عنه شلون اظهر |
| شلون اظهر كل مهاره | وابرز الباسل جساره |
| قام في حق الاماره | بطل القطر الغضنفر |
| وعصاة ( موسى ) هي تلقف | كل من ( بالوطن ) سوّف |
| عاهل الأمه المثقف | الداهيه المنقذ الأكبر |
| بحقه آيه هالمبجل | في كتابه الباري انزل |
| ملكنا ( فيصل الأول ) | ابا هاشم شبل حيدر |
| الفضل كل الفضل اشهد | يعود الى (فيصل )الأوحد |
| درع داوودي . ومبرد | فيه لا تمتقد أثر |

# عواطف وخوالج

( للكرخي ) منزلة لدى صاحب الجلالة فقيد البلاد العظيم الملك فيصل المعظم ولطالما نادمه في الليالي الكثيرة وكان يتلو على مسامع جلالته أعذب وألذ قصائده الفكاهية وكان جلالة الملك رحمه الله رحمة واسعة يطرب على شعره ويستأنس به كثيرا ومن تلك القصائد الكثيرة القصيدة التالية :

* * *

انا عندي اليوم ابد ... بالزجل شاعر وحيـد

* * *

بشعري تتحدث الناس ... للملك ( فيصل ) اقاس

بالنـديم ابي نؤاس ... الى هارون الرشيـد

وكما اني نديم ... العاهل الأمه الكريم

بطل النهضه العظيم ... صاحب العرش المجيد

فقط يا للاسف اعلم ... كم رجل بالوطن ابكم

بالكذب والزور مغرم ... بالشعب كافر عنيـد

وناس سيئين الطباع ... همج سرحيه رعاع

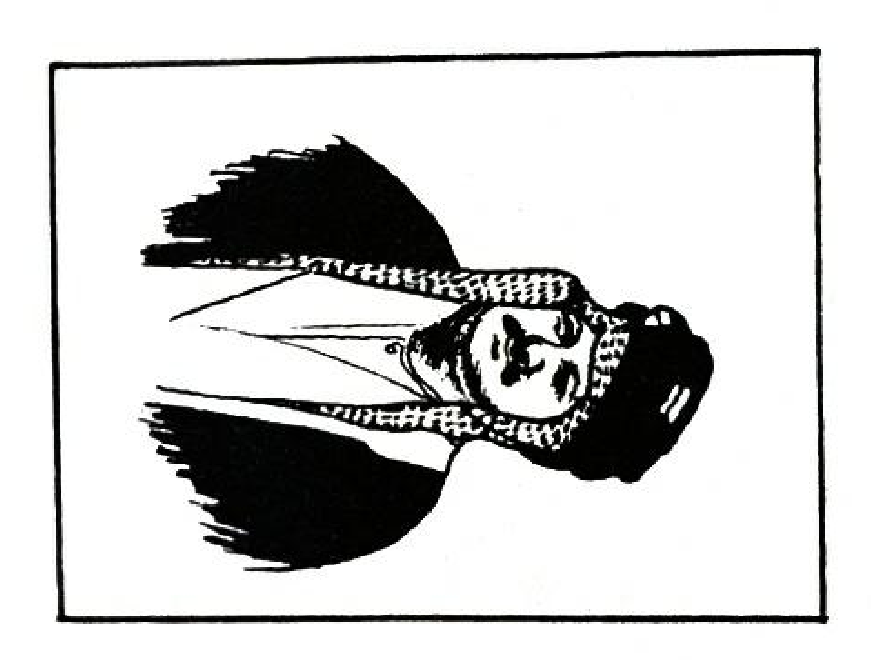
شعري ما بينهم ضاع ... ونصحي الهم مايفيـد

انا شعري اليوم عصري ... زاد بالأوطان قدري

الملك يطرب على شعري ... صاحب الرأي السديد

(سنير والقفمه وغيهب والنقاخ أيضاً وطحاب)
عالذهن ابرد واصعب بالبرد مثل الجليـــد
(وصحصحان ايضاً وشبرق) لفظ هذا صعب مغلق
(المتنبي) (والفرزدق) عندهم مشكل شديد
وانا شعري بين (حانه) يقرأوه وبين (مانه)
يا عرب ضاعت الحانه وكت في وكته جديد
انا شعري في الحقيقه رائق وعنـدي سليقه
الرجل توفيقه رفيقه كل شطاره ما تفيـد
الدهر قطعاً فلا انصف مع الحر بوعده اخلف
صرت انا اشبه المصحف بدار زنديق وبليد
كم اداوي القلب قلّت حيلتي وكلبي انفتّت
بادت اعضائي انشلّت يا عرب منّي الأيد
الهجاء والتنقيد فنّي تو لّمت من صغر سنّي
ما يزل القدم منّي لو على قطع الوريد
فاذا شاب الغراب والهرم يرجع شبـاب
وفاره يكرضها جراب وبارد ايلين الحديد
ام اذا جف القلم وذيب يسرح والغنم
وفرقة الشيمه العجم ابنهم سمّوه (يزيد)

ام بحر جف ونشف ... وهر وجريدي أنتف
ام اذا تسمع كشف ... بالغسل صبغ العبيد
يجوز اترك كل مراثي ... السبب الخائن بلائي
الكان للمستر فداني ... يخـــدمه بأكل الثريد
خائن وبالك تكربه ... لسمته لسمة عكربه
شيل قندرتك واضربـه ... بشرط اكحجتها حديد
مهنتي بالصحف اعـلم ... تشبه الآية المحكم
( هـــل ملئتي يا جهنم ... فتقل هل من مزيد )
لأن من شغل الجريده ... صار راسي بالمصيده
انصدت حالاً اشر صيده ... وكنت للعالم اصيـــد
كنت اصطاد الأفاعي ... والأسود اطويل باعي
اليـــوم للأرنب اراعي ... وصرت للواوي طريد





# بين السدارة وعكال اللف

**عندما غير ( الكرخى ) زيه وملابســه الاهلية وارتدى الملابس الافرنجية · ودع عكاله اللف الشهير بقصيدة رائعة هزلية لذيذة نشرتهــا فى حينهــا جريدته ( الكرخ ) فنالت استحسان الجميع لما حوته من التعابير الفكاهية المستحسنة · وها هى ننشرها هنا لعلمنا برغبة القراء فى الاطلاع عليها ··**

* * *

ارجو الى رسمي الايمن وايسر     انظر أي منهــم أليق وأوقر ؟

* * *

ارجو ايها الناظر وان تمعن     جيّد في نظركم أي رسم احسن ؟

على اليسره (الكرخي) و(كرخي) بالأيمن     (السداره) اقبل ام اعكال المكنكر ؟

حامل على راسي كان طاگ امدار     يطلع بالوزن يمكن ربع قنطار

(السداره) بالطبع احسن بلا انكار     من لبس المكال الادعم الاغبر

اذا عن شتم (المكنكر) الف ورقه     انا انثبت ارعن بُهُل ( بي طقّه )

وعلى عناده محقّق البس الشفقه     بدل (ملّا) يسمّوني الخلگ (مستر)

لأن عندي صديق ( احمد ابن ياسين)     ( كظماوي ) نجيب من ( المبارين )

چان ايلف مثلي ازبيري هالمسكين     عمت عينــاه الف يا حبذا اعور

اذا اسطه رجل محصل ذكي وندّاف     شرط ايكون مثل (محمد المصطاف)

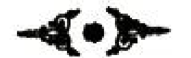
ندف ناعم يندفه ويحشي منّه (الحاف     والبّاده ومخدّه ودوشگ ومندر )

شدعي على الملمني على لبسه      سنه ثلاثين . الف لعنه على رسّه
بفصل الصيف منّه شاهدت خسّه      عـى يوم اللبسته چان يوم اكثر
(اعگال اللف) مات وماء دا (عطوان)      ايلفه دائمي . اصله من المدان
ويبيع الهريسه ( حمو السرحان )      ونسوان البدو يلفنّه من شمّر
(وگنبوص من المركبن ابن شندوخ)      وبالمسيّب (احنيتر ابن اخت صلبوخ)
وجناب (الحاج فارس) هل يبيع اصلوخ      ( بالكاظم ) شبه فاتوره ومحبتر
مهوّش فوگ راسي ديش وريّش      ونگطة ماي اذا طاحت عليه كرمش
امشكّل يشبه الزرزور المنقّش      (اسود ابيض اعشم اخضر واصفر)
انظر هذه من احسن النظره      ملابس هالرسم احسبهن واقره
سداره وبنطلون وبلگ والستره      وبوينباغ فاخر گلگلي احمر
ثوبي ( بوبلين ) ابيض ابو البزمه      وقوله ( امريكيّه ) وذهب دگمه
زبوني والعبا وحيامه والزخمه      فيهن جنت حقاً بشع بالمنظر
وياخه ( فرينساويّه ) على الركبه      وفضّه باسطوني اصياغة الصبّه
اعكالي چان ـ الله يرحمه ـ الضبّه      عليها دسم حكّه يمكن واكثر
أكل ما يعجبك . هذا مثل مشهور      ومايعجب الناس البس وكن مسرور
قول هـــذا الى اهل المثل مأثور      حقاً فضـــل هذا للأبد يشكر
عيوني انشوف گلبي ياعرب محروس      ومن عمري وحياتي اصبحت مأيوس
انواع الملابس ادري بالملبوس      عشر اشكال بل يمكن اظن اكثر

بيهم من يلفها ( كربيتيه ) باليشماغ والآخر اجزتيه
وبيهم من يلف ( عشرين هبريه ) ابراسه وبيهم اعكال الوبر اسمر
وخونه والسداره وفينه والجرغد وابو طيه اعكال المرعز الاسود
واللف المكنكر يشبه المكود عريض اطويل عنه الشيبنه[1] تكصر

* * *

انا لا اقل للشيب وكهل يالشعب عكلكم والعمائم نزعها اوجب
لكني اخاطب من صميم القلب رجال الغد فيهم شعبنا استبشر
تجدد منكم اطلب ايها السادات في كل شيء الى تأخيركم آفات
عدا الاديان والصالح من العادات الاخلاقيه . اطلب تبقه للمحشر
اطلب منكم ان تلبسوا يا اخوان شعار الوطن. اعنيه (السداره) الآن
وتتحدون بالمنفعه للاوطان وان تمشوا - احب منكم - على محور
في ذوقكم بالملبوس تتفقون كما في قلبكم اقترح تتحدون
من العار وشنار اليوم تختلفون لباس وفكره - طبعاً - جزم تتغير



(١) الشيبنة : حبل طويل يستعمله أصحاب السفن الشراعية .

# المحالات

**من قصائد ( الكرخي ) التي تتحدث بها الركبان ويحفظها الحضر والبدوان هذه القصيدة . وهي بحق قد استوعبت شتى المحالات الطريفة وقد نظمت ـ كما سيلاحظ المطالع ـ بمهارة وابتكار نادر المثال .**

* * *

يصير اتزوّج انا بنيّـــه يصير بالجنّه الي حوريّه

* * *

يصير تصعد للسمه ابسلّم درج يصير من مصلوب تطلبلك فرج

يصير خيل اتلزّها ابسوك الهرج يصير ميل وتربطه ابصاريّه

يصير بالمدان اسم (عيشه وعمر) يصير بنهار الظهر يشرك كمر

يصير شيشه ضربتها وكسرت حجر يصير دب وحايز الحسبيّـــه

يصير تدري النغل ياهو اللي بززه يصير تدري البحر منهو اللي حفره

يصير اموات احتيوا من مكبره يصير غله وتدفـــع الملويّه

يصير بالدنيا خصي وعنده ولد يصير جمع اصليب تسكن بالبلد

يصير بالصيف الظهر والشط جمد يصير دان وتنحره بخاچيـــه

يصير شاة . الذيب من عدها يذل يصير رمح اطويل ويضمّه عدل

يصير كوز اعوج وقابل ينعدل يصير هر وتاكله جريديّه

يصير ابو الجنيّب ما يمشي صفح يصير يبقى النجم لو صار الصبح

يصير فار وكَط الفوا للصلح — يصير عشره جلاب والواويه

يصير شايب منحني يرجع ولد — يصير بالمرمر يدكَون الوتد

يصير شفت الواحد الفرد الصمد — يصير بطنج يجتمع والحيّه

يصير خوجه يسلب الشبلاوي — يصير فرخ الجاج يطرد واوي

يصير الماس وفحم متساوي — يصير سيف اتقابله توثيّه

يصير سيك ويا كل ابلحم الطلي — يصير بالبدوان اسم مرزه قلي

يصير كوهيني يسمّي ابنه علي — يصير واحد قابل غنميّه

يصير دكَوله نعل للخنفسان — يصير كرٌ وبالركض يغلب حصان

يصير ابو كَليكَل شريف وخاندان — يصير منتفجي أخذ صينيّه

يصير تدري وتعلم بما في الأرحام — يصير تدري تموت باي أرض تنام

يصير تدري الغيث لو انزل تمام — يصير تدري بقدره جباريّه

يصير بمرور انزرع يطلع غنم — يصير واحد خالي من هم وألم

يصير ممكن رجل من موت انهزم — يصير زارت كربلا يهوديّه

يصير من كاغد ينشؤون السفن — يصير مية ادغار تحسب حب دخن

يصير مأكول السبع جت وتبن — يصير تطحنلك صجم برحيّه

يصير من تيس الصخل تحلب حليب — يصير هندي بالبدو يرهم خطيب

يصير هرفي من الغنم يفترس ذيب — يصير تكسب من عدو امنيّه

يصير بالمنخل تسد عين الشمس — يصير لحم الكلب طاهر مو نكس

يصير عالم من غبي ياخذ درس | يصير تعرف داخل الركيّه
يصير بالكطنه يذبحون البعير | يصير هالجاموس اله جناح ويطير
يصير بدوان وينسجون الحرير | يصير تنكر آيه قرآنيـّـه
يصير شمّر يستخرجون المرك | يصير من كاغد يعملون الدرك
يصير محجي مليبي بالجنكي وكرك | يصير اقوى من الرمح برديه
يصير تگدر تربط البكّه بحبل | يصير منصوب سمت ما ينعزل
يصير لسفينه يجرّوها نمل | يصير توضع جبل بالقوطيه
يصير ما تنسد جريدتنا الكرخ | يصير مسلم صار الى الآثوري أخ
يصير بالأطيار اكبر من الرخ | يصير حرّه تفوقها الزنجيه
يصير يتفاهم الدرزي والچچان | يصير تلكيفي ويامن بالأذان
يصير جرجيس الأعرج يترس قوان | يصير من لندن تجي امجاريه

* * *

يصير انا اگدر اطارد عالصراط | يصير ستره وينطلون ابلاخياط (*)
يصير (طارق) ابني يلبس سمِل قاط | يصير معمل خام ( بالزرفيـــه )
يصير سيّس طاف (للرطبه) كلك | يصير ساعه بغير (ميل وزنبلك)
يصير مسلم قح بالرحمـــان شك | يصير معمل ورق ( بالهنديه )

---

(*) نظم هذا القسم من المحالات بعد الطبعة الاولى .

يصير أعلم من (اديسون) اصلي    يصير (ماركوني) الايطالي غبي
يصير من (زرباطيه) يظهر نبي    يصير طلاب (اكسفورد)وحشيه
يصير يحجي جرمني(الزكروطي)    يصير (وهّابي) يذم برنوطي
يصير أحمل عالجتف شاروطي    يصير اذب خطره (بالوجيهيه)
يصير يترك لحطه نومات الضحه    يصير تحتاج (بجلبجه) مروحه
يصير (مستر فورد) دقنه سرسحه    يصير انا الحيتي كردوانيـــه
يصيراهل(كريطه)زرعوا الجاي    يصير تعتاش الضفادع دون ماي
يصير عالم مجتهـــد فاسخ الراي    يصير لحية (كوكس) خنجرليّه
يصيراهل (كبيسه) حاكوا خاولي    يصير ما يحسن ربابه الكاولي
يصيراعمى و (ماص) اخذ بالطاولي    يصير تجرش شلب امريكيه
يصير تصبح عاصمه (بز كنيه)    يصير احسن من حلب (زاغنيه)
يصير يوجد اعتك من الدنيه    يصير حرب اسپانيا سلميه
يصير أمي ويفتهم شعر القريض    يصير بالدنيا اسمت ديج وبيض
يصير من (الآجله) يسلم مريض    يصير زرع التتن (بالشاميه)
يصير دوله اتقابل الصين ابنفوس    يصير منجل اعمى ويشاطر الموس
يصير كوسج بحر ماعنده ضروس    يصير بـ (دبّي) مدرسه حربيه
يصير مكفوف البصر سكماني    يصير ويأذّي الفرض روماني
يصير أمدح سركس الصوراني    يصير انا اعرف الصورانيّـــه

يصير قابل ينعــدل بول البعير     يصير هل جاموس اله جناح ويطير
يصير ابره بلحظه تحفر بيها بير     يصير (فورد) ويطاب الخرجيه
يصير هرش العنبه بالروس ويعيش     يصير أأصل من اعيان الكديش
يصير طير لحيمي طار بدون ريش     يصير تمشي سافره الحجيــه
يصير اتعــلم انا بشعري مدح     يصير ان اترك مرائي من القدح
يصير ساكة لابل تمشي عالسطح     يصير ذيب وتفرسه الحوليــه
يصير منطاد ويصنعوه (اصابه)     يصير اورپاوي شيبه خضبه
يصير چلب اليشتري (بجاوه) ربه     يصير يدري ابدوي بذات الربه
يصير انا بموطني استملك لي دار     يصير خالص عربي ويحمل العار
يصير من روج البحر يظهر غبار     يصير مسجون وملك حريــه
يصير يصنع راديو (البطاوي)     يصير لاسلكي صنع (عيثاوي)
يصير يصنع سينما (العفچاوي)     يصير بالمكسيك أبرقچيه
يصير (لف اعگال) يلبس لندني     يصير صلا التراويح الجرمني
يصير لا ديني بصــلاته يعتني     يصير أحلى من الظبي الشاذيه
يصير نخني وزاغ يفترس النسور     يصير انا بالآخره ألمس الحور
يصير اهل اربيل تتعاطى السفور     يصير (مس بل) تلبس الداريه
يصير ترجع للعرب اسپانيه     يصير تشرب مي حلو (بجبانيه)
يصير زاهــد يشرب الشمپانيه     يصير معمل چوخ (بالسنديه)

يصير صبّي هرم دقنه زيّنه — يصير عمر البشر ثماية سنه
يصير صهيوني يحج مكه ومنه — يصير ناسك يكسر اخماريه
يصير بالموطن ابدّل موقفي — يصير انا بايمان كاذب اكتفي
يصير فيل بخرم ابره يختفي — يصير انا بإيدي اشگ زوليه
يصير يتكاسر زلنطح والحروف — يصير اعمي ومثل المفتّح يشوف
يصير بالمنزل انا أغزل الصوف — يصير شعبي يبغض الجنديه
يصير انا عندي ملك سياره — يصير فوگ السطح تبني مناره
يصير معموري صنع طياره — يصير انياب الأسد عاريه
يصير ما يحلق الشارب ( بلدوين ) — يصير ياباني من الصيني أمين
يصير انا أقبل بقسمة فلسطين — يصير احب ملّة الصهيونيه
يصير غازي الملك يخلف بالوعود — يصير ( هتلر ) گلبه يألف لليهود
يصير بهل اسويسره كذبوا شهود — يصير بدوي ويدرس العبريه
يصير ما يتحرر اهل الحبشه — يصير نخل الجمس عالتينه مشه
يصير جاسوس المجر سرّه فشه — يصير تحفظ مصحف الروسيه
يصير يجبن بالحرب جندينه — يصير يستسلم ( الياهو شينه )
يصير بلبل يفترس شاهينه — يصير تطرد بالصگر قريه
يصير ممكن ( غاندي ) ان يستذل — يصير ما اشتم الكذاب النذل
يصير عالمرمر يزرعون الفجل — يصير اتسلّم انه فرنسيه

يصير اقره واكتب ابلا منظره    يصير فحمه تفوقها للجوهره
يصير ما يرقه العلم بالقاهره    يصير كرخي يبدّل الجنسيه
يصير يوجد موسوي ويحب همان    يصير سيك سممت يستعمل زيان
يصير (بدره) تقيسها( بماز ندران)    يصير شجوه تخضها سكسونيه
يصير يتقدم قطر مثل العراق    يصير يوجد بلد خالي من النفاق
يصير نصراني ويستعمل طلاق    يصير شعري تبغضه العاميّه
يصير مثري لورد يصبغ احذيه    يصير تبقى اله الدنيه زاهيه
يصير للكذاب اذني صاغيه    يصير بالقرآن توجد طيّه
يصير( بكرنت ) ماكنه تصنع ثلج    يصير عالأرنب يشدّون السرج
يصير يحمل ظهر ابو بريص الخرج    يصير ذيب وتطرده سلوكيه
يصير انا عكن واطلع نايب    يصير ما يطلع العنده حبايب
يصير يرجع ولد شاب الشايب    يصير اتزوّج چكسلافيه
يصير ماء البحر مومالح حلو    يصير زرع اوربه يسكوه بدلو
يصير بغله تلكح وتولد فلو    يصير احمل من نذل منيّه
يصير طب يوجد الداء السرطان    يصير (بالبومحمد) ويخطب چچان
يصير انا بالصين اصبح ترجمان    يصير نزرع ( بالحسا ) شطيه
يصير تطرد بالعصافير الجراد    يصير لا ديني يآمن بالمعاد
يصير غير العربي يلفظ الضاد    يصير زگروطي اخذ صينيه

يصير يرجع عندنا (التخته روان) يصير سگف الگصب مثل الشيلمان
يصير نخل الجمس علفه لحم ضان يصير علف السبع فاصوليــــه
يصير اذا ما دنـــدله الزمبيله يصير واحد يـگدر يعبّـيله
يصير الى خائن دني آويـله يصير انا ما اظهر امساويّتـه
يصير تطفر سطمش متره نهر يصير مو أوفق إلك تمشي شهر
يصير خيط الگطن اقوى من الوتر يصير ما اعشق انا الحريّــه
يصير غاز الخنق يفوقه نبـل يصير برلين بشوارعها زبل
يصير انا لوتي والعب عالحبـل يصير اخـتم صنعة اللوتيّـه
يصير پاريس بشوارعها عجـاج يصير طول الليل مينام الدجاج
يصير حمّات الجمال منخل وضاج يصير مو عاله الأدبسزيه
يصير ترسل (للهويدر) برتقال يصير ترسل تتن غرشه (الجمجمال)
يصير (المشخاب) ترسل رز شتال يصير للموصـل تدز حبيّـه
يصير عين بمجلس الاعيان اصير يصير هـذا مو محال ويا وزير
يصير اجاك اخبرك عن موتك نذير يصير خائن نطفه رحمانيه
يصير اتربع انا عالكرسي يصير تـكبر على قومي نفسي
يصير اديب بهالزمن مومنسي يصير خضعوا للعدو الكرخيه
يصير تمشي حافيه (مس) عالگطب يصير (وهّابي) شرب تتن ابشطب
يصير شعر (المتنبي) ينشطب يصير ما ندحر الصهيونيه

يصير اديب نقيسه بالأحمق غبي  يصير نسوة اوربا تلبس ـعبي

يصير عين الضب مثل عين الظبي  يصير ست نسوان ياخذ (زبّه)

يصير يصنع تلفون الشمّري  يصير ميحقّر شريف السرسري

يصير كابي يأتلف بالسوجري  يصير عمري يصير فوگ الميه

يصير بالصحراء عاشت سلحفاة  يصير تنشف دجله بفته والفرات

يصير اكبر جاجه من جاجة هرات  يصير ( زوبع ) تنشيء الكليه

يصير اكل الخس يزيدي حلّه  يصير عن العرب ميزول البله

يصير انا بالوطن ما أطرح گله  يصير بردي تيول لاسلكيه

يصير هنـــدي يبغض الصالونه  يصير في باريس اكو دربونه

يصير ياكل (شرشل) (المتفونه)  يصير معمـــل جام بالسعديه

يصير بالجنه إلي شاهق قصر  يصير بجهنم انا ما انحشر

يصير منصف حبذ اعمال (الشمر)  يصير مكه وبيهـا ميخنجيه

يصير اجمل قصر من (قصر الزهور)  يصير مي بارد بلا نار ويفور

يصير أرول يفرس الليث الهصور  يصير انعــلم لغـه صينيه

يصير واوي يصير حارس بالخضر  يصير عاش النخل بالنمسه وبجر

يصير اگرع يطلع براسه شعر  يصير معمل ( قند ) ( بالتاجيه )

يصير انا للتيمسيه انتمي  يصير (مطر اللوز) يفحم قلمي

يصير تضعف عن بلادي شيمي  يصير بغله تفوق حمدانيـه

# الوداع الأخير
## لعكال اللف

**هذه القصيدة الرائعة المشبعة بروح الدعابة والتفكهة هى من جملة القصائد التى ودع بها ( الكرخى ) عكاله اللف بعد ارتدائه السدارة الوطنية وقد لاحظنا الابتكار الوارد فى كثير من أبياتها ففضلناها على الباقيات بالنشر ٠**

* * *

اوداعة الله يا نمش والينه     هذا الوداع لو بعد تلفينه

* * *

اوداعة الله يا عكال اللف بعد     على راسي ما ألفك الأبد

لأن منك ضكت انواع الشدد     تروح فدوه للسداره الزينه

تروح فدوه وصدقه ياهوله     فكأنك بالوجه فالوله

من الفك شبه نمجه نوله     وكالجمل مقيود من عرنينه

للسداره تروح فدوه يا غليظ     ياحايف النبي وللعالم بغيض

اصبحت من صايتك أرمد مريض     يظنون (الكرخي) سكطت عينه

والبلبسك فوك راسه للنظر     من المحقق مطلقاً عين الضرر

مثلما يشمط على الأرض البقر     طيّه طيّه وتشبه السرجينه

آنه لوله على حسابي يافقير     لاتصدك عن الشفقه استخير

من محيطي خايف ويمكن اصير     عندهم ملمون بابيع دينه

يا عگالي فكم قاسيت العذاب — منك وحامل مشقه وا كتئاب
گوم انظر للوكت صار انقلاب — والچتايه ذبها (مردخ شينه)
جلسائي ناس اشراف الأنام — وجهاء والمواطن هم زمام
لجلالة ملك فيصل في الكلام — انا اعجبته ورضى من حينه
لأن ربعي واصدقائي كلهم — عمامه بيضه والكشيده لبسهم
بعضاً الشفقه وسداره وبعضهم — فينه والخوذه اللطيفه الزينه
بقيت انا ما بينهم صامت جمود — فكأني مصحف بدار الجحود
مكنكر اعگالي عباره عن عمود — والأصح نخله بربنـــه متينه
بالمواطن تفتكر يوجد اعگال — يشبه اعگالي الحقير امن المحال
عش لگالگ جزّه عوسي مو شفال — شاة كاهن . لا تظن ورجينه
من وجع راسي فلا ليلي انام — وارتفع عني حمــل وزنه تمام
حصلت منه تمام الانتقــام — وصله وصله اثرمته بالسچينه
نسوة البدوان انظر عگالهن — مكنكرات ا روسهن واشجبرهن
اريد اتزيّه حضرتي بزيّهن — هـــذه شغله تعيسه وشينه
مفرفش اعگالي شبه حزمة صريم — ودائمي اتزيّه في زي الحريم
يطردوني من المجالس، (والـليم) — يقدموه الابن اخت (ريچينه)
ذاك شاب امنكس الفينه شبر، — وشاد باينبـــاغ اصفر كالتبر
وانا اعگالي شبه شيبنة الجسر — بالمجالس دائمـــي مخزّينه

# الأزمة الطاحنة

تنازلت اسعار الحبوب فى سنة من السنين الماضية الى درجة لم تكن فى الحسبان ولما كان ( الكرخى ) ـ كما لاحظ القراء فيما مضى ـ هو المرآة التى تتجلى عليها آلام الامة وأفراحها على السواء . فقد نظم هذه القصيدة التى ساقها الى الزراع أثناء اشتغاله بالزراعة فى عهد الاحتلال الانكليزى للعراق .

* * *

يا زرّاعنه شوفولكم نيّه — من سعر (الشعير) الما إله فيّه

* * *

زرّاع العراق الله يساعدهه — من هضم الغرب بالغدر ماردهه

( هندي وارمني) ياحيف سايدهه — وام (ابريص) صادت هالمصرحيّه

زرّاع العراق اصبحت محزونه — من هضم الشعير المايريدونه

اهل ( الغرب ) بالحيله يرفضونه — واحنه الجايبهم نجمله ماليّه

روح (الغرب) دبّت بالعراق اشلون — سلبتني وبقيت امصلّخ ومجنون

كلما اگول امر الشكر هذا يهون — النوبه اتياترو مناسب ابريّه

(البيره) ذلّت كل الشلب والماش — وصوف ـ اعراگنه ـ ودهنه يروح ابلاش

وزنة تمر تنباع بثلاث اشياش — ( بيره أمستل لو أم البنيّه )

ما دام ( الغرب ) يجرف ابتيّاره — علينه . وجايبهم ما تنزل اسعاره

يهل بغـداد والبصره والعماره ... ارفضوا الشكر والگهوه الامير كيه
ارفضوا الشكر وقماش الغرب كلّه ... والجابان جنسه يا أثر الملّه
يهل النجف والعربان والحلّه ... على الذل چي لو يتوا الجيد دفميه
وين اهل السماوه وكوت والعربان ... ارفضوا (الشارميز) التلبسه النسوان
يم احدودكم تتبختر العدوان ... ليوث الغاب محكومه لواويه
من منكم النفسه بعد يچسيها ... وفاموته (الجرمن) بيش يشريها
حنطتكم اتنام ويحكم اعليها ... صندوگك وتغني بيه مصريّه
حنطتكم اتنام ولا تمر ينباع ... واشمير القطر كلّه يروح اضياع
يرجال العزم منكم اتروط الگاع ... ينذل الوطن وانتم افاعيّـه ؟
ما تدرون بالفلّاح هالمسكين ... يزرع طول سنته ولا يفك الدين
طغار شعير لو باعه بسعر بوتين ... اسود والصبغ بوبه وعاريّـه
عاريّـه صفيتوا وغيركم ثابت ... والحنطه اتقوّض والشكر ثابت
وتمر اعراگنه اخرس صفه وساكت ... وچاي (الغرب) مقبوله محاچيّه
ما تدرون بالسركال والفلّاح ... دجاجه امهلّسه ولا ظل عليها جناح
والنجّار والصفّار والملّـاح ... يركض شهر ما يلحگك الرويّه
يهل الوطن جوزوا واتركوا المّوده ... طول العمر ندفع (للغرب) كوده
واللي بالشبچ من گبل مصيوده ... اشلون اتعود واترافج حراميّه
دون اعراگنه نبذل عزيز ارواح ... مايبگه مقيّد و (الغرب) مرتاح

يزرع سيح شتوي بالسنه الفلاّح — كل افلاحته بصايه وچفيّـه

يرجال العراك الما تحمل العار — ماتدرون بالزرّاع والتجّار

يعته بالزراعه انصير ناس احرار — ويرد الغزل كلّه المطاويّـه

عودوا عالتمر كلكم واتركوا الچاي — ماتدرون شربه منّه يحصل داي(١)

وسفه.رجالنه الاغلب بليّه راي — حنطه اتبيع وزنه(بعرك)ربعيّه

أرخصنه الشعير وعزّت الراحه — نتعب بالسنه ولغيرنه الراحه

ما تنفع تجـارتنه والفلاحه — مادام السلع كلها افرنجيّه



---

(١) داي : داء ، وهذه القصيدة قديمة جداً وتمثل لهجة الشاعر الريفية بكلمات
واصطلاحاتها وتعابيرها .

# من نكبات الدهر

**اجتاحت العراق فى بدء الحكم الوطنى ازمة اقتصادية لم تخطر على بال أحد فاحرقت الزرع وايبست الضرع وقد وصف ( الكرخى ) تلك الأزمة بالقصيدة التالية التى أخذ يعزى بها الامة بقسميها التجار والزراع :**

* * *

صرت المن اعزّي فكري تاه وحار زرّاع العراق ام جملة التجّار ؟

* * *

صرت المن اعزّي فكري تاه وضاع تجّار العراق ام جملة الزرّاع

اذا تبقـه الحاله هكذا سوّاع نسيم اهل العراق وننحر الأقطار

(الشعير) اضرط من (الحنطه) (التمر) انجس

(الماش ودخن والأذره) بعد انحس

وعلى (الصوف ودهن) صاير كساد الخس

امّا (الهرطمان) اوضع عليه اصفار

(عرك) نص بطل من (عكّو بي طيّاره)

بوزنة (تمر) ما تنكص ولا يارة

وبطل (بيره) بوزنه (شعير) ما الچاره ؟

ماذا البصر گولوا ايّها الاحرار ؟

اما اذا تسألني عن (الاذره) تلف و(الماش) تكرم ارجو عن ذكره

ومنّ (الدهن) قيمة قندره صفره اورثاويه قطعاً ما بها انكار

واذا فكرك اتحب تسأل عن (الحنطه) طاحت في ركاب اهل القطر ورطه
ومنّ (الصوف). دعها يا اخي صنطه وبطل (شمپانيه) من (الدخن) يسوه طمار
امّا اذا تسألني عن (الفلاّح) ذاك انرزل القشمر وحظّه طاح
المراقص فلس منها وترك شرب الراح ومجالسة البنات ونغمة الأوتار
واذا تسأل بعد عن حضرة (السركال) هلك ما يملك الآنه وحظّه مال
بعد ما چان يشرب (ويسكي) من العال اليوم انهجم من عنده - البعيد - الدار
طفه انجبّر ويلبس للسفاهه اهدوم يته وزري وشاله وشاربه مگطوم
ويشرب (فو نياغ) وراحة الحلقوم المزّه. ودانس يرگص صار هالبيعار
ويلبس آ - قي وبوتين ابو الوردات ويتر گص يسوّي واهس ونازات
عوزه نفقط تنوره وچنبارات يطلع مثل واحد كاولي وشمّار
ابشركم وانذركم ويا اسياد واوعدكم ولاظن اخلف الميعاد
هلّي انشاهدوه وتنظروه ارماد تحته جذوه . لابد ما تشب النار
نصيحه استمعوا مني يارجال الشعب: اخذوا حذركم من مكر اهل الغرب
حرب (الاقتصاد) اليوم اكبر حرب كم امّه قرض، راحت تلف اورار
اذا هم حاربونا ايّهـا السادات بهذا الحرب حرب (الاقتصاديات)
اقره الفاتحه . القطر العراقي مات عن بكرة ابيه وللجحيمه سار
هم صنعوا الفوّاصه وطيّاره واحنه نصنع التنّور وكواره
واللاسلكي هم صنعوا وسياره واحنه للجرد نفتل حبل كنبار

نفتل للجرود احبالها ( ماوي )[١] يصنعها الهرم ( كاظم فرهناوي )[٢]

ونصنع من كرون اصخو لنا اجزاوي الى صيد العصافير وبعض اطيار

ونصنع للحمار من الگواني جلال ومن الگصب نصنع للطيور احلال

ونحوك الكلاش وباريه وسلال من الطرفه . لحم يوضع بها الجزّار

حگهم بالعلم مذ نشأوا ايجدّون تاره بالسماوات العلى يطيرون

وتاره في قعور الابحر ايغوصون واحنه من جهلنه طحنه في الآبار

(١) جمع ماويه وهي حبل متين يستعمله اهل الكرود

(٢) كاظم الفرهناوي صديق حميم للشاعر الكرخي وهو يشتغل في مهنة بيع الحبال بجانب الكرخ .

# مرثية لعزيز

مات ( للكرخي ) - وذلك في عهد اشتغاله بالزراعة - ثور فرثاه بهذه القصيدة التي ضمنها كل مقدرته بالفكاهة فجاءت طريقة مبتكرة قد استوعبت الد انواع الشعر العامي الرقيق :

• • •

وين اودّي سجّته وفدانه يوم الاكثر يوم عض السانه

• • •

مات ثوري اليكرب الجلبه وفجل ثاني ما كَل تره وبمده عجل

من اتشوفه اتگول هذا من الابل ثلث فدن يسحب مثل خصيانه

مثل خصيانه يجر اثلث فدن ومثله ما يوجد اظن باقصى المدن

عله هندامه وشاچخله گرن اگصير ويطلع ابطول ايذانه

راح ثوري الچان يكربلي ( ابديم ) من عگب عينه قهر شايل وضيم

انشهر اسمه ( بالبو عيسى والدليم وبالمذار وكل اهل عنّانه )

وامدحيته شاع عند اهل الكرود لأن ثوري بالكراب اشهد يجود

وچان عندي مدلّل ادلال الفهود ماي صافي أورده بنجانه

راح منّي الثور يشبه للبطل وچان يكرب ( سلگ والاذره وبصل )

انهدم حيلي وفندي - ياربي - بطل شلون ازرع من مشه وخلّانه ؟

ثوري هالمرحوم ابو گرن النرم ... ناعم وملّيسي ومخوصر قرم
مجل بمده جاهل وماهو هرم ... محله ذيله وگصته وخورانــه
ذيله يا محلاه والكر كوشه بيــه ... وعادته يسرح يروّح مايتيه
هذا ثوري قط ابد ماله شبيه ... بموتته دهرك هضم راوانـــه
شلون ركبه حلوه يا محله الحنوك ... وزين يتجرّر وبالگمه يلوك
وبعد عنده معرفه وعنده سلوك ... ما يماند كل وكت وبّانه
گبل ما تطلع اگرونه چان اجم ... يمشي يتبختر مثل مشية (فلم)(1)
راح منّي وبعد ما ينفع ندم ... وكل صديق اليعرفــه عزّانه
چان (الله يرحمه) صاحب اصياخ ... من عداله صار يشبه للبطاخ
يحملوه اشليف ضابط بالكراخ ... وزنتين ابشيل مايتوانه
ثوري راح وعقلي من راسي انسلب ... وصرت مزّه للعشاير والعرب
اهل (گطاره) واهل (تل الذهب) ... و (بالسايميّه) ظهر برهانــه
حياة ثوري چان الله يرحمه ... چم اله من منفعه ومن مكرمه
امين ميمنفص وطفله تلزمــه ... وعنده غُرغُرّه شبه بروانه
من المعجّه الى گرنه للصدر ... اتگول صايغ صايغه فضّه ابشذر
طول گرنه صار تقريباً متر ... وصار عنده صياخ مثل الدانه
قضيب ذيله من ذهب اصفر ترف ... والمسك گطفوه من ذاك الضاف

(1) فلم : اسم لراقصه مشهورة ببغداد آنذاك

ذيله يا محـــلاه ينسف بي نسف — من تمضة لخصوته الذبّانه
لروحه جاب الرحمه هالشاطر وحيد — بالأصل رستاكي اقوه من الحديد
من نسل بقرة (نبي موسى) اكيد — والدليـــل بـكصته عنوانه
قسم بالكرّار ســيدنا الهمام — من سنامه ما اظن يوجد سنام
ناعم اصفيطي شبه بيضة حمام — وشامه سوده بركبته نيشانه
من توقفه من الزراعه قطعت — لأن حيلي باد مني وانحلت
وبالمشاير من بعد عينه صرت — مضحكه افلان ولفلتانه
جنت اعلفه ـ ولا اعلفه اليوم ـ جت — واورده ـ ولا اورده اليوم ـ ابسبت[1]
بوفاة هالمرحوم هالمبرور شت — فكري . وذماغي ذهب ايمانه
شال بحر الزرع يا جاويد شال — واندرس كار الزراعه يا رجال
ابو عيون الجحل بالكصه هلال — بموتـــه سركالنه عادانه
من الوجع سالم وحجّه والجرب — فلا يتحرّك ولا قطعاً هرب
ثوري بعض الناس يتخذوه (رب) — يعبـــده ويتشرّف الخريانه
آه ثوري يا ابو كاب الثخين — تسوه اشخاص وذوات معممين
ذوله اطلبهم خليفه الاربعين — اللي اجلبهـــم حالاً الديوانه
بروحله (سلمان ابو شايله) نذر — هالخنيثه شواربه تطلع شبر
وخائن الموطن الكذّاب الأشر — وحضرة (احنيفش) ابو المخطانه

---

(١) سبت : اناء فخاري ازرق اللون .

آه ثوري يا ابو گرن السمح راح مني وبعــــد ما بيّه ربح
موتتــه شقّت على كل الفلح (جواد) سوّه چاينه ونسوانه
گومواعزّوا (جوادوشهاب الحبش والمكاشي وابن عبدالله الشلش)
انچان ماعندك سند روح الدبش عوض كل ليره يسلمك آنه

* * *

آه ثوري يا ابو گلب الثخين تسوه اذناب العراق الخاينين(*)
وتسوه كل صهيوني ساكن فلسطين وتسوه كل من جس على اوطانه
من بعد عينك انا صاير يشور مسخره وحامل من الأوباش جور
الچان مني يستشير اليوم شور آني آخذ منّــه يا مولانه
ارد اخبرك يا أبو صماخ الضخم ويا ابو المرعزّه ياحلو الجسم
من الدجاجه الواوي اصبح منهزم وفاقت الخرنوبه عالرمّانــه
اخبرك يا عجل يا عالي المقــام وصاحب الگرن الطري، حلو السنام
آل صهيون بفلسطين اللئــام احتلوا من العربي بلدانــه
انا كنت اتمنى يا ثوري تشوف عينك، ورجليك ماتحمل وگوف
ذيب وحشي شلون يفترسه خروف والصگر مأكل الى الذبّانــه
وبعد ازيدك يا ابو الحوايّــه اصبح العصفور يفرس حيّــه
وبالبحر كوسج من (الجريّه) شارد ومن سمچة الگطانه

---

(*) هذا القسم والأقسام التالية نظمت بعد صدور الطبعة الاولى .

يا من البقرة نبي موسى شقيق — وصاحب الطبع الحلو وجلد الرقيق
بالاذاعـه فلو ينطوني طريق — جئت اخطب لك خطب رنّانه
جئت انظم لك ويا ثوري شعر — وصف راقي الـگلب منه يستعر
واخبرك عمـا جرى في هالعصر — وبالمواطن عن بعض شبّانه
مفرّع ويتبختر ويمشي أمين — بالشوارع مثـل عود الياسمين
وشعر راسه يدهنه بالوازنين — والمنـــوه صايغ ذهب اسنانه
شايل المنگاش يلـگط بيه الـگط — شعر خدّه . البيره يصر طماصرط
اذا تنطيه نصح ، گلّك : انجلط — وجاوبك : اسرح لتحجي ويانه
والسبب هاذي يثوري والبلاء — والمخازي الرّجعتنه للوراء
الضعفاء اعتلوا بالأقـــوياء — والبشر مذ نشأ هـــذا شانه
شفت غربي جرمني أم لندني — عگال لف يلبس وزخمه ويمني
ويلف بحزامـــه الشاله ويعتني — وبالعبـــاه وزبونـــه وبهميانه
وشفت غربي لبس جرّاويّه — براسه لفها ولبس طگاگيه
وولدنا من بعضهم داريّـــه — عايزه والحجل والـگردانه
رجال (هتلر) شاب شايب للرؤوس — والكهول ايضاً يحلقوها بموس
وشابنا الماشطه ينطي فلوس — اشعر راسه تمشطه وتمبانـــه
مشقوا من الانگليز احسن مشق — غاروا وطاحوا بشاربهم حلق

بالقيافه كالنسه ماكو فرق فقط يفرق عنهن بخصيانه

* * *

ونرد نرجع عالأديبه الآنسه شچيخ تمشي سافره ومستانسه

بايدها معلـگه الجنطه ولابسه لباس غربيه كأنن عريانه

شايله لأجل الفوه شمسيّه والشعر مگصوص دهلاويّه

تـگول هذي (مسز) سكسونيه مسلمه تتبختر ونسانه

لا تظن إلها بنسوتنا مثيـل غنجه دعجه ومن هوى الغربي تميل

تعرگها ليلو على خدها يسيل وصابغه الشفّه شبه مرجانه

كتاب لا تيني حروفه والقصص بيه تقره ود ثمي تلعب (الدنص)

تشبه الطير الاستفات من قفص نهار ليل الخفـگ بجنحانه

اذا تسأل منها : يا بنت الحلال لا تسفري ، تگول هذا من المحال

طاغيه وتمشي على روس الرجال ما تخاف الله ولا خجـلانه

لابسه بدله رهيفه وناعمـه شكلها ماوي على رنگ السمه

كل وكت تركض اترابع هايمه من الفجر تطلع أظن حلمانه

(الميي) ذبّتها الجميله الباهره وشالات (البوشي) وتمشي سافره

ماتهاب من الخلگ متجاهره حار دمهـا وكل وكت ولهانه

سنونها ليلو مسطّر والخصر عقد يطامع ، منها مخلوع الستر

لابسه فستان من جلد النمر (كريب) ابيض طايرات اردانه

* * *

واخبرك يا ثور يا عالي القدر    الأديب ساب،وفلس مايسوه الشمر
واصبح الثعلب يطارد بالنمر    وفاقت الفحمـــه على المرجانه
تحب ازبدك بعد يا سمح الضاف    الشريف اصبح يخدم العاطل جليف
وكاسد البلور واترقه الگحف    الچان جوانـــه صفه فوگانه
لو تشوف الوقت ياثور الكراب    على البلبل بومه فاقت والغراب
وصار يگرض فار ياوسفه جراب    وفاقت الـگصبه على الشلمانه

# وصف مهرة

**نظمت في وصف ( مهرة ) اصيلة لصديق الشاعر السيد محمود الشكرجي**

شاهدت مُهره اشعله ، مني الفكر ... تاه ، ما يوجد مثلهـا بهالعصر

• • •

مثلها ( بالمنتفج ) ما ظن يصير ... ولا ( بشمر واعنزه وكوم الضفير )

لو ردت تحسب معانيهـا تحير ... محله ذاك الراس والكصه وصدر

صار عندي من نجابتها دليل ... ( بفحجتها والمجّـه والشليل )

جازعات عيونها كحيله اصيل ... و ( المعارف ) جالكلبدون وتبر

شلون ركبه راهيـه وممدّله ... تشبه الناكه ، شراريه اشمله

من النواكص سالمه ومبسّله ... و ( المرّمه ) تكول فيروزه شذر

مثل حيّه تسيب لو صار المكد ... اسبگ من الريح لو طال المهد

جالصواعگ بالسمه وبيهـا رعد ... قرّة الشاهينه لو رادت تفر

ما جناها ( الشيخ ابن اسعود ) ابد ... ولا اظن يوجد مثلهـا بهالبلد

من نسل ( ميمون ) ابو حسين الأسد ... جاتل الكفار ( بحنين وبدر )

كامله الأوصاف ما هي ممذربه ... شلون كشاخه تظنهـا عگربه

فتّش الأقطار ، سوّي تجربه ... أجر إذني انجان تلگي هالنزر

سألت عن خيّالها الشاب النجيب ... ( ابن حاج جواد محمود ) اللبيب

اسأل الله يديمهـا بجاه الحبيب ... للولد هالمهره بيهـا يستسر

---

(*) من قصيدة رائعة ضاع اكثرها وهي لم تنشر في الطبعة الأولى .



# الغَزَل وَالتَّشْبيبُ

# الميمر

**يتجلى للقراء فى هذه القصيدة أرق وأسلس أنواع الغزل الادبى العامى . وقد نظم ( الكرخى ) هـذه القصيدة فى عهد شبابه فجاءت آية فى البداعة والابتكار .**

كلمن يودّك دائمي مترزّل ملدوغ لدغه ابچبدته ومتبزّل
اتريد تعرف قدرك بأي منزل؟ ذب الخرز من جيبك ولا تسحر
مغرور بخدودك عبنهه روبـــه ميصير تترك هالخالـك فد نوبه
اعلم تره لابد الهم حوبـــــه منهــم انذبّـــه وبيهم متجر
متـگلّي ثمّن مقتبس هالمسلك من الغير لوله نجتهد في عقلك؟
الله يـكافيك ابعزيزك واهلك بعمرك اخاف ادعي عليك واخسر
غارات من ( بغداد للهنديّه ) وداني تگيل ابوجع ذات الريّه
اذخر عجب هذا الوفه تاليّــه خلّيتني امطوطح ودايخ وافتر؟
غارات من ( بغداد للدغّاره ) وكل يوم يظهر لي الدهر نباره
آني صرت مثل الـكربله شكاره دم وررعها فوگ ربوة ( نُقّر )
آني على اي مال ابچي ومهضوم دايخ امكدّر طول عمري مظلوم
فهمتني وگتلي المحبّــه متدوم تبيّن كلامك سند عندي امهّر
آني اعرفك وانت جاهل تربح ( بشريعة الگودي ) اصغبّر تسبح
هسه اترقيت وصرت تتبجح كلمن تلگفه تضربه بالموزر

انذال وبصـــوره عليهم تألف
ومن احچي وياك ابرفق تتكلف

وسفه على اخطوط الأدزهه تتلف
يا كيت كتّان وعليه لُك احمر

احلف بيمين (ابأبجد) وصورة (قاف)
خطوطي تصل لا تنقره ولا تنشاف

شوّشتني ودگيتلك (تيلغراف)
مستعجل وهم صـار جوّه المندر

ويّــه الاعادي صارتلنه اسوه
وخادم معاش انطيه حتى الچسوه

ومخلص صرت لليسوه والما يسوه
حتى الجرو (دغمير) ذاك الابتر

و(فستق) البوجي بالقصيده ارثيته
و (محمود وجميل) وحتى (ارخيته)

من صار اسباب المشرتك ريته
بـدل الخفي وعالعـافيه يتحسر

انت شگال الروز حلو المنگال
مرمر ضرس ما حصلوك اعمول

شرط الفخر للتـــالي مو للأول
احنه اولاد اليـوم انت مشتر

تدري عليّ من عشرتك شفتك
هضم ودرد . لاچان يوم الشفتك

مصّه احب يا مهجتي من شفتك
حتّى الخيّل من لماك ونسكر

گلّي الصدگ لتصير لمي وكاذب
زلفك على الوجنه حرس لو حاجب؟

جزوه وشرك ناصب على كل حاجب
ولحظك الايسر بيه حامل ورور

ولحظك الايمن بيه متجنّد سيف
تضرب وليفك الف وسفه ويا حيف

آني عليك اگليبي مثل النشيف
وانت گليبك مثل صم المرمر

ما يلزمك خبز وملح والعشره
مغضب ولا شاهدت منّك بشره

وگفه إلي ويّاك انا بالوزره
يوم القيامه يا خؤون المعشر

# نفثات

**( نعيم ) اسم على غير مسمى لأحد الرموز التي اتخذها ( الكرخي ) فأخذ يتغزل بالاسماء ويبدع ما شاء له الابداع في وصف الخدود والقدود . والقوام وغير ذلك وهو في غزله ذو حظ وافر بالاجادة والابتكار .**

* * *

لا تظن يوجد ابجنّات النعيم　　من مثل هالناعر الأغيد ( نعيم )

* * *

من مثل هالشاب لا يوجد ابد　　لا وحكك اللي رفعها بلا عمـــد

شبه ورده ونابتـــه ابوسط البلد　　بالحسن مفرد وذو قدٍ قويم

عيونه نرجس طوله عود الياسمين　　حيث عنده قوّه قدسيّه يقين

يخلق من الطين هالدر الثمين　　قادر المولى الخــلّاق العظيم

غير قابـــل يأتي للدنيا محـــال　　مثل هالأغيد ابقدّه اعتـــدال

الـكهربائي صنعي لابد من زوال　　متمادي غير قابـــل يستقيم

صنعة الغرب وعمـــل ما ينحزر　　ينطفي بعضـــاً . وبعضاً ينكسر

وخد نعيم . الصنع خدّه والبـدر　　والنجم والشمس اسطه مو غشيم

الفرق بالليل الشمس ملهـــا اثر　　وبالنهـــار النجم يخفي والقمر

يقتضي خد الولد حايز نخر　　نهـــار ليل ايشع عالعالم مقيم

# إلى أحد الغزلان

**الوصف البديع والتصوير المتقن ليس من السهل على كل شاعر . وها هو ( الكرخي ) قد سبك في قصيدته التالية ارق انواع الغزل اللذيذ المنعش وقد وجه رقة نظمه كما لو كان ارسل ما نظم بكتاب لغزال قد نفر :**

* * *

يوليد يا اغيد ولك ... گلي علي اشبدّلك ؟

* * *

إشبدّلك عني تشت ... هل انت يابايات اصددت
ام آني بابايات انزلت ... لو هـذا دوران الفلك ؟
شغل الفلك يفتر عكس ... خـلاك تتمقلج نحس
غدّار ملعون وعبس ... ما يلزمك ( نون ونمك )
( نون ونمك ) خبز وملح ... بالفارسي . انت جبح
المن ( ابو مرّه ) اصطلح ... بالزعل متگلي شلك ؟
هل بالزعل عندك قصد ... عالداعي ما تقبـل تصد
ريگك شهد خدّك ورد ... بحواجبك ناصب شرك
ناصب شرك دربك خطر ... كلمن يسگم بي ما يفر
واللحظ بي ورور كسر ... ما تخطي جيلة وروك
ليواصلك بمّـك يمر ... جزماً ينگـط بالعمر
بخدك حريجيه وجمر ... يلتهب كلمن واصلك

خليتني بالواهمـــه والدمع من عيني دمه
كون اصعد السابع سمه وبيــدي الزمه ( للملك )
( للملك ) احجي وياه انه هل صبتك وبيك اعتنــه
خلاك تحجي بعنونــه يا حبــذا ما صورك
ذاك الريه وذاك التعب ماله اثر شنهو السبب ؟
انعجب ويا للعجب ادريك طيب مرضمك
بيك ادري عندك معرفه ليش العدو بينه اشنغه
عاشرت غيري ( بدوفه ) عالداعي انعبر كلك
حيلي ركد ما ظل عزم تلفــان اسم ابلا جسم
دائي اذا صابك جزم اعتقد في الحال اقتلك
نار وجمر كل الفخر تجممن بخدك ينر
وعيونك البيضن حور ماظن ولد حسنك ملك
ماظن قرينك بالولد يوجد حسن اغيد مرد
عرنينك اليشبه عقــد نص فوت يطلع مخزمك
شامه بخدك للغـــوه هاي اليسبت اهل الهوه
خدودك ورد ريگك دوه حجلي الصدگ عن مذهبك
حجلي الصدگ لا تفتري هل انت خوجه وخيبري
ماصدگ إلّا السوجري يمكن ابهالمسلك سلك

حيث انت يا ابن الوطن — تستعمل الحيله وفتن
محد يعرفك يا لبن — إلا الذي باإيـده مردك
ندري (الگمر) وبيه (الشمس) — من وجنتك اخذن عكس
بالملعنـــه ماخذ درس — لعنه على من درسك
ماهو خبر تازه الغـــدر — عادات الـكم هالوشر
اتداريـــه تعمله قدر — دگلك طبل بل كفرك
قبله صرت بيك اقتدي — بستك عليّ تعتدي
انصف اقلاً اهتــدي — خدك احبــه ومنحرك
حنطه برحه طحنتك طحن — بطان اجتافي من العجن
وديتــك لأحسن فرن — مقصودنه ناكل چرك
تالي اگطعت تي الحبــل — لحظك من اليمنه تسل
باليسره تضربني نبــل — مرمرتني لا مرمرك
يا من تعب يا من شگه — يا من على الحاضر لگه
خليت روحي املكه — بيك . وطحت باسفل درك
ادعيلك ابسيد البشر — ان ينبت بخدك شعر
ويزيل عنهم هالقهر — هل عقلهم بيك اشترك
الا الفقير آني الهمت — بحبتـــك وتولهت
ان شيبت إن حودبت — للموت اعــلم ألحگك

بس ليّه ما بيــك المظم وسنونك ابليلو نظــم

زلفك على خدّك رقم (ح) (ي)و(ه) ماتلسمك؟

ورد البنفسج والتبر بخدودك وزلفك متر

وعيونك البيهن سحر بجم واحد اخديدك فتك

من ابليس ماخذ مسطره تندعي وترجع لي وره

لا تلحگ الواشي تره يغشك يبو عقّل التنك

بمحبّتك ورج او ورج ميت يبــو خال المسج

لو بوسه وحده من الحنج لو دعني ارشف مبسمك

عاشگك ملول وبك زعل مغرور بالدنيه وهمـل

مهلاً واترك هالجهــــل رفقـاً لتاذي امتيّمك

متگلّي ليش انت جبح من عشرتك ماكو ربح؟

نصحوني مقبلات النصح گالولي هــذا ايجننك

يوم القيـــامه بالحشر من عندك انحَل وزر

مو منّك الصوج افتكر لـكن ابحظّي من هَلك

ويّاي ما تمشي عــدل وتوالف الاغبر نذل

لوتي وتلعب عالحبــــل يا حنقبـــاز اشمحيلك

طولك حلو خصرك رِدف جيد الظبي جتف وردف

عسجد اخدودك والزاف عربيد ينطر وجنتك

| | |
|---|---|
| لتيمك ما ظـــل صبر | خشيت ـ اعلم ـ بالـكفر |
| مطموج مكصوف العمر | هالجاذبيّـه الرقـتـك |
| ردافك الخصرك بالنظر | ميشيلهن . هـذا الهخر |
| خادم الك اكبر هُنَر | ما تنـكطع . الله سترك |
| ليش اسكرت وتمايلت | عود الجلبـلاب اطلمت |
| حزت الحسن وتخلقت | لعنـه على ابيّه السكّرك |
| صبغ البخـــدّك كيّلي | ما افتهم . لو كلـكلي ؟ |
| انت طامت قتّـال الي | ربّـك عليّ ارسـلك |
| هذا العمل ؟ هذا الجحي ؟ | مرمرتني يا سختجي |
| انت اعـدّد لنتجي | وآنه الطحت تحت الدرك |
| آلـكتريك وبي ضوه | خدّك . وريگك بي دوه |
| لابد ميرميك الهـوه | وآعلمك منهو اخلقك |
| لبالي وياك النخــل | ازرع . طلع زرعك دغل |
| حاشاك انت مو نغـل | چم واحد بحبّك هلك |
| زلفك حبل جنب ترس | لحظك على خدّك حرس |
| خدّك شبه طاقة ملس | آطربز ابو العيبه ويّلك |

# ٣١٨

## ليش؟

**يستطيع المطالع أن يلاحظ المهارة الفائقة فى هذه الابيات فقد نظمت باسلوب حى مبتكر وعلى طريقة خاصة فجاءت تقفية كل رباعية منها متجانسة اللفظ مختلفة المعنى والمقصود :**

* * *

ليش ماعون اليبغضك عله     ليش تهوى وبعد ذلك عله
ليش يلّي خوّتك مو عله     ليش كل مصباح تنوي ابذيّه

* * *

ليش خــل المانفع خلّيته     ليش رعك بالضلع خلّيته
ليش كلبه الصاحبك خلّيته     مثل سبّاحه ابوسط جاريّه

* * *

ليش يلخدّك ذهب من كوره     ليش خربطت الغزل من كوره
ليش عندك نعمتي منكوره     ليش بدّلت الاحسان بسيّه

# معرفة جديدة

كان ( للكرخي ) صديق يسمى علي الكواز . زاره في أحد الايام بمكتبه وبينما هو جالس عنـده دخل عليـه اثنان من الشبـان النصـارى فقدمهم ( للكرخي ) بأسماء ( بطرس ) و ( روفائيل ) ولاحظ ( الـكرخي ) الجمـال الفائق الذى خصتهم به الطبيعة فنظم هذه الابيات وأرسلهـا الى صديقه المار الذكر .

* * *

اخذ عقلي الولد ( بطرس ) وآذاني    و ( روفائيل ) ايضاً سلب ايماني

* * *

ماظل عندي مذهب باجماعه ودين    والاسباب . نزعوها المسيحيين
انظر عمل ربك يخلق من الطين    هالاوراد ؟ هذا زرع ربـاني
حسنهم فائق ولا بينهم افراز    هنيئاً للي عاشرهم وبيهـم فاز
خطيتي صارت ابرگبة (علي الكواز)    ( برازنته ) وياهم هـوه سواني
سواني برازنته مـع الأولاد    ويكن هالولد قتلي اظنه راد
خادم للملك هل صابهـم استاد    واحد بالحسن مزيد عالثاني
واحد عن وليفه ما اظن احسن    خلقه واحده ما من فرق قطعاً
( بطرس ) يقتضي من ملة الأرمن    و (روفائيل) اعرفه الولد (سرياني)

| | |
|---|---|
| گلّي المن اوصف منهم وامدح ؟ | (روفائيل) ادعج(بطرس) الأصبح |
| ناظرت الحقيقه الاوفق واصلح | اميوني اشدها وا گطع الساني |
| (روفائيل) خدّه عسلي احمر | و(بطرس)خدّه ابيض يشبه الگيمر |
| اخبطوا كل وارشف ريگهم واسكر | سكرة موت وا كله من ايد نصراني |

# لواعج الروح

لكل شاعر الهام خاص فى الغزل والتشبيب . ومقياس رقة الشـاعر والهامه يكاد يكون فى النظم الغزلى . وها هو ( الكرخى ) يسبك الرقة فى البراعة اللفظية ويمزج العواطف فى الفخامة الكلامية فيأتى بالآيات البينات :

* * *

دعوني لا تلوموني إذا حبيت (حسّوني)

* * *

دمعي عالوجن مسفوح مصيوب ابسهم مطروح
من لحظ الولد مجروح ارحمـــوا لا تلجموني
بحسنك ضربوا الامثال وحبك قرّب الآجال
ردفك كرمك من المال ومبطّخ افريـــدوني
الدهر لملم عليّ جيش قطمـــاً ما صفالي عيش
كلبك مع الداعي ليش ؟ اسود غزل بزّوني
طفال بمدك طري وتازه خزنــه وذخر للعازه
وزلفـــك شتل نگازه وتمن بجر (رنگوني)[1]
من امروتك وانصافك دعني الزم اردافــك
لو رشفه من اشفافك واعض الوجنه بسنوني

(١) الرنـگوني : الارز الجيد

ناصب شرك بالحاجب ولحظك عالوجن حاجب
خصرك ليش متماذب من اردافك يخبروني ؟
الشمس من وجنتك تخجل ومن بدر السما اكمل
ومن عود الجنى اعدل وتفهـــم حذق قانوني
وضمت باهل الهوى ابليّه تتفهـــم الك نيّـــه
العـــالم ميّـه بالميّـــه راحوا غـدر ينخوني
ينخوني ومفتونين بالمبسم وبالمرنين
مو حكهم هالمساكين على وصفـــك يحنوني
قسم احلفلك (بحاميم) من اجلك لهج وآهيم
(ن) و(ع) (ي) وال (م)[1] مو مثلك الصهيـــوني
ضربني هالولد جلّاق عقلي تاه دمّي انراق
يا اهل الهوى المشتاق گوموا عاد شيلوني
لو اعمـــه طبيبي جان من هذا القهر خلصان
الورد شفته وعود البان الذنب كلّه من اعيوني
عود البان اظن قدّه و ورد الاشرفي خدّه
الحسن كلّه على بدّه اذا زلّيت ردّوني
المماني حزتهـــا يدعج تمايـــل وتتمقلـــج

(١) مجموع حروف هذا الشطر تشكل لفظة ( نعيم )

| | |
|---|---|
| بطوشـــه وتترجرج | نحيف الخصر زابوني |
| من حجي الجذب دعني | بإسمك ارجو تصدگني |
| محيسن لو حسن حسني | لو بوليـــد حسوني |
| اغيـــد اغنج واملس | وخدك گلگلي اطلس |
| دعني بوجنتـــك الحس | ومن ريگك يداووني |
| مغناطيس اكو بخدك | وقـــوه جاذبه عندك |
| ارحـــم عاد اليودك | واوصـــل ليــه يميوني |
| تملك هالسطر اسنونك | وحط الكحل بعيونك |
| يشتموه ويشتمونك | ويودون كل دوني |
| حكمهم ما تطير ابعيـــد | انت ولا تلزمـــك ايد |
| بعدك يا حبيبي عيـــد | قربك حزن يميوني |
| اقروا آيـــة الرحمن | هالمدروجـــه بالقرآن |
| بيهـــا مـــدح للولدان | حتى لا تكذبوني |
| كأنهم لؤلؤ المكنون | ودر وجوهر المخزون |
| منهم هالولد حسون | اعني بيـــه حسوني |

# غزل وتشبيب

من الطقاطيق التى اشتهرت وانتشرت فى ربوع العراق من اعلاه الى ادناه الطقطوقة التالية . وهى من نظم ( الكرخى ) وقد أجاد وابدع فى سبك مختلف عواطف الهيام بها فجاءت درة الغزل الغنائى العراقى اللذيذ المعجب : وقد املئت فى الاسطوانات مرارا وتكرارا :

* * *

﴿ سودوني هالشيبه ﴾

* * *

هالشيبه سودوني — خذوا عكلي وجننوني
رمد ريتج يا عيوني — شفت منج هالمصيبه
هالمصيبه شفت منج — غرض ويايه اظنج
كل عذابي ما يهمج — انتي عن كلبي غريبه
هالشيبه الحق ممام — حسنهم يعكن غوام
اندعي تطلع لحام — كون في مده قريبه
شلون دكه وشمصايب — شاهدت منهم عجايب
(بجسر مود) انظر كتايب — كل دقيقه فد كتيبه
ارمن اسلام ونصاره — واليهود اولاد ساره
كلبي شبت بيه ناره — والمشكك صاير نصيبه
المصطفى انعاله ابوسه — وافدي روحي النبي موسى
والصايب ـ اليوم ـ عيسى — اخدمه واخدم صليبه

شلون دگّه وشقضيته — طاحت براسي بايّـه
نظري لاحگك عليّ — والـگلب اسمر لهيبه
گلمن احجي وياه نغرني — جي اودّه ما يودني
نجر وبلحظـه ضربني — لا بـد ايردّه حليبه
النكته سوّاها وسيله — ولد مستگوي بحيله
شدّه استعمل وحيله — فكري للطـاعه أجيبه
گلبـدون الزلف اشكر — خدّه جوري ورد احمر
باللحظ حامـل الورور — يستر الله اللي يصيبـه
باللحظ رضرض اعظـامي — اشتكي فكري ومرامي
عيّنت اكبر محـامي — لدعوتي (شاكر غصيبه)
اه لولا الغزل يسطر — على مطـاوته واظفر
جنت اشگك الخام وكفر — حيف عـوده بالزبيبه
بالمهالك طحت وحدي — راح نمي وضاع جدي
انا البلبـل بهل ودّي — للعراق وعنـدليبه
يوم الاكثر يوم شفته — ولا شفت خدّه وشفته
يسوه (الهويدر وشفته — والمسيّب والرجيبـه)
گلبي صارت بيـه علّه — مثـل واحد داس ملّه
انا لـكل مشكل احلّه — شاعر الـكرخ واديبه

# عواطف وعواصف

وهذه طقطوقة اخرى قد اخترناها من بين الطقاطيق العراقية الكثيرة التى ( للكرخى ) لما جاء فيها من تعابير مبتكرة وتشابيه رقيقة سامية المعنى والمبنى :

* * *

﴿ جنبد ورد بالوجنات ﴾

* * *

جنبد ورد في وجنته ورگبة (الربرب) رگبته
ثلاثين كيلو فنته بعيسارنه تلث وزنات
بجنجك يبعد اهلي شذر فيروزه وزليفك متر
وعيونك البيهن سحر لاهل الهوه جذابات
من وجنتك اخذن عكس بدر السما ونجم وشمس
منتك المغرم يلتمس تترك اخي هالعادات
حالات عندك يافطن تسمع حجي النمّام اظن
بعدك فرح قربك حزن والعاشرك حم او مات
چم دوب يابعد الچبد انت تفل واني اشد
ريگك شهد خدك ورد واعيونك المكحولات
آلكتريك وبي ضوه خدك وريگك بي دوه
معلن حرب باهل الهوه وانشن عليهم غارات

# الألفية

من غرر قصائد ( الكرخي ) الغزلية والمنظومة على طريقة طريفة ممتازة وباسلوب غزلي رقيق القصيدة التالية وهي منظومة على حروف الهجاء كل بيت رباعي على حرف من الحروف وقد ابتدا فيها ( بالالف ) وانتهى منها ( بالياء ) مع التسليم :

* * *

— درب الهوى ( دال ) و ( قاف ) تحت الخطر —

الـ ( ا ) آه اشاهدت[1] صدمات اصادف كل وكت
مني الذنب آني علت طير وعلى سعفه ابكيت تحت الخطر

* * *

والـ (ب) بـلا معنى احب انشنف حالا وانتحب
الحب اخي طيب عذب لكن كلف بي تعذيب موت وقهر

* * *

والـ (ت) تبت ما اعتثر واسحب انا روحي ابتر
عيونه دعج زلفه متر حكم القدر يا اخوان يعمي البصر

* * *

والـ (ث) ثوليت ودرد شايل او ودي انفرد
(هدهد) صفيت ومنطرد مطلوب ( عرفي ) يا ناس مد الدهر

* * *

---

(١) اشاهدت : اديت شهادة الموت .

وال (ج) جلد وبس عظم ظلّيت . وانحمل هضم
شبه الرضيع ومنفطم ابحث ولو عن عالديس چبدي انفطر

* * *

وال (ح) حرت في مبسمه ريگه (الشهد) و (المن سمه)
نص فوت يطلع محزمه وارادفه منّين اعيار يكفيه فخر

* * *

وال (خ) خوه جسمي ونحل اقسملك (ابمير النحل)
حتّي يهالوادم زعل صاير ومن احچي وياه نز ونفر

* * *

وال (د) دع عنك يَوَلْ حچي العدو مال الثول
هذا المشگك افني الدول فتّاك بهله وچم حيد بيه انتحر

* * *

وال (ذ) ذنبك ينغفر مغرور بالقد والخصر
بالغنج فيروزه شذر وعيونك المكحولات كحل الحجر

* * *

وال (ر) رماني من علو يتمقلج ابطوله الحلو
سكران في حسنه دلو آني بهواه اتأذّيت گلبي انجمر

* * *

وال (ز) زليفك چالحبر مكتوب عالوجنه سطر
بيتين منظومه ابشعر (سابل ظلامك عالضوْ اعني الگمر)

* * *

والـ(س) سبّيت المنب ؟ آني وتحاچيني ابغضب ؟
ضيّعت اوكات الطرب ممحتلي امشي وياك واگضي الوطر

* * *

والـ(ش) شفتك چي ولِع بالعشره من جهلك برِع
موجات ينطي وبي لمع خدّك حجر من ياقوت هالمعتبر

* * *

والـ(ص) صدت اهـل الهـوه منهـم اسيرك لنچوه
ريگك يديگاني دوه واللي عص من اشفافك حالا سكر

* * *

والـ(ض) ظالم [1] بالهجر عاداتـك الما تنكر
وينه الخلگ تحچي زجر صاير قندان الجيش (نمسه ومجر)

* * *

والـ(ط) طبـل دگـوا الك هالمگاهم بيك اشترك
بالقاب قوسين الشرك كلمن وگع بي ميطير اين المفر ؟

* * *

والـ(ظ) ضريبه [2] انت اطلمت لاهل الهـوى لازم سِمت
للّي يبغضك تلتفت واعلى اليودك ياريم گلبك صخر

* * *

والـ(ع) عينـك يا ترف ما تنـكسر هلگد صاف ؟
انت تِغِل . واني الف حبل المشگ يا مجنون قط منبتر

* * *

(١) و (٢) : العبرة هنا بالتطابق اللفظي لا الاملائي .

وال (ف) فلا منك ربح يحصل . يبو وجه الجبح
صح المثل ماي ابملح كل عشرتك ياغدار هرش الشجر

•••

وال (ق) قربك بي اجر لاهل الهوى والهل وشر
ورد المنار وليلوفر مابي روايح بس لون صح الخبر

•••

وال (ك) كونا مرتهن عكلي بحبك ممتحن
راكبلك احصان الحسن خيال بلحاظك سيف تضرب بطر

•••

وال (ل) لا تزعل ولك منمان كل ساعه الك
بفجه صفيت اردا اسألك؟ مكرلك عليه عد حال قط منحزر

•••

وال (م) منك كل جفه شاهدتلي ، يا بدوفه
نومك رغد عايش عفه وآني البجه صار اغذاي واحي السهر

•••

وال (ن) نلت انت القدر بخدودك البيهن تبر
ممنون عبدك للكشر بلجت عليّ بهاليت گلبك طهر

•••

وال (و) واللي صورك وادعاك تصمد للفلك
عالداعي انعبر كاك گلّي الصحيح من اليوم ردلي الخبر

•••

واﻟ (ﻫ) هواك ـ ابلا حسد ـ غربي وتذرع بالعمد
عسجدا خدودك والشهد بريا گك وعود الباز طولك يغر[1]

***

واﻟ (لا) لا نصر سامح تره دمك هدر
جبي عشرتك مد وجزر عاشگك ملول وللناس عين الضرر

***

واﻟ (ي) يگصوف العمر ولك[2] ليش عنه ما تمر
عقرب الصدغ اعلى الجمر بالقدره شي شفت النار متوج شمر؟[3]

***

والسلام :

واهدي سلامي الكل ولي المختار والفارس علي
بحبهم اذنوبي تنجلي مير النحل والمختار سيد البشر

***

(١) يغر : يا أغر . (٢) ولك : ولك .
(٣) شي شفت : اصطلاح عامي بمعنى ( هل رأيت ) .
متوج : ما توج أي ما تلتهب .

# نفثات

( نعيم ) اسم على غير مسمى لاحد الرموز التى اتخذها ( الكرخي ) فأخذ يتغزل بالاسماء ويبدع ما شاء له الابداع في وصف الخدود والقدود . والقوام وغير ذلك وهو في غزله ذو حظ وافر بالاجادة والابتكار .

* * *

لا تظن يوجد ابجنات النعيم　　من مثل هالناعر الأغيد ( نعيم )

* * *

من مثل هالشاب لا يوجد ابد　　لا وحكك اللي رفعها بلا عمد

شبه ورده ونابتــه ابوسط البلد　　بالحسن مفرد وذو قد قويم

عيونه نرجس طوله عود الياسمين　　حيث عنده قوة قدسيه يقين

يخلق من الطين هالدر الثمين　　قادر المولى الخــلاق العظيم

غير قابــل يأتي للدنيا محــال　　مثل هالأغيد ابقده اعتــدال

الـكهربائي صنعي لابد من زوال　　متمادي غير قابــل يستقيم

صنعة الغرب وعمــل ما ينحزر　　ينطفي بعضـاً . وبعضاً ينكسر

وخد نعيم . الصنع خده والبـدر　　والنجم والشمس اسطه مو غشيم

الفرق بالليل الشمس ملهــا اثر　　وبالنهـار النجم يخفى والقمر

يقتضي خد الولد حايز نخر　　نهــار ليل ايشع عالعالم مقيم

بيه يا صاح الحسن تم واجتمع ومن سنا خدّه انتشر نور ولمع

ومن جبينه الضوء مصباح وسطع للسما اينـورّ صراط المستقيم

بالصراط ايصير للمذنب ضوه ايدلّي كل مشغوف من اهل الهوه

ما عدا اليجحد باوصافه هوه بدرك الاسفل ويصبح بالجحيم

يا غزال الموسويين اليهود يا وسيع العين يا سمح الخدود

كلّي اترجاك ما هذا الصدود ؟ مهلاً ورفقاً ابمشاقك يريم

خادم الموسى ابن عمران النبي لأن من امته اصل هذا الصبي

انظر الجيده شبه جيد الظبي وكم من المشاق في حبّه سقيم

في هواك الناس سكرى لا يموت بالمعاني حروف وصفك مجموعون

(دال) زلفك رجمك مكتوب (ن) (صاد) عينك والثغر مرسوم (ميم)[1]

زين ما تنكطع انت ما تخاف غصن خصرك حامل الوزنه ارداف

(بالشمايم والمزوزه) انت (ياف) و (العفار) البدر بالنسبه (الخيم)[2]

قد فضحت البدر انت بالخسوف ورّميت الشمس ايضاً بالكسوف

على حسنك تتهاوى بالالوف هالكواكب ايها البدر المقيم

يا اخا البدر كساك الله جمال فتعاليت وقد فقت الهلال

مالكم في هذه الدنيا مثال بيك اتى هذا الزمان ورد عقيم

---

(١) رجمك : شعرك ، تواليتك .

(٢) الشمايم ، المزوزه : قسم عظيم عند اليهود . (ياف) : جميل . عفار : تراب .

نور خدّك قد تعالى شاهقا	من سناك الشمس زادت رونقا
من نبي يوسف محاسن سرقا	طلع لص وحرمي شيطانٌ رجيم
من اباح الله حبّك .للملل	هل أفاد اهل الهوى منك امل ؟
والخبر مضبوط سايقهم اجل	قسم في مكّه وزمزم والحطيم
جرحت هالعالم ابلحظك يا غزال	من تسدّد نظرك ترمي نبال
قام زنجي يطبع وينسج الخال	ناصباً منك على الخد الوسيم
انت شمسٌ لكن الشمس تمور	انت بدر لكن البدر يغور
لو نبيّك ينظر ابخدّك النور	خرّ منه صعقاً موسى الكليم
اكصيت بالعشاق والزمت المحال	لست ادري ادلالاً ام ملال ؟
خدّك اصفى من غير المي زلال	للسحر عينك وجيدك جيد ريم
كامل الاوصاف عالمعده خفيف	متّشح بالحسن يا ادعج لطيف
مهفهف اغيد اكحل واغنج رهيف	شبه عود البان ميلت من النسيم
الداعي يعقوب انت لي يوسف انصير	للقميص القاه على وجهه البشير
جان اعمه اشتمّه حالاً رد بصير	بيّض اعيونه الحزن وهو كظيم

# نجوى فؤاد كظيم

هـذه القصيدة من قصائد ( الكرخي ) الغزلية الذائعة الصيت والتي انتشرت على الافواه فرددتهـا الالسن ولحنت واملئت في الاسـطوانات الحاكيـة وتليت على المراسـح . وهي كمـا سيلاحظ القاريء رقيقة الحواشي متينة السبك حسنة الاسلوب :

* * *

امك سمّتك بين الوطن ( ناجي )     وخلّت هالخلايق للسمه تناجي

* * *

واخترعت اسم ثاني الك ( نجو )     وادعتنه سهاره نرعى نجم الجو

من لحظك المطمونين ما نجوا     بالميّه فلا يطلع رجـــل ناجي

من الجمله اسيرك دائي انكس داء     سهمك صابني بالجبد والامعـاء

عجزت الأطبّه وجمعوا الآراء     انطوا نَص : لحظك صاب اوداجي

وانطوا امر نحوي جوري من خدّيك     والنرجس نخبطه النابت بعينيك

وانفوره بريكك شرط فمّك (بيك)     من فمّك افمّي ديره املاجي

هذا الوصف غيره مارهملي علاج     ريگك فاق عالكوثر وعالفجّاج

ظالمني زماني امسكت استدراج     درب المشگك من شبّيت مدراجي

عجّل في علاجي يا حلو الهندام     يا اغيد جرح لحظك فلا يلتام

لا تتوانـــه بي يشتني النمّـام     وبكلّك يناجي راسك الباجي (١)

---

(١) الباجي : الباقي .

نحيل امتيمك متولع وسكران — بعيونك سحر . والطول عود البان

دمعي من البكاء ايفيض الوديان — اثر حفر بخدودي ثمن اسواجي (١)

اخبرك يا غزال البر عندي الحيل — راكد والدمع مني دفك كالسيل

طحت ابخربطه وادرك عليّ الليل — دلّيني الدرب بخدودك اسراجي

سراجي اي شمعدان الضوته مصباح — رونق ينطي خدّك بي حياة ارواح

اغيد اغنج ادعج والوجه وضّاح — يا ورد البنفسج شتل (بالتاجي)

خدّك كيمر وبيه المسج معمول — خضراوي وحرس لحظك عليه مسلول

خال ابصفحة اليمنه التركي ايكول — (يا ناغن يجنده صول برباجي)

بالتركي (الباجي) اخت يعني (الخال) — هـذا الأدعه اهل الهوه بأني حال

عندك جاذبيـّـه التنظره ما زال — حي ابهامته مرشاك سرّاجي

من (يوسف الصدّيق النبي) حاوي — چتف وردف خد وقد يا غاوي

عيبك يا حبيبي تكصي متناوي — جوز الكطن آني وانت محلاجي

آني الجوز . وانت صرتلي محلاج — جني تطريز خدّك تيل بالديباج

من جهلك غرور وناهج ابمنهاج — شيء طبع صاير ضد منهاجي

بين الاربعه منهن صرت يا شاب — اعني (الماي والنار وهوا وتراب)

من اجلك لهج وانت تره الاسباب — اسكن (بالخضر) وانزل (بدراجي)

قسم (بالواحد وخمسه وسبعه) اليوم — انت قبلتي مثل الصلا والصوم

في (اهل العبا وسابع سما والدوم — غفّار الذنب منه العفو راجي)

---

(١) ثمن اسواجي : ثماني سواقي .

ما دام انت صاير قبلتي ما توب — ما يحلالي طعم الزاد والمشروب
اريد اگطع البيده واسكن (ابمركوب) — وبيت الشعر انصب وارعه بنماجي
بُعدك حزن قُربك يا حبيبي عيد — سطرت اهل الهوه بوليد سطره من ايد
بالعشاق مهلاً يا طويل الجيد — تدري من صرت امرد فلاهاجي
كانّك لؤلؤ المكنون بالاسناد — ربكم (بالكتاب) اذكر كم الاولاد
بخدودك حديقه كل شكل اوراد — هل تقبلني بنوان الها والساجي ؟
يا للعجب بخدودك النار وماي — مجموعات كل الهنر يا مولاي
بريسم على الموسج عشرتك وّياي — متشربك دگلّي شلون مخراجي ؟
سنونك نظم ليلو محزمك نص فوت — وخدودك لمع بيهن حجر ياقوت
بلحاظك سهم ياهو التضرب بيموت — و(القوسين قاب) وزلفك الداجي
من اللّي صوّرك بيدك محصّل (پاس) — خدك ذهب باقي الوليد خدها انحاس
بلحاظك اسيوف اگطعت درب الناس — دگاگك الدرب صاير لي مقلاجي

# الفهرس

| العنوان | الصفحة |
| --- | --- |

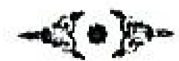
| العنوان | الصفحة |
| --- | --- |

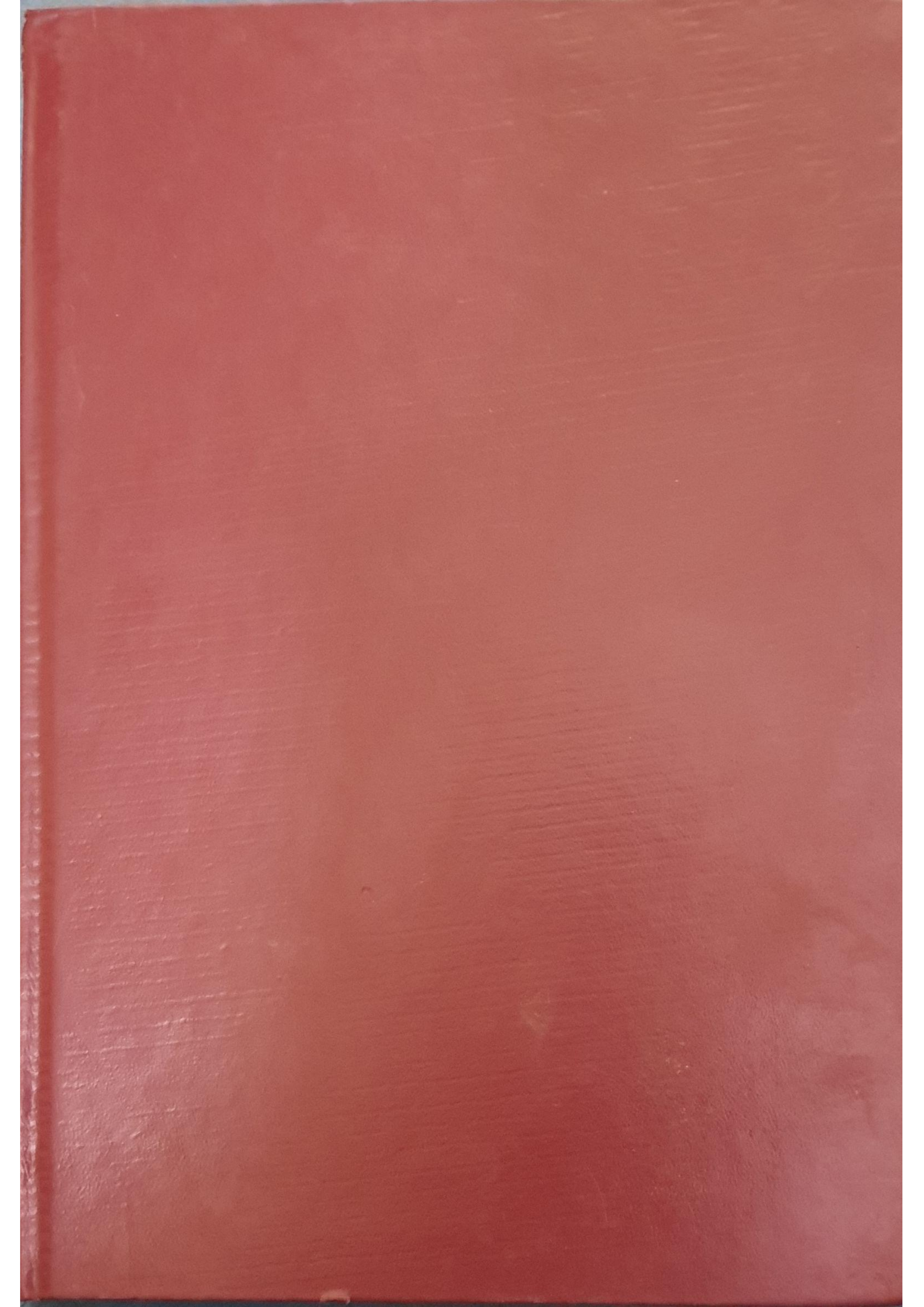
| العنوان | الصفحة |
| --- | --- |

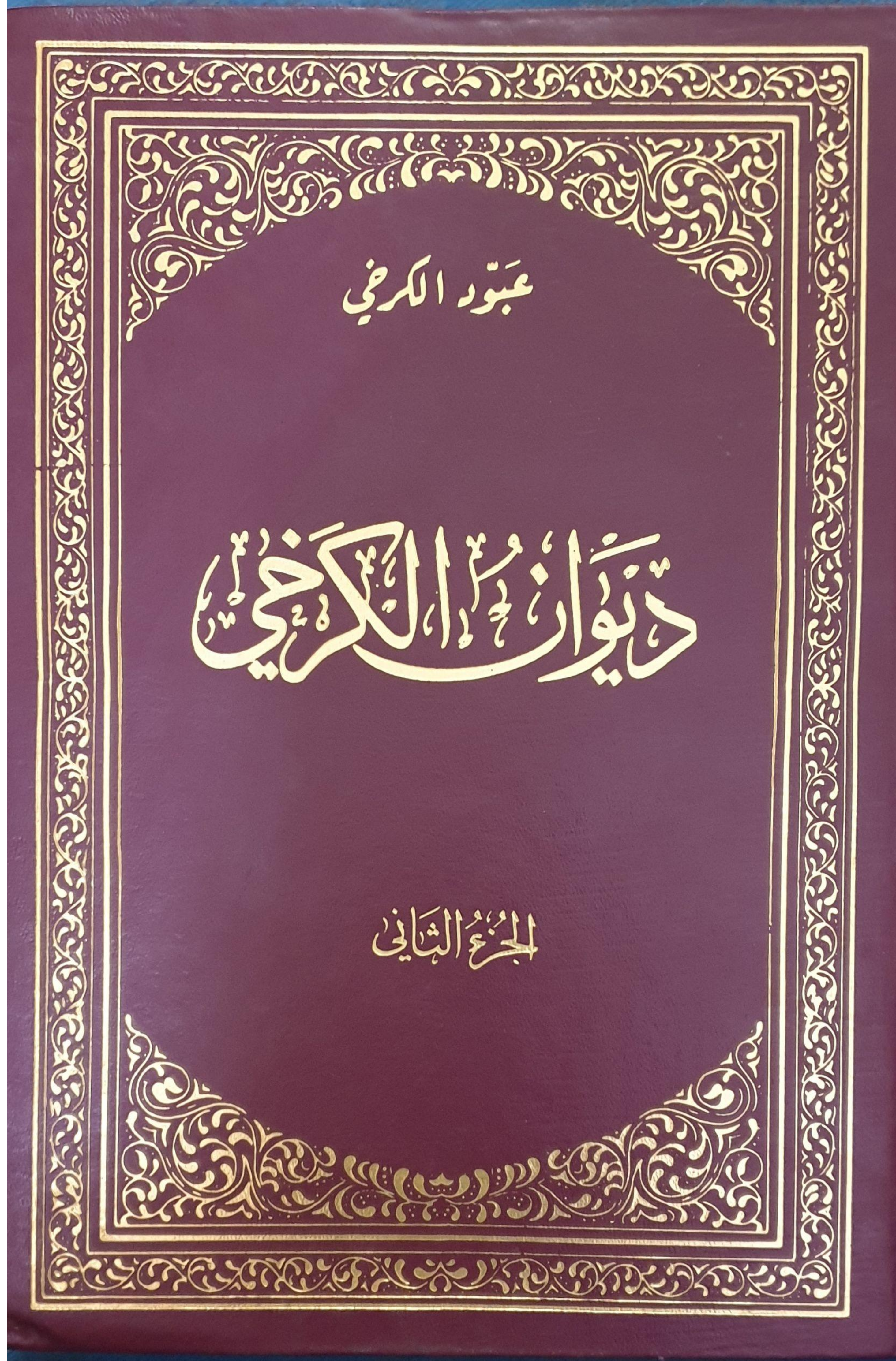
| العنوان | الصفحة |
|---|---|


— الغزل والتشبيب —








عبود الكرخي
ديوان الكرخي
الجزء الثاني

عبّود الكرخي





# ديوان الكرخي

## الجزء الثاني

# الشاعر الكرخي في سطور

* الشاعر الكرخي هو عبود بن الحاج حسين السهيل وأمه زهرة آل ناصر والكرخي لقبه .

* ولد عام ١٨٦١ في جانب الكرخ من بغداد .

* ينتسب إلى فرقة (البوطيف) من عشيرة (البوسلطان) المنحدرة عن قبيلة (زبيد) .

* كان والده واسع الثراء يتاجر بالإبل والجلود بين بلدان الشرق الأوسط.

* أدخله والده (الكتاتيب) ببغداد في السادسة من عمره على عادة الناس في ذلك الوقت فتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم وأطلع على الكتب المعاصرة التي يسرّهاله والده في مختلف العلوم الدينية والآداب العربية .

* ترك الكتاتيب في الثانية عشرة من عمره فأخذ يرتاد حلقات الدرس في مساجد بغداد والكاظمية .

* عندما تجاوز الرابعة عشرة من عمره ودلف إلى الخامسة عشرة دفع به والده إلى الحياة العملية فكان يرافقه في قطارات الإبل إلى إيران والشام ومصر وتركيا والبلاد الحجازية .

* وقد طبعته هذه السفرات بطابع الصلابة وخشونة العيش كما أنها أججت شاعريته ، وفي ذلك الحين بدأ ينظم الشعر باللهجة البدوية .

* ظل يزاول هذا العمل وينظم الشعر حتى بلغ الخامسة والثلاثين وفي تلك الأثناء توفى والده فعاد إلى بغداد واستقر فيها .

* تزوج في العشرين من عمره وبعد فترة من الزمن توفيت زوجته

فتزوج ثانية ثم توفيت فتزوج بثالثة فتوفيت أيضاً فتزوج برابعة وهي الأخيرة وكان عمره آنذاك ستين عاماً وقد أنجب من نسائه خمسة أولاد وثلاث بنات .

* وفي عام ١٩٠٨ اشترك مع بيت عارف أغا فانشأوا شركة لنقل المسافرين بين أمهات المدن العراقية ، وكان وكيلاً عاماً لها في بغداد ، وكانت العربات الكبيرة التي تجرها الخيول هي الوسائط المستعملة آنذاك في النقل .

* وفي عام ١٩١١ قدمت إلى العراق بعثة هندسية ألمانية لإنشاء سكة حديدية بين بغداد وسامراء ، فأخذ الكرخي على عاتقه تعهد تجهيز أفراد البعثة بالأرزاق ، واستطاع في فترة قصيرة من الزمن أن يتقن اللغة الألمانية .

* وفي عام ١٩١٤ أعلنت الحرب العظمى وكانت تركيا ـ حليفة ألمانيا ـ طرفاً فيها فكان طبيعياً أن يساهم العراق في هذه الحرب بحكم تبعيته للدولة العثمانية ، وتقرر آنذاك توجيه حملة من العراق لمحاربة روسيا من ناحية إيران ، وبما أن الكرخي كان يتقن اللغات الألمانية والتركية والفارسية والكردية فضلاً عن إلمامه بمعظم اللهجات المحلية فقد عهدت إليه السلطات العسكرية مهمة الترجمة وتجهيز الحملة من العراق بالمواد الغذائية والخيول والمواشي وابتياع الأسلحة المتيسرة لدى الأهالي .

* وفي إحدى المعارك الحامية وقع الكرخي أسيراً لدى الجيش الروسي ثم ما لبث أن هرب من معسكرات الأسرى والتحق بالحملة التركية ثانية .

* كان الكرخي مع الحملة على الحدود الإيرانية الأفغانية الروسية عندما أعلن المغفور له الملك حسين بن علي ثورته الكبرى على الأتراك

عام ١٩١٦ فغادر موقعه سراً والتحق بأخوانه المجاهدين وظل طوال مدة الثورة مطارداً من قبل السلطات العسكرية التركية يعيش بين القبائل العراقية في القرى والأرياف حتى أعلنت الهدنة بنجاح الثورة فعاد إلى بغداد.

* وفي عهد الاحتلال الإنكليزي للعراق أنشأ لنفسه مزرعتين في (المحمودية) هما (شطيطان والسليمية) وظل يزارع فيهما عدة سنين عجاف خسر في أعمارها عشرة آلاف ليرة ذهبية حتى إذا أصبحت أراضيه دانية القطاف اندلعت نيران الثورة العراقية فاشترك فيها بعزمه وشعره وأخذ يمد الثوار بما تغله أراضيه من حبوب ومؤن، ثم ترك مزارعه وقصد بغداد حيث أخذ ينشد القصائد الوطنية في جامع الحيدر خانه، وعند ذلك فكرت السلطات المحتلة في طريقة للإنتقام منه فأوعزت إلى (المستر أوستن) الحاكم السياسي للواء بغداد آنذاك فانتزع منه الأراضي، وقد لاقى ابتداء صنوف الإرهاق من قبل سلطات الري البريطانية وعلى رأسها المهندس الهندي (بابا جوشي) بقصد تعجيزه وإجباره على ترك أراضيه، وللشاعر قصائد رائعة في وصف تلك الفترة القاسية.

* وحين دعاه الحاكم العسكري بعد إلقائه عدداً من القصائد الحماسية في جامع الحيدر خانه نصحه بتقديم تعهد كتابي بعدم نظم هذا النوع من الشعر، ولكنه صرخ في وجهه: «إنكم قد ألحقتم بنا عاراً لا بد أن نغسله بدمائنا ولا بد أن أغسله بقصائدي فلا بأس عندي أن أكتبها بدمي».

* وفي بواكير الحكم الوطني وحين طبقت شهرته الآفاق حيث أخذت الصحف المحلية تنشر له الروائع من شعره اقترح عليه الكثير من أصدقائه إصدار جريدة، وفي عام ١٩٢٧ أصدر جريدة (الكرخ) حيث لاقى بسببها الكثير من العنت فسجن وأوقف وهدد بالاعتقال وسيق إلى المحاكم عدة مرات.

* اشتغل في ميدان الصحافة ستة عشر عاماً لاقى خلالها ضروب الشدة والإرهاق فأغلقت جريدته ست عشرة مرة فاضطر إلى إصدار عدة صحف منها (الكرخ وصدى الكرخ وصدى التعاون والمزمار والكرخي والملا).

* وفي عام ١٩٣٣ أنشأ له مطبعة باسم (مطبعة الكرخ).
* وفي العام نفسه طبع الجزء الأول من ديوانه.
* كان مولعاً بالأسفار فزار أكثر المدن الأوروبية والعربية.

* كان يتمتع بمنزلة رفيعة لدى أصحاب الجلالة المغفور لهم فيصل الأول وعلي وغازي الأول وفي مرة قال له جلالة الملك فيصل الأول - اعتزازاً به - وهو يصافحه: «يا كرخي أنا معجب بك وبشعرك».

* وكان ينظر له المغفور له الملك غازي الأول نفس النظرة التي ينظرها والده الأجل ومما قاله له مرة بالحرف الواحد: «أنا يا كرخي أنظر لك بالعين التي كان ينظر بها لك والدي وأودك كما كان يودك فلا تقطع رجلك... داوم على المجيء إليّ».

* وقد تكرم عليه أصحاب الجلالة ملوك العراق بهدايا نفيسة كثيرة منها قطعة أرض واسعة في محلة الوزيرية ببغداد أهداها له المغفور له غازي الأول المعظم، وساعة ذهبية منقوش عليها التاج الملكي والحرف الأول من اسمه الكريم.

* وقد نشرت جريدة (الأخاء الوطني) في عددها الصادر يوم وفاة الراحل العظيم فيصل الأول في معرض تعداد الشعراء والزعماء الذين كانوا موضع رعاية جلالته ما نصه: «أن الراحل العظيم لطالما يرسل على الكرخي ليتسلى بسمره في الليالي الطوال ولكي ينشده الكرخي بعض قصائده الغرر الحسان وكثيراً ما أخذ صاحب الجلالة منه بعض قصائده التي يستحسنها فيحتفظ بها».

* وكذلك كان موقف المغفور له الملك علي المعظم ، فجلالته كان من المعجبين كل الإعجاب به و بشاعريته وقد أخذ منه الكثير من غرر قصائده واحتفظ بها .

* اشتهر الشاعر الكرخي في ملحمته الذائعة الصيت (المجرشة) ، وفي شعره السياسي والاجتماعي والانتقادي الذي أنشد كثيراً من منظوماته في راديو (قصر الزهور العامر) والإذاعة اللاسلكية العراقية ، كما أنه اشتهر بالشعر الغنائي حيث أملئت أكثر مقاطيعه في أسطوانات ، وقد أذاع راديو (دلهي) قصائد عديدة له في شتى المواضيع التي نظم فيها .

* أعجب بشاعريته أعلام الأدب والشعر في العراق وكذلك المستشرقون الأجانب كالأستاذ ماسينيون الفرنسي وآشتريك البافاري ، كما أشاد به أعلام اللغة في العراق والبلاد العربية كالأب أنستانس ماري الكرملي وأوغسطين مرمرجي الدومينيكي .

* ترجمت (المجرشة) إلى اللغة الفارسية ونشرت في جريدة (شفق سرخ) الطهرانية عام ١٩٣١ .

* نشرت دائرة المعارف الأمريكية عام ١٩٤٨ ترجمة وافية لحياته في مجلدها الخاص بأعلام الأدب في العالم .

* اشتهر بمواقفه الوطنية والقومية فكان ينظم المظاهرات ويقودها بنفسه ـ حيث كان يحمل على أكتاف الجماهير ـ وكان مرة على رأس مظاهرة قويمة كبيرة لتأييد مشروع انضمام سوريا إلى العراق تحت تاج غازي العظيم حيث صادف مرور موكبه الملكي في الشارع فتوقف قليلاً بسبب تراص الجموع فتقدم الكرخي من جلالته وحياه تحية حماسية فرد عليه بقوله الكريم «فلتعش يا كرخي» ، ثم مر موكبه العظيم والجموع تصفق له بحماس شديد.

* كان على رأس الداعين إلى تشجيع المنتوجات الوطنية والاستغناء عن المنتوجات الأجنبية فكانت السدارة الوطنية المصنوعة من

(الجبن) لا تفارق رأسه، ثم أنه استبدلها بسدارة مصنوعة من جلد (الليسه).

* كان الشاعر الكرخي دقيق الملاحظة فلا يترك مناسبة تمر على العراق دون أن يسجلها شعراً، لذا فإن مجاميع شعره تتضمن معالجات شاملة لأغلب الأوضاع الاجتماعية والسياسية في العراق.

* حينما كان يحضر جلسات المجالس النيابية ويستقر في شرفة الصحفيين كان بعض النواب يتهامسون محذرين بعضهم البعض من الوقوع في الأخطاء الخطابية لئلا تنوشهم سهام نقده لأنه كان مشهوراً بمداعباته الطريفة للنواب.

* لقد عاش الكرخي وهو حرب عوان ضد المحتلين وقد خاطب أبناءه وهو على فراش الموت قائلاً: «إنني مبتهج لكوني عشت خادماً لبلادي نافعاً أمتي مناوئاً الإنكليز طيلة حياتي وسأكون أكثر ابتهاجاً إذا استطعتم أن تخدموا أمتكم وتنفعوها أكثر مني».

* وفي عام ١٩٤٢ انهارت صحته فجأة فانقطع عن نظم الشعر ولازم بيته حتى وافته المنية.

* توفي في اليوم التاسع من شهر تشرين الثاني ١٩٤٦ في مستشفى (دار الرشيد) ببغداد على أثر انفجار شريان دموي في دماغه، ونقل إلى مرقده الأخير في النجف الأشرف مخلفاً تركة شعرية عظيمة وتاريخاً حافلاً بجلائل الأعمال، وقد حضر مجلس الفاتحة المقامة على روحه كبار رجالات العراق من سياسيين ووجهاء وأدباء، وقد أبّنته جميع الصحف العراقية وكتب عنه أكثر الأدباء والشعراء آنذاك.

# ملا عبود الكرخي
# والأدب العامي

إننا لا نزال في غفلة من معرفة حياة الشعب. . . وهذه لا تنكشف لأول وهلة بل النظرة الأولى قد تكون على ضلال. ووسائل المعرفة كثيرة جداً منها النصوص التاريخية في الحوادث.

ومنها الاتصال بالأقوام والمعاشرة الطويلة معهم إلى آخر ما هنالك مما يصعب إحصاؤه من الأمور والوسائل العديدة. فهناك ماض تاريخي، وأوضاع مطردة مضت في هدوء وسكينة أو ما من شأنها أن يدعو إلى تهيج واضطراب إلى آخر ما هنالك.

وطريق آخر للمعرفة قد يقرب المسافة، ويبصر بالحالات، ويعرّف بالأوضاع أعني به (الأدب الشعبي)، فإنه ينزع إلى بيان روحية الأمة وأن التاريخ في الغالب، أو الأدب الفصيح خاص بطبقة لا يتجاوزها، ولا يقصر الأمر على أدبنا العامي، وإنما يشمل (أدب البادية)، و(أدب أهل الأرياف) على اختلاف أصقاعهم وأنحائهم وهو كثير. ففي هذه الأنواع، والضروب نرى الأفراح والأتراح والصخب، والانزعاج، والنفرة والمودة، وإثارة العداء والضغائن، ونشر الوقائع وتحريك الأعصاب. . .

وهناك كل ما يمكن الاطلاع عليه، أو الوقوف على حقيقته. وأمر آخر وهو الاتصال بالسواد الأعظم، والتعرف له، أو توجيهه واستغلال نواحيه. ومثله تدريبه في نهج سياسته، وإدارة أمره إلى آخر ما هنالك مما لا يحصى. ولا يقتصر ذلك على معرفة الماضي، بل الاتصال بالحياة اليومية من هذه الناحية.

وكنت كتبت في (أدب البادية)، ونشرت بعضه، والأمل مصروف إلى أن نعين ما يفكر به فريق من صنوف مجتمعنا، وهكذا سائر أدبنا العامي لأهل المدن، ولأهل الأرياف مما يكشف عن المجتمع، ويؤدي إلى أغراض من شأنها أن تتناول قضايا يومية، ووسائل قومية، وسائر ما

يشعر الشعب بالحاجة إليه. وليس الأمر مصروفاً إلى بيان تاريخ لهذا الأدب من الوجهة الأدبية نفسها، ومن جراء صلتها بالمجتمع، وإنما نريد أن نعلم ذلك، وأن ندرك الحالة المشهودة، وما يترتب من توجيه حق أو حسن إدارة.

وأمر مهم آخر يفيدنا في تطلع نفسيات الأهلين مثل أمثالهم و(هوساتهم)، وشعرهم العامي، وألعابهم، ومجالسهم وسائر ما يمكن الاتصال به من دوابهم وإبلهم وخيولهم وبيوتهم ومأكولاتهم ومشروبهم، ونباتهم ووديانهم، وجبالهم ووهادهم ومياههم، وصيدهم وغزوهم إلى آخر ما هنالك مما يصح تثبيته.

وهذا ما نراه واجب المعرفة، وإن شعر الأستاذ المرحوم (الملا عبود الكرخي) صفحة مهمة منه، فإنه تألم لما شعر به الشعب وأبداه بلسان السواد الأعظم في نظمه ونثره، فجلا عن صفحة كانت مهمة من حياة الشعب في آماله وآلامه، فكان من الوجهتين الأدبية والصحافية خير بيان وجريدة (الكرخ) تعد بحق (لسان الشعب) ولا تهمنا (النواحي الصحافية) إلا أنها كانت واسطة نشر شعره. وديوان الكرخي معبر عنه أكثر. جاءنا مجموعاً، وموجهاً في مطالب قومية جليلة ترمي إلى إصلاح أو دخول في قضاياها اليومية، وعمل وطني من طريقه وكان يحبب ذلك من نواحيه مشوباً بجده وهزله، فيعبر عما عندهم أو وجدوا عنده مما تميل إليه نفوسهم، فخاطبهم بلسانهم. وما يرغبون فيه.

ولعل ذلك مما خلا منه الأدب الفصيح، أو كل يكلم صنفاً بلسانه إلا أن الأدب الفصيح لم يقم بهذه المهمة، أو يدعو الأمة بما تفهم أي أنهم لم يقولوا ما يفهم من سائر الناس.

ولا يهمنا ما فيه من الأمور الأخرى المشوبة به والمتصلة بنفسيته بوجه خاص. وجل ما نستخلصه أنه أقرب إلى تفهيم العامة. وقد فات أدباءنا وشعراءنا في الكثير من شعرهم أن يكون بيانهم سهلاً ممتنعاً، بل نريد أن يكون تبسطاً بلغة فصيحة لا مستعصياً بأن يدركه كل أحد فلا يحتاج إلى تفسير

أو مراجعة معجم لغوي، فعجزوا أن يخاطبوا الناس على قدر عقولهم وفهمهم، ففاز أديبنا شعره العامي.

لم تكن الرغبة عندنا مصروفة لهذا النوع أعني الأدب السهل والبيان المألوف، ولعل الترفع عن العوام، والاتصال بأرقى الطبقات جعل شعرهم يفترق بما دخله من التواء، وزاد التجافي، فاستقل كل في ناحيته، فلم يتقرّب العوام للفصحى في هذا الشعر إلا قليلاً، ولم يعدل أدباؤنا عن الكلام المعقد الملتوي.

فالمرحوم الكرخي لامس الحياة، فاكتسب الرغبة، ونال المكانة من نفوس الأمة في سوادها الأعظم، وتمكن من التعبير عن رغائبها، بل وجهها كثيراً. حاول أن يبلغ الفكرة الحقة من طريق الأدب العامي في جده وهزله، بل تمكن، وتيسر له ذلك، وأضاع أدباؤنا طريق الصواب، فحرموا تفهيم السواد الأعظم، وكان نصيب شاعرنا العامي.

- نعم إننا في هذا لا نريد الدعوة للأدب العامي، فإن انتشاره يعلن عنه، ولكن المهم أن يسهل أمر الاتصال بالأمة من طريق توجيه الرأي العام، وأن ننطق بما تفهم، فحرمنا القدرة، فخذلنا الطاعة في التوجيه الحق.

ويهمنا أن لا نغفل الوجهة الأدبية في شعر الكرخي، فإنه قرب لغة العامة من اللغة الفصحى، فعلاً وارتفع قليلاً عن أدب العوام بصورة لا تخل في البيان العامي، وعلم ملامسة الحياة، فكان فاضلاً في بيانه، بارعاً في تعبيره، غير قاصر عن استهداف الغرض، فصارت بعض أقواله (مضرب المثل)، بل أدمج في شعره (ضروب أمثال) عديدة.

والأدب العامي كما أوضحت ضروباً، وكان سبق لأدبائنا أن تناولوا النظم العامي من موال، وزهيري، وعتابه، ونايل، ولامي من ضروب الأدب العامي فنظموا فيه ويرجع هذا إلى أمد بعيد إلا أنه لم يخل من مسحة (ملائية) أي نظم عامي جامد جاف، ولم ينل رواجاً من جراء أنه لا يخلو من تصنع،

وتقريب من الشعر الفصيح بل هو مقلوب الفصيح، ولم يكن ناشئاً عن فطرة وغريزة ومثل ذلك فعلوا في الركبانيات وفي الميمر.

ومختارات الأستاذ الكرخي كثيرة، استظهرها كثيرون، وأكثروا من حفظها، فكانوا رواة قصائده. أدرك ذلك أدباؤنا، وشهدوا بأنفسهم درجة ميل السواد الأعظم لما يقوله.

ذكر الأستاذ الرصافي أن الكرخي استهوى الشعب وعدّه في مصّاف الأدباء الأفاضل في تقريبه العامية من الفصحى، ولهج ببيانه وإبداعه وقال انتهت إليه الشهرة في الشعر العامي، فهو شاعر مطبوع، وعليه مسحة من الفصحى وإذا أنشد كان أشد تأثيراً في النفوس، وعلى الهزل أقدر منه على الجد، وفي كلا الفنين أقدر من شعراء الفصحى على إحداث حركة في أفكار السواد الأعظم فشعره مفهوم من العامة أكثر من شعرهم.

ومن شعره فيه:

لله درّك (يا عبود) من رجل ... يا رافعاً في القوافي راية الزجل
جريت جري قدير في مزالقه ... لم تخش من زلق فيه ولا زلل
فاستقص جهدك فيما أنت قائله ... في الشعر من وصف ما في القوم من علل
فإن شعرك مرآة يلوح بها ... ما في الطبائع من وجود ومن بخل

وقال الأستاذ جميل الزهاوي:

الشعر ما قاله (الكرخي عبود) ... ففيه للأدب الشعبي تجديد
شعر يفيض من القلب المشع له ... على اللسان فما أن فيه تعقيد
فتحت للشعر أبواباً ولا عجب ... ففي يمينك للنظم المقاليد
إذا هجوت فنيران مؤججة ... وإن شدوت فأغرود وأغرود

وهكذا الأستاذ فهمي المدرس نعت شعره بـ(الثورة الأدبية)، ضمنه نبذاً اجتماعية، وبعض الوقائع نظماً ونثراً من طريق الجد والهزل، جمع في أسلوبه بين لغة العوام وما يقارب الفصحى تدريباً للعوام على الفصيح لول

شطحات قلّ أن يسلم منها شاعر طرق باب المجون، فصار تتناقله الألسن. وتتطلع إليه الأسماع... وله قدرة في ابتكار المعاني وصوغها. كان يغرد بقصائده فينجذب إليه الجمهور قسراً.

وقال الأستاذ المرحوم البناء:

توسع الشعر بألفاظه والشعر عند الكل محدود
لو وضع الكل بميزانه لزاد في الرجحان (عبود)

ولا يهمنا نقل جميع الآراء في شعر المترجم. ولعل تدقيق ديوانه يلهم أكثر مما يصح أن يقال، فإن أدبه يدعو للتفكير في لزوم إصلاح أدبنا الفصيح ولزوم تبسيطه أو نزوله من عجرفته وغروره، أو اختيار أوضاع منوعة في البيان لئلا تتغلب عليه العامية بل من الضروري أن يتمكن عندنا الأدب بحيث نستطيع أن نبلغ به آراءنا المختلف الطبقات وأن نذلل صعابه، فنخرجه من أن يكون لطبقة خاصة بعينها وإن لم نهمل هذه أيضاً لئلا يرجع النقص من الناحية الأخرى، فلا نهمل أرقى بيان أدبي ولا نكتفي بهذا النوع بل نعين درجة استعمال الألفاظ الفصيحة المستعملة عند عوامنا، فنقرب كلامنا من إفهامهم لا أن نكون عاميين، أو أن نهبط إلى مستواهم اللغوي فنقصر ونبدي العجز عن البيان في إبلاغ الفكرة. ولم ينل الأدب عندنا من العناية ما يسمو به إلى أن يتفاهم مع مختلف الطبقات، فيرضى الكل. وقد قيل قديماً (لكل مقام مقال). ولعلنا لم نشعر بالحاجة بعد، ولكننا غفلنا عن الحكمة القائلة. «كلموا الناس على قدر عقولهم وفهمهم».

واليوم لا نرى للعامية في الأمم الراقية أثراً مشهوداً في التدوين إلا بقدر، ولغتها واحدة وأن اللغة الدارجة إذا كانت فصيحة لا مانع من استعمالها. وإن التحاشي عنها يعد ترفعاً عن الشعب ولغته ولنا أن نهتم بلغتنا كما اهتم الأقوام بلغاتهم، وبذلوا الجهد في سبيل تقدمها، وأن الانجذاب لمثل الملا عبود مما يدعو للالتفات في أننا لم نتمكن من تقريب العوام من الفصحى، وأن المرحوم قربهم منها، فكانت خدمته كبيرة إلا أننا في عملنا الأدبي لم نحاول أن يعم

الأدب الفصيح فيتقدم، وينكمش الأدب العامي باتخاذ مناهج واسعة النطاق ومن أهمها تبسيط الأدب وتسهيله أو تقريبه من أفهام الشعب. . . وعندنا (السهل الممتنع) من أهم أنواع الأدب ـ ففقدناه ويا للأسف ـ .

وفي ديوان المترجم ما يعين سعة اللغة العامية، فيصح الاستفادة منها ويجب أن يدقق من وجوه عديدة، بل غيره من أدباء البادية جماعة كبيرة يصلحون أن يدققوا في شعرهم، وهكذا الشعر الشعبي لآخرين وأموراً عديدة في صفحات هذا الأدب، كانت ولا تزال مهملة.

ومن المؤسف أننا لم يكن لدينا معجم عامي يبصر بالمقابل من ألفاظه في اللغة الفصحى ليرجع إليه من تعوزه هذه المقابلة ليعوض عن العامي الذي يعرفه بفصيح يبدله به. . .

ولا شك أن المرحوم فتح باباً للبحث، وألفت الأنظار إلى (الأدب الشعبي) مما يستحق النظر والعناية الكبيرة، وأن ديوان المترجم مطبوع، متداول، فلا أتوغل في بحثه، وطبعة الجزء الثاني هذه أرجو أن تكون أكمل.

ولعل في هذه خير ذكرى للأستاذ المرحوم وبها نلتفت إلى علاقتنا (بالأدب العامي) ونستفيد من بيانه وأن ننهج في الإصلاح نهجاً قويماً فنمضي في الطريق الأحكم لإذاعة الفصحى بين العوام، فنسهل الأخذ بها، ونقلل من قواعدها بقدر الحاجة، وما يكفي لإصلاح النطق والتحرير. وموضوعنا شعر هذا الأديب ولم يكن توجيهياً، وإنما هو بيان العلاقات الأدبية بإجمال، وقد اتفقت كلمة أدبائنا على أن شعره من أفضل الشعر في الأدب العامي، ولم يبخسه أحد حقه.

وديوانه والتعرف له يهمنا أكثر من أن نعلم أنه من البوطيف من قبيلة البوسلطان من القبائل الزبيدية المعروفة، وأنه صديقنا من أمد بعيد. . .

أكتفي بهذا والله ولي الأمر.

بغداد: ٢١/٨/ ١٩٥٥ — المحامي: عباس العزاوي

# كلمة
# في تركة الكرخي الشعرية

أجمع رواد الأدب في العراق على أن الشاعر الشعبي الكبير المرحوم عبود الكرخي كان أقدر من شعراء الفصحى على إحداث حركة في أفكار السواد الأعظم لأن شعره مفهوم عند العامة أكثر من شعرهم، وأنه أكثرهم تغلغلاً بين طبقات المجتمع العراقي، وأبرعهم في تصوير أحاسيسه وتسجيل أمانيه فهو لم يترك مناسبة تمر على العراق سواء أكانت سياسية أم اجتماعية دون أن يسجلها شعراً ويعمل على نشرها في محافل العامة والخاصة، وهكذا صح إجماع هؤلاء الرواد على أن شعره كان تاريخاً للمجتمع العراقي في فترتي الاحتلال والاستقلال.

إنني فيما أسطره هنا لست بمعرض التعريف بشاعرية المرحوم الكرخي فقد سبقني إلى ذلك الكثيرون من محبي شعره وعارفي فضله، كما أنه هو نفسه سبق الجميع إلى ذلك فيما نشره على صفحات جريدته (الكرخ) وما أورده في الجزء الأول من ديوانه، وما أذاعه على جمهرة المستمعين في الراديو العراقي، ولكنني أود أن أذكر أنه كان أكثر الشعراء الشعبيين إنتاجاً وأغزرهم مادة وأرقهم ديباجة، ويعود ذلك إلى عوامل عديدة منها عمره الطويل الزاخر بشتى الأحداث، وموهبته الفذة، وسعة اطلاعه على عادات وتقاليد وأمثال أهل العراق السائرة.

لقد خلف شاعرنا الكرخي تركة شعرية غزيرة إئتمنني عليها قبل وفاته بعامين، فرحت منذ ذلك الحين أي منذ عام ١٩٤٤ ولحد الآن استنسخ قصائده المكتوبة بخط يده على أوراق موغلة في القدم، واتصل بحفظة شعره الكثيرون بأمل العثور على المفقود من قصائده، كما أنني التجأت

إلى المكتبات العامة ببغداد فنقبت الكثير مما نشر في الصحف البغدادية الصادرة خلال الفترة من عام ١٩٢٢ إلى ١٩٢٧ حيث أصدر بعدها جريدته (الكرخ) وبدأ في نشر شعره فيها.

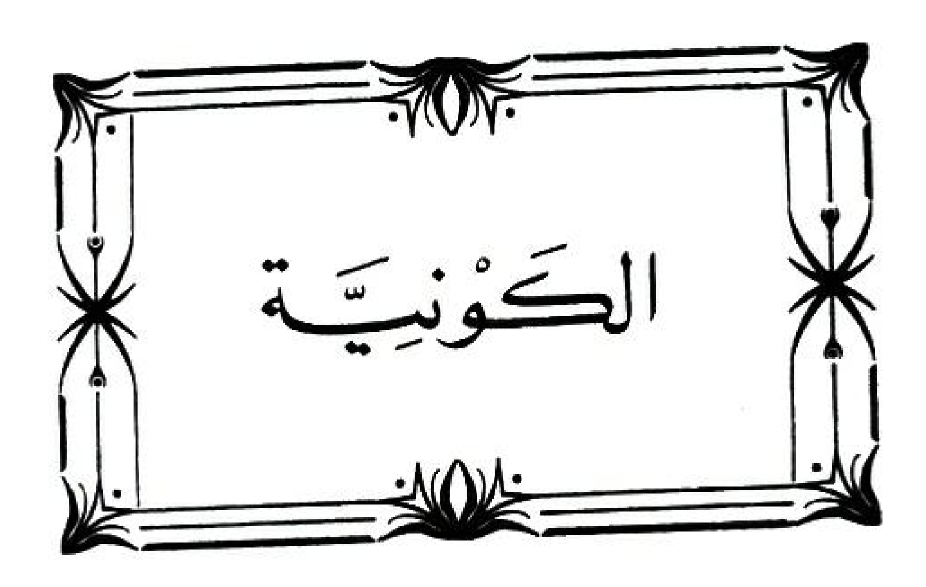
من هذه المصادر العديدة تجمعت لدي مجموعة شعرية ضخمة عملت بعدها على ترتيبها في أبواب مستقلة بحسب أغراضها ومواضيعها، وقد تأكد لدي بأن هذا الشعر يكفي لطبع خمسة أجزاء من ديوانه أو أكثر، عدا مجموعته الخاصة بالشعر المكشوف الذي أجاد في نظمه أيما إجادة.

وبعد الفراغ من استنساخ وتحقيق وتبويب شعره دلفت إلى مرحلة ثانية وهي إظهاره إلى حيز الوجود، فجرى الاتفاق مع الأستاذ رشيد عباس الصفار صاحب (مكتبة الحقوق) ببغداد على طبع ونشر الجزء الثاني من الديوان والأجزاء الأخرى التي تليه، وهكذا تم للجميع تحقيق هذه الأمنية الجميلة مدفوعين برغبة عشاق الشعر الشعبي ومطالبة الأوساط الأدبية والصحفية في العراق.

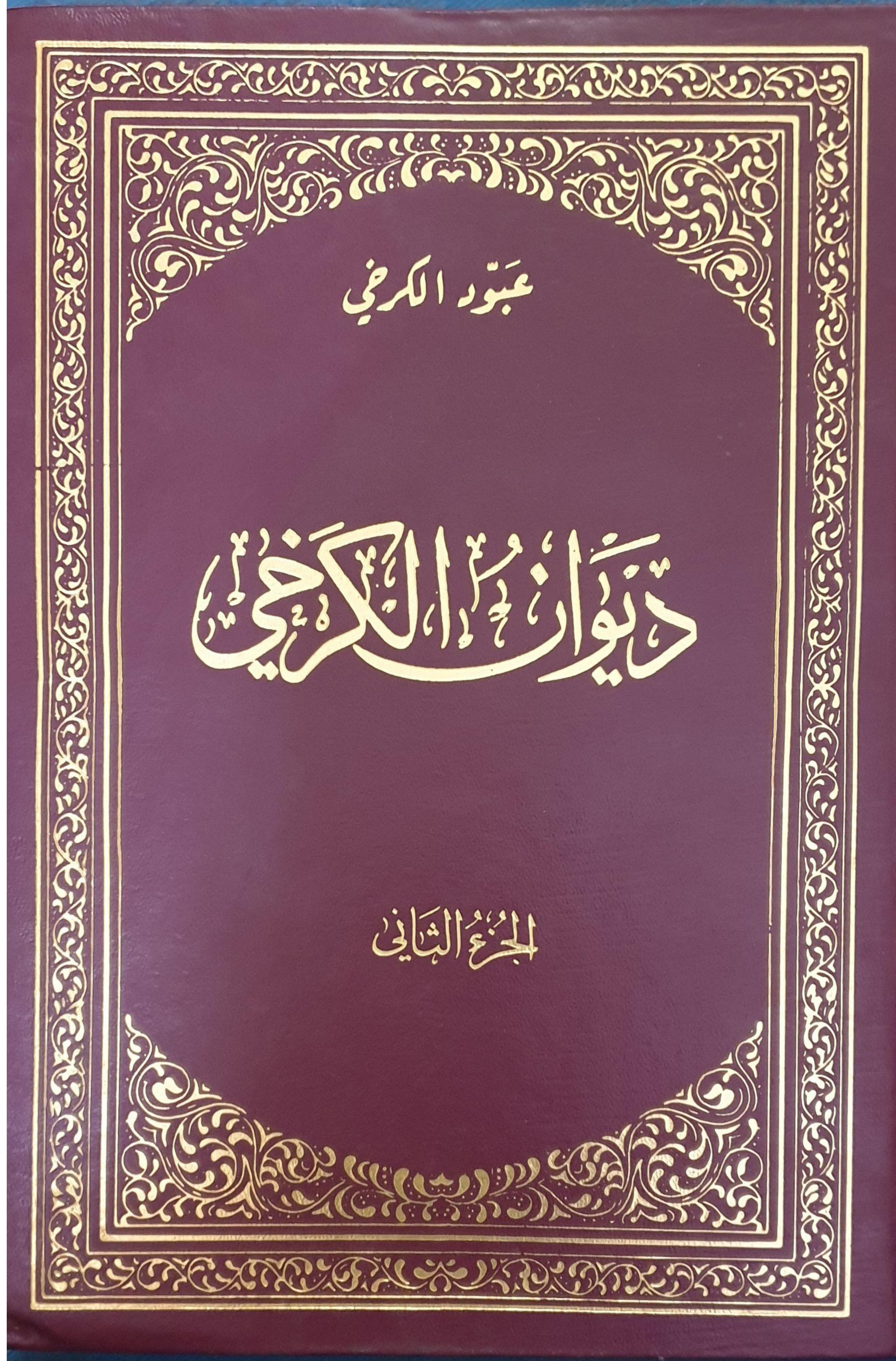
وقد حرصنا - قدر المستطاع - على إخراجه بحلة قشيبة وطباعة نظيفة، كما أننا رتبناه في اثني عشر باباً وهي: الكونية، الاجتماع، الحجاب والسفور، السياسة، مداعبة النواب، النقد والمداعبة، في سبيل الصحافة، متاعب الزراعة، في ذكر آل البيت، الرثاء، الغزل والتشبيب، المتفرقات، ثم أننا عززناه ببعض الشروح التي لا بد منها، والمقدمات التي تسهل للمطالع الكريم معرفة الغرض الذي من أجله نظمت قصائد الديوان.

وسنوالي إن شاء الله إخراج بقية الأجزاء على نفس النهج الذي سلكناه في ترتيب هذا الجزء من الديوان الذي نأمل أن يلقى من حضرات المطالعين الكرام الرضا والقبول، ومن الله التوفيه.

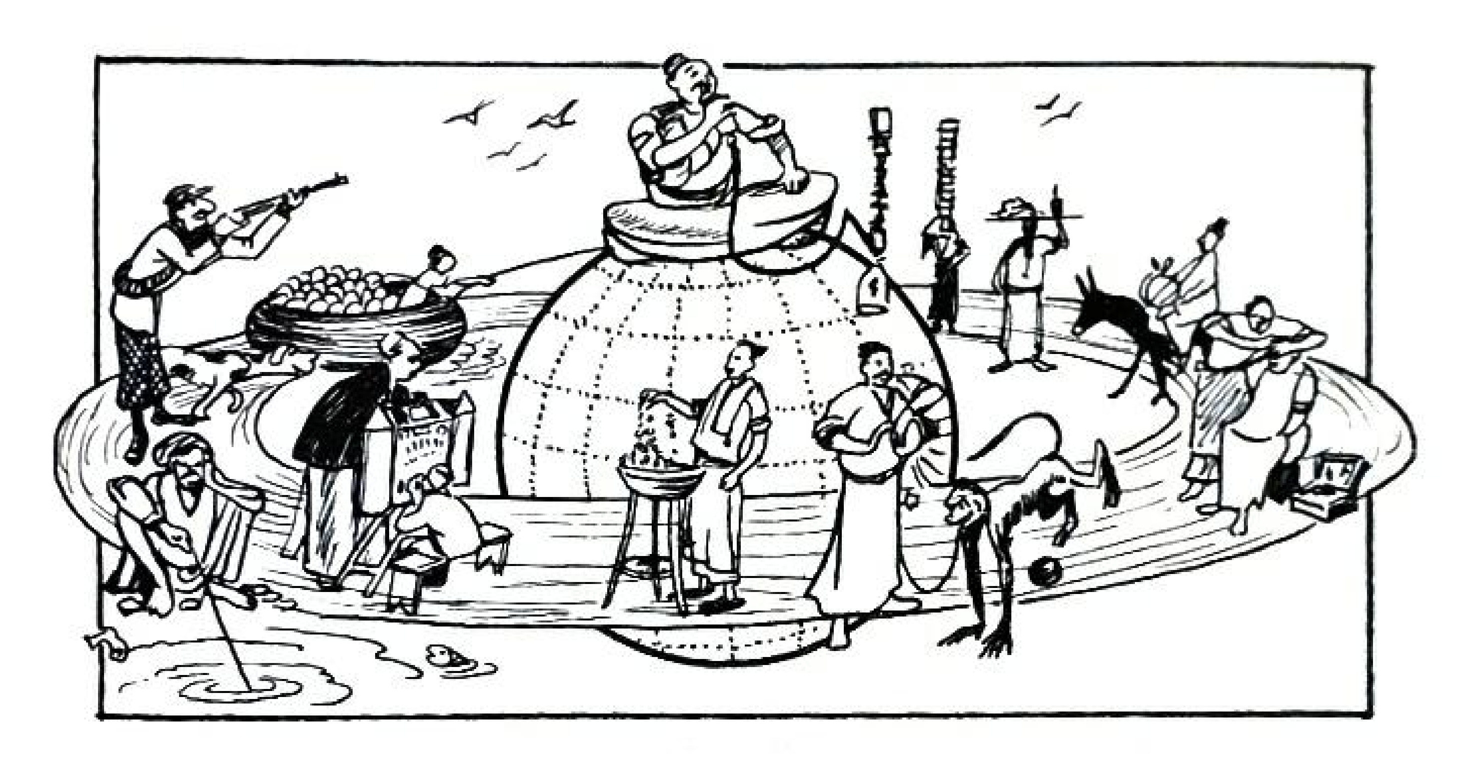
**حسين حاتم الكرخي**



# الكَوْنِيَّة


عبود الكرخي
ديوان الكرخي
الجزء الثاني

# الكونية



(كذلك عالم الدنيا فلك يندار     كلمن ملتهي بشغله ولازم كار)

* * *

نظمت هذه الملحمة سنة ١٩٢٥ وهي تقع في ألف بيت من الشعر، نشر جزء منها في جريدة (الكرخ) سنة ١٩٢٩، وفي هذا الجزء من الديوان ننشر ما استطعنا العثور عليه منها بين مخلفات الشاعر، وهي تتضمن وصف الكثير من العادات والمهن والصنائع التي يحترفها العراقيون وكذلك العبارات الشعبية التي تتردد على ألسنتهم أثناء مزاولتهم لأعمالهم اليومية.

اسمع هل قصيده الحاويه الأمثال وبيها موعظه ماظن نجي علبال

* * *

على بالي من امص بجمي واني وليد لهل تاريخ أعرفها وكلها بقيد

كلمن بالحيا كانص ويطلب صيد غير ان الشباك اختلفت وأشكال

أشكال اللي أهل السمج يصطادون بآلات اللي منها ايكون يكتسبون

(شص ومكيلان وفاله) ويذبون (حذافه وشبج والكرفه والنتّال)[1]

* * *

وبعضاً واهس المهم (قوش بازيّه)

كال (الكوكك والدمكش وزنكيه)[2]

(وخارشت وألاجات ورماديه

وامهات ابو خشيم وجيني وابرص عال)

ويحصل جم (تجلِد) عدهم وبچلنكات

يعني بطارف جناحه بعض ريشات[3]

(يتمّم) ولو ذب (التلك) عل صبّات

بس اسمن چلنكاته شويّه طوال[4]

---

(١) أسماء أدوات صيد الأسماك

(٢) (قوش بازيه) : كلمة أعجمية بمعنى (هواة جمع الطيور) . أما بقية الكلمات التي بداخل الاقواس فهي أسماء لأنواع الطيور .

(٣) الطير الجلد : الطير الذي لا يهرب من صاحبه .

(٤) يتمم : الطير الذي يعود إلى وكره الأصلي . (التلك) : الريش (صبات) مفردها (صبه) وهي اللوحة التي تحمل وكر الطير

من الجنحين گص وحرب (بالـكومات)

بيهن ( حُمُر وامساكي وحقيّات ) (١)

وبعضاً ( شكري وجوزي وكمرليات )

كلهن جامعيهن بالبرج و ( حلال )

م عدم مهاره بصيدهن انواع

يحصل چم (نچر) قطما يحط بالـگاع (٢)

يكشّوله (الـكومه) وبيها صاحوا : عاع

وتاهن خبط چم طير بالمـنزال

إذا نزلن بعد بالتَنك ميدگّون وبروس (الجرايد) خرگت ميشدّون

يصطادوه بالحيـله ويتـكرصون

دالسله ( شگف ) خلفه وبيده ( نوال ) (٣)

* * *

و ( اصليب ) ابتفگك يرمونها الغزلان

خوّاضة منـايا ودوم بالديّان (٤)

---

( ١ ) كومات : مفردها كومة وهي سرب الطيور . البرج : قفص الطيور حلال . مفردها حلة وهي وكر الطيور

( ٢ ) الطير النچر هو الطير الذي لا يأتلف بسهولة

( ٣ ) نوال : طير مقصوص الجناح يستخدم لاغراء الطيور على النزول

( ٤ ) صليب : اسم عشيرة . الديّان : البر

بحفر ( نوجه ) عالمورد وبالوديان

من ( يگهب ) الماي ويضربه في الحال [١]

وبعضاً ( بالسَلَگ ) يگنص و ( طير الحر )

م ياكل مشقه يضوگ طعم المــر

بعد ( الصگر ) أول والسلوگي ايعر وهوّ بالأثر يطردهن وخيــال

واللي يصيد بعضاً بشقه غير اطيور ( گمبر والگطه والزاغ والعصفور )

( والديج الحجل والفختي والزرزور ) بجزوه وشرك لو يضربهن بعجال

* * *

كذلك عالم الدنيا فلك يندار كلمن ملتهي بشغله ولازم كار

گانص من ( تتنچي وتكمهچي وعطار

واهل السمسميه وآشچي وبگال )

وبيهم ( يمدر ) عدهم تطحن وخباز والعدهم مكينه وعلوهچي وكوّاز

ويوجد ( تحفهچي والأوتچي وبزاز

واهل ( الفنهره ) هل يفتلون احبال

حبال ( الشيبنه ) فاخر من الكبار ويوجد كندهكار ولبهچي وصفار

وبيهم كركري ايبيع وبهم نجار وايلگح نخل وامچاري والدلال

ونرجع بهم ( ابو گفه ) وعلى الملاح وبدو يمزون والغنامه والفلاح

---

( ٩ ) نوجه : حفرة تشبه الخندق . يگهب : يقترب

وحتى أطفالها ( مصرع وطوبه وحاح )

يفتّر الشغل أحسن من ( البرگـال )

يبهم عالرجل والعدم اذكا كين    هالعـالم تره بالمصلحه ولمين

كما صرحنا بالاشغــال مهتمين    ونادر يحصل الخالي من الاشغال

بيهم على رجله يلوج كل بغداد    ( كراث اكرفس والحلبه والرشاد )

( والخس ونبگ ) عدهم فرد معتاد    ( دوّاره ) يشيلون السلع (بسلال)

بسلال او ( وِگه ) يشيلونها عالروس

گيمر يعملوه (معدان) أهل جاموس [1]

وبيهم(عمله) هل يشلعون(السوس)    والـكنـاس بدرابينها وزبال

حتى( الچشمه‌چي) الينزح ( ادبخانات )

واللي ينظّف اجـاري وبلوّعات

واهل(الصدربيكو)وابو الفرارات    واليترس( گرب) للسقه والجمال [2]

ولا تنسه الطرشچي وخزمچي ودباس

واليشمل ( الطمّه ) وياه چم كناس

وابو ( الموّ ين ) يسلـگ لوبيه ورواس

باچه وعربنچيه مع الحمـال

---

( ١ ) وگه : قطعة سميكة من الاقمشة على شكل دائرة توضع فوق الرأس لتستقر عليها السلة .

( ٢ ) الصدر بيكو : كلمة أعجمية بمعنى ( صندوق الولايات )

ولا تنسه اليلعبون ( ابچصب ) لقمار وانهيي اليضرب جيب والاشرار

وابو (صندوگ الولايات) هل مكار واهل (حظ يانصيب) وكاولي وفوال

واهل ( ادفوف ) كثره وعدهم ( الدرباش )

واليرگص (شوادي) وكولي (والدوباش)[1]

وبعد كثره اليطعن بيهم الـكداش خصّه (المرده شوربه) شأوافي رجال

واهل (الابيض وبيض) واهل ( لفات )

والـگازوزه (سوده) واهل ( ليمونات )

و ( خفافين ) ليبيعون ( پوتينات )

واليصنع (سرج) واللي يبيع ( اجلال )

والبـــلام والمعمار والصبـــاغ

و ( الصيگل ) اليعمل للتفگ ( قنداغ )[2]

و ( بوينجي ) اليصبغ قندره ( ابوياغ )

واللي يبيع ميوه وجبن هالبگـال

و( ابو البيع ) اليهودي اليشتري الخلـگان

عتيق البيع والبگال بالعربان

وابو خرخاشه ليدلّل ابنص ميدان البغله والفرس واكديش حتى ازمال

---

( ١ ) الدوباش : كلمة أعجمية بمعنى رئيس عمال

( ٢ ) الصيگل : مصلح البنادق

٨

وبعد(حايج) اكو (وامنمّل)و(اسكاف)
و ( امعلم ولد ) يتعب وكاف وعاف

كذلك يوجد(الحلاق)و(النداف) سته الصقمه التضرب بهم امثال
وبعد كثره من هالمكسب ايبيعون (بقصم والچرك واسميط والصمون)

واليعمل ( هريسه ) وفوكها ( كمون )
واللي يبيع (حب ركي) ويبيع (اخلال)

(خلال الطوش) من هل قسم كاسب كار
لكن يوجد ( ابنوگ ) وذوات اكبار

وبيهم ( ضمنداريه ) وبهم تجار هللي كل وكت تجلب لهم أموال[1]

* * *

مادام انت ( مير) وآني اطلع(مير) بس منهو المجاري واليسوگ احمير
الدنيا درجات وهذا كون اجبير من ( آدم ) وللمحشر بهل منوال
قابل هل خلايق صنعه وحده يصير يعني من قبيل العالم ( اصفافير )
كلهم لو فرضنا صاروا ( انجاجير ) جف القلم ما ترهم بتاته احـــال

* * *

والاطگم اكو اعمه(ابدوي)من(صليب)
( فتايل) عنده لبجحره (فطر) لو( عيب)
اناظر واذا دعجه عليه كل شيب (م)الچشمه چي اطهر وفرق جبال

---

(١) ضمندارية : كلمة اعجمية بمعنى ملتزمين .

يقشمرهم ويكذب كذب بالترتيب

علاج (الـكهر عندي وعندي عين الذيب[1]

يريدلهم سجن لو فلقه وتأديب ماكو شغل عدهم سرسريه همال

* * *

هالعالم حقيقه بصفة صيادين إلا انهم بالعمل مختلفين

كل مقصدهم (ابلاغيم) وامصرّين ممنون الهم إلا العاطل البطال

• • •

البطاله أصادفهم ابسوگ اوكوف عدهم ازدحام او واگفين اصفوف

اسأل ، ماالخبر؟ يگلولي بحرّ شوف انظر واذاً واحد يبيع (اجلال)

شوف شلون عالم اعوج ومتعوس من أدنى شغل صاروا عليه كردوس

هذي مسأله ماظن ابو الناموس يعملها حقيقه اقبح الاعمـال

وبعضاً من أسرابـ (جاده) و(عگود) هم (لمّه) اشاهد كثره مثل الدود

اناظر وإذاً خوجات زوج ايهود عتيق البيع يبتاعولهم (يصطال)

مافي باس لو بالوگفه ينتفعون وافرح بلـكي شروه منها يغتنمون

لـكن هيچ مقصدهم ديتفرجون طلـگ اوفش عنزه وطاگه بجبال

حتـگلي شسوي الجاره والتدبير من هل عمل ذات الجنب بيّ ايصير

---

(١) الـكهر : كلمـة بدوية بمعنى القهر . عين الذيب تستعمل لمعـالجة بعض الامراض

هل لَمّه بها الألچق ودب افطير كلهم قاب سزّيه غُبُر كسّال [١]
اوباش وقشام، فاصخين اعقول محمد يلتفت للعلم والمحصول
والله انحيرت شحچي أناوشا گول ياوسفه على جمهورنا بهل حال

• • •

اهل السلع سامهم من ايناغون وعادتهم دحتى الناس يشتاقون
ابيض يجوي ايدك حار ياصمون وبياع الحلاوه الشكريه و(بال) [٢]
بال وشكريه عال، خوش اعيار وبرد ينفط: (ابد ماعذبتها النار)
ويصرخ (لوبية ياحلبلاب اخيار حلو بارد) قسم اعظم بهل منوال
وابو (الركي) يصيح: احمر حلو يزيب
واللي ينـدب المولى ابد ميخيب
كلمن عنده بالنفطه فرد ترتيب حتى حرمة المعدان: (يوه انخال)
وابو حب الناغي: (تونس وبرز حب يالوز اترس جيبك وكرز
والشادي يتمحيل نغل وايگمز
وراعيّه ايدگله (ابدنبك وموّال) [٣]

---

(١) لمه: بمعنى اجتماع. غبر: جمع كلمة أغبر. كسال: بضم الكاف وبتشديد السين جمع كسلان.

(٢) بال: اسم تركي لنوع من الحلوى

(٣) موال: بتشديد الواو للضرورة الشعرية، وهو ضرب من ضروب الغناء.

وابومشمش يناغي : خوخ زردالي لعبوا ياترف عگبك تره بحالي
محنّه وعال ياخوخ وملك تالي ويمكن بعد بي ياناس كثره خصال
وابو التفاح ليناغي : جابه وجابه گمع مركوبه المجاري مع ادوابه
خسر غير الضرر ياناس ما صابه خد وخد عجمي وزارعيه بجبال
وبياع العنب هم فكره يتسبّب لولا الماي ياجلاب ماحبّ
مسدّي عالحلبلاب العنب زبّب مصّه طاب واكله بي بعد آمال
كل بيّاع حكّه من يرغب الناس تعالوا واشتروا حاج احمدالمنجاس
يديّه الفلوس وحالي حال الناس مال الجادريه مسدّي فوگ التال
كذلك ابوالتكي يدوراذاشرگت شمسنا ويرجع البيته إذا غربت
يناغي العنب تكي الشام ياشربت عسل صاير من السله تره سيال

العجمي يدور وايصيّح يشلب چاي
وبالمگود اهل « عانه » يصيح سقهماي
وابو شلغم : عليّ يا حلو مرجاي كلها زين اعرفها ودايرِ بال
وايهودي اليصيح ( ابلوكي ياشخاط )
وايرغب ايگلك عندي خوش امشاط
والبزاز ابو قاطين شعري وقاط فانيلات ماظن تلگه من هالملل
وأكو واحد طرشچي نجانته اخفيفه
يناغي : النـــاس عدهم عبد ووصيفه

وانا الله كتبلي الجتب وليفه | فافل داره وشماطه وحامض عال
وكصاب البگر لوصاح يشجيني | درد الموش ياجاويد راميني
وكصاب الغنم (صاهنج) ينطيني | وقابرغه وچلاوي والفخذ واحبال

• • •

ونرجع على العماله ولهم معمار | «الخلفه» من يصيحه ابشغل (للمرّار)
عفيه ابني تلوذ بحيدر الكرار | احفر يا وليدي انت ابن حلال
وصيحلنا ثلاثه نمعل «سكلّه» | يا أستادنا هالركن يتملّه
ولدي اهتموا هذي رويسة الحلّه | صيروا سباع انتو زلم مو جهّال
ومحله من يغني حيتّب ويابه | ما دامت الموسى النبي واصحابه
بالمـالج وفاس انعمر اخرابه | ناوش يا وليدي وشمّر البطـال
شگنگث ناوش واجبن الجص بساع | والشاهول فل منّه گدر نص باع
وفشّر نوره واخبطها رماد بساع | وباچر بالمصطبه نتقي عمـال

• • •

وابو صندوگ الولايات بومة بين | دحّج شوف بعيوني وباوع زين
(شاه العجم) هذا وهذا «كوت الزين»
وجاك العسكر وشوف الوعل بجبال
وباوع عالمدامه راكبه لحصان | وهذا معيدي يتگاود مع النسوان
واجاك (الموتكار) وبي جمع شيخان | عگل بيض وابسهم من حرير وشال

باوع شوف اجاك انهيبي واحرامي    والخيال لابس شفقه گدّامي

دّحج عيني باوع زين عالشامي

فوگ اهدومه لابس سلطه والشروال

باوع زين عالكردي وكرديه    واجوك المجم احسبهم تسميه

واحسب عشره منهم پهلوانيه    چسوه لابسين امحبترين اطوال

* * *

واصحاب المصالح كل وكت بالخير    عدهم رزق كافي واحسن من الغير

جم لو صاروا ابگهوه وصاحوا ( وير )

يگله : ( وير ) مني انطي گهوه عال

وتعال اخذ التتن سوّيلي نرگيله    بدّلها وزبانه حط بها طويله

اخــذ بخشيش للشيشهچي ودّيله

والگم جوزه تسوه ايكون ست ادلال

* * *

وانجاجير بالأشغال من يجبون

هم گالات ( الرنده وخدكش وريبون )

والگاطوع ابرده يصير بيه سنون

وفوگ من الكتابي دگ فرد چنگال

( گينه والمدهنه ومزرف ومنقار )    وعنده للعمل ( چاكوچ والمنشار )

(ولولب مع الفاس وطرحه والاوشار)

(وامسن اليحد بيه شفره والپركال)

* * *

ونرجع على الدباسه أهل سيلان هم گال (السهم واتلادي والميزان)

(والمفرك وجمجمه وشگل والـگبان)

وايبيّس اعصاره ودمن عنده شعال

* * *

ونرد نرجع على الملاح والسفان گال شراع گال الدوسه والسكان

(وتورتّه ومردي) ومجمع الشبان و(الدامن وجوش وفرمل وشيال)

هم راهم الشغله وجاعله ونسه وبعد «للنوخذه» طايع لان ريسه

يجر: (ابها بليس) وبنخه (عليسه[1]) عليسه هاها ولدي اصمدوا الجال)

* * *

والفلاح يزرع يكرب بفدّان و (هشاشه وبركه ونير والميشان)

و (مسحاته ومنجل) عنده والثيران يكرب والحشر (هزّاز) لو (بيّال)

وخفافين ليبيمولهم (بوتين)

وبعد (بابوج ابو الوردات واسكربين)

وقبغلي قندره و (جركز) يجد اسنين

حتى (التخته بابوجي) مع (البصطال)

---

(١) عليسه: معناها يا مسهل الامور يا الله

وكصاب الغنم لو ذبح قوزي ( كنج )

مرغوب الظهر ( قابرغه والصاهنج )

وعنده (مستحد) و (طبر) يطلع انج    والپوچ ايظه والپاچه وزندوطحال

وهالقنهره اللي يسفوّن ( تلديه )    وامكانيس و ( اشباين وصاريه )

والأهل الكرود احبال ماويه    واكواشر مع علاليك خوص التال

• • •

و ( اللاقنطهچي ) كانص يصيد افلوس

( طماطه وشجر لو كلباسطي محموس )

( وتكه والبقيته وباچه ) يعني عكوس    والفيشات بحسه نسبةً للحــال

وصينيات ( كفته ومقلي بيذنجان )    ( مسته ومخلمه وتمن ولحم الظان )

( وشعريه وقيمه وداطلي ) الوان

وماحب الگلب واشتهى من الأشكال

حقيقه غش ماعنده وصاغ ابصاغ    ويفركع دهن حر ويضربه داغ

يحمس بالدجاج ويعمل ( اسبيناغ )    ما اگدر اعدها مسأله بخبال

هالأشكال احروشها بصينيه    واشبع وانبشم وابحث برجليّه

ومن أطلع ايگلي جيب ربيّه    كاعد عالدوام وزاده ماينشال

• • •

ما اگدر افرّق عُشُر من معشار    انواع المصالح كل وكت مختار

بس اكبال عيني الأاجق الي كار جي دابخ متخمّ للشغل ملالّ
كلب السوكك شابع نوم ليل انهار ميت جوع هل مال الجلب واسوار
مستروح الگمده معطّل وبي عار بس يا كل ويخـ . . . كالمجل بوّال
تنبل ابو رطبه وميت من الجوع بس ما يشتغل قابل يصوم اسبوع
لحته نيه ما يشتغل بالمگطوع انچان اغرابها يشيب ويوذن ابلال

• • •

والجمّال شوف شلون متعاذب ميحب الجمل (ظبطه) بيه و(شاذب)[1]
وهم ملتهي بشغله دوم ومواظب واهس اله زايد للشغل ميال
گال (الجودي الابهگ) والأخص (خوّار)
و (اللامي ابوفرحات) بيه (خرار)[2]
ويفتل (بالدرگ والخاشه) وبّيه (وسار)
وابوّشر عضايد (بالچتب) بحبال[3]

---

(١) ظبطه ، شاذب : جروح أصاب بها الابل .

(٢) الجودي : فصيلة من فصائل الابل الجيدة ، الابهك : لون أبيض يميل الى الحمرة ، خوار : بتشديد الواو احدى فصائل الابل . اللامي : فصيلة من الابل تنسب إلى قبيلة « بني لام » . ابو فرحات : اسم جمل . خرار : مرض من الامراض التي تصيب الابل .

(٣) الدرگ ، النخاشة ، وسار : أدوات الحداجة . يوشر : بتشديد الواو بمعنى يشذب أو يقلم ، عضايد : الالواح الخشبية المتقاطعة التي يتكون منها هيكل الحداجة . الچتب : هيكل الحداجة .

وهم المن اسامي ( هديب ) لو ( شرهان )
وبعضاً اسمه « مكحول الهرش عليان » [١]

و ( الحج المخلول وضرع لو عركان )
ويوسم مشط داغ ومطرگ ومموال

عاداته يجب ( الابهگ الأجحل )
والأزيد « گمود وسلم » هم « أشمل » [٢]

و ( بالأبلگ وأطمش ) ما أظن يقبل
ناگص قيمه عن والفه على كل حال [٣]

( ساگه ) تصير كلها ( زمل وا كاخات )
« واگواطير » بيها وبيها « وگافات » [٤]

---

( ١ ) هديب ، شرهان ، مكحول الهرش ، عليان ، الحج المخلول ، ضرع ، عركان : كلها اسماء خاصة بالابل . يوسم : يؤشر على جلد الابل بواسطة الكي . مشط ، مطرگ ، مموال : علامات فارقة على جلد الابل .

( ٢ ) الابهگ الاجحل « الاكحل » ، الاشمل : الوان الابل . گمود : الجمل المتوسط السن . سلم : بفتحتين مع سكون الميم هو الجمل الاكبر سناً من « الگمود » .

( ٣ ) الابلگ ، الاطمش : من ألوان الابل .

( ٤ ) ساگه : قطار الابل . زمل : جماعة من الابل . كاخات : الجمال الضخمة الاجسام . گواطير : الجمال السريعة السير . وگافات ـ بتشديد الكاف الاعجمية ـ الجمال الشديدة المراس التي تثبت في القتال .

(حنافيش) الابل (بالمتفج) صلحات
ما بيها «المذرب» مسأله بهال [١]

* * *

والمعدان عادتهم من ايجلبون كيمر ديلمه وامنشف ايبيعون
والهم ميّلان اواهس ايخضّون يمكن نفع بيه ولذه اروح بال
و(سميت)مخصوص هذافقط بالمعدان كل جحله يذبوها على النسوان [٢]
تخض وتعلف وتورد بكل ميحان وفوگاهه ايلبّسها خرگ وسمال

* * *

يعمـــلوه للحليب بكل شكل انواع
ومنهن «درگ» بيهن سيئات اطباع [٣]
يتمشون من(درهن)وصاع بصاع والسرجين أيضاً يعملوه «مطّال» [٤]

* * *

ولا تسأل بعد عن نعرة البدوان (سلكه والشرارات اسبعه وفدعان)
و (عجيل الياور ودوله ابن شملان و (اعماراتها واصگور ابن هذال)
عاده شغل ماعدهم ولا يزرعون وبيع ومشتره ابداً فلا يعرفون

---

(١) حنافيش: الجمال ذوات الوبر الكثيف . المذرب: الجمل الضعيف الهزيل
(٢) سمت : عادة . جحلة : الجاموسة الجبلة الخلقة ذات اللونين الابيض والاسود .
(٣) الدرگ : الجاموسة المتمردة .
(٤) درهن : أي لبنهن .

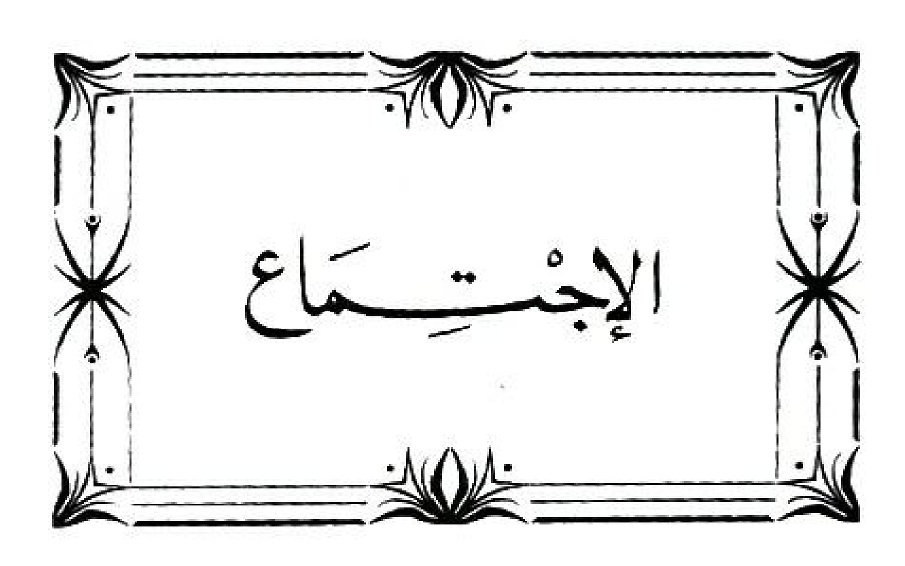
بس عدهم وسيله كل وكت يغزون جاعد ( والنطع والمبركه ودلال )
اعلم بعزامهم صنعـــه دايم دوم فرض عدهم أظن مثل الصلاوالصوم
(السبـــك) عاده بيهن لو عدن عالقوم
بيهم كم ( عجيد ) الطسرب صوال
بالجله الغزو ورجاله مو فرسان جيف الماي واجد كل وكت غدران
وبالـكيظ المراديف ابظهر بمران يجودن عالضمه وامسيرهن لو طال
واعلم لو عليهم صادفوا محذور لويطلع (الـكوماني) بنذر منذور[1]
عاده الهم يحطون خيل اصدور صدام الموزمه ونمين حي هل فال[2]
نجر بعزامهم لو بقوا يعدون وماهم منّا جيف اسمهم شيحدون
جهدي أطمن ودم حربتي لعيون من خصره رهيف من الهوه ميال

* * *

ومنهم ماسكين الصوم ويصلون عباده عن احكام الباري ميزلون
نجحوا مطلقاً بجنانها يفوزون كل من عدهم المولى كساه (احلال)
اقول الحق واحلف بالنبي العدنان ما نجحوا سوى اللي طاعوا الرحمن
وجدّوا بالديانه ومسكوا القرآن العمل ياطيبين العمل والأعمال

---

( ١ ) الـكوماني : العدو
( ٢ ) الموزمه : الشدة والضيق



# الإجْتِمَاع

# مشاكل الزواج
## بين الشباب والشيوخ



( يرضه رب العالم الفرد الصمد　　عجوز تتزوج طفل امرد ولد )

( وطفله تتزوج هَرِم داء الرمد　　بعينه صار ، وداء ذات الريّه )

نظمت هذه القصيدة بناء على تكليف خاص من جلالة المغفور له الملك غازي الأول وقد اذيعت لأول مرة من إذاعة جلالته بقصر الزهور ثم اذيعت ثانية من محطة بغداد ونشرت في جريدتي البلاد والكرخ سنة ١٩٣٧ .

ترضه ياخلاق يارب البريه    شايب ومنهوك يتزوج بنيه

* * *

فوك ما شيبوبته يحچي قبه    راويه حلگه وخشمه منصبه
لحيته كثه وبيها تختل عگربه    ينحاك منهـــا بساط والزوليه
اقچم افنص ادرد واسود تفس    الخج اقلج اگرع يلعب النفس
اجرب ومن وجهه يتفصل مدس    يروح فـــدوه ونذر للحوليه
وفوگها يزمخ عليها وينتفش    وبگصايبها الشگر يعش معش
جاهله وطفله وعمرها سطعش    وهو عمره صار فوگ الميه
كل وكت يكشخ علبنيه ويصيح    الآنسه الخاتون أم وجه الصبيح
الابلگ الأجلگ ابو وجه القبيح
لحيته خشنه وتشبه الشاليه

ويندعي بالحكمه ( لقمان ) المفن
وبالحسن ( يوسف ) ابن مشوي الاذن
وبالشجاعه ( عنتر ) البومه الطرن    وبالكرم (حاتم) ، نسه امساويه
الله يقبل شايب واگرط هرم    طفله يتزوج ابو شيب الدسم
دايره الفجه الشرجي . والجسم    خاوي واضلوعه تره محنيه
شيبه احمر صابغه بشكل الأزار    ويشبه الشيبه الأزار باحمرار
يه يتخطون هل مال الحدار    ومنه مرته تخترع ليليه
الليل كله يندف الوجه الصبح    يتفل ويسعل ومصدور ويكح

راسه يرعش مستوي عيونه شُرُح — والحلگ يشبه حلگ جريه

يصير هل بنت الظريفه تقترن — بصگط شايب معنى مايفهم طرن

بحگلي الطم والبس ثياب الحزن — وساعه اقدم اطلب الحريه

والقرينه من المحقق بالقرين — عمر تگضي وياه مدّه من السنين

تصير اله شريكة حياته ويستمين — بيها تفهم راقيـه وجديه

عالمه ومتخرجه من مدرسه — باهره وطفله أديبه ودارسه

ماخذه شايب لحيته مكنسه — للزبل تصلح وللمائيـه

وهي خدها شبه ورد الجلنـار — وابلحظها سيف باتر ذو الفقار

حايزه كل المعاني والوقار — غنجه دعجه وتشبه الحوريه

ورد نرجس والحوّر بعيونها — هي أولى والحواري دونها

عقد الماس الخشم واسنونها — ايلو والشفتين مرجانيه

عكس گصتها أخذ منها البدر — وعسجد الوجنه ابو لعيبه تبر

جيدها جيد الغزاله والخصر — رهيف بالقدره وگف عاريه

مروكنه ورمح الرديني قدها — ونابت الجنبد الجوري بخدها

كلبدون الزلف أما جيدها — جيد ربرب تشبه القمريه

إذا بالسرعة على خدها يسير — الريح حالاً يجرحه وجرحه خطير

ويدمي كل ابنانها لمس الحرير — شبه بطيخـه فريدونيه

ومن نفسها بالنظافه تعتني — ورازقي من خدها جنبد نجتني

فرنساوي وانكليزي وجرمني    تفهم ومأذونة من كليه

* * *

ثاري ذات الجنب والسل وشلل    وتيفو ذات الرئه هم بيهن أمل

او ورم استسقا مع كل العلل    اسلم من الزيجه مو مرضيه

اسلم من الشاب إذا ياخذ عجوز    هل عليها الشتمه واللعنه انجوز

الشاب يخصر والعجوز اعلم تفوز    البشمه خلقتها شبه شاديه

وسخه گرعه مگرفمه وتشبه الغول    كرهه شوفتها وعمه الذيج الشكول

واگفتاله نهار ليل القبره طول    ابكل صباح اتعاركه وليليه

براسها مليون گماله امعشعشه    والخدود امطرگه ومكرمشه

شبه سعلوه تخيف محنفشه    من المگبره طالعه غريريه

تشبه ايديها المغازل ارفاع    امصخمه وملطمه ، شينة طباع

الگصه سوده بنت ابن مشوي الكراع

تشبه الحافر جحش مجويه

خلقة الأرول الخلقه والعيون    تجري مي رمان مهدومه السنون

تعطر الشيبه بياس ويانسون    وشايله زباد ومسچ قوطيه

يلوگ لم اعشوش أم وجه الزفر    بودره ودزگن ولاونطه عطر

لبّه ما بيها عباره عن گشر    مثل جمب القندره المبريه

هادلات اشفافها سود وشرم    مصككات احنوچها جلد وعظم

رفيعه مسلوله بأبره تنلظم    منگرات عيونها ومطويه

على الميشه ويإها الله يساعده | تضربه وانحقره وانهدّده
عدا خوفه وعدا ما تستعبده | ينحرم ايضاً من الذريه
طاعنه بالسن لانها لا تحيض | هل كربهه لا ولا يمكن اتبيض
زحمه عيشتهم على طرٍفي نقيض | من المحقق ما بها كل طيه
يصبّح بكصتها من غبشه الفقير | والوجه يشبه إلى خف البعير
ضابرتله مثل منكر ونكير | دوم إلهـا وياه سوء النيـه
الحـگ معاها إذا صارت ناشزه | لان شخصيه بحُسنها بارزه
من يفك حلگه اتسويله عزه | وعلى راسه تطيح الف ابليه
الحاصلي هل مسأله اكبر غاط | اوورطةالشاب ابعجوزا كبرورط
فالحكومه يقتضي انتضع شرط | وتعمل الاشغـال قانونيه
والا هذا الزواج اعظم جرم | غير ممكن ينغفر كفر وظلم
من البنيه حامل الشايب هظم | والعجوز من الولد مسبيه
يرضه رب العالم الفرد الصمد | عجوز تتزوج طفل امرد ولد
وطفله تتزوج هرم داء الرمد | بعينه صار ، وداء ذات الريه
آه لو يصفه الحكم بيدي ويتم | چان شفت شلون اعدل وانتقم
العجوز انطيها إلى شايب هرم | والولد انطيه مثله بنيـه
الله يقبل شايب وعاجز جلف | طفله يتزوج عباره عن خشف
والولد يتزوج بهرمه كحف | محودبه وسوده شبه زنجيه
بصير ابو الجنّيب ما يمشي صفح | يصير يبقه النجم لو صار الصبح

يصير گط وفار الفوا للصلح    يصير بطنج يجتمع والحيه

* * *

ارجو دعني لا تسلني يانديم    والمجرّب طبعاً احسن من حكيم
بمعاملة البنت والشايب عليم    انا عندي تختلق يوميه
حيث انا هم خربطت واتوهدنت    انخبلت واترذلت واتقشمرت
واغلطت واتوهمت واتندمت    وبعد ما تنفع ندامه ليّه
طفله بيها يا حسافه انزوجت    وعمرها تسعة عشر عام احسبت
أخاف منها خوفة الحيه اطامت    مرتها الداعي ورجلي هيه
هي عزرائيلي صارت تنتصب    على راسي وغضب كل ساعه نصب
دائمي مابيننا نقره وحرُب    كافر أطلع من أزل اشويه
اليدري يدري مثلي هم گلبه احتمس    واللي مايدري تره گضبة عدس
بالعكس أصبحت انا الهه الفرس    وهي الفارس دوم تلـگد بيّه
على راسي مو مره بل مرمره    طلعت وحامل مرار وعنقره
هي صارت رَجلي والداعي مره    خاضع الهـا شطايح بأيديه
فقط للغايه انا فرقي اكيد    خلقةً خلقاً عن الشايب بعيد
جُعيدات ابوجهي ماكو والوريد    صايفه صبّي ابن صبيـه
وعن الشايب لي علامه فارقه    شاربي مصبوغ دقني حالقه
والجسم سبحان رب الخالقه    وعامـره سنوني ولا عاريه
قد بلغت من العمر سبعين عام    لم تكن الا خيالاً في منام

انا شيخ وهمتي همة غلام واسيب عالحيطان سيبة حيه

وشاعر الجمهور محبوب الشعب حايز الحزم وعزم علم وأدب

في الحيا المعنه ليست بالعنب غـيري ميأثر على العاميـه

وطالما تتحدث ابشعري الناس والجلالة ملكنا غازي أقاس

في ندعه للرشيد ابي نؤاس صاحب الدوله العباسيه

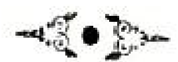
فخر يكفيني الملك غازي العفيف

والشريف ابن الشريف ابن الشريف

يودني ويقدرني والشعرى أليف وعليه يطرب من يجي طاربه

ضدي يسأل مني في يوم العسير بمن تستنجد وفيمن تستجير

قلت في غازيّ الملك شبل البشير المرسل من القـدره ربانيه



# ٢٩

# الخرافات



(الدنيا ثور شايلهه على گرنه مأمونين كونوا أيها السادات)

في هذه القصيدة عالج الشاعر مشكلة الخرافات والعقائد الموروثة الناخرة في كيان الطبقات الجاهلة من مجتمعنا العراقي ، وقد اذيعت من محطة اذاعة بغداد عام ١٩٣٨ .

اشرحلك قضايا عن زمان الفات    وعقول البعض منهم بالخرافيات

* * *

اما إذا تسمع بالخرافيين    اليوم اعتقد بالمايه اكو تسعين

كثره من الرجال اليوم رجميين    ونسوتنا كذلك بهن رجميات

الرجميه إذا مكموعها تورّط    بصخونه وحراره مهلكه وانحط

تشمل سعفه من مهجومها للشط    جبّاره طويله اطول السعفات

لأن لازم ايكون السعفه مقبوله    وتحملها بأيديها المشلوله

من مهجومها للدجله مشموله    إذا اكذب عليكم اجرو تحقيقات

واذا سعفه كصيره ومن فسيل التال    وكبل ماتوصل الشط تنطفي في الحال

تكطع من ابنها لازم الآمال    فبما عندها حالاً توفى ومات

واذا غيّمت دنيانا وصار ارعيد    ونشت نث ناعم ساعه قط متزيد

كالوا راسها تغسل شمسنا تريد    كل ارجالهم والنسوه معتقدات

ويوجد بعض بيهم كم غبي واغبر    صقيع ويعتقد ان الكمر اعور

واذا دارت سنتنا الولوله تكثر    عند الصقمه وتستفحل اللغوات

هذا يكول اذا دارت على حيّه    تنجح دائمي الأمـــه العراقيه

وذاك يكول اذا جاجه هراتيه    عليها تدور . شده اعظم الشدات

خصوصاً إذا صارت كُرُك ليل انهار    تكوكي وتبحث برجليها والمنكار

فبما عندهم تنهجم بيها ديار    ومنهم تنهدم طول السنه اللذّات

ناكص عقلهم كثرة ولا حاجه    إلى التعريف رجرجه ورجراجه

السنه عدم إذا دارت على جاجه　　موت ايصير بيهم تكثر الأموات

واذا دارت على جريدي كؤوس المر　　يجرع كل منهم والأذيه يجر

حيث الجرذي فيها عندهم يحفر　　ويضركك بالدهن ويكرض الفرشات

اما اذا دارت على جاموسه　　تخوف سنتهم وتصير منحوسه

وعلى حصان اذا دارت تكثر فلوسه　　مثري يصير يلعب لعب بالليرات

واذا صادف سنه ودارت على الشادي　　اهل الثروه صاروا كلهم مكادي

وايصير الولد والاب متعادي　　وما بينهم تكثر دائمي السطرات

اما فاذا دارت على عكروك

المرج والمرج يكثر بالكد والسوك

انظر الى عقل البشر ذوله ايلوك　　عليهم تفر واجلالات والرشمات

واذا صادف سنه ودارت على بزون　　العالم دائمي يغدرون ويبوكون

البزونه لأن ملعونه بنت ملعون　　ونيتها حقيقه اسوأ النيات

واذا دارت على حصيني عزه وظلمه　　يصير بوقتها عالرجال والحرمه

يشوفوها عليهم مشكله وزحمه　　يزداد المراوغ بهم والحيلات

واذ ادارت على ظبيه غزاله يكون　　ذاك الوكت كل الناس يرتاحون

ويدكون ويطبلون ويزمرون　　بعقيدتهم عليهم زادت الخيرات

واذا صادف سنه ودارت على ارنب　　يكثر بينهم ضرب وشتم والسب

اما اذا دارت سنتهم عالكلب　　الرجال استبشروا والنسوه فرحانات

ولو يدرون ان الكلب بالماعون　　اذا لك بيه يتنجس ويغتاظون

لاكن في وفاء الكتاب يعترفون    خصوصاً اذا جابه وعندها جربوات
وكبل ابليله متدور السنه تمسه    حاله عندهم في زعمهم ونسه
تحت السله تأتيهم المتلمسه    تلمس عندهم لابد سبع سينات
سبيناغ وسلك والسمسم وسيلان    وسماك وسمج واسويك يا اخوان
من ممدى السبع سينات عشر الوان    جوّه السله يوجد ايها السادات
كبه ودولمه وارشيدي لحم الضان    وخس وبرتقال ونومي والرمان
وكباب ومخلمه والمقلي باذنجان    وزردة والحليب وكثره مأكولات
واذا صار ارتجاج وهزّه ارضيه    اندهشوا لهم صاروا ميّة بالميّة
رعاع اوباش كلهم همج سرحيّة    يحكلي سود انا ارفع لهم رايات
هذا يكول الى ربعه تماماً منّه    (وبكورة) الارض درسنه وافهمنه
الدنيا ثور شايلهـا على كرنه    مأمونين كونوا ايها السادات
على كرنه الايمن مده شايلها    واذا يتعب على الايسر يحولها
وا كرونه محربيها منيلهـا    طوال ممكّرات ويخرعن جبرات
وعن حضرة الثور اشهد كذب من كال
كرونه اربعـه ومشندخات طوال
سخيف العقل واحدهم رديء الحال    حالتهم تعيسه اتعس الحالات
لاكن حسب ماتقرأ كبل قرنين    هذا الثور ماعنده سوى كرنين
واليكول اربعه مامون بالدارين    مثلهن لا تظن يوجد ابد هيهات
من سوك الغزل لمنارته اجبر    رصين وصمل ادعس ادبس ممكّر

شكله مهيب وحشي بشع بالمنظر   معربد يخرع وملوي عشر لويات

گرونه شبه ما الهن ابد بگرون   غيره لا وحق رب القلم والنون

هذي الـگاع تراهن من تموتون   ماتلـگون هيجي گرون نطاحات

والانص انا شاهدت بعض الناس   اذا عندهم يتمرض الابن نفاس

على الـگربه شمعتين الى خضر الياس   بالشط يطلـگوها بدجله وامسيسات

واذا راسه اوجعه للولد وانحبه   خيط الشعر امه تلفه عالـگصبه

واتطلـگها مده بشرط بالـگبه   گصبه فارسيه احسن الـگصبات

وشرط يكون حايط ماتنوش وگاع   واذا ناشت الحايط مات ابنها بساع

انظر ياعراقي الى هل أوضاع   وعقول البشر شوف شلون ترتيبات

ولمـا ولدها ينصاب بالنـگطه   خليها أخي للمسأله صنطه

ورد ختمه لسان الثور والخبطه   من العطار يمكن خمس ست حاجات

وابليلة الجمعه تـگعـد وتختار   المرأه تاخذ الخيره وتذب احجار

ما بالـگلب ياخيرة درب بالصار   اعلميني شجره وانطيني معلومات

وسنه اليشلمه بچلابتين گبار   يشمره للسمه ويطلب من القهار

انطيني سن غزال واخذ سن حمار   ياربي لأن اسنـاني تالفانات

الـگمر من ينخسف ليله قيامه تصير   عنـد الناس بين الطرن والجرجير

يدگ بالطاسه هذا وذاك بالجفجير   ولهجه عندهم من أحسن اللهجات

هذا يصيح ياحوته البلاعه   هذي گمرنه العالي بهل ساعه

وغيره يرتجز ويجول بالقاعه　　يضرب من تفگته عدة الطلقات

والشمس اذا صادف يوم وانكسفت　　گالوا حوته حالاً للشمس بلعت

الرجال ابطبل تضرب والنسه دگت　　بطشوت وصواني وعملوا الموسات

واذا عينه اليمنه ترف بعض احيان　　يشتموه حسب عقله ناس اله عدوان

واذا رفت اليسره يمدحوه اخوان　　ويزيدون في حقه المدحيات

واذا صادف رجل ياطوله واشمرضه　　وعند اهل الوطن طايح تره حظه

يسافر فكره لاكن صابته عرضه　　واعرضله رجل يترك المليونات

والامر المهم الافضع واضبط　　يوجد عمل عقلك ما يشيله قط

الصيخ بنار يحموه لو جبر مخيط　　يچوون المريض براسه ست چويات

العصافير اذا وقعت معركه بالدار　　ما بينهم لابدهم من الخطار

ارجو للسخافه تلفت الانظار　　ذوله يكون بيهم نرفع النكبات

ويوم الجمعه ما تغسل الحرمه هدوم　　والمغرب أغُر ما تكنس المهجوم

لاكنا بصوم (الچيريون) انصوم　　انطانا مرادنا وامرادج الرعنات

الظهر لازم يفطرن على خبز شعير　　والدبس ولبن مشروبهن مي بير

وعصيده وشمعه وابريگ الجديد يصير

وعلى الشوّاك بنته يحچن حچايات

بعتبة حوش (العزيزه) يدفنوها　　يكحلوها يسجدوها ويحمروها

ويعصبوها وينقشوها ويلبچوها　　بذاك الحوش حتى تكثر المركات

وميصلح إذا گص بالليل اضافيره　　اذا گصها يطيح بمحنه وبحيره

ولا يتحرك إلّا يكون بالخيره | بالسبحه الطويله اطول السبحات
كلبي يا عرب من عندهم مقروح | وعقايد عندهم تمسه تلعب الروح
الذي بالزوج يعطس عطستين يروح | ولا يمشي اذا يعطس ثلث عطسات
واذا ايده اليمنه حكّته المنحوس | يقبض حسب عقله بيها كثره فلوس
شوف شلون حظا املموج ومتموس | بهالعالم يكون انحصل الغايات
واذا سافر رجل والعائله يحبوه | وراه حالا الماي بدولجه يطشّوه
واذا عائله فكره الهم يدفعوه | وراه حالاً يذبون ثلث حجارات

واذا ينغط على التيغه النبشه غراب
الشيخ اضطرب والمرأه وطفل والشاب

عقيده عندهم لابد وان ينصاب | منهم احد واتداههم النكبات
والأمر المهم الأفظع واصعب | هذا العمل عند الصقمه مجرّب
إذا صح يمني عاليمني يركب | لبّاسه يكثر دائمي السفرات
واذا يوجد رجل للمصلحه سافر | وبفجوج الخله كاطع درب بالبر
اذا يعرضله ارنب هذا عرضة شر | والواوي بعرضته تكثر الخيرات
المسافر صاحبه يا كل من امتاعه | حتى يرجع الاهله كبل ساعه
خصوصاً إذا ربعه صاروا اجواعه | ومنه اتزقنبوا لحاته والخبزات
وعليهم اذا سمعوا تنغط البومه | هذي عندهم للغايه مشؤومه
سجّين وملح صاحوا ومعلومه | الهذي المسأله ما يقتضي اثبات
واذا فجّه يديره الشرجي ويعدلوه | لهم فكره جزم باليمني يضربوه

والگنفذ يسلگوه بجدر يسگوه　　مايه للطفل يمكن عشر دفعات

واذا واحد يحب يطرد الشر بالشر　　ومي رازنج من عيناه تتقاطر

يصبغها بصبغ الگنْلي الأحمر　　رجميّة الرجال ونسه الرجميّات

اما اذا طلعت نجمه أم ذويل　　طاحوا هل خلايق بالثبور او ويل

النهار يقاوموه وهايمين الليل　　خوفاً لا وان تكثر بها الأموات

عملهم دائمي ينقض الوضو ويحتار　　بيه العقل يا ســادتي ويا أحرار

أُغر ما يدخلن قطماً ابد بالدار　　بالليل الجدر والبيض ممنوعات

واذا بالطين يبني واللبن ممزوج　　حوش الدب مايسكن و بيه يضوج

عن العين بيه يطلگ البابوج　　وفردة نعل مشرومه لهم عادات

وإذا بالسمه وصادف غيمها تلبّد　　وصارت مزعجه وازداد برق ورعد

يسوگ الغيم بالقمچي ملك اسود　　اسمه صمصم ايلحگله قمچيات

واذاقوس قزح بالسموات اشرگ　　وشكله يصير احمر اخضر وازرگ

الخبر ينتشر بين العالمين وطگ　　يبشّر يا جماعه كثرت الخيرات

ناظرت العمال يا كرخي يا ادرد　　عقول الصقمه وصلت إلى أي حد

الگمر من ينخسف بعضاً يصير اسود　　باطرافه تعال اسمع اللطميـات

النسوه يلطمن وارجالهن يبچون　　دلائل عندهم لابد ان يموتون

واذا اطرافه احمر صار يعتقدون　　حرب يصير انظر إلى المخزيات

ياحله الطول وحله هندامه　　سمو كن مرتدي ولابس البيجامه

باليد شارة الطوب ابو الخزامه عنده وحي ينطي دائمي الشارات
وجنّه بالقنادر دوم في دولاب الهوه . بالعيد نلعب اتمس الالعاب
تسمع على روس الزلم طاب وطاب مثل قرع الطبل حذيان عالهامات
هذي اللعبه مخصوصه بالأعياد والواعيبهـــا رياجيل مو اولاد
واحد انا منهم فكم صحت الداد من الكواليش والجزمات والكالات
وعمري كان تقريباً سنه خمسين وغيري كان عمره خمسه وثلاثين
وبينا كان عمره اعتقد ستين بطل بشواربه يعلّــگ المطّارات
تعال وشوف يا رجعي ويا مسكين وانظر الى هذا قرننا العشرين
شوف التلفون ورادي وزبلين والمـــدهش اللاسلكي ودبابات
انت تحوك طاگيه وتخيط كلاش ويصنع ذاك سيارة (الفورد وناش)
وآله حاكيه وطياره والرشاش وغاز المخنق وبالبحـــر غواصات
وسابل للزبل ومن الخشب مرفع والغربي مضخّه يعمل ومـــدفع
وايديشك بعلمه وطالما يصنع طاحونات كاروبات حاصودات
دعني لا تسلني بالجره والصار عن الغرب ورجاله يا عزيز الجار
نسوتهم مناصب يشغلنها كبار ونسوتنا على الاطـــلاق اميّات
منهن حاكمه ومنهن حقوقيه ومديره غيرها الكل اليليسيّه
وبيهن قائده بحرب العموميّه وهذي اليوم ريسه للاستخبارات
من جد وجد هذا مثل مشهور وكلام اليوم في كل الملا مأثور
الكرخي يكرم الله شاعر الجمهور يعرفله جنابه خمس ست جلمات

آني الجنت بر ديتي ابلادي سيف غريب اصبحت بيهامثل سايح ضيف
ولدت بالجانوا يلوذون بيّ حيف وصرت اطلب انا من الخائن نوالات
ما اصنع ودعني يا أخي بالراس في هذا الزمن يا خلي طاح الفاس
لا لزگه بحگلي بحب دبج ياناس لا كن استحق من الزمن لزگات
آني الجنت اسب النذل صرت انسب
واسد فتاك صرت اخضع الى الارنب
مثل گرعة دجاج ولابد بقواب ما اگدر اكوكي حامل النگرات
واصبح ينتخب عالسيف طرفه عود
وعلى الدر وزبرجد هال حصو الجلمود
والشاعر الكرخي الألمعي عبود اصبح مسخره ولعبه للبنيات
في هذا الزمن اعرف علي حوم ودهري ما صفالي ياعرب فد يوم
ربعي اللي اجالسهم علي گوم ومن الدني صرت اتحمل الكفخات
عگب ماجنت بالجوخ وحرير انبش وعايش عيشة السلطان ومريش
تالي طوش رايح جاي طگك وفش مفلس عدم ما املك خمس فلسات
حظي اسود اصبح يشبه الفحمه عند اهل الغدر واتحملت زحمه
تالي صفيت چب چيلاغ بالرشمه واجرّد هدد اشبه الحيوانات
دگت غارتك يا كرخي واتعنيت على شغل الصحافه شبيك ليش اعميت
جنت تخبط زبدعالروب تالي صفيت تطاب ابن من زنوبه وحسينات
خلاني زماني اشبه مگدي وهذا من الباري ياعرب وعدي

والى حيث وسقر ما دام انا جدي      لا تعتقد ان اترك الجديات

آني الجنت اسد دهري السوّاني      فقير املكّج معصّب نسيواني

صدكَي اشبه الشاحوذ خلّاني      عگب ما جنت العب لعب بالليرات

نسيواني اجالس نسوه امثالي      رجميات كلهن حالهن حالي

هرم من حيث انا شايب نخم فالي      وهنّ فالهن أيضاً نخم هرمات

شفايتلي ولو اجلس مع الستّات      وبنات الآنسات الغنج مكحولات

عراقيات فاقن اورياويات      سياسيات فنانات مأذونات

حگهن إذا صارن ما يقبلني      ويطردني ويدفعني ويجحتني

رجلي اتّباب كبري مهربش وسني      بلغ تسعين سال عني الحبّوبات

خشمي يشبه القرناطه وعيوني      شرح اجقل وادرد طايحه سنوني

عايزهن مهد بيه ويهزوني      دعهن يخلصن مني المسكينات

وهنّه واحدتهن تتلف احوالك      جميله وعالمه واتقرب آجالك

تگلّه للـگمر غيب وانا بدالك      نخر للوطن امسن ديمقراطيات

وانا بالعكس منهوك وعدم تلفان      وايذاني مهدبله تشبه الرغفان

وعلى حلگي يدودي النجرس وذبّان      واشفافي ثخان وسود ممقوجات

دع منظرى وخذ مخبري يا انكد      ويا من بالنفاق الموطنه اوحد

او على جاره واخوه الغدر يترصد      ونيتهم مشومه اسوأ النيّات

# الطب العتيق

## والمدرسة القديمة



(حصيره فلا توجدعندنا بالـگاع نجلس بالقذاره ونشبه السوّاع)

عالج الشاعر في هذه القصيدة اساليب الطب والتدريس في القرن الماضي مقارناً اياها بالأساليب الحديثة وقد اذيعت من محطة بغداد ونشرت في جريدة الـكرخ سنة ١٩٣٧ .

اسمع يا عراقي شعر منه شعور يتفجّر سلس محبوب للجمهور

• • •

سالم من ( سنير وشبرق وطحلب
وطخات وصحصحان وأوقص وسهلب ) [1]

( وتكمكم والنقاخ ومترع وغيهب     وحملاق وفهق والتنتخ وديجور )
هذا شعر مغلق مر زحمه وكلف     يصعب على الدارس بالنحو والصرف
افتونا عن العامي واي كيف     يفتهموه بيساع العلج وخصور
ننظم شعر بالفصحى القريض التام     ونتكلم كلام العامي يا اسلام
من يقرأ ومن يسمع من الاقوام     ربابه خلف اباعر هاجّات وخور
شعري يفهموه الحضر والبدوان     سهل وممتنع منتشر بالبلدان
ملمّع فارسي وهندي وبعض أحيان     الماني وعبري ما عليه اقصور
كثره شعراء الغرب امثالي     منهم ( دانتي ) الشاعر الايطالي
مغلق مصقع وصاحب فكر عالي     زجل ينظم مؤثر قط فلا منكور
وينظم بالسياسه دائمي من كان     نظمه يفهمه بالطبع كل انسان
شعره بكثُر ما أثّر على ( الطليان)     الحكومه لسانها عامي انقلب مشهور
ولا تنسى الزّجاله المصريين     شعرهم راقي للغايه ومرغوبين
لهم منصب كبير وموقع ومثرين     ينظمون وشعرهم اغلبه منثور
الينظم شعر عامي في بلاد الغرب     يمتثلون شعره كل رجال الشعب
وانا يشوفوه قومي مثل ذيل الضب     اعوج شعري ضايع مثل خيط الكور

---

( ١ ) كلمات عربية استعملها شعراء الجاهلية كثيراً .

في شمي انا طايح بشدّه وضيق     اشبه الى مصحف في يد الزنديق
لنوه كنزه النبي ولدى التحقيق     اطلع بينهم طوه بشط خابور
حق اعطيهم اشهد بالعلم نالوا     أعلا مرتبه وداء الجهل زالوا
وانا ملّاني هرمه (زمّو) أم مالو     تقرّبني (بعنصه ولاتهم) والطور
على قطعة تنك دائمي تكتّبني     بفحمه . وبالمداس الصبح تضربني
عليها اشتكي عد اي تطردني     والوالد بدفراته نحرني نحور
كل تلميذ يحدث حدثته ويبول     تحته على الارض من البسط مذهول
لأن مرحاض مايوجد (وزمو) اتگول
موتوا ابعروا مثل الغنم بعرور
حصيره فلا توجد عندنا بالگاع     نجلس بالقذاره ونشبه السوّاع
الگراد وگمل والبرغوث بالصنّاع     يلسعهم (ونحته كهلبي) وزنبور
النهار ارباطعش ساعه (وتافات     الريش) من العطش تلميذ عد نامات
مثل وردالطرش نوردثلث وردات     ومن بربوگه نشرب حار ميها يفور
الگمل يهدومنا وبروسنا مهشمش     مگر فمه وجوهنا وعنها ذباب انكش
وانا ارمد مبربش بالزبل انبش     (وزمّو) ما ترخّصني وانا محصور
ام سلاح زفّه عملوا وآمين     صاحولي لكون آني وصلت ياسين
والقرآن كمّلته بعشر اسنين     وصرت انعد ناجح ما عليّ قصور
عمري عند (زمو) دخلت خمس سنين
وشهـــاده انطتني عمري تسمه وثلاثين

انظر للسعي والجد يا مسكين    شلون اصبحت انا شاعر الى الجمهور
وفي هذا العصر شبان بالعشرين    عمرهم ما بلغ امسوا حقوقيين
تربوا في مدارس جنّه مترفهين    مهفة فوگهم والكهربائي ينور
وحديقه بمدرستهم يعجبك تشتم    من اورادها تجلي الحزن والهم
وكرسي ومنضده اخشابها سيسم    ( وزمو ) اجلستنا في جمب يا خور
وايدگ الجرس في كل نصف ساعه    يطلع يلعب التلميذ بالقاعه
عالم يصبح وتتهذب اطباعه    مو مثلي انا عن العلم معذور
وشهور اثلاثه عطله تنعطي للشب    هو التلميـــذ بيها يرتع ويلعب
ولا ينهان أو ينضرب أو ينسب    عايش عيشه طيبه مكيّف ومسرور
وانا ملّاني خليها أخي صنطه    الصبح بسطه الظهر بسطه العصر بسطه
عايش عيشه ضنكه طايح ابورطه    زماني الطفل وبأيده انا العصفور
شدعي على الچان السبب أخرّنه    عن المجتمع دهورنه وضرّرنه
ادعو ربنـــا ان ينتقم منه    بحق طه النبي المصطفى المبرور
لأن لو لم يكن يوجد رجل اشعب    أمل عنده ومن هذا الوطن ينهب
مدارس والمعامل الى هذا الشعب    يفتح كان اصبح قطرنا معمور
كنت اليوم انا نافع إلى شعبي    وعامل طالمـــا استحمد ابربي
ليش اسمع باذنى دائمي سبّي    وايگولولي شاعر انت لوشعرور ؟

• • •



هذي شغلة التعليم اما الطب — كلبك إذا تسمع بيه نار اتشب
غيري ارجو تسأل فاذا اكذب — باقي چم هرم هم مقعدين الدور
يوم تمرضت افغاني جابولي — (خداداد) الحكيم الأصله كابولي
وراسي وجهي آمر أن يلزكولي — لزكه (بحب دبج) اعنيه حب الخور
ويوم تمرضت وآصيح يميوني — ارمد والنوازل صابت سنوني
الطبيب آمر بنفطاسود يحقنوني — ومأ كولي لحم جري سمچ وصبور
الملاريا بارده يسمونها في الحال — إذا جارت على المرأه او الرجال
ذبوا عالمريض اجلال مال زمال — واكله شوربه من تمن المخمور

واذا صخن صخونه أ كطع من النار يوصفله الطبيب اسحن الفلفل دار
وحبة سوده وقرنفل وعرك الحار وابخامه عسل وياه ضروك طيور
واذا وجعته الـكليه شويه مسلوكه طماطه وفلفل ولحم احمر ربوكه
واذا جارت عليه يحموله طابوكه الحكيم يكول خاصرته عليه اتجور
واذا يوجد رجل يشكو مرض بالقلب
يسكوه مي هندبه ويخبطوه ابشب
وما كوله كباب بشرط لحم الضب يثرموه على التخته ناعم بساطور
والى الطفل الصغير الـكنفذ يطبخوه ومن ميه يرغموه غصب ويشربوه
ومن لحمه كذلك لابد ايطعموه حتى ريحه لا يشتم ، خبر مشهور
معالجة الملاريا عالرجل يقرون بالادعيه ويتضرعون وينفخون
لو مي الجبن والزنجفيل ايكون لو يسكوه مي من ساجية ناعور
واذا فجه يديره الشرجي يحترموه وعلى صفحة اليمنه بيمني يضربوه
وبعداس الصريلي لازم ايلطوه هذا علاج قطعياً فلا منكور
واذا يوجد مريض وعصبي صرعه انصرع بالـكاع كالوا هذه خرعه
خرز ومهات سبع اعيون والودعه ودهاشه يحطوله ومى زعرور
واذا راسه وجعه يجووه بالمخيط ومن تلزمه النفاضه جفت بالشط
واذا يظهر بوجهه فرنـكي يتملمط بطين الارملي نذره لأن منذور
والى طوب ابو الخزامه أنا اشهد هذا شارته عنـد الطرن باليد
واليطلب امراد ايشد خيط اسود بيه احمر واصفر يشبه الزرزور

ولا انـى المشموذ لا ولا الدرويش ذاك الذي يشيّش كل مريض بشيش
والدجال والدرباش والخنفيش والمكار والسحـار والمذور
واذا بالسل يتمرض ويتعذب عشبه وجوب چيني لازم ان يشرب
واذا طوّل معاه يشرب الحب محلب لو يجووه بخيط حار بالصرصور
واذا مزكوم يوصفله الابي الضرغام الحكيم ايگله امشي بسرعه للحمام
لف سروالك براسك بشرط اتنام النشله تطير منك طيرة العصفور
واذا بالسرطان المرض ( مي فوّه ) يوصفله الطبيب وجوزة البوّه
وسنامكي وسناوين وهوه جوه ونبك العجم والعنّاب دون اكشور
واذا حصّب طفل بالمربعانيه بحركه عمره لفوّه ولو عاديه
خارج عن البلده يكون عصريه بالبيده بطفلها للمساء اتدور
من يرجع من البرد اعتراه آزار هذا الطفل ذات الريّه حالاً صار
هو يعالج وامه تروح للمطار الزنجي انطيني سكوه يا ابوصنكور
وبعضاً إذا يتمرض طفل جدّر بداء الجدري عمره شهر ماعمّر
صاحوا الى الحلاق اضربه بنشتر بلحظه مات جابوا چفن والكافور
واذا بالسيلان المرض واميتّن كانف مزمن صعب مشؤوم مو هيّن
راح يطارد ويركض للمزّين شروب انطاه لوله ايبخّره ببخور
واذا بالرجل روماتيزم ومنحطّ يگله ما تطيب إلا يكون بشرط
بشهر كانون بالچله تدش بالشط كل انهارك وتنحر الجاري انحور
گبل ما يوصل الدجله وبيها يفوت حالاً واذا هذا المريض يموت

ناظرت العمل يا صحتي يا منموت — بالوصف ونقد يا كرخي يامغرور

الكوليرا إذا صارت بالطفل مشتم — ريحه وللمرض امه فلا تهم

جابوله الطبيب الاورع الانخم — جوّوه كلهم احموا صياخ بالتنور

واذا يوجدمريض بداء ذات الجنب — جابوله الحكيم يگلهم الانجب

أكله دوندرمه وعلى راسه صب — مي بارد ثلج طالع من الزنبور

واذا مصران اعور صار بيه احتج — الطبيب وگال هذا مطنقاً قولنج

ورد اسمه لسان الثور والمي مج — يسگوه او ورد ختمه ومي خافور

وبعد بيهم طبيب اليفهم ويقضان — حاذق دائمي بذاك الوقت من كان

اذا يوجد مريض ومرضه مصران — الاعور منفصه گال ولواظن ممصور

لو ممصور بالحايط ولو منفوخ — اطعموه تمرزهدي بطنه هي تفوخ

لو تعطوه خلال الاشرسي المطبوخ — يا كلهن وحالا سكنوه اگبور

التيفوئيد هـــذا فزّه صايبته — واگم منجبح لو عين ضاربته

الحكيم يگلهم آني بشفته وا كشفته — اعـكان الوگمه ذبوا ملح بالزاغور

واذا امعاءه ملتويه ومخلوعـــه — الحكيم يگول هذا صرته مشلوعه

برجله يدوسها وايكسّر ضلوعه — حالاً واذا ظلامه طلع مكسور

البلـغلس مريض وقلّت الحيله — بيه ، ومرضه طال ورگد حيله

يوصفله الطبيب براس نرگيله — الدوه ويگله اشرب ما بقى محذور

هذا اذا صار الملك عزرائيل — ابن عمه وجوده من الحياة ايزيل

يموت وقسم بالتوراة والانجيل — اسرافيل إذا حالاً نفخ بالصور

اما إذا امراض العصب وتّاه هــذا صار في قمر السقر مثواه

الحكيم صياخ يحمي حالاً وجوّاه مجنون اثبته ولايخشى كل محذور

عينه إذا شرحه وتجري مي رمان بالكبلي يطيبها وصف نسوان

تعال وشوف يارجمي الطب الآن شلون اترقه اصبح للخلايق سور

تعالوا ( ياخداداد ) ( وارستو ) اليوم

وطبيب ( البرتلاكي) ( ويانقو ) ( وشالوم)

( ومحمد ابو الفينه ) طبيب القوم (وسلمان ابن باقر واحمد وعاشور)

( والمرزه علي )(وحاج فرج ) فام (وابو نشمه علي وسيد ابو القاسم )

(وابن سيد ربيع الحلي وافرايم والجده الحكيمه رعه بنت امرور)

( والكردي الافيلي ملابنجه ستاد ) بتداوي الحرز والمرحوم(ملاجواد)

وللاطفال ( سيد ياس ) استمداد عنده بالكتابه (ومحسن الكزبور)

كوم انظر ويارجمي ويا أرعن شوف شلون مترقي العلم والفن

اما فأذا تنظر الى (الروتكن ) لابد ما ترد حالا وجل مذعور

اذا تنظر الكليات والمنبج العند الاطبــاء السانك اتلجلج

اما العمليات الخطيره وبنج هذا في دماغك قط فلا مسطور

التداوي بالأشعه صار يا مسكين وابزرق الهوى صار الى المسلولين

د ( فينا ) اخصائيين واد ( برلين ) فاقوهم اطباء العرب بكرور

تداوي السرطان( براديوم ) اصبح وتداوي(الشير بنجه) بالابرتنجح

اما العمليه إن ردت اشرح    الك اعمالها تبقى الدهر مسرور
التداوي بالأبر اصبح لأن اسرع    لأنواع المرض حتى ولو اكرع
بعصر الظلمات اعلم إذا توجّع    رجل وصف الطبيب ايسكّنه بكبور

---

# عالجديده ..



( شورجه وراس الگريّه    يالله    واحـد    كاظميه )

بعد فتح شارع غازي اصطلح سواق الباصات الأهلية على تسميته ( بالجديده ) ، وشارع الرشيد ( بالعتيگه ) ، وعلى أثر ذلك نظم الشاعر هذه القصيدة واذاعها من الراديو العراقي عام ١٩٣٨ . وهي تتضمن الكثير من العبارات المحلية الطريفة التي كانت تدور على ألسن السواق ومعاونيهم اثناء العمل .

هذا    يوميلي    بإيده    وذاك عمي ( عالجديده )

* * *

هذا يصرخ على ريگه — تروح عمي (عالعتيگه)
يحگله داعيكم الزيگه — يشگه لولا يخز وريده
عالجديده يصيح عمي — الحگك اركب انت يمي
نحل جسمي وزاد همي — وعلتي بگلبي شديده
على (شارع غازي) قط — (اليسكين) مسممته نفط
وهذا اكبر كل غلط — اليجي من ايده الله يزيده
يمه تمدن يربي — انساب عقلي تاه دربي
ما تگلي شنهو ذنبي — اسمع بشي ما اريده
مسممت واحد يجيد — بصوته يالله (عالرشيد)
يعرف بصوته يميد — عالعتيگه الف عيده
(والسكن) ما يوم شفته — لا ولا يصرخ بصوته
ولا قطعياً سمعته — صار من مده مديده
الى الكرخي مايگله — على شارع غازي ملّا
گلبي صارت بيه عله — طب فلا الها شديده
اذاً يلزم على السايق — يفهّمه (السكنه) العايق
عالعتيگه ماهو لايق — يتركه وقط ما يميده
لأن هارون الرشيد — وغازي ذو البأس الشديد
ملوك شعبك يا بليد — يا (سكن) ابن البليده
شلون خاتم يا مصخم — يا معزّه ويا ملطم

معظم معظم معظم تميدها مليون عيده
و(شورجه)و(راس الگريه) يالله واحد كاظميه
( للهنيدي ) يا مرتيه تروح ياراعي الكشيده؟
بين حانه وبين مانه ياعرب ضاعت الحانه
قطعه نازل ( عبخانه ) انزلي يمه حميده
تروح عمي ابو منازل يالله يابه ( عوني عادل ) (١)
اكف يمك قطعه نازل صاحب الكرخ الجريده
للمعظم ابو الطرشي يالله يا خوجه منشي
ابو السله شويه امشي الحگي يا ست فريده
للهنيدي للهنيدي إسأل يروح المعيدي ؟
شويه خف رجلك وليدي گلي ليش انت سريده
تروح عمي ابو شوارب يالله يا حضرة النايب
انت (لرخيته) يشايب يالله حبوبه سعيده
بشارعه الغازي التموا جم سكن بيهم شلولو
(للفضل) لو ( لبو دودو ) لو ( لقنبر علي ) تريده
تروح ابو عگال المكنكر (مدرسه)لو(للمعسكر ) (٢)

---

( ١ ) السيد عادل عوني صاحب جريدة ( الحوادث ) البغدادية .

( ٢ ) مدرسة الشرطة قرب القصر الابيض .

شبيك تتهجس وتمتر　　ليش تمشي حيده حيده
ابو عمـــامه وين رايح　　يالله ما تسمع الصايح ؟
صيح للجرمني السايح　　بركبته جلب وايده
تروح عمي ابو الفروه　　يالله انت ابو الكروه
نشيلكم من غير كروه　　اقسملكم بالصميده
تروح عمي (حاج لفته)　　لوله (سبع قصور) انت
صيح خالك هو ومرته　　يالله عه يالبعيده
ما تشوف اثنين صُبه　　وثالث الهم ابو الجبه
وذاك عمك ابو الكبه　　وكويلي من اهل الجديده
يالله ريسز يالله ريسز　　اخذ ابن مرّوشي هرمز
وذاك ابو لحية القرمز　　وذاك ابو السعفه الجريده
سكن شاهدته سمين　　مدعبل مجبتر تخين
أنا من فعله حزين　　يكلي ايامك سعيـــده
لئن مجنون وصقيع　　يشيب من فعله الرضيع
للاوامر ما يطيع　　للبشر ناصب مصيده
عن ملك غازي الشارع　　عكن اخرس موس بالع
انا منك سم جارع　　علاج قطعاً ما يفيده
يا سكن انت الخاص　　الى سيارة الپاص
حضرتك عند الخواص　　والعوام يقل حميـــده

لئن ما عتثل يومه دائمي امر الحكومه
الى الشرطي ما ألومه وحارّه تدري الحديده
وين انت وهل مصايب وين يا يسكن ويخايب
دظل سايب يومه لايب سوّوا البطنك عصيده
بمهتتك إمتثل سمسع لا تواعي ولا تشنّع
ابلع او وصوص او ممع عيش حر عيشه سعيده
طرق في سمعي يعفطي عن طريق الحق تخطي
ورقمك استحصله الشرطي مستحق لا عابت ايده
يا عراقي كون سامع الى الكرخي وصير بارع
عالرصيف امشي الشارع قدمك بالك تميده
على عقلي ولو تضحك لا كن الداعي ينصحك
لان سياره تسحگك وتمردك انعس مريده
ونصحي ايضاً الى اليحچي غلط كثره العربنچي
چم كبيچي وچم گهوچي وچم چركچي شتكه من ايده
العربنچيـــه بعضهم ادباء وعـــدل حظهم
وبعضهم ناگص ادبهم قيمته قيمه زهيده
بعض بيهم ما يسايس العالم ويحچي دسايس
الاخضر بسعره اليابس احترگ انظر للمكيده
بعواطف النسوان يجرح وبرجال الوطن يقدح

لذا بين الناس اصبح ـ يكثر ذمه وقل حميده
بحسن تعبير الشتايم يذبها للحرمه بتهايم
يالله يا بنت الاوادم امشي يا ست الزبيده
ويوجد ايضاًحوذي صادق يفهم وعالم وناطق
بهدوء يتكلم ولايق مع هل عالم بهيده
العربنچي بعقل يلزم دائمي يكلم العالم
حيث للعاقبــه اسلم الناس هل قابل عبيده
گبلك الكرخي اتچموج يا معصب يا ملكچ
انعلس حالاً فج على الفج من گبل مده مديده
وجيتني تبرم وتنفخ انت خشمك شبه بربخ
تريد تتطـاول وترزخ على العالم يا سريده

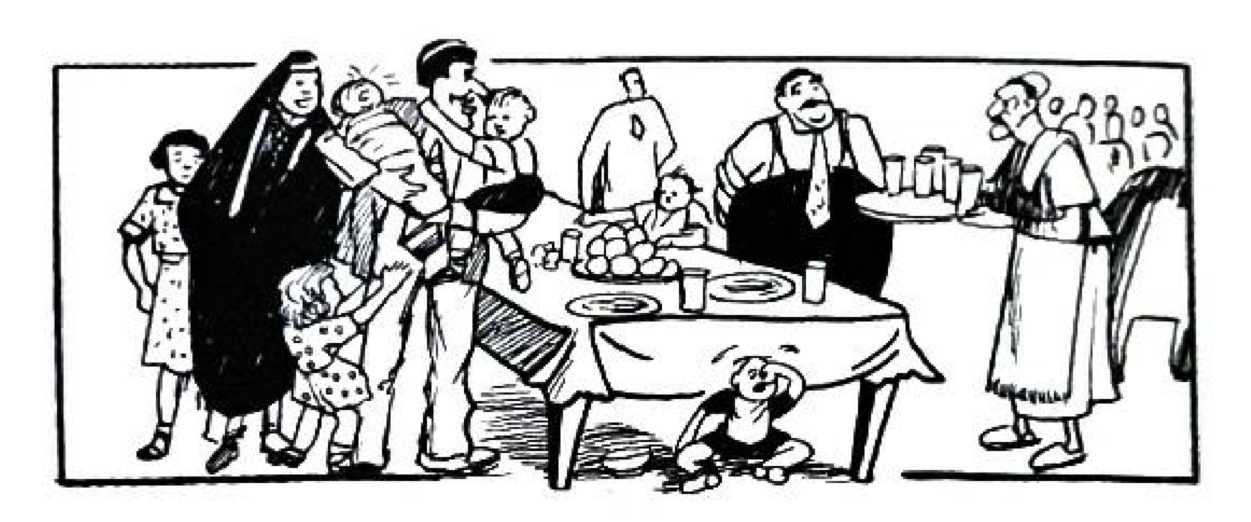
* * *

وين يابومه يكرخي يا سليمتهم يبلخي
تگول انا بدماغي اسخي للوطن اخ وعضيده
لا تلقلق إلك اصلح لأن ما اعتقد تنجح
طول عمرك إذا تنبح ما يذبولّك ثريده
حــيروني دهوروني حــددوني چتفوني
حبــذا لو يشنقوني للوطن اطلع شهيده

كان قدري اليوم يكبر     واصير بالاوطان اشهر
سمه طيبه الى المحشر     بوسعي استحصل وحيده
الكذب والتزوير ضدي     والصدگ محروز عندي
عربي خالص وجدي     للنقد اعرف اجيـــده
يگلي ربي ارد امرده     للبن والخام امرده
للهجو حزامي اشدّه     وانشره بأحسن قصيده
انا من اجدادي دافن     تسع تظهر بالمواطن
اريد العن ابو الخائن     للشعب لابو اليريده
بالك الخائن تگربه     لسعته لسعة عگربه
شيل قندرتك واضربه     بشرط ا كچتها جديده
انا الكرخي طويل باعه     بالنقد يجرح براعه
يطلّولي بالاذاعــه     كل وكت بسته جديده
اذا امــــدح يتهموني     برشوه قوي ويشتموني
واذا اقدح يحبسوني     حرت بالكرخ الجريده
ولذلك اطحن اطحن     هبّش وهبّش يأرعن
دظل موت وقهر اشحن     فكرتك عدهم بعيده
دظل يا مسكين فاسك     طاحت اعلم تره براسك
ارتخت همتك ضاع باسك     وتندعي همتي شديده

كنت للموطن علاجه وتمدله من اعوجاجه
صفيت جال كرعه الدجاجه بقولب تكوكي وحيده
السبع طبعاً إذا يكبر يصير للواويه قشمر
يحكالي ان انحر على البر حالا واسكن البيده

# الأطفال والولائم



( كم شخص بالحفله شفته    يقتضي صانع المرته )
( جايب ابنه وذاك بنته    الحفله بالأطفال غصت )

نظمت هذه القصيدة على أثر ما شاهده الشاعر من اصطحاب بعض المدعوين لأطفالهم في الولائم ، وقد اذيعت من الراديو العراقي عام ١٩٣٨ .

بكلبي اجس نار شبت    قسم في ( عمّ وتبت )

* * *

كبل ما ارضع الدايه    زاد ياربي بلايه
شبت وانهدّت قوايه    وروحي يا اسلام ملت

المعده صرت انظر بعيني الاسد يفترسه حصيني

وجان تحت ايدي قريني صار فوكي نفسه كبرت

انصدع گلبي ما كو حاجه للكذب صدع الزجاجه

المال ابو ضريج الدجاجه الى الواوي اسف فرست

والغنم تطرد .ذيابه ونمر تفترسه ذبابه

الدهر بضلوعي حرابه يهل ودي اليوم انبت

وبالحرب نجحت نعامه وصگر تفترسه حمامه

وكاولي حصل كرامه وقدر والاشراف خسرت

والشجاع القهرمان صار يخضع للجبان

وبالجرد شدّوا حصان وعالجحش سرج المرخت

بين حانه وبين مانه يا عرب ضاعت الحانه

ومن ذهب للخنفسانه تموله انظرها اندگت

گلبي شبت بيه ناره كحيله تسبگها حماره

وعلى البزونه الفاره المال الحدار استفلتت

والصگر تفترسه بومه ورجل ناسك ترك صومه

ومن الدراجه المشومه اسفاً شاهينه شردت

واصبح من الكلب شارد فهد من خوفه يطارد

وانا الكرخي مالي شاهد　　وسفه اشعاري انهملت
كم اعاني من الصحافه　　ايها الساده كسافه
الف وسفه ويا حسافه　　ضمون اهل الادب زمّت
هل امثال القدمتها　　بالقصيده واضربتها
مسأله بعيني شفتها　　والـگلب مني تفتت
دعوه جتني من الصباح　　الحفله في عقد النكاح
رجعت راح اصفگ براح　　والعقل مني تشتت
كم شخص بالحفله شفته　　يقتضي صانع المرته
جايب ابنه وذاك بنته　　الحفله بالأطفال غصت
وشاهدت واحد ازعجنه　　نامت بنيته بحضنه
و واحد ايضاً گايد ابنه　　القندره من رجله سرحت
وشاهدت واحد جبينه　　مجوي لابس حمره فينه
شايل گماط وحضينه　　ومصمط اعبوبه اتترست
وبعضهم عماله شنيمه　　يعمل وشغله مريمه
ثنين يجلب مگاميمه　　وياه كمولي وبهجت
كل فكرته هل خرافي　　شيء هذا مو منافي
فكره يستحصل جفافي　　ويكرع الكاسات شربت
ثنين ينطيهن الولده　　والى مرته ينطي وحده
اذا خالفها شجدّه　　على راسه حدره نزلت

بشربت الحفله تمضمض ومن عليها صار ابغض
خام لو فنطازي يقبض چفافي بيده اذا حصلت
ومع الچفيه نبساته قطعه بيها وشكولاته
وبيها مسقول وحلاته الشفه من طممه فركست
موت لفهم بين طمهم لعنة الله عليهم
الطمع هل اجلاف غرهم على الچفيه وشربت
هل مخازي ناظرتها يا عراقي وانقلتها
تأمره مرته البقتها هاك اخذها ويالك تبمت
هو بالحفله جنابه ثقيل عي بومة خرابه
فوكها مگموعه جابه عايزه چانت التمت
ما عدا الحفلات هايم ليله كله نهاره صايم
للعزايم والولايم يسحل بولده وينهت
واذا بالحفله يعزمه من العزيمه يبوگ لحمه
ودّع البزون شحمه الحضرة البيگ المسربت
عمل كل هذي الفضاعه والدناءه والصقاعـــه
فكره يستحصل قناعه من حرمته خاف زعلت
الطول طول العيطه نخله وعقله يشبه عقل صخله
جايب ابنه الى الحفله صوغه نفسه ما تأبت
على الچفيه يأبــكم نزّلت قدرك يأدغم

مافي باس او لو بريسم خام ياباني مجوّت
وشكر خشكوري مذبن خايس وجايف معفن
عليه تركض يا مطرّن شلون نفسك گلي قبلت
مسممت نفس الدنيه للقـــدر اعظم بليه
توگمـه تسل بالميه ميه غيري ان ابياتي كذبت
رحتله فدوه ( الحاوي ) المجزّ اصحاب الدعاوي
للخضر تشبه الواوي خلقتك غارت وكسفت
ماخذه الابنك اتدرسه على الـگديه وهم تونسه
جريدي وبذيله مكنسه إلك هل امثال شملت
قسى مرتك النعبره لابنك ترجمه وتجبره
وهل قصيده الها عبره تصير والنصحي اعتبرت
طفال ابنك تاره يمخط بالعزعه وتاره .....
يشيل قماده ومصمط اذا مي نفس ابنه طلبت
حبذا لو ابنه يفهم حسن الخلقه امنمنم
بالعكس اجرب مجردم صورته عابت ودرست
براش نجدوده وابكع خشمه افنص راسها كرع
امخطته يصرف مصمصع من الوسخ آذانه دودت
قذر وامگرفع لباسه كچل شايل حمره طاسه
الـگرع هالس شعر راسه وكمله بزياگه عشمشت

على جلده لبس جـوه سمال نص آنه متسوه
جرخنه هل مطموج . . . . نصف ساعه الجيفه ظلت
مرعبل مصخم ملطم جلده جايف خشمه اشرم
فچه اعوج زنچ اثرم على صدره شفافه هدلت
جلده حچه يمدي اجرب اخچ وافلج واعضب
احول العينين احدب نصفوجهالاخت اكلت
جايبه عالنـــاس اذيه حضرة الأخ الشفيه
مثل بزر الكاوليه ادعس ادبس عينه غصت
طفل بالحفلات يرگص ابنه واجمعه ايصمص
وبنته زعطوطه تمنفص جاهله وبوجهي تفلت
نصحي هل اوباش الهم نفع ويمزز قدرهم
لأن من ينشأ طفلهم اعتقد اخلاقه فسدت
مگدي يطلع برع شاطر الى كل حفله يبـــادر
ممغص ودافن وكاسر من ابوه يصير اثبت
(المكه) حافي على رجاله يمشي ويشاهـدها سهله
إذا يسمع بيها حفله طير ومن القفص فلّت

• • •

يحگلي ان اتلف وجودي ولطم الطم على خدودي

يا دموع العين جودي     على عقول الناس شنت

من عكب عزي ودلالي     حال برخو صار حالي

اسفاً ذبح الليالي     مثل مر السحب مرت

انا قدري الكان سامي     الشاعر الشمي العامي

على اخواني وعمامي     نجمه ام ذويل خرت

المده صارت بيّه سوله     الحق على نفسي اكوله

انظم الذم بسهوله     من المدح نفسي اشمئزت

اذا انظر صقماء     حمقاء وبلداء

اغبياء وسفهاء     ومنهم الاخلاق سقطت

خصوص هل خانوا وطنهم     لا تظن ان اعف عنهم

ما اكف عنهم اسبهم     اذا نخله براسي طلعت

لان من طبعي وارائي     الموطني صاير فدائي

والى الجاسوس ومرائي     من قديمي قلامي جرحت

فالى مَ يعجزوني     الصقماء ويزعجوني ؟

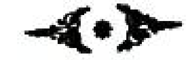
شبه صم ما يسمعوني     الحبر جف قلامي جلت

اخذ نصحي يا طفيلي     يبو عقل الترللي

بشيخنا ذاك الدجيلي     قسم ( وبهم وتبت )

اذا الكرخي الفكره صايب     عن الامه يصير نايب

وهندي ومميدي كرايب    طلعوا وحبّهم اثبت
واذا (عيسى القوج) يصحه    من السكر ويزيد ربحه
وللجمل كطنه تذبحه    والفرات ودجله شفت
يصير عنك الف ورقه    ومني مأمون اظن تبقه
واذا ما تترك وجقه    للشرف روحك انسلبت



# قدسية

# شهر رمضان



( هذا الشهر شهر الفوز بالجنه      وشهر المغفره قرآنا خبر عنه )

( بهذا الشهر يلزم اذا امكنه      نحافظ ايها الأمه على الاحسان )

لاحظ الشاعر ان امزجة بعض الصائمين تتعكر خلال شهر رمضان المبارك فتمتد الى علاقاتهم مع الناس خلافاً لتعاليم الدين الاسلامي ، فنظم هذه القصيدة وفيها يسوق النصح والارشاد لهذا الصنف من الناس ويدعوهم إلى الصبر والتسامح ، كما انه يشدد النكير على المفطرين ويذكرهم بغضب الله وعقابه .

وقد اذيعت من محطة اذاعة بغداد ونشرت في جريدة الكرخ عام ١٩٣٧

ندري حضرتك صايم شهر رمضان      ليش ايكون طبعك ضيگ وعنوان؟

• • •

صايم ندري لكن ليش بالساعات　　تتعارك مع العالم عشر عركات ؟
خشمك رافعه عالناس مليونات　　مداين ربك من الاصفر الرنان
الا يا ايها الصايم كبير الباس　　وممدن للتقاوه ومنبع النوماس
ليش الصايم يفرگك غضب عالناس
ويتعدى على العالم يعد السان
التتن افرض براسك ضارب ومجنون　　صابر . اجل الله يساعد المسجون
المسجونين عن التتن يمتنعون　　والگهوه وشاي الطيلة الازمان
الداعي يسألك عن معاملتك حب　　انت الى الناس اتصوم لو للرب ؟
الصايم يترك العجرفه وشتم وسب　　واطاعتكم محقق تنقلب عصيان
فلو عصيان تعمل إلك أوفق عود　　مما تمتدي عالناس يا مكرود
مو هذي يصايم طاعة المعبود　　وبالعجرفه ما يأمركم الرحمن
اجل الله يساعدني بشهر تموز　　صمته وشاب انا من دياتي ماجوز
النهار ارباطمش ساعه الماي بكوز　　ينشف مو مثل هل يوم صومي كان
اما المروحه ياصايم النحرير　　قطعاً فلا توجد ولا ثلج ايصير
المشربه ماي تترسها وحبل بالبير　　انزلها ويروي ماءها العطشان
ام سرداب في قعره شبه زاغور　　حفره هل يسموها الخلگ زنبور
وعلى الزنبور شباج بخشب محفور　　جرار وتنگ توضع فيه والفنجان
ويبهم من يغي وجهه بذياله　　لزبونه وبهم في محزمه الشاله
والمملك مهفه خوص إنياله　　لب النخل برين ينبت ابستان

علينا مرت الاوقات ياصيام مشؤومه ولعينـــه اتعس الايام
من شدة الحر الرجل قط مينام السهر يشكي ونهاره صايم وعطشان
يلوب الصايم واتفاسه بجموره مثل ما لابت السمچه المزهوره
يشكي العطش موجوعان وافطوره ماي الورد والقند وبزر ريحان
من صارت الساعه اثنعش انفاسه خمدت لأن عطشان انفطر راسه
دون ان يشعر اتناوش المنچاسه شربها وجربه بطنه اصبحت شبعان
شبع حالاً وبطنه عن عباره حب صارت لأن جربة ماي متزقنب
تقسه لعبت ومن راسه صار ايذب وراسه داخ اصبح يشبه السكران
وانت اليوم صايم صوم يامسكين خريف الوقت بارد في شهر تشرين
مثلّج ميك بصندوگ محتفلين بيك اهل المواطن شيب والشبان
وبنكه على راسك تشتغل تفتر وافطورك شكل عشرين أو اكثر
واسحورك دجاج وتمن المنبر وفسنجون ومماه رشيدي لحم الظان
ومن تحجي نهارك كله تتلعثم واذا يشماغ لابس بيه تتلثم
من المفطر تخاف ان لا تتن تشتم الوجه اصفر الشفه يابسه قيطان
غيرك دائمي الاسلام يتماطون بديانتهم يصومون ويصلون
وانت صايم الا بمرضحال يكون تتكلم مع العالم عبس غضبان
مهلا لا تطش جهلاً وهذا الحال بدله ارجو منك لا تكن مختال
فخور ومن الباري لابد ان تنال مرامك دائمي من الخالق الرحمن
بس يكون الله يساعد الحمال والحاصود والكاروب والجمال

والجزار والحفار والجوال والفلاح والملاح والسفان
اجل شيكول گلب اليعمل النوره يفسرها وحياته دوم مخطوره
والحداد للسندان والكوره مگابلها بشهر تموز وحزيران
ولا تنسى تره الرباب والصفار والهزاز والممار والمرار
وابو تبليه الصاعود بشهر ايار يصعد نخل صايم شايب ونگضان
ومن حرها وبردها حضرتك سالم تسهر ليلك البعد الظهر نايم
انت صايم وآني جنت صايم بتموز وفطوري چان خبز ادنان
اذا انتقد حالاتك فلا انلام لأن عجّبت عالصلّا اليوم وصام
افطر والخطيه برگبتي ما دام هذي حالتك والعن ابو الشيطان
ما دلم انت صايم بالدگل تذرع جذوع تكرز وغيم وجبل تبلع
تمايل وتتمقلج وتموع موع الطين خاوه بماي ياكسلان
صمته انا بگيظ ويوم نتّافات الريش من الحراره جاري صام ومات
ومرت على الداعي عدد صيفيات ثلاثه وهرم عمكم يوعي عالطوفان
وصمته والشمس تشبه إلى التنور حرارتها و تحرك راسه للعصفور
والى مصيليخ اصبحت وخلف قنبور لعبه ومسخره من الحر يا اخوان
انا نخطر اتالي يا عراقيين صمت رمضان عمري كان عشر سنين
بالحر الشديد اليوم في تشرين انت صايم او وقتك خريف الآن
واتذكر ابويه وامي بسطوني لأن عندهم هالواحد يحبوني
وداروا ماي في حلگي يفطروني فكرهم لأن شافوني طفل عدمان

وابويه وامي قطعاً فلا يحموني — في يوم القيـــامه ولا ياووني
ومن نار الجحيمه ما يخلصوني — اذا آني بحياتي عامل العصيان
وانا مسلم موحد معتصم بالدين — الصلاوالصوم عندي فرض يامسكين
ما تنفعني امي ولا ابويه حين — يسألني المولى الخالق الرحمن
لأن هذا شهر رمضان افضل من — باقي الاشهر وقلبي عليه انحن
لذلك صرت بالصوم وصلا مزمن — اقرأ دائمي الآيات بالقرآن
هذا الشهر شهر الفوز بالجنة — وشهر المغفره قرأنا خبر عنه
بهذا الشهر يلزم اذا امكنه — نحافظ ايها الامه على الاحسان
ليش يكون تتعارك وعر وجر — مع العـــالم وتتنافس وتتشاجر
لأن وقتك خريف ولاكو كل حر — لو اتصومه بشهر تموز وحزيران؟
يمكن بالدقايق كان تتعارك — مع الرايح وجاي وبل مغ زياكك
فقطر بك حميداصبح اخي صيامك — بتشرينات منك احد مو خلصان
بوس ايدك وحطهاعلى كصتك حيف — صومك فلا صادف يا أخي بالصيف
لو يصادف تره بالصيف كان بسيف — تقطع روسنا يا صايم انت كان
شرط الصوم مو يمتنع عن الزاد — فقط والماء ويصلي على المعتـــاد
عن الغش وملاهي يصوم والابعاد — عن كل شيء ما يرضي النبي العدنان
وشرط يكون اذا ينضرب في سطره — يكله الى الضارب هاك اخذ اخره
ويبدي الى الباري دائمي صبره — ويظهر الى العالم دائمي كتمان
انت رجل ذو عزه وشهامه وجاه — ليش تلوك فيكم يا أخي الافواه

اترك هل شراسه واعتصم بالله ... للحنّان صومك اخي وللمنان
يا حضرة المسلم ايها الصايم ... نهارك دائمي وليلك اخي قايم
مع المخلوق حسّن خلقك ودايم ... دوم اتصير مسلم قطمر ويقظان
على اعمالكم والحق انا آسف ... لأن عالآيه داعيكم تره واقف
ليل انهار بالمسجد تكن عاكف ... هذا الذي يأمركم به الرحمن
وشهر رمضان عند المسلمين اليوم ... واجب فرض أيضاً والصلا والصوم
وصومه يصح اذا ما يعتدي عالقوم ... ويكن خالص الربه يدخله بجنان
يا صائم شهر رمضان هذا الشعب ... من عندكم ما يقبل الشتم وسب
الداعي ياعزيزي ويا حبيبي حب ... ينصحكم ويرشدكم على الايمان
وانت بالعكس كل يوم تماعش ... وتتشاجر مع العالم وتتناهش
وجهك عبس تتلازم وتتكافش ... في كل لحظه يا صايم مع النسوان
تره لو يتفق صومك اظن اب آب ... ذاك اليحرگ البسمار اخي بالباب
خشمك چان علگته تره بچلاب ... الهوه تفرس العالم مثل ابو سرحان

• • •

اما اذا تسألني عن المفطر ... هــــذا الى ذنبه ربه ما يغفر
لأن ملحد الى آياته منكر ... لا بد ما يكن بالآخره خسران
لأن عز وجل بالمنزل المحكم ... على المسلم صلا والصوم أخي حتّم
والحج وزكا هذا خبر اعلم ... به آيات كثره صرح الرحمن

شهر رمضان هذا افضل الاشهر    وكل مسلم اليقره الآيه يه ايقر

خزنه للديانه وابضمنها در    الا اذا كنت بسفر او مرضان

ولا بد ان قرأتم امر من ربكم    بالآيه لكم خير اذا صمتم

ولكن مو مسافر أو مريض انتم    قوي البنيه صحيح البدن باندمان

يامفطر شهر رمضان يا اشرار    ويا عاصي الاله الخالق الجبار

انت من المحقق محشرك بالنار    لانك ويا مفطر حامل العصيان

لا بد يا معاند يا صحيح اللون    في يوم القيامه هناك كرط الصون

ومحقق تبه‌دور انت ب . . . فرعون    ومرافق الى مالك خازن النيران

لأن مرت عليك آيات بالمنزل    وعنها عرضت يا مسكين يا اثول

شطول شمرض صك ابرُفع ماتخجل    مفطر ايها المسلم شهر رمضان

اما صومكم هذا بتشرينات    نهارك كله ما يطلع عشر ساعات

صوم وارضي ربك وادخل بجنات    الخلد وعين عانق حور والولدان

احسن الك ياجاني وعمود    متخوتل وتتذلل وتتلبد

حقير انت بحياتك والوجه اسود    يوم الحشر عند الخالق انس وجان

قرأت الآيه لا صام ولا صلا    ولكن كذب بالقرآن واتولى

انت فلا يمكن تهتدي كلا    لا والمصطفى الهادي عظيم الشان

يا مفطر تحضر للعقوبه غد    وتتزذل بآخرتك تره تأكد

اما حصّة الصايم فلا ترد    ومقدم شغله بالجنه باعلى مكان

يا مسلم اذا خالفت دينك عار
وما تكسب بآخرتك سوى الاضرار

لذلك انصحك بالصوم كل انهار حسب امر الآله الخالق الديّان
لأن من صومك انت تحصّل الصحه والصايم مثل قائد كثر فتحه
أو تاجر باشغاله كسب ربحه وترضي بالقيامه سيد الا كوان
ما اعرف الداعي الى افطارك ومسلم انت منهو البدل افكارك ؟
وهذا العمل ازعج ربك وجارك وجميع الاتقياء الملكوا الايمان

* * *

بالخلاق اقسم وابنبيه (شيت) انا بومه فقير اشبه دجاجة هيت
واكبر رجل اعطاني لقب عفريت شريف وبطل ذو همه عظيم الشان
وبعد عفريت باشا الرجل لقبني وعززني وكرمني وبجلني
وقدرني ولطفني وبشوني ولا يدري الداعي مصكمة نسوان
ولا يدري الكرخي واوي والثعلب بيه يراوغ وحامل الشنم وسب
مثل كرعة دجاج ولا بد بقولب ينكروني نكر بالراس والجنحان
وكلبي ينهبط من صيحة الواوي وعشايه تاكله الهره الجسم خاوي
والى رجل الدجاجه ما احل ناوي ارحل للقيامه واسكن النيران
وفوكاها لقب اعطاني هذا الذات متعفرت وعفريت آفة الآفات
ولا يدري الى الكفخات والسطرات معلّب للكهول وشيب والشبان
انا ممصّب ملكيج ما اكو حاجه نعجه ثوله بالموطن من انعاجه

عشايه تاكله البزونه والجاجه — من اخيالي اخاف واخدم المدوان

اما اذا صاح الديج انخربط — وبالفالج اطيح البومه من تنغط

واذا صادف بنصف الليل صاح البط — حيلي يبيد من خوفي واظل وجلان

واذا كوكت دجاجه عالارض مطروح

من خوفي واصير ارفع من السلبوح

ومعايه انطلاق يصير بطني تروح — اذا يم اذني طنطن يا أخي الذبان

آني المثل ابو كلاش اليجد ويجيب — ويا كل ابو الجزمه ويلبس بترتيب

بعد ما كان ضدي نعجه اما الذيب — داعيكم عباره عن ابو سرحان

الدنيا يا سعد تشبه الى دولاب — الهوه يصعد وينزل التعس الالعاب

صرنا غنم هم صاروا علينا ذياب — اصبغ رايه سوده بحگلي للازمان

حيث الزمن بالاجلاف ماله كار — ومتحارب مع الاشراف والاحرار

لا تعجب جراب تـگول يگرض فار — ولا تعجب اذا هر تفرسه الجرذان

من الجمله انا صاير عليّ حوم — ودهري ما صفالي يا عرب فد يوم

وربعي اللي اجالسهم عليّ گوم — سيك وحالق الحيتي بهندستان

يا للاسف بالاوطان نا محرم — صرت عند الدني وكذاب انشتم

اشبه روزه خون معيدي وامهم — برومه وتعزيه يقره الى الطليان

ما اتمكن اتبجح انا واحچي — من احچي يلوح باسفلي القمچي

صرت ماينهم اشبه الابرقچي — بجـــامع في اثينا عاصمة يونان

وانا بالدكل جنت اذرع زعيم القوم — صرت اخضع الى الاذناب دوم دوم

ولذت بالچانوا يلوذون بيّ اليوم　　تتنچي وبالرياض امفتّح الدكان
وانا اللي چنت الف عگال لف خويت　　چم طاغي خضعت للشاب ابو تواليت
وچنت اخبط زبد عالروب تالي صفيت
اطلب لبن من چحله مرت رجوان
وآني الچنت اكرز جذوع ابد ما خاف
وغيم ابلع واقــدح دائمي الاجلاف
تالي لليـبرّز ردفه والخفـاف　　صفيت اخضع اليتزيه بزي نسوان
علّـگـك للزمان الراية السوده　　انواع الخزي اتّجد على الموده
اذا فتشت جيب الشاب موجوده　　مرايه ومشط والمنـگاش كل احيان
تفّال السـگف اربط بغير حبال　　اتفل فوگك گالولي كفر في الحال
وان طأطأت راسي بدقني صار تفال　　ساكت غصب جارع سم بالاوطان
ما أعرف العلّه شنهو والاسباب　　بأي ماعون احطها كلي وبأي باب؟
جربه چنت سواني الزمان جراب　　ساكت غصب ما اگدر أبوح الآن
من يگدر على حلگك السبع جايف　　يگول ودائمي يبقى وجل خايف
من الآن انا وصاعد اكتب سوالف　　على الطنطل وسعلوه وابو الـگبان

# القمقم والعيد



( يذافلني بعضاً من وره    ويرش عليّ مي خ . . . )

( من قمقمه الخنجر تره    أوفق ويلهدني لمد )

اعتاد ( صناع ) بعض المقاهي والمحلات العامة الأخرى في هذه الربوع ان يستندوا أكف الزبائن عن طريق رش ماء الورد أو تقديم الحلوى في أيام الأعياد . والشاعر في هذه القصيدة يصف تلك العادة الشاذة ويعالجها بأسلوبه الشعبي الساخر ، وقد نشرت في جريدته ( الكرخ ) عام ١٩٢٨ .

من القمقم وماي الورد    بالعيد انا شات الدرد

• • •

من صانع الگهوه شلت    بالعيـــد درد انحملت

عشرين روبيّة اصرفت    ( عيديه ) لله الحمـــد

افرض النـاس ابولوله    صارت على هالمسأله
قرانين ماهي بندله    يدفعهـا اكبر مقتصد
لكنما آلمني    جداً حقيقه وساءني
بالكرخ انا صح مسكني    والصانع ( ابتبة كرد )
تدري شكثر حامل خجل    من صانع الـگهوه وفشل
نار الفضه من هالعمل    مجموده في كلبي چمد
يترس القمقم من نتن    سندانته وصاخة تتن
بربه اذا يقسم أظن    مي ورد قط ما اعتقد
من المشتري غصب وجزم    ياخذ كأن يطلب رسم
(الأحنف) اذا رب الحلم    من هالعمل هم ينضهد
مايستحق الشيشه‌چي    عيديه مني وگهوه‌چي
بل يستحقها الخزمه‌چي    مني واطفالي وولد
ما ينجرع فوگ الشهد    ما ينشلع ثابت وتد
بالدين ما يقبل أبد    ويريد عيديته نقد
يجوّت اهدومي ابقمقمه    چويت اسود المال العمه
من خوفي صارت واهمه    بعقلي ولا اگدر اصد
من اصد طيّر نشمتي    حالا و مصّخ سترتي
الصانع حرامي (والوتي)    استاده الحمّلني وجد
من القمقم اشتم ريحته    اربع دقايق جيفته

مشكل وزحمه طردته    كلا ولا قط ينطرد

تدري شكثر حامل هظم    جريدي وبالعلي عظم

لو كان انا بيدي الحكم    بالسيم اجلدهم جلد

ينافلني بمضاً من وره    ويرش عليّ مي خ . . .

من قمقمه الخنجر تره    اوفق ويلهدني لهـد

تلفني المكصوف العمر    قراني هالكاب الكفر

عيديته ياخذها اجبر    هو الأغا وآني العبـد

لو تضربه الني عجل    ما يقنع ولا ينعدل

ينافلني وازركني عجل    وانكدني بالقمقم نكد

* * *

باوتيل اذا تدخل اظن    تندهش في الحال وتجن

صانعهم اصبح مفتتن    بالحلق والحف مستعد

تواليت يعمل والزلف    اغيد حلو ادعج ترف

بطيخ سامره الردف    يترجرج و خصره عقد

خدوده عباره عن تبر    من ذهب ابو لعيبه وبشر

مردرد ردف ، ضامرخصر    شفاف وايمطر جمد

وهذا بقمقمه مى صلخ    مرعبل كسيف اسود وصخ

عيونه شرح جايف زنخ    والكرعه يكردها كرد

# بؤس المرأة العراقية



زار الشاعر البصرة والمهارة فلاحظ الحالة التعسة التي وصلت اليها المرأة العاملة هناك فنظم هذه القصيدة ونشرها في جريدته ( الكرخ ) عام ١٩٣١ .

يحكلي أن الطم بيديه    على    المرأه    العراقيه

* * *

يحكلي ان اكسر العبره    بصدري واجذب انا الحسره
من شفت حالاً البصره    زادت اهمومي عليّ
المرأه فوگ الراس تحمل    طين والاخرى تحمّل
وثالثه اكوام تنشل    زبل عنـد البلديه

ورابعه تجر السفينه وخامسه تدير المكينه
وسادسه الغبره الحزينه خادمه للأرمنيه
وسابعه تحمل تراب وثامنه تكرب كراب
نذر راحت للدواب وفدوه للسوده المطيه
وتاسعه تحمل حجار وعاشره تنزح آبار
حامله الضيم ومرار وعطش والجوع واذيه
امست الارض وطاها والسموات غطـــاها
حافيه مفرعـــه تراها مصلّخه وتلهط شجيه
شلون عذبها وسباها ربها في بلوه ابتلاها
وزوجها ايضاً معاها يشتغل مو فقط هيه
وزوجها يطوي الفقير مثل ما يطوي البعير
قوتهم خبز الشعير وبصل والباگله نيّه
آه يا ربي وربها شچان هل بومه ذنبها ؟
اكلها تشيله بعبهـا محزّمه فوگ ( العبيّه )
وشفت منهن بالعماره ينزحن لاش الطهاره
فتّن مني المراره وزاد همي القاط ميّه
بالعماره شفت منهن ( وزنه ) تقريباً حملهن
عالعبي شدن حزمهن بالحبل شده قويه
ستادهن يمشي اخير منهن ، الـكلب الحقير

يسوكهن سوك الحمير غيره ما عنده وحميه
الشغل يا ملا بليد (مرانكو) رب العبيد
لفوتك قط ما تفيد جوز عاد اترك شويه
فلو حضرة (حبزبزنه) يشوف عيشة (اخت رزنه)
كان حالاً عمل مجنه قسم في رب البريه
خل يجي يشوف (الرصافي) البصره (والكرخي) الصحافي
الهوش يشرب ماي صافي واسد ضامي بالوطيه
الله يقبلها الكسيفه تلبس الجوخ وقديفه
فوك (چربايه) لطيفه تنام عال ويا بليه
واخت رزنه تعيش ضنكه لبسها گواني ولنكه
وفوك راس (العوبه) ينكه واخت رزنه (بمنجليه)
الله يقبلها (العوبه) الصيف ينكه الشته صوبه
واخت رزنه بالرطوبه تنام نوم السرسريه
لحم ما اعتقد اكلت ولا خام الشام لبست
بالرفاه اكثير عاشت منها كابه (تيمسيه)
راس اخت رزنه الكرفش وصخ بيها الگمل عشعش
وجهها من الشمس ابرش يكون هذي الحميريه ؟
يكون هذي من الاصايل من نسل (تبع و وايل) ؟
حظها هل مسكينه مايل عدل حظ اللندنيه

للجدر تصلح منصبه سوده وصخه زنجه جربه
بفطر رجليها المكربه تختل وأرول وحيّه
وذبيج ام البخت محبس ( برلند ) الماس تلبس
من ( اورزدي باك ) اطاس تلبس البدله وغويّه
انطاها لام كشره وبوز وحبها لام شعر العنوز
وجهها مكرمش عجوز وتندعي طفله بنيه !!
كم وكم عاشت بنعمه الشينه والزينه بنقمه
لو بإيدي الزمن حكمه كان ألعن روح ابيّه
بنعمه كم عاشت الشينه وعاشت بنقمه الزينه
كان العن دين دينه الزمن لو حكمه بإيديه

# أيها التلميذ



( ياصغيرين الجسم انتم كبار وبكم والله تنحل العقد )

القيت هذه القصيدة لأول مرة في الاعدادية المركزية للبنين ببغداد اثناء زيارة الشاعر لها ، ثم اذيعت من اذاعة بغداد ونشرت في جريدة ( الكرخ ) سنة ١٩٣٨

أيها التلميذ احلفك بالصمد ألم تعلم ( ان من جد وجد ) ؟

• • •

الم تعلم انت عزٌ للبلاد فيك يرقى الشعب الى سبع الشداد

نت جذوة نار من ذاك الزناد وارث العلياء عن أب وجد

ب العرباء منبع للعلم والشجاعه حازوا واسم ورسم

وهم أجدادك اهل عزم وحزم — وهو أنت الشبل من ذاك الأسد

ولدي التلميذ يلزم تستمد — للعلم ارجوك عن الجهل صد

تعيش ماية عام افرض للّحد — وتبتدي بعد الفطام من المهد

من المهد للحد اعلم يا غلام — علم تطالب قائم الليل دوام

ما تحصل عشر معشار المرام — لأن مثال النجم هل قابل يُعد ؟

يا تلاميذ المدارس كل أمور — فيكمو هانت ووافانا السرور

إنما العلم تجاره لن تبور — فكم تاجر هبط والعالم صعد

كم بدا للعلم برهان وظهر — هو أشبه شيء بالطامي البحر

العلم ثابت يستحيل من الجزر — والبحر من عادته جزر ومد

قسماً بالغُر من أجدادكم — شعبنا أيدّه الله بكم

وعد الله بكم اوطانكم — من القديم جاء في امضى سند

أيها التلميذ دع عنك السكوت — بك هذا الشعب يحيا ويموت

اممن الأنظار قطعاً لا تفوت — عاجلا بالعلم انت المتمد

شع مصباح الوطن من نوركم — وسقام الجهل ابراه علمكم

الى المستقبل رجال انتم بكم — يحيي هذا القطر ياصم الجلد

عقد العلم بكم تاج الفخار — يا شباب القوم يا أهل الوقار

يا صغيرين الجسم أنتم كبار — وبكم والله تنحل العقد

للعصور المقبلات انتم رجال — وأسود الند يا أهل الكمال

واضبوا ، للعلم انتم كالجبال — وبكم هذا الوطن لاذ استند

هبوا للعلم ويا فخر البلاد | انتمو خير دعام وعماد
حيث سوق العلم لم يقبل كساد | وطالما سوق التجاره قد كسد
للمدير وللمدرس امتثال | يقتضي منكم جواباً وسؤال
والمثل لولا المربي من المحال | ما عرفتوا' ربنا الواحد أحد
انا انصحكم ويا نسل الكماة | انتمو اهلاً لحل المشكلات
من السياسه لقد افلستم بتات | ابذلوا للعلم اقلاً كل جهد
ثم أرجو اليوم من كبّارنا | زعماء القوم في أوطاننـا
فرض واجب عاونوا شباننا | غيركم ليس لهم كفواً أحد
ياولي التلميذ خذ مني كلام | صادق وناصح الك يابن الكرام
أرجو لا تسمح على جراب الغلام | والتماسك ضرر يطلع عالولد
شاهدت أعمال ما الها أساس | مزعجه انسلبت تره مني الحواس
بالمدارس مسألة هل التماس | من ولي الطالب على قوله استند
للولي ايگله المعلم والمـدير | سقطوني لأن شافوني فقير
ونجحوا راسب الملتمسه كبير | والرجاءه أبد ما يحصل مرد
لو ينصحه روح يا ابني استمد | وبدروسك ارجو منك تجتهد
كثير أوفق على نفسك تعتمد | وبالنتيجه تصير انت المعتمـد
وهذا قولك بيه يا ابني كذبت | منك التقصير كونك مدرست
وللمعلم انطي حق انت رسبت | ولو يعرفك فاهم بحقك شهد
يا ولي التلميذ اخا الهمه الأغر | الالتماس اليوم للطالب ضرر

اذا يعرف ملتمس نفسه بطر  يدرس واقسم بمكه والصمـــد
والذي يحمل شهاده كاذبه  هذا اكبر داء تطلع ملعبه
ان طبيب اصبح يخيب الطبّبه  في دواءه الداء إعلم يا ولد
واذا افرض صار حاكم بالجزاء  ويحمل بإيده مقاليـــد القضاء
الطامه الكبرى محقق والبلاء  والعزه يطلع على أهل البلد
لأن لا يفهم ولا يحكم عـــدل  وعن الحق بحكمه يا صاحب يزل
تبريه ينطي المجرم بالقتل  ويطرد الدائن اذا حامل سند
من المحقق اذا يتولّى الحكم  غدر مال العـــالم واعراضهم
ودمهم ويستعمل الشده وظلم  لأن ما يفهم وفي جهله استبد
وإذا يحمل شهـــادة هندسه  وقصر شاهق بالخريطه أسّسه
شهر ميداوم على رجال ونسه  يوگع وبنته على اهله انهمد

• • •

انا شاعر انتقادي من انشئت  انقد الاجلاف منذ اترعرعت
وطالعي اسود هجـــاء تعلمت  يقتضي موعود انا بهذا الوعد
انظروا يا سادتي لفعل الدهر  كم من الاشراف بالعالم غدر
الاسـد هج بهل زمان من البقر  والبقر متنعم وعايش رغـد
غـــير هذا مسأله فيها يُحار  كل عقل بالهر من يگنص الفار
من يشوف الاسد حالاً جرذي صار  ومن يشوف الجرذي يربض كالأسد
مو خبر تازه ولا أمرٌ عجيب  واوي من يگنص دجاجه يصير ذيب

ومن يشوف الذيب حالاً صار شيب والصگر أيضاً عن البومه شرد

ومن ذهب دگوا نعل للخنفسان والنذل صاير شريف وخاندان

ورحل حطوا والحمل فوگ الحصان والحمـار اليوم يلعب منطرد

وابن آوى صار حارس بالخُضَر والـكحيله جلال فوگاها وتفر

من اگول الحق گالولي كفر وضجه صارت بغته عند اهل البلد

ولذا قالوا ستوى قلنا ستوى غصب سا كت مني منهدّ القوى

فاذا تسمع عن الكرخي انزوى حگك تنطيني الگلب مني انمرد

الدني الخائن مثري وامگدي الابي والسلوگي اليوم يطرد بيه ظبي

اللبيب ميّت جوع لاكن الغبي ياكل ورفرف على رأسه السعد

الطرفه يجرح عودها لاكن السيف نايم بغمده ولا يذكر بطيف

الرزق عند اهل الفصاحه انسجن حيف

وللتيوس الرزق ينطي بلا عـدد

انسلب عقلي وطحت في حيره ومحن فرق ما كو عن رؤف البلصحن

اشوف لحم السوس غالي بالثمن وذهب والمرجان والليلو كسد

ومن الفختي الباز يترقب يذل والرمح يا صاح ضموه بمدل

فكريم الطبع جائع . والنذل يلبس الخز وعلى العالم صمـد

من حچي العالم طحت بالمنگنه وفوگ درد الله ضربني بميجنه

حبذا ميت وانا عمري سنه قبلما انفطم جاهل بالمهـد

جبته للاكرع يونسني ونديم … لجأه كشف راسه خرعني اللئيم

فتعالى الله ذو العرش العظيم … كم نلاقي من الزمن وجد وكمد

كم اداوي القلب قلت حيلتي … لأن ما اكدر اكول بعلتي

في بريكي اليوم طاحت بعلتي … ولذا جمر الغضه بكلبي انچمد

لا تلمني الراس اصبح بالذنب … والذنب بالراس صاير يا عرب

اعترض گالولي سبيت العنب … الاسود وانت رجل سرحي هدد

انا شلون اسكت وبعيوني اشوف … الذيب ابوسرحان يفترسه الخروف

واري الخائن شاربه عنزالگطوف … يجس على قومه ابن مشوي الكبد

طلطوه لو صار الحرب عاطل جبان … وعلى قومه أسد فاتك قهرمان

غبي ما يفهم ويشبه « بابنفان » … « بي بي متو » بگو يا حيدر مدد

« بي بي متو » عيناً وعايز قفص … وعلى ربعه يغتنم الفرص

ادعو ربي سل داءه والبرص … بحق سورة (قل هو الله أحد)

انا مو حكي إذا أحمل قهر … وألهم « الدار شكنه » السم وزهر

لبس خاتم خائن اوطانه حجر … عال الماس اليسموه ( برلند )

ليش ما أحمل قهر جوايه … الجبان اصبح يا عرب فوگايه

للزمان يحكلي اصبغ رايه … سوده بالفحم وشحم مد الأبد

موت لفني وبين طمني بالكبر … ما تشوف الخونه الجبانوا فكر

نالوا المنصب العالي بالصبر … هل مرائين وانا كلبي نمرد

يگلي ربي أرد اجيت ياعمام ... الخضر يا بو محمد واجفت وانام

حالا انجسس ولا أسمع كلام ... واخون أوطاني ولا اسمع أحد .

اخاف نفسي هالمشومه تشمئز ... ما تحب أم العلى راحـــه وعز

تخاف ليگولون شاعر شرفمز ... چان يشتمهم وبالكذب اجتهد

لأن ما يسوه العمر وكتي مضه ... وفاتن ايام الصبا عمري گضه

اللي تشبث من جهل حصّل حظه ... وعالخيانه صار إدمان وگمد

گمد يلزگ داطلي ومنّ السمه ... وكفته والكلباصطي وقيمة چمه

والسمه والدجاج ومخلمه ... وبرغل وگيمر عليه شيره وشهد

ويلبس الشال وحرير المعتبر ... قماش من برلين والنمسه ومجر

وبصبعه يا قوت وزمردج حجر ... جميع هلكان انتحر منّه انضهد

وانا الروت اليوم ما أملك قرش ... من عگب سيري تحزمت ابمرش

چنت ( تيك ) الصدگ سواني ( فنش )

طالمـــا متحمل الضيق وشدد

يعمل الحيله ومكر والملعنه ... والخيانه والدسيسه وشيطنه

يعيروه الناس خائن وطنه ... من قهرهم همج سرحيه هدد

يقتضي المعيار إلي الجنّي غراب ... الچنت جربه الصدگ سواني جراب

حامل الذل وقهر شده وعذاب ... لا بد اشبه ارنب بجحره لبد

انا الكرخي الچنت اذرع بالدگل ... غيم ابلع بطل وجذوع النخل

اكرّزها ، الوعر اطوي والسهل ... مثل طي السجل ذو همه اسد

صفيت في هذا الزمن كرعة دجاج دايخ وافتر مثل ثوله النعــاج
على ربعي كلبي ابيض عظم عاج وكلبهم اسود علي صم جــلد

• • •

ثاري ذات الجنب والسل وشلل وتيفو ذات الرئه هم بيهن أمل
و ورم استسقا مع كل الملل وسرطــان وشيرينجه والرمد
كثير أوفق من سكوت الحر نبيل عن الصهيوني الشميل ابن الشميل
والأصح البريطــاني للدخيل مكنه والدار صاحبهــا انطرد
انا دائي ياعراقي كن أمين دواء قطماً ما إله مزمن دفين
والسبب قتل الاباة بفلسطين العرب اخواني اشتعل مني الكبد
في محرم عشره عاشور ابن من قاتل الكفار ابا السبط الحسن
وبالدقايق وجب عاشور الوطن فيه هذا خبر بالحكم ورد
هل عزاء الديني ما فيه كلام وعزاء الفلسطيني الحــر دوام
يقتضي نقيم المآتم كل عام ونصبغ ثياب الحزن مد الأبد
انا مالي ومال حبي للوطن كي اقاسي الشدد من هذا الزمن
جوخ اعرفه الناس يگلولي جبن گوم عبّرلي أخي التيس وفهد
آه منك يا زماني كم أجد نــكب من غدرك هظم قهر ودرد
انا الجنت اخبط على الروب الزبد صفيت اطلب لبن من ربعه الحمد
موس بالع ما بگه بيه ربح إذا يبقى من المحقق انجرح
واذا طلمنه المثل صح انفضح وا كف بزردومي ما يطلع أبد

جسمي دمّه راح بالموطن هدر      والدهر صخمني بصخام الجـــدر

وبلادي ارض ماعندي شبر      دخيل افغاني طلعت من سمرقند

ماكو جاره يكون امشيلي شهر      أشوف أوفق ما اطفره للنهر

هنا أخي تسكب العبره والقهر      محدّد ومالي يهل ودّي مدد

انا شلون اسكت وانظر للوضيع      نخون امته ويندعي بنفسه رفيع

المنفعة ذاته بفلس احمر يبيع      وطنه ويصبح عدو لقومه ألد

مستحق السانى صاير بيه سُبُگ      للكذب عاديته والزمت الصدگ

للسقر ما دام انا جا كوچ ادگ      ولو صرت سندان حايزلي سعد



# محنة الكسبة



( في شرب الخمر متولع ومفتون     أيضاً بالملاهي ونغمة الاوتار )

من المحن التي ابتلى بها أغلب اصحاب الكد البسيط في هذا البلد هي انغماسهم في معاقرة الخمور وارتياد المراقص ودور اللهو الأخرى . وفي هذه القصيدة يعالج الشاعر تلك العادة الذميمة ويحاول عن طريق النصح والارشاد الأخذ بأيدي هؤلاء الكسبة إلى طريق الاستقامة والصلاح . وقد نشرت في جريدة الكرخ عام ١٩٣٤ .

انظر يا عراقي الى الكاسب كار     تتأثر وتبقى دائماً محتار

• • •

تأثر وتبقى دائماً محزون حيث الكاسب اشبه شيء بالمجنون
في شرب الخمر متولع ومفتون أيضاً بالملاهي ونغمة الأوتار
يتعب كل نهاره ومن يصير الليل عاف عياله وتوجه إلى الأوتيل
يشرب طبعاً الخمره تسوّي ميل حالاً الى الراقوصات هج وطار
والمرقص طبيعي يزوره يوميه وسكران الولد صاير حريجيه
درهمين الولد يصرفها كليه شرط بنفسه من معده اليجي خطار
وبالأوتيل شتقيّد له وتنسب قابل أقل من خمسه تحب تحسب
صارن سته كلي أجل ما يكسب هذا الرجال هل قابل من التجار ؟
إذا كلباستي وغ وسمچ ولسان
ومملاك وچلاوي وروست لحم الضان
وكفته والدجاج ومقلي باذنجان خمسة عشر درهم ياجماعه صار
واذا حضرة جنابه مخيّل وسكران صار خوارده وايساقي كل انسان
صاح (البوي) جيب حساب مو نقصان
اثلث دنانير صار احسابه ياستار
طلع صاير دلو سكران ودرنگه مگرّم اخرس اعمه وينطح الدنگه
لسانه انشچل حالاً واختلف رنگه ويركب (بالربل) رأساً الباب الدار
من يگمد الغبشه ويبرد صوابه ما تنفع ندامه والسهم صابه
طبره بهامته متفيد عطابه دنانيره انصرفن ذاك طير وطار
هنا تسكب العبره بصرف اعياله ما يوجد أبد وجواعه اطفاله

في وجدانك احلف هذه حاله ؟ — من هل باب گلبي بيه شبّت نار

تدري الكتّبه اغلبهم البلّام — والسائق وكولي وصانع الحمام

والطيان واللي يبيع تكّي الشام — واللي يبيع خس وشلغم ونجار

من معده البيبيع الفجل والصمون — واهل السمسميه وجرك يفترّون

واصبابيغ هل للأحذيه يصبغون — واهل الابيض وبيض وقسم عطار

وبياع الجزر والكبه والحمال — والرواس والكناس والزبال

والحايچ مع الرّباب والبگال — واللوقنطچي والگهوچي ومعمار

وبيهم من يبيع كرفس والرشّاد — والكراث والحلبه مع الصياد

والكواز والخباز والحداد — معده الگفچي وملاح والجزار

هؤلاء اذا كسبوا العشره يكون — تسعه للملاهي منها يتعاطون

ومن العشره واحد لهلهم ينطون — افتونا سريعاً ايها الاحرار ؟

* * *

والأنس اشاهد ولد مغرورين — في كل الملاهي اليوم مشنوفين

شبان وعمرهم ما بلغ عشرين — اتأسف على الأولاد اكبر عار

للأولاد اكبر عار يهتمون — في هذا العمل للعلم ما يسعون

في كل الدول سنّوا لهم قانون — ابن اثنطعش ممنوع عن هل كار

تعال اليوم انظر ابن عشر سنين — وابن اثنعش واربطعش يامسكين

بالأوتيل والمشروب مشنوفين — سكرى مدمنين ويلعبون قمار

بهؤلاء تترقه المواطن عود — ماصدك ولو أهل الكبور تعود

طاح القاس بالراس الحجبي يهود | صرنه مسخره يا عرب بالاقطار
انا ارجو واسترحم من الحكام | ان يعملوا اللازم على الخاص وعام
حيث اولادنا قد اصبحوا ظلّام | لأنفسهم وصاروا للملا معيار
طيبي أولياء الأمر يهتمون | في هذا العمل يسعون وايجدّون
أفلاً هل شبيبه بمدرسه يدرسون | بالمستقبل يصيرون ناس اكبار
هـذا داء اخشى بالبلاد يسير | ويتوسع طيبي الواحد الف يصير
اذا حكامنا ما عملو التدبير | هذي مسأله وبعد الحبل جرّار


الحِجَابَ والسُّفُور

## السافرة *

بنت الحوله شلّحت ذرعانه | وكصت شعرها وكصّرت فستانه

• • •

كصت شعرها و(دانص) تلعب للغوه | تركص مع المسترا بو الشفقه سوه
صارت مثل شبان أرباب الهوه | تحجي انكليزي وعاوجتلي لسانه
تمشي رهيفه ولابسه التنوره | للركبه تشبه ناكة المطبوره
بالبيت جانت كل وكت مستوره | ما شافها السقّه ولا جيرانه
دالع صدرها وجارّه كحلتها | والعين شهله وناشره كذلتها
جوّه ابطها شايله جنطتها | كل ساعه تطلع ناصبه دكانه
لنسوان أوربه النجيبه تنتمي | وتركت الداريه وثوب الهاشمي
ملبوسها بالصيف ململ دائمي | جواريب لحمي وطايرات اردانه
أخذي نصح مني ويا بنت العرب | زيج اليوم ازعج أهل هذا الشعب
لولا حضرتج دارسه العلم وأدب | الغربيه مافي باس صيري قرانه
جسمي نحل يا ناس روحي تمرمرت | من هل عمل وافكاري مني انشتت
وسفه على أهل العراق الأصبحت | من غير بركع سافره نسوانه
عيني تشوف وكلبي يهل الله انهمد | موعود من ربي تره بهذا الوعد
شابت لحيتي وآني ما بالغ ولد | - بهل المروه - من كبل ميحانه

---

* نظمت عام ١٩٢٤ .

## ٩٩

# إلى الكاتبة السفورية ★

## (لامعة)

يا أديبه ( لامعه ) شعري النثرج دافعه

• • •

شعري النثرج يدفعه وبقلم بصمه أركمـــه
آني وربعي نردعه وكلمن حجابي سامعه
حقج وما من فائده من عندنا يا سيده
لا زال تفسج رايده فوني وبابج واسعه
مو انتي وحده ناقصه حتى تـكوني كارصه
لاكن حقيقه مخلصه يا آنستنه وبايعه
المـا يسوكه مرضعه سوك العصا ما يطبعه
للوطن اكبر منفعه منج وانتي النافعه

---

★ في عام ١٩٢٤ ثارت مناقشة حادة على صفحات الجرائد البغدادية بين الحجابيين والسفوريين وقد اشترك الشاعر الـكرخي فيها فنظم عدة قصائد ينتصر فيها للحجاب ، وفي هذه القصيدة تناول الرد على الـكاتبة السفورية المعروفة آنذاك باسم ( لامعه ) ، وقد نشرت في جريدة ( المزل ) البغداديه في حينه .

يا أريحيه العبي بفكرج وبفداج النغي
خلعتي البركع و (العِبي) وللأدب ايضاً خالعه
امشي دلع غصباً جزم يانيج يابنتي الحلم
رفع الحيا فيه العلم برهان حجّة قاطعه
يا (لامه) رب الحسن كومي وأخرجي من السجن
فوتي واتفلي بكل دقن من أين انتي فازعه ؟
امشي شجيخ يا عاقله خلّي الرجل يطرح كله
زنده بله مرده بله (جبكم) لنا مو طايعه[1]
يا من تعب يامن شكه يا من على الحاضر لكه
الدقن الحجابي لايكه تفله ويلبس مكنمه
قرينا بشرحج يا مره انتي عنيكه سافره
ومن المحقق باهره وبوب الخلايك قارعه
أرجوج ان لا تسمعي وعن غيّكي لا ترجعي
من هل سفاسف ابلعي انتي أساساً بالعه
خرقتي حكم كل مجتهد واقنعتي في فتوى الولد
شكيتي شك ما اعتقد ينركع صارت فاجعه
ماينركع شكج وسع ما يقبل اخياط وركع
وبالأمه صار اكبر صدع والسبب انتي الصادعه

(١) جبكم : كلمة كردية بمعنى ماذا نعمل .

وين اليشر ( مصطفى ) والماي بالجرّه صفه [١]
ثم السفور الشر طفه بشراك صارت ممممه
و ( محمود ابن احمد ) بعد والاجتماعي المتمد
( عوني بكر صدقي ) لقد فزتم بهذي الواقعه
زال الحيا انشال الشجن بشرى لشبان الوطن
( لامعه ) كشافة محن من كل قضيه جامعه
من الآن انا وصاعد جزت من كل سفوري قطّمت
كافر بهل أمه طامت اشعاري ايضاً ضايعه
مني الذنب اعلم تره اسأل الشط منهو احفره
والنغل يا هو اللي بزره تزعل طبيعي ( لامعه )
صارت حياتي بالخطر ما وافقت أمشي شهر
عمداً طفرته للنهر من حيث روحي جازعه
شلت القهر وانمرمرت بالگصبه ادفعها ردت
تالي بردي دافمت علّه بگلبي طالعه
ظليت شبه الماحطت برجيلها وهم ما خذت
سيد علي ولا حصلت غير الندامه وسايعه

---

(١) مصطفى علي الأديب العراقي المعروف .

سايع وخايف مستذل　　وامچمل البكره عجل

والرمح ميضمه عِدل　　ناري بگلبي دالمه

لساني بلاني بي سُبُگك　　لا حگك عليّ هل صدگك

مادام انا چاكوچ ادگك　　لو صرت سندان اگطمه

# السفور في الميزان *

خذ يا أيها المغرور ردّيه رعايه للمحيط وشغله دينيه

* * *

دينيه واحب انشرها للاسلام يقروها عموم الناس خاص وعام

اذا احجيك اعلم حقي ما انلام ساقتني الحميه هي القوميه

لأن ما تعتبر بالشرع والأديان طاغي تجهل الأحكام والرحمان

فلو تعتقد يا مولاي بالقرآن چان اتشاهد الآيه بديهيه

بديهيه لفظ واحد أحد جبار آيه بحق نساء المصطفى المختار

(وقرن في البيوت) الباري يعني الدار لا تتبرجوا تبرجْ جاهليه

وبعد آيات كثره ما عليها حساب ( اذا سايلتموهن على ايجاب )

(سلوهنَّ متاعاً من وراء احجاب ) وانظر آيه أخرى هالملانيه

( وقل للمؤمنات ايغضضن الابصار ويحفظن الفروج ) أيضاً بلا انكار

(ولا يبدين من زينتهن ) بمقدار أمر الا البعولتهن الأصليه

وآيه (قل لأزواجك ) هل تنكر ؟ وبناتك ونساء المؤمنين احذر

( يبدين عليهن ) ايا مفتر ( جلابيبهن ) قطعاً مابهاطيه

حديث من النبي المرسل وفيه اثبات (علموهن غزل لايجلسن غرفات)

---

* نشرت في جريدة المفيد البغداديه عام ١٩٢٤ .

انظر ( البخاري ) ماعدا الآيات     هـذا هم تنكره ، اعقل شويه

نبينا أنزل الباري عليه كتاب     صادق ناطق وجامع الـكل آداب

يأكد(اسألوهن من وراء حجاب)     وانت تجحـد بنص الربوبيه

باحاديث وكتاب المنزل اتشكون

و ( وجدي ) و( لومبروزو ) لهم ما تصغون

الا ( دوفاريني ) ( جون سيمون ) متقرّون

و ( مي ) الآنسه الراقيه الشرقيه

هؤلاء فيهم عالم ودكتور     وفيهم فيلسوف وهم اهالي الشور

مصرّين وفكركم تقتدون بطور     اوربا وعلى حرمة الغربيه

التبرج والسفور اجملته للمذراء     الها دوه وهوّ اليوم عين الداء

رزّيه هذي صارت اكبر الأرزاء     على الاسلام مو عالفرمصونيه

افتونا سريعاً أيها الأنجاب     كي نخضع ونجري حالاً الايجاب

من يكفل المرأه من السفيه الشاب ؟     كلا مستحيل وميــه بالميــه

نتناذر بما تأمر انا موجود     شرط ايكون تجمع نار والبارود

ضدان الفتاة وشاب يا مگرود     لا يجتمعان ابصوره قطعيه

انا للمرأه غير الادب ما أختار     والعلم وثقافه وتتبع الآثار

فقط رفع الحجاب اعتقد اكبر عار     عند العرب وبصوره نهائيه

نحن اليوم نطلع بالنظر أطفال     قطعاً ما بلغنا الرشد بل جهّال

اذا اكملنا علم وأدب صرنا رجال ... ذاك الوقت نفحم اورباويه
بُعداً ثم بعـــداً يا سفوريين ... لهذا عقلكم انتم الغلطانين
نريد انجاهد ونلحك الغربيين ... بسنين الوبا صرنا طبلجيه
الرجال اقره بنص الآيه قوامون ... على كل النسـه أم بعضهن مجنون ؟
الشارب تحلقوه ابموس واتحفون ... اذا نعترض قلتم هذي شرعيه
بحديث من النبي هذا عذر الكم ... اكرموا ذقونكم حفوا شواربكم
أجل لم لا عدلتم عن أمر ربكم ... والآيات اخـذتوها هوائيـه ؟
عيوبك يقتضي عنهن جنت غفلان ... وغيرك تنظر اعيوبه جهر واعيان
قويتم فتاة ومن ( بني غسان ) ... فكرتها على الأمه العراقيه [1]
سنكتب الى الغسانيه بكره أم ... يمكن بعد بكره مطاقاً تندم
رد معقول أرد الهـا الكي تفهم ... قسم الأعظم ابهل قطر وحشيه
ابشركم بشاره يا عراقيين ... بالمدرسه وضعوا شانو للتمرين
تتعلم فتاة العرب رقص ( الصين ) ... هنيئاً الكم حصلتم الحريه
قسم احلف بمن سبّح ابطن الحوت ... ( يونس ابن متي ) والملك (طالوت)
على رفع الحجاب اعتقد لو اموت ... هل أمه فلا تقبل بتاتيه
حقك ما ألومك ملحد ومرتد ... مجحد يقتضي نجره عليك الحد
والاسلام يلزمهم على كل فرد ... منهم يرجوك بحجر يوميه
من الملّه خرجت انت شقي ملعون ... النصاره شغل ما الهم تره ( بجنون )

---

(١) ( فتاة غسان ) كاتبة سفورية .

وحبة خردله الاسلام ميزيدون    بيك ، ارجوك ليخ وشوفلك نيه
خبر للشارع الأعظم فلا منكور    ( الله يلمن الناظر مع المنظور )
وانت ديانه سز وكافر ومغرور    جاهل تنكر الاحكام شرعيّه
لسيدنا الحسين الخبر وارد ﮔال
( انكتب قتل وقتال ـ اعلم ـ على الرّجال )
(وتـكليف المحصنه يكون جراذيال)    وانت تريدها تفرّع علانيه
خرقت الدين والدنيا مع المعتاد    وثوب من الخزي ألبست اهل بغداد
ملحد فرمصوني وما إلك ردّاد    تطعن بالشرع والدين دفعيه
قيامه والصراط ومحشر وميعاد    عندك ما أظن يا أيها الاستاد
والشرع الشريف ايضاً إلك أضداد    فـكرك تعمل الأشياء عقليه
ري منك نبينا المصطفى ياسين    والتبعيـــدك الاسلام مهتمين
عقيده لو فرضنا ما إلك بالدين    چان اتصير عندك غيره قوميه
دمقراطيه حره أيها الاخوان    ما تلـﮔوها قطعاً إلا بالقرآن
ما تقبل عمل دوني ولا عصيان    ولا تعطي الى العذراء حرّيه
مادام الحبر وقلام عندي وخط    ما تخلص ايكون إلا قرار وشرط
يرجع يلتوي امغرّب ويجري الشط    لولا اتشحّل وتسكن البريه
قبل ما تصلحون المرأه انفسكم    قوموا اصلحوها إذا أمكنـكم
لأن يا معشر الاسلام جاهلـكم    فلا معقول تـكسب منه امنيّه

أقلاً ابرز انموذج الى الميـــدان      فيها نقتدي ويظهر لـكم برهان

قدّم وحده للمسرح من النسوان      من أهلك بزي حرمه فرنجيه

شرط ايكون انا اختار الها لباس      طبقاً للاجانب ينظروها الناس

أعني صدرها وذرعانها والراس      مكشوفات وانجالس افنديه

ذاك الوكت عنك يرتفع هل ذم      طبيعي عاقبه الـكم اظن اسلم

انا أول رجل فيك اقتدي واهتم      وأشهد لك استـــاذ الفيلسوفيه

تظن عاگر الناگه بالجحيمه عود      يقبل تنحشر وياه يا مگرود

ولاظن (شمرها وفرعون والنمرود)      وايضاً قوم لوط اعني اللوطيـه

ولو لوطيه امثالك يلك أقران      وأهل الجاهليه وخيبر وهامان

كذلك ياغبي عبّادة الأوثان      ينجرون منّك مع البابيه

سقطت انت ره من النظر يا مجنون      دنيه وآخره خسران يا ملعون

شفايتلك فتاوي شيوخنا ينطون      تموت انت على دين اليهوديه

بعمرك ما جريت الفانه والزين      الله يلعنك يا زغل بالدارين

لو تنظم لك بحق الوطن بيتين      چان اوفق ولا تنظم الـكفريه

يم (مالك) هناك تشوف گرط الصون

محضر لك مكان امليح بالـگاحون

يحطك تبدور بمضرطه لفرعون      هذا من المحقق ما به طيه

بس يكون قرطاس وحبر وقلام      ليل نهار اهجيك وأبد مانام

جرح السيف هم يتعالج ويلتام ولا يلتام جرح الساني قطعيه

(الچق گوت ورن اشگك ابق دنغوز )[١]

(كرّم باوكت يا حيز دين ادروز )[٢]

(تو هيچ نميترسي أزخدا يكروز)[٣] لنّك عالمزبله وعشه الواويه

هذا القفل ألماني أخذ ماجاك ( هندووفافلختهشقينه ايزل كاك )

غدّار انت هم بدّعت بالأتراك واجيت الملوك الخاندانيه

(تُم ني مسلمان وبوت أجاتيك )[٤] فدوه تروح لليعبد الثور وسيك

احوال الرديه كلها ما تكفيك فوگاها اجملت بالدين خليه

أهل بغداد ماتدريهم اليقرون بالمحي وأوزاعك بها يدرون

( كارت بچّه بازي هر وقت از چون

گوهي ميخورت أز عقب چونيه )

بالباري اجملت ظنّه وشبهه وشك ماظن إلك بالمخلوق واحدتك

( هركز تو حرم زاده ومودرسك

تو أز قسم عالم دين سزنّه )

مو قابل الف ورقه واقطّع عاد الا ادعيك مزّه ومسخره ربغداد

جم وجم صاحوا من الساني الداد هاذي وين جانتك هالبليه

---

(١) عبارة باللغة التركية

(٢) باللغة الكردية

(٣) باللغة الفارسية

(٤) اللغة الهندية ، وما بعدها باللغة الفارسية

شقيت العصا بالمسلمين اليوم　　انت هدف صاير للمسبّه دوم

فرض هجوك عليّ كالصلا والصوم　　طير الا (عكّه) انهج شوفلك نيه

تريدا انصدك ويحصل لك اطمئنان　　جرّب يالمين واقره بالقرآن

تشاهد آيه مدروجه بهل عنوان　　بحق المحصنات ولا هي مخفيه

فقط اثباتي انت تعترض بالرب　　وارجاله وكتبه ورسله يا أجرب

شنق حكّك ولو حز الوريد وصلب　　ما عندك على دينك شهاميه

هجوك ما أكف عنه ابد للموت　　حيث الساني ما منه فرار وفوت

لحط دلال بالأجره يصيح الصوت　　هجوك ينشره جهر وعلانيه

---

# بين الحجاب والسفور *

هلمّوا واحكموا بين السفوريين    أرجوكم وما بين الحجابيين

* * *

لأن طال المقام وما بقه تحميل    گوموا احكموا ايهم أصدق قيل ؟
عـى سوء التفاهم ينمحي وايزيل    والـكرخي يكن مخاص من الداعين
كتاب الله يحكم بيننا أوفق    والآيات والاحكام تتدقق
عـى رأي السفوريين يتحقق    ويبقون الحجابيين منكوبين
حديث المرسل امصرّح ولا منكور    ( الله يلعن الناظر مع المنظور )
هؤلاء كل منهم صبي مغرور    عناد الخنفسانه عنادهم صلفين
قيامه والصراط ومحشر وميعاد    ما عندكم يمكن ابها الأولاد
والشرع الشريف ايضاً الكم أضداد    دنيا وآخره اخسرتوا وملعونين
خلدتم الكم لعنات بالتاريخ    واتحملتوا كل الخجل والتوبيخ
نحن حقنا يعلو على المريخ    وانتو تحتنا في الأرض منحطين
شوفوا اشلون جوگه شميطها وممبط    هذا شاربه ايگصه ويحف الخيط
وفيكم ولد شعره يشبه الخرّيط    حبل الوبر ناعم باللمس وامتين
تنهون عن المعروف والمنكر    فيهِ تأمرون وكفركم يُذكر
علم ما عندكم لا كن الكم منظر    اشهد انتم الولدان والحلوين

---

* نشرت في جريدة المفيد البغدادية عام ١٩٢٤

لكم فكره مشومه ايها الأطفال ... للمستقبل اتقدسكم الأجيال

مثل ذالك الذي في بير زمزم بال ... تحبون الاسم يا فرمصونيين

اضربوني حقيقه بالمثل ميه ... وعدّوني أحب من الحراميه

يهود وأرمن وصبّه ويزيديه ... من عندكم اثبت والمسيحيين

لو فيكم رجل عالم أكن ممنون ... لاكن جهلاه وأبد متعقلون

نحن يا شبيبه عندنا قانون ... آمنا به من قبل مده سنين

اعني بالذي نازل من الرحمان ... رب العزه وهو المحكم القرآن

متخذيه حجه قاطعه وبرهان ... ما قولكم فيه أيها الجانين ؟

تالله كذبتم قولكم أحرار ... بل حزتوا الخزي والبستوا ثوب العار

بالتاريخ خلدتم لكم آثار ... مشؤومه الى ما بعد حين وحين

انا أسأل الباري ان يكافيكم ... على هذا العمل هل صدر من فيكم

اشغلتم العالم نغر يكفيكم ... وانتو اربع ازعاطيط محسوبين

اليوم الانتخاب ويقتضي نائب ... تنتخبون بارع ذو فكر ثاقب

من الانصاف نحن نترك الواجب ... ونلزم مستحب وفيه مشغولين ؟

لازم وان نجهد ننتخب نواب ... اشراف والى العلم وحلم أرباب

اذا تبني مبنايه بلبن وتراب ... أوفق أو شمنتو وصخر كالآهين ؟

تبين هم الى هذا العمل آساس ... لازم ننتخب نائب شديد الباس

منبع الى العفه وطني حساس ... من هل قسم نبغى رجال مندوبين

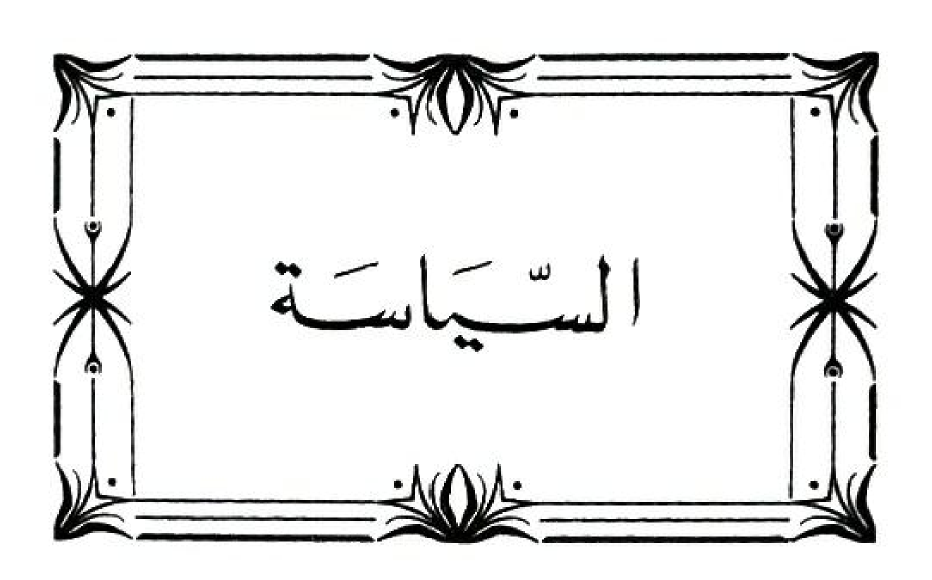
وانتو بالعكس تبدون آرآت ... للمرأه هواء في شبك لفوات

اقلاً انفموا الجمهور يا عورات ينتفعون منكم هل عراقيين
وانت يا اباحي وقائد الكفار تكتب (بالمفيد) وموضع الأسرار
امضاءك (الميم) و (ألف) عيب وعار ما تخجل تناطح في كرون الطين
صرت تشبه المردخ من بعض خوجات اسلم كبل ساعه وبعد ساعه مات
تبرّه من الكليم، وسيد السادات ايضاً ممرّفه وافلس من (الكوبين)
بعمرك ما جريت النافعه والزين الله يلعنك ياقلب بالدارين
الى إمضاء ( ميم ) تروح ( والعينين )
فدوه ( والفكيكي ) و ( بهجت ) الراقين[1]

لو تلعب منقله وطاولي وقمار ودامه والحشيشه ومدمن وخمّار
وزنوي دائماً وتلوط الك أعذار في ربك فقط لا تجحد وياسين
ان الله لا يغفر يأعمه البال من يشرك به بالآيه يا دجّال
فقط مادون ذلك يغفر وآمال بالباري وطيده اليوم يامسكين

---

(١) السيدان توفيق الفكيكي وبهجت الاثري وهما من انصار الحجاب .



# السّيَاسَة

# إعلان الملكية في العراق

نظمت عام ١٩٢١ ابان اعلان الملـكية في العراق والشاعر في هذه القصيدة يستعجل العراقيين ويحثهم على مبايعة المغفور له فيصل بن الحسين ملـكاً على العراق

لازم تيقن تعتقـد جزماً ودايمنا ترد [1]

• • •

جزماً ترد ابهل قُرُب ماهي مروّه بل غصب
ما يقتضي (جنك) وحرب يعرفها كل شخص وفرد
معروفه عد كل الملل متقونه ما بيها زلل
ذاتاً ( ودعچينه ) عِدَل عنها وعلى الحـكـ يستند [2]
فيصل ملـكنا قد نشر منشور من ذاته صدر
تعجيل عقد المؤتمر ما هذه الغفله أجد ؟
يوجد عجز ياللعجب ما افتهم شنهو السبب
دفعنا الثمن نقدي انكتب بيه صك شرعي ومشتهد [3]

---

( ١ ) ودايمنا : حقوقنا

( ٢ ) ودعچينه : المقصود بذلك المندوب السامي الانـكليزي الذي احتجز حقوقنا حتى نشوب الثورة العراقية التي اضطرته الى اعادتها الينا بالاكراه

( ٣ ) يشير إلى مابذله العراقيون سلفاً من تضحيات غالية في الثورة عام ١٩٢٠

اصبح ملكنا للأبد ميتزعه من يعدنه أحد
يه حجة خاقاني سند بس مؤتمرنا ينعقـــد
يودّي على كلمن شهم يتفام ابكل العزم
ساعه احب اقدم يتم ورجالنا ليه تستعد
ما ظل تأنّي والصبر بالمال نجهــد والعمر
يلزمنا تنفيذ الأمر هلّلي نشره فيصل أود
التأخير اله آفات اظن كل ساعه يزداد الحزن
مو قابل انترك ( بُتن ) طرد السرب جهر ويجد

* * *

عن حقي مگدر انسحب اتلاطم ولا احتجب
حر مستقل ولا أحب مملوك وابسيمة عبد
ولا أگدر اتحمل هضم من حيلي أبداً ما أضم
هل قيد احبّه ينفصم من رگبتي عرد ومرد
لساني بلاني بيه سُبگ لا حگ عليّ هل صدگ
ما دام انا چا كوچ ادگ لو صرت سندان انفرد
مكروه صاير كل وكت چي للصدگ لازم سِمِت
جاسوس علأعوج صرت بس العدل ليّه يصد

* * *

يوجد شرذمه تخط عكس طبعاً بحاجتهم تمس

يحبون منفعة النفس — وايخالفون الهم قصد
مقصدهم نواط وتبر — ما ينجحون ابهل فكر
بالدنيا خجلوا والوزر — بالآخره آتشوف الطرد
جم وقت بالدنيا طغوا — على شارع استعصوا بغوا
بالوطن قطعاً ماحضوا — لظهورهم محّد يشد
ما بيهم اضروس وعمد — واللي رفعها بلا عمد
همّه ما الهم أبد — شمره وتجرها من زبد
ما نجحوا واعلم تره — بالشين اسمهم ينطره
للناس عبره ومسخره — صاروا إلى ولد الولد
صح المثل على ما حضت — برجيلها وهم ماخذت
سيد علي وما حصلت — غير الندامه والدرد
وابن الوطن حر وفلح — بالدنيا مستانس نجح
بالآخره أيضاً ربح — واستحصل جنان الخلد

• • •

بالشرق أسمع لي خبر — شغل الكنيسه المعتبر
والجامع ايبجّي انهجر — هذا اللي حمّلني الدرد
قد خبروني للعرب — نهضه ، زدت كيف وطرب
عن وجه العراك الكرب — تنزال واينول المجد
ايضاً مثل ما أختبر — للغايه افرح واستسر

نالت مقاصدها ( مصر ) نجحت ولله الحمد
الدنيا تحب أم العله كل يوم يزداد البله
( بالهند ) اسمع ولوله جذوه بها تشب وتجد
و ( بسوريه ) ادهى وامر صح المثل تم الخبر
( بفرانسه ) حبل الوبر ناعم متين ومستبد
منجوز إذا جف القلم والمسجد ايقابل فحم
والذيب يسرح بالغنم جزماً ودايمنـا ترد

* * *

اهل النفاق اهل الغدر عادتكم الما تنكر
يمزي اتركوا هل فكر يلزم علينا نتحد
اتأسف وأبدي الأسف بالمنفعه بعتوا الشرف
صرتوا الى العالم هدف غُل ابكلبكم والحقد
فيصل ملكنا والأمل مهتم الى هذا العمل
مضفضف علينا چل جبل ياوينا من حر وبرد

# اعتداء (الأخوان الوهابيين) على الحدود العراقية

على أثر تتويج المغفور له الملك فيصل الأول المعظم هاجم (الاخوان الوهابيون) بقيادة (ابن نهير وابن معمر وابن الدويش) الحدود العراقية في لوائي المنتفك والديوانية وباغتوا عشيرة (البدور) وهي تحذ من (بني حجيم) بينما كانت ترعى مواشيها في الاراضي العراقية القريبة من الحدود فذبحوا من رجالها مائتين فرداً وسلبوا كافة مواشيها فهاج العراق لهذا الاعتداء الوحشي وقرر كبح جماح المعتدين فعقد مؤتمر عشائري بناء على دعوة المرحوم الشيخ مهدي الخالصي في دار المرحوم الميرزا محمد تقي الشيرازي بكربلاء حضره معظم العلماء وشيوخ القبائل ورجال السياسة العراقية آنذاك واستمرت جلساته من اليوم العاشر حتى الرابع عشر من شعبان عام ١٣٤٠ هـ وفي ذلك المؤتمر القى الشاعر الكرخي هذه القصيدة الرائعة وهي منظومة باللغة البدوية، وقد بلغ من حماس المؤتمرين اثناء سماعهم لها انهم رفعوا (عگلهم) وصرخوا: «افرح ... وعد عيناك».

| | |
|---|---|
| يارسولي خوذ من عندي جتاب | وارگه (حمره) ماتجل من المكد[1] |
| تسبگ الريح اليمر بيّام آب | وصبر للغزّاي لو طال المهد |
| وصل للفرسان گبل الگمر غاب | واسأل اعلى سلافها لاتجزي حد |
| وگول وين انزول طيبين الانساب | ساتشوف رباعهم ما تحصى عد[2] |

(١) إرگه أي اركب.

(٢) رباعهم: أي خيامهم وبيوتهم

والمضايف شبه غيم وبو سحاب     مرقّمه والبيها منها كفو وكد
وكول كو اذياب شلوه المتهاب     من المنايا وللدول شلموا وتد (١)

وعرض شيخ اللي تشوف من الانجاب
كول طارش من خويّ لك يمد

لك معي مكتوب وارجوك الجواب     دايسر الخاطري وكلبي يبرّد
كوم كشره جتكم بليه حساب     يذبحون اطفالكم هل بالمهد
كوم (لخوان) اليذبحون الشباب     وشايب وكهل وحريم اوبه الوغد (٢)
استاحدوا (لبدور) مالين الذهاب     واذبحوا ميتين منهم بالعــدد
بدورهم بدر الافل مني وغاب     نحل جسمي اعليهم وكلبي انمرد
ليتكم يليوث يا سم الحراب     تاخــذون الثار منهم للأبد
حيث صل الرمل واحدكم وداب     منفّر اعرابيد وايفصم الزرد
مير كل منكم ولو صابه مصاب     يبدي نابه مثل ما يبدي الأسد (٣)
چيف وانتو نيام رگده يا ذياب     والعدو هلّي على حدكم ربد
علي منكم لوم ما ظل وعتاب     انذرتكم چي المي بيكم عهد
عهدي بيكم يا ميسرين الطواب     المرجله ورثتوها عن أبٍ وجد

---

(١) كو : دعاه بالقوة

(٢) الوغد : الولد

(٣) مير : ولكن

يا مناعير ويميين الطلاب ... يا صواعگ بالسمه وبيه الرعد
ياروابي الشامخه بروس الرتاب ... يللي دوم دوم بگصكم سعد
گوم (ابن سعود) انذركم سراب ... چيف وانتو البحر طامي الماله حد
دول ازعجتوهم وامنحوا گضاب ... وبالطلايع انتو نشبتوا الطرد [1]
جدود لخوان اللي هم (دهدوا دباب) ... لنا گة المرسل من الواحد أحد [2]
وفكرهم مكه ومدينه والعتاب ... يهدموهن هذي اعظم كل شدد
والحسين وأخوته وجم الاصحاب ... وكاظم الغيظ وجميع امن اشتهد
وابو ائمه المرتضى داحي الباب ... ابن عم اللي عرج للجو صعد
گوم مشؤمين ودهم بالخراب ... ديار كم والدين والعرض وبلد
گوموا عن اوجوهكم نشوا الذباب ... ولوحوا فوگ اجيادها للمنطرد
چم وچم من حربكم حزن اكتئاب ... ودوم (متر ليوز) اخذتوه بالمُوَد
هلّه هلّه لا وعزّاه يلحباب ... لكم ذوله گزاز وانتم چل جلد
ما هگيت اني لكم ارسل عتاب ... هگوتي (ببريده) تنطوني الوعد [3]
بلّوا چبدي بسرعه دزولي جواب ... ياليوث ويا مشاهير وعمد
ماتذعنون ادري بيكم للصواب ... بالحرب منكم فلا يحصل صدد ،

---

(١) گضاب : مندحرون

(٢) دهدوا دباب : اشارة إلى قصة أولئك الذين رموا الصخور في طريق الرسول الأعظم فعقروا ناقته .

(٣) ماهگيت : ما كنت أأمل . بريدة : مدينة في نجد

سوّد الله گره‌عدا كم هل مصاب — جي تناموله ولا صدّ ك أبد [1]

خلّه ـ انذركم إلى يوم الحساب ـ — تصير بيكم عاد ابذلوا كل جهد

يا صناديد العرب ذوله الاجناب — اگهروم لا يصير الهم مدد [2]

يهبون ويمگبون عنكم هالچلاب — كل عدو من احروبكم هج وشرد

اولاد عدنان ومضر انتو الاعراب

( وابن معدي كرب ) جدكم هل أسد

يا رجال الموزمه شنهو الاسباب — نومه‌رگده ليومكم هذا وبعد ؟ [3]

ياضياغم وكتكم والحرب طاب — والمنيه عدكم احلى من الشهد

مفصّل امگدّر عليكم چل ثياب — الحرب فنكم والعدو بيكم شهد

يا كواسج بحر چل سكره بشراب — لو بقيتوا تحاربون ـ ابلا حسد ـ

وبالماره الهارف ويوم العگاب — عيد عدهم صار والنيص وفهد [4]

چم (الآي) (سواري) رد بالانسحاب

انذبح واخيوله ملط شتت هدد

مطرّت طياراتهم عبه (وشراب — نيل) وانتو الگلب منكم ما ارتعد

---

(١) گره : قرى

(٢) اگهروم : اقهروم

(٣) الموزمه : الشدة والضيق

(٤) الماره : ميدان المعركة . الهارف : الكلاب الضارية

ادهروم كبل ما تنفتح باب عالعراك وجي بعسركم بالمدد ؟[١]

چم عجيد وجمع شت منكم وساب و(القومنداز) الكم الفرد الصمد[٢]

بيكم اشهد يا افاعي ويا ذياب وأرد اقسم بالرفعها بلا عمد

---

(١) ادهروم : ادحروم

(٢) عجيد : شيخ قبيلة

# الكرخي يرحب بالجندية

**القيت هذه القصيدة الحماسية في بناية وزارة الدفاع اثناء المظاهرة الوطنية الكبرى التي اقامها الكرخيون صباح الأحد ٢٨ تموز ١٩٣٥ ترحيباً بالتجنيد الالزامي .**

للموطن فدائيين

شبـــان العراقيين

فدائيه الى الأوطان جميع الشيب والشبان

وحول الملك عالي الشان غازي البطل ملتفين

من(السيبه)إلى(سنجار) بگلب الناس شبت نار

كهل والشاب والختيار للتجنيد مهتمين

العراقي بالحرب منموت على عشرين جندي يفوت

على بكرة ابينا نموت بحب الوطن مدفوعين

العراقي الوطني الصنديد لما سمع بالتجنيد

عنده صار اكبر عيد (بعمّ اقسم وياسين )

الف ياحبذا جندي اكون اكبر شرف عندي

اسف شبت وفتر زندي وعمري جاوز السبعين

سنه سبعين انا يا قوم بلغ عمري لحد اليوم

همة شاب عندي دوم		وسني يدهس الآهين

• • •

اخبرك يا حامي الجار		غازي ملكنا المغوار
خلد والدك آثار		إلى ما بعد حين وحين
قم وانظر لأولادك		واعوانك واجنادك
قسم في شرف اجدادك		الى التجنيد متفانين
واخبرك يا عريق المجد		غازي ذو الفخار وجد
جندي شعبنا ينعد		بعشر جنود غربيين
ولكم كل راس طاغي طخ		وصرت للوطن اب واخ
ثم وانظر أسود الكرخ		للاوطان متفانين
الوطن كالسفينه الآن		وجلالتكم لها سكان
اما الهاشمي ربان		لها اصبح الحر ياسين

* * *

خذهم هاك يا محور		العراق (العسكري جعفر)
كل جندي شبه عنتر		ليوث الغاب كرخيين
بيهم ادحر العادي		ومنهم أنا وأولادي
احفادي واجنادي		عددهم خمسه وثلاثين
(مهدي وقيس) متحضر		و(رؤف وطارق ومزهر)
( وتبع وائل ومنذر		وعلي وحاتم ونجم الدين)

(وجليل وجعفر وقحطان ... واسامه وخالد وعدنان)

(وحميد ونايف وسلمان ... وحسن ومحيسن وياسين)

(وجبار ورضا وعبود ... ومحمد علي ومحمود)

و(صائب) حاضر و(داود) ... للتجنيـــد مشتاقين

و(جبر والناهض وعباس ... وابن حاتم حسين وياس)

لا عالقدم بل عالراس ... للتجنيد اجوا ماشين

* * *

اصبح شعبنا غازي ... على التجنيـــد متوازي

والأمر الملك غازي ... عموم الناس منقادين

# نكبة دمشق

في عام ١٩٢٥ قصف الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال ( ساراي ) مدينة دمشق قصفاً وحشياً قتل من جرائه خلق كثير من الشيوخ والاطفال والنساء وقد استفزت تلك الجريمة البربرية شاعرية الكرخي فنظم هذه القصيدة والقاها في جموع المتظاهرين بجامع الحيدر خانه ببغداد فأدمت القلوب وأسالت العبرات ، وقد نشرتها جريدة ( المفيد ) البغدادية آنذاك .

ألا هل من مجير اجير اهل الشام      من جيش الفرنسيين هل ظلّام ؟

* * *

ألا هل من مغيث ايغيثها يارب      دمشق الشام الى عالم العرب القلب

نيران الفرنساوي بها تلهب      ما هذي الجنايه ايها الأقوام ؟

من فوك القنابل من الطيارات      ومدافع من تحت أيضاً ودبابات

المساجد والمعابد ايها السادات      انهدمت والقصور بظرف ست أيام

القصور العامره واسواقها تنسف      بمدافع غدت قاعاً ياعرب صفصف

ما همني ذلك فقط اتأسف      على المرأه وطفل قد زادت الآلام

الوف من الجثث نسوان والرضعان      ضحايا شهداء امسوا تحت جدران

اين السيف اين العلم يا اخوان ؟      هبوا من الرقاد وجرّدوا الصمصام

نسيتم أم تناسيتم على ( الألمان )      كل الدول ضجت من ضرب ( لوفان )

احتجوا بالجرايد نشروا الاعلان    مدّه الحبر جف وكلّت الاقلام
الفرق (لوفان) كانت بلده غربيه    ودمشق الشام كانت بلده شرقيه
دعيني أيها الأمه المراقيه    إذا انتحر قطعياً فلا أنلام
وقبل كل الدول كانوا المحتجين    على (المانيا) نفس الفرنسيين
أجل ما بالهم اصبحوا وحشيين    ارتكبوا هل فضايع تهدم الآكام
الحصول الأمم تسعى إلى الحريه    حقوق البشر لما اعلنت هيّه
لماذا عدّلت هل همج سرحيّه    صارت أم معاها كثرت الأوهام ؟
في ذمة الباري يا دمشق افضل    من مدن الجزيره اعظم وأجمل
الثبور او ويل فينا بعدكي قد حل    نصاره العرب تبكيكي مع الاسلام
كنتي صرح الى مجد العرب ما مال    وبهجه كنتي والسلوه ومحط آمال
سقطتي فانقضى عهد الامان وزال    ياوجه الزمان وغرّة الأيام
عروس المدنجنة (عاد) ذات ازهار    تجري دائماً من تحتها الأنهار
طلول اصبحت قاعاً مالها آثار    هالكانت دمشق ايامها احلام
دمشق العاصمه ذات الجلال اليوم    امست قاع صفصف خربه ياقوم
اذا نلطم ونبكي ماعلينا لوم    وانزيد الحزن مادامت الأيام
ماكان الأمل ان تجري هالأحوال    وانشاهد دمشق الخطر والأهوال
مصيبه هذه ونكبه تهد اجبال    عنها غير ممكن يا عرب ينّام
مأتم للعرب يلزم وان ننصب    ومن عين المراقي دمع دم ايصب
دمشق آخر أثر ينطق بمجد العُرب    تهدم أمن الانصاف يا اسلام ؟

فضايع همجيّة مؤلمه وقسوه بضرب الشيب والاطفال والنسوه
يلزم وان نحزن نصبغ الكسوه ولحم وشحم نلطخ وجهنا وصخام
مع السرعه هلمّوا يا عراقيين ان نلطم ونبكي على المنكوبين
وهم اخواننا الساده الدمشقيين قاسوا شدد ذاقوا غصص والآلام
هذا عمل وحشي على العالم عم في كل العرب ساري وقاتل سم
على الدنيا وأهاليها العفا ، بالدم دمشق الخايضه واطفالها ايتام
ولا طارش ابسرعه مع الطيارين يوصّل هال قصيده من العراقيين
يبلغ شهداء الشام والباقين عنا والعرب جمله السلام التـام
العراقيين نحن عندنا منهج على أهل الظلم عند الدول نحتج
عالم متمدن سبب يتفرّج على هذا العمل لزعزع الاهرام
يا (عصبة أمم) كل الدول حرّه ان العرب منكي تبتغي نظره
انسانيه عدل انصاف لو ذرّه ماتملك فرنسه وخرقت الاحكام
احب اسأل جنابك سيدي ومولاي وقائد إلى الجيش الهمجي (ساراي)
خرّبت المدينه ياسقيم الراي واهل الشام انت اقتلتهم اكرام
يا (ساراي) انت خارق العادات في وسط البلد تمطر الرشاشات
البنادق والمدافع مع الطيارات سوده رايتك نصبغها اسود خام
هذا هو من الانصاف في أي دين هدّمت الحضاره اقتلت معصومين
لطخه سوده صارت بالفرنسيين وانت حمّلتها يارثع آثام
اذا متضايق اخليها الدمشق وفوت حالاً انسحب رأساً الى بيروت

عندالبشر صرت انت رجل ممقوت　وكل الدول صارولك من اللوّام

جعلت الشام قفره ايها المغرور　اسرافيلها نافخ كأن بالصور

هذا الظلم قبلك دول مو منكور　أتلفهم ودمرهم إذا مادام

شينه لطخه في تاريخ افرنسه　( نابليون ) قبله ومن ابا جنسه

قتل ابطال حيفا نحن لاننسه　بعد اعطائهِ الميثاق للأقوام

يا (سلطان باشا الدرزي يا أطرش )　جراب افرانسا بكل النواحي فش

لا تنخدع لا تصطلح لا تنغش　انت الناجح وقطماً فلا تنضام

ناضل ايها المقدام لتآوي　ولا تهتم من جيش الفرنساوي

كل مليون منهم بالنظر واوي　ومنكم كل رجل بالنظر كالضرغام

ابشر كم ويا أطرش زعيم ادروز　دافع بالنصر لابد وان اتفوز

شهيد المات منكم والبقه معزوز　اصبحتم علم شامخ من الأعلام

قاوم ايها ( الدرزي البطل سلطان　انت بالنتيجه لسوريه سلطان

إثبت قد أتتك الشيب والشبّان　سعياً عالرؤوس ولا على الاقدام

هنيئاً ومريئاً لكم أفلحتم　في حربكم هذا شرف حصلتم

ما قصرتم اشهد لكم ناضلتم　برزتم كبروز الأسد من آجام

عمل أجريتموا مد الدهر يُذكر　دافعتم دفاع اشهد فلا ينكر

خلدتم لكم تاريخ الى المحشر　جيلاً بعد جيل وعام يخبر عام

اودعناكم الله ايها الأخوان　اهل (دير العدس والحاره والحوران)

واهل (حمص وحما وادروز والبدوان　واهل دومه وحرّستة وقاطنين الشام)

# ثورة مراكش الكبرى

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٢٥ يوم ثار المراكشيون بقيادة الأمير عبدالكريم الريفي على جيوش الاحتلال الاسبانية .

أين السيف أين العلم يا اخوان؟ هبّوا للكفاح انحارب الأسبان

* * *

هبّوا بسرعه منهم حالاً اخذوا الثار والكله اغسلوها واجلوا العار

ردّوا ما مضى من سالف الأعصار خلّوا الكسل عنكم ايها الشجعان

هبوا بسرعه حالاً كسّروا الأغماد وصيروا للأمير الأموي أجناد

لاشك هذي حملة (طارق ابن زياد) دحر اسپانيا واستولى عالبلدان

نسيتم كيف كان الناس يرتادون شرقاً مغرباً الاندلس يأتون

يقصدوها وحقق منها ينتفعون كعبه للعلم صارت وللعمران

لأن (عبدالكريم) الباسل الأزهر وكره يعيدها الدولة (بني الأحمر)

من مدّه الرجل قد حذّر وانذر ألا هل من ملبي الدعوته ويقضان؟

هلمّوا ايها السادات يا أعراب بهمّة نجتمع وانشكل الاحزاب

حيث السهم هذا يا عرب قد صاب

العراقي ومصري والسوري وعجم ايران

اعني صاب عنصرنا الخاص وعام ضربه قاضيه صارت على الاسلام

كما ان سحاب المطر عام وتام — كذلك شمل ارض اسلام هندستان

احذّركم وانذركم يهل بغداد — ولوعدكم ولا ظن أخلف الميعاد

اذا ما قمتوا بالواجب واستعداد — سوف اتشاهدون الذل بالميدان

أيا بغداد يا مهد الخلافه ، رجال — قلّه في العراق ولا بهم آمال

كومي بسرعه حالاً ارجعي الابطال — يا أم العلا يا معدن الفرسان

اخبرج ما جرى بالعرب يازوراء — صابتهم رزيّه اعظم الأرزاء

داء الأندلس قتّال اكبر داء — يا أم الخلافه ومأوه كل سلطان

جهاد اشهد عظيم العقل منّه يهول — ابديتوا لماذا اليوم انتو خمول ؟

ما أعرف العله والخبر مجهول — عندي يا عرب هل صابكم نسيان ؟

وين ارض اللي خصها الباري بالتنزيل — وعموم الانبياء بقومها ، وتزيل

لخش ومنكر وتعلم بكل تأويل — ابمد ذكر اشرف قدر كل امجان

لنا من طاول انجوم السمه آباء — استردّت شرف الهم انها حصباء

حازوا كل علم عدهم حسن آراء — اعني العرب كم ذلّت لهم تيجان

لا تقتل الافمى قد صدق من قال — وتتركها سدى عنها تصير اغفال

إن كنت شهم أوفق وأروح بال — الحق راسها بالذنب كن يقضان

هل فيكم رجل بالمصلحه يحلم — على الجرحى مع الأطفال يتألم

اقلاً يا عراقي يا شجاع لان لم — تتقاتل فجرّح بالقلم واسان

الا تستنشطون العرب وتلبّون — دعوتهم وحس الطوب متسممون

يهل اسبانيا لا بد ان اتذكرون — ( ابن زياد طارق ) والبطل ( رحمان )

اهل الاندلس كثره لهم ضربات — وكم راحاتهم أبرت من العلات

شبه الغيث كانوا أرووا الفلات — منهم مضر، حمير، معد ابن عدنان

انتم يابني يعرب ويا آساد — أم غيركم من يلفظ عدل بالضاد ؟

(مراكش) حربها قدفتتت الأكباد — هل فيكم مجاهد ينصر الايمان

يا أهل الحميه وشيمه والناموس — أولاً انجدوهم بالأعانه فلوس

طوب وجبخانه وتفگ والملبوس — والخيل وطعام وميره للشبان

هذا (الريفي) يستنجد بكم شاهق — للباري فهل فيكم رجل ناطق

يا (رحمان يا موسى ويا طارق) — قوموا انقذونا فالوقت قد حان

من شأن الدهر يهل الملم غدّار — عندك مسأله انظرها لا تحتار

الكفه الخاليه ارتفعت وام اعيار — هبطت اخذ عندك عبره بالميزان

ايا اندلس قد كنتي بزمان الفات — للآساد مسكن معدن الغابات

العلم وحلم عزم وحزم تعليمات — منج ظهرت الكل العرب سكان

قسم بالواحد وخمسه وسبعه اليوم — الجهاد فرض مثل الصلا والصوم

خمسه اهل العبا وسابع سمه وقيّوم — يغفر ذنبنا اعني عظيم الشان

الاسلامي العالم للكماليين — والايطاليه وجيش الشيوعيين[1]

ذخاير اجهزه عدهم ومتقوّين — هذا السبب وانتصروا على اليونان

واليونان عدهم خمس مليونات — وارض الاناضول تليق للساحات

---

(١) يشير الى تعاون العالم الاسلامي وايطاليا وروسيا مع تركيا في حربها ضد اليونان .

جبال امحصنه للحرب سويرات  للاتراك هذي اكبر الأعوان
اما اسبانيه تسمة عشر مليون  ما تصنع مراكش بالقومي شلون ؟
على الدنيا المفا (عبدالكريم) العون  منكم يطلب امدّوه بالشجمان
وين اهل المحافل والجحافل آه ؟  على دولة بني مروان واعزّاه
مد الدهر يلزمنا حزن وبلاه  اذا لم ننتصر بالسرعه عالعدوان

# فلسطين والصهيونية

لقد أولى الشاعر قضية فلسطين العربية عناية خاصة فنظم عدة قصائد حماسيه ينتصر فيها لحق العرب في ديارهم ويشجب الصهيونية وشرورها . وهذه القصيدة واحدة من تلك القصائد الملمع عنها وقد نشرت في جريدة ( صوت الكرخ ) عام ١٩٤٨ .

يا أباة الضيم ما هذا القعود — وفلسطين اصبحت ملكاً لليهود؟

• • •

لليهود ايصير تصبح فلسطين — وينزعوها من أيادي المسلمين ؟

فتعالى الله ذو العرش المكين — نار في قلبي سرت ذات الوقود

من المسيحيين يلزم اتفاق — بكل اماكن مو فقط أهل العراق

دافعوا عن فلسطين الوقت ضاق — جودوا بالأموال حالا والوجود

يا عرب هبوا الى اخوانكم — مع السرعه حيث انا ناصح لكم

من الصهيونيه اخذوا حذركم — لا تكونوا ايها الساده خمود

قوموا يا أشبال قحطان ومضر — وملوك الارض الى كل البشر

كالخوا اعداءكم مد الدهر — واصبغوا ثياب الحزن يا عرب سود

يا أهـالي فلسطين انذركم — (اللورد بلفور) يريد اوطانكم

ينتزعها اليوم من ايديكم — الى الصهيونيه اعطام عهود

نعم فليتمظ ( بلفور ) الغرور ... لفلسطين العرب مضروبه سور
أزياره أم اثاره للشعور ؟ ... أم تظن بالشام اهاليها جمود
هاهمو يا ( لورد ) ابطال الرجال ... وجحاجيح العرب من خير آل
كم لهم من مكرمه والحق يقال ... برق لامع ومهـــادير الرعود
بحب وطنهم نصفهم ماتوا شنق ... للمنايا كل منهم يستبق
من القديمي هذه البلده ( دمشق ) ... هي غابات العرب مسكن أسود
أيها ( البلفور ) إصحه كن أمين ... وكن من عندي وثيقاً في يقين
ما يمكنك بان تعطي فلسطين ... إلى الصهيونيـه توفي بالوعود
فان قطعنا ارب ارباً ارب ... ومحونا نحن اسلام وعرب
ثم قطعنا فلا نقبل طلب ... حضرتك يا أيها ( اللورد ) المنود
أيها الناصب من المسلم حقوق ... ومعطيها الى الصهيوني العيوق
صرت في العالم غروباً وشروق ... هدف للتنقيد منحط السعود
قوم اقسم ايها ( اللورد ) الأديب ... في شرف قومك ومريم والصليب
ابعملك مخطيء جنابك أم مصيب ؟ ... اكتفي منك وحق رب اليهود
ايها ( اللورد ) المحنك والعفيف ... والى الصهيوني بالشده حليف
من العجايب (لورد) من مثلك شريف ... يمين ظالم على المظلوم وحقود
أوَ ما تعلم هي الكعبه لنا ... فلسطين اباختـــلاف اديانا
هذه الأيام تجري بيننـــا ... والدهر ( يالورد ) لا بد أن يعود

لابد ايصير الهوه غربي وعدل     الله بالمرصاد يجمع كل شمل
واعتقد ما يبقى مطروح الحمل     بارض لا وحياة خالق هل وجود
لأن قدمتم على الراس الذنب     وظلمكم في قلب كل مسلم نشب
على الحصرم اصبر وتاكل عنب     يولد الضيق انفجار اعظم وقود

# اتفاقية النفط العراقي

نظمت هذه القصيدة بعد ابرام اتفاقية النفط عام ١٩٢٥ ، وكانت حصة العراق من النفط ضئيلة جداً وليس كما هو الحال بعد تعديل تلك الاتفاقية في الأيام الأخيرة . وقد نشرت في جريدة ( الاستقلال ) آنذاك .

انه المسكين نفط ابيض انه     انه الباعوني هلي لسبعين سنه

* * *

انا الباعوني هلي بابخس ثمن     ومن بعد عيني المواطن أظلمن

كنت انا خزنه الى هذا الوطن     در لا تعتقد دوله خازنه

شاحنات وسفن بالأبحر تسير     وتدبي دبابه وطياره تطير

واطبخ المهم زاد ، للظلمه منير     وللقطار ابعزمي تمشي الماكنه

والذي اشجاني من أهلي وحزين     وعلّه صارت في فؤادي كن أمين

ثلاثه كانوا مشتريه حاضرين     ناس اهل صوله وثروه وزنكنه

اثنين منهم قيمه انطوا زائده     عن الثالث فرق كلي وفائده

عجله صارت معامم ، قاعده     الناس تتراجع اتبيع ابرهدنه

الى الواحد باعوا وتركوا اثنين     لفلفوني يا جماعه زين شين

يبعتي - داعيك - اعرفها منين     بعض چم دلال عملوا شيطنه

الصحف ضجت انذرت فيهم مزار     وشاعر الكرخ مراراً وكرار
دعوه ما سمعوا أصرّوا بالقرار     باعوا وذبّوا عنه لأهل المنه
الأهلي طلعت بيعتي عين الضرر     وبقوا مديونين الى مد الدهر
هنا أخي تسكب العبره والقهر     فوگ درد الله ضربني امّيجنه

* * *

چان عندي أخ اصفر اصفرار     منّه يسطع ذهب ابو لعيبه ونار
شلون فلاح ورجال ذو اقتدار     ابد ماعنده نفوس وعنونه
دائمي يكرب وشاغول وفطن     يزرع الكتان والحنطه وگطن
وماش وشمير وشلب إذره ودخن     طالمـــا نافع الأهله ووطنه
انباع في أبخس ثمن عادي زهيد     حر ساموه بالثمن سوم العبيد
فلو نبقه آني والأصفر أكيد     چان صرنه أهل دوله وطنطنه
چان صاروا اهلنا بيهم مثل     يُضرب وفاقوا على كل الدول
حيث انا البترول الى كل العمل     راس صاير كل ذكي بيّه اعتنه
فلو قلبي من صخر چان انفطر     حياة أهلي اليوم باتت بالخطر
افرض الداعي ذنب مني صدر     صاحبي الأصفر فهل أذنب جنه

* * *

حظ أهلي ما حواني الف حيف     چنت صاير الموطن درگه وسيف
طرب عند اللي خذوني وصار كيف     ومنّي غنوا دائمي ( عالروزنه )
شلون أهلي مني اخذوا انتقام     وعبره خلوني الى كل الأنام

فلو كان ايقدّروني بالتمام كان عاشوا عيشه حلوه وسلطنه
ما حصل ناصح اليفطيهم نصح ايبين الهم بالخساره والربح
انت يا كرخي زعم خبز وملح وشاعر العصر اليگول آنه وأنه
عن اخوك الاصفر وعنك ضبط قد كتبنا يا بعد روحي النفط
نحبس او ننقتل أو ننبصط ما نقطّع لا وحق مكه ومنه
فقط يا مولاي قلّت حيلتي حيث ما اگدر أبوح ابعلتي
في بريجي اليوم طاحت بغلتي نار تسمر في فؤادي كامنه
مثل عندك يا نفط اكبر دليل إيد وحده ما تصفگ مستحيل
منو اليقره منو اليسمع منو يميل للشعر يا خوي فوضى وفرطنه
يا نفط من بعد عينك لازمت بيتي مقعد مع النسوان اجلست
فوطه والنفنوف وسواد لبست وحجل مصمد مع لباس التنتنه
ايها البترول يا كنز القطر وعمدة الأوطان إلى هذا العصر
كثره دافعتك بعمري والشعر ولارجل من اهلك ابشعري اعتنه
ايها البترول في قلبي ألم من فراگك صرت استسقا ورم
هذه مدّه اكتبت جل القلم والحبر جف ايضاً السكاغد فنه
يا أخا الشمس ويا صنو البدر انت للأوطان أغلى من التبر
من غبت داعيك ناحل مختصر شبه فردة صوف جوّه المنگنه
سلّمت أمري الى عز وجل من اخوك ومنك اگطعت الأمل
لأن ما من فائده فات العمل الناس گلبك يخبروني شمثخنه

# عبث شركة الكهرباء بمصالح الناس

في عام ١٩٣٤ تألم أهالي بغداد شركة القوة الكهربائية بسبب رفعها لسعر الوحدة الكهربائية ، وبهذه المناسبة نظم الشاعر القصيدة الآتية ونشرها في جريدته ( الكرخ ) .

لا تقلق يحبسوك ويلعنون امك وابوك

• • •

لا تكول الكهرباء غالي يا ملا عزاء
يصلّخوك ابهل شتاء وللشمال ايسفروك
انچان غيرك ( موتكار ) ركّبوه وبيه سار
ركّبوك انت حمار وذيله رشمه يسلموك
يسلموك الرشمه ذيله ويبعدوك بظلمه ليله
ليش تشعل هل فتيله وبيها تالي يحركوك
جوز ، اترك ، اخذ حصه ولازم لسانك تكصه
للسبع جيت اتبعبصه وما دريت ايكسروك
ايها الكرخي الجازع من الحياة وزهر جارع
على ( عمال المطابع ) لا تكول ايدعبلوك
لأن حالاً ارغموم بيد شرطي سلموم

بلحظه وحده وقفوهم والك ايضه يوقفوك
( لنقابة العمال ) مشوا لاتـكول وصحف سدّوا
و(للاهالي) حجر لقموا اعتقــد يتناوشوك
بجدر عقلك يطبخوه وجلدك اعلم يصلخوه
بلبن وجهك يلطخوه وبالشوارع يشهروك
جوز يا ملا شلولو اليوم چوْچوا كل حوْحو
( للحقوقيين ) لقوا وانت ايضه يلفلفوك

* * *

غيرك ايلف الدجاج وانت تتلـكه العجاج
بالأخير (بشانتاج) يا فقير ايلقبوك (١)
بالك وايّاك غاطه تغاط وخليها سنطه
صير عاقل مع ( السلطه ) شويه استعمل سلوك
ولو حالاً عطلوها ( للاهالي ) واقفلوها
للجريده ايدمّروها وإلك هم ايدمروك
فاذا حلـكك اتفـكه مايبقون الك سكه
لفلفت افرض (الشركه) من مواطنا ( لـكوك )
افرض الشركه) لفلفت من مواطنا وبربعت

---

(١) شانتاج : مولع بالهجاء .

اقسم (بممة وتبت) بشده تالي يماملوك

• • •

جوز يا ملا سحاله ولا تكتب عن الحاله
يا سايمتهم (بكاله) على حلگك يضربوك
ليش لا حگك هل حمايل بومه بجلالك المايل
لأن عند الناس عايل اذا تلغي ايطلموك
كل وكت لازم سجيه اتگول (اضربوني بيه)
فكرك (من الحراميه) يامسحسل (يحسبوك)

• • •

الكهرباء ارخيص اكتب بالجريده ولو تكذب
ودائمي (للسطره) علّب يا رجل من يضربوك
تدري انت بالقضيه (الشركه) بجته (تيمسيه)
عوزك باكبر بليه يا صقيع ايكربسوك
لا تگول اشباط راح شباط بعده بالمراح
اذا كثّرت النباح بحجر اسود يلقموك
لأن هل قانون بعده بالمراح وحكمه شدّه
لانشاغب على (الوحده) تره حالاً يمگروك
انت (هبّش هبّش) احسن الك (اطحن اطحن اطحن)

لا تصير فطير ارعن ... بالنتيجه ايدهوروك

• • •

وا بلائي ، وا بلائي ... من المشوم (الكهربائي)
صير يا كرخي فدائي ... للشعب ، خل يحبسوك
حيل عندي واعتباري ... راقي ولشعبي اداري
اسفاً ( جرعه نداري ... أي برادر ) فشقي بوك
بعد ما ينفعك سحرك ... لا ولا يا(كرخي)مكرك
بالفحم والشحم وجهك ... يلطخوه ايصخموك
قسم بالرب العظيم ... والنبي الهادي الكريم
حضرتك افرض نديم ... بالمواطن للملوك
يضربوك اعطرقه ... ايفلقوك ابفلقه
ايملگوك بشنقه ... بكل سهوله ويشنقوك
روح اجمها الحواسك ... يا سليمتهم براسك
لازم (بتجة الباسك) ... يا شويمر يخنگوك
مثل ماخنگوا الجاني ... في نظرهم (ابن هاني)
اشتهر بالقاصي وداني ... بالأدب حامل صكوك
جيتني تبرم وتنفخ ... انت خشمك شبه بربخ
على مال استادك اصمخ ... لا (بصيخ) ايقوزغوك

تريد ان تلزم البوق — وبيه تنفخ يا عيوق

على (طلاب الحقوق) — من تنوّه يمدموك

قل حميدك كثر ذمك — موت شالك بين طمك

أكطع السانك وفمك — خيّطه ليخيطوك

# الرصافي

## شاعر العراق المجيد

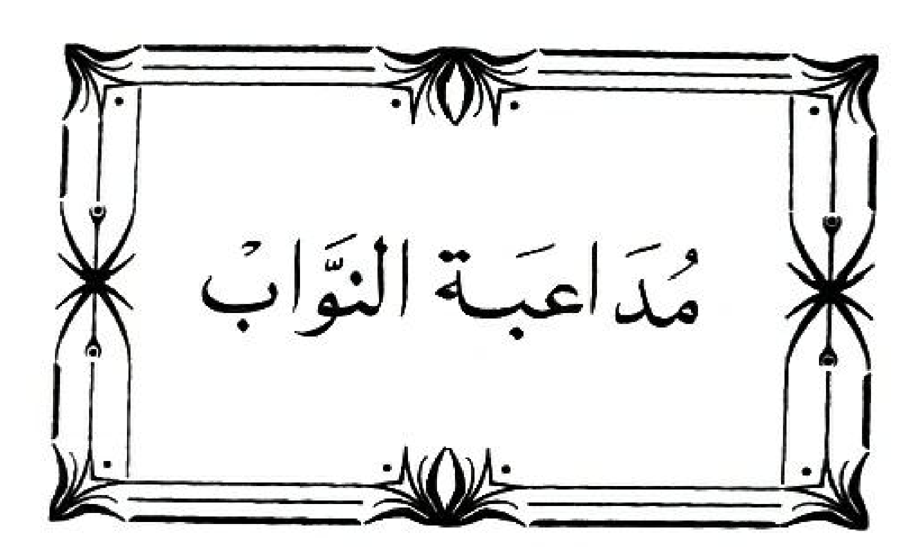
**يعالج الكرخي في هذه القصيدة اهمال الناس لشاعرهم الرصافي المجيد وقد نشرت في جريدته ( الكرخ ) عام ١٩٢٨ .**

يا مشافي يا معافي هم رجع (طار) الرصافي

* * *

آه يا ربي وربه ما تگلي شنهو ذنبه ؟
لو (ابو ناجي) يحبه كان رزقه اليوم وافي
حلق المفلق المصقع والدخيل اصبح مبربع
دع (البابوجي) يمعمع في مواطننا عوافي
آه أوف شلون يا حق هم رجع (معروف) حلق
الذنب منه ماتملق مثل غيره، لسانه دافي
لأن هذا رجل باهر عبقري شاعر وناثر
بطل، بالأشعار ماهر لوذعي رب القوافي
يا حكومتنا ايديكم أقبلها ، وارتجيكم
الله يقبلها عليكم مع الشاعر هالتجافي
ايها الكرخي البومه صاحب الخلقه المشومه
غرض تدري للحكومه مع الشاعر والصحافي

الاجنبي اصبح اغاتك | بحركك اعلم (شذباتك)
جرخر كتك على راسك | لغوتك اتركها كافي
الدخلاء اليوم أضحوا | بالمناصب روس نجحوا
حصلوا وفازوا وربحوا | شيء هذا غير خافي
ترضه يارب البريه | ورب حكومتنا الفتيه
الأسد ضامي بالوطيه | وهوش يشرب ماي صافي
بالكراسي غيره حاضي | والرصافي حظه ماضي
هل قتل بغلة القاضي | أم أكل مال (السلافي)
الوطني يشبه الحوبه | مخربط وبانت عيوبه
والدخيل اليوم (صوبه) | بغرفته تسطع ودافي
يا حسافه استزملوني | هل (رجال) ! ونغلوني
بعقرصه تالي لووني | عصروا وقرصوا شغافي
بعوس راجز بريطاني | يا عرب گطعوا لساني
وشدوا عيوني علاني | وخالدي داروا اجتافي
والله من هاجت جنوني | حمش اشتم زين دوني
وبعدها ان قدموني | للصلب ابدي اعترافي


مُدَاعَبَةُ النَّوَّابْ

## ١٤٨

# الانتخابات والأحزاب

يصور الشاعر في هذه القصيدة مشهداً من المشاهد الانتخابية التي جرت في مركز ( كنيسة السريان ) عام ١٩٢٥ وأثر الاحزاب في سيرها .

سمعتم ماجرى في ( معبد السريان ) اعني بالكنيسه أيها الاخوان ؟

* * *

بين ( الثانوي ) والشرطي والتلكيف

( هرميزي وججو وبطرس ويوسيف )

و ( رزّاقه وعچو ابن ابو النشّيف وخمركو ابن شموكه ) اليبيع شنان

و ( عتيشه وتوما وجرجس وشمو ومنصور وقصاوه وعبّو وخمو )

و ( حنوكي وميخه وهرمز ونمو ومرّوگي وحنه وحبي واصطيفان )

و ( اسكندر ابن دلّو وطوبيه وشامايا وبلدو ابن گوريّه )

و ( شكورّي وكلّشو ودخو بيكيه وميخائيل قرمه وبرخو وحوگان )

هؤلاء كانوا كله مجموعين ينتخبون ناس اشراف معلومين

اسمع على الشرطي يكون ممتصبين تبين غيرهم اربعه من الولدان

حقيقه عمل فاضح أوجب التكدير چيف البصر گوموا اعملوا التدبير

زلاطه اثلث مناطق للكنيسه اتصير ( حيدرخانه والفحامه والميدان )

(الحيدرخانه والفحامه)بالسطرات  فضّت أيضاً (الميدان) بالشيمات
لكن هذه شج روس والفشخات  في كل المناطق مالها أقران
عرفتم يا عراقيين ما أسباب  هذا الاختلاف وهذه الألعاب
منذ انشكلت بالعاصمه الاحزاب  شدّت هل عداوه وزادت الاحزان
على الأحزاب ان تسلك طريق السلم  وتبّث الوعي والمعرفه والعلم
وتطاحنها سياسي متفق بالحلم  الغايه واحده يا أيها الاخوان
دينيه اجتماعيه سياسيه  كأحزاب الاجانب اوربأويه
اليوم احزاب انكلتره بالميه  ميه شغلها فايق على الأقران
أما تنظر الى احزاب اهل لندن  اتعزز شعبها دائمي وتحسن
وانظر امريكا فرانسه وجرمن  احزابهم صارت سبب للعمران
لاكن والأسف احزابنا تلعب  واتخذت ذريعه الدين والمذهب
هذا جلب ويل ونفره بين الشعب  والثاني يأجج فكر كل انسان
انصحه يا عراقي وخذ نصح مني  ان تترك كلام الشيعي والسني
اتاك الغرق قم اسرع عجّل ونّي  انت اليوم ذاتاً طامس وغركان
فاني انصح احزاب العراقيين  تسلك مسلك احزاب اللي هم راقين
بكل ما أوتيت حكمه وقوه ولين  أيضاً خاليه من الضرر للأوطان
اما الانتخاب اليوم كالطوبه  أصبح في يد الأحزاب الموبه
الأيادي تعبث بأوراق مكتوبه  باسمك عشره تسمه اصبحت نقصان
طبيعي شعبنا المحبوب خالص حر  بالدقه الى احزابنا ينظر

إذا من حزب ما يحصل نفع ليضر … أقلا كي نصد الظلم والعدوان
حقيقه خوش طرشه جينه نتفود … تالي طوش نكطنه بالمود
كلنه الحزب داوه جرحنا وهود … التي التفرقه بالشيب والشبان
بهالأحزاب تترقه المواطن عود … ماصدك ولو أهل الكبور تموذ
يا وسفه وحسافه بالزبيبه عود … لازمت السكوت وواظبت كتمان
جبت الأكرع يونسني هالملمون … كشف راسه خرعني صرت مجنون
على جفي العكارب جبتها ومأمون … تالي لدغني الذنب مني جان
حزبنا بالتسافل دائمي يزداد … شبه الطفل من ينشأ وبزر اكراد
من أول سنه يمشي ركض وطراد … وبثاني سنه يزحف على التربان
بين الصبي والمسلم ونصراني … وكلداني الذي يفرق يكن جاني
نحن عرب واحدنا عن الثاني … ما من فرق بالفكره طبق أعوان



# لطمية حارة على النواب

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٣٣ على لسان زمرة (خجه خان[1]) في توديع بعض نواب احد المجالس النيابية المنحلة الذين كانوا في الحقيقة نائبة على الأمة، وقد نشرت في جريدة (ابو نؤاس) البغدادية عام ١٩٤٨.

يحبيبات كلبي ذاب (ويهوّه) على النواب

• • •

نوحن حيل يحبايب على جيرانا النايب
تاليها طلع خايب وظنّه من النيابه خاب
دكن حيل فوك الراس على النايب ابو النوماس
يبرم چان ينعد راس اليوم اصبح من الأذناب
دنوحي يأم كمولي وعلى نوابنا كولي
وصولي كبالنا وجولي على اللي سربتوه وساب
دنوحي يأم قسّومي وعينيني على هِمومي
كبل ماشكك اهدومي واصبغ يا حبيبه ثياب
دنوحي يأم قدوري ومقام اقريلي (بمروري)

(١) خجه خان: اسم مستعار لأحد محرري جريدة (الكرخ) الذي كان يحرر باب (مذكرات خجه خان).

مثل الكاس فرفوري  گلبي ياحبيبه انساب
دنوحي حيل يا انجه  يبعد روبحتي ( خجه )
صرنه للعدو فرجه  وبالهامه اكلنا صواب
ددگيلي ( يخجه خان )  حيل وصخمي النسوان
بالفحم وشحم وسيان  ورماد وزبل وتراب
نحيله اصبح وأمسي  وكل لطمي على الكرسي
بطل حيلي وخمد حسي  ودمعي يشبه المرزاب
عمت عيني على(السمدون )  بجنحه كانوا ايطيرون
عگبه صاروا ايگدّون  لـگمه لـگمه من كل باب
دگن حيل يحبيبات  على الضخمه السيارات
والمشروب والكشخات  والأنساب والألقاب
يحبيبات دگن حيل  على الكشخات والأوتيل
ونوحيلي نهار وليل  راسي يا حبيبه شاب
على آلكتريكه حيف  وامهفته بنهار الصيف
الوطن بهل المروّه السيف  والنايب عباره گراب
بالله تره دايس  نايبنا ابو مغامس
عليه صح المثل طامس  ولنّه بالوحل طرطاب
ظل السرسري ايسبّه  وألف وسفه انضرب دبّه
چان امقرّ و(جربه )  سواه الزمان (جراب )

صيحي ( سيرح وروزه وحبزبوز وحبزبوزه )
يخبروني بكمع جوزه النايب صاير ومرتاب
نوحيـلي يمكـاره على الضخمه السياره
انهجم عمره تره وداره بعد ماباس كثره عتاب
شابت روسنه وشبنه عگب عينه تره سبنه
هل مسـكين نايبنه بچبده نشبوا مخلاب
راحت عاد كشخاته وبرماته ونفخاته
اسمع عاد صطراته على عباته طاب وطاب
يم قسومي نخريه ويم كمولي حمـديه
صاروا حيف واويه وچانوا برمكيه ذياب
چانوا يا حسافه سباع كل منهم طويل الباع
عوينه وسفه ساع بساع صابتهم الهل نواب
يحيبه على نصهم نوحي لا على كلهم
يمهم ناس اجّلهم مضبوطين عندي حساب
ويهوّه على النواب
حا...حا حو...حو

# لا لحية ولا شارب ...

في احدى دورات المجلس النيابي السابقة فاز أحد المرشحين بالنيابة وكان حديث السن بحيث لفت نظر الشاعر فنظم هذه القصيدة ونشرها في جريدته ( صدى الكرخ ) عام ١٩٢٨ .

لا لحيه ولا شارب واصبحلي الصبي نائب

• • •

عمره يا عراقيين ما يتجاوز العشرين
في أي مذهب وأي دين يصير ويسقط الشايب ؟
سليمه كرفتك ارخي يا حطحوط يا كرخي
أبو گلب الشجر بلخي لأن في صدقك مواظب
شاعر تندعي تحرير لكنك دلو جرجير
نائب لا تظن اتصير إذا ما عندك احبايب
من ( مختار الكريمات ) هل مندوب بالشدّات
والمذخور للمازات صك هذا الولد جايب
لا تلني بمد وتلوص فدوه تروحله ( لحلبوص )
راس انت صرت عصموص والمصموص بالغارب (١)

(١) الغارب : سنام الجمل .

اترك عاد ياحطحوط صاموط اسكت ولاموط

لأن هذا شغل مضبوط مثلك لا تظن سايب

يدج فشقي بحلكك دج وابسطره يدير الفج

لأنك أجرب وتحتج خبل فكرك فلا صايب

يكفي لا تلح هل لح صوتك ياطرن مابح ؟

تعيينك مستحب اصبح وتعيين الولد واجب

ارجو تترك الخفه لأن شغل الله متعرفه

سعدك فاذا أجفه لا تتعب ولا اتطالب

اذا فكرك يكرخي تنوب الا إذا . . . تتوب

والشط العميق ايروب وهل شط شاهدت راثب ؟

انهدم جسمي وصفه صوره ككاروك أم . . . .

اشبه سمچه مزهوره صرت اتكلب ولا يب

شبيك امغتم ومعبس وجهك أسود مخنفس

ميقبلوك بالمجالس لأن ما عندك آكرايب

# الشاص شاص والحمل حمل ...

**بعد اجراء الانتخابات فى احدى الدورات النيابية فاز الجديرون بالنيابة وفشل الذين لم يتمتعوا بثقة الناخبين وعلى أثر ذلك نظم الشاعر هذه القصيدة وكان ذلك عام ١٩٢٩ .**

الشاص شاص اليوم قد صح المثل ... والحمَل يا أيها النائب حمل

• • •

هذهِ يا من تعب يا من شگه ... أسفاً يا من على الحاضر لگه

حضرة الصاحب لحضرتكم سگه ... كاس سم قاطين عاد اجرع دبل

(قضيَ الأمر الذي تستفتيان ... فيه) ياناأب غدر بيك الزمان

دظل إطرح گله هذا امتحان ... لكي تعرف صاحبك قشمر دول

اليدري يدري مثلي هم گلبه احتمس ... واللي مايدري تره گضبة عدس

(أي برادر جونمن عيس بسس) ... من النيابه أرجو تقطع كل أمل

ايها النائب الفاشل مسأله ... تكتلك هذه اعظم مشكله

صاحبك زنده بله مرده بله ... أصبحت في العاصمه سايع ملل

فكم ساهرت الليالي واخدمت ... (الثانوي) وجيرانه تعبدهم صرت

وبعد كل هذا التعب تالي فلست ... هذي مكتوبه عليك من الأزل

في الحقيقه هالنيابه يا عرب ... على النايب اصبحت اكبر نوب

خدمه وفلوس وقهر موت وتعب … وإذاً تالي لزم ذيل البغل

يحكله للنايب الفاشل ما ينـام … وماي ما يشرب ولا ياكل طعام

ويكطع المرحبه والبشره وسلام … وبيه ذاك الثانوي الأجرى الحيل

ليش تسبح على جراب الثانوي … وگلبكم ادعاه ساقط ملتوي

استانس وبقره (الحكيمي ومشوي) … وانت دايخ دائمي بگلبك وجل

اعتقد يوم اسمعت انت خبت … في الحقيقه زايد آني اتأثرت

سألت من چم ثانوي ليش انكتت … فأجاب الرجل ذب روحه تبل

أخاف يا نائب الأمه من اتصير … بالنيابه تسرط الفيل وبعير

ومن أياديك الأهالي تستجير … هكذا الثانوي للداعي نقل

صرت للثانوي يانايب عبد … لعبد عبده وعلى الخدمه مستعد

ودائمي تاويه من حر وبرد … خاب ظنك يا أخي وسحرك بطل

ايها النائب عزيزي الوطني ! … الحق مع الثانوي قد ايقظني

فلو تنجح جان شلت اليمني … وعلى راسه تضربه ماية نعل

بيك وافضل يا أخي وبهل العراق … من زمان المصطفى راعي (البراق)

غير ممكن وان يحصل اتفاق … يا حبيبي أوّ ما نخشى الخجل؟

شلت قهر الشاب والشيخ ومره … والكهل واحملت ذل وعنقره

وإذاً غيرك كتب (بالتذكره) … جمل الله اياديه الشلل

ايها النايب الفاشل يا همام … لا تلومه آله صاير للأنام

هبّش اطحن يأمروه ويا غلام … اطحن وهبّش عجل مال الثول

كم أداوي القلب قلّت حيلتي — حيث ما أكدر ابوح ابعلّتي
في بريجي اليوم طاحت بغلتي — قطّم ارجو من جنابك لا تسل
لا تدعني أيها النايب صريح — احچي وبكل الذي بگلبي ايبح
الخام اشگه واكسر الجرّه واصيح — باع اشك الـكاع واهدم كل جبل
فاذا اذّن ( بلال الحبشي ) — وابل فوك التيل تتبختر مشي
والنزيه اليوم تسمع يرتشي — والبريطاني يجوز من الحيل
هل ثلاثه اعتقد اعظم محـــال — يلزمك ان تترك الشده ونضال
نعم اذ صارت فلا فيها سؤال — للنيابه اظن ترجع محتمل
الثانوي المسكين طوّف سكتروه — بعد ان اعطوه خرجيه وكسوه
واذاً فسخوا رشمته ومربتوه — واعتباره عندهم حالاً نزل

# لا تبرم ؟؟ ولا تنفش

نظمت هذه القصيدة بعد حل الدورة النيابية لعام ١٩٣٦ ، والمقصود بها ذلك الصنف من النواب الذين تسنموا كراسي النيابة باسم الوكالة عن الأمة وهم غير جديرين بها . وقد نشرت في جريدة ( الكرخ ) آنذاك .

ابشركم أهل بغداد عن الحب انكسروا تفاركوا اهل يبلمون الدب

* * *

عن الحب ابشركم بشارة خير انكسر وكحوفه صارت بالفلاطشير
النايب حزموه ابمزش عكب السير والنار الفضه بكلبه الفقير انشب
يحكلي الطم وابحت برجليـه على نواب امتنا المراقيه
ياجدر الحوله صار جـدريه كل منهم يحكله ابير نفسه يذب
صرتوا شتت ما الكم بعد چاره كل عشره تحت نجمه يغداره
دكوا حيل يانواب بحجاره رضيع الديس من نكبتكم ايشيب
صابتكم عوينه كشره ساع بساع عين الناس أبداً ما تكم للكاع
كم عنوان بيكم چان اسد ينطاع اليوم اصبح مطيع يملق يذبذب
على النايب اوبلي الف ويهوه ويهوه عليكم يهل المروه
بالمفه كضه عمره ولا سوه غير الصدگ هل منكوب مايكذب



بحل المجلس النـــزي النفعيين وانمزي الـكتله من ( الاخائيين )

وكم نائب اعزي من ( المهديين ) واعزي من الى منفعة ذاته يحب

بواسطة النيابه ازهقت ارواح واراضي واسمه انغصبت من الفلاح

والمظلوم دمه من ظلمهم ساح والمنفي من خياله غده يرتب

عبالي في الحقيقه عندهم نيات حسنه للمواطن طلعت كلاوات

تلـكوا عادمن هذا الشعب سطرات كل منكم ركبته يمدها ويطلب

نصحتك جوز لا تبرم ولا تنفش يانايب ولا تنتفخ هم اتفش

لحيمي صرت جاك الشته لملك عش انهلس ريشك ولا تـكدر تهب وتدب

المن إلك من جان السبب وتصير نائب من رجاه الواسطه الجرجير

صفطات اقبضنها جدد ادنانير سم او زقنبوت ابلعتها يادب

جانت حلم ذنيج الليالي روح كلبك للممات اعلم تره مجروح

دظل اطرح كله الطمود ك ونوح صوابك كلف مايرهم عليه الطب

نيابتكم وسيله للنهب انتوا اخذتوها وعموم الناس سلبتوا

انهبتوا طغيتوا واغصبتوا اتجبرتوا شبه نشال واحدكم اليضرب عب

يامن بالنيابه اتجبر ومغرور ويا مبغوض شعبه جمله والجمهور

دار المعجزه مجلسكم المعمور اسم لازم عليه العالمين اتذب

دار المعجزه من اسممت بيه انحل انحل ظهرك ، لسانك يابليد انشل

من الله خلقك ماضكت طعم الخل خماريه صرت تـكسر نمل مطرب

على الثانوي قطماً ما أوجه ذنب   على النجحك وبعقلك صرت تلعب

ذاك الذي ادعى حضرتك تشرب   من الشمبانيا وتترك عرك (هبهب)

عليك اكبر جنايه عمل يا خايب   ذاك الرشحك عن شعبنا نايب

لان الكهل والشاب اصبح وشايب   انت عندهم مبغوض متأنب

إذا تطلع براسك نخله قط متعود   للمجالس صحايفكم لأنها سود

(خليل البارزاني الحوشوي) المحود   مثله طلعت تقتل انت واتسلب

كبل متصير نائب تمشي ست ساعات   حافي وتاكل الجربوع يا بد ذات

صرت بالسنه تبدل خمس سيارات   وعندريس الوزاره السابقه تذبذب

شل الله ايدك ذيج هل ترفع   بيها وبالأمر يا خشبة المرفع

دظل كاسات سم اتزقنب واجرع   اخذلك تنك والحكم أخي وغرب

لاعب عالحبل وامدبغ امعفص

الكتف من أين تؤكل تعرف امرصرص

تنفض ستر تضرب فرج تتبصبص   وبذيال الوزاره السابقه امجلب

مش بوزك من الكرسي واشلع سن   الطمع والشعب بيكم بعد ميأمن

حلوب وهايشه متخذ هالموطن   بيه ايكون الى مد الدهر تحلب

# مرشحون ...

كان المرحوم الكرخي لا يترك حدثاً صغيراً كان أم كبيراً يقع في العراق إلا وينظم له قصيدة يعالجه فيها معالجة شاملة وفي عام ١٩٣٠ شاهد بعض الناس الذين هم غير أهل للقيام بأعباء النيابة تقدموا لترشيح انفسهم لها فنظم هذه القصيدة يستعرض بها شخصياتهم ومؤهلاتهم .

يا ملا عزه يا كرخي ياحيوان اسكت بعد لاتحجي حجي بطران

* * *

اسكت بعد لا تحجي أبد وتلوص رشح نفسه نائب للوطن (عنفوص)

(وحنحوص وبلبز والدنو گمبوص وجرذي وكاكه و كلبه وأبو هدلان)

هؤلاء كل من عندهم رشح نفسه للنيابه وفكرته ينجح

كلفني بعضهم فيه أن أمدح باسمه بالجريده حضرة الكسلان

حق اعطيه هل مسكين مايدري قلم عندي بمدح (الشين) ما يسري

لأن من صرت ماعودني دهري اتبصبص واكتب زور والبهتان

في (بهلول دانه) الولي و(شيخ جنيد) و (الحلاج منصور) القسم (وابزيد)

كل من بالحيا گانص ويطلب صيد غير ان الشباك اختلفت وألوان

اقسم بالذي القوه بقعر الجب نائب ما يهم عن مصلحتنه يذب

نعم اشهد الى منفعة ذاته يحب يقبض راتبه ويامن أبو الأوطان

فكم نائب من الخارج طلع غشه ومن بخله إذا تغدّه ميتمشه
قوتهصارت (الشردانهوالكرشه) وعايش على (المركه) كموع باذنجان
قبض واحد وعشرين الف ربيه ومنها ماصرف ربيه يوميه
يتريگك (دخن) يتمشه (لبنيه) ويشحذ دائمي (الطمه) من الجيران
هذا قسم من عندهم والآخر صرفها بالخمر والونسه (والبوكر)
وبالمجلس عباره عن صخر مرمر صامت لأن حيوان بشكل انسان
الأمه لازم ترشح اناس يكون إلى هذا الوطن أرواحهم يفدون
ما بينهم شاب ودارس القانون والشيخ وكهل من نخبة البلدان
وإلا احنه ما نقبل ابد (بشميط) في المجلس علينا ينتصب و (امميط)
و (شناوه وعواره واليجر الخيط وخرموش المخنفش والعجل طوگان)
قبل هذا فلا واحد يعرفه قط سوى عائلة بيته مكفخ املطلط
رجل عادي فقير ومنزوي منحط في داره جليس ايفاوض النسوان

---

# كل عشرة تحت نجمة ...

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٣١ على لسان ( زمرة خجه خان ) بمناسبة حل أحد المجالس النيابية الذي يضم بعض النواب الذين تسنموا كراسي النيابة لا عن جداره ولا استحقاق ، وقد نشرت في جريدة ( الكرخ ) آنذاك .

( يخجّة خان ) يا يمّة    نشتت مجلس الأمه

* * *

يخجه خان عزّني    وصخميني ولطميني
انهجم عمري وعمت عيني    وگلبي كثر همـه
( يخجه ) زادت اهمومي    تره وصاير فزز نومي
انهضي بالعجل گومي    گلبي ذاب ياعمّه
( يخجّة) على راسي تراب    يحگلي أطش ، گلبي ذاب
شتت صاروا تره النواب    كل عشره تحت نجمه
( ويهوّه ) على النايب    نوحن حيل يحبايب
يخوتال اصبح وخايب    وكل بغداد متامّه
الطمن حيل يحبيبات    على النايب ابو الكشخات
والنفخـات والبرمات    ما ينفع بعد برمه
يحگلي يا عرب أهلس    شعر راسي على المفلس

نايبنه من المجلس قل مدحه وكثر ذمّه
دگن حيل يا نسوان على النايب الحظّه فان
ذاك البلمجالس چان يشبه صخرة الصمه
عسى - بعيد البله - يا يوم ياخجه على هل يوم
راح الچان يضوي دوم بالمجلس شبه نجمه
أوقاته صفت حرجه واصبح للخلگ فرجه
عليه اليوم ياخجه عزه صارت تره وظلمه
ثوري يأم قسّومي تعالي يأم كرومي
الحگي يأم سلومي وعوّاشه ويا أسمه
زمّت گروتك زمّت چانت عايزه التمت
مجلسكم تره انشتت وچان البارحه لمّه
ما الهم بعــد چاره وشبت بالگلب ناره
على (الشوفر) السياره من آخر طرز ضخمه
ظلت عگب عينه سلاب السياره تره العل باب
ظنه من النيابه خاب وسفه وانكسر خشمه
اذا ينحب اظن حگه ميتخيط لأن شگه
نايبنه على حلگه هل خايب أكل لحمه
عگب ما چان متيسر أمره صار متعسر

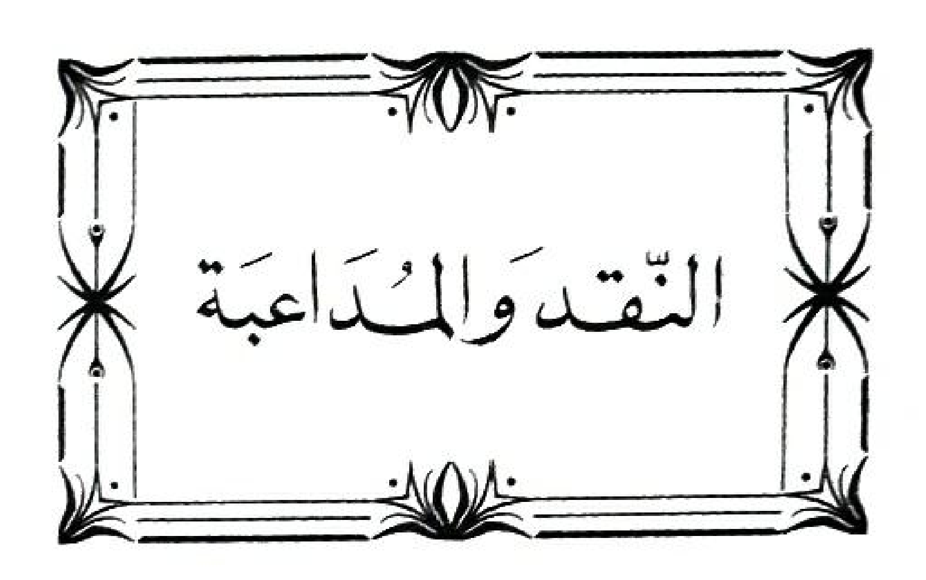
بطنه توجمه ويمصر بكل حيله وطلع نقمه

أصبح يلطم ويشچي وبالع دوه ( المرتمجي )

ما يكدر بعد يحچي بحلگه انضرب (قنطرمه )

يخبروني بگمع جوزه صاير واللطم عوزه

گولوله يمش بوزه منـــه راحت الشحمه



# النّقد والمُداعبة

# حرباء السياسة

نظمت عام ١٩٣٠ في نقد شخص عرف بتلونه السياسي آنذاك .

يوم (اخائي) ويوم (عهدي) شلون چارتنه يـ (...) ؟

* * *

يوم (عهدي) ويوم (اخائي) ويوم ( للمستر ) فدائي
انثبتت اكبر مرائي ايها الملعون عندي

* * *

اتبيّنت اكبر مذبذب فاسد وطماع أشعب
فرق ما كو عن الثعلب نازع النيره ورندي

* * *

بالسفاهه وخمر مدمن يا سليمه يا مذربن
متبصبص متلون يوم مومن يوم افندي

* * *

يوم العمامه ، وسداره يوم ، بجريدي .....
ما تريدك هالوزاره قسم بالهادي ومهدي

* * *

ماتفيدك ها لحكومه يا ابو الخلقه المشومه
اشوف اوفقلك يبومه شيل كشكولك وكدي

* * *

ما تفهمني الحقيقه انت ماشي بأي طريقه ؟
طلعت للشطب شقيقه رحتله فدوه لمنـــدي

* * *

ما كو مثلك رجل شاطر من صرت دافن وكاسر
تنهي عن معروف كافر على المنكر دوم تهدي

* * *

تندعي مابيك قصره تأدّي للاوطان نصره
وانت للنوط ابو المشره الموطن واشرافه تفدي

# تهديد يهودي

بتاريخ ٨ تموز ١٩٣٠ وصل كتاب تهديد خالي من التوقيع إلى الشاعر الكرخي جاء فيه حرفياً ( يا ملا عبود دير بالك على نفسك لا تنحبس ، ما لازم تندق باليهود من حيث اليهود يقتلوك ولكن بسكوت ، انت وعبدالغفور البدري زوج بغـال مال عربانه ) . وعلى أثر ذلك نظم الكرخي هذه القصيدة الطريفة .

صارت ودارت بالبلد　　كلب اجرب ايهدّد أسد

* * *

يرضاهـا ربك ياغبي　　صهيوني يقتل عربي

يزحف زحف يدبي دبي　　مردخ ابو شلومو الولد

يا كرخي ربك مقتدر　　ثور الجرد يفرس نمر

وحباره تطرد بالصگر　　والواوي من جاجه شرد

فلتحيا يا ابن الوطن　　يوليد كشاف المحن

خوّفتني ومرد اللبن　　گلبي يبو شلومو انمرد

يا للأسف كم من محن　　اتلگه في هذا الزمن

صار الفحم باعلا ثمن　　ينباع واللبلو كسد

حق بيدك الداعي سمت　　من مثلي ميّه جندلت

فاتت ابچيسك وازعمت     انت الشجاع المتمـــد

* * *

ما جوز يا مال العمه     عنك إذا راسي ارتمه

ام تحسب انجوم السمه     بيومين تضبطهن عدد

ما جوز اذا جف القلم     والذيب يسرح بالغنم

والمسلم ايقــر ابصنم     وايشيب طفل البلمهـد

ام بغله تاـكح من بغل     لو يدخل بأبره الجمل

لولا اتـكولولي شحل     خنزيرها وهج وشرد

أم بالفرات اسمع جره     مايه امغرّب لي وره

أم جدّك من المقبره     يطلع وينطيك السند

* * *

لا تعجب انت مُعتبر     يا يُشت يا ابن البعر

انظر الى فعل الدهر     عالم هبط جاهل صعد

يا أحمق انت مشتبه     جاهل ولد ماتنتبـه

للحر (حبزبز) هل فكه     تهديد من عندك ورد [١]

و (عبدالغفور) الوطني     هدّدته يا يشت ودني [٢]

و (للـكرخي) تجهد تعتني     بقتله وابذلت الجهـد

---

(١) حبزبز : المرحوم نوري ثابت صاحب جريدة ( أ . حبزبوز ) .

(٢) عبد الغفور : المرحوم عبد الغفور البدري صاحب جريدة (الاستقلال ) .

ثاري المراجل مهنتك    ايضه الشقاوه حرفتك
لو ردت تجي درگتك    ماية رجل تنحر عـــدد
هذا الدهر ما أعجبه    ما ألمنه ما أكذبه
المردانه تفرس عكربه    والتيس يطرد بالفهد
لازم جنابك محتوي    من الزور خانه ياغوي
لاعب (شناو) انت وقوي    كثره وصرت عمده وضمد
ملعون ابتر سرسري    جاسوس ابن الصوطري
(آثون) ادعس قطمري    ادغم نجس سرحي هدد [1]
(بكپوّر وامزوزه) قسم    و(اشخينه وانميله) يمم [2]
و (العشر كلمات) و (ألم    نشرح) وأحلف بالصمد
متخوّف انت يا حلو    (والگوي ماظن(تقتلو) [3]
و ( لتدغدغو ولتململو    ولتقلقلو العمك أبد)
( اشكن هل حكايي بقا    الگوي قتلو مهشقا )
( لتسوّي باري لقلقا )    اترك الحده والشدد
منك الداعي يستحي    أمرد طفل مو ملتحي

---

(١) آثون : كلمة عبرية بمعنى حمار .

(٢) كپور ، مزوزة ، شخينه ، نميله : اسماء عبرية مقدسة .

(٣) گوي : مسلم

( ناعر قطان ) وأريحي    مكرم وتوفي بالوعــد(1)
بد ( إميث والسيفر ) أحب    أقسم يبو ريگك العذب
زربول ، ما تقتل كذب    انت وحگك فرد الصمد
إعلم إذا حظي عدل    بيك اعثي يا ابن النذل
يبقيع يا بيب الزبل    والدكم وشيبه انهمد
خذ نصح يا ( ابن السبت )    مني وإصني والتفت
من جريدي شايب ماخفت    داعيك قطعياً أبــد
ما بيك من غير الحكي    شطّوط بومه وخرّكي
لو صدگك انت برمكي    تقتل وتنجز بالوعـد
بيش ابلشت يا بو بشت    ما قايست ما سايلت
ما حاذرت يوم اكتبت    قلبك طلع صم الجلد
هذا الدهر قط مو مرد    مثلك ابعقله مشتهد
عبيان شدّوه بالجرد    وحمار يلعب منطرد
لا بد اعرفك والزمك    بيدي وألعن مرضعك
صهيوني قطمر مذهبك    متبرّي منك هل بلد
بمكتوبك اكبر ملعنه    سوّيت يا ابن الزنه
لو واضع امضاءك انه    ما انهظم قطعاً أبد

---

(1) ناعر قطان : شاب جميل .

## مداعبة بريئة

يداعب الشاعر في هذه القصيدة الفكهة لحية كريمة لصديق حميم له ، وقد نشرت في جريدة ( الـكرخ ) عام ١٩٢٧ .

ناظرت دقن الطفيلي شيخنا ذاك ( ال . . . )

* * *

بطول گراص الخصاوي مدعبل وفلسفه يراوي
دقنه دقن افرنساوي يشبه الأصفر صريلي

* * *

باعتقـــاده تاه ' مدري شيعي مدري سني
( ينجگا ) يعرف ـ 'خ ليلي واخ ليلي )

* * *

مثل ما أسمع ونيتـــــه وبالولايه شاع صيته
عنده فـكره يهد لحيته مثل ( حاج أحمد الفيلي )

* * *

فيلسوف ومتفلسف شعر دقنك بيه تنتف
فارسي تفتهم تعرف ( اون ريشت خوب خيلي )

* * *

لحيتك المشمه الـكريمه رفيمه من جوه وذميمه

مثلما قال ( الغنيمه ) (ابو الچون) انت زُمَيلي

* * *

وكذا الداعي زميلك بالمصاعب أنتخيلك
ودّي من دقنك اشيلك طول عمري وهذا ميلي

* * *

مثل ماتهلس المشعر إهلسه الدقنك يأصور
لو تحلقه مثل ميجر انكليزي ذاك ( ديلي )

* * *

لو تبـدلّي مشيتك لو تزينّلي لحيتك
لو تـگلي شنهو نيتك يبو عقل التر للّي

* * *

دقنك محربه منبـل للمگربه يصير مختل
للنحال مجمع ومحفل متفلسف فيلسيلي

* * *

هلهليله هلهليله شايل الحيته بشليله
لا . . . يصلح فتيله هل محربه يا كاليلي

* * *

هلهليله يامرعبـه السيف والخنجر متعبه
حبذا لو دون (صبّه) عريض دقنك يا . . .

# لا تنتفخ هم تفش ...

نشرت في جريدة ( الكرخ ) عام ١٩٣٥

لا تنتفخ هم تفش     جاك الشته لملك عش

* * *

يذكر جنابك من چان     جوعان معدم هلكان
جلدك من الحك هريان     والگمل بيه ممشعش
سبحان رب السوّاك     ومن بعد فگرك اغناك
صاير چبير وملّاك     وعالناس تبرم تنفش
لا تبرم ولا تفتر     يا صوطري ويا قشمر
تذكر حسين البندر (١)     الوتّاه چنت تحشّش
انطيك حگ الدربك     لو تيّهت من حگك
مگدي وچنت عن حلگك     ذبان يابومه تنش
من صرت مثري ورّد     خدّك يشابه عسجد
ومن چنت مفلس أدرد     وجهك مكچّي مكرمش
غدّار ثعلب منحوس     طمّاع وتحب فلوس
تشبه الفحل الجاموس     صاير عتر مستچبش

---

( ١ ) حسين البندر : حشاش ومقامر شهير .

من دون شبهه ولاشك حظك مثل حيلك رك
ما إلك بالعالم تك كذبك حقيقه مدهش
جنت أول العـام حمار لحيمي بطرك المنكار
صفيت ريش المطيار مدنفش صرت ومريش
ساسك رمل هيالي وكابك زفت سيالي
عايش على الزردالي [1] وتثرد خبز بالمشمش
عندك خمس ست قروش مغرور بيها ومنفوش
صايرلي ابن المنبوش عالعـالمين اتنبش
خبز الدخن يا ممقوت عايش عليه قوت بقوت
شاحوذ جنت وسربوت تاجر صرت. ومنشنش
تلبس الخز وبازه وتصرف البيض التازه
وعالتمن النكازه توضع اللوز وكشمش
جسمك قوي ماينفل كلا ولا بالمعول
والكرخي حيله منحل صاير هرم ومهربش
صار الفلك بالمكلوب يندار الك يامذهوب
نهارك وليلك مجلوب وبالوزق صاير تهمش
بالدكان صاير تذرع ارعن صقيع مصمصع
ليشوف طولك يشبع هامه وجهامه وتخرش

---

(١) المشمش الخايس .

بمصخّم وبعاطّم ويا عاطل ويا ابكم

تندعي بنفسك تفهم وانت مطية عجرش

تفـــتر شبه فرّاره عالنـاس مالك چاره

وبعضاً من الخمّاره كاسات خمره تقرقش

ماشفت مثلك واحــد ليله ونهاره يطــارد

طياره مال اكواغد تشبه وليــد الباهش

كديش وبميل جلاله وبگصته سيّاله

مايلحگك الخيّاله تاليها هم ايكدّش

# جواب على قصيدة

نشرت جريدة ( بغداد ) في عددها الممتاز قصيدة للحاج جودي - الكهوجي في الكوت - بعنوان ( عبود منك ممنون ) موجهة الى صديقه الشاعر الكرخي وقد اجاب عليه بهذه القصيدة الفكاهية ونشرها في جريدته ( الكرخ ) عام ١٩٣٢ .

## ياحاج منك ممنون

* * *

يا ( حاج جودي ) يا عتر ... يالشاربك طوله متر

نخنه جمع عرضه شبر ... يشبه الذيل البزون

يا كهوجينا يا قرم ... بالجسم والشارب ضخم

توّجه علينا هالشتم ... متخاف من الله يكون ؟

( بطيبه وزمزم والحرم ) ... وشواربك اعظم قسم

عندي حضرتك محترم ... كل الخلايق يدرون

يا اشكر الشارب أظن ... من شكلهن حامل حزن

عندك شوارب للسفن ... بيها حبال يجرّون

يا ( حاج جودي ) شواربك ... تصاح الى اهل السمك

( كرفه وحبل شص وشبك ... وحذّافه ) منها يحوكون

وتكفي ( بجودي ) للفتل ... مو اقل من ماية حبل

وخمسين سابل للزبل كرّاده منها يسقّون

شعر البشفتك ياخل ينغز مثل سلّي النخل

مجارّيه منّه للعمل جلالات عشره بحشون

من شواربك يانحرير حبلين نفتل للبـــير

واثلث بساكيل انصير (لمردخ وحوكي وشمعون)

خــذ نصحي يا احمر بوز بشورب ويا قزموز

زيّنهن أول تموز وهدهن بأول كانون

بالصيف زحمه تأذيك وعن مشتريتك تلهيك

بفصل الشتاء اتدفّيك وحملك أخي شويّه يهون

وشواربك اعلم تره تنباع كثره وتشره

اجلبها لقرية (فنهره[1]) بصاري النخيل يفتلون

الأدمگ المفطجي الهرم ذاك (الفرهناوي) القزم

شاربكم ان بمته حليم اصرف مماه، الملعون

طبعه شرس احمق غبي مهرش يگول آني صبي

يفطن على (نوح النبي) وبسفينته اليشتغلون

* * *

يا (حاج جودي) يا اغر يالشاربك مثل الوتر

---

(١) (الفنهرة) قرية في لواء الحلة.

عند الشبيبه بالنظر انت خرافي ومجنون
من حيث يا(جودي) الوليد زيهم يفطره للجبد
ما افتهم شلهم قصد بزي النسه يتزيون
واللي نسف عقلي نسف والدمع مني ما يجف
موده جديده للزلف صاروا (يجودي) يطولون
يطولون دوم ازلفهم مرايه ومشط بجيوبهم
اوقات خمسه خدودهم بالخيط تيره يحفّون
سبداج بخدوده يحط مربوط بالمرقص ربط
لزموا ـ أخي ـ جتف وابط وية البنات يركصون
بمنگاش نگشوا وجهم فاقوا النسوه بزيهم
بصبغ الغواني شعرهم اصفر يحجّي يصبغون
شاهدت بيهم چم جلف اعوج يحلقه للزلف
همتهم الحلق وجلف ركبه رهيفه يهزون
يضربون يا (حاج) الصدر لاونطه احسن كل عطر
للراقصه عملوا قدر ولشاربك ينتقدون
بزنودهم دگوا سطر يشبه الفيروزه شذر
يفدون كم شارب جبر اسكاربين الخاتون
وانت على شفافك شعر ما بيه من غير الضرر
مكرفع وصخ جايف حجر من حجر آلمس مأفون

# الضيوف الثقلاء على الدوائر الحكومية

نشرت عام ١٩٣٥ في جريدة ( الكرخ )

عالدوائر ثقلاء اصبحوا اكبر بلاء

• • •

منهم الأمرد ( الجاكي ) تاره ضاحك تاره باكي

يغني بالمجلس ( عفاكي ) ارعن من السفهاء

فاذا تدخل يحير فكرك وعقلك يطير

تشاهد الجاكي الحقير الیندعي بالكبرياء

بالحسن يوسف القشمر يندعي وبالفصل عنتر

بالكرم حاتم الاغبر وهو رب البخلاء

وكلما ادخل أمامي أجد بالغرفه ( امامي )

بعدد الآتي مرامي اذكر اسمه اشكراء

وبعد يوجد متقاعد بيگك خارق للقواعد

هذا بالدائره معابد كل صباح وكل مساء

وبعد يوجد شيخ اثول معمم مرعبل مدعبل

من . . . الحداد اثگبل بطل شيخ البلهاء

ورجل يوجد عالي قدره من اهالي ( بين كدره )

عينه شرحه لحيته صفره ... يندعي من الأولياء
شلون هالأبله معجز ... تمره من صونه ميفرز
عذّب الشاب المميز ... اللوذعي رب الذكاء
ايها الزوّار هجّوا ... من الدوائر لا تلجوا
وانا منكم ايضه أرجو ... لا تكونوا ثقلاء
ايها الزوّار كفّوا ... وعن افنديتنا عفّوا
يكفي عاد الورق لفّوا ... واسمعوا مني نداء
حيت انا ناصح لكم ... ولا ارضه بذلّكم
اقطعوا ارجلكم ... لأن انتم اصدقاء
إذا الداعي لسانه سل ... سيف بيه القلم چل
اليوم انا بشعر الزجل ... أمير كل الشعراء
الشتم والتنقيد فني ... توامت من صغر سني
كم قبلكم ذاق مني ... العطب وانحمل شقاء
ايها الزائر اخبرك ... شوفلك راي اليدبرك
زيارتك صارت بـ(...) ... ارجو ترجع للوراء
عدل تـگمد نحجي اعوج ... بالدوائر يا ملجلج
لبن تنزقنب مثلّج ... ما تحب تشرب الماء
دظل عاد اركض وافتر ... بالمقاهى فلوس اخسر
فخامة الهاشمي صدّر ... امر . ريس الوزراء

امر إنطه يمنموك   من الدوائر يطردوك
تصـــير لما يدفعوك   انت والديشحذ سواه
فـكم حملتم اذيّه   بالدوائر افنـــديّه
گطمتوارزق الـگهوجيّه   وشاهدوا فقر وعناه
ولذلك احذركم   انبهكم التمسكم
فان عدتم انقدكم   قسم في سابع سماه
حيث انا قط ما أراعي   ولا أهجي بغير داعي
طويل يازوّار باعي   اليوم اصبح بالهجاه
ألا يا حضرة الزائر   والمرابط بالدوائر
في الحقيقه انت جائر   قسماً بالأنبياء

---

# قطار سامراء

نشرت في جريدة ( الكرخ ) عام ١٩٢٨ .

لازم الرجال يحذر  إذا من بغداد سافر

• • •

هذهِ أول غزاتي  وحالاً انكسرت عصاتي

كان صار اعلم مماتي  بالقطار اي وحق حيدر

خرجنا من بغداد مره  انزور مشهد (سرّه مره)

يالها من طرشه مُره  والـگلب منها تمرمر

في قطار اركبنه يعني  اعتـگ من اليخني دقني

كسّر عظامي ومردني  دايخ واثول وافتر

بزمان نوح النبي المرسل  للسفينه يوم فصّل

منها كان الخشب يفضل  ممگد وخايس ممكر

من هذاك الخشب دگوا  (ريل) سامره ونشأوا

وعلى اهل الشعب ذبوا  غضب أزيد موت احمر

بالمسافر نسف ينسف  يشبه المرعوص يرجف

فيه كلمن ركب يحلف  ما يعاود إلى المحشر

طرشّت اذني وغير صاغي  صرت واتـگلـگل دماغي

سايفه منه البراغي | مثل كاروك المكسر
شبه كاروك المطمطم | انجس وانس واطكم
لو جحش راكبلي يضلع | اجدع وأدبر وابتر
كان فرق جبال أروح | اركب ازمالي واسرح
والاصح عندي واصلح | حافي امشي بموسج اعثر
بالگطب والشوك اشرف | لي على بطني وازحف
لأن عندي الريل أكلف | قسم بالهادي المطهر
فزز نوبي ياعزيزي | ولا تظن يبطل فزيزي
آه لولا ( انگليزي ) | فيه يركب كان يعمر
آه لولا ( ابو الشفقه ) | فيه يركب كان يرقه
وعن قطار اوربا فرقه | يصير مايه القاط اكثر
لأن مزعج صوته قاطع | يشبه الضرب المدافع
عدم ، بالي والمواقع | يرده ما بيها ومندر

---

# الهنود الدخلاء في السكك الحديدية

نظمت هذه القصيدة بمناسبة طرد أحد الموظفين الهنود في محطة ( المعقل ) المدعو ( صبرو ) ، وقد نشرت في جريدة ( الكرخ ) عام ١٩٣٥ :

إيدكم يهنود اصبروا بايد حضرة بابو (صبرو)

* * *

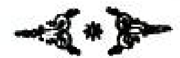
انطرد «صبرو» وصار مركي وجهه وجه غراب زنكي
سافروا وإلبسوا (اللنكي) حيث بالنعمه تكفروا
انطرد «صبرو» هل مرصرص هل مدبغ هل ممفص
على العـــالم إذا عنفص من معاملته يضجروا
انطرد «صبرو» هل مدحدح ادعس اسود راسه أجلح
يا هنود «الريل» اصبح طردكم واجب ابشروا
انطرد ذو القبح وصلافه «صبرو» ياوسفه وحسافه
اتلقوا العـالم كسافه منكم ارجوكم انحروا
بالمواطن انا ودي فلا يبقى شخص هندي
حالاً امشوا بسرعه (جلدي) دوسوا عالتخته واعبروا

چم تجـبرتوا وشتمتوا وچم عراقي حر نـكبتوا
من المواطن شتت صرتوا انهجوا ولوا وفروا
چم رجل عامل طردتم ومن محايلـكم ربحتم
للمراقيين انتم محيله والشر تضمروا
فـكره عدكم تيمسيه صرف بحته لندنيه
وعلى الامه العراقيه دائمي مكسوره تجروا
هنود انتم سابقون وكثره أيضاً لاحقون
دخلاء ارجو بدون زحمه ريحونا واعبروا
انتو جرثومه . ولـكن لطخه سوده بالمواطن
فلا شاهدنا محاسن منكم امشوا عدل جرّوا
تنزقنبون الحشيشه وعرك والبيره شبيشه
فزّ اخذتوا عشتوا عيشه رغد فروا لا تـكروا
قسم بالحر الشمقمق هجوّا حالاً لـكم أوفق
بهل قرب انتم محقق خرّة النجمه تخروا
للمواطن هتكتوهه تلفتوهه ومردتوهه
طيروا للهند اسكنوهه اكتبوا بيها وانشروا
والذي بالطين بلّه زادها وربالي علّه
الدخيل صدّر له مجله وطنيه الـكاغد (ابرو)[1]

---

(١) ابرو ورق صقيل معروف

بصدرها يكتب جليه حروف : هذي وطنيه
صرف بحته عراقيه يا عراقيين اقروا
اعرج اركبلك حمار واجتنب ركب القطار
هنود عمـــاله مرار ذوقوا منهم هظم جروا
چان ذاك اليوم اكثر يوم شفت (الشاه مستر)
و (ونسبول)الحلو المنظر ؟ وبابو (سكويره وصبرو)





# الشويعر المغزغز ؟!..

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٢٤ فى نقد احد ادعياء الشعر والأدب .

يندعي بالبصره شاعر مبتكر عبقري ا فنان في نظم الشعر

* * *

هذي في دعواه والداعي سمعت من بعض ابيات يتلوها يميت
راجعت ديوان ( شوقي ) فتشت وإذن مسروقه من شاعر مصر
ثم راجعته لماذا تفتري ؟ فأجاب انظر واسمع مخبري
أخذ يقرأ وإذن ( للبحتري ) احسن الأبيات تُكتب بالتبر
فأجبته يا أخي يا .... هذي سِرقه أرجو لا تقراها لي
أخذ يقسم بالنبي وبكل ولي هذا شعري وقط ابد ما يعتذر
ثم راجعته أما تخشى الخجل ؟ انت لص الشعر اترك هل عمل
رجع يترجه أنا ارجوك اجل ثم التمسك بأن تكتم السر
مع هذا يندعي قادر قدير مصقع ومفلق رجل عالم بصير
( المتنبي وامرؤ القيس وجرير ) مع ( الذبياني ) عليهم يفتخر
بالشجاعه ( عنتر ) بدعواه يظن بالكرم (حاتم) و(يوسف) بالحسن
وبالحلم يندعي ( الاحنف ) بالوزن وحكمةَ ( لقمان )، ( آيس ) بالفكر

وهوّ معكوساً إلى (حاتم)، رزيل ايضاً (الآيس) غبي، (المنتر) ذليل

يندعي (الأحنف) بحلمه هالهبيل وحكمةّ (لقمان) كذاب وأشر

فلو تسألني الله والمرام هو للغايه مباهي بالكلام

مادحٌ نفسه يقرئك السلام من الاشاره عاد ياصاح اعتبر

اخذ منّه كذب يتجادل صايف مغزغز مصفصف ويتكحل نظيف

شلون يمايل ويتمقلج نحيف مثل زرزور المنقش بالوكر

ارتجالاً ينـدعي ينظم ألوف ويندعي مجتهد عالم فيلسوف

لاكن اشهد هوّ صايرله وقوف يستهجي ويضبط مقام ومقتدر

يضبط (اجبوري وحكيمي وپنجگاه وبهرزاوي وخنباتي وچارگاه)

مستعد من القديمي وأسكي گاه ماهر وأفعاله قط ما تنكر

بالسكانه وعود والدنبك وحيد ويسته يضبط عال من طرز الجديد

وبالشعر ابكم ولا يفهم بليد يلغي لغوه يا بسه وما يختصر

فقط هوّ سقط من كل البشر في عموم الناس عربان وحضر

لأن عاده فيه إذا عربد سكر يشتم الاشراف للغايه جسر

جسر يتكلم على أهل اقتدار ناس اجلاء وذوات من الكبار

عيشته منهم ولا يختشي العار ياكل ويشبع ويخ... بالجدر

فلو يحسن شعر يمكن مافي باس لاكن شويعر مينهم بالأساس

فقط جلسه من تصادف بالعراس انا اشهد ما كو منّه بهل عصر

للكذب مألوف حيّال ودني ويزعم بدعواه ثابت وطني

متلون عن كلامه ينثني    خائن الأوطان يستعمل غدر
خصوص أهل البصره هذا القديم    الكل منهم فاهم ومكرم حليم
أمن الانصاف يحجي هاللئيم    على الانجاب وأهل عزّه وقدر ؟
اليوم بالبصره كشف ما يشتروه    بربع آنه ومتمادي يشتموه
ولو دخل ديوان حالاً يطردوه    بالمحاك حكّوه طلع صفر الصفر
لأن ياكل عندهم خبز وملح    والجوائز والدراهم والربح
واذن قابلهم بذم وقدح    بالطبع نفروه لأن خائن قذر
كم عمل اوزاع شينه وانحبس    وكم وكم لفلف من ال . . . ولبس
ابكم وخائن الى قطع النفس    ارعن وما يختشي جمع بقصر

# سلاح العاجز ...

في عام ١٩٢٤ وردت الى الشاعر رسالة خالية من التوقيع مشحونة بالسباب الرخيص ، وأغلب الظن انها من ذلك ( الشويعر المغزغز ) المعني بالقصيدة السابقة ، وبهذه المناسبة نظم الشاعر القصيدة الطريفة الآتية : ـ

من ( البصره ) قد ورد مكتوب لي     بغير امضه يقتضي من ( ... )

* * *

يقتضي هذا الذي هجيته گبل     كتبت عنه شويعر وذهنه طبل

وسوء اخلاقه مسك بيده شغل     بالخمر مدمن ويلعب طاولي

أيضاً ذكرته لعين وسختچي     بجهله متولع وشغله گفه‌چي

بعد رجله بالمجـــالس يرتچي     بكذب ويقلب ويكشف كبلي

وا كتبت عنه غبي يسرق شعر     وسقط بالبصره طلع صفر الصفر

وا كتبت يضبط مقام ومقتدر     مصفصف مفزغز وگرنه حربلي

ايها الأحمق انا منك جزت     ومن مراجعتك حقيقه استنكفت

بالطبع ما دام انت اتعرضت     خذ هجائي أزيد من الأولي

في بلد بغـــداد والبصره أمل     ما بقالك طير مگصوف الأجل

لاحضت برجيلها صح المثـــل     ولا خـــذت هل خايبه سيد علي

تنـــدعي شاعر فهيم ومعتبر     عن الدب اطلعت أدهى وأمر

تروح فدوه ال( هبش والحزه الطبر ) وصدقه تندار عن ( مرزه قلي )

شمرك اعوج مشية المرنجلي طبل يركم فارغ وطبطبلي

وباشوي شاهشوي ياشاولي فاخر وصوت صفير البلبل

طاح حظك ياغبي بيش ابلشت يا فطير ويا ابو كلاش وبشيت

ما حصل لك ناصح وقط سممت بالهجاء اليوم فني وعملي

شو هدنك بالكرخي ، مكصوف العمر

تدري من اهجيك اقربك الكفر

لساني وقلامي حربجيه وجمر طحت بيه وطول عمرك تصطلي

يا أهالي البصره اخذوا حذركم من هل مصمصم انا ناصح لكم

مُذ نشأ قد عاش في نعمتكم ومن عطاياكم طلع متري وملي

فالأسف كل الأسف خاين جحود الى النعمه وطالما ينقض عهود

هو كالقرد واسلافه قرود بغير شبهه ابو كليكل كاولي

تبينت ياشيخ انت من اللصوص واحدو تسرق شعر غيرك خصوص

ونظمك اسمناه خرابيط وتلوص نحاس في ماي الذهب مطلي طلي

ياصقيع الراي يا أخطل جبان يا مكفخ قلمك خالي قوان

وقلمي مشحون ( بالبنيردمان ) وتفك موزر والقبغلي وماطلي

ما تگلي يا حقير اشبلشك على الكرخي فكرك انصر كلك

اعتقد هل قرب لابد يلسمك قلمي جرار اصفر مندلي

تكذب اتكول آني من آل وبني      وانت ثعلب خائن وأثول ذني

عن هجاءك غير قابل انثني      لا وحگ الأنبيـــاء وكل ولي

ما اكف عنك اذا جف القلم      والذياب اتصير صحبه للغنم

تخلص بشرط ويگولولي انهزم      من البصره ساعه اقدم انجلي

حيث اهل البصره اشراف وفحول      وجهـاء وكرماء اهل العقول

اغفلتهم يا لئيم ويا جهول      يا مذبذب بالسفاهه مبتلي

# سيارة (رجينة) ؟!..

بينما كان الشاعر صحبة رفيقه المرحوم نوري ثابت صاحب جريدة (حبزبوز) يفتشان عن سيارة تقلها إلى مجلس النواب إذ لفت نظرهما سيارة فخمة من نوع (بيوك) واقفة في شارع (الميدان) فاعتقدا انها (سيارة اجرة) فلما هما بالركوب فيها نهرهما السائق بقوله (ولكم . . . انزلوا هذي سياره خصوصي) فلما استفسرا منه عن صاحبها تبين انها تعود (لرجينه)، وعلى أثر ذلك نظم الشاعر هذه القصيدة الرائعة التي رددتها الألسن طويلا . وكان ذلك عام ١٩٣١ .

شفتي ياروحي الحزينه     الضخمه سيارة (رجينه)

* * *

شفتي سيارة الضخمه     بشارع (الميدان) نخمه
بيها شاب اطويل رهمه     دگل يصلح للسفينه
هل سألتِ لمن ترجع     وصادره من أي مصنع ؟
فلوسها من أي منبع     نابعه ، ومن أي خزينه ؟
نابعه من فابريقه     هائله وخزنه عميقه
ومن معامل امريقه     عال مضبوطه متينه

* * *

آه ياروحي المشومه     يا سليمتهم يبومه

الزمن جرّعني سمومه وسحگك عظمي بالمكينه

آه من روحي الرمتني بالمهالك دهورتني

ومرمرتني وعذبتني وگلبي ما يبطل ونينه

دمعي ما يبطل وشيله وضيمت راس الشليله

والزمت انجس وسيله شغله مشؤومه ولعينه

شغلتي يعني صحافي مصگمه وبومه وخرافي

انا الأمشي بيادة حافي والقرخ سياره زينه

وانا بفكري مستبد والشدائد مستمد

على الروب اخبط زبد صفيت انا اطلب شذينه

لبن صرت اطاب بيديه من ( حميده وجاسميه )

والدهر جاير عليّ ما شفت راحه بسنينه

و( الهرو ) بربع وعفرت يا كل الجاج المجبرت

مع ( العنبربو ) مجوّت يسرط الهبره السمينه

يلبس ويكشخ ويبلع بالهبر معمع وبربع

من ذهب ( زناره ) يلمع صايغه ( صبي ) بعينه

والفقير الرزق ضدي صار ، اشبه للمگدي

وذاك لابس ( برلمندي ) حجر الماس بيمينه

الله يقبلها بنعمه ذاك عايش وانا بنقمه

لو بايدي الزمن حكمه چان العن دين دينه

ايها (الكرخي) الأثول يا حليحل يا مرعبل

التيس بالموطن مبجل العز يقطر من جبينه

نفسك بدنياك جفّن في حياتك يا مذربن

لأن من جوعك اتصخن روح ابلع قنقينه

جلّبت والزمت عروه مفصّمه باره مدسوه

( والله أهلي أهل ثروه كبل من چنه وچنينه )

الماضي فات ارجوك فكنه اليوم ولد الساعه لحنه

نزل انت ودار سكنى فلا عّلك ياحضينه

وذاك قصره (ديو خانه) وحرم شاهق، عالي شانه

بالشته (الصوبه) ومكانه لا تظن يوجد قرينه

وأنا الأرض وطايه والسماوات غطايه

دوم ادوّرلي زوايه وعيشتي ضنكه وشينه

# من مشاهد الاصطياف

# في لبنان

سافر الشاعر عام ١٩٣١ الى لبنان بقصد الاصطياف وطبع الجزء الاول من ديوانه ، وبسبب العراقيل والمضايقات التي شهدها هناك عدل عن فكرة طبع الديوان ورجع إلى بغداد على وجه السرعة ، وعلى أثر ذلك نظم هذه القصيدة الطريفة ونشرها في جريدته ( الكرخ ) .

(للجبل) بصطاف رايحلي الأغم — حضرة الكرخي الصحافي المحترم

• • •

(بصوفروزحله-فكرته-وبحمدون — وعاليه وحمّانه) يستانس ايكون

ذاق هل مسكين من طمم المنون — ورجع مفلس هكملك وبيته انهجم

القندره بقران. لازم يصبغون — ونصف ربيّه الگهوه ياخذون

وربع شيرازي تتن يستحصلون — مني ربيه تلفت جسمي انهدم

ولو ردت تتغدّه وبمطعم اتفوت — تريد تتزقنب ابلگمة زقنبوت

إذا ريحة زادهم شمها يموت — الدب حالاً واعتراه اكبر ألم

إذا قدّملك ابو الهمّة كباب — حُمُر عوج وتشبه اذيولة اجلاب

والشجر يشبه السرجين الدواب — وشيخ محشي سبوع ا كلته ما انهضم

ريحة المطعم مثل باب الـگبر — والخبز وصله سختيانه ومر
والطماطه تشبه ازواع السُكر — وامخطنه البانيه خم الفحم
وعندهم بعض الخبز أزرگ جبس — مثل ما ( جبنه ) وتماسها عاس
والمسمهْ ريحته تلعب النفس — ويشبه اللحم البزازين اللحم
وشكل باذنجان عدهم قندره — فلو تماس كنره اهون لك تره
زادهم طعمه مثل طعم ... — ما كو فرق الطعم من ذاك الطعم
وعندهم كبه إذا شمها الوحش — يموت من ريحتها محشيه كرش
من المحقق إذا يا كلها الجحش — تنتفخ بطنه وفي الحال انتخم
ربو گلك ابربيه يا ملا سمه — وغداك ربيتين يا مال العمه
والمشه خمسه . عوض دمعك دمه — سال يامسكين ذق شدّه والم
اذا ( تتسدّر ) ابو السلمه انهبك — يا عراقي يا فقير وسلّبك
المثل خمسه أخذ منك واسرقك — مروه ماعلك ولا بگلبه رحم
واذا ( تتطربش ) الوطأه تخف تمام — تنول نوعمًا قليل من المرام
تموج السانك مثلهم بالكلام — على شرط ايكون يا ملا صنم
بقرش احمر للمطـــــامع دأبهم — دائمًا يسعون همهم نفعهم
لا تصدق وان يوجد مثلهم — يا عراقي اليوم في كل الأمم
في جبل لبنـــــان قطعًا فائده — ماشفت غير الكسافه والرده
طلعت من بغداد صحتي جيده — رجعت باللأسف استسقا ورم

في دمشق الشام ( تخته كهلي ) لاقيـــامه اسمته ما تنسي
و ( بق ) في بيروت دماك يحتسي والجبل .مرطوب واياثر ألم
سائق السياره خشمه للفلك ابن مشوي الاذن ناصبلك شرك
باين إذا كلمته في الحال اشتمك وعلى الشر الوقح عزّم واحتزم
كل عراقي فاذا يركب ايصــير الى سائقهم عباره عن اسير
بمن يستنجد وفيمن يستجير إذا يتكلم عليه صاروا لمم
صاحب المطعم الـكلب ابن الزبل ذاك متفرعن ابد ماينحمل
إذا يزعل دفعةً هفك يعجل ولو انت تكون ابن شاه العجم
والـگهوچي بعد ادهى وأمر ذاك من اعيونه يتطافر شرر
والتحافي الطائي انت بالنظر فلس ماتسوه ، وعنده كالعدم
مختصر في ( قل هو الله أحد ) وعزّة الجبار والفرد الصمد
فلا تستثني أحد منهم أبد حجر آلمس من حجر منبع نقم

* * *

للعماديه والى شقلاوه روح يا عراقي وتنتعش منك الروح
من منابعها مسك عنبر ايفوح تشم منها رائحه أحسن شمم
(چب مرگتك على زيا گك ) بالمثل اقتدي واترك مصيفك بالجبل
واصرف فلوسك على قومك بدل صرفها بلبنـــان وتحصل ندم
( بنجوين ) المنتزه يشفي الفؤاد مثله مايوجد أخي بكل البلاد
فقط -يا للأسف- خالي من الفساد والملاهي والمراقص والنغم

لنغمة الأوتار تركض كالغزال — وعلى قومك تبخل وتكنز المال

ليش للخارج بذل مالك حلال — وابن قومك يا أخي منها انحرم

اقتدي وصيّف ابقمة (ينجوين) — في جلالة ملك الشعب الأمين

فيصل المحبوب ذو العرش المكين — رفع رايتنه على كل الأمم

قلبك القومك مثل صم الصخر — وللغريب ايدك مثل صب المطر

انت ما تقبل ابنصحي مختصر — أقسم ابمكه وزمزم والحرم

وانت تعلم يا أخي (الكرخي) صريح — وعادته يحجي على نفسه الصحيح

للاجانب صير بفلوسك شحيح — والى شعبك ابذل الجود وكرم

• • •

الكذب ازعجني وطحت بالمنگنه — وفوگ درد الله ضربني بميجنه

جاي يتفوّد (الكرخي) واعتنه — رجع نگّط بالموّد هل أغم

من العراق الداعي لما سافرت — اطبع الديوان فكري وصممت

ترزّلت واتكدّرت واتندمت — في مجيئي للجبل حزت الندم

هوّ هذا ياعرب چان السبب — لأن ديواني وقت طبعه وجب

بالنتيجه (الكرخي) زرّاع انكلب — صوف يزرع دائمي ويطلع غنم

# المحامي الشيخ جواد الدجيلي

الشيخ الدجيلي صديق حميم للشاعر الكرخي وقد داعبه على صفحات جريدته في عدة قصائد تحدثت بها المجالس البغدادية طويلا ، ومنها هذه القصيدة التي نشرها في جريدته ( الكرخ ) عام ١٩٣٠ ، وكان الدجيلي يقابل مداعبات صديقه الكرخي بروح سمحة وصدر رحب قلما تجد من بين الشخصيات البغدادية من يجاريه في ذلك إطلاقاً .

يلوگك الحضرة الاستاد الدجيلي الذكي (شيخ جواد)

* * *

شاهدت الذكي الضرغام بلباسه البارع المقدام

رشيق ومحله هل هندام يصلح ( سنبه ) [1] للحداد

البايمباغ بالركبه إذا شدّه ولبس جبّه

في قلب البشر حبه هذا الألمعي يزداد

لبس ابيض البايمباغ و ( جبه ) سوده جنح الزاغ

وحاشية السداره ( صاغ صرمه ) وارده من ابلاد

خصوصاً لو لبس رسمي بعد خالي وبعد عمي

وبعد جدّي وبعد أمي فاق ( الملازني وعقّاد )

---

( ١ ) السنبه : ( گينه ) يستعملها الحداد والنجار للحفر والتكسير .

حلو من يحمل الجنطه (ابو كويضم) تحت ابطه
اما من حسن خطّه كل خطاط صاح الداد
نعم ، رسمي إذا يلبس ويتبختر ويتهدرس
بلا تشبيه يطلع ( قس ) ونخر للناطقين الضاد
واذا طوّس ويكشخ زين يسوه العاصمه الصوبين
عفصه يعوزه عن العين يحملها عن الحسّاد
بفلسفته العقول اتحير عالم فاضل وتحرير
مثله لا تظن ايصير ذكي وصاحب ذهن وقّاد
عن الفحشاء طرفه يغض والف دعوه بيوم ايفض
إذا بالمحكمه يربض مثل ما تربض الآساد
من ربعه العموم ابرع إذا بالمحكمه دافع
يتكلم لبق اسرع من ( بروانة ) المنطاد
محركاني وبالآبار يطيح ومختلق من نار
شرر من حلگه والطفار يطفر طبعه حار وحاد
يضرب بالشمدريني وجهرته جهرة الجيني
يتهموه رجال لاديني يشبه عاد ابن شدّاد
لما كان بالأول دقنه اعشم منبّل
طويل ويشبه المعول بشع يخرع ولا ينراد

اليوم احلقه وصار الخد بياض انعم من الكاغد
على كل أغيد وأمرد حسنه الف درجه زاد
من عود الجنا أعــدل ومن بدر السما اكمل
قرم طوله حلو مهيجل محفوظ بأبو الأسياد
عيونه نرجس خدوده ورد ومسرسحه جموده
اخترع ملبوس عالموده ومنّه اقتبسوا الأولاد
يتمايل شبه موزه وعرنينه شبه لوزه
شذر بالحنج فيروزه صدوق وثابت الميعاد
طوله عدل عود البان طري وخده فرط رمان
عن حجم (الدغص)[1] ضدان لايجتمعان اضداد
قسم بالمصطفى العدنان إذا عشره بشهر نيسان
يودّوه الى المعرض كان وحيد يصير في بغداد

---

(١) الدغص : حيوان فى البحر .

# المعمم الخمار ...

نشرت هذه القصيدة في جريدة ( صوت الكرخ ) عام ١٩٤٨

( الكرخي ) اصبح اعتباره بالوطن ما يسوه باره

• • •

مستحق الذب ذنبه والمذبذب ما يحبه
لأن للخائن يسبه ويهجم الكذاب داره
انشنف في حب المواطن ما يتاقي ولا يداهن
وعلى اسم الدني الخائن دائمي يوضع صفاره
يشتم السافل وعادي ويمدح اصحاب المبادي
للكذب اصبح معادي وللصدق صار انتصاره
شعره هالمسكين اصبح بيه ركه إذا يمدح
لا كن اشهد إذا يقدح بالقدح صاحب مهاره

• • •

يعجزوني اصدقائي يسكتوني زملائي
زاد بالدنيا بلائي وقلبي شبت بيه ناره
شلون انا اسكت وشاعر اندعي ، بارع وماهر
ناظرت ابشع مناظر فذقت مني المراره

إذا انظر رجل مغرم بالخمر مدمن مممم
في شهر رمضان ابكم بالطرق يشرب جگاره
عمامتـــه بيضه براسه من السكر فاقد حواسه
( البطل ) بيده بجيبه كاسه وحامل ( المزّه ) بيساره
تأبّط ذراع المـــدامه ومدمن بشرب المـــدامه
نصحته كم دفعه ( العمامه ) ذبها والبسلك ( سداره )
لو يذبها كان اوفق لاكن استهتر الأحمق
لأن العمامـــه محقق الى الدين اضحت شماره
الخفـه يا اخوان ضدي والشـگل محبوب عندي
احترم كل رجل جدي وقِر ويحافظ وقاره

• • •

انا شاهـــــدت العجايب من الصحافه والمصايب
في بلادي طامت خايب طحت من اعلا المناره
آه اوف شلون ربي ما تـگلي شنهو ذنبي ؟
امرد يا اسلام قلبي وقل ياناس اصطباره
بالصراحـــه طويل باعي يصير للـكاذب أراعي ؟
تريد تعرف عن الداعي صار بالـگطنه انتحاره
لان اسأل ماكو حاجه عن زماني واعوجاجه
الواوي تفترسه الدجاجه وهر ما أكل إلى الفاره

## ٢٠٨

دمعي ما يبطل وشيله وضيمت راس الشليله
جلال خلّوا عالكحيله وسرج خلوا عالحماره

صار يا كرخي يأتول إلى الشاة الذيب مأكل
والنمر يفترسه أرول والصگر يخشى الحباره

الأسد ضامي بالفيافي وهوش يشرب ماي صافي
دع ( البابوجي ) عوافي بالوطن يگضي اوطاره

# إلى الأستاذ (بطي)

يداعب الشاعر في هذه القصيدة زميله الاستاذ رفائيل بطي صاحب جريدة ( البلاد ) الزاهرة ، وقد نشرت في جريدة ( الكرخ ) عام ١٩٣٥ .

بيك ظني حسن مُبطي   أيها الأُستاذ ( بطي )

• • •

بيك انا ظني فدائي   دائمي ( لحزب الاخائي )
وا بلائي وا بلائي   وصلت المسأله البسطي
ناس ارادوا يبسطوني   ويشتموني ينقدوني
من النوادي يطردوني   ويعدّوني رجل مخطي
للشعب شنطيه عذري ؟   يازميلي تاه فكري
حللوا كفرك وكفري   وانفقد قسطك وقسطي
أناصرك حتى لساني   عجز ياحلو المعاني
صرت انا اشبه الجاني   محدّد وساحلني شرطي
( والأخائيين ) أدّوا   إلك كل طيبه وجدّوا
مثلما نسمع اتحـدوا   في مصر مسلم وقبطي
وياك متحدين أشهد   أيها الصحفي الأمجد
ومنهم استحصلت مسند   بالمجالس خطب تنطي
والنيـابه الحصلتها   والرواتب لقبضتها

من الحزب اعلم نلتها　　مممم انت الحجي يبطي
مممع واصرط هلا بك　　يا حكومي مرحبا بك
والذي ينقد جنابك　　ذاك طرطرلي وعفطي
الوراء اخطيت خطوه　　وانطوا بتحقيري فتوه
وصرت اخبط خبط عشوه　　انجس الخبطات خبطي
شاع عند الناس صيتك　　مع ربعك حسنه نيتك
واشترط عن اخويتك　　متمادي ونجح شرطي
حيث انا صحفي زميلك　　على دماغي كنت اشيلك
كنا رهط ونتخيلك　　انا خبت وخاب رهطي
وانا يارب الكمال　　اصبحت في اثنى حال
كنت اخط باعتدال　　اعوجاج اصبح بخطي
وانا للمعروف اعرفه　　وداثمي دارس المفه
وسر عدوّي ما اكشفه　　بيه يا ( بطنّي ) اغطّي
عربي الداعي واشهر　　من ( قفانبك ) موقر
طلعت ما بينهم ابتر　　من عشيرة ( البو حطّي )
ايها الصحفي الملازم　　للحكومه الأبي الحازم
الرجل كالمنشار لازم　　شرط أن ياخذ وينطي
اقلقت فكري ، ونومي　　قل ، وازدادت همومي
هل اخائي أم حكومي　　انت لصدقي ( يبطي ) ؟

# سموكن ...

حينما كان الكرخي في سوريا عام ۱۹۳۷ شاهد صديقه الشيخ حسن السهيل رئيس عشائر بني تميم يرتدي اللباس الافرنجي « سموكن » والقبعة فنظم له القصيدة التالية يداعبه فيها ، وقد نشرت في جريدة ( الكرخ ) آنذاك .

لا بس « سموكن » ابو فليح حسن　　الشيخ ابن سهيل كشاف المحن

* * *

للقبيله هو اليرأسها « تميم »　　ثابت المبدأ على العفه مقيم

يحفظه الباري لنا اكبر زعيم　　وللمواطن هو العمده ومؤتمن

من عزم « طاغور » عنده بعكركوف　　الشاعر الهندي الكبير الفيلسوف

ذبح عشر صخول والناگه وخروف　　والدهن وزنه وثمن نصف طن

ومن عزم حضرة الدرزي البطل « زيد »

الاطرش . بجوف القرى اصبح الصيد

رفع رايتنا ابو فليح الحيد　　وشاع صيته بسوريه ونجد ويمن

شاع اسمه اليوم عند اليمني　　وسوري والنجدي وحجازي ووطني

خالص وفعّال من آل وبني　　وبالأفنديه الشيبيه مقترن

ويشهد بحقه الروسي وجرمني　　وجميع واحد انكليزي لندني

تبغدد توفق وصاير مدني　　وترك بيت الشعَر والشجوه ولبن

عگاله ذبه والعبايه والزبون    ولبس ستره والسداره وبنطلون

لا تلمني شيخ إذا سئت الظنون    إن سوء الظن من حسن الفطن

لأن زيك شفته مو زي العرب    زي افنديه أهل ونسه وطرب

حالق لحيتك وطالع ولد شب    وشوفتك إلها الغواني يشتهن

في زمان الحرب حضرتكم تره    حاربت في عزمكم انگلتره

ولذلك ثروتك رجعت وره    وغيرك اتقدم وبنواطه خزن

تونّس البس اكل اشرب يانديم    وكن على الكيف وطرب ثابت مقيم

لأن گبلك فكم ممسك كم لئيم    راحوا ولا حصلوا غير الچفن

بقاعة (المرض) شعر بيت انصبت    وباسله گهوه نفيسه سكّرت

سيفك بجفنك وضمته واربضت    ربضة الضيغم فرح گلبي انشحن

وربعه بالمرض وسيمه شرّعت    للسمه وروح المروبه مثلت

بارك الله في حياتك اظهرت    اسم (ابن زائده الشيباني معن)

والصحافيين يوم اعزمتهم    بمگر گوف ابأرضك وكرّمتهم

بسوريه يبدون الكم شكرهم    وصاروا ايمدوك من أهل المنن

ناس كثره شاهدت يتنادسون    على حضرتكم وبيكم يمدحون

من لبس ستره الشيخ وبنطلون    بوجهه صاير رونق وعدّل سمن

في جبل لبنان انت تبرنطت    وفي بلد بغداد ايضه تسدّرت

وبالعشيره تيشمنت واتعگلت    هكذا فلتكن اشبال الزمن

# تهنئة ودية

كان لأحد اصدقاء الشاعر ( گروه ) ثقيله أضجرته مدة عشرين عاماً حتى قيض الله له من استأصلها بعملية جراحية ناجحة فأراحه منها ، وبهذه المناسبة نظم الشاعر هذه القصيدة مهنئاً اياه بهذه النتيجة السارة ، وكان ذلك عام ١٩٣٠ .

يا ( كرخي ) ياملا صنم    گص گروته ( محمد ... )

* * *

( محمد ... ) گص گروته    والناس كلها هنته
واليوم صارت خصوته    زغيره بحجم بعرة غنم
والعام ( ابو جويسم ) حمل    حامل دلو وزنه ورطل
ما جرّه ثور ولا عجل    محشوم عنّه ومحتشم
جانت گروته تدگ ( ددگ )    كالصافره تسمع صدگ
أما إذا رادت تدگ    نقاره يسمعها الاصم
جانت حقيقه منتهى    الأصوات يطلع صوتها
أما إذا نغماتها    تسمعها من أحسن نغم
آلاتها حقـاً أقل    مطربه ومن أحسن شغل
دنبگ وقانون وطبل    تقره ( عريبون العجم )
عصافير إذا ما زقزقت    وبالماي جرّه بقبقت

وگروة محمد فصفصت — هيّ الأصل كلهن عدم
جانت عن اخاذه علو — شبرين تشبه للدلو
شاب اصبح اليوم وحلو — وقبلاً هرم شايب فحم
عشرين عام انت احملت — اثـگل حمل واتعذبت
اتعجب شلون اصمخت — هم زين ... ماانـگطم
متين موزونه وزن — فوتين تطلع بالمتن
كلمن ايشاهدها يظن — صاير بخصيانك ورم
يگولون بيهم خصوته — زنابير كوره عضته
بالصيف زحمه وبالشته — أهون تكرمش منتظم
... بگروته من يخش — يشبه إلى راس (الرفش)
يطلع إذا يعمل فخش — يرجع العيشه من يم
ضنا گك الأذيه والتعب — من ثـگلها عقله انسيلب
حمل الـگراوي يا عرب — مو ملعبه وبرد وسلم
الـگروه على راسه غضب — نزلت وسم منهـا شرب
من الـكيف والونسه وطرب — يا حيف هل مدّه انحرم
ما اعتقـد شمره يقل — عن حجمها پيپ الزبل
مشؤمه قاتلتـه قتل — من ثـگلها جسمه انهدم
اليوم بنجاحه اعتقـد — بشرى ازفها للولد
بالعمله يدفع نقـد — حقّاني ذو همه وذمم

# حول عريضة المحتجين

في عام ١٩٣١ نظم بعض أهالي الناصرية عريضة نشرت في جريدة ( العهد ) (والعراق ) يحتجون فيها على مداعبات الشاعر الكرخي لنائب لواء المنتفك ( الحاج طالب ) وقد أغروا عدداً من اليهود على التوقيع فيها ومن هؤلاء اليهود صديق للشاعر يدعى ( منشي شاهين ) ، فنظم هذه القصيدة يعاتبه فيها على ذلك وقد وشحها بعبارات وكلمات عبرية ويهودية فكهة جاءت في غاية الرقة والطرافة .

احكي الصاغ يـ (منشي ابن شاهين) من مهرك من قلك من (الكويين)؟[1]

* * *

عهدي قبل هذا بيك يـ (منشي) دج مدجوج بالعلم وأدب محشي

تحب السمك والخريط والطرشي والزعرور ايضاً (والتبيت)[2] سمين

(تبيت) اسمين والباچه ولحم خرفان بطل تاكل متشبع دائمي جوعان

وتاكل برغل وطرشي وباذنجان بشهر تموز والركي بشهر تشرين

يـ (عيد التشمباب)[3] اتكرز انت الحب

كثره ودائمي بالطاولي تلعب

---

( ١ ) الكويين : المسلمون .

( ٢ ) التبيت : اكلة يهودية تطبخ يوم الجمعة وتؤكل يوم السبت .

( ٣ ) عيد التشمباب : عيد يصادف في تسعه آب .

و(الشوخار)[1] متشوخر ولا تشرب    لربك طايع وصاحب ديانه ودين

بـ (سيف التوره) اقسم و (العشر كلمات)

والقرآن    والانجيل    والتوراة

من شاهدت مهرك گلت هذا فات    عليه النقش (خوجه منشي) هالمسكين

مو انت فقط و بّاك    خضوري التاجر المشهور ابن شمعون

(أشكن هالحكاي وهالعزه أشلون)    عليّ اثنينكم بالمهر متعدين

گوم احلفلي بـ(السيفر الكندرّي)    ان المهر مهري فقط ما أدري

كذلك انا في ظني وحسب فكري    مّتساعد عليّ الاحتجاجيين

تذكر من لعبنا بـ (المجله)[2] قمار    وابن ساسون شّماده ابو الشوخار

وغدويه اكلنا بعمبع وجمّار    وبّانه شلومو ومردخ ورحمين

تذكر من جنت تلبس عبا حمره    وچتايه براسك ويسكولة الخضره

مداس اصفر برجلك واكسبت شهره

بالعفه    ونجابه    اتماشر    امسلمين

وانا البس عگالي الاف    واليشماغ

براسي عش لـگلـگ (آي بير اوشاغ)[3]

---

(١) الشوخار : الخمر .

(٢) المجلة : من أعياد اليهود .

(٣) آي بير اوشاغ : ولد طيب .

من ذاك الوكت انت (حبيري)[1] الصاغ

وهذي صار الها يا يهودي سنين

وتذكر يامنشي بـ (عيد المجله) من طاب القمود الكم بالمحله

واكلت (الجيجي) مقليه وباقله وانا (اتلقحت) منك جوزلوزوتين[2]

من تاريخه يا خوجه اودعناك بعد لا تعتقد ان اتفق وياك

محبتك باقيه بكلبي وأترجاك (لتحدث باسمي يرحمو اشاهين)

⁂

(٧) حبيري : صديقي

(٨) الجيجي : الدجاجه ، تلقحت : أخذت

# وكم علمته نظم القوافي ...

نشرت في جريدة ( الكرخ ) عام ١٩٢٨

على نظم القوافي الملّه آني ولما قل أول قافيه هجاني

• • •

صح المثل ركّبته ورايه ومد ايده بالخرج ما يخجل الأبعد
علمته الرمي كل يوم لما اشتد منّه ساعده بالمنه رماني
اول قافيه فيها الزغل سبني وبلسان الأعادي البدوفه ذبني
احبه لاكن الغدار ميحبني والقى الفتنه بيني وبين اخواني
ربع ونص لحم من چان ربّيته وعلى أقرانه هالمغرور رقيته
وحفظته القوافي وشعر قريته ومعكوساً جنابه الكفر قرّاني
ينطي بطارف لسانه حلاوه وصاغ يحچي ويالك لاكن يصبغك صباغ
عنك مثل ميراوغ الثعلب راغ وعنده بالحيل إلهام شيطاني
على كل عايق وحيّال صايح داو وبملباة هذا الوطن صار جـــداو
ثاري مشتغل بالزور خانه وكاو ضربني من وره الخاين وكاواني
بالساعات غاراته عليّ ايشن متفرعن على العالم حرُب معلن
سبوگ اصبح اكحيلان وطلع بـ ( الوِن )
وبـ ( النوّير ) انا ظليت تالاني
اهل الغدر بالك وأن تأمنهم منهم أخذ حذرك وابتعد عنهم
يحصدولك الحنظل وانت تطعمهم شهده ، شيبوني بغير ميحاني


في سَبيل الصَّحَافة

# لطمية حارة على الصحافة ..

نشرت هذه ( اللطمية ) في جريدة ( الكرخ ) عام ١٩٣٢ على لسان زمرة ( خجه خان ) بمناسبة صدور قانون المطبوعات المجحف بحقوق الصحافة آنذاك .

ويهوّه ، ويهوّه على القانون

على القانون يحبيبات ويهوه    ويهوه عليكم يهل المروه
بأهل الصحف يا أهل الرحم سوّه    سوايه ما يسويه ولد مجنون

ويهوه ، ويهوه على القانون

ويهوه على أهل الصحف كلهم    يتمهم وبهذلهم وكسفهم
قشمرهم ولطمهم وصخمهم    بصخام الجدر والناس ما يدرون

ويهوه ، ويهوه على القانون

سحي ياعيوني بالدمع واصخي    وعلى وجهج يـ( خجه ) باللطم لخي
وعزّي يهل مصيبه الشاعر الكرخي    براسه وگع سيف الباتر المسنون

ويهوه ، ويهوه على القانون

ويهوه على الكرخي و (حبزبز)    و(روفائيل)ابو(الاخبار)ثالثهم [1]

---

( ١ ) حبزبز : المرحوم نوري ثابت . روفائيل : الاستاذ رفائيل بطي .

(الأهالي) رابعه و(البنا) خامسهم وسادسهم(سليم)ايضاًابن حسون[1]

ويهوه، ويهوه على القانون

أريد اضرب يـ (عوّاشه) بحجر صدري

على ( عبدالغفور ) الوطني (البدري)

وعلى صاحب ( الحاصد) دمعتي تجري

(انور) و (الممثل ) أيضاً ايحزنون[2]

ويهوه، ويهوه على القانون

و (عبدالقادر ) اصبح منهزم شارد السمين(ابن المميز)صاحب الراصد[3]

هل قانون خلّاه يركض يطارد يتلفت ومنّه اتبحلقت لعيون

ويهوه ، ويهوه على القانون

أهني بهل مصيبه اليوم يحبيبات

(العراق) و(صدى العهد)ايضاً مع(الأوقات)

ميهن بالصدر كلهن حكوميات بهل قانون كل منهم صفه ممنون

ويهوه ، ويهوه على القانون

---

( ١ ) البنا : المرحوم الشاعر عبدالرحمن البناء

( ٢ ) انور : السيد انور شاؤل صاحب جريدة ( الحاصد )

( ٣ ) المرحوم عبدالقادر المميز صاحب جريدتي ( الراصد ) و ( ابو حمد )

مدير (التايمس) المسؤول (ابن هاني) وابن (غنام رزوق) الذكي ثاني
وثالثهم (المهدي) ابن (سمعاني) إن غرگت وشرگت فلا يهتمون [1]

ويهوه ، ويهوه على القانون

حو ، حو ، حا ، حا

---

(١) السيد توفيق السمعاني صاحب جريدة (الزمان) .

# محنة المدراء المسؤولين

في عام ١٩٢٨ استقال الاستاذ قطب الدين شاكر من مسؤولية جريدة ( الكرخ ) واعقبه الاستاذ فائق القشطيني وبهذه المناسبة نظم الشاعر هذه القصيدة الفكاهية يداعب فيها صديقه المدير المسؤول المستقيل ، وقد نشرت في جريدة ( الكرخ ) آنذاك .

آه اوف اشلون ربي　　هم رجع يستعفي ( قطبي )

• • •

استعفه ( قطب الدين ) مني　　مدعبل ويشبه الجني
بيه ايضاً خاب ظني　　تيهت ياناس دربي
تاه فكري وصرت أغبر　　والگلب مني تفطر
دايخ وأثول وأفتر　　لا بجيبي ولا بعبي
شلون عذبني زماني　　( بالمحامين ) ورماني
فهل قابل ( سيك ) آني　　أم ابن زهرون صبي
أم غريب وأورباوي　　أم قطيفي أم حساوي
أم بلادي جاوه جاوي　　أم بلادي الصرب صربي
المعده ما أعرف أتاقي　　وبالوطن صاير مراقي
عربي مخلص عراقي　　حميري والشعب شعبي

يكون اعضّه من وريده | الگلي صدّرلك جريده
لأن راسي بالمصيده | اصبح ومشلوع گلبي
وين جانت هالبليّه | (قطبي) يتمقلج عليّ
ليش يارب البريه | ما تگلي شنهو ذنبي؟
للجريده نوط أخضر | ابو الميّه عدد أخسر
صرت مقلاجي وابتر | عدم جب جبلاغ جربي
اترك (الكرخ) مرامي | كله من درد المحامي
زقنبوت اصبح طعامي | وسم يا إسلام شربي
من طفل وامتص جمي | الكذب ضدي الصدق طبعي
ولهذا عنـــد ربعي | قل مديحي وكثر سبّي
قل مديحي لكن الذم | كثر من سافل وابكم
مستحق وبالجهنم | صار كل الذنب ذنبي
(مكي) يرضه و(قطبي) يزعل | هالمدحدح هالمدعبل
اسبوع واحد فلا كمّل | شرد طوله ابطول . . .
هل قصير القامه كامل | فاهم وعالم وعامل
فراخ ربّاهم بلابل | يشبه البلبل الأتبي

* * *

تاه رايي وين اولّي | انسلب عقلي وصرت دلّي
آه لولا (دلّه قلي) | كان اصبح راقي حزبي

كان تتهافت عليّ دوم كل الأريحيه
ومطلقاً بالميّه ميّه انجح ويزداد كسبي
كان زاروني زياره واعطي للمشاق شاره
وتسمايه ( قرمباره ) كان تلقاهم بجنبي
ومطلقاً يزادد سعدي لو رهيف وعدل قدّي
ادعج ومصقول خدي بصيقل من الصاغ ذهبي
اليوم انا ما يقبلوني بشع مهدومه سنوني
تلف مشرّحه عيوني انفقد صدقي وظهر كذبي
لأن رسم العبد رسمي هرم شايب خاوي جسمي
يشبه الكبابه خشمي فرح بعدي وحزن قربي
ذاك وجهه بخيط حفه ويشبه الحلانه ردفه
عامل تواليت زلفه وآني عطب الصخل عطبي
رجع من للعمل لائق ( آل قشطيني فائق )
على كل أقرانه فائق يحفظه الرحمان ربي
بارع وقانوني صادق مذ نشأ بالعلم ناطق
أدعو يفداه المنافق ثم كل كذاب لعبي

# دعوى المستر (كوبر) ؟!...

في عام ١٩٣٢ كان مدير الكمارك في البصرة انكليزياً يدعى (كوبر)، وقد أمر هذا الانكليزي على استيفاء رسوم كمركية باهضة على قضبان حديدية تعود للتاجر المرحوم السيد عبدالجبار چلبي الخضيري وهي معفاة من الرسوم، وقد نشرت جريدة (الكرخ) هذا الخبر وشددت النكير على تصرفاته فأقام على صاحبها (الكرخي) دعوى جزائية، وبهذه المناسبة نظم الشاعر القصيدة الآتية ونشرها في جريدته (الكرخ)

شوهدنك ملا قرندل بالبريطاني المبجل

* * *

آه منك يا زماني بليتني بالبريطاني

طلعت مجرم صرت جاني مشعشع مسودن مخبّل

چان ذاك اليوم أكشر يوم شفت بعيني (كوبر)

غرّموني وصرت بنچر اشبه الهتلي مسحسل

شبلشك يا ملا (ديزي)[1] بالمدير الانكليزي

جوز اترك يا عزيزي زيّنوا دقنك بمنجل

زيّنوا دقنك ابكاله جربه يا بيب الزباله

---

(١) كلمة فارسية ومعناها (اناء المرمر)

انت ما تدري الحاله    اليوم ليست إلى الأول

شبلشك ملا برشقه    ( بلندنى ) ولابس الشفقه

روح عاداضرب (اشرنقه )    گبل ما تفطس يأخطل

لأن چفتوك ابغرامه    متنساهـا للقيـــامه

بعد متفيدك ندامـــه    للم اسبابك وارحل

للم اسبابك واملخ    الى العين . وعل اصلخ

من الحكم راسك اتفشّخ    جوز عاد اترك واعقل

خلصت تتخيل يأغبر    يوم برّاك (المظفر)[1]

بعد ما تدري (ابكوير )    استأنف الدعوه وعجّل

عجّل استأنف دعوته    وبذل كل قوته وهمته

طوّس ونكّس شفقته    وصار يتطاول وحنجل

لأن من عندي المستر    نصف يرده يطلع اكصر

وانا اخشن اطول اجبر    سندويل اشبه الطنطل

طولي يطلع طول نخله    فقط عقلي عقل صخله

شاهدت خسّه وصخله    ودائمي گلبي موجّل

تخبّلت گلي شجالك    هذا من ربعك عبالك ؟

---

(١) عباس المظفر حاكم الجزاء الذي حكم بالبراءة عند نظر هذه القضية لأول مرة .

تاه فكرك موت شالك    دظل الطم يامرعبل

* * *

الحاصلي مشكل وشدّه    هالرجل توفيق عنده
كل عراقي من تنشده    يكلك(الكرخي)استزمل
وانا أدري فقط خايف    اكول حلكك السبع جايف
تشوف عيني وكلبي سايف    مخي من راسي اتكلبكل
اخاف احچي يشنقوني    لو مؤبّد يحبسوني
والگواني يلبسوني    وانزح اطهاير المعمل
ولذلك غصب ساكت    مثل خوجه(شلومو)سابت
(تزرزر) اعيوني وباهت    ماد راسي بجحر أرول

* * *

ياصديقي يا زميلي    شيخنا (جواد الدجيلي)
(دويس بنجا روبي خيلي    يا كس)[1]من عندك اسأل
حضرتك بارع محامي    وأرد اوكلكم مرامي
رضرض المستر اعظامي    شلون يا مولاي أعمل ؟

(٣) جملة فارسية ومعناها (المائتين والخمسين ربية كثيرة أم قليلة).

# بعد التعطيل ...

في عام ١٩٢٥ عطلت مديرية المطبوعات جريدة (الكرخ) خمسة اسابيع ثم عادت بعدها الى الصدور ، وبهذه المناسبة نظم الشاعر القصيدة الآتية .

يا أمة الله احذري من(الكرخ) رجعت إبشري

* * *

إبشري بشتمه للنذل والأعوج الما ينعدل
والرمح ميضمه العِدل تعرف العادي وقمري
وتعرف (ابو هلين) الدني چلب المثل ما ينجني
الموطن يبيعه بيمني غدار ثعلب بربري
وتعرف من ايذب الحبل بدرب الخلگ (يبيب الزبل)
ملعّب ذنب اشعب نذل يخدم چلب (ميجر بري)
وتعرف العايش عالبلف وبّيه الكذب صاير حلف
مخنث ردي يشت وجلف ساقط سفيه وصوطري
وتعرف اليجري الناقصه رب الحيل والبصبصه
اليخوي الفقيره الراقصه ويهدد الجنتري
وتعرف الكذّاب واشر لأهل المخازي ينتصر
قربان ينـدار ونذر عن الأديب (الناصري)

اكبر معادي لموطنه حيال الله يلعنه

(عثماني) خالص باطنه وظاهر جنابه (حميري)

* * *

ما ذنبها الكرخ ابتلت واسبوع خمسه تعطلت

(منصور جمّوعه) خوت لو ابو المعمل (هندري) ؟

والحاصلي عقلي انسلب شدعي على الجان السبب

يعمه ويأتيله الجلَب هل سعي بسدها ....

كم طاحت بشدّه ومحن من ايد أهل هذا الزمن

تألف الى ابن الوطن ما تأتلف بالسوجري

اقرانها أم العلا نالت وما بين الملا

كلما تحب تقدم الى گدّام ترجعلي گري

منها الذنب اعلم تره تسأل الشط منهو حفره

والنغل ياهو اللي بزره مرشاك تاكل حيدري

مرشاگك بالهامه ضخم مترين يطلع بالحجم

مستاهله ما تلتئم ويّه السفيه وصوطري

من صدرت ولزمت سمت عن دربها قط ماتشت

الموبه صارت هل وكت للساقط وللسرسري

* * *

من مهنتي صاير ملل حتى غدى بعقلي خلل

شغلي تره چان اعتدل     لو على العالم أفتري
بعض الجرايد قشمره     صارت ورجعت لي وره
الصخني يصلحه بقندره     القندرچي رشوه كودري
يا كرخي يا ملا تنك     ناصبلك الجزوه وشرك
هل چان عگبك عگبك     الموطن يبيعه بقمري
كل يوم ضاربني عجل     دهري ودفره بالرجل
صرت احسد البائع فجل     والسمسيه وگرگري
بهذا العصر تهت وسبت     بين احمق وكاذب طحت
اشبه الى المصحف صرت     وبدار مردخ خيبري
دع كم صحافي بالوطن     لـگامه ضرابة صحن
لا أرضى هالحاله ولن     ارضاها عيب ابنظري
يا كرخي يا ملا جدي     بالك بغـيرك تقتدي
روح اركض اسرع يا گدي     بعقلك حلاوه إشتري
يا كرخي يا ملا نتر     گوم انظر بهذا العصر
جريدي أكل هرّه ، وصگر     يفترسه طير المنبري
واصبح چلب يفرس أسد     والتيس يطرد بالفهد
ترقت الـگونيه وكسد     هالچوخ والشال وزري
ويحكم على ابن الوطن     بابوجي هندي ومؤتمن

والكاولي بهذا الزمن    يطرد اصيل ( وشمّري )

• • •

وسفه طحت بالمنكنه    لحكت عليّ المنونه

يدي جرحت ايدي انه    وچويت گلبي بحوري

بحوري واندب كل ولي    المختار والفارس علي

شبه المره انگلها اعگلي    تگول الچلب ذيله احمري

إني انا الكرخي الأبي    الشهم العراقي العربي

شيخ وحزت همة صبي    خذ مخبري ودع منظري

# بين اللقلق والسندوهند

يداعب الشاعر في هذه القصيدة صديقيه الاستاذين توفيق الفكيكي وقطب الدين شاكر يوم تناوبا على مسؤولية جريدة ( الكرخ ) عام ١٩٢٧ ، وقد نشرت في الجريدة المذكورة في ذلك الحين .

خلصنه من ( الفكيكي ) الذكي جبيب الجور

طحنه بالمدعبل ( قطبي ) شبه الكور

* * *

خلصنه من الذكي نسل الفكيكيين طحنه بالأديب الراقي (قطب الدين)

جوره تتوات ازحيلفانيين واحدهم عباره يدّه للساطور

( الفكيكي ) مدعبل ويشبه الى الدانه

( وقطبي ) مرصرص ويضحك على لحانه

هامة أسـد تدميها الذبانه أدموا هامتي ومنهم صرت مذعور

على (الكرخي) يصح المثل يم حسين جنتي بو حده مدريتي وصرتي اثنين

عن (قطبي) (الفكيكي) شابره شبرين اطول ضبط في كفي انا مشبور

انظر للتبـاين واعمل التدقيق

في طول ( الفكيكي ) اللوذعي ( توفيق )

و (قطبي) قطب يصلح للرحى منطيق

وطول الكرخي مردي ايصير للشختور

ذنبي ياعرب كل وكت متعمد    على هتكي لأن ما اعتني وأنشد

مثل ماقشمر الكلك السندوهند    وادعاه مضحكه الكل البشر وطيور

العمده انا احكي على نفسي الحق    ما عندي تبصبص ولا أتملق

(الفكيكي) و (قطبي) سند وهند واللقلق

(الكرخي) السندويل الشاعر المغرور

ما اتمكن احچي بواسطتهم قيص    لأنهم تمر برحي والفقير الشيص

الأسد كنت اسمع باذني يقتله النيص    اتخيل كذب والناس تحچي زور

تبين هذه كتبه من الجبار    مكتوبه عليّ مدراني كصار

أمري للكريم الواحد القهار    هذا في الكتاب من الأزل مسطور

إذا ركب على (قطبي) (الفكيكي) وشال

إيده ما يصيرون بحجم رجّال

والداعي الى سفن البحر شيّال    قشمروني وحطوا راسي بالزاغور

واحدهم مدعبل يشبه الطوبه    وامسوا بالذكاء اليوم اعجوبه

(الفكيكي) يروحلي نوبه ويجي نوبه    (وقطبي) نحوي يحچي بجاروالمجرور

بـ (توفيق الفكيكي) عندنا عبره    و(قطبي) كل رجل لاتحتقر صغره

ينسال الأسد دمه من الابره    هذا شيء قطعياً فلا منكور

لكن المهم اشهد اهل استعداد    كل منهم ذكي صاحب ذهن وقاد

رجال الغد نحيي سالف الأجداد    فيهم وكذلك شمبنا منصور

انا ما انقهر قطماً ولا أعجب    تمتل بالأفاعي دائمي العقرب

و (البلقيس) هدهد عرشها خرّب    وطياره تمزق كل وكت طابور

إذا فتشت اكصر منهم بشغل    ما يوجد ولا مثلي أكو أطول

انا ما بينهم اشبه الى الطنطل    وهُمْ حولي عباره عن ثبت مكسور

حصل حضرة ( الكرخي ) شلون اثنين

واحدهم عباره بقدر أم فلسين

رطبه طحت انا ما بين سليتين    مثل الراح منه الخيط والعصفور



# يا حوتة يا محيوتة ...

نشرت في جريدة ( الكرخ ) عام ١٩٢٩

يا حوته يا محيوته    هدّي گمرنه العالي

* * *

هدّي گمرنه بومه    يا حوته يا صيومه

باللعنه ملعومـــه    بالأول وبالتالي

بلعتي الگمر وازهاره    وابلعتي يا غـــداره

(الكرخ) الشبه قيثاره    تطرب الداني وعالي

يحبيبـــاتي مخي    لاعب وصاير بلخي

الناس اشتغت (بالكرخي)    يعاكس أبد تميوالي

بيه وبعزيزه ( الناهض )    گام اشتمت كل باغض

احلف قسم من عارض    ياكل شكر بالتالي

سدّوا (الكرخ) الحره    وكسروا براسه الجره

بلغوا بهذي ضره    ميّه من الأموال

آنه ارد شگك اهدومي    من درد ( أم قسومي )

نغصت عليّ نومي    بالأول وبالتالي

(الكرخ) ابد مازلت    عن (الكراسي) كتبت

سدّوها سده خسرت    خمسين فضه ريال



# مَتاعِبُ الـزَراعَة

# المزارع الخاسر ...

من قصائد الشاعر التي تعتبر بحق من الكواكب اللامعة في سماء الأدب الشعبي هي هذه القصيدة التي نظمها عام ١٩١٩ عندما اخفق في زراعة مقاطعتي (شطيطان والسليمية) العائدتين له آنذاك وقد نشرت في جريدة (الكرخ) عام ١٩٢٧ .

مبنجر عدم طالع كسر    كل ثروتي اسلبها (الحشر)

* * *

(للحشر) راحت و(الجري)    وصفيت ابتر سرسري (١)

مهتوك مالي مشتري    ظلّيت بس انظم شعر

ظليت بس اضرب قلم    مغلوب ماخذني الندم

فضه جنت صاير فحم    ما بيّ لبه بس گشر

بس الگشر عمري اتفگه    خيري مضه وشري بگه

جي حشفه ما بيّ ادبگه    محّد يسوبلي قدر

تدري شگثر ضايگ درد    جوع وتعب حر وبرد

هدهد صفيت ومنطرد    خايف على عرفي وأفر

---

(١) الحشر : العمال الذين يتقاضون اجوراً لقاء حفر وتطهير الأنهر . الجري : تنظيف الأنهر من الطين المتراكم . عمر (تفگه) : أي عمر بندقيه وهذا مثل عامي يضرب للرجل المعمر .

فريت واسكنت الفله      مطرود جربوع اسهله
( زنده بله مرده بله )      جبكم بصبخه نطش بزر
ظليت مثل الماحظت      برجيلها وهم ماخذت
سيد علي وما حصلت      غير الندامه وتحتصر
اسباب هتكي من الزرع      نصحوني قط ما اقتنع
يگلولي لة... امتنع      خا... اصبّح بالجدر
مني الذنب اعلم تره      اسأل الشط منهو احفره
والنغل ياهو اللي بزره      طبعاً حقوقي تنغدر
مغدور حقي وتلفت      جي للصدگ لازم سمت[1]
جاسوس عالرشوه صرت      بالطبع اعمل وانّذر
منذور خايف مستذل      واكمل البگره عجل
والرمح ميضمه عدل      كل رشوه بيها اختبر
ما ظن عليّ كل ( دزن )      يرهم ولا يمكن فتن[2]
جوخ اعرفه يگلي جبن      ما أگدر احمل وزر
شلت القهر وتمرمرت      بالگصبه أدفعها ردت
تالي بمردي دافعت      صار الشغل زحمه وعسر
براس الجسر هللي يصيح      ايناغي وبين صريح
حار وحلو الشلغم مليح      ودومه درمان الصدر

---

(١) سمت : عادة      (٢) دزن : كلمة فارسية بمعنى حيله

مو فكره عالشانم نجيب هالنغل هل مالح حليب
للصدر درمانه ويطيب ايكون سكه من التبر
الدنيا مثل شاة الفلت امثال بالدنيا جرت
صح المثل ان اقبلت باض الحمام اعلى (الوجر)
عالوجر يعني عالوتد وان ادبرت واجفه السعد
بال الحمار اعلى بن اسد هذا الدهر مد وجزر
مد وجزر شغل الدهر چم واحد بواحد غدر
اشهد - بربي - المعتبر عكروت وكرونه متر
ما افتهم شنهو السبب عقلي يهل وادم ذهب
(كشوان) أكمد بالچعب والقرخ ناصب بالصدر
بالصدر ينبص منتفش چي عنده چم پاره وقرش
عدر بمه (تيك) الا (الفنش) آني والحس .....
ثاري الدهر (جنك) وحرب عالان عليّ يهل قُرُب [1]
صح المثل بالك تطب للسوك يلغادي نثر
بالمثل قط ما اقتنع قطعاً وتاولت الزرع [2]
أول وقت عندي نقع تالي السنه أطلع صفر
أطلع صفر تالي وقت نصحونى أبداً ما تبت
ذاك ابمباه ، آني طلمت هكلك صرت چم بقصر

---

(١) جنك : كلمة فارسية بمعنى القتال . (٢) تاولت : مارست الزراعة .

# اشتغال الأفندية بالزراعة ؟!

يصف الشاعر في هذه القصيدة المنظومة عام ١٩٣٠ حالة الزراع ( الافندية ) ، ويعرج بها على الماضي الالبم وما عاناه من المتاعب اثناء اشتغاله بالزراعة .

زراع اصبحوا بغته الافنديه    وبسنين الوبه صاروا طبلجيه

* * *

صاروا طبلجيه بطبل ويدگون    ويزمرون ويرگصون ويغنون

بعد ماحسبوا احساب الوكت طاعون    اللحيه على اللحيه وداء ( ابو ربيه )

استعدوا للزراعه كربوا وطشّوا    ومكاين ضخمه جلبوا حالاً ونصبوا

وعلى الفلاح جاروا ضغطوا وغصبوا    حق البائس احتلوا اراضيّه

وشادوا بالأراضي قلاع ودواوين    وسيارات ركبوا ( دوج ) من برلين

وانواع الحدايق زرعوا بساتين    وفيما عندهم اصبحوا ( لورديه )

وصناديق اشتروا من اكبر القاصات    من نواط الخضر توسع المليونات

لليرات قاصه والى الروبيات    قاصه تسع مليونين روبيه

مثل ذاك الصقيع ( حويش ابن عطوان )

يبنى المعاف گبل مايشتريله حصان

كذلك افنديتنه بنوا ديوان    وقاصات الحديد اشتروا دفعيه

بعد ما دروا كلا لا ولا يدرون　　كم عاقل الأدعاه الزرع مجنون

وكم مثري الأصبح مفلس ومديون　　هكلك تلف ما يملك الشاهيه

كل فـكري لتشوفه مستوي للـكاع　　اعلم كان هذا اكبر الزراع

ولابد في مقاطيمه خدم وقلاع　　بدربع ساعه قصيره كلها ممحيه

من الجمله الفقير اتركتها الاشغال　　تاجر معتبر تُجاب إلي الأموال

لزمت الزرع لني كاولي وفوال　　را كبلي فرس جربه شحيليه

را كبلي فرس بتره وايديها عوج　　كل ليلي ونهاري بظهرها وآلوج

عن العين بيها علـكت بابوج　　وفردة نعل مشرومه وأسكيه

زرعت الدخن والاذره وگطن والماش　　وحنطه والشمير وعدس والخشخاش

فلحي، ولد(فاضل)فرقة (البوعكاش)　　و (محمود العلي) شيخ الحراميه

ثيران الـكراب بذاء ابو هدلان　　ماتن والشلب خاف صنف ودنان

الشمير انـگلب دوسر صرف والـكتان

مات　　وهافت　　الحنطه　　الـكرديه

الحنطه والشمير وهرطمان آلاف　　تغار يحملوه وبالنتيجه هـــاف

وشاهدت الجراد الأسود الزحاف　　هذا النكت بيّ وگطع تاليه

لفوات الفلح كل وكت عاط وباط　　تأخرنا وزرعنا حنطه تالي شباط

گالوا من قديمي المثل صار ضراط

بدفنك من حلـگك (جوشي) وكوليه [1]

---

(١) جوشي : مهندس ري هندي .

الحنطه اللي نثرناها وكربنا الـﮔاع ﮔالوا بالمجل صارت علوها ذراع
ورﮔبا اصفر، ﮔالواهذي بيهاضياع ﮔلت: الچاره؟ ﮔالوا: شوفلك نيه
معيدي عيذت دهدار نه من (ﮔريط) يفهم والفلاح كلهم من (البوخويط)
شفت الشلب عاب وﮔالوا (المرّيط) ياكل بيه على البردين يوميه [1]
آفات الزرع انواع كثره الوف اسماءه بدفتري مقيده ومعروف
أشوط العلي من جوّه الأبط (الفلوف) هذا منين چلّب يا خالـﮔـك بيّه
عگب ماچنت بالشال وحريرا نبش وعايش رغد تاجر مثري وامرّيش
ﮔالولي الزرع مالك تره (فنش) على المتاد دوّرلك (مسنيه) [2]
دورلك مسنيه شغال (كابول) (چلّك) عال مو (قيد) وچرّك معمول
تحير النايحه شتعدّد وشتـﮔول (يحلوبن الشوارب وين هل نيه)
نصحوني الفلاح شاروا عليّ شور مثري تصير اذا تزرع بأرض البور
أول خط لـﮔربناه مات الثور ومثمن قيمته ستمية روبيه
لو كل ثروتي تتلف واصبح روت
ومن كل باب اشحذ لـﮔمه لـﮔمه القوت
أهون لي ولا ثوري الوجيه يموت يا وسفه وصاير عشه الواويه
يامحله براسه نابته ﮔرونه وكركوشه بذيله مكحله عيونه
سنامه سمح ليلو مسطره سنونه مردرد من عداله تـﮔول بُغيه

---

(١) المريط: بتشديد الراء من امراض الرز . على البردين: صباح ومساء فصل الصيف .

(٢) مسنيه: منجل طويل يستعمل للحصاد .

# متاعب الزراعة ...

يصف الشاعر في هذه القصيدة المنظومة عام ١٩١٩ المتاعب التي واجهها اثناء اشتغاله بالزراعه ، والمعاملة السيئة التي قابله بها مهندس الري الهندي المدعو ( جوشي ) ، وهي تعتبر من فرد شعرالكرخي فقد وشحها بعبارات هندية وفارسية فكهة فجاءت غاية في الطرافة وحسن السبك .

بـ (صخريجه) زرعنا و(السليميه) وبسنين الوبه صرنه طبلچيه

* * *

صرنه طبلچيه وعدنه نقاره وحبّابة عبيد ايضاً وزماره

صادفت ( المتر والذرعه ومشاره ) و( دني ) موأقل من ألف ربيه (١)

أقل من ألف ما يطلع عليّ ( دن ) والأسباب ( جوشي ) قدّره عمداً

وبالدفعات يستأذن من ( اللفتن ) وما يقبل ( اللفتن ) عالخلگ ذيّه

ما يقبل ودومه يساعد المفدور حيث انه سياسي ويعرف المضرور

ماهو مثل (جوشي) أدغم وطرطور حاشا ايگول انه من الخاندانيه

يگول آني شريف ومن نسل انجاب يمكن صدگك لا كن راضماته گ....

حقق هل خبروا اسأل أهل (بنجاب) يطلع چوري من نسل البلشتيه

بـ (الأوفيس) اتخضع له واحچي وياه هندي يحچي ما أفهم على معناه

---

( ١ ) دن : جزاء .

يگلي : ( من تمارا كم كيا كرتاه ) — صب سركال يكرو عرب چوريه )
أگله :( هم عرب، معلوم ني هندي ) — يگلي : ( جاو چلو ديدوتم جلدي )
صح المثل يخطب بالعرب كردي — موذ نهم ( چچان ) وهمه وحشيه
اسمع بيه تنكجي يسوّي قمّادات — بيلاده وبعد يحسن الفرارات
گابه گاب ذيب ووجهه وجه الشاة — ماخذ شمره من كل القمرچيه

• • •

گالوا عدس ازرع ما عليه محذور — تالي صار مرتع بيه كل اطيور
گمبر والگطه والزاغ والعصفور — ومن كل البغاث غراب و( حدّيه )
زرعت اكرفس كثره سبزي وسبيناغ — ولهانه وحليه الكل أكلها الزاغ
جزت من كل زرع لاحط عليدي داغ
أكلج طول عمري وأخدم ( اسميّه )
( سميه وأم جميله وربعه أم عظام — وخجه ام الشمروا مّونه بنت غلام )
امشي وياي ناظر كل ترس ضرغام — معفرت كل وكت تاتيه صينيه
صينيه وبيها من الأكل أشكال — ويشرب ويسكي وشمپانيه من العال
وزبونه حرير وجبته (ترمه شال ) — إحنه مانجي لتك من خ . . .
هذا النجح بالعالم وسوّه كار — يدوّر راحته لنفسه بطل هبار
مو مثلي مخبل اختشي من العار — ما كل بردها وحرها بظهريه

• • •

داطليات الصبح جوّه التتن — يلزگ وللظهر قوزي بالفرن

يعيروه الناس ابو خركه وكرن منّه ينتفرون هالبشنيه
يقتضي المميار إلي الأشبه غراب جنت جزبه الزرع سواني جراب
لزمت كار الزرع وآدوّر ثواب ياكلوه الناس بالخيريه
لو سألتك بالنبي ومكه و (مُنه) استراحة ذوله أحسن لو أنه
تلفت روحي بالزرع هل چم سنه ونگطت بالبدن والماليه
بالطبع چي ماينوشه للعنب يگول هالمنلود حامض ياعرب
شلون اصدگ آني اعرف بالسبب حسد عيشه منهم البوليه

* * *

ياكل هبر وممفرت عبالك ديچ إن تشرق وتغرق مثل . . . هيچ
كل ساعه إله بدله شكل و . . . مجاناً تسأله يگول حربه

* * *

ومن تسأله يجاوبك حالاً سريع حيث مايشتري قط ولا يبيع
داخل بفكره كل فمل الشنيع إحنه حراث الزرع سفليه
الحگ معاه كارالزرع نفمه محال صار كار التعرصه أروح وعال
سالم اللفوه ومفشه وقيل قال مستريح امقطع دعاويه
دعاوي مايسمع عن اللغوه بعيد ينام ويصبّح على رزقٍ جديد
على لسانه يامر وكل مايريد حالاً ايصير ومع المنيه
ما هو مثلي روت ما أملك قرش من عگب سيري تحزمت بمرش
جنت (تيك) الزرع سواني (فنش) عالسراب اركض عبالي اميّه

مي عبالي اركض ويطلع سراب    جبي ثروتي كلها صارت للكراب
لا تلوم المعتمد مال الگ...    من يگول اهل الزرع روتيه
الحگ معاه ياخوي كل يوم البر    مكيف ومستانس وگاضي العمر
يعتبروه الناس أكال الهبر    من قهرهم همج طرطرايه

* * *

شاركت (حسبي) زرع حابه وگطن    وزرع ترياك وكزبره والتتن
وبزر ر گي جلب من اقصى المدن    وجلب فلاحين ايرانيــه
جابهم واتوهدن وتالي امتحن    ما أخذ منهم كفيل ولا رهن
ذوله للمهم پياده من الصحن    بكربلا تالي صفوا لوتيه
بيهم ثلاثه من اهل (سلطان اباد)    وواحد ادردهرم من (هارون اباد)
حيز بازي خير يدعبج كل سواد    (پيري مرد) وعمره فوگ الميه
گتله بالعجمي : (عموعيبس بسس)    گلي: (من كسكش لحفكش به ترس)
شلون بومه ممغص مدبغ ترس    ما أظن يحشر مع اللوطيه
بقوم لوط ابداً فلا مثله قرين    حيث كل عيب الشرع بيه هاللعين
يعترف ويگول : (من كارم همين    پدرم جدم ادبسزيه)
(پدرم جدم عيالم يك خريد    اصفهانيه دگر توهچ نديد)
(بيا پي داكن) وعندي چم مريد    بخيط ستلي اگزر اخصاويه
عجم ماكو مثلهم ببلاد ري    جميع آله مطربه عدهم و(نَي)
ومن ادزهم عالجري لو على مي    يجاوبوني : (من همش چونيه)

واحد اسمه ( اغامهدي) و(اغاجان) وحاجب الدوله، ونايب (اسدخان)
و (مشتي اسماعيل) من أهل اصفهان ثلاثه بيهم فقط ( بوشهريه )
عرگ خُردي وشفت منهم كباب والحشيشه وبعد افيون وشراب
بليل اظلم اصبحوا لنهم گضاب وسرقوا الاسباب والزوليه
(در جهنم گفتي من بار نگرد من سبب كارت شلوغت خيلي بد)
لو بعد يبقون شلعولي وتد وچان گطعوا تيل هالچونيه
سألتهم: (تو أز رعية كنگوار ؟) جاوبوني : ( نامنم أز سبزوار )
راطنتهم فارسي : ( يك خرده كار بكن گالوا همش ترياكيه
( من دگر ترياك خيلي ميكشم ودگر از همي گوهي ميخرم )
حنقبازيه قديم من العجم خادمين گ... سوزانيه
ومن ادز بيهم على سداد وحشر يكلموني بزعل وجهاله بزجر
(اغا ! تو أز چون من بول بگر ) شلون ديوسين بيماريه
بيهم گو... من اهل (الدهان) وبعضهم من جهة قوقاز وهران
واهل (تون وتبس) ومن اهل اردهان هوّ جامع هالأدبسزيه
من أگلهم: (كارچوني بول مُفت) يجاوبوني : ( نمم تو گردن كلفت)
مثل صناع ابو السير وجم يلشت بيهم ويمكن گلبلانيه

* * *

أشو زرعي بكل سنه وبكل عام البزر ما يرجع ولا وزنة طعـام

انجان هذا شغلي ما بيها كلام سقطت وامشتر بلا منيه
بغير منيّه تره طالع كسر ومطلقاً ساقط من اطلوع الفجر
بالك انطب سوگ يلداعي نتر مفلس وأدرد بلا خرجيه

* * *

إعلم لو جنت بالخالگ موعود يوفيك الذي واعدك يامگرود
بين الصخر الله ما گطع بالدود متكفل رزق مخلوقه يوميه
يوميه يجيك الرزق قوت ابقوت تعتاش برغد ليحيث انت تموت
(يونس) نبي مرسل بقه ابطن الحوت مدّه وعاش بالقدره الآلهيه



# محاورة بين الشعير والفلاح

نشرت هذه القصيدة في جريدة ( الكرخ ) عام ١٩٢٩

عمت عين الشعير وعين راعيه     خلاني عظم بس النفس بيه

* * *

عمت عين الشعير وعين حرازه     گبل خزنة ذهب مذخور للعازه

اصبح عدم ميت نايم جنازه     مجدّي ما يقبله ولا مجاريه

الشعير :

عاد ابچوا عليّ وجروا بالحسرات     جنت تارس محافظكم ذهب ليرات

شبيدي علزمان اليوم سوگي مات     الرايح واليمر يتقشمر اعليه

الفلاح :

ولك شوف الفلح صارت بيومه سياب     عدمانه مدهره تگول شبه چلاب

يقبلها الكريم الخالق الوهاب     تموف ديارها وتكري ( اللطيفيه )

الشعير :

اليكري للجهنم واليظل للقير     ما بيكم فهيم ويعرف التــدبير

سأدعي البيت والربعه بطرگ چفچير

الكل منكم فلا يملك ( المصريه )

الفلاح :

مو حظلك وگم يا ساقط القوچان     نفوس اوياك صاير تبرم وعنوان

بعد ما يحرزوك ايبت وبليوان     الدكتور آمر انت بداء ( ابوربيه )

الشمير :

دعني آخذ بثاري من العربان — أخليها مدهره وتارسه الوديان
أمحي طمغة السركال والضمان — واكشف صبغ نجار وعلوجيه

الفلاح :

الملوچيه يبومه شلك عدهم دين ؟ — عمكن تطالب بدگة ( بدر وحنين )
الملاليك اعمدوا ما يزرعوك سنين — حنطه يزرعوها عال كرديه

الشمير :

آني الطو ترتهم أصبحت مذموم — خلهم ينداعولي بالفرح كل يوم
وحقك عاد لاحرمهم لذيذ النوم — يظل زنگينهم طاير بجيريه

الفلاح :

مايفرق على الملاك يا منحوس — من الصراف بالفايض يجيب فلوس
لكن جيف بصرك بالذي مهلوس — وعليه امساعــده ميتين ربيه

الشمير :

مو هم طفوا مايركبون الخيل — عكب ركب المطايه ركبوا (طرنبيل)
يحلق شاربه ويعربد بأوتيل — وسنون الذهب تركيب عاريه

الفلاح :

جزنه من الذهب ونريد راس المال — ما تدري الحمايل صارت بيا حال
عفنه الخز لبسه وصرنه نلبس شال — (صايه) مسروده و(نشره) حساويه

الشمير :

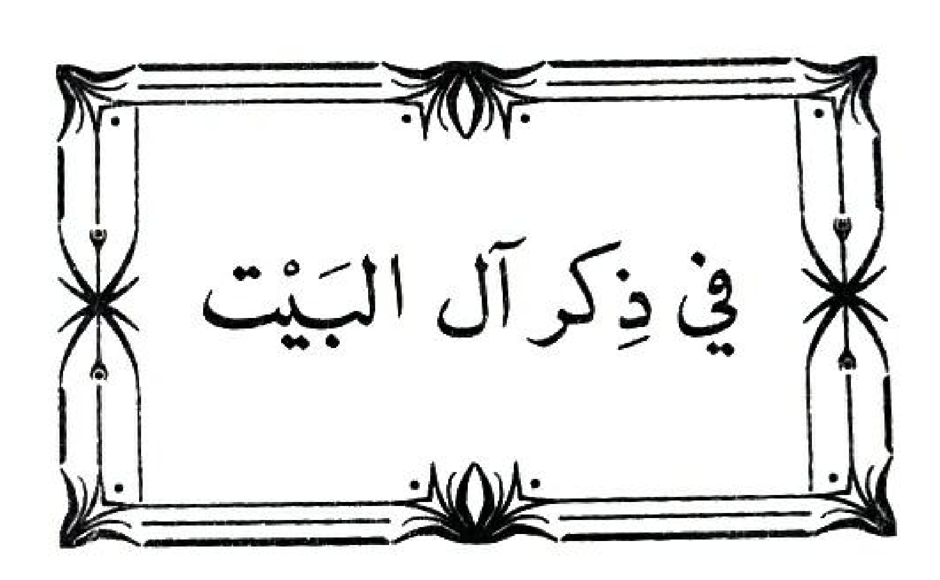
اذا افرحوا كيف يوم حظكم طاح — واحدكم سنه يجيب الفقر لو راح
سابقكم وكم واللى گصير جناح — هلكان بطرك ماله وخ . . .

الفلاح :

متشمت يبومه من غدينه ضماف   ولحنه السبع من يقبل علينا يخاف
انچان احنه هلكنه صير راعي انصاف
وسوّيلك جميل بغير منيه

الشمري :

انتو الما لويتوا للزمان اعنان   هوه تغيرون والونسه بجبل لبنان
صرتوا تلبسون التلبسه النسوان   من اتواليت وجواريب لحميه
من (الميري) الحكومه شلون بالله تجوز   ولا يوفيهم اليذباع والمحروز
وحگ شارب (حبزبز) لوخلص تموز   حظكم ينسرد في الحال دفميه
الحكومه تريد حگها ولا تخلي ديون   ولا يحصل فرج بالعذر والتخلصون
اشوف شيوخها واهل الملك يبچون   ياوسفه صفوا هكلك وروتيه
عملتوا بالسفاهه عمل مو معقول   ما يجريه مسودن لا ولا مخبول
تحير النايحه شتعدّد وشتگول   (يحلوين الشوارب وين هل نيه)؟



# فِي ذِكْرِ آلِ البَيْتِ

# مناقب

# الإمام علي بن أبي طالب (ع)

نظم الشاعر الكرخي عدداً من القصائد النفيسة في ذكر آل بيت الرسول الاعظم ومنها هـذه الأبيات التي تختص بذكر مناقب الامام علي وحفيده (السجاد) عليهما السلام ، وهي منظومه على طريقة (الزهيري) .

انت يبو الحسنين جندات الضياغم وحي
بيك النبي واشملت هالناس ميت وحي
ومن العرش بيك وبسيفك الأنزل وحي
نص الورد : ( لا فتى بالناس إلا علي )
ضربات الك بالمعــالي جم مقام علي
أجنيت يابو الحسن وذنوب صارت علي
بكثر الرمه بالحصه لبّى ببيته وحي

* * *

وطأة ( السجاد ) يعرفها البيت وعلم
طاهر تقي ونقي منشور خافق علم
ينشق نور الهدى من نوره حلم وعلم
جده ( أمير النحل ) عزمه الدحاها الباب
مدينة العلم هوّ صاير الها البـــاب

سلالة الطيّب الطاهر ولب الباب
للخلـگ بث الشجاعه والعلوم وعلم

* * *

ياعترة الحمد يا سيد بني هاشم
جم الك بلحرب من ظهر الكفر هاشم
يا صاح اگصد الروضه وبقبر هاشم
والكمبه (عمار) گبلك زارها ومرحب
حيث النبي طالما هلّه لعلي ومرحب
جندل طواغيت منهم(خيبر)و(مرحب)
زق العلم زق والرأفه وحواها شم

* * *

للمرتضى يوم سيفه بالمعارك سل
دم الكفر چل جداول فاض ميها سل
أهل السماوات واهل الأرض عنّه سل
ما ظن حوى الخافقان اليوم إنس وجن
مثله ولا منزله لغيره بسماها وجن
بحبك يكرّار عگلي ذاه مني وجن
ننجه من النار ما إلنا بغيرك وسل

* * *

حيدر بيوم الحرب ألوى الـكتايب لي

لي السجل للـكتب وادعى دماها لي

جاهد بعزم وحزم ظاهر وباطن لي

اسباب عن النبي يكشف كربها وسو

للمسلمين النصر والفتح هوّ سو

ما هو النقش بالحجر والرمل نقشه سو

والمصطفى : يا علي ـ گله ـ ابن عمي لي

* * *

حيدر بيوم الحرب ادعى الجحاجح يسر

(أحمد) عِننه وهوّ صاير الهم يسر

حملات اله عالـكفر بيها الآله ايسر

اقسم بسورة براءه وتبت وقل هول

رب السماوات بيه كفّه الارض كل هول

للنبي أفده حياته عالفراش وهول

بات وتوطن وإيمانه بگلبه يسر

# شهداء (الطف)

يسرد الشاعر في هذه القصيدة المؤثرة التي نظمها عام ١٩٢٠ قصة رجوع نساء الحسين وأهل بيته بمعية الامام السجاد (ع) من دمشق الى المدينة المنورة بتاريخ ٢٠ صفر سنة ٦٠ هجرية ومرورهن بأرض كربلاء حيث مراقد آبائهن وذويهن الذين استشهدوا في معركة (الطف) الغادرة ، وهـذه القصيدة تعتبر من غرر الشعر المنظوم في هذا الباب .

واقعة (عاشور) عشره بالشهر ما تجاري يوم عشرين بصفر

* * *

ما تجاري العشر من مشارهه ولا يجاريه ذبح انصارهه

وبالمخيم يوم شبوا نارهه وعن ذبح مولاك أدهى وأمر

أمر ، من (عباسها) (وطفل الرضيع) و (قاسم العريس) ابن بنت الشفيع

ومن ابو الحمله بحرابه صريع قاتل الـكفار زراك الحجر

* * *

تحب اشرحلك على يوم النووا من دمشق وعالعراك اتوجهوا

ريت ذاك اليوم يوم الأكبلوا اكشر وميشوم چن ذاك السفر

يوم ركبوا (للمدينه) راجعين انتهوا لي مفرگ طريج وحايرين

(زينب) اتگله لـ (زين العابدين) يبن اخويه وين يوصل هالممر ؟

گله : يا عمه يبت عقد الوله (للمدينه) ذاك هذا (لـكربله)

للدليل انطت أمر بالقـافله ... لـكربلا عرّج والزم هالأثر
وصلت لـكربلا ربات الخدور ... تريد تنظر وين مرگد هالـگبور
بينما ( جابر الانصاري ) يزور ... گبر امامه وچان مكفوف البصر
( بن عطيه ) چان زاير للامام ... وابن ( عبد الله الانصاري ) غلام
غبره ثارت عج من جبهة الشام ... ( جابر ) ارسل خادمه ايرد له الخبر
انچان أقبل سيدي لرجع وكر ... بالبشاره لوجه ربك انت حر
رجع مسرع والدمع منّه يذر ... هذا بن مولاك هالمندك حضر
رجع أخبر ( جابر ) ودمعه يسيل ... گوم إستقبل ( السجاد ) العليل
وبصحبته حرم الباري الجليل ... حرم جده المصطفى سيد البشر
اهتم ( جابر ) أسرع وحالاً قدم ... عالامام ايبوس نعله والقـــدم
هذا(جابر) سأل، رد( جابر) : نعم ... فداك جابر وابو جابر يا أغر
هاهنا گله حريج خيامنه ... هاهنـــا الـكفار نهبوا مالنه
هنا يجابر ذابحين رجالنـــه ... هنا ابو يه من العطش چبده انفطر
ولمد(زينب)يوم گبر(حسين)لاح ... ارتمت فوگه تنتحب لطم ونواح
واحسينا ، وا أخا ، صاحت صياح ... حملت من عگبك يبو (سكنه) القهر
وصرخت (ام كلثوم) وا محمداه ... تصيح واجداه تندب وا أخاه
و ( سكنه ) فوگ الـگبر تصرخ وا أباه
من عگب عينك تره ظهري انكسر

ثم سألت (زينب) (السجاد): وين عمك (العباس) عن گبر (الحسين) ؟
يبن اخويه گوم دليني يـ (زين العـــابدين) ويا ابن رب الفخر
رجع دلاها وبالحسره تجر وخرة النجمـــه على گبره تخر
تـگوم تـگعد من گبر لي عد گبر تندب بهاشم وعدنان ومضر

• • •

يوم ثالث (زين العباد) ارتحل من الهلاك ايخاف بالنسوان حل
(للمدينه) سار يم جده نزل وأمر الفسطاط يُضرب عن الحر
ضربوا الفسطاط للنسوه ظلال بيه عمّاته وخواته والعيـــال
لـ (بشر ابن حذلم) إمامك رجع گال رحم الله أباك اللي اشتهر
ابوك شاعر چان لعلم يا (بشر) فهل تحسن انت شيء من الشعر ؟
نعم گال وگله گوم انعه بذكر والدي ببيتين لو ما من ضرر
(للمدينه) ايگول (بشر) آني دخلت وفوگ ربوه صعدت حالاً وارفعت
صوت عالي وبعض ابيات انظمت و (المدينه) ضجت وبچي الصخر:
(ما لكم فيها أهل يثرب مقـــام أدمعي مدرار مقتول الامام)
(الجسم منه (بكربلا) وراسه (بشام) عالرمح ينـدار يشبه للـگمر)
(محمد ابن الحنفيه) من زمان مريض حالاً سمع ضجه بكل مكان
سأل غلمانه عليه اخفوا بيان خافوا ان يسمع وأخذوله حذر
فقط من غلمانه واحد صدّعه اخبره (بسجادها) ومن يتبعه

| | |
|---|---|
| ﮔله للخادم أجل منهو منه | من الدخول؟ وخادمه ﮔله : انتظر |
| ينتظر تقدم وﮔال اقدم نعم | على الراس اسمه عوض سمي القدم |
| صاح للخادم فرس اسرج اهتم | ركب أصحر مع الغلمان بصحر |
| شاف سود اعلامهم راياتهم | ﮔال: اهل (الكوفه) ظهروا مكرهم |
| مـــلأ الله قبور اشرارهم | نار مأواهم الى حيث وسقر |
| سأل منه : وين ابوك ويا حليم | يصير بعده باقي بالكوفه مقيم ؟ |
| ﮔله : يا عمي انا جيتك يتيم | لا تناشدني تره اللي انفطر |
| وﮔله : عمك وين (عباس) الفحل | و(علي الأكبر)؟ ﮔله: ياعمي انجتل |
| وين (عبدالله) و (قاسم) لا تسل | حيث تعداك ويا عمي كثر |
| لا تسلني روح اسأل كربله | عدد ما أحصي جميع الاسئله |
| و (زينب) ايضاً ارتجالاً ﮔايله | يوم جدران المدينه الها ظهر : |
| ( يا مدينة جدنا هل تعلمين | خرجنا منج بالأهالي اجمعين ) |
| (لا رجال رجعنه عدنه ولا بنين | صار من ربنه علينه هالقدر ) |
| ثم دخلت بعـــد ذلك للديار | فرأتها قد علاها من الغبـــار |
| الدار قفره شافت وبُعد المزار | مجان اخوها حسين خالي وانهجر |
| وشافت العباس خالي مجانه | وحرمة القاسم عدم ذبلانه |
| وعلي الأكبر ، وانهضت جيرانه | توحش اديار اليـــامين الغرر |

ثم صاحت صوت من گلب الحزين : ديارهم والله لواطيج ويمين
ما أطب ليج احلف بكل السنين ودوم ادعيلج هجم مد الدهر

* * *

انا الكرخي الجاني منكم اعتذر سادتي الهام منكم هالشعر
انا المذنب اشفعولي بالحشر يوم لا أنساب ما بين البشر

# مقتل

# الإمام السجين موسى الكاظم (ع)

يعلم الجميع بان الامام موسى الكاظم (ع) قد سجن ببغداد بأمر من الخليفة العباسي هارون الرشيد ، وفي السجن أوعز إلى السجان ابن شاهك السندي فدس له السم بالرطب ، وبعد أن توفي بتدبير من هذين الآثمين اخرجت جثته من السجن وطرحت على جسر بغداد تنصلاً من بشاعة الجريمة التاريخية التي اقترفاها بحق الامام الشهيد .

والشاعر الكرخي يصف في قصيدته هذه تلك الجريمة النكراء التي ستظل هي وأخواتها لطخة سوداء في التاريخ الاسلامي إلى الأبد .

ولا طارش يجدّ السير ليل نهار — يوصل (للمدينه) ويخبر (المختار)

* * *

بسرعه ويگطع فجوج الخله يهتم — يركب غوج أجعل أملح وأدهم

يگله : بالرطب (هارون) دس السم — الى (موسى بن جعفر) سيد الأبرار

عگب ما يخبر المختار يرجع عاد — (للصادق) ابوه ويخبر (السجاد)

يگلهم : علجسر مطروح في بغداد — نعش ابن الذبيح (خيبر) وحامي الجار

ويلز غوجه (المكه) ويسرع بهمه — (للحمزه وجعفر والحسن) عمه

يخبرهم إمامي اللي غدره وسمه — (السندي ابن شاهگ) هالردي الغدار

ويعر يم سيد البطحاء أبو النوماس (ابو طالب وعبدالله ابن عباس)
وال (عبد مناف) ويلطم اعلى الراس و (عبد المطلب) ويردعلى الآثار
يرجع عالأثر لا يمرح ولينام يخبر (هاشم وزينب) بأرض الشام
ويحرف غوجه (للمشهد) على الضرغام
مير النحل داحي بابها الكرار

احچيله بحر گه والطم وانحب الجندل (عمرو بن ود) وذبح (مرحب)
زرآك الرخام الليث المجرّب خواض المنايا امطيّع الكفار
گله : ياوصيّ المصطفى حيدر انت يبو الحمله الجندات خيبر
انهض يا علي سمّوه لابن جعفر موسى الكاظم الغيض الامام البار
وگبل طرة الفجر ارسي بغوجك هوم أوصل كربلا لابن الوصي المظلوم
وللعباس اخوه المجرّب ومعلوم ابچي يمهم وهل الدمع مــدرار
ولا تنسه ولِد سيد الانس وجان (جعفر، عمر، عون، وسيدي عثمان)
كذلك (علي الاكبر) سيدالشبان و(القاسم) وجده (جعفر الطيار)
واحرف حزم غوجك واگطع الوديان
وانشد عالامام ابنه بمُلك ايران

(علي موسى الرضا) المدفون بخريسان گله: انسم ابوك اگعد يحامي الجار
و (بسامره) احرف غوجك والطم عند (الهادي) وابنه (العسكري) گلهم
عصيبة الكاظم وارتجز يمهم (وللمهدي) تـگله : گوم أخذ الثار
گله : گوم انهض ما بگه تحميل واخبره للجنازه گوم شيّع شيل

النصراني الحكيم اليقره بالانجيل   هوّ اللي عرف باللي جره والصار
بقصره سمع ضجه وولوله (سليمان)   ابن عم (الرشيد) وأرسل الغلمان
آمرهم اليمنكم وكل انسان   اضربوه والنعش اخذوه من الاشرار
ياراعي الأمر يالقائم المهدي   سم جدك ابن شاهگ تره السندي
درعك إلبسه واتجند الهندي   ما ظل صبر إظهر عاد واخذ الثار
وجرّب حزم غوجك واگطع الوديان   واسأل منهو باقي من بني عدنان
خل تركب بسرعه شيبها وشبان   تصبح عالأثر لا تحمل الميـــار
تصبح عالأثر مثل الصلام والصوم   فرض من (المدينه) للعراگ يوم
(علي موسى الرضا) انت عميد الگوم   اصبح نعش ابوك اعلى الجسر محتار
تلز انخيلها طرة الفجر يمشون   غاره يكون ترس اعنانها يركضون
حيث النعش باقي علجسر مرهون   مثل العلم وبراسه تشب النـــار

---

# يا أهالي كربلاء ...

عثرنا على هذه الابيات من قصيدة مطولة القاها الشاعر في مواكب العزاء بكربلاء ، وهي تعالج مصاب آل البيت بمقتل أئمته الأعلام على أيدي اعداء الله والدين ، وهذه القصيدة والقصائد الأخرى المنشورة في هذا الباب لم يسبق نشرها في الصحف المحلية ولا سيما جريدته ( الكرخ ) .

يا ليوث ويا أهالي كربله كوموا شيلوا نعش ابن عقد الوله

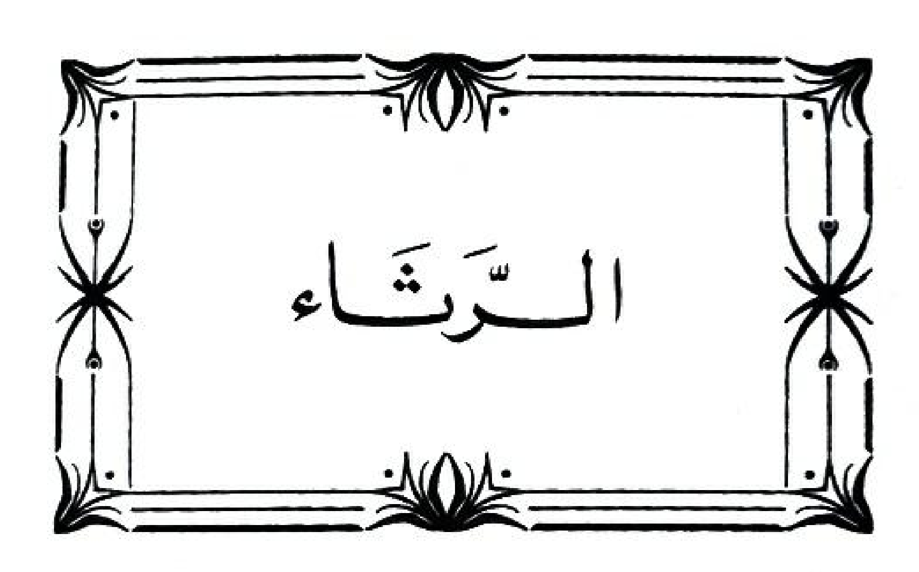
* * *

كوموا شيلو انعش ابن مير النحل بسرعه يليوث اعملوا ما ظل أمل
الكل منكم ورع والمجرّب فحل حايزين اعلومها والمرجله
طفلكم ضرغامها وفارس عنيد ذو حميه قاطعه وبأس شديد
(السندي) سواها و(هارون الرشيد) بالرطب ياناس دسوا سم اله
بالشهر خمسه وعشرين برجب دسوا الموسى ابن جعفر ياعرب
نوع مسمومات حالاً بالرطب ميت ويسحل برجله السلسله
سلسله برجله ونعشه عالجسر سبع ساعات وعدوه مستسر
الفخر (لسليمان) ضجه من القصر من عموم الناس يسمع ولوله
صاح غلمانه وانطاهم أمر اخذوا هذا النعش منهم بالجبر
لأن هذا من الميامين الطهر والخلق بهم عنده اشرف عائله

(ابن شاهك) جرّعه السم هاللئيم للامام الكاظم الغيض الحليم
كشف عن إيده النصراني الحكيم واعرفه مسموم عله قاتله

• • •

يا أهالي كربلا گلبي انهمد هذي شده اليوم اكبر كل شدد
صرت مثل اللي معبّر له ولد بصوب واخلّي ولد ، فد مشكله
چي تركتوا ابن الوصي حسين الشهيد بكربلا مطروح عالرمله وحيد
وأمر (ابن زياد) هالطاغي (يزيد) الخيل خلهه اتدوس صدره امنغّله
أمر ابن زياد حالا عالأصول للعساكر اركبوا بظهر الخيول
فوگ صدر السبط ترفس اتجول وعالرمح راسه إلى الشام احمله
يا أهالي كربلا يا للرجال أردحتكم للصبر ما ظل مجال
يسروا (سكنه وزينب) والاطفال وركبوهن فوگ نوگ امهزّله
عگب متدفنون ابن سور المنيع للعماره لارجعوا بهمه سريع
مثل ما اسمع (بعبد الله) الرضيع ذابحيه وصار من أهل البله
خيل (ابن زياد) صدره رضرضوه ونار شبوا بالمخيم واحرگوه
يسّروا (زين العباد) وگيدوه ذاك اليصلي الفرض والنافله
وانظروا (العباس) ابن حامي الحمه حمّل خلّه خيولهـــا تخوض بدمه
رنة الصارم رعيد وبالسمه چالصواعق تسمع الها زلزله



# الـرِّثَـاء

# فقيد البلاد الشاب

## المغفور له الملك غازي الأول المعظم

كانت وفاة المليك الشاب المغفور له غازي الأول المعظم صدمة عظيمة لآمال العرب عامة والعراقيين خاصة فقد كان ـ رحمه الله ـ يسعى حثيثاً لتوحيد الكلمة ويعمل على رفع بني قومه إلى مدارج العز والسؤدد .

والشاعر ( الكرخي ) في هذه القصيدة الباكية يرثي مليكه المظيم فيستدر الدموع ويسيل العبرات .

يا(غازي) ، العجب زوّعني يا مقدام　　　جيف تموت وانت الموت ياضرغام ؟

* * *

جيف تموت يا(غازي) يأوى الضيف　　　يتّمت الشجاعه والعلم والسيف

عليك العرب لو گالوا ألف ياحيف　　　حگهم ، منصلت انت لهم صمصام

حگ تحزن عليك العرب دوم دوم　　　ولا تنساك لحظه يا مليك القوم

من عگبك يبو (فيصل) عليهم حوم　　　يكثر ، والشعب انت جنت له زمام

حيث انك ملك حازم وصاحب شور　　　شهم فارس ولازم للمسائل طور

الملوكيه الكم ياسيدي من دور　　　( حوّه وآدم ) اشراف ونسل اكرام

يبو (فيصل ) الكم ضربات چم وچم　　　وبگلوب الأعادي غرست بيها السم

واللي خاصمك ياسيدي تندّم　　　كنتم للأرامل أب والأيتـــام

شمس كنتم على كل العرب بنهار حفيد المصطفى حر ومحامي الجار

شبه العلم وبراسه تشب النار مقصدها ومنشدها ملك مقدام

جم وجم أبرت راحتك علات وجم أروى مطرها وفيضها الفلات

النسه عقمت ومثلك لم تلد هيهات بمساعيك نفع للعرب والاسلام

الدنيا ياسعد تشبه الشمس وفي مثل طي السجل تطوي الخلايك طي

بيهم بالحيا ميت وبيهم حي تحت الأرض الى من بعد ألفي عام

مثل غازي المليك البطل عالي الشان بملوك العرب قطعاً ما إله أقران

بجهوده نالت العز وعلا الأوطان متهزه الهزاهز والخطر واوهام

اكبر قدر أبعد ذكر كل امكان ابو فيصل غيور وساطع البرهان

ولو صار الحرب واصطفت الشجعان بطشه يرهب وسيفه يزبر هام

كثره مزاياه العقل بيها يتيه منهو اللي يعد نجم السما ويحصيه

بحر كل الفضايل ما تكيش بيه اسم اجبير اخذ عالخاصها والعام

أشهد لك يبو فيصل حقيقه حيث ذكر مجد العرب إي وحك رب البيت

مراجل والمروه والصخاوه حويت من غمده مهند منصلت وحسام

بالدنيا نلت شهره وحسبت اعلوم طيبه وعد عموم اسلافها معلوم

ذلت الطواغيت وأسود كروم ذيابه وجم ظرس بيهم وجم كصام

حيث انك مليك مجرب ومعروف خواض المنايا بالحزم موصوف

حمايه للعرب عزمك وصار سيوف قطعاً ما يزعجك خطر والأوهام

ما نجهم جهم واعي ولا بك ميل — مرعاني غيور وتنحدر جل سيل

شبه البدر مشرك عالمروبه بليل — جلمود انت وگزازه عدوك جام

المروبه عزّزتها وخلّدت آثار — منبع للسياحه وبيها لك شنيـــار

وبـ(لندن)علومك صارت الها اخبار — جيل بعد جيل وعام يخبر عام

في شخصكم ريبح اذيابها وسباع — تـگربها البهايم حالا وترتاع

واسمك يا أسد كلمن مشى عالـگاع — من سمعوه بيهم تـكثر الأوهـــام

حولك موج يتلاطم منايا وخوف — غيث ومن رواسي ما يمنعه الروف

ألقيت الرعب يا بطل في كل جوف — مدروجه لـكم باللوح والأقلام

ثغرك باسم ووجهك بشر وضّاح — بحر كل الملوك بنسبتك ضحضاح

جلالتـكم بدر ساطع علينا ولاح — الباري شرّفك قدراً على الأيام

وبدين البدو احلف قسم والعود — ما غيره وأزيده بعزة المعبود

الملوكيه وشهامه والحزم والجود — بيك الباري خصها يا أسد ضرغام

خيمه من بعد عينك عماد يقوم — ما اعتقد والدنيا لنـا متدوم

لما كنت حي العام اعدّه بيوم — مضيت وصرت اعد اليوم ألفي عام

نفديك إذا يرضى الموت بالاعمار — قسم بالثاني اثنين اذ هما بالغار

يا راكباً جُرْد الخيل ليل نهار — أحب تطوي الفيافي السهل والآكام

أرجو بليل سير وغادر (الزوراء) — وجدّ السير لا تمشي باستحياء

عرّج على (مكه) وطوف بالبطحاء — تجد للهاشميين الـكرام اعـــلام

و ( بأم القرى ) عجّل سريعاً طوف

وعزّي كل رجل المكرمه مألوف

واستنطق الوادي يارسول وشوف مرابع ستراها شاهقه وخيام

واعدل على قبر المصطفى المدنان ( محمد ) على صدره الانزل القرآن

المرسل من الخالق ربنا الرحمن هناك انعي المليك واندب الاسلام

اقول ( الله اكبر ) ايها الجمهور اسرافيل لم لا ما نفخ بالصور ؟

ولم لا في مماتك ما اندك ( الطور )

ولم لا ما انهد ( رضوى ) مع ( الاهرام ) ؟

كيف الطود ياللعجب لا ادري يُحمل على الايدي وعادةً يسري ؟

وكيف الدمع دم من عيني لا يجري على من كان اكبر فخر للأنام ؟

فكري كان ان انظم لكم بالعيد قصيدة تهنئه يا ملكنا الصنديد

وجه ( الكرخ ) اصبح بالعكس تسويد

سودناه بفقـــدك أيها الضرغام

بعد ما كنت انا انظم لكم تبريك تاره اهنيك وتاره أمدح بيك

بغته واذاً يا للأسف أرثيك انظر واذاً متنكسه الاعلام

بأرياح المنايا من العجب تنسف جبال وغدت قاعا يا سعد صفصف

على الابطال جار الدهر ما انصف يغدر بالشجاع وعالم وضرغام

العمده ياملَيك اليوم عن الموت من عنده فلا يمكن فرار وفوت

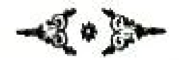
أين الذي مده كضه ببطن الحوت يسبّح ، والنبي جدك أبو الايتام ؟

يلزمنا بعد غازي نشك اكلوب بدل ياسيدي من ما نشك جيوب

لا كنما شبله (فيصل) المحبوب له بالملوكيه من ابوه لملام

أما فاذا تسألني عن ( فيصل ) الثاني شبل غازي ملكنا الأول

هذا شعبنـا من عنـده يتأمل كل النفع راقي ومعـدن الالهام



# الشاعر الفيلسوف
# جميل صدقي الزهاوي

نظمت هذه المرثية عام ١٩٣٥ وقد القيت في الحفلة التأبينية التي اقيمت ببغداد آنذاك .

بالزيتون احب احلف قسم والتين          وبسورة براءه وعم وبياسين

• • •

بسورة لم يكن احلف وحاميمات          الدهر اصبح معادي الى الشخصيات
كم مليون بالعالم توفى ومات          كأنهم فلا يا ساداتي مخلوقين
بيهم اذا غاب سنين لم يفقد          واذا حاضر فلا بين الملا ينعد
فقط يعرف ينام ويأكل ومقعد          حيوان بشكل انسان ذو عرنين
الدنيا يا سعد تشبه الشمس وفي          مثل طي السجل تطوي الخلايق طي
بيهم بالحيا ميت وبيهم حي          تحت الارض الى من بعد حين وحين
مثل (صدقي الزهاوي) الشاعر الاكبر          خلّد ذكر حي باقي الى المحشر
الى العلم وادب والفلسفه محور          وكان ايقدّروه الاورباويين

• • •

يا من كنت الى العلم وادب قاموس          وفقت بالفلسفه فلسفة (جالينوس)
عموم الوزراء امطأطئين الروس          خلف النعش مما عدا الاهلين

في هذا مماتك لازم انهنيك بدل يا شاعر الامه ان انعزيك

خلفك بطل يتهدرس نخر يكفيك القدير الهاشمي الحر البطل ياسين

وزكي محمد امين بفقدك اتأثر والبصـــام والبحراني يتـكدر

ومحمد زكي والعسكري جعفر وتلاميذ المدارس بيك مخنفاين

وبعد لو تنظر بعينك الاستعداد الصار النعشكم يا حضرة الاستاد

ساروا خلفه كل اشراف اهل بغداد ورجال الدوله حسرى الـكل محزونين

واهل العاصمه شيخ و كهل والشاب بنعشك حفوا من الباب الى المحراب

ورجال الحكم والاعيان والنواب والشرطــه على الجنبين مصطفين

لو من كنت حي ترزق وتدري يصير بمماتك هل عزا يا حضرة التحرير

تود تموت بالسرعه بلا تأخير قبل هذا مماتك في سنه خمسين

لأن من كنت حي الناس ميسمعون فلسفتك وشعرك بيه يتقيدون

گوم وشوفهم يبچون ويلطمون وبيهم لاطخين وجوههم بالطين

بيك المثل صح ياطيب الاحوال إذا مات الرجل رجليه تصير طوال

حقيقه هل مثل من أحسن الامثال عادات البشر من قبل حين وحين

لا تجزع إذا حسدوك يا مفقود كبير القوم لا بد أن يكن محسود

إلك بالحيا كثره شاهد ومشهود حجازيين مصريين سوريين

و(طه حسين) يشهد بيك ياصدقي اشعر انت من حافظ ومن شوقي

لذلك إذا امدح بيك من حقي عالم قدرك عمدة المصريين

انا كنت اود مد الدهر إبقاءك بالدنيا لـكي تنتشر آراءك

وقصائدكم الرنانه وإلقـاءك — نسمعها بهذي حفلة التأبين
(الثوره بالجحيم) نظمت ياضرغام — قصيده رائعه من قبل خمس اعوام
ذكرت بيها المعري وعمر الخيّام — اهل الفلسفه ربعك المشهورين
ذكرتهم في حياتك بالجنان يكون — بقصور من الزبرجد شاهقه يسكنون
طبعاً صرت ثالثهم وتتعاطون — الشعر الفلسفي فرحين مسرورين
ولما كنت بالاستانه يامبرور — وعلى الله شفت (عبد الحميد) يجور
بقصيده هجيته ما تلتفت للمحذور — ولا تخشى رجال الاتحـاديين
من ابياتها بيتين اتخطّر — (ايا ديك إذا طالت بها لا تغتر)
(يد الأيام منها اطول واقدر) — كنت تنتصر فيها إلى المظلومين
نعم هذا جميلك ياجميل الذات — بقصايدكم الرنانه المشهورات
اما إذا شخصك ياموقر مات — شعرك يحيي ذكرك إلى يوم الدين
لو بالفدا الموت يوافق، الانذال — أفديهم إلك والخـائن وحيّال
والممسك المثري والنبي ودجّال — والخانوا وطنهم ناس ملعونين
انت اللقبتني وزدت آمـالي — بحضرة (دانتي) الشاعر الايطالي
تعال وشوف بالأوطان احوالي — صرت مضحكه للأذناب مأجورين
يا للاسف كل الاسف انت تموت — ويبقى بالحياة الخائن الممقوت
قسم بالمرسل السبّح ابطن الحوت — شق نعيك على كل العراقيين
بعدك بقى فينا الشاعر المعروف — ما غيره الرصافي العبقري معروف
اهجا من جرير ومصقع المنتوف — ثروه طائله عنده تره وزنكين !!

---

# الصحفي المجاهد

## عبد الغفور البدري

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٤٤ في رثاء المرحوم عبدالغفور البدري صاحب جريدة ( الاستقلال )

أسفاً ( عبدالغفور ) صرت من اهل القبور

* * *

أسفاً أيها ( البدري ) ذهب عقلي وتاه فكري
في مماتك نفذ صبري وقلبي چل يا هصور
في حياتك كنت - اشهد - عربي احشم وأمجد
مخلص وأروع وأصيد وطني صِرف وغيور
كنت صادق من اباة الضيم يارب الكماة
تموت انت وبالحياة عايش الكلب المقور
كان قلبك كالجلد حامل الضيم وشدد
شهم من يومك أسد حر على البلوى صبور
شفت مده من الزمن يا أبي كل المحن
ولذا هذا الوطن دائمي باسمك نخور
أزعجت خصمك الجاحد صار الك ياليث شاهد
لقبوكم ( بالمجاهـــد ) حيث حضرتكم جسور

كنت ياصحفي جريء　　من عدو الوطن بريء
ما شفت قطعاً بذيء　　كلام في صحفك وزور
الكذب والتزوير ضدك　　والصدگ محروز عندك
بهل زمن يا أخي ردتك　　حي تكن للعرب سور
انت ذو قلب سليم　　صلب ذو مبدأ قويم
عربي خالص صميم　　قسم بالطور وزبور
صحيفتك أجرأ صحيفه　　راقيه وحره وشريفه
للوطن اشهد حليفه　　وتبغض الخائن كفور
هي (الاستقلال) اعني　　كل رجل حر فيها يثني
عن جميع الصحف تغني　　تدري في كل الأمور
استرح يا صحفي نام　　يا مجاهد يا همام
جريدتك عشرين عام　　عاشت ويمكن كسور
كنت اود يا ألمعي　　حي بالدنيا وتعي
( جميل بك المدفعي )　　البطل ذو الهمه الوقور
صاحب الصوله اللبيب　　وره جنازتكم كئيب
للوطن مخلص أديب　　كنت ( ياعبدالغفور )

# عواطف الأخوة

ارتجل الشاعر هذه الابيات الباكية اثناء سيره وراء جنازة شقيقه المرحوم الملا توفيق بن الحاج حسين المتوفى عام ١٩٢٠ م

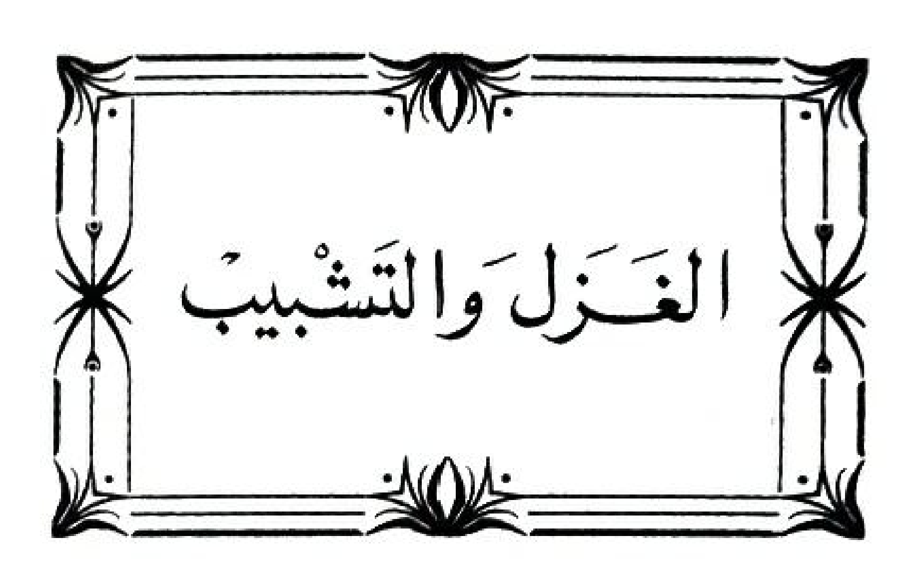
يصلّي الفرض والنافله     توفى أخي بداء الـكله

* * *

حيلي رﮔد ظهري انكسر     دمعي دفگك زخ المطر
واعلم حياتي بالخطر     طايح على راسي بله
عيوني يهل وادم بجن     دمعي دفگك صب المزن
بالله يبو (عبدالحسن)[1]     (توفيق) منهو الغسّله ؟
(توفيق) يا خوي التفت     يمّي تره نهت وسبت
انت وأمك فد وكت     صرتوا أخي من اهل البله
عليك زايد أسفي     جي انت عزّي وشرفي
مخلص وللصاحب وفي     روحك اتقدمها إله
تارك بدلالي تجد     ظليت تايه منفرد
سليم ما عندك حقد     وهم بيك حسن امعامله
اعلم يخويه من متت     بيتي انهجم وانشتت
من ربعك اسمع كل وكت     غيرك فلا الهم حله
سادات الك ما تنسي     ثوب الشگل بيه منجسي
عالي جناب ومجلسي     والعدو ابطيب اتقابله

---

(١) ابو عبدالحسن : هو المرحوم الحاج مجيد مكيه .


الغَـزَل وَالتَشْبيبْ

# مع السلامة ...

نفتتح هذا الباب بأقدم قصيدة غزلية كان الشاعر الكرخي قد نظمها في صدر شبابه عام ١٨٨١ م، وهي بحق إحدى الغواني الاجنبيات التي كانت تسكن في محلة ( سوق الجديد ) ببغداد حيناً وفي طويريج ( الهندية) حيناً آخر، وقد نشرت في جريدة ( الكرخ ) عام ١٩٤٠ .

مع السلامه وابرشد هل نيه     يگلون حي ساكن ( الهنديه )

* * *

يگلون حي سكن ما يرجع بعد     لأن مهظوم اعتراه داء الرمد

ادعو بالقرآن والفرد الصمد     بكل صباح وكل مسه ليليه

يكذّب الاخبار حتى استريح     من فراگه مطبّر بجبدي طريح

ومثل طارش بالخله وزادي شحيح     عالسراب اركض عبالي اميه

هذي مده منّه ماجاني خبر     من المذول عيونه مشتمّة زفر

( يا خدا عالم يك زنبيل زر )[1]     للحكيم اصرف دوه يوميه

آني مستور وبُهل ابله فقير     بالله دلوني الطريق امنين اسير ؟

انچان حظي عدل اتوفق واصير     بذيل (فستق) شعره أهون ليه[2]

---

( ١ ) كلمة فارسية ومعناها : يارب العالمين اعطني زنبيل ذهب .

( ٢ ) فستق : اسم كلب كان يعود لها .

آكل الفضله واكركط بالعظام    واشبع امرغل ويم رجله أنام
ومن يصير الليل واكفله قوام    انطزه الحي من الحرميه
اشوف همي قط ما ينكص يزيد    وعادةً ينكص لأن حي بميد
تهيج ناري من أمر (سوگ الجديد)    واشوف بيت الترف كاسر فيّه
اعتني ملهوف ابوس اعتابه    ويختلف فكري وادگ ابابه
واحجي بلسانه واصيحن : بابه    ومحّد يرد الجواب اعليـــه
اصير مأيوس وارد خائب كئيب    العطش قاتلني ومائي بالجليب
حبال ما عندي وانخه يا قريب    الفرج بلكي طروش وامچاريه

---

## شعر ملمع

نشرت في جريدة (الكرخ) عام ١٩٤٠ ، وهي من الشعر الملمع ، فالصدر قريض والعجز باللغة العامية .

( يارشأ عذبت قلبي فهل )    فد يوم ( قز القرط ) تنطيني
( وكم تناديني بصوت ولا )    تمشي ركاده يا بمـــد عيني
( وسهمك القتال في مهجتي )    جئتك تريد اتحش مصـــاريني
( تقرأ لي انت اذا زلزلت )    وآنه اسوم اعليـك بالتـين
( ارجو اذا مابان جسمي ضحى )    بيـــدك يولني گوم غطيني

---

# من روائع
# الغزل العامي

نظمت هذه القصيدة الرائعة عام ١٩٢٣ ونشرت في جريدة (الكرخ) عام١٩٢٨ وهي تحتوي على أرق الاحاسيس وأبدع العبارات في الأدب الشعبي وقد تضمنت الكثير من اللغات الاجنبية بقالب سلس واسلوب بديع .

أخبرك ياخوي عن ذاك الأغر　　عافني تركني سدى عني اشتمر

• • •

عافني سألته : لماذا ياولد ؟　　گلي : ما أرجع بعد يمك أبد
گتله أذخر گال مو قابل بعد　　گتله رايح گال ليحيث وسقر
گتله هذا ايكون تالي المرحبه　　أخذ يزجرني يحاجيني قبه
گتله حبة گال خذ حبه (جبه)　　فقط كون اتروح تجفيني الشر
گتله كلمني رويداً لا زجر　　گال هذي عاده إلنا هل وشر
گتله وگفه وياك إلي يوم الحشر　　يوم لا انساب ما بين البشر
گلي انت منين حتى اتبعك ؟　　گتله ليش انسيت لعنه بمرضعك
زعل ، گلي تروح لولا يااسمك　　أهد زلني صِل وديان الوعر
گتله هذي ما هي عادات المرد　　تترك العشره وعليّ ما ترد

جي عيونك نرجس وخدك ورد — يكون تتركني وتغض عني البصر
گلي : هذي المسأله مودوعه ليك — گتله مأسور وطحت ما بين ايديك
گلي امشي الا أسل لحظي عليك — يضربك يدعيك للعالم عبر
گتله يعني تگصي گلي لا تاج — گتله أگرب گال عني طير هج
گتله ليش ؟ وگلي خوفي لا يوج — من سنا خدي أحب تاخذ حذر
كرّر المسأله وگلي لا تلح — گتله ما تلعن ابليس وتصطلح
گلي قطماً گتله والزاد وملح ؟ — ما إله گلي يعمّي كل أثر
گتله عمك خادمك گال انت جد — گتله لمْ لا گال آني إلك ضد
گتله مصّه من شفافك للي هد — اغتاض للغايه ونهايه واحتصر
گتله ليش ايكون انت محتصر ؟ — گال لا تلغي بكلامك إختصر
گتله ليش آكرهتني مال الفصر — گال حچيك اهجسه اسم الأبر
گتله نحچي كبار مغرور وصايف — گال بخدودي وجيدي والزلف
گتله تجذب گال متشوف الردف — ومحزم ومبسم وبعيوني حَوَر ؟
گتله يا مولاي دعني ألزمك — ايد بردافك وإيد بحزمك
گال هيهات وگليت له مبسمك — مصه منه گال لي إحمل قهر
گتله (مجه بدي من ده تا بكر) — گلي (گُمشُد نيشت) لا تفتكر
گتله هذي عاده إلكم هلهجر ؟ — گال (عمرم واي منم رنگ ديگر)
گتله (تو خيلي حرم زاده چراغ) — گلي بالتركي (بنم آي بير اوشاغ)
گتله احچي يا ولد چلمة الصاغ — عربي (حالش كوني جونم بَسر)

كلي ( تومسله عمو من نه‌فهم ) گتله ( تو خيلي دروغي يا منم )

كلي ما أفهم وگتله يا ( عُجنم أي خدا عالم يك زنبيل زر )

كلي ما تصنع بزنبيل الذهب گتله ينفع گال اظن عقلك ذهب

گتله أتعب گال ما ينفع تعب گتله تالي گال أمر الله صـــدر

گتله طحت ابشر كك كلي نعم گتله فكني گال مو بيدي يعم

گتله ما الجاره ؟ وكلي چم وچم گبلك الراحوا تلف تسمع خبر

كلي (مشناسي شماخيلي زبون) گتله (تو هرچي ميخابي بابه جون)

كلي احچي گتله صايبني جنون كلي ممن ؟ لتله لا تحچي بطر

گتله ( دندون شماخيلي سفيد ) كلي ( أز غير شما هر كس نديد )

گتله لم لا گال كل اغيد شديد گتله وانت گال بل ادهى وامر

گتله ( أولادم عربچه صويلرم ) كلي ( قونشمه دها تركي بنم )

گتله تجذب گام يشتمني شتم گتله ليش؟ وگال لي اَفادي انجمر

گتله عُرْبي إحچي يا ابن الوطن كلي ( عمرم باوكم نازانمن )

گتله كردي للي هندي بجملاً (هامپابي كيسه كسكاكي كدر )

گتله هندي تحچي كلي بالعناد گتله‌ليش ايكون ؟ كلي امشي غاد

انـگليزي اشتمك اتركني عاد ( آي ييك يوگون يلادي بگر )

گتله (خيلي تو زبوني ميدني ) كلي يا مسكين احچي جرمني

گتله إحچي گال (شپريكن قني فون شوله ليرن ونمسا وبجر )

گتله تفهم ؟ گال (من جد وجد) … (ايش هابه كي كمن بزد وچلند)

گتله كثره گال أفهم بالعدد … من لسان الاجنبي اثنى عشر

شلون بلوه طحت حاير ممتحن … طلع يتكلم على لحن اللحن

(دونكي ـ يكلي ـ وبلادي فكن) … يريدلي للترجمـــه انثر نثر

گتله لاتزعل يبو طول العدل … عادتك هذي من الصاحب تمل

گلّي للعين انت روح اصلخ نمل … طار طيرك يا ابو گلب الشجر

م قبول وگتله عبدك للـگشر … گلّي بالك ، گتله ليش ؟ وگلّي فر

لا تطب للسوگ يلفادي نثر … غيره گصتك خوفي يلحگني الضرر

گتله حبّه وحده عاد من الوريد … واخذ ميّه ابدالها بس استهيـــد

گلي وي وي آني قطعاً ما أريد … لوله كل وحده عوض الفين كَر

گتله غيري اتميل اله ويمّي حرام ؟ … گلّي امشي يارجل إگطع كلام

گتله ما الجاره دفهمني المرام … گلّي ماريدك بتاتاً مختصر

گتله زلفك حبل جنّب لو مرس ؟ … كلي صل وينطر الوجنه حرس

گتله شنهو وجنتك طاقة ململس … گلي ينطي موجه ديباج وحبر

گتله خدك ورد جوري لو كسير … گلي هذا عمل ربه يا فطير

گتله إگرب گلي إبعد لا يطير … من وجنتي ويطفر اعليك الشرر

گتله تالي ما تخاف من الاثم ؟ … گلي قطعاً ، گتله ربك ينتقم

تعال يمّي . گال يمّك ما أتم … گتله امشي . گال ممشايه خطر

گتله شنهو الخطر ؟ گال آني نحيف ... گتله طيّب . گال لي خصري رهيف

گتله خايف ؟ گال عالمده خفيف ... منّك اجفل واهلي يگلون انكسر

* * *

قيل لي هل متّ شوقاً بالوجد ؟ ... قلت ان الموت اهون اعتقد

قال ممن ؟ قلت ممن في الكبد ... حلّ في قلبي استولى وظفر

قال صرح لا تكنّي . قلت سر ... قال ممن ؟ قلت سهماً بالصدر

قال ممن ؟ قلت ممن افتكر ... قال ممن ؟ فرماني فعقر

* * *

گتله گوم وگلي گمگامه إلك ... گتله فوت وگلي فتفاته ولك

گتله ولي . گلي ولواله . وسلك ... مسلك الغزلان . صد عنّي ونفر

شلون يتغنّج يحاچيني بدلال ... مرد گلي هالطفل ابن الحلال

گتله ما تعگل؟ وگلي من المحال ... گتله دعني وياك اگضيلي وطر

گلي ما خليك . گتله التمس ... گلي قطعاً . گتله ليش انت شكس

گلي گول وگتله مو انت دبس ... الطعك . گلي تره گلبي انفطر

گتله لا تنقهر . گلي لا تشت ... گتله گلي ؟ گلي بميانه ديت

گتله شنهو السبب ؟ گلي اتكلفت ... من كلامك أيضاً احملت القهر

گتله ليش اتكلفت ؟ گلي تزل ... گتله مازليت گلي انت هبل

گتله عالبوسه وگال آني طفل ... دقنك اينغز وجنتي بي شعر

گتله مو لازم وگلي عمّي فوت ... گتله هذي غيرتك گلي اسكوت

گتله ماحاجي وگلي روح موت	يامگصگص انت غرگان ابحر
گتله ياأغيد أنا ابحرك غريق	گلي ادري گتله گلبك مو رقيق
گلي قاسي گتله مو شان الصديق	گلي شاني . گتله يكفيك الفخر
گلي نخري يامسودن بالخصر	ولايگه بالخنج فيروزه شذر
والوجن عسجد ابو العيبه تبر	والزلف اشگر وجيـــدي ريم بر
گتله لا تغتر . گال اطرح گله	گتله عود اشمنه ؟ گلي مسأله
گتله إصدگني وگلي هالبله	طاح من عندي بوجوك وانتشر

* * *

سلمت أمري الى عزّ وجل	من عشرته جزت وا گطعت الامل
حيث عجّزني وصرت عنده ملل	ومن جريب الحگت وطفرت النهر



# عذاب القلب

( للكرخي ) ابتكارات في النظم قد لا يستطيع اتيانها إلا القليل من الشعراء وهاهو في قصيدته التالية قد تناول بحثاً قلبياً رقيقاً فابدع فيه واجاد .

عذّبت طرفي بالسهر يا ابو زليف المعتبر

• • •

عذّبت طرفي يا ترف ناشر على الوجنه زلف

خصرك رهف. وزنه ونصف حامل ردف . كل الفخر

كل الفخر اشهد الك والصوّرك ذاك الملك

ليعاشرك جـزماً هلك والوالفك اعلم خسـر

معرفنه شنهو ملّتك ما ندري أبداً حيلتك

ذهب ابو العيبه غرّتك ولحظك المكحول احجر

مطعوج لو منّك جهل لو طاغي مكصوف الأجل ؟

إن لم تواصلني أقل أشفق عليّ بالنظر

ليش اسكرت وتمايلت عود الحلبلاب اطلت

للعالمين انت ابرزت يوليد من احسن صور

عيونك دعج خدّك ورد عرنينك اليشبه عقـد

صوّرك ربك منفرد ثلثك بالشمس وقمر
بالـكذب متگلي شايلك ؟ تمتر على الداعي كلك
بالله عليك أرد اسألك ياقوت خدك لو درر ؟
شامه بخدك للنوه هاي السبّت أهل الهوه
خدك ورد ربگ دوه وعيونك البيهن حور
يوليد عنك صدقه اندار دعنا من الشقه
هم اضربتني بطرقه وخليتني أحمل قهر

* * *

منك أحب اشرد ولا أحمل على راسي بلا
حالاً الى البصره على كل حال اعجّل بالسفر
هناك اسكن البصره واظل اخلص من الزور وبطل
اگعد بمقصوره تطل فينا على أحسن نهر
اعني نهر ( شط العرب ) فيه انني كل هم وكرب
ليلي ونهاري بالطرب اگضي بها أحسن وطر

# يا ولد يا بو السدارة ...

**نظمت هذه المقطوعة الغنائية عام ١٩٣٦ وقد غنيت واملئت في الاسطوانات من قبل مشاهير المغنين والمغنيات في العراق ومنهم المطرب العراقي الاستاذ القبانچي .**

يا ولد يا بو السداره     متيمك سوّيله چاره

* * *

يا ولد بيك ابتلينه     كلّنا بشوگك هوينه
من تمر سلّم علينه     ولو يدعج بالاشاره
سلم ابرمز الحواجب     من بعيد ولا تگارب
حيث تدري الواشي ناصب     شرك ريت انهجم داره
انهجم دار اللي وشانه     بالنميمه وهذا شانه
سوء ظن بينه وحشانه     شنكتسب غير النظاره ؟
ناظري ينجلي بشوفك     يا بعد چبدي زلوفك
لا تظن أگدر أعوفك     والصبر مالي اقتداره
والصبر مگدر اجرعه     من لمالك انطيني جرعه
أرد اجيك ومالي جرعه     خوفي من خدك وناره
ما تجي الگلبي وتنظره     تشوف چم طبره اعلى طبره

سيف لحظك هالمشهره   جنك المغدور ثاره
يشلك ثار اويايه گلبي   يا بعد جبدي وأهلي ؟
جم وجم صايم مصلي   بشوفتك تاهت افكاره
تيهت فكري يروحي   عليك ما طابن جروحي
كثرت لطمي ونوحي   دم دمع عيني ايتجاره
يجري دمعي ، يزيد ونّي   جرحت گلبي وخاب ظني
يا ترف سهمك جتلني   تاره اموت وأحيه تاره
بليل اظلم ماتگلي   شطلّمك يا دله‌قلبي ؟
شرگك نورك للمصلي   اشتبه وذّن عالمناره
لا تشوف الوصل زايد   كل سنه وكل شهر عاود
من خمر مبسمك رايد   رشفه گلبي الهبت ناره
ناري تطفه من رشفتك   ياولد فدوه الشمرتك
شامه لك جوّه وجنتك   حلو معجون إبسماره
ليش بالبوسه متصخي   على خويدمكم الكرخي
ادري بيك امنين منخي   من اليهود اولاد ساره

من الشعر المغنى

# الحبيب الهاجر

نظمت عام ١٩٣٦ وقد لحن وغنى المقطع الأول منها في الاقراص المطرب العراقي المعروف الاستاذ محمد القبانچي .

( روحي سلبها نعمان )

نعمان يا سيد الولد     فراگك يفتّه للجبد
غبت وذبل كل الورد     ايضاً حزن عود البان

— الدور —

من فرگتك گلبي انچوه     شدعي على يوم النوه
جاني الخبر خدك ضوه     آلكتريك ( بطهران )

— الدور —

يوم اسفرت زاد البله     عالداعي ياريم الفله
خليتني اطرح گله     ليلي ونهاري سكران

— الدور —

أنت ركبت ( بطرنبيل )     حچلي الصدگ لو بالريل ؟
دمعي دفگ شبه السيل     فيّض جميع الوديان

— الدور —

خليتني بالمنگنه     كل ساعه احسبها بسنه

نومك رغد عايش هنه    بالمكس آني تلفان

— الدور —

( هر جيمي خاي يا جنم    بجة قشنكي يا دلم )

اصبحلك بملك العجم    خادم الك ترجمان

— الدور —

ما بيك لوله بالحسن    من طولك اينغار الغصن

من فرگتك ليلي أون    هايم عليل ووجعان

— الدور —

كل الولد ليمرون    أدري انا يتونسون

أدعي أنا ان يكون    عز ونصر للأوطان

— الدور —

• • •

ليش اتخليني وتروح    والدمع مني مسفوح ؟

ابچي والطم وانوح    ضجورت كل الجيران

ليش اتخليني وتروح    ظليت ابچي وانوح

ببغداد جثتي والروح    عندك وحگ القرآن

عالوجنه لحظك مسلول    عود الحلبلاب الطول

بيك اسمع ويا مدلول    من الوطن طالع زعلان

أولاد هلي تجزون    ( بالصالحيه ) تمرون

يا (جسرمود) ادعو يكون    من عگب (نعيم) غرگان

بالله .يبو عيون السود بالوصل عالداعي تجود
سليتني سل العود طايح من اجلك وجمان
ظليت بس عظم وجلد عگبك يأغيد ياورد
حيث انت بجنان الخلد بالجنه قائد ولدان
من يوم گالولي راح (نعمه) تره گلبي طاح
خدك سبب للتفاح بالعجم صاير كسدان
هذي سروتك وخطوط ما أرسلت گلبي يروط
و (باصفهان) المرموط من خدك اصبح ذبلان
منك يرب الويلاد حيلي رگد همي ازداد
ريتچ هجم يا بغداد واگمتي كل الشبان
بالخد والحاجب وعيون آني صرت چالمجنون
الأوراد تسجد وغصون لمن تطب بيستان
گلبي من فراگك ساف من ربك انت متخاف ؟
مستعجل دك تيلغراف يصيبك أجر يا نعمان

من الشعر المغنى

## شنهو السبب تنسوني؟

نظمت هذه الطقطوقة عام ١٩٢٧ وهي من نغم الحجاز وقد لحن وغنى المقطع الأول منها المطرب العراقي المعروف الاستاذ القبانچي .

آني أبد منساكم شنهو السبب تنسوني ؟

* * *

تنسوني هل صادر زلل مني وصرت عدكم ملل ؟

يكفي اتركوا هالزعل ارجوكم اتراعوني

— الدور —

من اجلكم ذاب الجسم وصفيت اسم بلا رسم

سهران انا وارعى النجم أرمد واصيح اعيوني

— الدور —

بيكم ابو طول العدل بحواجبه يضرب نبل

گولولي شسمه هالطفل حسون لو حسوني ؟

— الدور —

جسمي انمرد منّه الچبد طول العمر شايل درد

خلّوني طايح بالوجد ياناس لتلوموني

— الدور —

خلوني مغرم بالطفل    وامجمّل الگره عجل
كلما اماشيهم عـــدل    هم اعوج ايماشوني

— الدور —

• • •

تواليت سوّه والزلف    اشگر حلو اغيد ترف
بطيبخ(سامره) الردف    يترجرج افريدوني
رگبة رهيمي رگبتك    ليه كرادي ليتك
ارجوك گرّب وجنتك    داعضها بسنوني
من اجلكم تهت وسبت    كثره انظمت ماقصرت
آني الكرخي لو متت    ارجوكم اتذكروني
اندار عنكم صدقه    فكّونه عادمن الشقه
يقبلها الله بطرّقه    غافل انا تضربوني

# عين الريم ...

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٢٥

العين عين الريم بالبريه ونور يسطع من وجه ( نوريه )

* * *

نورها يسطع الى سابع سمه وعين حاسدهه عسنهه بالعمه
بدمهه معجونه حنطاوي چمه خدها ياناس حنطاويه
عندها عرنين يشبه للعقد وخدها من الأشرفي جنبد ورد
نارها بحشاي مجموده چمد چاره سوّيلي ( يست خيريه )
بعينها تضرب يهل وادم رصاص ومن تبسّم تذبح العالم خلاص
والجسد اعلم شبه فص الگلاص ( بلاص لنج ) وشاحن بعبريه
عيون سود بغيرَ ميل مكحله من النواگص سالمه ومبسّله
ومن اذّبه الزارها يطلع گله مگالب ويطلع الفر اعليّه
نظم ليلو مسطّرات سنونهه وورد نرجس نابتات عيونهه
جبيع بنت وبالحسن ما دونهه وفوگهن بايات صمــدت هيّه
من اشبهها بشطبة خيزران اخاف يزعل من وصفها العود بان
والحلبلاب ورمح والشيشخان تحيرت والله طحت ببليه
تروحلچ ست الزبيده فدوه صرتي للمخلوگ قبله وقــدوه
ناصبه بلحظچ شرك والجزوه ومحزمچ عقدين الا شويه

# بالهون يشگر بالهون ؟!

تترس قوانه بـ( اوديون ) وتشرب خمر ( كارلتون )

* * *

يوليد ابو خد الجمه وشفافك ( المن السمه )
كلما يطيب وتلجمه لجرحي انا بيك شلون ؟
ما جنت أصدگك ياولد توعد وتخاف بالوعد
ردتك على أهل الحسد عون اطلمتلي فرعون
بـ( أوديون ) صوتك جاممه باحسن قوانه أسممه
روحي تره متوامه بحبك ددبرني شلون ؟
شلون سكرت وتمايلت عود الجلبلاب اطلمت
لا تفتكر بيره اشربت لاكن قدح من سيفون
بحنجك يبعد اهلي شذر فيروزه وزليفك متر
لا تحجي ويايه بزجر بالهون يشگر بالهون
شامه بخـدك للنوه هاي السِبّت أهل الموه
خـدك يالمدلل ضوه آالكتريك بصالون
عالناس من تملن حرب تغلب ولا ظن تنغلب
بالوجه ابيض والگلب بزوني اسود باللون
شيّلتني هضم ودرد بمرنينك اليشبه عقـد
فرفوري خدك والولِد خدم تنك من فافون


مُتَفرّقات

# حياة الشاعر بقلمه ...

سجل الشاعر الكرخي في هذه القصيدة المنظومة عام ١٩٢٨ المراحل التي مر بها منذ عهد الصبا حتى فترة اشتغاله بالصحافة ، وقد اعتمدنا عليها كمصدر هام من بين المصادر التي كتبنا على ضوئها موجز تاريخ حياته المنشور في مقدمة الديوان .

قبل خمسين عام الداعي كنت امرد　　شاب وبالبوادي سايح وأجهد

* * *

اساساً والدي منذ انتشأ جمّال　　من البدوان يبتاع الابل لازال

بالصحراء خيّال وانا الدلاّل　　مـــده مالنا من غير هذا كد

شهر احدى عشر نقطن مع البدوان　　وشهر واحد ايصادف نحن في البلدان

نبيع بسوريه وبمصر وبايران　　وعلى ( بلخ وبخاره وللرضا المشهد )

هناك ادرست طبعاً حالة الشيخان　　(سلـكه صكور وا عمارات والفدعان)

و ( مناصير وبني هاجر مع الدرعان )　　و(شمر واعنزه) اسلاف ابن مزيد

بقيت بهذه الحاله سنه عشرين　　إلى ان صار عمري خمسه وثلاثين

توفى والدي ، ومن بعد خمس اسنين　　انسلبت ثروتي وسنتين انا مقعد

الى من بعد مده (الترك) حرب اعلن　　وغاراته على كم دوله فيها شن

أعطوني نفر عسكر الى (الجرمن)　　قاسيت الهوان وذقت حر وبرد

معام ترجمان مشيت الى ايران (لتون وتبس والكاشان والطهران)
سنتين وصلت معهم الى الافغان وسنه اتيسرت عند (الروسي) واعدد
اجيت من الاساره الجسم مني انحل مريض وداني (تيفو) أصفر معلمل
(البريطاني) اناظر وإذاً محتل العراق اتأسفت والحيل مني انهد
خرجت للباديه أزرع مع الأوباش شعير وحنطه والاذره ودخن والماش
طحتلي بـ (شبرم وعنفوص) ابن كلاش
و (مرموص ابن حلبوص ابن اخو مسرهد)
سلبوا ثروتي وصفيت انا ممتاز الى الآنه وجيبي يقره بيه (رباز)
مفلس المشاركض والمشه خباز واضرب على صدري بالصخر جلمد
ثم من بعد ذلك بخمس اسنين صرنا بالصحافه أي صحافيين
وصاروا عندنا الاشراف مشتركين والاجلاف رفضوا كم دلو الأمد
بواسطة الصحافه عندي معلومات صارت ، دائمى اسفر للولايات
من الموصل الى البصره الى الكويات ودجله والفرات والى الفاو الحد

# بغداد مبنية بالتمر ...

نشرت هذه القصيدة الذائعة الصيت في جريدة (الكرخ) عام ١٩٣٠ .

بغـداد مبنيه بتمر فلّش وكُل خستاوي

* * *

بغداد مبنيه بتمر ما ينگضي هذا العمر
بهواي دبّرلي الأمر التين اصبح لاوي
بغداد مبنيه بلقُم وترابها (ستّي وبطم)
لّلطم على راسي لطم وانحر على المناوي
بغداد مبنيه بزبد خلّاني اتمرمر واكد
آني صرت مثل العبد والسيد (گريزاوي) !
بغداد مبنيه بخرك وانهارها تجري عرك
من هل أمر گلبي احترك صار الشغل بدّاوي
فلّش وكل تين ورطب واخلط التفاح وعنب
يا هل خالك گلبي انعطب بالنار من (عتاوي)
فلش وكل مرگة هوه ومن التمر سهمي النوه
جلدي على عظمي التوه من طب (ابو نجاوي) !

بغداد مرشوشه بعسل واحجارها ثوم وبصل

والماي في (دجله) وصل (هذا الكيش حلاوي)

آني صرت شايل حمل ومن اللبس حظي سمل

والتمر بالبصره زبل لا سيما الخضراوي

(برحي والبريم ودگل) ماينفعك شغل النخل

بابوجي من جلد الصخل والأجنبي فرنساوي

(بربن وزهدي واشرسي) طعمه أبد ما ينسي

الفلاح ابد ما ينكسي من (الحشف والحلاوي)[1]

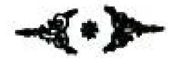
الأجنبي نهبني نهب وماطاني بالزور وكذب

فرهد الحنطه والشلب والتمن الخضراوي

فرهدلي صوفي والدهن وسهمي من الزرع التبن

خاف احچي ويضمني السجن أومي ومي صنطاوي

فلش وكل خستاوي



(١) الحشف: التمر التالف. الحلاوي: نوع من التمور. ومعناه أن قيمة هذين الصنفين من التمور لا تكفي لاكساء الفلاح.

# هذه الدنيا ..!!

**نظمت هذه القصيدة عام ١٩٢٥**

( كل من تلقاه يشكو من الزمن ليت شعري هذه الدنيا لمن ؟ )

• • •

هذه الدنيا امرها شي عجيب للسفيه انحبّه واتمادي الأديب

مع اني شاعر وافهم لبيب تخبّلت اشبه ( رؤوف البلصحن )

في الحقيقه الفقر يألف للمفيف معاضده وصاير إله أخ وحليف

و ( الزغل ) مستانس ويلبس نظيف رغد عايش ياكل ( السلوى ومن )

تحب تسمحلي اصرّحلك بعد وتتخذ شعري عباره عن سند

بهل زمان الدر واللؤلؤ كسد والفحم ينباع في غالي الثمن

و(صگر)عن(البومه)حالاً شردطار وكذلك (هر) مأكل إلى ( الفار )

والشجاع من الجبان اصبح افرار هذهِ احدى مخــازي هل زمن

بالك وأيالك ان تكسب امان من اخوك وصاحبك في كل أوان

دائماً ظن سوء ظن بهل زمان ( ان سوء الظن من حسن الفطن )

نعم في الدنيا مرادي ومطلبي اعيش حر ومستقل وعربي

وغير قابل ان أبدّل مذهبي انا لو قطعت ارْباً ارْباً

عرب العرباء اهل حسب ونسب طالما تكشف عن العالم كرب

وهم اجدادي صناديد العرب قادوا الدنيا بلا عنّه ورسن

فيهم العز والمجد تم واجتمع وعن الحق الطفل منهم ما رجع

وكل منهم ليث متولع رضع من دم الابطال ما هو من اللبن

بشغل ربك يا أخي لا تعتجب الرزق يأتي بالذكاء إعلم كذب

انظر الرزق الذكي ناكوط حب وينذفق رزق الغبي صب المزن

لأن انزل مائده شهد وعسل إلى المثري والفقيرا كساه (سمل)

(الرمح بالنكضان) الك اكبر مثال هذه الدنيا عباره عن فتن

عندي انموذج عسى ان تعتبر إمعن بشغل (الكريم) وإفتكر

فلو كان الرزق بالقوّه الذسر ما ترك شيئاً إلى الزرزور اذن

انا صايرلي بهل شغله وقوف شفت مليونات مادون الالوف

بالعباد الباري متكاف رؤوف يرزق اللي يعبده ويعبد وثن

ايها الملكان احلفك بالمرج للسماوات بلا سلم درج

هل طرق سمعك على المثري اندرج في مماته بخز أو اطلس جفن ؟

للحريص انظر الرزقه شلون عال ياتي شبه الموت بغته بلا سؤال

والكريم بايد لا زمله (نوال) ولميدفيها (شگف) خلفه وامتحن

يطش (لگط) ينصب (شراك) مال العمه

واذاً رزقه علّق للسمه

دايخ المسكين فكره يلزمه نهاره جايع ليله ما ضاك الوسن

شعري شعبي عگالي ـ ـت طيات لف عندم كذاب انا ياللأسف

( چوخ ) اصبح اشهود عندي القلم جف

يجاوبوني مشتبه هذا ( چين )

الحق مع العالم انا ما افتري بشع للغايه حقيقه منظري

فقط خذ عني واسمع مخبري قلم حامل اخرس ( الطوب ) وذعن

---

# يا دهر ما هذا الغلط؟

نشرت في جريدة ( صوت الكرخ ) عام ١٩٤٨

الناس تاكل بالمنگـ وآني نصيبي الطايحه

* * *

الناس كل يوم البمر تاكل الخستاوي تمر
والداعي كاسات الصبر اجرع وروحي سايحه
اجرع بكاسات الزهر جسمي نحل حامل قهر
بعاطفتي نابات الدهر يا أهل ودي جارحه
يا حبتي يا خلتي امست خفيّه علتي
وعالخد دمه تسح دمعتي ليلي ونهاري سالحه
چم عاطل بعاطل عدد اوباش سرحيه هدد
نالوا الثروه بالبلد شبه البهايم سارحه
وآني الأديب الألمعي قحطاني خالص تبّعي
وشاعر بنفسي اندعي لاكن حقوقي طايحه
من همي اشبه للثمل دايخ لأن ما ينحمل
ما ينحره حيد الزمل ويطول شرح الشارحه
يا دهر يا أحمق ولك اقسملك برب الفلك

لو توعي چنت اكتب إلك  أكبر عريضه ولايحه
لتــلومني يا لايمي  لو صـــار مزمن ألمي
التوفيق والحظ دائمي  يماسي الردي ويصابحه
طبعي يهل ودي انحبس  ورزقي عليه اصبح حرس
وقتي جموح اصبح فرس  بالداعي شرسه وجامحه
الخائن الـكذاب الدني  لا تعتقد بيــه اعتني
اما الغيور الوطني  نشم منّه اطيب رايحه
يادهر ما هذا الغلط  جاهل صمد عالم هبط
طيحتني بأكبر ورط  روحي بمهالك سابحه
چم نـكته اجراها مَعي  دهري وأذرف ادمعي
يدوّر غدر للوذعي  وللغبي يدوّر صالحه
همومي عليّ تـكملت  ودائي بعملاكي ثبت
بهذا الزمن حظي نبت  نبت الزرع ( بمويلحه )[1]
ظليت تايه بالبلد  چل والده مضيمه ولد
يا دهر ما هذا الصدد  خليت عيني شابحه
موحگي لو ردت احترگ  وبالنار گلبي ممتلگ
الناس تاكل بالعشگ  واني نصيبي الطايحه

---

( ١ ) مويلحة : نهر بالقرب من ناحية الاسكندرية تطمي عليه الرمال فتجف مياهه ويصبح عديم الفائدة

# ظليت تايه بالبلد ...

نظمت عام ١٩٣٧

ظليت تايه بالبلد چل والده مضيعه ولد

* * *

ظليت تايه منذهل چل والده مضيعه طفل
للخاين اخضع والنذل حامل رذاله والشدد
حامل رذاله بالشعب من كل ردي وسفلي وذنب
هل آني سبيّت العنب فهّمني يا فرد الصمد ؟
فهّمني يا رب البشر هل عبدك الكرخي كفر ؟
للوطن اصبح بالنظر خادم ، وهندي المعتمد
هندي وروي وأرمني اصبحوا من آل وبني
إلا الفقير الوطني سوگه بهل موطن كسد
سوگه كسد اصبح فنش ما يسوه بالموطن قرش
من عگب سيره بالمرش متحزم وگلبه انهمد
الدر كاسد وغالي الفحم والذيب تفترسه الغنم
للجحش ذبوله لحم والتبن ذبوه للاسد
بالموطن الحر الأبي اصبح طريد العربي
خادم صفه للأجنبي بوّاب وايهز المهد

# أين القيصر ؟ أين كسرى ؟

ضاق الشاعر ذرعاً بمفارقات الدهر ومما كسانه فنظم هذه القصيدة الحكمية يؤنبه فيها ويتطرق إلى ذكر الأغنياء الذين يتمتعون بمباهج الحياة والاذكياء الذين يذوقون الأمرين من شظف العيش ومرارة الحرمان . وقد نشرت في جريدة ( صوت الكرخ ) عام ١٩٤٩ .

ايها المستمع خذ هالارتجـــال  هذا شعري حيث ما عندي مجال

* * *

لا تلمني لو ردت أحمل قهر  ولا تعاتبني على فعـــل الدهر
ما تشوف ابن الطويله هالـگيصر  بغتةً وابن الـگصيره شلون طال ؟
بالك واياك عالدنيا اعتماد  يصيرلك وتـگول الي بيها اعتقاد
اين قيصر ابن كسرى اين عاد ؟  كل زمان اعلم إله دوله ورجال
ذاتاً ادري ومصطره عندي المثل  يضربوه الناس وا گطعت الأمل
كم سليمان بسليمان ارتحل  والبشر يا صاح عرضه للزوال
هذي عادات الدهر مد وجزر  كم إله ضربات من شأنه الغدر
صرت شبه الطير ومضيع الوكر  مالي صاحب ينتخي يذب لي (نوال)
محد ينولّي ويذب لي لـُگط  طحت من فوگ السطح واخبط خبط
برجي ذاك الچنت اعشعش بيه واحط  صـــار مأوى للبموره والانذال

شعري حكمه ارجو يبه دقق مليح ... واظن بيك اتناظره برأي الصحيح
الدنيا عبره وملعبه تشبه الريح ... ساعه شرجي ومن عكب ساعه شمال
لابد ايصير الهوه غربي وعدل ... الله بالمرصاد يجمع كل شمل
واعتقد ما يبقى مطروح الحِمل ... بارض قطمياً وهذا من المحال
ما تشوف الدنيا بيها كم جلف ... من عبـــاب البحر رزقه يغترف
والرزق عن المهذب محترف ... جلّت الباري قدرته ذو الجلال
البقر ياكل بالصراحه ويهتوي ... والأسد ظمآن قط ما يرتوي
صارت الأرزاق ماهي بالقوي ... والرزق عن الذكي أبعد وزال

# أخلاق وطبائع

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٤٢

هم بعد عنــدك رجاء ... تريد من واحد وفاء

* * *

هالرجاء المايفيدك ... جوز منّه واغسل ايدك
اشكر الله من صديقك ... شين متشوف الجزاء
شين لو ما شفت منّه ... عليك هوّ ابو المنه
من الصديق اكطع الظنه ... ليش تتحمل عناء
والصديق اللي تريده ... راعي اوصاف الحميده
ليس بالصدگه الجديده ... بالطمع منها ورياء
للطمع بيهم سجيه ... يكون تسرع بالعطيه
بس گطعت ايدك شويه ... راح كل طيبك هباء
راح كل طيب ونسانه ... وصار يقذفنه بلسانه
يسل سيفه بالاهانه ... وفوگها يحچي افتراء
افــتراء اللي حملته ... من الصديق اللي منحته
حبك وما أظن خنته ... راح كلّه بالهواء
بالهوه راحت الصحبه ... وصحبته صح على الركبه

لو ردت واحد تجربه بالشدائد والبلاء

عليك من تظهر الشده تروح كل ذيج الموده

عنك الشده تبعده وصاحبك يوم الرخاء

بالرخاء الطمع جابه وبالمحن ينكر اصحابه

عالدبك مثل الذبابه يطير لو جف الاناء

عالدبك يلتم وهذي حالته يشبه الشاذي

لازم اينجّس ويأذي سوله صارت بيه داء

بالغدر ثعلب مجرّب لسعته اسعة العكرب

فاذا فنجان يشرب عرك سبّك اشكراء

الحجبي ما منه افاده ولغوتي كلها زياده

الغدر اصبح عنده عاده داء قط ما له دواء

لا تأمن من صديقك بالحياة ومن رفيقك

ابوك بالشدّه وشقيقك ضمروا الشخصك عداء

كم على اعداءه حثني وابكثر تحريضه غشني

بيه انا امدح واثني وهو يقابلني بهجاء

ناگصه ويايه دگه إذا دگها الرجل حكه

سيف انا صاير ودرگه عنّه اشگف كل بلاء

چم گلب من ربعه چوّه بگلب ، هل خالي للروّه
وياه انا محسن وهوّ وياي معكوساً أساء
بعاطفة اخوانه يجرح دائمي ويشتم ويقدح
بما فيه اليوم ينضح ايها القاري الاناء

---

# عيوني عالدرب ترمش ؟!

الوجيه المعروف المرحوم حمودي الوادي صديق حميم للشاعر الكرخي وهو صاحب (علوة مخضرات) في جانب الكرخ، وبينما كان الشاعر يزارع في المحمودية طلب من صديقه سلة من المشمش ولكنه ماطله بقصد التفكهة، فنظم هذه القصيدة الطريفة وأرسلها اليه آنذاك، وقد نشرت في مجلة (الحقائق المصورة) البغدادية عام ١٩٢٥.

عيوني عالدرب ترمش　　(حمودي) على المشمش

• • •

عيوني عالدرب تنظر　　دايخ بالأمل وانطر
لولا دازلي من المر　　ما في باس ومكرمش
ما في باس لو جقال　　لو خايس جموب اسلال
مو شرط إلا عال العال　　من هالحامض مدرفش
افرض حامض وممرود　　جان ارسلت يا حمود
آني صاحبك عبود　　بيك ابرم وبيك اخرش
لو باعثلي زردالي　　جان اوفق وأولالي
امرده مركه لعيالي　　نثرد بيه ونبربش
سبحان الذي اعطاك　　ثروه وبالملا رقاك

تاجر معتبر ملاك بالچوخ وزري تنبش
واني بالعكس بالشر اركض كل وكت واشتر
وانت بأكبر المتجر مثري بالرزق نهمش
تلبس الخز الملبوس عندك نقد كثره فلوس
مأكولك لحم محموس والعنبر عليه كشمش
واشهد ابن دنيا وحر مو لوطي ولا تخمر
ولا للسينما تعبر ولا لتياترو و(كشكش)
مواظب كل وقت بالخان تتراجع مع المدان
ودلال الطرش (زيدان) يشبه طنطل محنفش
وآني طالعي المشؤوم من كل الرزق محروم
واضبني الفكر ميكوم عندي دائمي معشمش
وانت دوم متمسلم للأشغال متولم
كل نهارك تلملم (بالشرهات) ومحروش[1]
أقلاً حالي حال الناس اجملني ومافي باس
زبن تهادي (كورفلاس) يربش با(...) وينبش
(كور فلاس) هالبذات والدوشگ ابو هويشات
عارف والخفاجيات عدهم دائمي امفرّش

---

(١) الشرهه: رأس السلة التي تكون عادة من نصيب صاحب العلوة.

آني في زماني الفات  العب لعب بالليرات
اليوم احتجت للآنات  وانت تاجر منشنش
لا تغتر يا ( حمّود )  ربك بالورى موجود
لابد الزمان ايعود  لا تبرم ولا تنفش
گبل رزقك أخي عصمص  قوت بقوته ومخصّص
طير لحيمي وامگصگص  اليوم مقرنص مريّش
حقيقه عشرتك مولاي  والله خوش عشره وياي
ما ساوت بنت ( عطواي )  أم ( .... ) اليرشرش

# الشاعر و ( العندليب )

في عام ١٩٣٥ اصدر المرحوم عبد الأمير الناهض ـ رئيس تحرير جريدة ( الكرخ ) ـ صحيفة ادبية باسم ( العندليب ) وبهذه المناسبة نظم الشاعر القصيدة الآتية يقرض بها تلك الصحيفة الناشئة ، وقد نشرت على صفحاتها آنذاك .

هاك اخذ يا(عندليب)     شعر يعجب كل اديب

• • •

هاك أخذ من حر صحافي     شعر منحوت القوافي

يعجب الفذ (الرصافي)     الأمسه في شعبه غريب

الأمسه في شعبه طريد     الشاعر الحر الوحيد

الله يقبلها البليـــد     يعيش ويموت اللبيب

أيهـا الغريد ابرع     انت من عندي وأروع

لان ما تدري وتسمع     حقك وفكرك مصيب

استملكت كل الفلاة     وقوتكم احسن نبات

طاير بجنحك تبات     وين ما شمسك تغيب

تعال يا غريد شوف     جزيدي يطرد بالالوف

من البزازين وخروف     بهالزمن يطرد الذيب

انت حر بكل أوان    طير مطلوق العنان

وانا مخوّفني الجبان    صار الى شخصي رقيب

اخبرك أيها البلبل    الزمن اصبح حرج مشكل

من الغراب الصكر يختل    والاسد يفترسه شيب

ويخضع البارع الصيد    للجبان من الاكيد

والقريب اصبح بعيــد    والبعيد اصبح قريب

لقلبي يا غريد تجرح    إذا بالاوكار تصــدح

الكاولي يا (بلبل) اصبح    مثري يستخدم نجيب

تعال انظر بالعراق    البغض والنفره وشقاق

والتعصبص والنفــاق    وخبطوا الدم ابحليب

عيد (الكريسمس) عجيبه    شغلته أمست مصيبه

انظر احوال الشبيبه    أمرهم اصبح عجيب

مصلّخ امفرع ويفتر    راكب بلوري امكسر

وجهه احمر اخضر اصفر    من الشكل ماله نصيب

بيهم ايطوّل ابزلفه    وآخر الشارب ايحفه

وبهم من يصبغ الشفه    بكبّلي احمر غريب

ضاع بين الناس شعري    وضاق يا نحرير صدري

اصبح المعيوب مثري    وبالأبي المعدم يعيب

لأن شاهدت العجايب    من زماني والغرايب

خبت انا والغير نايب صار بالمجلس خطيب
بمجلس الأعيان هرجه فلو تسمعها وضجه
كان اظن راسك آنشجه وبيه يحتار الطبيب
والصحافه سكتوها وقيدوها وحقروها
وبالسلاسل جتفوها ويومها اصبح عصيب
وانت مستانس بوكرك من القلاقل خالي فكرك
بالحدائق تلقي شمرك دائمي وتنشق الطيب
بگيت انا وكتي مريب انظم ورأيي مصيب
شربتي شربت زبيب اليندب الله ما يخيب
وانت ترعه يورد جوري واشرفي ، ماتجي صوري
وتُحشر اجنات حوري ومحشري حر اللهيب
تريد انت من القفص نطير تترقب فرص
النكب والحزن وغصص دعها لي يا (عندليب)

* * *

انت عن ( عبد الامير الناهض ) وحر الضمير
الفرق بجناحك تطير وهـو ذو حس واريب
انت غريد الشجر وهو غريد البشر
الشبل من ذاك الهزبر والده (الكرخي) المهيب .


الفَهْرَس

| العنوان | الصفحة |
| --- | --- |

تم الجزء الثاني

وسيليه الجزء الثالث

# تصويب

وردت في السطر الثاني من الصفحة ١٩٢ عبارة ( هذا القديم ) والصحيح ( هذا من القديم )

كما وردت في السطر الأول من الصفحة ٢٢٦ كلمة ( دعوة ) والصحيح ( دعوى ) . ولم تحصل في غير هذين الموضعين اخطاء مطبعية تستحق التنويه .

---

